



Bibliotheca Alexandrina



0102924











الفاروق الحديثة للطباعة والنشر  
خلف ٦٠ ش راتب باشا حلتاق شبرا  
ت : ٦٤٧٥٢٦ القاهرة

# مِرَاةُ الْجِسَانِ

وَعِبْرَةُ الْيَقْظَانِ

فِي  
مَعْرِفَةِ مَا يُعْتَبَرُ مِنْ جَوَالِدِ الزَّهْرَانِ

تأليف

الإمام أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان  
الشافعي البصري المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـ

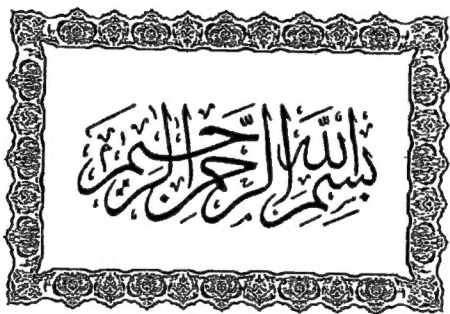
الجزء الثاني

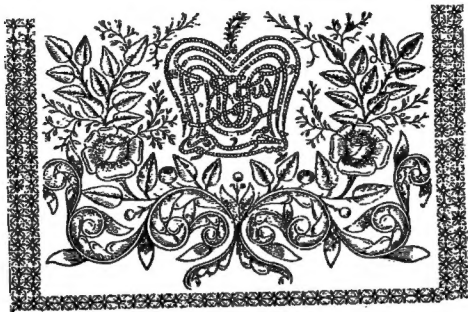
الناشر  
دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة

□ الطبعة الأولى ١٣٣٧ هـ بحيدر إباد - الهند □

○ الطبعة الثانية ١٤١٣ : ١٩٩٣ القاهرة ○

دار الكتاب الإسلامي  
القاهرة





﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ سنة احدى ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ عهد المأمون الى علي بن موسى الرضا الملقب بالخلافه من بعده  
وامر الدولة بترك السواد وليس الخضره وارسل الى العراق بهذا نظم على  
بنى الباس الذي ببنداد ثم خرجوا عليه واقاموا منصور بن المهدي ولقبوه  
بالمرتضى • وسيأتي ذكر ذلك مع غيره في تاريخ موت علي بن موسى المذكور  
في سنة ثلاث ومائتين انت شاء الله تعالى •

﴿ وفي ﴾ السنة المذكورة اعني الاولى بعد الثلاثين اول ظهور بابك الخرمي (١)  
من الفرق الباطنية الزنادقة فقات وافسدو كان يقول يتناسخ الارواح •  
(١) قال السلامة الذهبي في المشبه في صفحه (١٨) بابك الخرمي وفي  
صفحة (٥٤) بابك الخرمي بضم الخاء وتشديد الراء الذي كاد ان  
يستولى على الممالك كلها ثم قتل زمن المصم ١٢ الفاضل محمد شريف الدين الغالي

﴿ وفيها ﴾

﴿ سنة احدى ومائتين ﴾

﴿ ترك لبس السواد ابتداء من الخضره ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي حماد بن أسامة الكوفي الحافظ مولى بنى هاشم قال أحمد  
ما كان أثبت لا يكاد يخطئ • روى عن الأعمش والكبار •  
﴿ وفيها ﴾ توفي أبو الحسن الواسطي محدث واسطه روى عن الحسين بن  
عبد الرحمن وعطاء بن السائب والكبار • وكان يحضر مجلسه ثلاثون ألفا قال  
وكيع ادركت الناس الحلقة ليلي بن عاصم واسطه وقال بعض المؤرخين كان  
اماما ورعاصلا جليل القدر وضيقه غير واحد لسوء حفظه •

## ﴿ ستة أشتين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الامام المقرئ النحوي صاحب التصانيف الادبية  
يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي لصحبه يزيد بن منصور خال  
المهدي كان نحويا ثوريا شاعرا قصيحا اخذ عن الخليل من التريب واللغة  
وكتب عنه العروض وله كتاب النوادر في اللغة ودخل مكة فوجب فاقبل  
على التباذرة والاجتهاد والصدقة الكثيرة • وقد حدث به عن ابي عمرو بن  
الملاء وابن جريج •

﴿ وروى عنه ﴾ محمد بن ابيه وابو عبيد القاسم بن سلام واسطه ق بن ابراهيم  
الموصلى وجماعة من اولاده وابو عمر الدوري وابو شبيب السوسي  
وابو حمدون الطيب بن اسمعيل وابو خلاد سليمان بن خلاد وغيرهم •  
وخالف ابا عمرو في خروف يسيرة من القرآن وكان يؤدب اولاد يزيد بن  
منصور خال المهدي واليه كان ينسب كما تقدم ثم اتصل به ارون الرشيد فدخل  
ولده الامور في حجره فكان يؤدبه وكان ثقة وهو احد الثمغصاء الملقين بقات  
الرب • وله التصانيف الحسنة والنظم الجيدة •

﴿ واخذ عنه ﴾ علم الرية واخبار النان عن ابي عمرو والخليل بن احمد كاسر

وفاته حماد بن اسامة والى الحسن الواسطي •

• بن جريج • • وفاته يحيى بن المبارك اليزيدي •

ومن كانت ماصرها وكان يجلس في أيام الرشيد مع الكسائي في مجلس واحد ويقريان الناس فكان الكسائي يؤدب الأمين ويأخذ عليه حرف حمزة وهو يؤدب المأمون ويأخذ عليه حرف أبي عمر وقال وجهه إليه يوماً بمض خدمه فأبطأ عليه فوجهه إليه آخر فكد لك قال فقلت إن هذا القتي ربما اشتغل بالبطالة فلما خرج امرت بحلة وقومته أو كما قال لتلك عينه من البكاء إذ قيل هذا جعفر بن يحيى قد أقبل فأخذ منه مند يلا فمسح عينيه وجمع ثيابه عليه وقام إلى فرشه وقدم عليه متر بام أقبل ليدخل فدخل وقت عن المجلس وخفت أن يشكوني إليه قالني منه ما أكره قال فأقبل عليه بوجهه وحده حتى اضعكه وضعك إليه فلما هم بالحركة دعا بدابته وأمر غلامه فسموا بين يديه ثم سأل عنى بخت فقال خذ على ما بقي من حزبي فقلت يا أبا الأمير اطل الله فمأك لقد خفت أن تشكوني إلى جعفر فقال حاشا لله أراني يا أبا محمد كنت أطلع الرشيد على هذا فكيف بجعفر يطلع على أنى محتاج إلى الأدب ينظر الله لك لقد بمد ظنك خذ في امرك فقد خطر بك ما لا يكون أبداً ولو عدت في كل يوم مائة مرة

﴿وحكى﴾ الرزائي وغيره قالوا سأل المأمون البريدي عن شئ فقال لا وجه لي الله فذاك يا أمير المؤمنين فقال له دوك ما وضعت وأوافق موضعاً أحسن من موضعها في لفظها انتهى (قلت) وأما الحسن وضع الواو في لفظه المذكور لأنه لو حذف فقامته لاستحق بذلك الأدب من الملوك بل القتل لأنه حينئذ يكون نافيًا بجله فداء له وأبانتها ببيت جملة فداء نفسه الكريمة مقدماً بقاءه على بقاء نفسه عند زول التوائب وذلك من أعظم الآداب وأحسن التخاطب



﴿وقال﴾ بعضهم دخل اليزيدي يوما على الخليل بن احمد وهو جالس على وسادة فوسع له واجلسه معه فقال له اليزيدي احسبني ضيقت عليك فقال الخليل ما ضاق موضع على متعابين والدي لا تسع متباغضين وقال اليزيدي دخلت على المامون والدي اغضة وعنده نم قتيه وكانت من اجل اهل دهرها فانشدت

﴿شعر﴾

وزعت ابي ظالم فهجرتي • ورميت في ظبي بسم نافذ  
فتم مبرتك فاغفري ونجاوذي • هذا مقام المستجير بالاذن  
ولقد اخذتم من فوادي انه • لا مثل ربي كف ذلك الاخذ  
فاستأدھا المامون الصوت ثلاث مرات ثم قال يازيدي ايكون شي احسن  
بما نحن فيه قلت نعم يا امير المؤمنين فقال وما هو قلت الشكر لمن خولك هذا  
الا نام العظيم فقال احسنت وصدقت ووصلني وامر بمائة الف درهم تصدق  
بها (وحكي) انه وقع بين اليزيدي والكسائي تنازع في هذا البيت

﴿شعر﴾

لا يكون المير مهرا • لا يكون المهر مهر  
﴿فقال﴾ الكسائي يجب ان يكون مهر منصور با على انه خير كانه قبي البيت  
على التقدير احوال وقد علم كون حرف الروي فيما قبله مرفوعا فقال اليزيدي  
الرفع صواب لان الكلام قد تم عند قوله لا يكون الثانية وهي موكدة للادنى ثم  
استأنف وقال للمهر مهر وضرب بثلثين واما الارض وقال انا ابو محمد فقيل له  
انك تبي بحضرة امير المؤمنين وانته ان خطأ الكسائي مع حسن ادبه لا حسن من  
صوابك مع سوء ادبك فقال ان حلاوة الظفر اذهب عني حسن التعفظ  
﴿وفيها﴾ توفي الفضل بن سهل وزير المامون ابو العباس السرخسي اخو الحسن

ابن سهل وعم بوران التي تزوجها المأمون قالوا للمؤزر للمأمون استولى عليه  
حتى ضاقه في جارية تارادشرا معها وكانت فيه فضائل وتلقب بذى الرياستين  
وكان من اخبر الناس بعلم النجوم واكبرهم اصابة في احكامه فيها

﴿ حكى ﴾ ابو الحسين السلافي في تاريخ ولاية الخراسان انه لما غزم المأمون  
على ارسال طاهر بن الحسين الى محاربة اخيه الامين نظر الفضل بن سهل في  
مسأله فوجد الله ليل في وسط السماء وكان ذا عينيْن فاخبر المأمون بان  
طاهر انظر بالامين وتلقب بذى اليمين فكان الامر كذلك فتعجب  
المأمون من اصابة الفضل وتلقب طاهر بذلك وولع المأمون بالنظر في علم  
النجوم قال السلافي وما اصاب الفضل بن سهل فيه من احكام النجوم انه اختار  
الطاهر بن الحسين حين سعى للخروج الى الامين وتعاقد فيه لواء فلسفه  
اليه ثم قال له لقد عقدت لك لواء لا يحل لخمسائين سنة وكان بين خروج  
طاهر بن الحسين الى وجهه على بن عيسى بن همام - مقدم جيش الامين وقبض  
يقوب بن الليث بن ساجور خمسا وستين سنة \*

﴿ ومن ﴾ اصاباه ايضا ما حكم به على نفسه وذلك ان المأمون طالب والده  
الفضل بما خلقه فعملت اليه سكة مخنومة مقلدة قنقعه فلما فاذا صندوق صغير  
مخنوم فاذا فيه درج وفي الدرج رقعة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى انه يعيش ثمان واربعين سنة  
ثم يقتل بين ماء و نار فاش هذه اللذة ثم قتله غالب خال المأمون في حمام  
بسر خمس كما سيأتي ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة \*

﴿ ويحكى ﴾ انه قال ومائتاها بن الاشرس ما درى ما صنع في طلاب  
الحاجات فقد كثروا عني واصبروني فقال لازل عن مو ضحك وعلي ان

لا يملك احد منهم قال صدقت وانتصب لقضاء اشتغالهم وكان قد مرض  
بخراسان واشفى على التلف فلما اصاب العافية جلس للناس فدخلوا عليه وهشوا  
بالسلامة وتصرفوا في الكلام فلما فرغوا من كلامهم اقبل على الناس وقال ان  
في الملل لنمنا لا ينبغي للمساقل ان نجعلها عيص الذنوب والتمرض لثواب  
الصبر والايقظ من الغفلة والاذكار بالنسبة في حال الصحة واستدعاء التوبة  
والحرص على الصدقة وقدمه جماعة من اعيان الشراة وفيه يقول بعضهم وقيل

ابن ايوب التيمي • ﴿شعر﴾

لمر ك ما لا اشراف في كل بلدة • وان عطفوا الفضل الاضائع  
تري عطاء الناس للفضل خسما • اذا ما بداو الفضل لله غاصح  
تواضع لما زاد الله رفعة • وكل جليل عنده متواضع  
وقال فيه مسلم بن وليد الانصاري من جملة قصيدة •

﴿شعر﴾

اقتمت خلافة وازلت اخرى • جليل ما اقمتم ما ازلنا  
قالوا لما قتل امره على المأمون دس عليه خاله غالب فدخل عليه الحمام بسر خس  
ومعه جماعة فقتلوا مفلوזה وذلك يوم الجمعة ثاني شعبان من السنة المذكورة وقيل  
في التي تليها وعمره اربعون وقيل احدى واربعين سنة وخمسة اشهر واقه اطم  
﴿ولما﴾ قتل مضي المأمون الى والدته ليحضرها فقال لها الناس عليه ولا تجزعي  
لقد علمه فان الله قد اخلف عليك مني ولدا به يقوم مقامه فيها كنت تشطين اليه فيه  
فلا تنصبي عني منه فبكت ثم قالت يا امير المؤمنين وكيف لا احزن على ولده  
النسبي وله مثلك (وسرخس) المذكور بالسيف المهمة مكررة قبل الراي  
وبعد الخاء المعجمة للساكنة مدينة بخراسان •

## ﴿سنة ثلاث ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ استوتحت للمالك الليثي وفتح شداد في رمضان من خراسان  
واتخذها سكران (وتوفي) الامام القري الحافظ حسين بن علي الجعفي مولاهم  
الكوفي «روى عن الامش وجماعة» قال احمد ما رأيت افضل منه ومن سمع بن  
عاصم الضبي «وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ان بقي احسن الابدال  
فحين الجعفي» وقال بعضهم كان مع تقدمه في العلم رأسا في الزهد والعبادة  
﴿وفيها﴾ توفي زيد بن الحباب ابو الحسين الكوفي كان حافظا صاحب  
حديث واسع الدخول صابرا على الفقر والفاقة •

﴿وفيها﴾ توفي محمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ قال ابو داود وهو حافظ  
من كان بالكوفة في وقته •

﴿وفيها﴾ توفي ابو احمد ازيري محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم  
الكوفي قال ابو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا •

﴿وفيها﴾ توفي ابو جعفر محمد بن جعفر الصادق الملقب بالدياج مات بمرجان  
وزل الميامون في لحدوه وكان عاقلا شجاعا مستسكا كان الدياج يصوم يوما  
ويفطر يوما •

﴿وفيها﴾ توفي الامام ابو الحسن النضر بن شعيل المازني البصري كان ذرا ساق  
الحديث واللغة والنحو والفقه والترييب والشعر واما المرب صاحب سنة  
وهو من اصحاب الخليل بن احمد ذكره ابو عبيدة وقال ضاقت الميثة على النضر  
ان شعيل البصري بالبصرة نفرج يريد خراسان فبقي من اهل البصرة نحو  
ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الا محدث او نحوى او لغوى او عروضى او اخبارى  
فلما صار بالمرب جالس فقال يا اهل البصرة يمز علي فراقكم والله لو وجدت كل

﴿سنة ثلاث ومائتين﴾  
﴿وفيها﴾ توفي الحسين بن علي الجعفي

﴿وفيها﴾ توفي الحسين بن علي الجعفي

﴿وفيها﴾ توفي محمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ قال ابو داود وهو حافظ

من كان بالكوفة في وقته •

﴿وفيها﴾ توفي ابو احمد ازيري محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم

الكوفي قال ابو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا •

﴿وفيها﴾ توفي ابو جعفر محمد بن جعفر الصادق الملقب بالدياج مات بمرجان

وزل الميامون في لحدوه وكان عاقلا شجاعا مستسكا كان الدياج يصوم يوما

ويفطر يوما •

يوم كيلجة بأقلاما فارتككم قال فلم يكن فيهم احدي تكلف ذلك وسارحتي  
وحبل خراسان وجمع بها مالا وكانت اقامت بمروه ونظير ضيق المشقة عنه  
على ماسياتي ذكره ان شاء الله تعالى في ترجمة القاضي عبد الوهاب المالكي  
وضيق معيشته ببغداد وانتقاله الى مصره سمع النضر بن هشام بن عروة  
واسماعيل بن ابي خاله وحيد الطويل وعبد الله بن عوف وهشام بن حسان  
وغيرهم من التابعين \*

﴿ وروى عنه ﴾ يحيى بن معين وعلي بن اللدين وكل من احركه من ائمة عصره  
ودخل نيسابور فسمع عليه اهلها وله مع المأمون نوادر منها ان المأمون  
روى عن هشيم بسنده المتصل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انه اذا  
تزوج الرجل المرأة لذيها وجاهلها كان فيهما سدا لمن عودورواه ففتح السين من  
سداد فزوا ما النضر من طريق آخر عن عوف بن ابي جميلة بسنده المتصل  
سداد بكسر السين فقال له المأمون تلحني فقال انما نحن هشيم قال فالفرق  
بينها قال السداد بالفتح القصدي الدين والسييل والسداد بالكسر البلية وكما  
سددت به شيئا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قال نعم هذا المرجى  
يقول \*

﴿ شعر ﴾

اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كربة وسداد ثمر  
فقال المأمون قبح الله من لا ادب له ثم اخذ القرطاس وكتب ولا يدري  
ماذا كتب ثم قال اذا امرت ان تقرب يعني الكتاب كيف تقول قال اترب  
قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قال طين قال فهو ماذا قال مطين فقال هذه  
احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتربه وطينه ثم ارسل بالكتاب الى وزيره الفضل  
ابن سهل منع غلامه وبعت منه النضر بن شميل فلما قرأ الفضل الكتاب قال

يا نصران امير المؤمنين امرالك بمحمد بن الف درهم فكاكان السبب فيه فاخبره  
فقال لحنت اميراؤمين قال كلا نعم الحسن هشيم فبيع امير المؤمنين خانه فامر له  
بثلاثين الف درهم اخرى فاخذ ثمانين الف درهم بحرف استغنيته والبيت  
الذي استشهد به هو لمبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي  
الرجبي الشاعر المشهور وهو من جملة ايات منها قوله ﴿شعر﴾

اضاعوني واي فني اضاعو • ليوم كربسة وسداد ثمر  
و صبر عند مترك الناي • وقد شرعت استهانهر

﴿وسب﴾ عمله لهذه الايات انه حبسه محمد بن هشام الخزومي خال هشام بن  
عبد الملك وكان واليا على مكة واقام في حبسه تسع سنين حتى مات في الحبس  
من اجل انه كان يشيب بامه ولم يكن ذلك عن عجة له فيايل لينفض ولدها  
المذكور وعاش ثمانين سنة •

﴿وفيهما﴾ توفي الامام الجبر ابو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه  
صاحب التصانيف •

﴿وفيهما﴾ توفي ازهر بن سعد الباهلي مولا لم البصري روى الحديث عن حميد  
الطويل وروى عنه اهل الرقاق وكان محب ابا جعفر المنصور قبل ان ين  
الخلافة فلما وليها جاءه مهتاجا فحبسه المنصور فمر صده في يوم جلوسه العام وسلم  
عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت مهتاجا بالامر فقال المنصور اعطوه  
الف دينار وقولوا له قد سمعت انك مريض فبحث عاذا فقال اعطوه الف  
درهم وقال قد قضيت وظيفة اليداة فلا تسدالي فاني قليل الامراض ففضي  
وعاد في قابل فحبسه قد دخل عليه في مثل ذلك المجلس فسلم عليه فقال له المنصور  
ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء فبحث لا تلمه منك فقال له يا هذا انه غير

مستجاب

ابن جعفر المنصور

وفاة ازهر بن سعد الباهلي

مستجاب اني في كل سنة ادعوا الله تعالى به ان لا تأتيني وانت تأتيني •  
 ﴿وله﴾ وقائع وحكايات مشهورة (قلت) وهذا من التصور حلم وطول  
 روح وهو غريب بالنسبة الى سطوته ولو وقع مثل هذا التكرار والمادة مع  
 الحجاج لكان يفضي الى قتل او عقوبة شديدة ووقع مثل هذا من التصور  
 مع بذل هذه الاموال امر عجيب •

و  
ق  
ي  
ن  
ر  
ا

﴿وفيا﴾ توفي الامام الجليل العظيم سلالة السادة الاكرام ابو الحسن علي بن  
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين  
 ابن علي ابن ابي طالب احد الائمة الاثني عشر اولي المناقب الذين اتسبت  
 الامامية اليهم وتصوروا بناء مذهبهم عليه • وكان للمؤمن قدزوجه استقام حبيبة  
 وجملته ولي عهده وضرب اسمه على الدينار والدرهم وكان السبب في ذلك انه  
 استحضر اولاد البساس الرجال منهم والنساء وهو عدسة مرو من بلاد  
 خراسان وكان عددهم ثلاثة وثلاثين القامايين كبير وصغير واستدعى عليا  
 المذكور فانزله احسن منزل وجمع خواص الاولياء واخبرهم انه نظر في  
 اولاد البساس واولاد علي بن ابي طالب فلم يجد احدا في وقته افضل ولا احق  
 بالخلافة من علي الرضا فبايعه وامر بازالة السواد من اللباس والاعلام وابدال  
 ذلك بالخضرة ونمي الخبر الى من بالمرق من اولاد البساس فملوا ان في  
 ذلك خروج الامير عليهم نفعوا المأمون ويايوا منصور بن المهدي عم المأمون  
 ولقبوه بالمرتضى فضعف عن الامر وقال انما انا خليفة المأمون فتركوه  
 وعدلوا الى اخيه ابراهيم بن المهدي بايعة بالخلافة ولقبوه بالمبارك وذلك  
 يوم الجمعة لحس خاؤون من الحرم من السنة المذكورة وقيل سنة اثنتين  
 وثلاث مائة وجرت بالمرق حروب شديدة وامور مزعجة والشرح في

ذلك يطول •

﴿وكانت﴾ ولادة على الرضا يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث وخمسين ومائة بالمدينة وقيل بل ولد في سابع شوال وقيل ثامنه وقيل سادسه سنة احدى وخمسين ومائة (وتوفي) خامس ذي الحجة وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وقيل في آخر يوم من صفر سنة اثنتين ومائتين بمدينة طوس وصل عليه السامون ودفعه ملتصق قبر ابيه الرشيد •

﴿وكان﴾ سبب موته على ما حكوا انه اكل عنباً اكثر منه وقيل بل مات مسموماً وفيه يقول ابو نواس لما عتب عليه بعض اصحابه وقال له ما رأيت اوقع منك ما ركت خمر او لامني الا قلت فيه شيئاً وهذا علي بن موسى الرضا في عصره ما قلت فيه شيئاً فقال والله ما ركت ذلك الا اعطاه ما اولى من قدر مثلي يستحسن ان يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة • ﴿شر﴾

قيل لي انت احسن الناس طرا • في فؤ زمن الم قال انييه  
لك من جيد القريض مدح • بشر الدر في يدي محبتيه  
فلي ما ركت مدح ابن موسى • والخصال التي ذهبت هي فيه  
قلت لا استطيع مدح امام • كان جبريل خادماً لايه  
﴿قلت﴾ وفي هذه الايات لقطان اصابعهم لاختلال وزنهم من جهة الكتاب وقال فيه ايضا ابو نواس • ﴿شر﴾

مطهر رون بقات حياتهم • تجري الصلوة عليهم ابنا ذكر وا  
من لم يكن علواً حين نسيه • فانه في قديم الله هر مقتخر  
الله لا جبر اخلاقاً فانه • منفاكم واصطفاكم ايها البشر  
فاتهم الملا الاعلى وعندكم • علم الكتاب وما جاء به السور

﴿وقال﴾



﴿ وقال ﴾ المامون يومالي بن موسى المذكور ما قول بنو ابيك في جندنا  
 العباس بن عبد المطلب فقال ما يقولون رجل فرض الله طاعة بني علي خلفه  
 غامر له بالف الف درهم (وكان قد خرج) اخو مزيد بن موسى بالبصرة على المامون  
 وقتك باهلهما فامرسل اليه المامون اخاه عليا المذكور برده عن ذلك فجاءه وقال له  
 ويحك يا زيد فلت بالمسلمين بالبصرة ما فلت وزعم انك ان عظمى بنت  
 رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واقه لاشد الناس عليك رسول الله  
 (صلى الله عليه وآله وسلم) يا زيد ينبغي لمن اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان يعطى به فبلغ كلامه المامون فبكي وقال هكذا ينبغي ان يكون اهل بيت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل هذا الكلام ما خوذ من كلام بن السابدين  
 فقد قيل انه كان اذا سافر كتم نسبه قيل له في ذلك فقال انا كره ان آخذ  
 برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا اعطى به

﴿ ستة أربع ومائتين ﴾

﴿ فيم اتوفى ﴾ امام الانام وحيد الله هروقيه المعصر ابو عبد الله محمد بن ادريس  
 ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عيين بن عبد بن هاشم بن المطلب  
 ابن عبد مناف القرشي المطلب الشافعي يجمع نسبه مع نسب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم في عبد مناف هو رابع آباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وهاشم آباء الشافعي لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن  
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف والشافعي نسبه كما تقدم قريبا وكونه مطليا  
 هو من جهة الاب وهو ايضا هاشمي من جهات امهات اجداده (وازدى) من  
 جهة امه وقد اوضحت ذلك في اختصار مناقبه متغولا عن العلماء الاعلام الائمة  
 الحفاظ منهم الحاكم ابو عبد الله وابوبكر اليبتي والخطيب صاحب تاريخ بغداد

﴿ فيم اتوفى ﴾

وفاته الامام الشافعي رضي الله عنه

ذكروا ان الشافعي والده هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات وذلك لان ام السائب هي الشفانت الارقم بن هاشم بن عبد مناف وام الشفاهي خليفة بفتح الخاء المحجمة والذال للمهلة وكسر اللام وسكون الثناة من تحت بينها وبين الذال ابنة اسد بن هاشم بن عبد مناف وام عبد يزيد هي الشفانت هاشم بن عبد مناف وذلك ان المطلب زوج ابنة هاشم الشفانت بنت هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد يزيد الشافعي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى وسلم وابن محته لان المطلب عمره ول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشفانت هاشم بن عبد مناف اخت عبد المطلب عمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿وايضاً﴾ قد نقل عن الشافعي انه كان يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابن عمي وابن خالتي واما كونه ابن عم له فواضح لكونه ثبت انه مطلي من طرق عديدة منها قول الامام ابن جرير في الايات الاتي ذكرها هـ  
(شعر)

رأى ابن ادريس ابن عم محمد • ضياء اذا ما اظلم الخطب ساطع  
وقول الامام المسام بن الحجاج القشيري قال عبادة بن السائب والى مكة هو  
اخو شافع بن السائب جد محمد بن ادريس الشافعي • قال بعض الائمة  
ولا نزاع ان عبادة بن السائب كان من بني المطلب وقال الامام داود بن علي  
الاصفهاني وقد ذكر بعض اقوال الشافعي قال هذا قول المطلي الذي علا الناس  
بنكته وقهرهم بادلته وبايتهم يشهامته وظهر عليهم بديته التي في دنته النقي  
في حسبه الفاضل في نفسه المتسك بكتاب ربه المتندي بستره الماحي  
لا رب اهل البدع اذهب بخيرهم الطامس لسيرهم حتى اصبحوا كما قال الله

تمالى فاصبح هشيأندروح الرياح •

﴿ ومن ذلك ﴾ اقرار الخليفة هارون الرشيد في ذلك قوله امام علم محمد بن الحسن انه اذا ناظر رجلا من قريش انه يقطعه للميتة ان الشافعي قطعه وقوله ايضا الا ان بنى المطلب ما فارقوا آل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شرف ولا في سخاء حين بلغه ان الشافعي فرق جميع ما اعطاه من الدنيا ثلث الاف وقول الرشيد لابي يوسف ايضا ومحمد بن نوازياه ولن تمادلاه والله قد اثبت الله حق القرا بتمن رسوله صلى الله عليه واله وسلم وحق الشرف وحق القرآن وحق العلم • وقوله ايضا للشافعي كثر افة في اهل مثلك كل هذا مما نقله الملاء في مناقبه •

﴿ ومن ذلك ﴾ شيوع ذلك واستفاضته قالوا وقد ثبت بالتواتر ان الشافعي كان يتعز بهذا النسب واما كونه ابن خالة علي فلا به قد تقدم ان ام السائب بن عبيد جد الشافعي هي الشفاء بنت الارقم بن ميمناف وام هذه المرأة هي خليدة بنت اسد بن هاشم وام علي هي فاطمة بنت اسد بن هاشم •

﴿ قلت ﴾ وقد رويت السند الصحيح التصل الى الشيخ الكبير الماروف باقة الشيرازي الحسن الشاذلي رضى الله عنه انه قال ما مات الشافعي حتى قطب رواه الشيخ الامام الماروف باقة شهاب الدين بن الملق عن الشيخ النعمية الامام الماروف باقة تاج الدين بن عطاء الله عن شيخه الشيخ الكبير المظمذي النون القدسي الماروف باقة ابي العباس المرسى عن شيخه الشيخ الكبير الماروف باقة ذي المقام المالى المشهود له بالقطعية ابي الحسن الشاذلي قدس الله ارواح الجميع • وببر رواية الشيخ ابن الملق لذلك انه قال قد جئت الى الشيخ امام تاج الدين بن عطاء الله الشاذلي المالكى فقلت له يا سيدي اريد ان اصحبك

بشرط ان تتركني على مذهبي فاني احب مذهب الشافعي فقال نعم وازدك زويده وهي انه مات الشافعي حتى قطب • وروى ذلك بالسند المذكور الى الشيخ القطب ابى الحسن الشاذلي رحمه الله •

﴿ قلت ﴾ وارى لهذه القطيعة احتمالين (احدهما) القطيعة التي تنقل من واحد الى واحد والى الاشارة بقول بعضهم عجوبة لن يراها الاثنان في زمن (والثاني) ان يكون للملأ قطب وللأولياء قطب والله اعلم •

﴿ قلت ﴾ ومن المشهور المذكور في رسالة الاستاذ ابى القاسم القشيري وغيرها عن الشيخ الكبير الماروف باقة الشيرازي لال الخواص رضي الله عنه انه سأل الخضر عليه السلام عن الامام الشافعي رضي الله عنه فقال هو من الاوتاد •

﴿ قلت ﴾ وذلك قبل ان يرتقي الى مقام القطيعة (وجئنا) الى ذكر نسب الشافعي رضي الله عنه قال الملأ وجد شافع لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متزعزع وكان السائب صاحب رؤية بني هاشم يوم بدر قاسر وفدى نفسه ثم اسلم فقبل له لم يسلم قبل ان تقدي نفسك فقال ما كنت لاحرم المؤمنين طمأ لهم في وباقي نسب الشافعي الى معد بن عدنان معروف وكان الشافعي رضي الله عنه كثير المناقب جم القساخر عديم النظير منقطع القرين اجتمع فيه العلوم لكتاب الله وسنته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم وآثارهم واختلاف اقاويل الملأ وكلام العرب من النحو واللغة والشعر وغير ذلك ما لم يجتمع في غيره • حتى ان الاصمعي مع جلالة قدره في هذا الشأن قرأ عليه اشعار المهذلين وحتى ابى الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن الجميع قال ما عرفت بأسخ الحديث ومنه وخه حتى جالست الشافعي •

﴿ وقال ﴾ اسحاق بن راهويه وهو يكثر من عشر مرات قال اريك

وجلا مارأت عيناك مثله فواقه على الشافى قالت وحتى الزخشري من  
 الة العزلة اثى على الامام الشافى وعظمه ورجع قوله وقوى حبه وجعله  
 من أمة الة المتبرين ومحمد حاحنا كما سياتي ذكره •  
 ﴿ وقال ﴾ ابو عيد القاسم بن سلام مارأيت رجلا قط اكل من الشافى •  
 (وقال) الامام احمد الشافى كالشمس للدياو كالمافى للبدن هل لهذا من  
 خلف او عنها عرض •

﴿ وقال ﴾ يحيى بن معين كان الامام احمد ناعن الشافى ثم استقبلته يوما  
 والشافى راكب بئله وهو عيش خلقه فقلت يا ابا عبد الله نهى عنه وتمشي خلقه  
 قال اسكت لولدت البطة اتضعت •

﴿ وحكي ﴾ الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن الحكم انه قال لما حلت  
 ام الشافى بعراة كان المشتري قد خرج من فرجها حتى اتضعت بمصر ثم وقع  
 في كل بلد منه شطية فتأول اصحاب الرؤيا انه يخرج منها عالم يخص علمه اهل  
 مصر ثم يفرق سائر البلدان •

﴿ وذكر ﴾ الامام غفر الله له الرازى رحمه الله في مناقب الامام الشافى  
 رضى الله عنه انه اول من صنف في اصول الفقه وقال اتفق الناس على ذلك وانه  
 الذي رتب ابوابه وميز بين اقسامه عن بعض وشرح مراتبها في الصنف  
 والقوة • قيل ومما مثل الشافى ومثل غيره الا كما قال القائل •

﴿ شعر ﴾

ز لو امك في قبائل وقل • و زلت باليد اء ابد منزل  
 ﴿ وذكر ﴾ هو وغيره من الة ما هو مشهور في مناقب الشافى وهو ان  
 امام الحديث في زمانه المشكور المشهور عبد الرحمن بن مهدي التمس من

الامام الشافعي وهو شاب ان يصع له كتابا يذكر فيه شرائط الاستدلال بالقرآن والسنة والاجماع والقياس ويان الناسخ والمنسوخ ومراتب العلوم والخصوص فوضع الشافعي له كتاب الرسالة وبشها اليه ظمأقرأها قال ما ظننت ان الله خلق مثل هذا الرجل قلت يعني من ائمة العلماء \*

وكان الامام احمد يقول في الشافعي فيلسوف في اربعة اشياء في الفقه واختلاف الناس والمناهي والفقه وقال في الحديث الوارد في احداث الله من يحدد لهذه الامة دينها على رأس كل مائة سنة انه كان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائة الثانية محمد بن ادريس الشافعي وقد اوضحت في (كتاب المهرم في الاصول) من ذكر الائمة المعبرين من بعده على رؤس المئين يكونون \*

وقال الشافعي رأيت في زمان الصبا عكة رجلا ذاهية يوم الناس في المسجد الحرام ظمأ فرغ اقبل على الناس يلهم قال فدوت منه وقلت علمني فاخرج بيزان امن كفا عطايه وقال هذا لك قال وكان هناك ممبر فرضت عليه الرؤيا فقال انك ستصير اماما في العلم وتكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل الائمة كلهم واما الميزان فانك تعلم حقيقة الشيء في نفسه \*

قلت لا جرم ان الامام الشافعي استبسط علومه لم يسبق اليها كاستباطه علم اصول الفقه وتلخيصه باب القياس تلخيصا سنيا ووضعه للخلق قانونا كليا يرجع اليه في معرفة مراتب ادلة الشرع كما سيأتي ذكر ذلك فهو كما ذكر بعض العلماء ان نسبه الى علم الاصول كنسبة لوسطا طائيس الحكيم الى وضع المنطق في معرفة تركيب اليهود والبراهين وكنسبة الخليل بن احمد الى علم العروض والاصول في معرفة وزن الشعر والتميز بين صحيحه وفاسده

وساى ذكر مقامات اخرى له رضى الله تعالى عنه •

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبدالحكم ما رأيت مثل الشافعى كان اصحاب الحديث يحبون اليه ويرضون عليه فوامض علم الحديث وكان يوقهم على اسرار لم يقفوا عليها فيقومون وهم متسجبون منه واصحاب الفقه المواقف والمظلقون لا يقومون الا وهم مذعنون له واصحاب الادب يرضون عليه الشرقيين لهم ممانيه وكان يحفظ عشرة آلاف بيت لهديل باعراها وممانيهها وكان من اعرف الناس بالتواريخ وكان ملاك امره اخلاص العمل لله تعالى •

﴿ وكان ﴾ الزنى قول لو وزن عقل الشافعى بقل نصف اهل الارض رجح قلت هكذا قال ارض بالتكثير قليل ذلك وقال لورايتم الشافعى تلتتم في كبة انها ليست من تصانيفه والله ان لسانه كان اكثر من كبة •

﴿ وقال ﴾ القاسم بن سلام ما رأيت رجلا قط يحقل ولا اروع ولا انصح ولا ايسل من الشافعى وكان ابو حاتم الرازى يقول لولا الشافعى لكان اصحاب الحديث في عصى •

﴿ وقال ﴾ بعض الائمة كان ائمة الحديث ماسورين في ايدي المنزلة حتى ظهر الامام الشافعى • وقال الحسن بن محمد الزعفرانى ان محمد بن الحسن بنى صاحب الامام ابى حنيفة قال ان تكلم اصحاب الحديث يوم اقبلسان الشافعى •

﴿ وقال ﴾ بشر المريسي من ائمة المبتدعة للرجع من مكة الى بئد ادرأيت شابا يملكه من قريش ما يخاف على مذهبه الا ائمة • وكان الجاحظ من انتمهم يقول نظرت في كتب هؤلاء التابعة للدين ابيو فى العلم بنى اهل السنة فلم ارا احسن تاليفا من المطبى كان لسانه ينظم الدرر • وكذلك الزعفرانى من ايتهم ومكانه من علم الرية معروف صدر منه الاعتراف في كتابه الكشاف للشافعى بالتقدم

في علم العربية وارتقائه في الفضل النرجة الالية في تفسير قوله تعالى ذلك ادنى  
ان لا تقولوا وذكر فيه الوجوه المروية عن الشافعي فمبين وجه تصحيحهم قال  
وكلام مثل الشافعي من اعلام العلم وائمة الشرع ورؤس المجتهدين حقيق بان  
يعمل على الصحة والسداد قال وكفى بكتابنا المترجم كتاب (١) شافي الذي من  
كلام الشافعي شاهد باناه كان اعلى كبا واطول باعا في كلام العرب من ان يحق  
عليه مثل هذا انتهى •

﴿ قلت ﴾ يعني في قول الشافعي معناه يكثر عيالكم وقول المفسرين معناه يميلوا  
وتجوروا وانه قال اعال اعال اذا اريد كثرة العيال قيل الا ان يحمل على التقبي  
لان الميل قديمول وانشد بعضهم على قول المفسرين •

﴿ شعر ﴾

وميزان حق لا يبول شميره • ووزان صدق وزنه غير طائل

وانشدا ايضا على قول الشافعي •

﴿ شعر ﴾

وان الموت ياخذ كل حي • بلا شك وان ارى وعالا

﴿ وقال ﴾ الاصمعي قرأت شعر الشنفرى بفتح الشين الممجة وسكون النون  
وقح انفا والراى الازدى على محمد بن ادريس الشافعي •

﴿ وقال ﴾ المازني قول محمد بن ادريس حجة في الله وذكر نحوه عن ثعلب  
والازهرى • ولما استدعى به هارون الرشيد قال بعض قصص كثيرة ما علمك  
بكتاب الله قال يا امير المؤمنين ان علوم القرآن كثيرة انفسأتني عن حكمه  
ومتشابهة او عن قديمه وتأخير • او عن ناسته ومنسوخه او عن مايت حكمه  
(١) في كشف الظنون شافي الى من كلام الشافعي للدلالة على غشوى  
المتوفى سنة (٥٣٨هـ) القاضي محمد شريف الدين التاللي الحيدري اباى غناته



وارتفت تلاوته او عن عكس ذلك او عن ماضرب الله بمثلا او عن ما جعله الله  
اعتبارا او عن اخبار ما او عن احكامه او عن مكية ومدنية او عن ليلية وخنوية او عن  
سفرية وحضرية او عن تنسيق وصفه وتسوية سورده او نظايره او اعراجه او  
وجوه قراءته او حر وضاومعاني لغائه او عدد دآياته قال الراوى فيزال الشافعى  
بسد هذه حتى عدد ثلاثة وسبعين وعلم ان اوع علوم القرآن

﴿ قال ﴾ هارون لقد اوعيت من القرآن علما عظيما فقال الحق على الرجل كالناظر على  
الذهب وكذلك سأله عن السنة فاجابه انه يرف منها ما خرج على وجه  
الانجباب وعلى وجه الخطر وعلى وجه التصوص وعلى وجه العموم وما خرج  
جواب سائل وما خرج لا زحام العلوم في صدره صلى الله عليه وآله وسلم  
وما فله فاقتدى به غيره وما خص به صلى الله عليه وآله وسلم فقال الراشد اجبت  
ووضعت كل قسم في مكانه فقال ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس فقال كيف  
بصرك بالريية فقال هي مبدأنا وطباعتنا والاستاق قال كيف مررتك بالشعر  
فقال اني لا عرف الجاهلي منه والمخضرم والمحدث وطويله ومديده وكامله  
وسريه ومجته ومنسرحه وخفيه وورجه وهزجه ومتقاربه وتفرله وحكمته  
وكذلك سأله عن الطب فاجابه انه يرف ما قاله علماء موعددهم وغير ذلك  
من العلوم \*

﴿ وكان ﴾ شيوخ مكة يعفون الشافعى من اول سفره بالله كاهم العتل والعيانة  
ويقولون لم يرف له صوبة \*

﴿ وقال ﴾ الشافعى قدمت على مالك بن انس وقد جمعفت الموطأ فقال لى  
احضر من قرأ لك قلت انا القارى قرأت عليه الموطأ حفظا فقال ان بك احد  
يقال بهذا السلام \*

﴿ وروى ﴾ الامام ابو نعيم الاصفهاني انه قال صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤموا  
قريشاً واثموا بها الحديث قال فيه فان عالم قريش بئلاً طباق الارض علماء  
وكان سفيان بن عيينة اذا جاء شئ من التفسير او من القيا التفت الى  
الشافعي فقال سلوا هذا \*

﴿ وقال ﴾ الحميدى سمعت مسلماً بن خالد الزنجي يني شيخ الشافعي يقول  
للشافعي افت يا ابا عبد الله فقد وافقه لانك ان قتي وهو اذك ان خمس  
هجرة ستة \*

﴿ وقال ﴾ غفوط بن ابي توبة البندادي رايت الامام احمد عند الامام الشافعي  
في المسجد الحرام قلت يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية المسجد  
يحدث قال ان هذا نفوت وذلك لا نفوت \*

﴿ وقال ﴾ ابو حسان الزيادي ما رايت محمد بن الحسن يظلم احدا من اهل العلم  
تقليده للشافعي \*

﴿ وقال ﴾ الشافعي رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا غلام  
من انت قلت من رهطك يا رسول الله فقال ادن مني فدوت منه فاخذ  
من ريقه المبارك فقتحت في فم من ريقه على لساني وفي وشفتي  
وقال ارض بارك الله فيك قال ورايت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في  
النوم ايضا فلم فصاخي وخلق خاتمه وجعله في اصبعي وكان لي عم قصر هالي  
فقال امامنا حثك ليلي فوامان من المناب واما خله خاتمه وجعله في اصبعك  
فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علي في المشرق والمغرب \*

﴿ قلت ﴾ ومن التحدث بنم الله بما قرب من مناسبه هذا ما رايت والحمد لله  
كافي اطوف بالكعبة ومعى الملك الناصر وفي اصبعي خاتم علي فسي ان يكون

تاويلها ان شاء الله تعالى البركة والمهدي والنصر والمالوف الدين.

﴿ وكذلك ﴾ رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراراً عديدة دعا في بعضها وفي بعضها اعطاني من غار الفاكه انخفض امو في بعضها شكوت عليه شيئاً بلسان الحال فبسم وقال انا ظهرك وانا سندك وسماي شيخا واماما وفيها واكلت من طبق رطب بين يديه وحرص بعض الاخير على حضور مجلسي ومجلسي صلى الله عليه وآله وسلم فوضني على منبر واركبت فرسا وحملت الناسية بين يدي رأيت كل هذا في جماعة من الاولياء السادات.

﴿ ورأيت ﴾ بعضه ورأيت بعضهم اني جالس على سجادة بيضاء مفروشة نجا وجهه صلى الله عليه وآله وسلم وناس من خلقه والحمد لله على جميع الآلاء والافضال وعلى كل حال من الاحوال.

﴿ رجعت ﴾ الى ذكر الامام الشافعي رضي الله عنه وذكر غير واحد من الائمة ماتم من كون الشافعي اول من تكلم من اصول الفقه وهو اقدم استبطه واول من عل الحديث وكان حاذقاً في الرمي بصيب تسعة من عشرة وروى عنه انه قال استعملت اللبان سنة الحفظ فاعتني صب الدم.

﴿ وقال ﴾ يونس بن عبد الاعلى لو جئت امة لوسمهم عقل الشافعي (وقال) ابو ثور من زعم انه رأى مثل محمد بن ادرس في علمه وفصاحته ومروءته ومباهاته وتمكنه فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يستغنى منه.

﴿ وقال ﴾ الامام احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن ابي ربيعة في رقبته منه (وقال) الزعفراني كان اصحاب الحديث رقا حتى جاء الشافعي فاقطعهم فبقوا وفضائله اكثر من ان تعد ومناقبه اجل من ان تحصى تصنف الائمة الجلة

كالبيهقي وغيره الذين الرأى وداود الظاهرى وغيرهم من العلماء فيها تصانيف  
قبل ثلاثة عشر مئة

﴿ وقد ذكرت ﴾ نبذة مختصرة من مناقبه وما جرى له في المراق من المناظرات  
وغيرها بحضرة الرشيد وتصنيف كتبه المشتملة على قوله القديم في المراق وفي  
مصر المشتملة على غيا (القول الجديد الوسوم بمنهال القهوم) المروى من صدق  
الجليل المذموم في شرح السنة المعلوم عند ذكر المراجعة في فن البديع بقوله

### ﴿ شعر ﴾

قلت لها ما العلم قالت دراية • وماذا لك في بعض الروايات مسمما  
وما لفته قالت وصف الله لهم ليس في • مجرد قل صادقا من له اوعى  
وبكليك قول المصطفى وب حامل • د لالا اذ اما فيه نودى وتوزعا  
وعرف اصلاح علم احكام شرعنا • بكسب و تفصيل الله ليل ترمعا  
ومن جهة الا جمال علم اصوله • دعا الله خير اذ لك النهج ابداعا  
امام الهدى السامى علا و براعة • ونور الوجود الباهج الشمشا  
وبحر الموم الزاخر الطامى الخضم • تاج البلى الرافى المقام الرفعا  
فتى نجم احديس الرضا لائمة • بدور الدجى قدوة الدين متبعا  
فضائله زهو الوجود محبتها • بها سائر الركب ان غراو مطلما  
وما لحسان المدح في ذكر بعضها • مجال ننتها الكتب ضاقت لها وعا  
الى ذكره انجر الكلام ولم ارم • مناقب ذى البياض امدح متبعا  
ترى هل حصانى حين ارخى عنائه • عتيقا جوادا شافع السرسلما  
رى قاطعا في شاة من مساحة • تطول لفضل الشافى القطب اصبا  
كذلك با سناد صحيح مقطب • له قبل ما ناعى منيته نبي

عن الشاذلي المشهور شيخ زمناه \* امام الهدى القطب الرضى للثورع  
وايضاً من الاوتاد من قبل ذاللى \* شهر روايات عن الخضر مسما  
عليه سلام الله اكرم سيد \* حفيض اصطفى في قلبه السر او دعا  
(مولده) سنة خمسین ومائة وقد قبل انه ولد في اليوم الذى وفيه الامام  
ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه \*

قلت في ويناوين الحنفية مقابلة على سيل الزاح فهم يقولون امامكم كان  
مختصاً حتى ذهب امامنا ونحن نقول لما ظهر امامنا هرب امامكم وكان مولده  
رضى الله تعالى عنه في بلاد غرة وقيل بسفلاز وقيل باليمن والاول اصح وحمل  
الى مكة وهو ابن ستين ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم \* وحديث رحلته  
مشهور فلا نقول بذكره \* وقدم بغداد فقام بها ستين وصنف بها كتبه القديمة  
(ووقع) بينه وبين محمد بن الحسن مناظرات كثيرة وبلغت شأن الشافعى عند  
هارون الرشيد شهيرة وقد اوضح ذلك في غير هذا الكتاب \*

في وذكرهم انهم لما ظهر عليه الامام الشافعى في بعض مناظره امر الرشيد  
الشافعى بمجر رجل محمد بن الحسن فاخذ الشافعى عند ذلك بمدح محمد بن  
الحسن ويقول يا امير المؤمنين ما رأيت سبياً الله منه نفع الخليفة عليهم ارحم  
كل واحد منهما على مركوب وامر للامام الشافعى بخمسين الف درهم فواصل  
الشافعى به حتى تصدق بجميع ذلك ووصل به الناس فخرج الى مكة ثم عاد  
الى بغداد فقام بها شهر اثم خرج الى مصر وصنف بها كتبه الجديدة ولم يزل  
بها الى ان (توفي) في اليوم الجمعة آخر يوم من رجب ودفن بمصر من يومه  
بالقراة الكبرى وقبره يزاور بها وعليه ضربت قبة عظيمة \*

قال في الربيع الراوى رأيت هلال شعاب وانار ارجع من جنازه قال

ورأيت في المنام قبل موت الشافعي بإيام كان آدم صلى الله عليه وآله وسلم مات والناس يريدون أن يخرجوا بجنازته فلما أصبحت سألت بعض أهل العلم عن ذلك فقال هذا موت أعلم أهل الأرض لأن الله تعالى علم آدم الأساء كلها فكان لا يسير حتى مات الشافعي رحمة الله عليه •

﴿ قال ﴾ ورأيت بسدومه في المنام قتلته بإلجاء الله ما صنع الله بك فقال اجلسني علي كرسى من ذهب وشر على اللؤلؤ الرطب •

﴿ وقال ﴾ شيخنا الكبير الماروف بالله الخبير نور الدين علي بن عبد الله المروف بالطواشي نسباً الشافعي ثم الصوفي منعبا فسأله روحه رأيت الشافعي رضي الله تعالى عنه تحت سدة التهي واشك هل ذلك في المنام أو في حال ورد عليه وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل الفقه والحديث والاصول واللغة والنحو وغير ذلك على جلالة وبرأته وفضيلته وإمامته وقواه وديانته ووورعه وزهاده وجوده وساحته ومروءته وزאתه وحسن سيرته ولطافته ولهم الأشار ما يخرج عن حيز الانحصار وقد ذكرت شيئاً من ذلك في كتابي المذكور قريباً ومن القول المنسوب إليه • (شعر)

قدر الكد تكتسب العالي • ومن رام للعلی سهر الليالي  
وقوله •

ترب عن الاوطان في طلب البلي • وسا فرقي الا سفار خمس فوائد  
تخرج من واكتساب ميسرة • علم وآداب وصحبة ماجد  
وقوله • (شعر)

أخي لن تال العلم الا بسة • سائيك من مكتونها بيان  
ذكاء وحرص واجتهاد وليلة • وارشا دامت ادب طول زمنا

﴿ ولما مات ﴾ رثاه خلق كثير بمرات كثيرة من ذلك قول بعض أئمة الائمة وهو ابن دريد \*  
(شعر)

المزمار ابن ادريس يده • دلائها في المشكلات لواجم  
سالم يفي الدهر وهي خواله • وتختض الاعلام وهي قوارع  
منهج فيها للورى متصرف • موارد فيها للرشاد شرائع  
ظواهرها حكم ومستبطائها • لماسح التفرق فيها جوامع  
رؤى ابن ادرين بن عم محمد • ضياء اذا ما اعظم المطلب ساطع  
اذا للمصلات المشكلات تشابهت • سمانه ورفى دجائن لاسع

﴿ وقول ﴾ فطوبه مثل الشافى في الماء مثل البدر في نجوم السماء

﴿ قلت ﴾ وذكر الشيخ ابواسحاق الشيرازى رحمه الله ان الامام الورع الزاهد الجعفر محمد بن احمد الترمذى رحمه الله تعالى رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في المدينة في مسجده صلى الله عليه وآله وسلم عالم حبيب فسأله عن ما يحذيقوله من ائمة المذاهب في كلام طويل قال في اخره (قلت) فاخذ قول الشافى قال ما هو له يقول انه اخذ بستى ورد على من خالفها فكذلك ذكر الامام الشيخ ابواسحاق ايضا في الطبقات عن الامام ابى عبيد الله محمد بن نصر المروزي انه كان قاعنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشأ اغنية فقرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن ما يحذيقوله كما تقدم فبدله اماما بعد امام حتى جاء الى الامام الشافى قال فقلت اكتب رأي الشافى فطأ طأ صلى الله عليه وآله وسلم رأسه شبه الغضيبات وقال قول رأي ليس بالرأي هو رد على من خالف بستى \*

﴿ وشيوخ ﴾ الشافى الذين اخذ عنهم جماعة (منهم) مجمل بن خالد الزنجي

(و) حفياف بن عينة كلاهما في مكة ومالك بن انس في المدينة. واما اصحابه الذين اخذوا عنه ف منهم الذين رووا كتب القديعة في العراق وهم جماعة (منهم) الامام احمد بن حنبل (و) الزعفراني (و) الكرابيسي (و) ابو وهبه ومنهم الذين رووا كتبه الجديدة بمصر وهم جماعة ايضا منهم الزبيدي (و) البويطي (و) حرمة وابن عبد الاعلى (و) ابن عبد الحكم والريضان المرادي والحجري ثم رجع ابن عبد الحكم بعد موت الشافعي الى مذهب ابيه وكان مالكا يميل الى اهل ذلك لما عدل الشافعي عن استخلافه وتقدمه في حلقته بدمونه وقد كان استشرف بها الى يعقوب البويطي فان الشافعي - مثل من يجملك فقال - سبحان الله ايتك في هذا يخافني ابو يعقوب البويطي فراعني الشافعي النصيحة والمصلحة فحافظه على الدين ولم يعمل عن ذلك الى محمد بن عبد الحكم مع كونه محبا وعرضا اليه .

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي فيه الديار المصرية اشهب بن عبد الميزر المصري صاحب الامام مالك وكان ذاملا وحشمة وجلالة قال الشافعي ما خرجت مصرافه من اشهب لولا طيش فيها وذكروا ان الماتشة كانت بينه وبين ابن القاسم وانتهت الرئاسة اليه عصر بستان القاسم وقال ابن عبد الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكر ذلك للشافعي فقال متمنلا .

﴿ ثم ﴾

روفا اشهب بن عبد العزيز

تمنى رجال ان ادوت وازامت • فلك سبيل لست فيم الواحد  
فقل للذي ينشى خلاف القدي مضى • تزود باخرى غيرها وكان قد  
قال فلما مات الشافعي اشترى اشهب من تركته عبد الله مات اشهب  
فاشترت انا ذلك العبد • يذكر وان كان موت اشهب بعد الشافعي بشهر وقبل  
بثمانية عشر يوما •

﴿ وفيها ﴾





اربي لك في الخيام منذ خمس مائة عام •

﴿ والدعائي ﴾ نسبة الى داريا تشديد الياء وفتح الراء في وله دال مهمله وهي قرية بخربة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة شاذة والعنسي نسبة الى عنسي ابن مالك رجل من مذحج قلت وللشيخ ابني ساجان كرامات وحكايات عجيبات ذكرت شيئا منها في كتاب روض الراحين في حكايات المهالين •

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الحافظ (وفيه) توفي تاري اهل البصرة يقرب بن اسحاق الحضرمي مولاهم المقرئ النحوي احد الاعلام من اهل بيت العلم والفقہ المقرئ الثامن له في القراءات رواية مشهورة اخذ عنه جماعة من قراء الحرمين والرافقين والشام وغيرهم واخذوه القراءه من جاعن سلام بن سليمان الطويل ومهدى بن ميمون وابي الاشهب المطار وغيرهم وروى عن حمزة حر وذا وسمع الحروف من ابني الحسن الكسائي وسمع من جده زيد بن عباد وشعبة • واما اسنادهم في القراءة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه قرأ على سلام المذكور وقرأ سلام على عاصم وعاصم على ابني عبد الرحمن السلمي وابو عبد الرحمن علي بن علي كرم الله وجهه وعلي بن علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وروى القراءة عن يقوب المذكور عرضا جماعة منهم روح بن عبدالمؤمن ومحمد بن المتوكل وابو حاتم السجستاني وغيرهم وسمع منه الزعفراني واقتدى به في اخباره عامة البصريين بمدايني عمرو ابن الملا ففهم واكثرهم على مذهبه • وقال ابو حاتم السجستاني كاتب يقوب الحضرمي اعلم من ادر كانوا رأينا بالحروف والاختلاف في القرائات الكريمة وتبليها • ومذاهبه ومذاهب النحويين في القرآن الكريم • وله كتاب • ما الجامع جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرائات ونسب كل حرف الى من قرأ به وبالجملة

وفد محمد بن عبيد الطنافسي

فانه كان امام اهل البصرة في عصره في القراءة

﴿سنة ست ومائتين﴾

﴿فيها﴾ استعمل المامون على بغداد اسحاق بن ابراهيم الخزازي  
فوليتها مدة طويلة وهو الذي يتعن الناس بخلق القبران في ايام المامون  
والمعتصم والواثق \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو علي محمد بن المستير النحوي اللخمي البصري المعروف  
بقطرب اخذ الادب عن سيويه وجماعة من علماء البصريين. كان حريصا على  
الاشتغال والتعليم وكان يكر الى سيويه قبل حضوره اذ من التلامذة فقال له  
يومامانت الا قطرب ليل بقي عليه هذا اللقب وقطرب اسم دوجة لا تزال  
تدب ولا تفر وهو بضم القاف والراء وسكون الفاء المهمة بينهما كانت  
من ائمة عصره \*

﴿وله﴾ من التصانيف كتاب مائتي القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب  
الوقافي وكتاب النوادر وكتاب الازمنة وكتاب الاسرار وكتاب الصفات  
وكتاب الطلب في النحو وكتاب الاضداد وكتاب خلق القمر وكتاب  
خلق الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الشعر وكتاب فضل وافضل  
وكتاب الرد على المعتزليين في مشابهة القرآن وغير ذلك قبل و هو اهل من  
وضع اثنتي في اللغة وكتابه وان كان صغيرا فله فضيلة السبق و به اقتدى  
عبد الله بن السعيد البطليوسي وكتابه كبير وهناك ثلث آخر لا خطيب  
ابي زكريا التبريزي وهو كبير ايضا. اشتهر فيه على ما قبل وكان قطرب معلم  
اولاد ابي دلف السجلي \*

﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي العباس بن وهب الازدي البصري الحافظ

﴿سنة ست ومائتين﴾

﴿وقاية في طلب النحوي المعروف بقطرب﴾

﴿في سنة ست ومائتين﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي السيد الجليل الامام الحفيل ابو خالدين زيد بن هارون  
الواسطي الحافظ هـ روى عن عاصم الاحول والكبار قيل هو احفظ من وكيع هـ  
وعنه انه قال احفظ اربعة وعشرين الف حديث باسناد هـ ولا تفر وقيل انه  
كان يحضر في مجلسه سبعون الفا هـ

﴿ وفيها ﴾ وقيل في التي بعده توفي الهيثم بن عدي الطائي وكان راوية متباينة  
قل من كلام الرب وعلومها واشهرها ولها الكثير وله عدة تصانيف  
واختص بمقالة النصور والمهدي والمهدي والرشيد وروى عنهم هـ

﴿ قال الهيثم ﴾ قال لي المهدي ويحك يا هيثم ان الناس يخبرون عن الاعراب  
سقاء واثر ما وكر ما وسماحا وقد اختلفوا في ذلك فاحذرك قال قلت علي  
اخير سقطت خرجت من عند اهل اريد ديار فر ائدلي ومي ناقة اركبها  
اذنبت فذهبت فجعلت اتبعها حتى امسيت فادر كتهما نظرت فاذا خيمة امراني  
فاتيتم ا فقالت ربه الخباء من انت قلت ضيف قالت وما يصنع الضيف عندنا  
ان الصحراء لو اوسعتم قامت الى بر وطعته وخبرته ثم عجت ثم قدمت فالك  
ولم البت ان اتبل زوجها ومه لبن فلم ثم قال من الر جل فقلت ضيف فقال  
حيالك الله ثم قال يا ملا تما اطمت ضيفك شيا قالت نعم فدخل الخباء وملا  
قباء بن لبن ثم اناني ه فقال اشرب فشربت شرابها فقال مالراك كنت شيا  
ومالراك اطمتك قلت لا والله فدخل عليها مضطبا فقال وملك اكلت وتركت  
ضيفك قالت ما مضى به اطمه طامي وخزاهم الكلام حتى شجها ثم اخذ  
شجرة وخرج الى فاني فخرها فقلت ما صنعت عافك الله قال لا والله ما صنعت  
فنيهي جائنهم جميع خطبا واصبح نار او اتبل يكيب ويطمئني وياكل ويلقي اليها  
ويقول لكي لا تطحك الله حتى اذا أصبح ركني ومضى قصدت منهموما

﴿ وقفا في هذا الاصل ﴾ ﴿ وقفا في الهيثم بن عدي ﴾

فلما سالى النهار اجعل ومعه بير ما يسأم الناظر ان ينظر اليه فقال هذا يمكن ان اتك  
ثم زودني من ذلك اللحم ومما حضره فخرجت من عنده فمضى الليل الى خياه  
فلمنت فرددت صاحبة الخباء السلام وقالت من الرجل فقلت ضيف فقلت  
مرحبا بك حياك الله وعافاك الله فزلت ثم عدت الى بر وطعته وعجته  
ثم غبته ثم قبضت قبضة روتها بالزبد واللين ثم وضعتها بين يدي وقالت  
كل ذا غمد فلم البث ان اقبل اعراي كره الوجه فلم فرددت عليه السلام  
فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف عندنا ثم دخل الى اهله  
فقال ابن طماي قالت اطعمته الضيف فقال اطعمين طماي الاضياف فتعابوا  
الكلام فرفع عصاه وضرب بها رأسها فتشبهت بخلت اضحك فخرج الى وقال  
ما يصحك فقلت خير فقال والله تخبرني فاخبرته بقصة المرأة والرجل اللذين  
نزلت عليهما قبله فاقبل علي وقال ان هذه التي عندي اخذت ذلك الرجل وتلك  
التي عنده اخذتني فبت متسجبا وانصرفت •

﴿ وحكى ﴾ الهيم ايضا قال صار سيف عمرو بن معد يكرب الزبيدي الذي  
كانت يسمى الصمصامة الى موسى الهادي ففرد الصمصامة وجعله بين  
يديه واذن للشمراء فدخلوا عليه ودحا به كتل فيه بدرة وقال قتلوا في هذا السيف  
فبدر ابن يامين البصري وانشده ﴿ شعر ﴾

حاز صمصامة الزبيدي من • بين جميع الانام موسى الامين  
سيف عمرو وكان فيما سمنا • خير ما اعمدت عليه الجنون  
اخضر اللون بين خديه برد • من دجاج يمس فيه التلون  
او قدت فوته الصواعق نارا • ثم شابت به الرعاف البيون  
فاذا ما لثته بهر الشمس • ضياء فكم تكذب مستبين



زعموا بان الصقر صادف مرة • عصفور بر ساقه المقدور  
فكلم العصفور فوق جناحه • والصقر منقض عليه يطير  
ما كنت يا هذا لثلك لقمة • ولئن سويت فاني لحقير  
فتهاون الصقر للذل بصيده • كرمافا ظلت ذلك العصفور

فقال طاهر احسنت وعفانته •

﴿قلت﴾ هذه الايات قد ذكرها بعضهم في قضية جرت لانسان مع هشام بن  
عبد الملك فاشده اياها لسانه فاداه بالقتل وقد تقدم ذكرها في ترجمة هشام مع  
اختلاف في الفاظ يسير فمن هذه الايات •

﴿ويحكى﴾ ان اسميل بن جرير البجلي كان مدحا لظاهر المذكور قيل له انه  
يسرق الشر ويعدحك به فاراد ان يتحنه في ذلك وكان طاهر بفردعين فامر  
ان يهوجه فامتنع فالزمه ذلك فكتب اليه • ﴿وشعر﴾

رأيتك لا ترى الابسين • وعينك لا ترى الا قتيلا

فاما اذا صبت بفردعين • فغفمن عينك الاخرى كميلا

فقد ايقنت انك عن قريب • بظهر الكف تلمس السبيلا

فلما وقف عليه قال له احقر ان يشده هذا احد ومزق الورقة واخبار طاهر كثيرة  
وسباني ذكر ولده عبد الله في سنة ثلاثين وولد ولده في سنة ثلاث مائة •

﴿وحكي﴾ انه دخل طاهر على المأمون في حاجة فقضاها وبكى فقال له طاهر  
يا امير المؤمنين لم تبكي لابيكي الله عينك وقد دانت لك الدنيا وولت الاماني  
فقال ابكي لاعت ذل ولا حزن ولكن لا تخلو نفس عن شجن فاقم طاهر  
وقال لحسين الخادم صاحب المأمون في خلاوته اريد ان تسأل امير المؤمنين  
عن موجب بكائه لما رأيته ثم انشد طاهر للخادم المذكور ما في الف درهم فلما كان

في بعض خلوات المأمون سأله عن ذلك فقال مالك ولهذا وبلك فقال غنى  
بكأوك فقال هو امرأتان خرج من رأسك اخذته فقال ياسيدي ومتى ايجت  
لك سر اقالني ذكرت اخي محمد واما الحسن الزلة فنجستني العبرة ولن يغوت  
طاهر امني ما يكره فاخبر الخادم طاهرا بذلك فركب طاهرا الى احمد بن خالد  
فقال له ان الشاء مني ليس برخيص وان المروءة عندي ليس بصانع فتبين عن  
المأمون فقال له سافعل فيكرا الى غدا وركب ابن خالد الى المأمون فقال له اني  
البارحة فقال ولم قال لا لك ولئت خراسان غسانا وهو من اكابر أس واطاف  
ان يصطلمه مصطلم قال فمن رى قال طاهرا اقال هو جاتم قال انما ضمن له فدعا  
به المأمون وعقده على خراسان واهدى له خادما كان يراه وامره ان يراى ما يريه  
ان اسمه فلما تمكن طاهر من ولاية خراسان قطع الخطبة للمأمون يوم الجمعة  
فاصبح يوم السبت ميتا فقيل ان الخادم سمع في كاسختم ان المأمون استغاف وله  
طاهر طلحة وقيل جملة جم انابا لاختيه عبادة بن طاهر واقه اطعم \*

﴿وفيه﴾ توفي الواقدي ابو عبادة محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني  
السلامة قلني بندا كان يقول حفظي اكثر من كتبي وكانت كتبه مائة وعشرين  
جملا في وقت انتقل فيه لكن اثنتي الحديث ضمهوه وكان اماما لها صاحب  
تصانيف في التنازي وغيرها ومنها كتاب الردة ذكر فيه ارتداد العرب بعد وفاة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعجوبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم بطلحة بن  
خويلد الاسدي والاسود النسي ومسيمة الكذاب وما قص في الكتاب  
للدكتور سمسح من ابن ابي ذئب وميمون راشد ومالك بن انس والثوري  
 وغيرهم وروى عنه كاتبة محمد بن سعد الزهري وجماعة من الاعيان وتولى  
 القضاء بشرقي بندا وضمهوه في الحديث وتكلموا فيه وكان المأمون يكرم

ردة الواقدي



جلبه وبالغ في رعايته فكتب اليه مرة يشكو ضائقة لحيته ودينار كيته بسبب اوعين  
مقداره في قصة فرقم المليون فيها بخطه فيك بخلتان سخاؤه وحياءه فالسخاء ما تلقى  
يدريك تبذير ما ملكك والحياء حملك ان ذكرت لنا بعض دينك وقد امرت لك  
بعض ما سألت فان كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فيجاءنا بك على نفسك وان كنا  
بلفنا بيناتك فزد في بسط يدك فن خزائن الله مفتوحة ويده بالخير بسروطة  
وانت حدثتني حين كنت على قضاء الرشد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
للزبير يا زبير اني انا نبي الرزق بلزائم الرشد ينزل الله سبحانه الامبارك اوزارهم على  
قدر فقائهم فمن كثرت اوزارهم ومن قل قل الله عنه قال الواقدي وبكت ابنت  
الحديث فكانت ماذا كرت اياي اصعب الي من صلت وروى عنه بشر الحافي  
رضي الله عنه انه يكتب للحي يوم السبت على ورقة زيتون والكتاب على طهارة  
جهنم غرقى وعلى ورقة اخرى جهنم عطشى وعلى اخرى جهنم مقرورة ثم يحمل  
في خرقة وتشد في عضد المحموم الا يسره قال الواقدي جربته فوجدته نافعا  
هكذا نقل ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب اخبار بشر الحافي •

﴿وروى﴾ السعدي في كتاب مروج الذهب (١) ان الواقدي قال كان  
لي صديقان احدهما هاشمي وكنا كنس واحدة فقال لي ضائقة شديدة فكتبتم  
الي صديقي الهاشمي اسأله التوسعة علي فوجه الي كيسا محتويا مذكرا ان فيه ألف  
درهم فلما استقر قرايري حتى كتب الي الصديق الاخر يشكو مثل ما شكوت  
الي صديقي الهاشمي فوجه اليه الكيس بحاله وخرجت الي المسجد  
(١) قال صاحب كشف الظنون مروج الذهب سادس الجوهر في التاريخ لابن  
الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي المتوفى سنة ست واربعمائة وثلاث مائة  
من انواع العلوم واخبار الامم القاضي محمد شريف الدين التالبي الحيدري ابادي



الا القراء قال انا هو فدخلت فاعلمت امير المؤمنين المأمون فامر باحضاره لوقته وكان ذلك سبب ايصاله •

﴿وقال﴾ قطرب دخل القراء على الرشيد فكلّم بكلام لحن فيه مرثيات قتال جعفر بن يحيى البرمكي انه قتلن يا امير المؤمنين فقال الرشيد اهلن فقال القراء يا امير المؤمنين ان طباع اهل البدو الاعراب وطبائع اهل الجضر اللحن فاذا تحفظت لم لحن واذا رجعت الى الطبع لحن فاستحسن الرشيد قوله ﴿قلت﴾ وايضا فان عادة التسمين في النحر لا يتشدقون بالمحافظة على اعراب كل كلمة عند كل احد فقد يتكلمون بالكلام اللحن ثم يدعي جاري عادة الناس وانما يبالغ في النحر والتحفظ عن اللحن في سائر الاحوال المتبدون اظهار المرء فهم بالنحو وكذلك يكثر من البحث والتكلم عام مترسمون به من بعض فنون العلم ويضرب لهم مثل في ذلك فيقال الاناء اذا كان ملآن كان عند حمله ساكنا واذا كان ناقصا اضطرب وتخفض بمافي •

﴿وحكى الخطيب﴾ ان المأمون امر القراء ان يؤلف ما يجمع اصول النحر وما سمع من الرمية وامر ان يفرد في حجرة من حجر الدار وان يوصل اليه كل ما يحتاج اليه فاخذ في جمع ذلك والوراقون يكتبون حتى فرغ من ذلك في ستين وساء كتاب الحدود وامر المأمون بكتبه في الخوازن وبعد القراء خرج من ذلك الى الناس وابتدأ بكتاب الماني قال الراوي فاردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملأ كتاب الماني فلم يضبطهم عدد فعدنا القضاة وكانوا ثمانين فاضيا ولم يزل عليه ان الى اتمه •

﴿ولما﴾ فرغ من كتاب الماني خزنته الوراقون عن الناس ليكتبوا وقالوا لا نخرجه الا من اراد ان يسفحه على خمس اوراق بدهم فشكوا

الناس الى القراء فدعا الوراقين فقال لهم في ذلك فقالوا انا صديقنا كنتنعم بك وكل ما صنعتك فليس بالناس اليه من الحاجة ما هم الى هذا الكتاب فدعنا نعيش به قال فقالوا وهم يتنصوا وتنصوا فابوا عليه فاراد ان ينشي للناس كتابا احسن من ذلك فجاء الوراقون اليه ورضوا بان يكتبوا للناس كل عشرة اوراق بدرهم وقال لاصحابه اجتمعوا حتى املي عليكم كتابا في القرآن فلما حضروا امر قارئان ان يقرأ فاتحة الكتاب قراءها قصرها حتى مرفى القرآن كله على ذلك وكتابه المذكور نحو الف ورقة وهو كتاب لم يسئل مثله •

﴿وكان﴾ المأمون قد وكله بقرينة النحو فلما كان يوم اراد النروض لبعض حوائجه فاجتهدا الى نليه ابهما يسبق بتقديم النطين اليه فتنازعا ثم اصطاحا على ان يقدم كل واحد منهما نل احدى رجليه وكان للمأمون على كل شئ صاحب خبر يرفع الخبر اليه فاعلمه بذلك فاستدعى القراء وقال له من اعز الناس قال ما اعز من امير المؤمنين قال بل من اذامض يقاتل على تقديم نليه وليا عهد الدين قال يا امير المؤمنين لقد اردت منهما عن ذلك ولكن خشيت ان اذفها عن مكرمة سبما اليها او اكسر تقوسهما عن شريعة حرصا عليها وقد روي عن ابن عباس انه امسك للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ركابهما حين خرجا من عنده فقبل له في ذلك فقال لا يعرف الفضل الا اهل الفضل • قال المأمون لومت بهما عن ذلك لا وجهتك لوما وعتبا والزمك ذنبا ونواضع ما فله من شرفها بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما فليس بكسر الرجل وان كان كبير اعن ثلاث عن تواضعه بساطته ووالده ومعلمه وقد هو ضمتها مما فله عشرين الف دينار ولك عشرة آلاف درهم على حسن اولئك لها •

﴿وقال﴾ الخطيب كان محمد بن الحسن القتيبي ابن خالته القراء فقال القراء بوماله قل رجل امن النظر في باب من العلم فاراد غير ما لا سهل عليه فقال له محمد اياز كريا قد امننت النظر في العربية فمسألك في باب من القعة فقال هات على ركة الله قال ما تقول في رجل سها في سجود الله وقدر القراء ساعة ثم قال لاشئ عليه فقال له ولم فقال لان المصغر لا يصغر نأيا وانما العالج قد نأى تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقال محمد ما ظننت آدميا بلبه مثلك (قلت) وهذه الحكاية مذكورة في ربيعة الكسائي وانه هو صاحب هذا الجواب والله تعالى اعلم •

﴿وقال﴾ سلمة بن عاصم اني لا عجب من القراء كيف كانت ينظم الكسائي وهو اعلم بالنعومته وقال القراء اموت وفي نفسي شئ من حتى لا تنام تخض وترفع وتنصب • وله من التصانيف كتاب الحدود وكتاب المعاني وكتابان في المشكل وكتاب اللغات وكتاب المصايف في القرآن وكتاب الوقف والابتداء وكتاب النوادر وكتب اخرى •

﴿وقال﴾ سلمة بن عاصم املى القراء كتبه كلها حفظ لم ياخذ بيده نسخة الا في كتابين كتاب ملازم وكتاب نافع • وانما قيل له القراء ولم يكن يمل القراء ولا ييسها لانه كان يقرى الكلام ذكر ذلك الحافظ السمعاني (١) في كتاب الانساب •

﴿وذكر﴾ ابو عبيد الله المرزباني ان والده القراء كان اقطع لانه حضر وقعة الحسين بن علي رضي الله عنهما قطعت يده في تلك الحرب •

﴿سنة ثمان ومائتين﴾

﴿ففيها﴾ توفي ابو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن ابي منصور النجم البغدادي (١) هو الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد المرزبي الشافعي الحافظ المتوفى

سنة ائتين وستين وخمس مائة القاضي محمد شريف الدين الفارسي الحيدرابادي

الاديب الفاضل كانت حافظا رواية الاشعار وحسن التمام لطيف المجالسة  
صنف كتاب البارع (١) في اخبار الشعراء الذين جمع فيه مائة واحد وستين  
شاعرا واقتضه بذكر بشار وختمه بمحمد بن عبد الملك - بن صالح واختاره  
من شعر كل واحد عيوبه وانبت منها الزبد دون الزبد الى غير ذلك  
من الكتب •

﴿وفيه﴾ توفي سيد بن عامر الضبي البصري احدا الاعلام في العلم والعمل •  
﴿وفيه﴾ توفي الامير الفضل بن الربيع صاحب الرشيد لما ان يروم التشبه بهم  
ومدارستهم ولم يكن لهم القدرة ما يدرك به اللاحاق بهم وكان في نفسه منهم  
اخوانه وشعنا •

﴿وبحسبى﴾ ان الفضل بن الربيع دخل يوما على يحيى بن خالد البرمكى  
وقد جلس لقضاء حوائج الناس وبين يديه ولده جعفر يوقع في القصص ففرض  
عليه الفضل عشر رقاع للناس فتمل يحيى في كل رقعة بلة ولم يوقع في شيء  
منها البتة فجمع الفضل الرقاع وقال ارجس خائبات خائبات ثم خرج  
وهو قول •

وعسى يتى الزمان عناه • • تصرف جال والزمان عبور  
فتضى لبايات ويسى حساق • • ويحدث من بعد الامور امور  
﴿وقوله﴾ حساق جمع حسيقة بالحاء والسين المهملتين والقاه وهى الظفيفة  
فسمه يحيى وهو بنشد ذلك فقال له عزمت عليك يا ابا العباس الارجمت  
فرجع فوقع له في جميع الرقع ثم ما كان الا تليلا حتى نكبوا على يديه وكان ابوه  
وزيرا للمنصور وتولى هو بعد البرامكة وزارة الرشيد وفي ذلك يقول  
(١) البارع في شعراء المولدين لهارون ١٢ القاضى محمد شريف الدين شعاعة

ابو نواس \*

﴿ شعر ﴾

مادعا الدهر آل بر ملك لما \* ازرى ملككم يا مر فظيع  
ان دهر المبرع عهد آبهى \* غير راع ذمام آل ربيع  
﴿ ومات ﴾ الرشيدو الفضل مستمر على وزارة فكتب اليه ابو نواس يريه  
بالرشيد وبنيه ولاية ولده الامين \* (شعر)

نمز ابا العباس عن خير هالك \* باكرم حي كان او هو كائن  
حوادث ايام يدور صروفها \* لمن مساو مرة وعامن

وفي الحى ياليت الذي غيب الثرى \* فلا انت منيون ولا الموت غابن  
﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفيت السيدة الكريمة صاحبة الثاقب الجسيمة نفيسة  
بنت الحسن بن زبد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم صاحبة  
الشهد الكبير القصم الشير بمصر دخلت اليامع زوجها اسحاق بن جعفر  
الصادق رضي الله تعالى عنه وعن الجميع وقيل بل مع ابها الحسن وكانت نفيسة  
من النساء الصالحات \*

﴿ وروى ﴾ ان الامام الشافعي لما دخل مصر حضر عندها وسمع منها الحديث  
ولما توفي ادخلت جنازة اليها فصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها  
اليوم ولم تزل به الى ان توفيت في شهر رمضان من السنة المذكورة ولما ماتت  
عز زوجها اسحاق بن جعفر على عملها الى المدينة ليدفنها هناك فساله  
المصريون بقاء هاجنهم فدفنت في الموضع المعروف بها اليوم بين القاهرة  
ومصر وكان يعرف ذلك المكان بدرب السباع تغرب العرب ولم يبق هناك  
سوى المشهد وقبرها معروف مزور مشهور قيل الدعاء عنده مستجاب  
رضي الله تعالى عنها \*

وفات السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد

﴿قلت﴾ قد قصدت زيارة مشهدها فوجدت عنده عالما من الرجال والنسوان والصالح والعلماء ووجدت الناظر جالسا على الكرسي فقام لي وأنا لآخر فقمضت للزيارة ولم ألتفت اليه ثم بان لي أنه عتب علي فاجبت بها ممنا ما اني غير راغب في الدليل الى اولى الحشمة والمناصب •

## ﴿سنة تسع ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ توفي عثمان بن عمر بن قارم البدي البصري الرجل الصالح (وبلى بن عبيد الطنافسي) (والحسن) بن موسى الاشيب بالثين للمجعة وبهدها مشاة من تحتهم واحدة •

﴿وفي﴾ السنة المذكورة وقيل في سنة احدى عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل ست عشرة ومائتين توفي الامام العلامة معمر بن المنى التيمي قريش مولاهم ابو عبيدة قال الحافظ لم يكن في الارض خارجي ولا جامعي اعلم بجميع العلوم منه وقال ابن قتيبة في الدوارف كان التريب واخيabar العرب وايها اغلب عليه وكان مع معرفته بعالم يقيم البيت من الشعر بل يكسر مودكر فيه لشيء مما قدح فيه قال وكان يرى رأي الخوارج •

﴿وذكر غيره﴾ انها روتها ر شيدا قدمه من البصرة الى بغداد سنة ثمان وعشرين ومائة وقرأ عليه بها شيا من كتبه واستند الحديث الى هشام بن عروة وغيره وروى عنه علي بن المقيرة وابو عبيد القاسم بن سلام وابو عثمان اللذان في وابو حاتم السجستاني وعمر بن شبة النعمري وغيرهم وقال ابو عبيدة ارسلى الي الفضل بن الربيع الى البصرة في الخروج اليه فقد مت عليه وكنت اخبر عن تحيره فاذا نزل فدخلت عليه وهو في مجلس طويل عربض فيه بساطا واحدا قد لا وفي صدره فرش عالية لا يرتقى عليها الا بكرسى وهو

بن قارم البدي البصري • ورواه عثمان بن عمر وبلى بن عبيد الطنافسي والحسن الاشيب •

رواه معمر بن المنى •



جالس على القروش فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك الي واستد بائي من  
فرشه ثم سألني وبطني وناطف بي وقال فانشدني فانشدته من عيون اثمار  
جاهلية احفظها فقال قد عرفت اكثر هذه واريد من مريح الشعر فانشدته  
فطرب وضحك وزاد نشاطهم دخل رجل في زي الكتاب وله هيئة حسنة  
فاجلسه الي جانبي وقال اتعرف هذا قلت لا فقال هذا ابو عبيدة علامة  
اهل البصرة قدما لنستفيد من علمه فبدعاه الرجل ثم التفت الي وقال  
لي كنت اليك مشتاقا وقد سألت عن مسئلة اخذتني ان اعرفك يا اباها  
قلت هات فقال قال الله تعالى طمأنا كأنها رؤس الشياطين وأنا وقع الوعد  
والاياد بما قد عرف وهذا لم يعرف قال فقلت انما كلام الله المرب على قدر كلامهم  
اما سمعت قول امرئ القيس

﴿ شعر ﴾

اقتلني وشرقي مضاجعي • ومينون تزدق كايا ب النحال  
وهم لم يروا القول قط ولكنه لما كان من القول يهولهم اوعدوا به فاستحسن  
الفضل والسائل في ذلك وازمنت منذ ذلك اليوم ان اضع كتابا في القرآن  
لمثل هذا واشباهه وما يحتاج اليه من علمه فلما رجعت الي البصرة عملت كتابي  
الذي سميت به المجازوسألت عن الرجل قيل لي هو من كتاب الوزير وجلساه  
وبلغ اباعبيدة ان الاصمعي يسب عليه كتاب المجز وقال يتكلم في كتاب الله  
برأيه فسأل عن مجلس الاصمعي في اي يوم هو فركب حمارة في ذلك اليوم  
ومر بمحلقته فنزل عن حمارة وسلم عليه وجلس عنده وحاده ثم قال لا يا ابا عبد  
ما تقول في الخبر اي شيء هو فقال هو الذي نخبه وياكله فقال ابو عبيدة فسيب  
فسرت كتاب الله رأيك فان الله تعالى قال حكيمة احمل فوق رأسي خبز فقال  
الاصمعي هذا شيء بان لم يفتته ولم انسر رأبي فقال ابو عبيدة والله يفتي

علينا كله شيء بأن لنا قلنا ولم نفسره برأينا وقام يركب هماره وانصرف.  
 (وزعم) الباهلي صاحب كتاب الماني أن طلبة العلم كانوا اذا تواجدوا اجلس الاصمعي  
 اشتروا البعر في سوق الدروا اذا تواجدوا اجلس ابي عبيدة اشتروا البعر في سوق  
 البعر لان الاصمعي كان حسن الانشاد والخرقة لردى الاخبار والاشمار  
 حتى يحسن عنده الفصح والفسادة عنده مع ذلك قليلة وان ابا عبيدة وكان معه  
 سوء عبارة مع فوائد كثيرة وعلوم جيدة \*

﴿ قال ﴾ المبرد كان ابو زيد الانصاري اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالبحر  
 وكنا ببدء يتقاربان \*

﴿ وكان ﴾ ابو عبيدة اكمل القوم لا يحكى عن العرب الا لشيء الصحيح وحمل  
 ابو عبيدة والاصمعي الى مجلس هارون للمجاسة فاختر الاصمعي لانه كان  
 اصلح للمنادمة وقيل لاني نواس ما تقول في الاصمعي فقال بليل في قص قيل  
 فيما قول في ابي عبيدة قال ذلك اديم طمرى علم قيل فيما قول في خلف الاحمر قال  
 جمع علوم الناس وفهمها ولما قدم ابو عبيدة على موسى بن عبد الرحمن المحلالي  
 وطعم من طعامه صب بعض الثمان على ذيله مرة فقال موسى قد اصاب وبك  
 مرق وانا اعطيك عوضه عشرة ثياب فقال ابو عبيدة لا عليك فان مرقكم  
 لا يؤذى اى ما فيه من قطن لها موسى وسكت \*

﴿ وكان ﴾ الاصمعي اذا اراد دخول المسجد قال انظر والا يكون فيه ذلك يعني  
 ابا عبيدة خوفا من لسانه وقيل كان مدخول النسب مدخول الدين يميل الى  
 مذهب الخوارج والى بعض الامور القبيحة والله اعلم وكانت تصانيفه  
 تقارب ما في مصنف \*

## ﴿ ستة عشرة ومائتين ﴾

﴿ في السنة ﴾ المذكورة كان في المامون بوران بواسط مقام مئة وعشر  
 يوم اقام ابو الحسن بن سهل امير المؤمنين بمصالح الجيش تلك الايام وغرم  
 خمسين الف الف درهم وكان المسكر خلقا لا يحصى فلم يكن فيهم من اشترى  
 لنفسه ولا لدوابه حتى على الخالين والمكارية والملاحين وكل من حضر في ذلك  
 المسكر فامر له عند منصرفه بمشرة ا لاف الف درهم وكان عرسا لم يسمع  
 بمثله في الدنيا اثر فيه على الهاشميين والقواد والوجوه والكتاب بخادق مسك  
 فيمار قاع باسماء ضياع واسماء جوار ودواب وغير ذلك وكل من وقع في  
 حجره شيء منها ملك ما هو مكتوب فيها من هذه المذكورات سواء كانت  
 ضيعة او فرسا او جارية او مملوكا او ملكا او غير ذلك ثم تتر بعد ذلك على سائر  
 الناس الدنانير والدرام ونوافج المسك وبيض المنبر وفرش المامون  
 حصير منسوج بالذهب فلما وقف عليه تترت على قدميه لآلى كثيرة فلما رأى  
 تساقط اللآلى المختلفة على الحصير المنسوج بالذهب قال قاتل الله ابانواس كانه  
 شاهد هذه الحالة حين قال في صفة الخمر والحجاب الذي تملوها عند الزج

## ﴿ شعر ﴾

كان صغرى وكبرى من مواعدها \* حصياء در على ارض من الذهب  
 ﴿ وقد غلطوا ابانواس في هذا البيت المذكور لكونه ذكر في اقل التفضيل  
 من غير اضافة ولا تعريف ثم ان المامون اطلق له خراج فارس والاهواز  
 مدة سنة وقالت الشراء والخطباء فاطنوا في ذلك \*

﴿ ومما ﴾ يستطرف فيه قول محمد بن محمد بن حازم الباهلي \*

بارك الله للحمين \* ولو ران في الخنن

يا ابن هارون قد ظنر • فتولكن بنت من

﴿فلما﴾ نعى هذا الشر الالمون قال والله ما ندرى خير الا ادم شراه

﴿قال الطبري﴾ دخل المامون على بوران الليلة الثالثة من وصوله فلما جلس ثرت عليها جديتها الف حدة وكانت في طبقة ذهب فامر المامون ان يجمع وسألها عن غدد الدر كم هو فقالت الف حبة فوضعا في حجرها فقال لها هذه نحيثك وسلي حواشيك قالت لها جديتها كلى سيدك قد سارك فسأله الرضى عن ابراهيم بن المهدي فقال قد فلت واوقدوا في تلك الليلة شمعة غير وزنها اربعمائة منافي تور من ذهب فانكر للمامون عليهم ذلك وقال هذا سرف •

﴿وقال غير الطبري﴾ لما طاب المامون الدخول عليها دافوه لئلا يهاظم بتدفع فلما ادبنت اليه وجدها حاضا فتركها فلما قد للناس من التمد دخل عليها محمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير المؤمنين هناك الله عما اخذت من الامير باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر بالمركة فانشد المامون •

﴿شعر﴾

فارس ما ض بجر مته • صادق بالظمن في الظلم

دام ان يدي فريشة • فاقته من حم بدم

﴿فترض﴾ محبضا وهو من احسن الكليات حكى ذلك ابو العباس الجرجاني في كتاب الكليات •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي ابو عمرو والشيباني اسحاق بن مرار الكوفي لاندري صاحب التصانيف وله تسعون سنة وكان ثقة خيرا فاضلا •

﴿وفيه﴾ توفي علي بن جعفر الصادق وكان من جلة السادة الاشراف (و) محمد

ورقة الى عمر القائل في رجل بن جنة الصادق ومحمد بن صالح

ابن صالح الكلابي امير عرب الشام وسيد قيس وقارسم وشاعرها والمقاوم  
للسفاني والحارث له حتى شئت جموعه فولاه المأمون دمشق (وفيا) توفي  
مروان بن محمد الدمشقي صاحب سعيد بن عبد العزيز كان اماما صالحا خاشعا  
من جلة الشاميين •

(و) فيها توفي ابو عبيدة ميمر بن النسي البصري القوي العلامة الاخباري  
صاحب التصانيف • روى عن هشام بن عروة وابي عمرو بن الملا • وكان احد  
اوعية العلم وقيل توفي في سنة إحدى عشرة •

### ﴿ سنة إحدى عشرة ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي ابو التاهية اسمعيل بن هشام النزي الشاعر المشهور ومن شعره  
ما حكى اشجع الشاعر المشهور قال اذن الخليفة المهدي للناس في الدخول عليه  
فدخلنا و امرنا بالجلوس فاتفق ان جلس بجنبتي بشار بن برد بضم الموحدة يعني  
الشاعر المشهور قال وسكت المهدي فسكت الناس فسمع بشار اقبال لي من هذا  
فقلت ابو التاهية قال اترأه ينشد في هذا المحفل فقلت احسبه سيفعل قال فامر  
المهدي ان ينشد فانشد

( شعر )

الا ما لسيدي ما لها • ادلت فاجل ادلا لها

﴿ قال ﴾ فتخشي بشار عرقه وقال ويحك ارايت من تشتمل هذا الشر في  
هذا الموضع حتى بلغ الى قوله •

( شعر )

اتق الخلافة متقادة • اليه تجر جرا ذيا لها

فلم تك تصالح الاله • ولم يك يصلح الاله

ولورا مها احد غيره • لزلزلت الارض زلزالها

﴿ قال ﴾ فقال لي بشار انظر ويحك يا اشجع هل طار الخليفة عن فرشه قال فوافقه

وفاته محمد الدمشقي ومعه بن النسي

وفاته ابني التاهية

وفاته مروان بن محمد الدمشقي سنة إحدى عشرة ومائتين

ما انصرف من ذلك المجلس بمجازفة غير ابى التاهية ومن شعره ايضا هذه  
الآيات في عمرو بن الملا • (شعر)

انى امنت من الزمان وصرفه • لما عقلت من الامير حبالا  
لوبست طبع الناس من اجلاله • نخذ واله خشه الحدود فالا  
ان المطايا يشتكك لانها • قطعت اليك اسبابها ورمالا  
فاذا وردن بنا وورن خفافنا • واذا صدرن بنا صدرن ثقالا

﴿قال﴾ فاعطاه سبعين الفا وخلق عليه قمار الشعر اذ ذلك جمهم وقال يا مشر  
الشعر اعجبوا لكم ما اشد حسدكم بضعكم بهض ان احدكم لا يتابع مدحنا بقصيدة  
يشب فيها صديقه بخمسين بيتا فالبته حتى ينهب لداذة مدحه وروفق شعره  
وقد انى ابوالتاهية يشب بايات بسيرة ثم قال كذا وكذا وانشد الآيات  
المذكورة فالكلم منه تناورن انتهى كلام وهو من مقدمى المولى بن فى طبقة بشار  
وابى نواس وقلك الطائفة •

﴿ويحكى﴾ انه لقي ابانواس فقال له كم تعمل فى يومك من الشعر فقال البيت  
والبيتين فقال ابوالتاهية لكنى اعمل فى اليوم المائة والمائتين فقال ابانواس لانيك  
تعمل مثل قولك • (شعر)

يا عينة الى ومالك • يا ليتي لم ارك

﴿ولواردت﴾ مثل هذا الالف والالفين لقد عرت عليه وانما اعمل مثل قولى ثم  
انشد شيئا ابدع فيه وقال لواردت مثل هذا لا اعجزك الدهر (قلت) والذي  
انشده كرهت ذكره لاستماله على خلانة فضية •

﴿وحكى﴾ صاحب النصوص فى اللغة ان ابالتاهية زار يوما بشا ورن رد  
فقال له او العنمية انى لا استحسن قولك اعتداز من الكباء اذ تقول •

﴿شعر﴾

﴿شعر﴾

كم من صديق لي سار • فيه البكا • من الحياء  
اذا تعطن لا منى • فاقول ما بي من بكاء  
لكن ذهبت لا رتدى • فطرق عيني بالرداء  
﴿فقال﴾ له ايها الشيخ ما عرفته الا من يحرك ولا يحبه الا من دخل وانت  
السابق حيث تقول •

وقالوا قد بليت قلت كلا • ومن يلى من الجزع الخليل  
فقالوا ما ولد بها سواء • افلتا مقلتيك اصحاب عود  
﴿وحكى﴾ ان ابالمتاهية كان قد استمع من الشر فامر للمهدي بحبسه في سجن  
الجزائم فلما دخل دهم ورأى فظرا اياه فطلب موضعا ياوى اليه فاذا هو  
بملك حسن البزة والوجه عليه سيماء الخير فقصده وجلس اليه من غير سلام  
عليه شغلا بما هو فيه من الجزع والحيرة فكث كذلك ليالي واذا بالرجل  
ينشده •

﴿شعر﴾

تود في الضر حتى التفت • اسلمني حسن المز الى الصبر  
وصيرني باسى من الناس وانما • بحسن صنع الله من حيث لا ادري  
﴿قال﴾ فاستحسنه اليتيم وتبركت بهما وتاب الي عني فقلت له تفضل  
اعزك الله علي باعادتهما قال يا اسمعيل وبمك ما اسوأ ادلك واقل عنك  
ومروناك دخلت فلم تلم على تسليم المسلم على المسلم ولا سألتني مسألة الراد  
على المقيم حتى سمعت مني يتين من الشر اقدى لم يجعل الله خيرا ولا اذبا  
ولا ما شا غيره فطقت تستشدين ابتداء كانيتا انسا وسالف مودة  
توجب بسط القبض ولم تذكر ما كان منك ولا اعتذرت فير ما ترى بدامن

تود من الضر حين التفت

اساءة ادبك فقلت اعذرني متفضلا فدون ما انا فيه مدحش قال بوفيم.  
 انت تركت الشمر الذي هو جاهك عندهم وسيلك اليهم لا يدرون بقوله  
 فطلق وانا مدعي الشفاعة بي فاطلب بعيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فان دلت اقيم الله بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسام خصمي فيه والاقتلت فانا اولي بالحيرة منك وانت ترى صبري فقلت  
 يكفيك الله وخجلت منه فقال لا اجمع عليك التويخ والنمع اسمع البيتين  
 ثم اعادهما علي مرارا حتى حفظتهما ثم دعى به وبني فقلت له من انت اعزك الله  
 قال انا احسن صاحب عيسى بن زيد فادخلنا على المهدي فلما وقفنا بين يديه قال  
 للرجل اين عيسى بن زيد فقال وما يدري اين عيسى بن زيد تطلبت فهرب منك  
 في البلاد وجبستني فن اين اتف على خبره قال له ان كان متورا يا ومتى آخر عهدك  
 به وعنهم نقيه قال ما ليته منذ واري ولا عرفت له خبرا قال والله لنلدن عليه  
 اولاضرن عنقك الساعة قال اصنع ما بدالك فوافقه لادلك على ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقى الله ورسوله بدمه ولو كان بين نوني  
 وجليدي ما كشفت لك عنه قال اضربوا عنقه فامر به فضربت عنقه ثم دطاني  
 وقال اتقول الشمر اوالحقك به فقلت بل اتقول قال اطلقوه فاطلقت \*

﴿ ولما حضرت في وفاة ابي التاهية قال اشتمى ابني يحيى فلان اللقي وبنتي  
 عند رأسي ﴾

اذا ما اخضت علي من الله هر • مدني فان عزا الباكيات قليل  
 سبرض عن ذكرى وبني وودني • ويحدث بدني للظيل خليل  
 ﴿ وفي السنة المذكورة توفي الخافض العلامة المرتحل اليه من الآفاق الشيخ  
 الامام عبد الرزاق بن همام البني الصنماني الحيري صاحب المصنفات عن ست



وَمَنْ يَنْصُرِ رُوحِي عَنْ مَعْمَرِ بْنِ جَرِيحٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَطَبَقَهُمْ وَرَحَلَ إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْيَوْمِ قَبْلَ مَا رَحَلَ إِلَى أَحَدٍ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مِثْلَ مَا دَخَلُوا النَّاسَ إِلَيْهِ - رَوَى عَنْهُ خَلَّافُ مَنْ أَمَّةِ الْإِسْلَامِ (مِنْهُمْ) الْأَمَامُ سَفِيانُ بْنُ عِينَةَ (و) الْأَمَامُ أَحْمَدُ (و) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (و) إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (و) عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (و) مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ \*

(وفيهما) توفي عبادة بن صالح الجبلي الكوفي المقرئ المحدث والقاضي حافظ  
أحمد بن عبادة الجبلي زيل المغرب •

(سنة اثنى عشرة ومائتين)

فيه) اظهر المامون القول بخناق القرآن مع ما ظهر في السنة الماضية من التيسير فاشأزت منه القلوب •

وفيه توفي اسد بن موسى الاموي الملقب باسم السنة (و) الحافظ ابو عاصم الضحاك بن محمد الشيباني محدث البصرة (و) الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف القرباني رحل اليه الامام احمد فلم يتركه بل بلغه موته بمحضر (و) اسمعيل بن حماد بن الامام ابي حنيفة رضي الله عنهم وكان مصوقا بالزهد والعبادة والمد في الاحكام ولي القضاء ببغداد ثم بالبصرة (و) عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الامام مالك (رحمته الله) وكان فصيحا فوهيا وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة ومفتي الاندلس النفاقي كان صالحا ورعا بحاج الدعوة مقدما في الفقه على يحيى بن يحيى \*

﴿سنة ثلاث عشرة وعشرين﴾

(فيها) توفي علي بن جبلة الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء المبرزين من الوالي ولداً مميّ قتل بل عمي من جندري أصابه وهو ابن سبع سنين

[illegible]

وكانت اسود ابرص وقال ابن خلكان ومن فضائل الفاتحة القصيدة التي  
يقول فيها • ﴿شعر﴾

انما الدنيا ابو دلف • بين امرأة و مختصر •  
فاذا ولي ابو دلف • ولت الدنيا على اثره  
كل من في الارض من عرب • بين مادية الى حضره  
يستبر منك مكرمة • مكتبها يوم مفتخره  
﴿قلت﴾ وحكى بعض اهل المائى والبيان ان المامون قال لابي دلف  
الامير المشهور انت الذي قال فيك الشاعر انما الدنيا ابو دلف وانشد  
الايات قال لا يا امير المؤمنين بل انا الذى قال في علي بن جبلة او قال الشاعر •

﴿شعر﴾

ابا دلف يا كذب الناس كلهم • سوى فاني في مديحك اكتب  
فاجب المامون ذلك منه ورضى عنه فله دره في ظرافته وسرعة فهمه المنجي  
له من الردى بما اتقى به من الهجاء فلم يحسه البلاه بل دفع حيلة باتقائه  
بهجو ابن جبلة •

﴿وبحكى﴾ ان ابن جبلة المذكور مدح حميد بن عبد الحميد الطوسي بمدحه  
لابي دلف بالقصيدة المذكورة فقال له حميد ما عسى ان تقول فينا بمدقوك  
في ابي دلف كذا وكذا قال اصلح الله الامر قد قلت فيك ما هو احسن من هذا  
قال وما هو فانشد

انما الدنيا حميد وابا دلف الجسام • فاذا ولي حميد فلي الدنيا السلام  
خجسم ولم يردجوا بافاجع من حضر المجلس من اهل العلم والمعرفة بالشران  
هذا احسن مما قاله في ابي دلف فاعطاه واحسنت جائزه • وقال ان المتنزي

طبقات الشراء ولم يبلغ المأمون خبر هذه القصيدة غضب غضبا شديدا •  
وقال اطلبوه حيثما كان وأتوني به فطلبوه فلم يقدروا عليه لأنه كان مقبلا بالجبل  
فلما اتصل به الحزب هرب الى الجزيرة القراية وقد كانوا كتبوا الى الآفاق  
ان يخذلوه حيث كان فهرب من الجزيرة حتى توسط البلدان الشاميات فظفروا  
به فاخذوه وحملوه مقيدا الى المأمون فلما صار بين يديه قال له يا ابن اللغناء  
انت القاتل في قصيدتك للقاسم بن عيسى بنى ابادف (كل من في الارض من  
عرب) وانشد اليتيم جملتان من يستعير للكفر والافتخار به قال يا امير المؤمنين  
انتم اهل بيت لا يقدس بكم لان الله تعالى احبكم لنفسه على عبادته وآثم الكتاب  
والحج ملكا عظيما وانما ذهبت في قولي الى قرآن القاسم بن عيسى من هذه  
الناس واشكاه قال والله ما اقيت احدا ولقد ادخلتني في الكل  
وما استعمل دمك بكلتلك هذه ولكن استعمله بكفرك في شرحيت  
قلت في عبد ذليل مبرين فاشركت بالله العظيم وجعلت معه ملكا قادرا وهو  
قولك • ﴿شر﴾

انت الذي نزل الايام منزلها • ونقل الدهر من حال الى حال  
فما ددت مدى فوق الى احد • الا قضيت بارزاق و آجال  
ذلك الله عز وجل يفعله اخرجوا السامع من قفاه فانت وذكره صاحب كتاب  
الاغاني كما ذكر ابن المعتز في قضيت مع المأمون •

﴿قال﴾ ابن خلكان ورأيت في كتاب البارع في اخبار الشراء المولد بن زائف  
ابن المنجم هذين اليتين خلف بن سرزوق مولى علي بن رطة والله اعلم  
بالصواب مع بيت ثالث وهو ﴿شر﴾

تزور سخط قمى البيض راضية • ويستهل قنكي عين المال

﴿لقد﴾ ابدع في هذا البيت بمدحه جامعا وصفين محمودين عند العرب  
مع حسن صنيعه في كديها وهما الشجاعة والكرم فالكجاعة في قوله (تزور سخطا  
فتمسى اليش راضية) يعني بقصد الاعداء فيمسي السيوف راوية بدمائهم فكفى  
عن ربها برضاها والكرم في قوله (ويستهل فتبكي عين المال) يعني بضحك  
استبشار بالضيافة فيقر ويذبح لهم السنان وفي ضمن ذلك بكاءها بما  
عرض لها من الاحزان .

ومن مدحه لحيد • ﴿شر﴾

ويكفك ساكن الدنيا حيد • فقد اضحواله فيها عيالا  
كان اياه آدم اوصى • اليه ان يو لهم فسالوا  
ولما مات حميد المذكور في يوم عيد الفطر سنة عشر ومائتين رثاه بقصيدة  
من جملتها • ﴿شر﴾  
فادينا ما اذب الناس قبلنا • ولكنه لم يبق للصبر موضع  
ورثاه التاهية بقوله •

﴿شر﴾

ابا غانم اما فناك فواسع • وقبرك معمور الجواب عكم  
وما ينفع المقبور عمران قبره • اذا كان فيه جسمه يتهدم  
﴿قلت﴾ لنظفناك في البيت الاول ليس هو في الاصل المنقول منه وانافيه  
دارك وهو لا يترن قابله فناك •  
﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي صاحب المائل الاسدية التي كتبها عن ابن القاسم  
﴿وفيها﴾ توفي الحافظ الزاهد المأيد عبد الله بن داود سمع الامش والكبار  
وكان من اصعب اهل زمانه •

وفاته عبد الله بن داود المأيد

﴿وفيها﴾

﴿وفيه﴾ توفي اسحاق بن مرار (١) بكسر الميم وبالراء قبل الالف وبسببها  
النحوى اللغوى الشيباني منزلا كان من الائمة الاعلام اخذ عنه جماعة كبار  
منهم الامام احمد وابو عبيد القاسم بن سلام وسعوب بن السكيت وقال في حقه  
عاش مائة وعما في عشرة سنة وكان يكتب بيده الى ان مات \*

﴿وقال﴾ ابن كامل مات في اليوم الذى مات فيه ابو الساهية و ابراهيم التميمي  
الموصلى \* وقبل توفي في سنة ست و مائتين وعمره مائة وعشر سنين \* قال  
ابن خلكان وهو الاصح وله مصنفات عديدة في اللغة و غريب الحديث  
والخيل والابل وخلق الانسان والنواد واشعار العرب ونحو ذلك  
وكان الغالب عليه التواضع وحفظ التريب و اراجيز الرب وقال ولعلما  
جمع اشعار العرب ودونها كانت نيفا و مائتين قبيلة وكان كلما عمل منها قبيلة  
واخرجهما الى الناس كتب مصحفا وجهه في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا  
و مائتين مصحفا \*

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي عبيد الله بن موسى البسي (٧) الكوفي الحافظ  
وكان اماما في الفقه والحديث والقرآن موصوفا بالعبادة والصلاح لكنه  
من رؤس الشيعة \*

﴿وفيهما توفي﴾ الميثم بن جميل البندادى الحافظ زيل النكاية كان من صلحاء  
المحدثين واثباتهم رحمة الله عليهم \*

﴿سنة اربع عشرة ومائتين﴾

(١) في الخلاصة او عمر والشيباني مرار ١٧ (٧) وفيه ايضا عبيد الله بن موسى  
البسي بموحدة ابو محمد الحافظ وزاد في التقرير عبيد الله بن موسى بن ابى  
المختار با ذام ١٧ القاضي محمد شريف الدين القالي الحيدرابادى كان الله له

﴿ وفيها ﴾ توفي محمد بن حميد الطوسي وبابك الخري وهزمهم بابك وقتل الطوسي (وفيها) تقدم عبدالله بن طاهر بن الحسين امير اعلى خراسان واعطاء المامون خمس مائة الف دينار \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو عمرو ومماوية بن عمرو الكندي البندادي الحافظ المجاهد \* روى عن زائدة وطبقته واحركة البخارى وكان بطال شجاعا معروفًا بالاقدام كثير الرباط \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو محمد عبدالله بن عبدالحكم الفقيه المالكي البصري \* اتهمت اليه رياسة الطائفة المالكية بمداشب \* روى عن مالك الموطأ شجاعا وكانت من ذى الاموال والرباع وله جاه عظيم وقد ركب و يقال انه دفع للامام الشافعي عند قدومه الى مصر الف دينار من ماله واخذله من تاجر الف دينار ومن رجليه آخرين الف دينار وهو والد ابى عبدالله محمد صاحب الامام الشافعي وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى واجل ما روى بشر بن بكر قال رأيت مالك ابن انس في النوم بعد ما مات بايام فقال ابن بلد كم رجلا قال له ابن عبد الحكم خذوا عنه فانه ثقة والله اعلم \*

﴿ ستة خمس عشرة ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ اسحاق بن عيسى بن الطباع البندادي (وفيها) وفي الدلالة) ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري الاثرى قال اصحاب التاريخ كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغات النوادر والقريب وكان ثقة في روايته \*

﴿ وقال ﴾ ابو عثمان المازني رأيت الاصمعي وقد جاء الى خلعة ابى زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال انت ادبنا وسيدنا منذ خمسين سنة \*

﴿ وكان ﴾ الامام سفيان الثوري يقول اما الاصمعي فاحفظ الناس واما

ابوعبيدة فاجهم وامانو زيدا انصاري فاقهم \*  
 وكان في النضر بن شميل يقول كنا ثلاثة في كتاب واحد انا وابوزيد  
 الانصاري وابو محمد الزبدي \* وكان ابوزيد المذكور له في الادب مصنفات  
 مفيدة منها (كتاب القلائد) (وكتاب التواضع) (وكتاب خلق الانسان)  
 (وكتاب الابل) (وكتاب الوحوش) (وكتاب المصادر) (وكتاب الفرق)  
 (وكتاب المياه) (وكتاب حسن في البيان) جمع فيه اشياء غريبة (وكتاب  
 غريب الاسماء) وغير ذلك جميعها يتأوب عشرين مصنفات \*

في وحكي في بعضهم قال كنت في حلقة شعبة بن الحجاج فضر من املاء  
 الحديث فرمى بطرفه فرأى ابا يزيد الانصاري في اخريات الناس فقال يا ابا زيد  
 بخاء فجملا يتعدتان ويتاشدان الاشمار فقال بعض اصحاب الحديث  
 يا ابا سطلم قطع اليك ظهور الابل لتسمع منك حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قد عدنا وتقبل على الاشمار قال فقضب شعبة غضبا شديدا ثم قال  
 يا هؤلاء انا اعلم بالاصلح الي انا والله الذي لا اله الا هو في هذا السلم مني في ذلك  
 قلت كانه واقعه اعلم يشير الى ترويح القلب بالشعر عند سأمته كما قال ابو الهرياء اني  
 لاحم نفسي بشئ من الباطل لاستعين به على الحق ولاه عند شرح الاحكام  
 نخشى من الوقوع في خطر يؤدي الى الانام وعمر ربه الله تعالى حتى تارب  
 المائة \* وقال بعض العلماء كانت الاصمعي يحفظ ثلث اللغة وكان ابوزيد  
 يحفظ ثلثها وكان صدوقا صالحا رحمه الله عليه \*

وفيها وقيل في منة سبع عشرة ومائتين (توفي) ابو الفضل عمرو بن مسعدة  
 ابن سعيد الكاتب احد وزراء الامور وكان كاتبيا بليغا جزل العبارة وخيرها  
 شديدا لمقاصد والمما في امره الامور ان يكتب كتابا الى بعض المال بالوصية عليه

والاعتناء بالمرء فكتب له كتابي إليك كتاب واثق بن كتب اليه ممتني بن كتب له ولن يضع بين الثقة والمثابة بوسله والسلام وقيل هذا من كلام الحسن بن وهب والاول اصح واشهر وله كل معنى يديع وله رسالة بديعة كتبها الى بعض الرؤساء وقد تزوجت امه فساءه ذلك فلما قرأها ذلك الرئيس تسليها وذهب عنه ما كان يجده وهي الحمد لله الذي كفر عتاش الخيرة وهذا لستر العورة وجدع عتاش عرع من الحلال ائف القيرة ومنع من عضل الامهات كما منع من وادالبت استنزالا لانفس الآتية عن الحمية حمية الجاهلية ثم عرض بمجرب الاخذ من استسلم لواقع قضاءه وعرض جليل الذخر من صبر على نازل بلائه وهناك لدى شرح للعقوى صدرك ووسع في البوى صبرك والهمك التسليم لمشيته والرضا بخصيته •

﴿قلت﴾ هذا بعض الرسالة المذكورة وقيل انها لابي الفضل ابن الحميد •  
 ﴿وقال﴾ احمد بن يوسف الكاتب وصات الى المامون وهو بمسك كتابا بديه وقد اطال النظر فيه زمانا واما ملئت اليه فقال يا احمد اراك مفكرا فبما راى منى قلت نعم وفي الامير المؤمنين المكاره واعادة من المخلف قال فانه لا مكر وفيه ولكني قرأت كلاما وجدته نظير ما سمعته من الرشيد يقول في البلاغة كان يقول البلاغة التباعد عن الاطالة والتقرب من معنى البنية والدلالة بالقليل من اللفظ على المعنى او قال على الكثير من المعنى وما كنت اتوهم ان احدا يقدر على المبالغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا الكتاب قال ورمى به الي وقال هذا الكتاب من عمرو بن مسعدة الي قال فقرأه فاذا فيه كتابي الى امير المؤمنين ومن قبلي من قواده وسائر اخياره في الاقياد والطاعة على احسن ما يكون عليه طاعة جند تاخرت ارزاقهم واقبياد كفافة تراخت عطياتهم واخسئت كذلك احوالهم



والثابت منهم امور هم قلما قرأته قال ان استحسناني اياه بشئ على ان امرت  
للجند بطلهم بسبعة اشهر واما على مجازاة الكاتب لا يستحقه من جل عله  
في صاعته •

ورقة الاخفش الاوسط

﴿وفيها﴾ توفي الاخفش الاوسط امام العربية ابو الحسن سعيد بن مسعدة  
النحوي اليخني المجاشعي احد نحاة البصرة •  
﴿واما﴾ الاخفش الاكبر فهو ابو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد وكان نحويا  
لنحوي وله القبط اثيرة افرجها عن العرب • وعنه اخذ ابو عبيدة وسيويه وغيرهما  
فمن في طبقتهما ووقت وفاته مجهول فهذا الميزد يترجمه •

﴿واما﴾ الاخفش الاصغر وهو ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي النحوي  
اخذ عن ثعلب والمبرد وسأني ترجمته ان شاء الله تعالى في سنة خمس عشرة  
وثلاث مائة فين موت اخفش الاوسط والاصغر مائة سنة والوسط المذكور  
كان من اثمة العربية اخذ النحو عن سيويه وكان يقول ما وضع سيويه في كتابه  
شيئا الا عرضة علي وكان يرى انه اعلم نحي وانا اليوم اعلم به • وهذا الاخفش  
المذكور وهو الذي زاد في العروض واحدا من البحرا على ما وضعه الخليل  
المشهور •

﴿وحكى﴾ ابو العباس ثعلب عن ابي سعيد بن سلمة قال دخل القراء على  
سعيد بن مسعدة المذكور فقال لنا جاءكم سيد اهل اللغة العربية قال القراء اما  
ما دام لا اخفش بيش فلا ولا اخفش المذكور عدة تصانيف منها الكتاب  
الاوسط في النحو (وكتاب تفسير معاني القرآن) (وكتاب الاشتقاق)  
(وكتاب العروض) (وكتاب التوقيف) (وكتاب معاني الشعر) (وكتاب  
المالوك) (وكتاب الاصوات) (وكتاب المسائل الكبير) (وكتاب المسائل



﴿ وفيها ﴾ توفي محدث مرو علي بن الحسن كان حافظا لكثير العلم كتب الكثير حتى كتب التوراة والإنجيل وجادل اليهود (وفيها) توفي الحافظ يحيى ابن حماد البصري الحافظ.

﴿ سنة ست عشرة ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ غزا المسلمون فدخل بلاد الروم وأقام بها ثلاثة أشهر واقتنع آخره عدة حصون وأغار جيشه فقتلوا وسبوا مخرج إلى دمشق ودخل الديار المصرية.

﴿ وفيها ﴾ توفيت زبيدة بنت جعفر بن المنصور أم محمد الأمين بن هارون الرشيد وكان لها معروف كثير وفيل خير شير وقصصا في حبتها وما اعتمدته في طريقتها شيرة وذكر ان الجوزي اهاست اهل مكة الماء بدان كانت الراوية عندهم بدنا وانا اسالت الماء عشرة اميال محط الجبال وبحوب الصخرة حتى علت من الحبل إلى الحرم علمت عقبه البستان فقال لها دليلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت اعمل ولو كانت ضربة فأس بدنا.

﴿ قلت ﴾ وهذه المين المذكورة التي ابرتها آكلها باقية مشتملة على عمارة عظيمة عجيبه مما ينزه رويتها على بحرين الذهاب إلى منى من مكة ذات بنيان عظيم في الجبال يتصير البارة عن وصف حسنة وفزل المائنة إلى موضع تحت الارض عميق ذي ربح كثيرة جدا لا يصل إلى قراره الا بهبوط كاليريسونه نظمته يفرع بعض الناس ان اترك فيه وحده نهارا فضلا عن الليل قالوا وكان لها مائة نجارية يحفظن القرآن لكل واحدة وردها القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى النحل من قراءة القرآن واسمها مائة التزير ولقبها جدها المنصور زبيدة لياضها ونزارتها وقال الطبري امرس بها هارون في سنة خمس ومئتين

رواه يحيى بن حماد سنة ست عشرة ومائتين وفاة زبيدة زوجة هارون الرشيد الملقبة

ومائة (قلت) لعل هذه عاشت بمداير شيد فوق عشرين سنة •

﴿ وفي السنة المذكورة ﴾ توفي الامام العلامة ابو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي الاصمعي المشهور اللغوي الاخباري البصري المشجعي بنفحات بلبل الالفاظ المطربة على فتن بوجه فنون النوادر المبعجة • سمع ان عوف والكباد واكثر عن ابي عمرو بن الدلاء وكانت الخلفاء نجاسه وتجب منادته عاش ثمانيا وعشرين سنة وله عدة مصنفات وكان ملما في اللغة والاخبار والنوادر والالغ والترائب والاشعار وهو من اهل البصرة ثم قدم بغداد في ايام هارون الرشيد قيل لابي واس قد حضر ابو عبيدة والاصمعي عند الرشيد فقال اما ابو عبيدة فانه ان امكنوه قرأ عليهم اخبار الاولين والاخرين واما الاصمعي فليل بطربك بنفحات •

﴿ وعن ﴾ الاصمعي انه قال احفظ ستة عشر الف ارجوزة و يروي اربعة عشر الف ارجوزة منها المائة والمائتان •

﴿ وقال ﴾ الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول ما عبر احد من العرب باحسن من عبارة الاصمعي وقال لسحاق الموصلي لم ارا الاصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون احدا على منه •

﴿ وقال ﴾ ابو احمد المكبري قد عرض الامون على الاصمعي وهو بالبصرة ان يصير اليه ظم فضل واحتج بضمه وكبره وكان الامون يجمع المشكل من المسائل ويشير ذلك اليه فيجيب عنه •

﴿ وذكر ﴾ في كتاب القتبس عن ابن تزيدي وابي حاتم قال كنا عند الحسن بن سبل وبالحضرة جماعة من اهل العلم منهم جرير بن حازم ومعمربن التيمي والاصمعي والميثم بن عدي في جماعة من هذا السن وحاجب الحسن يمرض

عليه قصصاً وهو مرقع في كل قصة ما ينفي لها حتى مرت بخسين قصة فلما  
 غص ماين يديه اقبل علينا فقال قد فلناني يومنا خير اكثرا ورفضنا في  
 هذه القصص بما فيه فرح لاهلها ورجوات نكون في كل ذلك مثاين  
 مشكورين فايضوا ابتاني حق انفسنا تنذاكر السلم فكل ابو عبيدة والاصمعي  
 والهيثم الى ان بلغوا من ذكر التماظ من اصحاب الحديث فاخذوا في الزهري  
 والشعبي وقادة وشمية وسفيان فقال ابو عبيدة وما الحاجة الى ذكر هؤلاء  
 الجلة وما ندري اصدق الخبر عنهم ام كذب ان بالحضرة رجلا زعم انه مانسي  
 شيئا وانه ما يحتاج ان يبعد نظره في دفتر انما هي نظرة ثم قد حفظ ما فيه يرض  
 الاصمعي فقال الحسن نعم يا ابا سعيد تخبر من هذا انما ينكر جذا فقال الاصمعي  
 نعم اصلحك الله ما احتاج ان اعيد النظر في دفتر و ما نسيت شيئا فقل  
 الحسن فعن نجرب هذا القول بواحد يا غلام هات الدفتر فلان فانه يجمع  
 كثير مما قد انشدناه وحدثناه قال فاذا بالفلان لياني بالدفتر فقال الاصمعي  
 اعزك الله وما الحاجة الى هذا انما اريك ما هو اعجب منه انما اعيد القصص التي  
 مرت واساء اصحابها وتوحيما كلها فامتحن ذلك بالنظر اليها وقد كان الحسن  
 قد عارض تلك التوقيعات واشتباها في دفتر الليث قال فاكبر ذلك من حضر  
 وعجبوا واستضحكوا فقال الحسن يا غلام اردد القصص فردت وقد شدت  
 في خيط كي تحفظ فابتدا الاصمعي فقال القصة الاولى فلان ابن فلان قصة  
 كذا وكذا ووقت اعزك الله بكذا وكذا حتى انقلع هذا السيل سبعا واربين  
 قصة فقال الحسن بن سهل يا هذا حسبك الساعة والله اقبلك بين يني اصبتك  
 يعني يا غلام خمسين الفا فاحضر هابذرا ثم قال يا فلان اهلوا معي الى منزله قال  
 فبادر الفلام يحملها فقال اصلحك الله تتم بالحامل كما انتمت بالحمول

قال هم الك ولست متفعبا بهم واشتريتهم منك بشرة آلاف درهم اجعل يا غلام مع ابي سعيد ستين الفا قال خملت معه وانصرف الباقر بن الخثية فقال ابو حاتم مارأيت رجلا احسن ترجمته من الاصمعي وسأله لاي شئ قدم جريز ابن قدامة قال كان اعرفهم واعز لهم واقدمهم رقة والتحمهم هجاء قال ابو حاتم معنى التحم بالمشاة من فوق والحاء المملة التي انصبتهم \*

﴿ وروي ﴾ الرايشي عن الاصمعي قال سألت ابا عمرو بن الملا عن ثمانية آلاف مسألة ومأمت حتى اخذه وفي رواية اخرى مأمت حتى كتب اورده عليه الحرف الذي لا يرفه فيقبله مني ويتمدقة \*

﴿ وذكر ﴾ في (المقتبس) انه لما قدم الرشيد البصرة قال جعفر بن يحيى الصباح ابن عبد العزيز قد علم امير المؤمنين على الركوب في زال في نهر الابله ثم يخرج الى دجلة ويرجع في نهر مقدوا احب ان يكون معه رجل عالم بالقصور والانهار والقطائع ليصفها له فقال لا اعرف من يفي بهذا ويصلح له غير الاصمعي قال فائتي فائتي فحدث بين يدي جعفر فاضحكه واعجبه فادخله الى الرشيد فركب معه فجعل لا يمر بنهر ولا ارض الا اخبرها صلها وفرعها وسمى الانهار ونسب القطائع قال الرشيد لجعفر ويحك مارأيت مثل هذا قط من ان غصت عليه فلما قرب البصرة قال للرشيد يا امير المؤمنين والذي شرفني بخطابك اني من كل ما مررت به موضع قدم فضحك الرشيد وقال اشتر يا جعفر ارضا فاشترى له بنهر الابله اربعة عشر جرييا بالف واربعمائة دينار وكان جعفر قدماه عن سواه ووعده بكل ما يريد فقال له اما نهيتك عن سواه قال انهزت القرصة فاخبرته خبري ففكر \*

﴿ وقال ﴾ الاصمعي كنت با لبادية اكتب كل شئ اسمه فقال اعرا بي منهم

انت كمثل الحفظة تكسب اللقطة فكتبه ايضا قال خرجت مع صديق لي بالبادية  
فينا نحن نسير اذ ضلنا الطريق ثم زلنا فاذا خيمة قصصناها فسلمنا  
فاذا امرأة ترد علينا السلام وقالت ما انتم قلنا قوم مادون اضلنا الطريق  
فرأينا كم فأنسنا بكم فقالت ولوا وجوهكم حتى اقضى من زمانكم ما انتم له اهل  
فقلنا فطرحنا مساحا وقالت اجلسا حتى يجي ابني فيقوم بما يصلحكم  
فجلسنا فجلست ترفع طرف الخيمة ونظر الى ان نظرت فقالت اسألك الله  
بركة المقبل يا بغير فغير ابني وامال راكب فليس يا بني بخامال راكب حتى وقف  
عليها فقال يا م عسيل عظيم اجر كفي عسيل قالت ويحك امات ابني قال نعم قال  
وما سبب موته قال ازدهمت الابل على اينك فرمت به في البير قالت ازل  
فاقضى زمام القوم فنزل فذبح لنا كبشا واصلحه مع ملح وقر به الينا فاكلنا ونحن  
نشجب من صبرها فلما فرغنا خرجت الينا فالت يا هؤلاء اهل فيكم احد يحسن  
من كتاب الله عز وجل شيئا قال قلت نعم قالت فاقرأ على آيات من كتاب الله انزى  
بها قال فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبشر الصابرين الذين اذاصابتهم  
مصيبة قالوا ان الله واناليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة  
واولئك هم المبتدون فقالت الله انما لى كتاب الله هكذا قلت الله ام لى  
كتاب الله هكذا قالت فالسلام عليك ثم قامت فصفت قديمها ثم صلت  
ركعتين ورفعت يديا وهي تقول ان الله واناليه راجعون وعند الله احسب  
عقلا تقول ذلك ثلاثا ثم قالت اللهم اني قد فعلت ما امرتني فاجزل  
ما وعدتني •

﴿ وقال • سررت ليلة بالبادية وانا نازل على رجل من بني الصيدو كان اوسع  
الرجل كرمي المحل واصبحت وقد عزمت على الرجوع الى التراق فاني

انما هو اي قلت له اني قد هلت من طول القرية واشتقت اهلها ولم افقدني  
 قدمتي هذه اليكم كبير علم وانما كنت افتر وحشة القرية وجفاء البادية للقائدة  
 فقال فاطم فوجعتم ابرزغدا له فتعديت معه وامر باناقة مهربة كأنها سيكة  
 لجين فارتحلها واكفلها سمركب واردفني واقبلها مطلق الشمس فاسرنا كثير  
 مسير حتى لقينا شيخا على حمار ذو حمة قد نمها بالورس كأنه (قسيطة) بالقاف  
 المضمومة ثم التون المشددة ثم الواحدة ثم المتاعن تحت ثم الطاء المهملة وهو  
 يرتقم فلم صاحي عليه وسأله عن نسبه فاعزى اسديان بن ثلبة فقال له يا بن  
 عم امشدا م تقول فقال كلا قال فابن تزل فاشار الى ماء قريب فاناخ الشيخ  
 وقال لي خذ بيديك عنك فزله عن حماله فقله قال لي له كساء كان اكفل به  
 بغيره فقال له انشدنا رحما الله وتصدق على هذا التزب بايات يمين عنك  
 ويدركك من فانشد •

﴿ شعر ﴾

لقد طال يا سوادا منك المواعد • ودون الجدا الماسول منك القوائد  
 غنيتها غدا وا غمرك غدا • اصاب فلا صحو ولا التيم جامد  
 اذا انت اعطيت التنا ثم لم تجد • بفضل التنا القيت مالك حامد  
 وقل غناء عنك مال جمته • اذا صار ميرانا ووارك لا حصد  
 اذا انت لم يزل بجنيك بمضما • رمت من الادنى ربك الاباعد  
 اذا التزم لم يفرح لك الشك لم يزل • حيا كما استبلى الجيشه فائد  
 اذا انت لم يترك طما ما تجه • ولا مقعد ادعى اليه السوائد  
 تجلت عاد الا يزال بسبه • سبا ببريال ترهم والقصائد  
 ﴿ وانشد ﴾

تمزقان الصبر بالحرامل • وليس على شرب الزمان مقول

فان



قالت يكن الايام فينا بدأت • يؤساو نعم والحوا د ث فعل  
 فابلنت مناة فثا صلبته • ولاذ للثا لذي ليس يحس  
 ولكن رحلتاها فوسا كريمة • نجبل ما لا يستطيع فنجل  
 وقينا بزم الصبر منا فوسنا • فصحت لنا الاعراض والناس هزل  
 ﴿ قال ﴾ الاصمى فمت واقه فدانسيت اهلي وهانت علي الغربة وشطن  
 العيش يعني خشونه سرور ابا سمته ﴿ وقال ﴾ رأيت بالبادية شيخا قد سقط  
 حاجباه على عينيه فسأته عن سنه فقال مائة وعشرون سنة فقلت اري  
 فيك شيه فقال ركت الحسد فبقى على الحسد فقلت له هل قلت شيه فقال  
 بيتين في اخواني فاستشده فقال • ﴿ شعر ﴾

الايام الموت الذي ليس ناركي • ارحنى قد افنت كل خليل  
 اراك بصيرا با دين تيدم • كانك تحوم بد ليل  
 ﴿ وقال ﴾ كان باليمرة اعرا بي من بني نعيم بطل او قال بطفل على الناس فثابته  
 على ذلك فقال واقه ما بيت المنازل الا لتدخل ولا وضع الطعام الا ليوكل  
 وما قدمت هدية الا لتقبل فاقوم رسولا وما كره اذا كوز ثقلا قلا على من  
 اراه شحيا بخيلا واتعم عليه مستا نسا وانحك ان رأته عابسا واكل برعه  
 فوادعه بشه فما اعد للوات طعام اطيب من طعام لا ينفق عليه درهم  
 ولا يبنى فيه خادم ثم انشأ يقول • ﴿ شعر ﴾

كل يوم دور في عرصة الحمى • اسم القطار ثم الف باب  
 فانما ما رأيت آلكر من • وختان و مجمع للمحاب  
 لم اودع دون التحم لا • ارب دفنا ونكرت البواب  
 مع ايات اخرى • وقال عمرو بن الحارث الحمصي ما رأى الا صمى مثل

نفسه قطعه لئلا قال الرشيد يوما انشدونا احسن ما قيل في العقاب فمذرا القوم  
ولم يأتوا بشئ فقال الاصمعي من احسنه (شر)

باتت بورقها في وكرها شب • وناهض غلص الاقرا من فيها  
ثم استمر بها عزم خنرها • كأنما الرمح هبت من خوا فيها  
ما كن الا كرجع الطرف اورجت • ملا تحن بما في اسافها  
(ثم) قال وهذا المرؤ القيس يقول (شر)

كان قلوب الطير رطبا وباسا • لدى وكرها التاب والخشف البالي  
(وقال) الرشيد قد حرك ما من شئ الا وجدت عندك فيه شيئا •  
وقال عمرو دخل الباس بن احنف على الرشيد وعنده الاصمعي فقال له انشدنا  
من مكحل العرية فانشد

اذا ماشئت ان تصنع شيئا يجب الناسا • فصورها هنا فور او صور ثم عباسا  
ودع بينهما شبرا فان زدت فلا بأسا • وان لم يدوا حتى ترى راسيهما رأسا  
فكذبها وكذبها ما قاست وما قاسا

(وقال) فلما خرج قال الاصمعي يا امير المؤمنين مسروق من العرب والعجم فقال  
لي ما كان من العرب فقلت رجل قال له عمر هو ي جارية يقال لها قمر

لذا ماشئت ان تصنع شيئا يجب السرا • فصورها هنا قمر او صورها هنا قمر  
فان لم يدوا حتى ترى بشرها بشرا • فكذبها بما ذكرت وكذبها بما ذكر  
(وقال) فما كان من العجم (قلت) بشرها بشرا فكذبها بما جعل يقال له فلق  
يسكون اللام بين الفاء المفتوحة والقاف هو ي جارية يقال لها روف فقال •

اذا ماشئت ان تصنع شيئا يجب الخلقا • فصورها هنا روف او صورها هنا روف  
فان لم يدوا حتى ترى خلقها خلقا • فكذبها بما قيلت وكذبها بما يلقي

﴿ قال ﴾ فينا نحن كذلك اندخل الحاجب فقال عباس بالباب فقال يا بن له  
فدخلت فقال يا عباس تسرق مائتي الشرو وبعده فقال ما سبقني اليه احد  
فقال هذا الا صممي يحكيه عن العرب والجم ثم قال يا غلام ادفع الجائز قال  
الا صممي قال فلما خرجنا قال العباس كذبتني وابلت جارتني فقامت  
اتذكر يوم كذا ثم انشأت افول • شعر

اذا وندت امرافا حذر عداؤه • من يذرع الشوك لا يحصل به عنها  
﴿ فقامت ﴾ وقد خطر لي حال املائي على الكاتب ان اردف هذا البيت بيتين بما  
يناسب فقامت • شعر

ومز من الخير لم يفرس بخيل علام • يحقن الدهر من حسن النار طبا  
ومن بدنيا لم يتعب بطاعته • فداركم يلقى لها تبعا  
﴿ وقال ﴾ الا صممي قال هارون الرشيد ليلة وهو سير في قبة يا صممي  
حدثني قلت يا امير المؤمنين ان مزرد بن مرار كان شاعرا لم يحاظر بها وان امه  
كانت تبخل عليه بزادها وانها غابت عن بيتها وما فوئب مزرد على ما في بيتها  
فاكله وقال • شعر

ولما عدت امي تزور بنا تها • اعزت على العلم الذي كان يمتع  
خرائط بصاعى خنطة صاع عجرة • الى صاع سمع فوقه يتردع  
ودات بائمال الا تاني كانها • رؤس قبا درفت لا يجمع  
وقلت ليتني اسر اليوم انه • حتى امنامنا قيد و يجمع  
فان كنت مصفورا فخذوا واه • وان كنت غرا فخذوا يوم يجمع  
﴿ قال ﴾ فضحك الرشيد وقال ما الدنيا ليس فيها مثلك حسن قال فدعوت له  
وفضلته على الملوك بحجة العلم واحسانه اهله قوله علم بكسر العين هو غلط يحمل فيه

المرأة ذخيرة لها وكان الرشيد يحب الوحدة وكان اذا ركب عاد له الفضل بن الربيع وكان الاصمعي يسير قريبا منه بحيث يحاذيه واسحاق الموصلي يسير قريبا من الفضل وكان الاصمعي لا يحدث الرشيد شيئا الا وسره به وضحك فغسده اسحاق فقال له اسحاق للفضل كلما يقول كذب فقال الرشيد اي شيء قال فاخبره فغضب الرشيد فقال واقفه ان كان ما يوقله كذبا انه لا ظرف للناس وان كان حقا انه لا علم للناس \*

﴿ قال ﴾ الاصمعي قال ل الرشيد اما ترى قبيح اسماء سكك بنسب اد مثل قطعة الكلاب وهر الدجاج واشباه ذلك فهل للرب مواضع قبيحة الاسماء قلت نعم فقد قال الرازي \*

ما ترى ملع بارف سقيت ماؤه يرفش وري فقر دى لحونا فلحسه فقال وقد ترك يا اصمعي ما رأيت مثلك خلعت لهذا الشاذ وحدك وقال قدمت على الرشيد فاستبطا في قلعت ما لا تبنى ارض حتى رأيت امير المؤمنين فلما خرج الناس قال ما معنى ما لا تبنى قلت ما لمصرتني بها ولا قبلتني فقال هذا حسن ولكن لا تكلمني بين يدي الناس الا بما افهمه حتى اجد جوابا فاذا خلوت فقل ما شئت وانه يطيع بالسلطان ان يسمع ما لا يدري فاما ان يسكت ويملم الناس انه ما فهم او يجيب بنير الجواب فيحقق عندهم ذلك قلت قد واهة افسدت افسادا في امير المؤمنين عن التأديب اكثر مما افسده وقال قال لي المامون ايام الرشيد لمن هذا البيت \*

﴿ شر ﴾

ما كنت الا كالحم ميت \* دعا الى اكله اضطرار

﴿ قلت ﴾ لان عينة الهلبي فقال كلام شريف ثم قال لي اصمعي كانه من قول الشاعر \*

﴿ شر ﴾

وان يقوم سوده كالفاقه • الى سيد لو يظفرون بسيد

قلت له قد وافقه جاء به الامير وعجيت من فبه مع صرسته •

﴿وقال﴾ الاصمعي كنت مع الرشيد في بعض اسفاره فطش وقد قدمته  
حمولة الثلج فاني جاء من ماء الرجل فلما صار في فمه فجعل له ابر البخري  
يا امير المؤمنين اني كنت التمس موضعاً لحفظك فلا اقدر عليه وقد وجدته  
افذاذن يا امير المؤمنين قال ثم قال يا امير المؤمنين لو اكلت الطيب والخبيث  
وشربت الحار والبارد لبست اللين والخشن لكان اصلح لك فالك لا تدري  
ما يكون من صروف الزمان قال فانتفخ في ثوبه حتى خلسه سميت ارغته ثم  
سكن فقال يا ابا البخري اما لكيس هذه النعمة ما لبسنا فاذا اعوذ بالله زالت  
عنا رجونا الى عود غير حوار •

﴿وسأل﴾ الرشيد بوماهل جلس عن صدر هذا البيت ﴿شعر﴾

(ومن يسأل الصلوك ابن مذهب) فلم يعرفه احد فقال اسعاق الوصل  
الاصمعي عليل وانا امضي اليه واسأله عنه فقال الرشيد احموا اليه الف دينار  
لفقه قال فجاءت رقة الاصمعي وفيها انشد في خلق الاحمر لابي سناس

النهل • ﴿شعر﴾

وسايلته ابن الرحيل وسايل • ومن يسأل الصلوك ابن مذهب

ودوابه يحشى بالري سرت • باي التناس فيها ركايته

ليدرك نارا وليكسب متنا • جز يلا وهذا الدهر جرم عجايبه

وذكر القصيدة كلها (وقال الاصمعي) بنينا انا مع الرشيد بمكة اذا عارضه  
العمري فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اكلم بكلام غليظ احتله الله  
عز وجل فقال لا افعل فوافقه لقد بحث الله تعالى من هو خير منك الى من هو

شرمى فقال فتولاه قولاً لنا •

﴿ قلت ﴾ ومما يناسب هذا الكلام • ما شاع في بلاد اليمن بين العلماء والعوام •  
 أن الامام الكبير الولي الشيرازي امام القريتين وموضع الطريقين محمد بن اسمعيل  
 الحضرمي قدس الله روحه كتب الى الملك المظفر صاحب اليمن في سقيفة  
 خزف يا يوسف فكتب المظفر ياتيه ويقول ارسل الله من هو خير منك الى  
 من هو شر مني • وفي رواية دع انك موسى ولست بموسى وانى فرعون  
 ولست بفرعون وقد قال الله عز وجل فتولاه قولاً لنا • اما تكتب الي في ورقة  
 بقل • ﴿ قلت ﴾ وقدم تقدم ذكر وعظ العمري لهارون في ترجمته •

﴿ وقال ﴾ الاصمى كنت عند الرشيد بالرقعة فبعت الي فقلت وانا وجل  
 فدخلت فاذا هو جالس على بسط واذا كرسي خيزران الى جانبه وجوهرية  
 خماسية جالسة على ذلك فسلمت فلم رد علي وجل ينكت في الارض فايست  
 من الحياة فقال يا اصمى الم رهذا الكذاب عبد بنى خيفة يقول لمن بن  
 زائدة وانما هو عبد عبيدي • ﴿ شر ﴾

اقننا يا ليامة اذ يسنا • مما مالا يزيد • وبالا  
 وقلنا ان نذهب بدمع • وقد ذهب النوال فلا ولا  
 وكان الناس كلهم لمن • الى ان زار حفره عيالا  
 فجئني وحشني عيالا من • وقال ان النوال قد ذهب فما تصنع بنا فقلت  
 يا امير المؤمنين عبد من عبيدك انت اولى بادبه وهو بالباب فقال علي به فادخل  
 فقال السياط فاخذ الخدم بضربته اكثر من ثلاث مائة سوط وهو  
 يصيح ويقول يا امير المؤمنين استبقني واذكر قولي فيك وفي ابيك قال  
 وما قلت فينا فان شدة قصيدته التي يقول فيها • ﴿ شر ﴾

هذا تطلون من نجومها • او تحقون من السمع هلاها  
 ام رفون مقالة عن ربه • جبريل بلغها النبي فقال لها  
 شهدت من الافعال احزابها • ان انهم فارد نحو ابطالها  
 فدعو الاسود وادرافي غيلها • الا بونرد ما كم اشبالها  
 ﴿وقال﴾ فاسر له ثلاثين الف درهم وخلاه فلما خرج قال لي يا اصمى  
 من هذه قلت لا ادري قال هذه مواسية بنت امير المؤمنين قم قبل رأسها فقلت  
 اظلت من واحدة ووقت في اخرى ان ظلمت ادر كنه الفيرة فقتلتى فقتمت  
 وما عقلت فوضعت كسى على رأسها وفى على كى فقال لي والله لو اخطأتم اقتلتك  
 (قلت) بى لو اخطأت هذه الثملة التى ظلمتها بهذه الصفة قال نعم قال اعطوه  
 عشرة آلاف درهم •

﴿وقال﴾ الاصمى حضرت انا وابو عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي كم  
 كتابك في الخيل قلت مجلد واحد فسأل ابا عبيدة عن كتابه فقال خمسون مجلدا  
 فقال له قم الى هذا الفرس وامسكه عضو اعضائه فقال لست ببطار او انما هذا  
 شىء اخذه من الرب فقال لي قم يا اصمى وافعل ذلك فقتمت وامسكت  
 ناصيته وشرعت اذكر عضو اعضائه واضم بدى عليه وانشد ما قالت العرب فيه  
 الى ان فرغت منه فقال خذه فاعذته وكنت اذا اردت ان اغيظ ابا عبيدة  
 كبت به اليه •

﴿وروي﴾ عن طريق اخرى ان ذلك عنده ارون الرشيد وان الاصمى لما  
 فرغ من كلام في اعضاء الفرس قال الرشيد لا بي عبيدة ما تقول في ما قال قال  
 اصاب في بعض واخطأ في بعض فالتى اصاب فيه بنى تلم والذى اخطأ فيه ما  
 احدى من اين اتى به •

﴿وقال﴾ أبو العيناء انشدني أبو المالية السلمي \* (شعر)

لا در در باب الارض اذا فجعت \* بالاصمعي لقد ابست لنا سقا

عش مابدا لك في الدنيا فلت ترى \* في الناس منه ولا من علم خفا

﴿قلت﴾ وقدر وي من ابي البياء في ذم الاصمعي عن ابي قلابه بيتان بضاً دان  
مامدح في هذين البيتين كرهت ذكرهما لكون مامدح به معلوما عند الخلق  
وماذمه به مجبور لا عندهم وفهرست اسما تصانيفه على ثلاثين كتابا \*

﴿ومن﴾ مسنده عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
انه قال اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا \*

﴿وباسناده﴾ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الكثر مربه الخضر عليه  
السلام كان لواح من فهب مضروباً مكتوباً فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجا  
لمن يعرف الموت كيف يفرح ولمن يعرف النار كيف يضعك ولمن يعرف الدنيا  
وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف ينصب في  
طلب الرزق ولمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا لا اله الا الله محمد  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) \*

﴿وباسناده﴾ عن سلمة بن بلال قال قال علي رضي الله تعالى عنه (شعر)

لا تصعب اخا للجلل واياك واياه \* فكم من جاهل اودى حليما حين آخاه  
ولشيء على الشيء مقائيس مقائيس \* يقاس المرأ بالمرء اذا هو ماشاه \*

﴿وباسناده﴾ عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ههنا لئلا لا يصلحه الا ثلاث  
اخذ من فضله ووضع في حقه ومنه من السرف \*

﴿وقال﴾ لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطرف الجمرة رجلا فقال له ما  
اسمك قال طارق قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الجمرة قال ابن



من ذلك قال بجمرة النار قال بابها قال بذات لظى قال ادرك اهلك فقد حرقوا  
فرجع الى اهله فوجدهم قد احترقوا •  
﴿ وبأسناده ﴾ قال صلى الله عليه وآله وسلم من اتم الله عليه طبعه الله  
ومن استبطأ عليه الرزق فليستقر الله ومن حزنه (١) امر طبعه لا حول  
ولا قوة الا بالله •

## ﴿ ستة سبع وعشرون مائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي وقيل في التي قبلها حجاج بن النعمان البصري الاغاطي الحافظ  
سمع شعبة وطائفة ورحمة الله عليهم •

﴿ وفيها ﴾ توفي سريج بن النعمان البغدادي الحافظ (وموسى) بن داود الضبي  
الحافظ (وهشام) بن اسمعيل الخزازي الدمشقي الزاهد القدوة ورحمة الله عليهم •

## ﴿ ستة ثمان عشرة مائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ امتحن المأمون العلماء بخلق القرآن وكتب الى نائبه على بغداد وبأن  
في ذلك وقام في هذه البدعة قيام متبديها فاجاب اكثر العلماء على سبيل الاكراه  
وتوقف طائفة ثم اجابوا وناظروا فلم يثبت الى قولهم وعظمت الصيبة بذلك  
وتهدد على ذلك بالقتل فلم يثبت من علماء العراق الا احمد بن حنبل ومحمد  
ابن نوح فقبيل وارسل الى المأمون وهو بطرسوس فلما بلغوا الرقة جاءهم  
الفرج بموت المأمون وعهد بالخلافة الى اخيه المتصم •

﴿ وفيها ﴾ دخل كثير من اهل بلاد همدان في دين الخرمية وعسكر واغندب  
المتصم لهم امير بغداد اسحاق بن ابراهيم فالتقام بارض همدان فكسروهم وقتل  
منهم ستين الفا وانهم من بقي الى ناحية الروم •

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو محمد عبد الملك بن هشام البصري الحيمري الاصل الباغري

(١) حزنه اي نابه والم به امر شديد ١٧ مجمع البحار

﴿ ستة ثمان عشرة مائتين ﴾

﴿ امتحن المأمون العلماء بخلق القرآن ﴾

﴿ عبد الملك بن هشام صاحب النعمان ﴾

البحري النحوي صاحب المنازى الذى هذب السيرة ولخصها وكان اديبا اخباريا  
تسلفه سكن مصر ومات في في شهر رجب \*

﴿ وفيها توفي ﴾ بشر الريسى رأس الضلالة الداعى الى البدعة بالقول  
بخلق القرآن وغير ذلك من العقائد الخاطئة لمذهب اهل الحق \*

﴿ قيل ﴾ وكان مرجيا واليه ينسب الطائفة الرئيسية من المرجية وكان يناظر  
الامام الشافعى وهو لا يعرف النحول بلحن الحنا فحشا وقيل كان ايوه يود يا  
صبا غابا لكونه (والريسى) منسوب الى مريس قبل قرية من قرى مصر وقيل  
بين بلاد النوبة والسودان ﴿ وقيل ﴾ بل منسوب الى درب الريسى بتنداد  
حيث كان يسكن \*

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة ايضا توفي المأمون ابو العباس عبد الله بن الرشيد هارون  
ابن المهدي بن المنصور العباسي وله ثمان واربعون سنة وكان ايضا ربة حسن  
الوجه اعين طويل الاحية ذارأى وعقل ودهاء وشجاعة وكرم وحلم ومعرفة  
بعلم الادب وعلوم اخرى وكان من اذكر العالم وله حمة عالية ذارأى في الجهاد  
وغيره وكانت يقول معاوية لم يروى بفتح العين المهمة وعبد الملك لحجابه  
وانا لنفسى وكان في اعتقاده شيعيا استقل بالخلافة عشرين سنة بعد قتل اخيه  
الامين لما خلفه \*

﴿ وبما يحكى ﴾ من ذكائه وحسن ادبانه انه كان ابو الرشيد يعيل اليه اكثر من  
اخيه الامين وكانت ام الامين زبيدة تنافس من ذلك وتوئج الرشيد على ميله الى  
وله الجارية فقال لها على طريق الاعتزاز ساين لك فضلهما وقال فضله على اخيه  
فاستدعى بالامين وكانت عنده مساويك فقال له ماهذه يا محمد فقال مساويك  
فقال اذهب ثم استدعى بالمأمون فلما احضر قال ماهذه يا عبدالله فقال ضد

محاسنك يا امير المؤمنين او كما قال لمن البارة كل ذلك وزبدة تسع لمحمد  
عنده عندها

﴿ وفيها ﴾ وهذا ما اقتصرت عليه في ترجمته وله ما يكثر ذكره من الفضائل  
وقد وقع ذكر شئ منها في غير هذا للكاتب ﴿ وفيها ﴾ توفي ناصر السنة  
محمد بن روح الجبلي المحمول مقيدا مع الامام احمد مرض ومات في الطريق  
وكان ثبت احمد وشجبه

### ﴿ ستة تسع عشرة ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ وقيل في التي يسدها امتحن للتصميم الامام احمد وضرب بين يديه  
بالسياط حتي غشي عليه فلما صمم ولم يحيم الي مرادهم اطلقته وندم على ضربه وقد  
اوضحته في كتاب الرم في الاصول كيفية ذلك الاتحال ومن حرص عليه  
من علمائهم وما لحق للتولين ذلك من العقوبة

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو ايوب سليمان بن علي الهاشمي كان اماما فاضلا شريفا « روى  
ان الامام احمد بن حنبل اثني على سليمان بن علي وقال يصلح للخلافة »

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام ابو نعيم الفضل بن دكين محدث الكوفة الحافظه قال ابن  
مين ما رايت اثبت من ابني نعيم وعفان وقال احمد كان يقظان في الحديث  
طارقا وقام في امر الامتحان بعالم فقه غيره وكانت اعلم من وكيع بالرجال  
وانسابهم وو كيع افقه منه وقال غيره لما امتحنوه قال واقعه عنق اهلون من  
زري ههنا تم قطع زره وورمي به

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو غسان مالك بن اسميل النهدي الكوفي الحافظ  
رحمته الله تعالى عليه

وفاته في سنة تسع عشرة ومائتين  
وفاته في سنة تسع عشرة ومائتين  
وفاته في سنة تسع عشرة ومائتين  
وفاته في سنة تسع عشرة ومائتين

## ﴿سنة عشرين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ عهد المتصم الافشين على حرب بابك الخرمي الذي هزم الجيوش وخرّب البلاد منذ عشرين سنة فالتقى الافشين بابك فزيمه وقتل من الخرمية نحو الالف وهرب بابك ثم جرت لها امور يطول شرحها وفيها امر المتصم بانشاء مدينة يتخذها دار الخلافة وسبب سر من رأى.

﴿وفيها﴾ غضب المتصم على وزيره الفضل بن مروان واخضعه عشرة آلاف دينار.

﴿وفيها﴾ توفي آدم بن ابي اياس الخراساني ثم البغدادى زيل عسقلان كان صالحا قائدا لله ولما احتضر قرأ الخلة ثم قال لا اله الا الله وفارق الدنيا (وعبد الله) ابن جعفر الرقي الحافظ (وعفان) بن مسلم الحافظ البصري احد اركان الحديث قال يحيى بن معين اصحاب الحديث خمسة ابن جريج ومالك والثروري وشعبة وعفان (قال) حنبل كتب المامون الى متولى بغداد يتبعن الناس وكتب ارا لم يحب عفان فاقطع رزقه وكان له في الشهر خمس مائة درهم فلم يجيبهم وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون.

﴿وفيها﴾ توفي الامام قالون قارى اهل المدينة صاحب نافع.

﴿وفيها﴾ توفي الشريف ابو جعفر محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر احد الاثني عشر اماما القديس يدعى الرافضة فيهم النعمة وعمره خمس وعشرون سنة وكان المامون قد دونه بذكره وزوجه بابته وسكن بها المدينة وكان المامون ينفذ اليه في السنة الف الف درهم (قلت) وقد تقدم ان المامون زوج ابنته من ابيه علي الرضى وكانت زوج الاب والابن بنته كل واحد بتا وقدّم الجواد

سنة عشرين ومائتين  
فيها  
توفي آدم بن ابي اياس الخراساني ثم البغدادى زيل عسقلان كان صالحا قائدا لله ولما احتضر قرأ الخلة ثم قال لا اله الا الله وفارق الدنيا (وعبد الله) ابن جعفر الرقي الحافظ (وعفان) بن مسلم الحافظ البصري احد اركان الحديث قال يحيى بن معين اصحاب الحديث خمسة ابن جريج ومالك والثروري وشعبة وعفان (قال) حنبل كتب المامون الى متولى بغداد يتبعن الناس وكتب ارا لم يحب عفان فاقطع رزقه وكان له في الشهر خمس مائة درهم فلم يجيبهم وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون.  
وفيها توفي الامام قالون قارى اهل المدينة صاحب نافع.  
وفيها توفي الشريف ابو جعفر محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر احد الاثني عشر اماما القديس يدعى الرافضة فيهم النعمة وعمره خمس وعشرون سنة وكان المامون قد دونه بذكره وزوجه بابته وسكن بها المدينة وكان المامون ينفذ اليه في السنة الف الف درهم (قلت) وقد تقدم ان المامون زوج ابنته من ابيه علي الرضى وكانت زوج الاب والابن بنته كل واحد بتا وقدّم الجواد

الى بغداد وافتداه على المنصم ومعه امرأته ام الفضل ابنة المأمون فتوفي فيها وحملت امرأته ام الفضل الى قصر عمها المنصم فحطت مع الحرم وكانت الجواد يروي مستداعن آباءه الى علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انه قال بشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن فقال لي وهو يوصيني يا علي ما جاز او قال ما خاب من استخار ولا ندم من استشاره يا علي عليك بالبلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اتعبد فان الله بارك لا متني في بكورها هـ وكان يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد يتيما في الجنة ولما توفي دفن عند جده موسى بن جعفر في مقابر قرش وصلى عليه الواثق بن المنصم \*

### ﴿ سنة احدى وعشرين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الرباني ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قنبر الحارثي المدني القنبي الزاهد سكن البصرة ثم مكة وبها توفي وقيل بالبصرة وهو اوثق من روى الوطاء هـ قال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني من القنبي هـ وقال ابو حاتم غم لم ارا شيع منه هـ وقال غيرهما من الائمة هو واقه عندي خير من مالك هـ وقال الفلاس كان القنبي مجاب الدعوة هـ وقال محمد بن عبد الوهاب القراء سمعته بالبصرة يقولون القنبي من الابدال هـ

﴿ قال ﴾ عبد الله بن احمد بن الهيثم سمعت جدي يقول كنا اذا اتينا عبد الله بن مسلمة القنبي خرج الينا كأنه مشرف على جهنم نمذبا عنه منها (قلت) وقال الشيخ عبي الدين النوروى في شرح البخارى روى عن ابي مرة الحافظ قال قلت للقنبي حدث ولم يكن يحدث قال رايت كان القيامة قد قامت فصيح باهل العلم فقاموا فقامت معهم فصيح اجلس قلت الهى الما كن معهم اطلب قال بلى

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من استفاد اخا في الله فقد استفاد يتيما في الجنة

ولكنهم نشروه واخفيه فحدثه ﴿قال﴾ النورى وروى عن الامام مالك  
ان رجلا جاءه فقال قدم القنبي فقال مالك قوموا انالى خير اهل الارض •  
﴿وقال﴾ عى الدين المذكور سمع مالكا واليث ومهادين سلمة وخلائق  
لا يحصون من الاعلام وغيرهم وروى عنه الذهلى والبخارى ومسلم وابوداود  
والترمذى والنسائى والخلائق من الاعلام واجدوا على جلالتهم واقابته وحفظه  
واخلاصه وورعه وزهادته وكانت وفاته يوم الجمعة است خلت من المحرم  
من السنة المذكورة •

### ﴿سنة اثنين وعشرين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ التتلى الاثني والخرمية فبرزهم ونجا بابك فلم يزل الاثني يتجمل  
عليه حتى اسره وقدها هذا الشيطان وافسد البلاد والباد وامتدت ايامه  
بثاوعشرين سنة واراد ان يقيم ملة الجوس واستولى على كثير من البلدان •  
﴿وفى﴾ ايامه ظهر المازيار القائم بملة الجوس بطبرستان وبث للمتصم  
الى الاثني ثلاثين الف درهم ليتقوى بها واقتضت مدية بابل  
في رمضان بعد حصار شديد فاخفى بابك في غيضة واسر جميع خواصه  
واولاده وبث اليه للمتصم الامان فخرق به وسبه وكان قوى النفس شديد  
البطش صعب المراس فطلع من تلك الغيضة في طريق يمر فيها في الجبل وانفلت  
ووصل الى جبال ارمينية فنزل عند البطريق سهل فاغلق عليه وبث ليعرف  
الاثني نجما لا فشيئة فتسلموه وكان المتصم قد جعل لمن جاء به حيا التتلى الف  
درهم ولمن جاء برأسه الف الف درهم وكان يوم دخل ينداد وما مشهورا •  
﴿وفيها﴾ تولى ابواليمان الحكم نافع الباني الحمصي الحافظ (وابو عمرو) مسلم بن  
اراهيم التراهيدي مولا هم الحافظ محدث البصرة سمع من ثمانية شيخ

بالبصرة

﴿سنة اثنين وعشرين ومائتين﴾ (فيها) تولى الحكم نافع الباني الحمصي الحافظ (وابو عمرو) مسلم بن اراهيم التراهيدي مولا هم الحافظ محدث البصرة سمع من ثمانية شيخ







موضعا من الكتاب فابت ساهرا فرحاني تلك الفائدة واحداكم يحثي  
فيقيم اربعة او خمسة اشهر فيقول قد اذت كثيرا \*

﴿ وقال ﴾ الهلال بن السلاء الرقي من الله تعالى على هذه الامتبارية في زمانهم  
(بالشافعي) نفقة في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والامام احمد)  
ثبت في الحنة ولولا ذلك لكفر الناس او قال ابتعدا (ويحیی بن معين) هي  
الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وابي عبيد) القاسم بن  
سلام فسر غريب الحديث ولولا ذلك لاحتكم الناس الخطاء \*

﴿ وقال ﴾ ابوبكر الابرار كان ابو عبيد بن اسم الليل اكلنا في صلي ثلثه وثلاثه  
ويضع الكتاب لكه \*

﴿ وقال ﴾ ابو الحسن اسحاق بن راهويه ابو عبيد او سمنا علما واكثرنا جانا  
نحتاج الى ابي عبيد او بعيدا لاحتاج اليها (وقال) ثلث لو كان ابو عبيد في بي  
اسرائيل لكان صبا وكان يخطب بالحناء احمر الرأس والحية ذا قاروهية  
قدم بغداد فسمع الناس منه كنه ثم حج وتوفي بمكة سنة اثنين او ثلاثا  
وعشرين ومائتين وقال البخاري في سنة اربع وعشرين \*

﴿ وذكر ﴾ الامام ابن الجوزي انه لما قضى حجه وعزم على الانصراف اكرى  
الى الرراق فرأى في الليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها في منامه النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس وعلى رأسه قوم يحبونه واناس يدخلون  
ويسلمون عليه ويصافحونه قال فكلما دنوت لادخل منعت فقلت لم لا تدخلون  
يئني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا والله لا تدخل اليه ولا تسلم  
عليه وانت خارج عما الى الرراق قلت لهم اني لا اخرج اذن فاخذوا عهدي  
ثم خلوا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت وسلمت عليه

وَصَاحِفِي وَأَصْبَحْتُ قَدْ خُفْتُ الْكُرَى وَسَكَنْتُ بِمَكَّةَ قَالُوا لَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ •

وقال أبو عبيد كنت مستقيفاً في المسجد الحرام جاءني عائشة المكية وكانت من البارقات فقالت لي يا أبا عبيد يقال لك من أهل العلم اسمع مني ما أقوله لك لا تنجسه إلا بالادب والاحكام من ديوان العلماء أو قالت من ديوان الصالحين أو كما قالت رضي الله تعالى عنهم

﴿سنة خمس وعشرين ومائتين﴾

(فيها) توفي الامام المالكي اصبح بن الفرج مفتي مصر. قال ابن معين كان من اعلم خلق الله برأى مالك او قال لهذهب مالك يرفه مسئلة مسئلة متى قالها مالك ومن خافه فيها وله تعاضف حسن.

وفيه أبو عبيد بن فاضل الشكري البصري (وفيه) أبو فياض بن فاضل  
القاسم بن عيسى السجلي صاحب الكرخ أحد الأبطال المذكورين والأجواد  
المشهورين وهو أحد أمراء المأمون ثم المتصم وله وقائع مشهورة وصنائع مأثورة  
أخذ عنه الأدياء الفضلاء وله صنعة في القضاء وله من الكتب (كتاب البرقة  
والصيد) (وكتاب السلاح) (وكتاب سياسة الملوك) وغير ذلك ولقد  
مدحه أو عام الطائي بأحسن المدائح وكذلك بكر بن النطاح وفيه يقول

(شعر)

يا طابا لبا للكمياء وعلمه \* ومدحه ابن عيسى الكيماء الاعظم  
لؤلؤ لم يكن في الارض الا درهم \* ومدحه لا ناك ذلك الدرهم  
وبقال انه اعطاه على هذين البيتين عشرة آلاف درهم فاعفاه قليلا ثم دخل عليه  
وقد اشترى تلك الدراهم قرية في نهر الابله فانشده (شعر)

صاحب

نك انتعت في نهر الابله قرية • عليها قصر بالزماح مشيد  
الى جنبها اخت لها يرضونها • وعندك باللاهيات عقد مقعد  
﴿ فقال ﴾ له وكن من هذه الاخت فقال عشرة الاف درهم فدفعا له ثم قال تلم  
ان نهر الابله عظيم وفيه قرى كثيرة وكل اخت الى جانبها اخرى وان فتحت  
هذا الباب اسمع على الخرق فاستمع بهذه فدعاه وانصرف وكانت ابودلف  
قد شهد معركا فظن فيه فارسا فنذت الطنة الى ان وصلت الى فارس اخر  
وراءه فنذت فيه السنان فقتلها وفي ذلك يقول بكر بن النطاح •

﴿ شعر ﴾

قالوا ينظم فارسين بطنة • يوم الهياج ولا راء كليل  
لا تسجوا الوان طول قتانه • مثل اذن نظم القوارس ميلا  
﴿ وكان ﴾ ابو عبادة احمد بن ابي صالح مولى بني هاشم اسودسي الخلق  
وكان فقيرا مات له امرأة يا هذا ان الادب اراه قد سقط نجمه و طاس سهمها  
فاعمد الى سيفك ورمحك وفرسك وادخل مع الناس في غزواتهم عسى ان  
ينفلك من النعمة شيئا تشد • ( شعر )

مالى ومالك قد كفتي شططا • ال سلاح وقول الدارعين كف  
امن رجال الناي خلتي رجلا • امسى واصبح شتا قالى التلث  
يمسى الناي الى غيرى فاكرها • فكيف امسى اليا بارز الكتف  
ظننت ان زل القرآن من خلتي • اوان قلبي في جنبى ابي دلف  
﴿ فبلغ ﴾ خبره ابادلف فوجه اليه الف دينار وكان ابودلف بكثرة عطائه  
قد ركبته الديون واشتر ذلك عنه فدخل عليه بعضهم وانشد •  
يا رب النايح والمطاي • ويا طلق الهيا واليد بن

لقد خبرت ان عليك دينا • فزدني برقم دينك واقض ديني  
 ﴿فوصله﴾ وقضى دينه ودخل عليه بمض الشعراء فانشده •  
 الله اجري من الارزاق اكثرها • على يدك العلم يا ابادلف  
 ماخط لا كاتباه في صحيفته • كما يخط لاني سائر المصنف  
 نادي الرماح فاعطى وهي جارية • حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف  
 ﴿وقد تقدم﴾ انه حضر ابودلف بين يدي المأمون فقال يا ابادلف انت الذي  
 يقول فيك الشاعر • ﴿شعر﴾

انما الدنيا ابودلف • بين بادية وعحضرة  
 فاناولى ابودلف • ولت الدنيا على اثره  
 ﴿قال﴾ لست ذاك يا امير المؤمنين ولكنني الذي يقول فيه علي بن جبلة •

﴿شعر﴾

ابادلف ما اكذب الناس كلام • سوى فاني في مديحك اكذب  
 فرضى عنه ونسج من ذكائه واستشهد ابودلف اباعام القصيدة التي ربابها  
 محمد بن حيد فاليامع قوله • ﴿شعر﴾

توفيت الاعمال بعد محمد • واصبح في شغل عن السفر السفر  
 وما كان الا مال من قلة ماله • وذخر الراسي وليس له زخر  
 تردى ثياب الموت حرا فاتي • لما الليل الاوهى من سندس غضر  
 كان بني نيهان يوم وفاته • نجوم سماء خر من بينها البدر  
 ﴿فبكى﴾ ابودلف وقال ودعت انباتي فقال ابوعام بل سيطيل الله عز وجل  
 الامير فقال لميت من قيل في هذا هو (السفر) بفتح السين وسكون الفاء جمع  
 سافر مثل صاحب وصحب يقال سفرنا سفرنا سفرنا اي خرجت الى السفر فانا

مسافر وسفرت بين القوم اسفر سفارا اى اسطحت والسفير الرسول (قلت)  
ولاشقاق هذه اللفظة معان كثيرة اوضحها في شرح الموسوم بمنزل  
التهوم في شرح السنة المعلومه (١)

﴿وحكى﴾ جماعة من ارباب التواريخ عن دلف بضم الدال المهملة وفتح اللام  
وبسدها فاء ابن ابي دلف قال رأيت في المنام انى أت فقال لى اجب الامير فتمت  
منه فادخلنى دارا وحشة ذرة سوداء الحيطان مقلعة السقوف والاواب  
مشوهة البنيان واصدنى على درج سفيا ثم ادخلنى غرفة في حيطانها الزنبران  
واذا في ارضها الزرمرال واذا بابى وهو عريان واضح رأسه بين ركبتيه كالخزين  
زما فقال لى كالمستهم دلف قلت دلف فانشأ يقول •

الجن اهلنا ولا تخف عنهم • ما تلقينا في البرزخ الحيات

قد سلتنا عن كل قد ما قلنا • فارحوا وحشتى وما تدالانى

ثم قال فهمت قلت نعم ثم انشده

فلو كنا اذا حتر كنا • لكان الموت راحة كل حي

وكلنا اذا متا بشتا • ونسأل بسده عن كل شئ

﴿ثم﴾ قال فهمت قلت نعم انتهت الحكاية (قلت) واذا كانت بهجة الدنيا

عاقبتها هذه العاقبة فجارها ناسر قوصفتها غالبة واحسن احوالها ان يصحبها  
نحوى الله في اقوال النفوس وافعالها ولمواقفت على هذا المنام وما تضمنته  
من هذه الامور الهائلات عن لى انشاء نظم قلت هذه المشرة الابيات •

﴿شعر﴾

نسمع من الايام تغير كالبلى • قضى في جميع الكائنات قدما

(١) هكذا وفي كشف الظنون المنهل التهوم في شرح السنة المعلوم ١٢ - ربع

ستبديه شيئا بعد شيئا الى الورى • يسوق شقاء نحوهم ونبيها  
 فيا سمع دوى عيش يدوم نسيه • وخيبة مقطوع يؤل جحيا  
 وبليت لذات مضت لم تكن ديا • ضياع كريم كم اناك كريما  
 اذا ضاع من اناها من عمر جواهر • به جل خسران يراه مقبلا  
 وما تقع من امسى بدنيا مرقما • وما ضر من طوطا ما وعدنا  
 اذا انعكس الحال القديم فاصبح • الذميم حميدا والحميد ذميا  
 سألناك بالقرآن من رحمة مع • اللطف يامن لا يزال رحبا  
 ووفق لسائر ضى بجاء محمد • وواصل له اذكى الصلاة مدينا  
 وللشمال اجمع غدا با حبة • بدا ولها نعم الذبيح ندما  
 فسأل الله الكريم التوفيق لسلوك منجى الهدى والسلامة من ارتكاب  
 مسالك الزلل والردى • ومدايح ابي دلف كميده وله ايضا اشعار حسنة وكان  
 ابو شرع في عمارة مدينة الكرخ ثم اتها هو وكان بها اهله واولاده وعشيرته  
 عفا الله عنه وعناور حنا جميعا وسامحنا

﴿وفيه﴾ توفي ابو عمر واسحاق الجري الابلامة النحوى كان فقيها عالما بالبحر  
 والالفة وهو من البصرة فقدم بغداد واخذ النحوى من الاخفش وغيره ولقي  
 يونس بن خبيب ولم يبق سيوفه اخذ الالفة من ابي عبيدة وابي زيد الانصارى  
 والاصمى وطبقتهم وكان دينا ورعا حسن المنهج صحيح الاعتقاد وله في  
 النحوى كتب جيدة وناظر ببغداد القراء وروى الحديث وحدث المبرد عنه  
 قال قال ابو عمرو قرأت ديوان المزدلين على الاصمى وكان افظله من  
 ابي عبيدة فلما فرغت منه قال لى يا باعمر واذا فانت المذل ان يكون شاعرا  
 ورايا او ساعيا فلا خير فيه وقال المبرد كان الجري اثبت للقوم في كتاب سيوفه

وفيه توفي ابو عمر واسحاق الجري

وعليه قرأت الجماعة وكان عالما باللغة حافظا لها وله كتب آخرها وكان جليلا في الحديث والاخبار وله كتاب في السير عجيب و (كتاب غريب سيويه) و (كتاب المروض) و (كتاب الابنية) و (مختصر في النحو) •  
 ﴿ والجرمي ﴾ بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى جرم وفي العرب عدة قبائل كل واحدة منها يقال لها جرم منها من تنسب الى جرم بن علقمة بن امار ومنهم من ينسب الى جرم بن زيان • و ذكر بعضهم ان الجرمي المذكور مولد لجرم ابن زيان •

## ﴿ سنت ست وعشرين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ غضب المتصم على افشين وسجنه وضيق عليه ومنع من الطعام حتى مات او خنق ثم صلب الى جانب بابك قيل اني باصنام من داره اتهم ببادتها فاحرقته وكان اتلف منها في دينه وخاف المتصم منه ايضا وكان من اولاد الملوك الاكسرة واسمه حيدر بن كاؤس وكان طلا شجاعا مقداما مطاعا ليس في الامراء اكبر منه • وظفر المتصم ايضا بكاؤس الذي فعل الافاعيل بطبرستان وصابه ايضا الى جانب بابك •

﴿ وفيها ﴾ توفي سميد بن كثير ابو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية وكان فقيها اخباريا نسابا شاعرا كثير الاطلاع قليل التل شعره افضل • وفيها ﴿ توفي شيخ خراسان الامام يحيى بن يحيى بن بكير التميمي النيسابوري كان يشبه بابن المبارك في وقته طرفا وروى عن مالك والليث وطبقته •

﴿ قال ﴾ ابن راهويه ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا احببه رأى مثل نفسه ومات وهو امام لاهل الديار •

## ﴿سنة سبع وعشرين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ قدم أبو النيث أمير اعلی دمشق فخرجت عليه قيس واخذوا جيل الدولة من الروح لكونه صلب منه خمسة عشر رجلا فوجه اليهم جيشا فهزموه وحاصروا دمشق وجاهم جيش من الرافق مع أمير فاندزم القتال يوم الاثنين ثم كتبهم يوم الاحد وقتل منهم الف وخمس مائة.

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير الولي الشهير العارف الرباني ممدن الاسرار والمعارف الموفق في الورع والزهد المروء بالحق أبو نصر بشر بن الجارث ذكر والده سمع من حماد بن زيد و ابراهيم بن سعد واعني بالعلم ثم اقبل على شانه ودفن كتبه وحدث بشي يسير وكان في الفقه على مذهب الثوري وقد عصف العلماء في مناقبه وكراماته تصانيف وهو مروزي الاصل من اولاد الرواساء والكتاب.

﴿وحبيب﴾ توبته انه اصاب في الطريق ورقة فيها اسم الله مكتوب وقد وطبها الاقدام فاخذنها واشترى بدرهم كان منه غالية فطيب بها الورقة وجعلها في شق حائطه رأى في النوم كانت قائلا يقول يا بشر طيب اسمي لا طين اسمك في الدنيا والآخرة فلما اتته من نومه تاب.

﴿وبحكى﴾ انه كان في داره مع جماعة تدماه في اللعب واللهو فذق عليه الباب داق فقال للجارية اذهبي فانظري من الباب فذهبت وفتحت واذ فقير على الباب فقال لها سيدك حرام عبد فقال بل حرق قال صدقت لو كان عبد الاستمهل داب العيد ثم ذهب وخلاها فرجعت فسالها بشر عن وجدت بالباب وما قال لها فاخبرته فخرج بعد وحافيا وهو يقول بل عبد فلم يلحقه فرجع ولم يزل حافيا فثقل عن ذلك فقال الحاله التي صرحت وانا



عليها الاحب ان تغير ما

في ويحك في انما في باب الحافي بن عمران قد قيل عليه قيل من هذا اقل بشر الحافي فقال بنت من داخل الدار لو اشتريت فلا بد اني لذهب عنك اسم الحافي

وقيل في وانما لقب بالحافي لانه جاء الى اسكاف يطلب منه شئ من شئ لا احدى عليه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكثر كلفكم على الناس فاتي النبل من يده والاخرى من رجله وحلف لا يلبس بعدها نبل وقيل له باي شئ تاكل الخبز فقال اذكر النافية فاجعلها ادا ما ومن دعاء ( اللهم ان كنت شهرتي في الدنيا تفضحن في الاخرة فاسلب ذلك عني ) ومن كلامه ( عقوبت العالم في الدنيا ان يسي بصر عليه وقال من طلب الدنيا فقها للذل

في وقال في بعضهم بث بشر يقول لاصحاب الحديث د ا زكاة هذا الحديث فقالوا وما زكاته قال اعملوا من كل مائة حديث بخمسة احاديث وقيل له لم اتحدث فقال اني احب ان احدث ولو احييت ان اسكت لحدثت يعني اخاف نفسي في هواها وكان له رضى الله تعالى عنه ثلاث اخوات كلهن زاهدات عابدات ورعات مصنفه وهي الكبرى ومنحة وزبدة

في قال في عبادة بن احمد بن حنبل دخلت امرأة على ابي وقالت له يا ابا عبد الله اني امرأة اغزل في الليل على ضوء السراج وربما طفتي السراج فانزل على ضوء القمر فهل علي ان ابين غزل السراج من غزل القمر فقال لها ان كان عندك بينهما فرق فليكن انت تبيني ذلك فقالت يا ابا عبد الله اتبين المريض هل هو شكوى فقال لها اني لا ارجو ان لا يكون شكوى ولكن هو اشتكا الى الله قال عبادة فقال لي ابي يا بني ما سمعت قط انسا يسئل عن مثل ما سألت هذه المرأة

فاتبها قال عبدالله فبعتها الى ان دخلت دار بشر الحافي ففرت انها اخت  
بشر فأتيت ابني فقلت ان المرأة اخت بشر الحافي فقيل اتق الله هذا هو الصحيح  
محال ان يكون هذه الاخت بشر \*

﴿وقال﴾ عبدالله ايضا جاءت منحة اخت بشر الحافي الى ابني فقلت  
يا ابا عبدالله رأس مالي دانا ان اشترى بها قطننا فاغزل له وابنه بنصف درهم فأتيت  
دانا من الجملة الى الجملة وقد مر الطائف ليلة ومعه مشعل فاعتصمت ضوء المشعل  
وغزلت طائفتين في ضوءه فعلمت ان الله سبحانه يطلب لي تخلفي من هذا  
خلصك الله فقال لخرجين الدائنين ثم يقين بالارأس مال حتى يموتك الله خيرا  
منه فقال عبدالله فقلت لا بي لو قلت لها حتى تخرج رأس مالها قال يا بني سواها  
لا تحتمل التأويل فمن هذه المرأة قتلت هي منحة اخت بشر فقتل من هاهنا انت \*

﴿قلت﴾ وفي رواية اخرى ان اخت بشر قالت له ان مشاعيل الولاية تمر بنا  
ونحن على سطوحنا افعل لنا ان تنزل في شماعها فقال من انت رحمك الله  
فقلت اخت بشر الحافي فقال صدقت من بينكم تخرج الورع الصافي او قال  
الصادق لا تنزلي في شماعها وتكلم بشر في الورع وعدم طيب المطاعم فقيل له  
ما نراك ناكل الامن حيث تاكل فقال ليس من ياكل وهو يكي كمن ياكل  
وهو يضحك \* وفي رواية اكلتوها كبارا واكلتها صغارا \*

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي ابو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ  
صاحب السنن \*

﴿وفي السنة المذكورة﴾ توفي الخليفة المتصم محمد بن هارون الرشيد بن  
المهدي بن منصور العباسي عهد اليه بالخلافة المأمون وكان شجاعا عاشها  
مهيأ لكنه كثير اللهو وسرف على نفسه وهو الذي افتتح عمورية من ارض الروم

ويقال

ورأيت سعيد بن منصور وهو متصم

وبقاله الثمن لأمه ولدت سنة ثمانين ومائة في ثمان عشر منها وهو ثامن  
الخلافة من بني عباس وفتح ثمان فتوحات ووقف في خدمته ثمانية مملوكين من  
البحر ثم قتل ستة منهم واستخلف ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلفه  
ثمانية بنين وثمان بنات وخلف من الذهب ثمانية آلاف دينار ومن الدراهم  
ثمانية عشر ألف درهم ومن الخيل ثمانين ألف فرس ومن الجمال والبغال  
مثل ذلك ومن الممالك ثمانية آلاف سلوك وثمانية آلاف جارية وبني ثمانية  
قصور هكذا قيل في التواريخ قالت صبيحة نافع من جملة العجائب قالوا  
وكانت له نفس سبعة إذا غضب لم يبال عن قتل ولا باغضل وعمره سبع وأربعون  
سنة وأقام بعده ابنه الواثق \*

(سنة ثمان وعشرين ومائتين)

﴿ فيها ﴾ توفي عبادة وقيل عبادة بن محمد بن حفص القرشي التيمي الباشي  
الصرى الاخبارى احد القصاص الاجواد ما عاشت بنت طلحة  
(وقال) مصعب بن عبد الله الزبيري هي بنت عبادة بن عبادة بن عمر التيمي  
قال يعقوب بن شبة افق ابن عائشة على اخواتها ربع مائة الف دينار في افقه وقيل  
بما هو كليه يوم اشن غار له مائة دينار وثلاث مائة درهم وهو في المسجد فوافاه  
سائل فادخل يده في كم الوكيل فاخرج منها شيئا فدفنه اليه فلم يزل السؤال  
يوافونه وهو يرفع اليهم حتى افنى الدها فمات والدراهم وقال عبادة بن شبة  
رايت ابن عائشة وقف على قبر ابن له فدفن فزفر مرة ثم قال ﴿ شر ﴾  
اذا ما دعوت الصبر بسدك والبكاء \* اجاب البكاء طوعا ولم يحب الصبر  
فان ينقطع منك الرجاء فانه \* سيق عليك الحزن ما بقى الدهر  
وكان يقول اوروي عن ابيه انه كان يقول جزعك في مصيبة صديقك

[illegible]

احسن من صبرك وصبرك في مصيبتك احسن من جزعك وكذلك روى عنه انه قال لا يعرف كلمة بعد كلام الله وبد كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخصر نطقا ولا اكمل وضما ولا اعم نغما من قول امير المؤمنين على رضي الله تعالى عنه قيمة كل امرئ ما يحسن وقال ابن عائشة المذكور لرجل من العرب اعجبه انت والله كما قال الشاعر \*

﴿ شعر ﴾

لسنا وان احابنا كرمتم • يوما على الاحساب تشكل  
نبينا كما كانت اوانسا • ونفعل مثل ما فعلوا

﴿ وقال ﴾ المايثي اول القراعة سنان بن غلوان بن عيين بن عوج بن علق وهو الذي نزل به البلاء لما مديده الى سارة زوجة ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم فذهب لها هاجر أم اسمعيل عليهما السلام  
﴿ والقراعون ﴾ الثاني فرعون يوسف صلى الله عليه وآله وسلم وهو غير القراعة واسمه الريان بن الوليد ويرجع في نسبه الى عمرو بن علق ويقال انه اسلم على يده صلى الله عليه وآله وسلم \*

﴿ والقراعون ﴾ الثالث فرعون موسى صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخبث القراعة واسمه الوليد بن مصعب بن معاوية يرجع الى عمرو بن علق \*  
﴿ والقراعون ﴾ الرابع وفضل الذي قتله تحت نصر حين غزا  
﴿ والقراعون الخامس ﴾ كان طوله الف ذراع وكانت قصيراه جسر النيل مصر دهر اطيولا \*

﴿ وقال ﴾ ابن عائشة دخل خالد بن صفوان مسجد الجامع فاذا هو بالقرز دق جالسا في الشمس فقال يا ابا فراس والله لو ان نسوة يوسف رأينك لما اكبرنك ولا تضعن ايديهن فقال وانت والله لو ان نسوة مدين رأينك لما ظنن استاجرهن

ان خير من استاجر القوي الامين • وانشد ابن ابي عائشة للزير بن بكار •

﴿شعر﴾

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد • لمؤة قدر أو علو مكان

لما امر الله العباد بشكره • فقال اشكروني ايا الضلال

﴿قلت﴾ وهذا القول غير لائق بجلال الله تعالى ولا جاز في صفاته فانه يفهم

ان الله سبحانه غير مستغن عن شكر العباد وهو باطل تعالى الله عن ذلك بل

غني عن كل شيء كما قال تعالى ومن كفر فانا لله غني عن المالمين ولما قد علم

عند المقلاء المالمين انه متصف تعالى بالكمال المطلق دلت على ذلك قواطع

البراهين •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية

ابن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي المعروف بالثبي

الاخباري الفصيح الاديب •

﴿قال﴾ الاصمعي الخطباء من بني امية عبد الملك بن مروان وعتبة بن ابي سفيان

قال الثبي محمد بن عبيد الله المذكور حجبت فررت بنسوة واذا فيهن جارية

تشبه ما رأيت اجل منها فقلت لها من الجارية فقالت اما الاعمام فسلم واما

الاخوال فاه امر فقلت • ﴿شعر﴾

رأيت غزا من سليم وعامر • فهل لي الى ذلك النزال سبيل

فضحكتم ثم قالت • ﴿شعر﴾

وماذا رجي من غزال رآته • وحظك من ذلك الغزال قليل

ولو قالت وليس الى ذلك النزال وصول • كان البغ في قهي مراره الا ان

تكون ارادت بالقلة المحادثة والنظر فتولما في هذا الوجه معتبر •

﴿وقال﴾ بعض المؤرخين كان ادباً فاضلاً شاعراً مجيداً روى الأخبار و أيام  
العرب • روى عن ابن عينة وغيره • وروى عنه أبو حاتم السجستاني  
وأبو الفضل الرياشي وإسحاق بن محمد النخعي وله عدة تصانيف وروى له  
ابن قتيبة في كتاب المعارف • ﴿شعر﴾

رأيت الموافي الشيب لاح بمارضى • فاعرضني بالحدود النواضر  
وكن قتيابصري أو سمعني • • • • • فممن الكروايا المهاجر  
فان عطفني عنه اعدى • نظرن باحدان المهاوي الاجاز  
فاني من قوم كريم نأوم • لا قوامهم صيفت رؤس المنابر  
خلاف في الاسلام في الشرك سادة • بهم واليهم فخر كل مفاسد  
وله ايضا • ﴿شعر﴾

لم أرني سليماً قاصراً بصري • عنها وفي الطرف عن امثالها زور  
قالت عهديك بمنوا فقلت لها • ان الشباب جنون بروء الكبر  
وله ايضا برني بعض اولاده • ﴿شعر﴾

اصبحت خدي للدموع رسوم • اسفا عليك وفي الزناد كلوم  
والصبر بمحمد في المواطن كلها • الا عليك فانه مذموم  
وفيه • توفي مسددين مسرعه الحافظ أبو الحسن البصري •

﴿سنة تسع وعشرين ومائتين﴾

﴿فيه﴾ توفي الامام أبو محمد خلف بن هشام شيخ القراء والمحدثين رحمه الله •  
﴿وفيه﴾ توفي نعيم بن حماد بن الروزي القرطبي الحافظ رحمه الله •  
﴿وفيه﴾ توفي يزيد بن صالح القراء النيسابوري البديل الصالح وكان ورعاً  
فاتاه جهنم في العبادة رجة الله عليه •

﴿توفي نعيم بن حماد بن الروزي القرطبي الحافظ رحمه الله •  
﴿وفيه﴾ توفي يزيد بن صالح القراء النيسابوري البديل الصالح وكان ورعاً  
فاتاه جهنم في العبادة رجة الله عليه •

## ﴿سنة ثلاثين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي ابراهيم بن حمزة الزيري المدني الحافظ (وامير المشرق) عبادة  
ابن طاهر بن الحسين الخراسي وكان شجاعا عارفا عادلا جواد كريما  
يقال انه دفع على قصص سلات بلغت اربعة آلاف الف درهم وخلف من الدراهم  
خصوصا اربعين الف درهم وكان قد تاب قبل موته وكسر آلات الملاهي  
وبشه المأمون الى خراسان فلما دخلها مطرت مطرا كثيرا وكان المطر قد  
انقطع عنها تلك السنة فقام اليه رجل يرا من حانوته وانشده ﴿شعر﴾  
قد تحط الناس في زمانهم • حتى اذا جثت جثت بالدرر  
فيثالث في ساعة لنا قدما • فرحبا بالامير والمطر  
فاستفك اسارى بالي درهم وتصدق باموال كثيرة • وكان ابو تمام الطائي  
قد صدقه من المراق ظا انتهى الى قوس وطالت به الشقة وعظمت عليه  
المشقة قال •

## ﴿شعر﴾

تقول في قوم من صحبي وقد اخذت • مني السرى وخطا المارية القود  
امطع الشمس تنوى ان تؤثم بنا • قتلت كلا ولكن مطلع الجود  
﴿وقيل﴾ هذان البيتان اخذهما ابو تمام من ابي الوليد مسلم بن الوليد  
الانصاري المعروف بصريح النواني الشاعر المشهور حيث يقول ﴿شعر﴾  
يقول صحبي وقد جدوا على عجل • والخيال يفتن بالركبان في اللحم  
امغرب الشمس تنوى ان تؤثم بنا • قتلت كلا ولكن مطلع الكرم  
﴿فانه﴾ اغار على اللقط والمني جيما ولما وصل ابو تمام اليه انشده قصيدته  
الثانية البديعة التي يقول فيها

## ﴿شعر﴾

وركب كاطراف الاسنة عرسوا • على مثلها والليل تستر غياها

﴿ وفي ﴾ هذه السهرة ألف أبو تمام كتاب الحماسة وكان سبب ذلك أنه لما وصل إلى همدان اشتد البرد فقام بتطرز زواله وكان زواله عند بعض الرؤساء بها وفي دار ذلك الرئيس خزنة كتب فيها دواوين العرب وغيرها ففرغ لها أبو تمام وطالها واختار منها ما ضمنه كتاب الحماسة وكان ابن طاهر المذکور مع اوصافه المتقدمة اديبا ظريفا وله شعر ابيح ورسائل ظريفة ومما قال فيه بعض الشعراء •

﴿ شعر ﴾

يقول الوري لي ان مصر بييدة • وما بدت مصر وفيها ابن طاهر  
وابعد من مصر رجال نراهم • محضرتنا معروفهم غير حاضر  
عن الخير موتى ما بالي ارزتهم • على طمع ارزت اهل المقابر  
﴿ قلت ﴾ والمصراع الاول من البيت الاول غيرته بعض الفضلاء نخل الوزن في الاصل المنقول منه •

﴿ وذكر ﴾ بعض المورخين ان البطيخ المسمى ببند اللاوى الموجود في الديار المصرية منسوب الى عبادة المذكور قيل لبله كان يستطيه وانه اول من زرعه هناك وقيل انه وقومه غزاعيون بالولاء فان جدم رزق وولي ابي محمد طلحة ابن عبادة المعروف بطلحة الطلحات الخزاعي المتولي على سجستان من قبل سالم بن زياد بن ابيه وفيه قول ابن الرقيات •

﴿ شعر ﴾

رحم الله اعظما دفنوها • بسجستان طلحة الطلحات  
﴿ وفي السنة المذكورة ﴾ توفي الامام الخبر الجيا فظ أبو عبادة محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب الطبقات والتواريخ •

﴿ وفيها ﴾ توفي المحافظ محدث بغداد ابو الحسن علي بن الجسد الماشي مولاهم روى عن شبة وابن ابي ذيب والكبار وقيل مكث سنين يصوم



يوما ويفطر يوما

﴿ سنة احدى وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ ورد كتاب الواثق على امير البصرة يامر باستحان الائمة والمؤذنين بخلق القرآن وكان قد نبع اياه في استحان الناس

﴿ وفيها ﴾ قتل احمد بن نصر الخراساني الشهيد من اولاده امراء الدولة نشأ في علم وصلاح وكتب عن مالك وجماعة وحل عن هشيم مصنفاته قتل الواثق بيده لامتناعه عن القول بخلق القرآن لكونه اغلظ الواثق في الخطاب وقال له يا صبي وكان رأسي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقام معه خلق من المطوعة واستنحل امره تخافت الدولة من قتل تحصل بذلك

(دروي) انه صلبه فاسود وجهه فتشيت قلوب من رآه هذا الوصف ثم ابيض وجهه بعد ذلك فرآه بهضمهم في النوم فسأله عن ذلك فقال لا سلبت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اعرض عني بوجهه فاسود وجهي من ذلك فسأله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ابي سبب اعراضه عني فقال صلى الله عليه وآله وسلم انما اعرضت حياء منك اذا كان قتلك على يد واحد من اهل بيتي فمذهال ذلك السواد الذي رايت عن هذا معنى ما قيل في ذلك والله اعلم

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام العلامة ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويهلي النخعي صاحب الشافعي مات في السجن والقيد يتدلم محتاجا بخلق القرآن وكان عابدا دائما لذكر كبير القدر (قال الشافعي) ليس في اصحابي اعلم من البويهلي حل من مصر في ايام الواثق في زمن الفتنة فاستمع من القول بخلق القرآن فحبس حتى مات وكان صالحا متسكيا رحمة الله عليه

﴿ سنة احدى وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ وفاة احمد بن نصر الخراساني ﴾

﴿ سنة احدى وثلاثين ومائتين ﴾

وقال في الربيع بن سليمان وأيت البويطي على بئلة وفي عنقه غل وفي رجليه قيد وبين التل والقيد سلسلة من حديد فيها طوية وزمها الربيعون رطلا \*

وقال في الشيخ أبو اسحاق في طبقات الفقهاء وكان أبو يعقوب البويطي اذا سمع المؤذن وهو في السجن يوم الجمعة اغتسل ولبس ثيابه ومشى حتى يبلغ باب السجن فيقول السجناء ان تريد فيقول اجيب داعي الله فيقول ارجع عفاك الله فيقول اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك فتنوني \*

وقال في الربيع كان الرجل ربما سأل الشافعي عن المسئلة فيقول سل ابا يعقوب فاذا اجابه اخبره فيقول هو كما قال \*

وقال الخطيب في البغدادي قال الشافعي ليس احد احق بمجلس من يوسف بن يحيى \* وقال في الربيع كنت عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب البويطي قال للبويطي انت تموت في الحديث وقال لي موتك في الحديث وقال للمزني هذا النواظر الشياطين طيعه \*

وفيه في توفي أبو تمام الطائي حبيب بن اوس الخوراني متقدماً شمره في ديباجة لفظه وصناعة شعره وحسن أسلوبه (وله) كتاب الحماسة الدال على غزارة فضله واتقان مرفقه وحسن اختياره (وله) مجموع آخر سباه قول الشعراء جمع فيه بين طائفة كثيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين (و) كتاب اختيارات من شعر الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحتمل فيه غيره قبل كان يحفظ أربعة آلاف ديوان الشعر غير ألف ارجوزة للمربيع غير القصائد والمقاطع ومدح الخلفاء واخذ جوائزهم وجاب البلاد وقصد البصرة وبها عبد الصمد بن المدل الشاعر فاسمع بوضوله وكان في جماعة من غلمانهم واتباعه خاف من قدومه ان يعيل الناس اليه ويرضوا عنه فكتب اليه قبل

ورقة حبيب بن اوس  
بقى غلام الشاعر

دخوله البلد. ﴿شعر﴾

انت بين اثنين تبر زائنا س • وكلتاها بوجه مذل  
 ايما يبقى لو جهك هذا • بين ذل الهوا و ذال السوال  
 ﴿فلما﴾ وقف على هذا النظم اضرب عن مقصده ورجع • وقال قد شغل  
 هذا ما يليه فلا حاجة لتأنيه ولما قال ابن المذلل هذا النظم كتبه ودفعه الى وراق  
 وكان هو وابو تمام يجلسان اليه ولا يعرف احدهما الآخر وامره ان يدفنه  
 الى ابي تمام فلما قرأ الورقة ابو تمام قال • ﴿شعر﴾

اني بنظم قول الزور والفند • وانت اتقص من لاشئ في العدد  
 اسرحت قلبك من غيظ على خلق • كالمير تقدم من خوف على الاسد  
 ﴿ووحضر﴾ عبد الصمد فلما قرأ البيت الاول قال ما احسن علم بالجدل اوجب  
 زيادة ونقصانا على ممدوم ولما نظر الى البيت الثاني قال الاسراج من عمل  
 الفراشين ولا مدخل له ما هنا ولما قرأ البيت الثالث عض على شفته وقال فيك  
 قلت بنى بقوله فيك اشارة الى قوله (كالمير تقدم من خوف على الاسد)  
 لانهم قد ذكروا في باب اعياد بعض الماكولات لبعض الاكلات ان الحمار  
 يرمي بنفسه على الاسد اذا شم ريحه •

﴿وقال﴾ بعض العلماء خرج من قبيلة طي ثلاثة كل عبيد في باب حاتم الطائي في  
 جوده وداود بن نصير الطائي في زهده وابو تمام حبيب بن اوس في شعره وقد  
 اشتهر انهما قال في مدح بعض الخلفاء • ﴿شعر﴾

اتقدم عمرو في سماحة حاتم • في علم احنف في ذكاء اياس  
 قال له الوزير اتنبه امير المؤمنين باجلال الرب فاطلق ساعة ثم رفع رأسه •

وانشد ﴿ شعر ﴾

لاتكروا ضربى له من دونه • مثلا سرودا في الندى والناس  
فانه قد ضرب الاقل لنوره • مثلا من المشكاة والنبراس  
(الفتيلة) للمصباح والمنى يعنى قوله الله نور السموات والارض مثل نوره  
كمشكاة فيها مصباح الابه (والنبراس) الفتيلة للمصباح والمنى انه لا انكر عليه  
في تشبيه الخليفة بعروبى معدي كرب وبجائى استشعر منهم اللوم في ذلك  
وعدم الجائزة وانحطاطها فانتج التفكير لمتساعدا في كلام العرب واشعارهم  
وايتالم فلم يجد ما يشفى ولا ما ينكى فضرب عنان فكرته الى كتاب الله  
تمالى وجواهر آيتم فأتخته الى ان وجد ما دفع عنه المحذور في سورة النور  
وظفر من الدليل بما يشفى التليل فاعجب من حضرة باقاذ قريحته وسرعة قدح  
زناد فكرته فقال الوزير للخليفة ايشى طله اعطيه ياه فانه لا ييش اكثر من  
اربعين يوما لانه قد ظهر في عينه الدم من شدة الفكرة وصاحب هذا لا ييش  
الا هذا القدر فقال الخليفة ما انتهى قال الموصل فاعطاه اياها فتوجه اليها  
وبنى هذه المدة المذكورة وبات هكذا قيل •

﴿ وقال ﴾ بعض اصحاب التواريخ هذه القصة لاصحة لها اصلا فقد ذكر ابو بكر  
الصولى في كتاب اخبار ابي عام انه لما انشد هذه القصيدة لاجمى بن الغنصم  
وانتهى الى قوله اقدام عمر واليت المذكور قال ابو يوسف يعقوب بن صباح  
الكندى الفيلسوف وكان حاضرا لا مرفوق من وصفت فاطرق قليلا ثم زاد  
اليتمين المذكورين •

﴿ ولما ﴾ اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فسيجوا من سرعة  
فطنته قال ابو يوسف وكان فيلسوف العرب هذا الفتى عموت قرياتهم قال بعد

ذلك وقد روى على خلاف ما ذكرته وليس بشيء والصحيح هو هذا قال  
وقد ثبتها وحقت صورة ولاية الموصل فلم أجده سوى أن الحسن بن وهب  
ولاه بني الموصل فقام أقل من ستين ثم مات بها \*

﴿وذكر﴾ الصولي قال له ابن الزيات يا أبا عامر إنك لتجلى لشرك من جوهر  
ثمظك وبديع مانيك مايز يدحسنا بها على الجوهر في أجياد الكواكب  
وما يدخر لك شيء من جزيل المكافات الا يقصر عن شرك في المواساة  
وكان محضره فيلسوف فقال له ان هذا التقى بموت شابا قتيلا هو من ابن  
حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة مع لطافة  
الحس وجودة الخاطر ما علمت ان النفس والروحانية تاكل جسمه كما ياكل  
السيف المهندمده قالوا كذا كان لأنه مات وقد نيف على ثلاثين سنة \*

﴿وقال﴾ بعضهم هذا يخالف ما سياتي في تاريخ ولده ووفاته وذلك ان ولادته  
كانت في تسعين ومائة وقيل ثمانين ومائة وقيل اثنتين وسبعين ومائة وقيل  
اثنتين وتسعين ومائة في قرية من بلاد الجيدين دمشق وطبرية ونشأ بمصر وتوفي  
بالموصل في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل تسع  
وعشرين سنة وقيل اثنتين وثلاثين ومائتين \*

﴿قلت﴾ وهذا الاعتراض ليس بصحيح فإنه يصدق كونه نيف على ثلاثين على  
بعض هذا المرويات فإنه على رواية ولادته في سنة اثنتين وتسعين ومائة في  
سنة ثمان وعشرين يكون عمره ستا وثلاثين سنة \*

﴿قال﴾ ابن خلكان رأيت قبره في الموصل واليه الاشارة بقول ابن عنين (شمر)  
سقى الله روح النواطين ولا يرى \* من الموصل القبا الا قبورها  
﴿قال﴾ البخري وبنى عليه ابو نهل بن حميد الطوسي قبة \* ومن رآه الحسن

ابن وهب بقوله \* (شمر)

فجع القريض بخاتم الشراء \* وغريدرونها حبيب الطائي  
مات ما فتجا وراقى حفرة \* وكذا كانا قبل في الاخياء  
ورناه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتصم بقوله \* (شمر)

نبأني من اعظم الانباء \* لما لم مقلل الاحياء  
قالوا حبيب قد توى فاجبتهم \* نأشدتكم لانجمله الطائي

وفيها توفي امام اللغة محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من موالى بني  
العباس وقيل من موالى بني شيان والاول اصح وكان رواية الاشارة واللغة  
اخذا لادب عن ابي مساوية الضرير والمفضل الضبي والكسائي وغيرهم واخذ  
عنه من الائمة ابراهيم الحربي وطلب وابن السكيت وغيرهم وناقش العلماء  
واستدرك عليهم وخطا كثير من قلة اللغة وكان يزعم ان الاصمعي واباعبيدة  
لأبحسان شيئا وكان يحضر جلسته خلق كثير من المستفيدين \*

قال \* ثلث كان يحضر جلسته زهاء مائة انسان وكان يسئل ويقرأ عليه  
فيجيب من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت يده كتابا قط ولقد  
املا على الناس ما يحمل على احمال ولم يراحد في علم الشمر اغز منه وله من  
التصانيف بضع عشر مصنفاتها كتاب النوادر وكتاب الخليل وكتاب تفسير  
الامثال وكتاب معاني الشعر (ورأى) يوما في جلسته رجلين يتعادنان فقال  
لا احدهما من اين انت فقال من اسبج باب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة  
وكسر الواو حدة وسكون اللام من تحت وقبل الالف جيم وبداها موحدة  
مدينة في اقصى بلاد الشرق وسأل الآخر فقال من الاندلس وهي مروقة في  
اقصى بلاد المغرب فتعجب من ذلك وانشأ \*

(شمر)

رفيعا ن

وفاته ابن الاعرابي امام اللغة

رفيقتا شقي الف الدهريتنا • وقد يلتقي - الشتاء فيما تلقان  
 ثم املا على من حضر مجلته بقية الايات وهي • ﴿شعر﴾  
 زلنا على قيسية بمنية • لها نسب في الصالحين هجان  
 فقالت وارخت جانب الستريتنا • من اية ارض امانا الرجلان  
 فقلت لها امار فيقي تقوم • نعيم واما اسرى فيمان  
 رفيقتا شقي الف الدهريتنا • وقد يلتقي الشتاء فيما تلقان  
 ﴿سنة اثنين وثلاثين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي الواثق باقعة ابو جعفر وقيل ابو القاسم هارون بن المتصم بن  
 الرشيد بن المهدي العباسي وكان اديبا شاعر ابيض تلوه صفرة حسن الالحية  
 دخل في القول يخلق القرآن وامتنع الناس وقوي عزمه القاضي احمد بن ابي  
 دؤادولما احتضر الصق وجهه بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه  
 ارحم من قد زال ملكه واستخلف بعده اخوه المتوكل واظهر السنة ودفع  
 الحنة وامر بنشر احاديث الزوينة والصفات •

﴿وفيها﴾ وقيل في سنة ستين توفي الشريف العسكري الحسن بن علي بن محمد  
 ابن علي بن موسى الرضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم احد الاثثة الاثني عشر  
 على اعتقاد الامة وهو والد المتنظر صاحب السرداب •

﴿وفيها﴾ توفي عبد الله بن عوف الخزاز الزاهد البغدادي المحدث وكان يقال انه  
 من الابدال ﴿وتوفي﴾ الامام ابو يحيى هارون بن عبد الله الزهري العوفي  
 المالكي • وقال ابو اسحاق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في  
 مختلف قول مالك •

﴿سنة اثنين وثلاثين ومائتين﴾ وفاته الواثق باقعة الخليفة

﴿وفاته الامام الحسن بن علي الرضي﴾

## ﴿سنة ثلاث وثلاثين ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ كانت الزلزلة المأولة بدمشق ودامت ثلاث ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق الى الصلي بجأرون الى الله ومات كثير من الناس تحت الردم وامتدت الى اهلاكه وذكروا انه هلك من اهلها عشرون الفا ثم امتدت الى الموصل ووزعم بعضهم انه هلك بها تحت الردم خمسون الفا

﴿وفيها﴾ توفي سهل بن عثمان السكري الحافظ احد الائمة (والامام) اوزكريا يحيى بن معين الحافظ احد الاعلام توفي بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وام متوجها الى الحج وغسل على الاعواد التي عمل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل كم كتبت من الحديث فقال كتبت يدي هذه ست مائة الف حديث روى عنه كبار ائمة الحديث منهم البخاري ومسلم وابوداود وغيرهم وكان بينه وبين الامام احمد صحبة والقة واشترائه في الاشتهار

بعلوم الحديث وكان يشدد

## ﴿شعر﴾

المال ينهب حله وحرامه • طراو ببقى في غدا نأماه  
ليس التقى ببقى لا له • حتى يطيب شرابه وطامه  
ويطيب ما يحوي ويكتب كفه • ويكون في حسن الحديث كلامه  
نطق النبي كتابه عن ربه • فلي النبي صلاته وسلامه

﴿وقد ذكره﴾ الدارقطني فيمن روى عن الامام الشافعي وقد سبق في ترجمة الشافعي بما جرى منه في حقه بينه وبين الامام احمد في مشيه تحت ركاب بئلة الشافعي وقول الامام احمد له لو ازلمت البئلة لانتفعت وقيل انه لما خرج من المدينة سمع في النوم هاتفا يقول يا ابا زكريا اقرع عن جوارى فرجع واقام بها ثلاثة ايام توفي رحمه الله عليه



وفي السنة المذكورة وقيل في سنة سبع وأربعين وهو اختيار الذهبي توفي  
الامام النحوي ابو عثمان بكر بن محمد المازني البصري وكان امام عصره في النحو  
والادب اخذ الادب من ابي عبيدة والاصمعي وافي زيد الانصاري وغيرهم  
واخذ عنه ابو العباس المبرد وانتفع به وله تصانيف في فنون من العريضة قال  
ابو جعفر الطحاوي سمعت القاضي بكار بن قتيبة قاضي مصر يقول ما رأيت  
نحويا يشبه الفقهاء الا حيان بن هرمية والملازني وكان في غاية الورع بارو  
عنه المبرد ان بعض اهل الذمة قصده ليقرا عليه كتاب سيويه وبذل له مائة  
دينار في تعريسه اياه فامتنع ابو عثمان من ذلك قال فقلت له جعلت فداك اترو  
هذه المنفعة فاتييك وشدة حاجتك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاث  
مائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان اسكن منها ذبا  
فيرة على كتاب الله عز وجل وحيمة له

قال فاشق ان غنت جارية بمحضرة الواثق بقول العرجي بفتح  
العين المهملة وسكون الراء وقبل ياء النسبة جيم

﴿ شعر ﴾

اظلوم ان مصا بكم رجلا • رد السلام بحجة ظلم  
﴿ فاختلف ﴾ من في الحضرة في اعراب رجل فنهم من نصبه وجعله  
اسم ان ومنهم من رقه على انه خبرها والجارية مصرة على ان شيخها اباعثمان  
الملازني لقها اياه بالنصب فامر الواثق باشتغافه قال ابو عثمان فلما شلت بين يديه  
قال من الرجل قلت من بني مازن قال اي الموازن اماؤن تميم ام مازن قيس  
ام مازن ربيعة ولم يذكر في الاصل مازن اليمن وهو مازن بن الازد بن القوث  
ونسبه معروف الى قحطان قال قلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قوم فقال

بالسك لانهم كانوا يلقبون الميم بباء والكس قال فكرهت ان اجيبه على  
لغة قومي لئلا اواجه بالكر فقلت بكر يا امير المؤمنين قطن لما قصدته  
واعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر \*

﴿اظلوم ان مصابكم رجلا﴾ ارفع رجلا ثم نصبه فقلت بل الوجه النصب  
يا امير المؤمنين فقال ولم ذاك فقلت لان مصابكم مصدر بمعنى اصابكم فاخذ  
البيدي في معارضتي فقلت هو بمنزلة قولك ان ضريك زيد الظلم فالرجل  
مفعول مصابكم وهو منصوب به والدليل عليه انه معلق الى ان يقول ظلم فيتم قال  
فاستحسنه الواثق وقال هل لك من ولد فقلت بنية لا غير قال ما قلت لك حين  
ودعتها قلت انشدت قول الاعشى \*

﴿شعر﴾

ايا ابتالا ترم عندنا \* فانا بخير اذا لم ترم  
ادنا اذا ضرتك البلاد \* يخفى ويقطع منا الرحم

قال فافلت لها قال قلت قول جرير

ثم يا لله ليس له شريك \* ومن عند الخليفة بالنجاح

﴿فقال﴾ ثنى بالنجاح ان شاء الله تعالى وامر لي بالف دينار وردني مكرما  
ويروي اول البيت الاول ﴿شعر﴾ (ابا فلارمت من عندنا) وروي ايضا  
(ابا الا لا ترم عندنا) يقال ترم بربيعا اي بريح يروح وقولها فلارمت اي  
فلا بريح وعلى رواية لا ترم بكسر الراء لا تروح ههنا من رلم بربيعا واما رالم  
يروم واما فان معناه يطلب طلباء قال المبرد فلما عاد الى البصرة قال لي  
كيف رايت يا ابا عباس ردنا فقهنا فوضنا الفاه

﴿قلت﴾ هذا مختصر القصة وفيها كلام طويل انشدني آخره ﴿شعر﴾

ان الملم لا يز ال مضفا \* ولرايتني فوق السماء بناء

من علم الصبيان صواعقه • حتى الخلقاء والامراء  
 (وقال) لي قد درك كيف لي بك قلت يا امير المؤمنين ان لنعم والقوزقي  
 قربك والنظر اليك ولكني ائت الوحدة وانت بالانفراد ولي اهل  
 يوحشني البعد عنهم و يضربهم ذلك ومطالبة المادة اشد من مطالبة الطبع  
 فامر لي بالف دينار وكسوة وطيب وقال لا تقطنا •

(وفي) السنة المذكورة مات وزير المتصم المعروف بابن الزيت ابو جعفر  
 محمد بن عبد الملك بن ابان كان جده ابان يجلب الزيت من مواضعه الى  
 بغداد فدعي ابن الزيت وكان من اهل الادب الظاهر والفضل الباهر  
 اديبا فاضلا بلينا عالما بالنعروا والنتو وكان ابو عيمان المازني اذا اخطف اصحابه  
 في مسئلة يامرهم ان يسألوه ويهرقوا جوابه فيجيب ان الصواب الذي يرضاه  
 ابو عيمان •

(وقد) ذكر فضله غير واحد من المؤرخين واوردوا له من شعره عدة  
 مقاطيع وكان في اول امره من جملة الكتاب فقال المتصم وزيره احمد بن  
 عمار البصري يوما من الكلاء ما هو قال لا اعلم وكان قليل المعرفة بالادب  
 فقال للمتصم خليفة امي ووزير غامي وكان المتصم ضيف الكتابة ثم قال  
 ابصروا من الباب من الكتاب فوجدوا ابن الزيت المذكور فادخلوا اليه  
 فقال ما الكلاء فقال الكلاء المشب على الاطلاق فان كان رطبافوا الخلاوان  
 كان يابسافوا الحشيش وشرع في تقسيم انواع النبات فعلم للمتصم فضله  
 فاستوزره وحكمه وبسطيده وجرثيته وبين القاضي احمد بن ابي دواد  
 اشياء مذكورة في ترجمة ابن ابي دواد المذكور •

(وحكى) ان ابا حفص الكرماني كاتب عمرو بن مسعدة كتب الى ابن الزيت •

(أما بعد) فانك ممن اذا قرنتى واذا اسس بنى وبناؤك في ودي قد شارف  
 العروس وغرسك حدى قد عطش اشقى على البؤس فتدارك بناء ما است  
 وسقنى ما فرست فبلغ ذلك ابا عبد الرحمن الطوى فقال في هذا للنبي مدح  
 محمد بن عمران بن موسى بن يحيى بن خالد بن رملك \*

﴿شعر﴾

ان البر امكة الكرام تلموا • قل الجليل وطموا • اناسا  
 كانوا اذا فرموا سقوا واذا بنوا • لا يهدمون لما بنوه اساسا  
 واذا هم صنعوا الصنائع في الورى • جعلوا لها طول البقاء لباسا  
 فلام تسقنى وانت سقيتى • كأس المودة من جفائك كأسا  
 انسى منفصلا افلا ترى • ان القطيعة بو حش الاناسا  
 ﴿قلت﴾ بنى باليت الذي قبل الاخير فلام تسقنى من جفائك كأسا وانت  
 تسقنى كأس المودة \*

﴿ولابن الزيات﴾ المذكور اشار رابطة فمن ذلك قوله • ﴿شعر﴾

سماعا يا عباد الله منى • وكفوا عن ملاحظة الملاح  
 فان الحب آخره للنايا • واوله بهيج بالمزاح  
 وقالوا ادع مراقبة للتريا • ونم قاليل يسود الجناس  
 فقلت وهل افاق القلب حتى • افرق بين ليلي والعباح  
 (وله) ديوان رسائل جيدة ولا يتي تمام وجماعة من الشعراء في عصره فيه مدائح  
 فمن ذلك قول ابراهيم بن العباس الصولى • ﴿شعر﴾

اخ كنت اوى من عند ذكارة • الى ظل آباء من المزمار مخ  
 سمعت نوب الايام بينى وبيت • فاطلى من عن ظلوم وصار مخ

وكان ابن الزيات المذكور قد اتخذ شورا من حديد واطرافه مساميره المحددة الى داخل يذب به المصادرين وارباب الدواوين المظلومين بكل ما تحرك واحد منهم من حرارة المقربة يدخل المسامير في جسمه فيجعله لك اشد الالم ولم يسبقه احد الى مثل ذلك وكانت اذا قال له احدهم ايا الوزير ارحمني يقول الرحمة خور في الطيبة فلما اعتقه التوكل امر بادهائه في التور وقيدته بخمسة عشر رطلا من الحديد فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال الرحمة خور في الطيبة كما كان هو يقول للناس فطلب دواة وبطاقة فاحضر ثأليه فكتب

﴿ شر ﴾

هي السيل فمن يوم الى يوم • كانه ما تر بك العين في النوم لا ينجز عن رويدا انها دول • دينا تنقل من قوم الى قوم وسيرها الى التوكل واشتغل عنها ولم يقف عليها الا في التند فلما قرأها السراخر حابه بقاءه واليه فوجدوه ميتا وكانت مدة اقامته في ذلك التور اربعين يوما ولما جمل في التور قال له خادمه يا سيدي قد صرت الى ما صرت اليه وليس لك حامد فقال وما نفع البرامكة صنيعهم فقال له ذكر ايام هذه الساعة قال نعم (قلت) فهذا ما خلصت عنه من رجة ابن خلكان له كما هو عادي في راحة لغيره •

﴿ ستة اربع وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الامام الحافظ ابو عيشة زهير بن حرب (والحافظ) ابو الربيع سليمان بن داود طرطوسي (والحافظ) ابو الحسن علي بن بحر القطان • ويحيى بن يحيى الابن الامام المالكي المتدعليه في رواية الوطأ من الامام مالك وكان مالك يسبه عاقل الاندلس •

﴿ وسبب ﴾ ذلك ما روى انه كان في مجلس مالك مع جماعة من اصحابه فقال

﴿ ستة اربع وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ ستة اربع وثلاثين ومائتين ﴾

قاتل جاء الفيل فخرج اصحاب مالك ليعلموا اليه ولم يخرج يحيى فقال له  
مالك لم لا تخرج فتراه لانه لا يكون بالاندلس فقال انما جئت من بلدى لا تظر  
اليك واعلم من هديك وعلمك فاعجب به مالك فساءه اقل الاندلس ثم عاد  
الى الاندلس وانتهت الرياسة اليه فيها وبه انتشر مذهب مالك •

﴿سنة خمس وثلثين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ الزم المتوكل جميع التصارى لبس الحلي فيبزيروا به •  
﴿وفيها﴾ توفي اسحاق بن ابراهيم بن مالك التميمي الموصلي النديم وكان رأسا  
في صناعة الطرب والموسيقى ادبيا شاعرا اخباريا لما ظر به انا في السوق عند  
الخطباء الى النائية واول من سمعه المهدي ولم يكن في زمانه مثله في الفناء واخترع  
الالخان وكان من العلماء بالآلة والاشمال واخبار العرب والشراء والام  
الناس ذو فضائل جمة وكان له يد ملو في الفقه والحديث وعلم الكلام •

﴿قال﴾ محمد بن عطية الشاعر كنت في مجلس القاضي يحيى بن اكرم فرأى  
اسحاق بن ابراهيم الموصلي واخذ بناظر اهل الكلام حتى اتصف منهم ثم  
تكلم في الفقه فاحسن وقاس واحتج وتكلم في الشعر واللغة ففاق من حضر ثم  
اقبل على القاضي يحيى بن اكرم فقال له اعزاقه القاضي في شيء مما ناظر في  
وحكى قصص او مطن قال لا قال فابالي اقوم بسائر هذه العلوم قيام اهله  
وانسب الى فن واحد قد اقتصر الناس عليه بنى الفناء قال ابن عطية المذكور  
فانفت الى القاضي يحيى وقال الجواب في هذا عليك وكان الراوى المذكور  
من اهل الجدل فقال للقاضي يحيى نعم اعزاقه القاضي الجواب علي ثم اقبل على  
اسحاق وقال يا ابا محمد انت كالتراء والاخفش فقال لا فقال انت في اللغة  
ومعرفة الشعر كالاصمعي وابي عبيدة قال لا قال فانت في علم الكلام كابي يزيد

الغلاف والنظام البلخي قال لا قال انت في القفة كالفاضي و اشار الى القاضي  
بحسبى قال لا قال فانت في قول الشعر كابي التاهية و ابي واس قال لا قال فن  
ها هنا مشيت الى ما مشيت اليه لانه لا نظير لك فيه وانت في غيره دون رؤساء  
اهله فضحك وقام وانصرف فقال القاضي لابن عطية لقد وفيت الجملة حقها  
وفيه اعظم قليل لا سحاق وانه ممن يقل في الزمان نظيره •

﴿ و ذكر ﴾ ابو الجعد الموصلي ان اسحاق بن ابراهيم المذكور كان مليح المحاوره  
والناذرة ظريفا فاضلا كتب الحديث عن سفيان بن عيينه ومالك بن انس  
وهشيم بن بشير و ابي معاوية الضرير واخذ الادب عن الاصمعي و ابي عبيدة  
وبرع في علم التناء فتاب عليه ونسب اليه وكان الخلقاء يكرمونهم ويقرّبونه  
وكان المامون يقول لولا سبق لاسحاق على السعة الناس واشتهر بالتناء لوليه  
القضاء فانه اولى واعف واصدق واكثر دنا و امانة من هؤلاء القضاة لكنه  
اشتهر بالتناء وغلب على جميع علوم مع صغر هاعنده ولم يكن له فيه نظيره وله نظم  
جيد و دبوا ان شعر فن شعر ما كتبه الى هارون الرشيد • ﴿ شعر ﴾

وامرأة بالبخل قلت لها اقصري • فليس الى ما امر بن سبيل  
ارى الناس خلال الجواد ولا ارى • بخيلا في الما لمن خليل  
واي رايت البخل يزدي باهله • فاكرمت نفسي ان يقال بخيل  
ومن غير حالات القتي لو طمت • اذا نال خيرا ان يكون سبيل  
عطائي عطاء الكثيرين تكرما • ومالى كما قد تملين قليل  
وكيف اخاف الفقر او احرم التنا • وراى امير المؤمنين جميل  
﴿ وكان ﴾ كثير الكتب حتى قال ابو العباس ثعلب رايت الاسحاق لموصلي  
الف جزء من ثلث العرب كلها سماعه وما رايت الله في منزل احد قط اكثر

منه في منزل اسحاق ثم منزل ابن الاعرابي وكان المنتصم يقول ما اغنى في اسحاق بن ابراهيم قط الا خيل الا انه قد زيد في ملكي واخباره كثيرة وحكاياته شيرة وكان قد عمي آخر عمره.

﴿وفيها﴾ توفي الامام احمد الاعلام ابو بكر بن ابي شيبة صاحب التصانيف الكبار قال ابو زرعة ما رأيت احفظ منه • وقال ابو عبيد مائتي علم الحديث الى اربعة ابي بكر بن ابي شيبة وهو اسردم له وابن معين وهو اجمعهم له وابن المديني وهو اعلمهم • واحمد بن حنبل وهو اقهم فيه (وقال) فطويه لما قدم ابو بكر بن ابي شيبة بغداد في ايام التوكل حزوا وعجله ثلاثين الفاه

﴿وفيها﴾ وقيل في سنة سبع وعشرين توفي ابو الهذيل شيخ المنزلة البصريين المعروف بالعلاف مولى عبد القيس صاحب مقالات في مذهبهم ومجالس ومناظرات حسن الجدل قوي الحجة كثير الاستعمال للادلة والازامات توفي وله نحو مائة سنة.

﴿وفيها﴾ توفي سريج بن يونس البغدادي العابد المشهور بالصلاح والادب وصاف الملاح احداثه الحديث جدا في البياس سريج •

﴿سنة ست وثلاثين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي الحافظ حدث المدينة ابراهيم بن المنذر (والحافظ) النسابة الاخباري مصعب بن عبد الله بن مصعب الاسدي الزيري قال الزبير كان عمي مصعب وجه توش مروة وعلمه وشرفه ودينه وقدره واجاهه وكان منسابة قريش •

﴿وفيها﴾ توفي وزير المأمون الحسن بن سهل وقد تقدم ذكر دخول المأمون بابه بوران والكلفة التي احتلها والدها وكان اخوه الفضل وزير اقبله وكان الحسن

﴿وفاة ابي بكر بن ابي شيبة الحافظ﴾

﴿سنة ست وثلاثين ومائتين﴾

﴿سنة ست وثلاثين ومائتين﴾

﴿وفاة الحسن بن سهل﴾



على الهمة كثير المطاء للشراء وغيرهم قصده بعض الشراء وانضمه •

﴿ شعر ﴾

قول خليلي للارأيتي • اشد مطيبي من حل

ابو الفضل ابن برمحل المطايا • فقلت نعم الى الحسن بن سهل

﴿ قلت ﴾ لقد تناسب لفظ هذا البيت ومنه ما ضي لفظ سهل مع سهولة النظم وسلاسته وسهولة الخلق المذكور في نيل المقصود منه مناسبة هذه السهولة لفظا ساه فاجتمعت السهولة في ثلاث في المدح واسم المدوح وخلقه فاعطى قائمها المذكور عطاء جزيلًا وخرج بومامع المأمون يشيمه فلما عزم على مفارقتها قال له المأمون يا أبا محمد لك حاجة قال نعم يا امير المؤمنين تحفظه علي من قلبك ما لا استطع حفظه الا بك •

﴿ وقال ﴾ بمضهم حضرت مجلس الحسن بن سهل وقد كتب لرجل شفاعته فجعل الرجل يشكر فقال الحسن يا هذا علام تشكرنا يا نازيد الشفاعة تركت مروتنا بلننى ان الرجل يستل في القيامة عن فضل جاهه كما يسأل عن فضل ماله ولم يزل على وزارة المأمون الى ان نارت عليه المرة السوداء لكثرة خدمة اخيه الفضل لما قيل كما تقدم في رجبته سنة اثنين ومائتين •

﴿ وفي سنة ﴾ ست وثلاثين ايضا توفي هدية بالوحدة ابن خالد البصري الحافظه قال عبدان كنانا نصلي خلف هدية بما يطول كان يسبح في الزكوع والسجود بفاو ثلاثين تسبيحة •

﴿ سنة سبع وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ غضب التوكل على احمد بن ابي دواد القاضي واجله وصاحبهم واخذ

منهم ستة عشر الف درهم •

سنة سبع وثلاثين ومائتين

توفي الشيخ الجليل

﴿وفيهما﴾ توفي الشيخ الجليل المكرم الماروف بالله حاتم الاصم الناطق بالماروفو  
المواعظ والحكم الكني والملقب حين اتجرت فيه بتأنيج الحكمة بابي عبدالرحمن  
ولتنام هذه الامة (قلت) برقصته في الوعظ مع قاضي الري محمد بن مقاتل  
مشهوره واستحسان الامام احمد كلامه ومدحه له وانما سمي الاصم ولم يكن  
به صمم لان امرأته كانت تكلمه في شئ فسمع منها صوتا فحجبت فقال اسمني  
ما تقولين فاني اصم فذهب عنها ما بها نزل من شدة الخجل •

توفي الشيخ الجليل

(وفيهما) توفي وثيمة بنتع الواو وكسر التثنية وسكون التثنية تحت وفتح الميم  
في آخرهما ابن موسى الوشاء الفارسي كان يخبر في الوشي وصنف كتابا في  
اخبار الردة وذكر فيه القبائل التي ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
والسرايا التي سيرها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وصورة مقاتلهم  
وما جرى بينهم وبين المسلمين في ذلك ومن علم منهم الى الاسلام وقيل ما نفي  
الزكاة وما جرى لخالد بن الوليد الخزرجي مع مالك بن نويرة البربري احمي  
متمن بن نويرة الشاعر صاحب الراي المشهورة في اخيه مالك وصورة قتله وما  
قاله متمن وغيره من الشعر في ذلك وهو كتاب جيد يشتمل على فوائد كثيرة •  
﴿وذكر الواقدي﴾ انه صنف كتابا في الردة ايضا اياه في ذكر جماعة من اجلاء  
المورخين وقالوا كان يخبر في الوشي وهو نوع من الثياب المصنوعة من الابرش  
وبعرف جماعة منها وثيمة المذكور واذنا قد ذكرنا مالكا وانما صنفها قلنا ذكر بذة  
مشتملة من خبرها •

ذكر مالك بن نويرة الشاعر

﴿كان﴾ مالك المذكور وجلسا ريانا يلا بردف الملوكة والار داف اردافان  
ردف بر كب بدع على مركوبهم وردف يخلقهم في الحكم اذا قاموا من مجالسهم  
ومالك المذكور هو الذي يضرب به المثل فيقال مرعى ولا كالسعدان وما ولا

كصداء ونفى ولا كالك كان فارسا شاعرا مطاعا في قومه وكان فيه خيلا وموقفا  
ذاملة كبيرة وكان قال له الخمول قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوم من  
العرب واسلم فزلاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقة قومه •

﴿ ولما ردت ﴾ العرب بمدموته عليه السلام بمنع الزكوة كان مالك المذكور  
في جهنم ولما خرج خالد بن الوليد لقتالهم في خلافة ابني بكر رضى الله تعالى عنه  
نزل على مالك وهو يقدم قومه بني بروع وقد اخذ مر كوبهم وتصرف فيها  
فكلمه خالد فيها فقال انا في الصاوة وذي الزكوة فقال له خالد ما طعت الصاوة  
والزكوة مما لا يقبل واحددون اخرى فقال مالك قد كان صاحبك يقول  
ذلك قال خالد وما راء لك صاحبا وانه قد همت ان ضرب عتقك ثم محاولا  
في الكلام طويلا فقال له خالد اني قاتلك قال اوبذلك امرك صاحبك قال  
وهذه يدك وانه لا تقتلك وكان عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما  
وابو قتادة الانصاري حاضرين فكلما خالد في امره فكره كلامها فقال مالك  
يا خالد ابشنا الى ابني بكر فيكون هو الذي يحكم فينا فهدبت اليه غير نايمين جرمة  
اكبر من جرمتنا فقال خالد لا اقاتل الله ان لم اقاتلك وتقدم الى ضرب ابن الازور  
الاسدي بضرب عنقه فالتفت مالك الى زوجته ام متمم وقال لخالد هذه التي  
قتلتني وكانت في غاية الجلال فقال له خالد بل الله قتلك وجوعك عن الاسلام  
فقال مالك انا على الاسلام فقال خالد يا ضرار اضرب عنقه فضرب عنقه  
وجعل رأسه اقية لقدروا كان من اكثر الناس شرا وكان القدر على رأسه  
حتى تطبخ الطعام وما غلصت النار الى سواه من كثرة شره هكذا قيل  
وقبض خالد امرأته • وقيل انه اشتراها من النخعي وتزوجها • وقيل انها  
اعتدت بثلاث حياضات ثم خطبها الى نفسها فاجابته •

﴿وقال﴾ لابن عمر وابي قتادة تخضران النكاح فابا وقال له ابن عمر تكتب الى ابي بكر وتذكر له امرها فابي وتزوجها فقال في ذلك ابو زهير السعدي اياتاً نسب فيها خالد الى النبي (قلت) ومنعصب الصحابة منزه عن ذلك يلمس لهم احسن الخارج كما ذكر العلماء في قتال بعضهم بعضاً وكما يأتي من اعتذار ابي بكر رضي الله تعالى عنه لخالد في هذه القضية على ما ذكر بعض المؤرخين ومن ايات ابي زهير المذكور ﴿شعر﴾

الاقبل لحي او طيئاً بالسنايك • تطاول هذا الليل من يمد مالك  
قضى خالد نبياً طيه لفرسه • وكان له فيها هو قبل ذلك  
فامضى خالد غير عا طف • عناز الهوى عنها ولا منها لك  
واصبح ذاهل واصبح مالك • الى غير شيء هالك في الهوارك  
فمن للبناي والارامل يمد • ومن للرجال الممددين الصمالك  
اصيبت نعيم عنها وسميتها • بفارسها الرجوع سمعت الحوارك  
﴿قلت﴾ قوله وكان له في ما هو قتل ذلك • هكذا في الاصل النقول فيه  
والصواب فيه كالتفاتا الى المرأة ليصبح كسر الكاف من ذلك والحوارك  
تطلق على كواهل الخيل •

﴿قالوا﴾ ولما بلغ الخبر ابا بكر وعمر قال عمران خالد تدزني فاجبه قال  
ما كنت لارجمه فانه تاول فاعطاً قال فانه قتل مسلماً فاقوله قال ما كنت لاقوله فانه  
تاول فاعطاً قال فاعزله قال ما كنت لاشيم سيفاً سله الله عليهم ابداً يعني  
ما كنت لانعمده هكذا ذكر هذه الواقعة الواقعة الواقعة واعلم وبمن رثاه به  
اخوه متم قوله • ﴿شعر﴾

اندل من عند القبور على البكاء • فبقى لتذراق الدموع الدوافك

فقالوا

فقالوا اتبعي كل قبر رأيت • لقبر نوى بين اللوى والدكالك  
فقلت له ان الشجى يمت الشجى • فدعني فهداك له قبر مالك  
﴿ قلت ﴾ وقد قدمت الاشارة الى ان هذه الايات يستشهد بها المجنون  
وارباب الشجون على ان الشجى يمت الشجى وكان قبر كل هالك قبر مالك  
وكان سائر الاشجان على باب شجون كل انسان •

## ﴿ سنة ثمان وثلاثين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ اقبلت الروم في البحر في ثلاث مائة مركب واهبة عظيمة فكبسوا  
دمياط وسبوا واهرقوا واسرعوا الكرة في البحر فاسروا ست مائة امرأة  
(وفيها) توفي الامام عالم المشرق المحدث اسحاق بن راهويه الخططي الروزي  
النسابة يورى المحافظ روي انه كان يحفظ سبعين الف حديث ويذكر مائة الف  
الف حديث وقال ما سمت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت شيئا فسميته وجمع  
بين الحديث والفقه والورع •

﴿ وذكره ﴾ الدارقطني فيمن روى عن الشافعي وعنه البيهقي في اصحاب  
الشافعي وقد ناظر الشافعي في جواز بيع دور مكة وقد استوفى غير الدين الرازي  
صورة ذلك المجلس في كتابه مناقب الشافعي فلما عرف اسحاق فضله نسخ  
كتبه وجميع مصنفاته بمصر (وقال) الامام احمد اسحاق صندنا من ائمة المسلمين  
وكان قد رحل الى الحجاز والراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينة  
وطبقته ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي وعمر قريمان ثمانين سنة ولقب  
ابوه راهويه لانه ولد في طريق مكة والطريق بالقنارية (راه ورويه) مناه  
وجده فكانه وجدته في الطريق •

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو علي النيسابوري المحافظ رحل واكثر عن ابي بكر بن عياش

﴿ سنة ثمان وثلاثين ومائتين ﴾ وفاة اسحاق بن راهويه المحدث

﴿ وفيها ﴾

وابن عينة وطبقها وعرض عليه قضاء نيسابور فاختفى ودعا الله فأتى في اليوم الثالث رحمة الله عليه \*

﴿وفيها﴾ توفي عبد الملك بن حبيب مفتي الاندلس مصنف الواضحة (وفيدا) توفي عبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الاندلس وقديف على الستين وكانت ايامه اثنتين وثلاثين سنة وكان محمود السيرة عادلا جوادا مفضلا له نظر في العقليات وبهتם بالجهاد وقيم للناس الصلوة \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ زيل مصر وقيل في السنة التي قبلها \*

﴿سنة تسع وثلاثين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ غزا المسلمون حتى شارفوا القسطنطينية فانغاروا واحرقوا الف قرية وقتلوا اسبوا (وفيها) عزل يحيى بن اكرم من القضاء وصودروا اخذ منه الف دينار (وفيها) توفي الحافظ عثمان بن ابي شيعة البسي الكوفي وكان ابن من اخيه ابي بكر رحل وطوف وصنف التفسير والسند وحضر مجلسه ثلاثون الفا \*

﴿سنة اربعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي قاضي القضاة احمد بن ابي حواد بضم الدال المهمة مكررة في اوله وآخره والهمزة والدين هما على وزن فواد الا يادي عن ثمانين سنة وكان فصيحاً مغموا جواداً ممدحا وكان من اصحاب واصل بن عطاء المنزلي وهو الذي شغب على الامام احمد بن حنبل واقتل وقاتله وكان قد مرض بالهالج قبل موته نحو اربع سنين ونكب وصودر وهو اول من افتتح الكلام مع الخلفاء وكان لا بدوهم احد حتى يبدوه \*

﴿وقال﴾

سويها

﴿وفاة عبد الملك و عبد الرحمن﴾

﴿سنة تسع وثلاثين ومائتين﴾

﴿وفاة عثمان بن ابي شيعة الحافظ﴾

﴿سنة اربعين ومائتين﴾

﴿ وقال ﴾ ابو العيناء كان ابن ابي دواد فصيحاً شاعراً مجيداً يلقي ما رايت  
رئيساً قط افصح ولا انطق منه وقد ذكره دعل بن علي الخزاعي في  
كتابه الذي جمع فيه اسماء الشعراء وروى له ابيات حسناً وكان يقول ثلاث  
ينبئني ان سيجلوا اقدارهم العلماء وولاء العدل والاخوان فمن استخف  
بالعلماء اهلك دينه ومن استخف بالولاء اهلك ديناه ومن استخف بالاخوان  
اهلك مروته •

﴿ وقال ﴾ ابراهيم بن الحسن كنا عند المأمون فذكروا من يبيع من الانصار  
ليلة المصيبة واختلفوا في ذلك ثم دخل ابن ابي دواد فقدمهم واحداً واحداً باسمهم  
وكناهم وانسابهم فقال المأمون اذا استجلس الناس فاضلا فقتل احمد فقال  
احمد بل اذا جلس العالم خليفة فقتل امير المؤمنين الذي فهم وكان اعلم بما يقوله  
منه (ومن كلام) احمد ليس بكامل من لم يحمل وليه على منبر ولواه حارس  
وعدوه على جذع ولواه وزير •

﴿ وقال ﴾ ابو العيناء حمد ابو دلف القاسم بن عيسى المجلي واحتيل عليه حتى  
شهد عليه بخيانة وقيل عند الفشين فاخذته بعض اسبابه وجلس له واحضر  
السياف ليقطعه فبلغ ابن ابي دواد الخبر فركب في وقته مع من حضر من عدوله  
ودخل على الافشين وقد جئى باني دلف ليقول ثم قال اني رسول امير المؤمنين  
اليك وقد امرتك ان لا تحدث في القاسم بن عيسى حداً حتى تسلمه الي  
ثم التفت الي المدول وقال اشهدوا اني قد اديت الرسالة اليه والقاسم حي  
مما في قتالوا شهدنا وخرج فلم يقدر الافشين على ان يحدث فيه مكرها  
وسار ان ابي دواد الى المتصم من وقته وقال يا امير المؤمنين قد اديت عنك  
رسالة ثم قلنا اني ما اعتد بمسلم غير خير امننا ولا لارجو لك الجنة بها ثم اخبره •

الخبر فصوب رأيه ووجه من احضر القاسم فاطلقه ووهب له وعنف  
الافشين فيما عزم عليه ( وكان ) المتصم قد اشتد غيظه على محمد بن الجهم البرمكي  
فامر بضرب عنقه فلما رأى ابن دواد ذلك وان لا حيلة فيه وقشدر برأسه  
واقیم فی النطع وقد هزل السيف قال ابن ابی دواد للمتصم وكيف تأخذ ماله  
اذا قتله قال ومن يحول بيني وبينه قال يا بني الله ذلك ويا امرؤ الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ويا امير المؤمنين فان المال للوارث اذا قتله حتى تقيم  
الينة على ما فعله وامره باستخراج ما اختأه اقرب عليك وهو حى فقال  
اجلسوه حتى تناظر فتأخر امره على ماله جملة وخلص بحمد الله تعالى •

﴿ و ذكر ﴾ الجاحظ ان المتصم غضب على رجل من اهل الجزيرة و احضر  
السيف والنطع فقال له المتصم فملت وصنعت وامر بضرب عنقه فقال له ابن  
ابى دواد يا امير المؤمنين سبق السيف المعدل فتان في امره فانه مظلوم فسكن  
قليلا قال ابن ابى دواد وارهقنى البول فلم اقدر على حبسه وعلمت انى ان قت  
قتل الرجل بملت ثيابى تحتى وملت فيها حتى خلصت الرجل فلما قتت نظر  
المتصم الى ثيابي رطبة فقال يا ابا عبد الله كان تحتك ماء قلت لا يا امير المؤمنين  
ولكنه كان كذا وكذا فضحك ودعاه وقال احسنت بارك الله عليك قال  
الراوي وخلص عليه وامر له بمائة الف درهم •

﴿ وقال ﴾ احمد بن عبد الرحمن الكلبي ان ابى دواد روح كله من قرنه الى قدمه  
وقال بعضهم مارأيت قط اطوع لاحد من المتصم لا بن ابى دواد وكان يشل  
الشئ فيمتنع منه ثم يدخل ابن ابى دواد فيكلمه في اهله وفي اهل الثور وفي  
الحرمين وفي اقاصى اهل المشرق والمغرب فيجيبه الى كل ما يريد ولقد  
كلمه يوم ما في مقدار الف الف درهم ليغفر بهاتين ا في اقاصى خراسان فقال له وما



على من هذا النذر قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى يسألك عن النظر في اقصى  
 رعيته كما يسألك عن النظر في ادناها ولم يزل يرفق به حتى اطلقها \*  
 ﴿ وقال الحسين ﴾ بن الضحاك الشاعر المشهور لبعض التكلمين ان ابني دواد  
 عندنا لا يعرف اللغة وعندكم لا يحسن الكلام وعند الفقهاء لا يدري الفقه  
 وهو عند المتصم يعرف هذا كله \*

﴿ وكان ﴾ ابتداء امر ابن ابني دواد بالمسامون انه قال كنت احضر مجلس  
 القاضي يحيى بن اكرم مع الفقهاء وكنت عنده يوما لاجاء رسول المامون وقال  
 له يقول لك امير المؤمنين انتقل اليانا انت وجميع من معك من اصحابك فلم يحب  
 ان احضر معه ولم يستطع ان يؤخرني فحضرت مع القوم فتكلمت بحضرة  
 المامون فاقبل المامون ينظر الي اذا شرعت في الكلام وينهم ما اقول  
 ويستحسنه ثم قال لي من تكون فانسبت له فقال ما اخرجك عنا فكرهت ان  
 احيل على يحيى فقلت حبس القدر وبلغ الكتاب اجله فقال لا اعلم بكون لنا  
 مجلس الا حضرة قلت نعم يا امير المؤمنين ثم اتصل الامر \*

﴿ وقيل ﴾ قدم يحيى بن اكرم قاضيا على البصرة من خراسان من قبل المامون  
 في آخر سنة اثنتين ومائتين وهو حدث سنة ثيف وعشرون سنة فاستصحب  
 جماعة من اهل السلم والرواة منهم ابن ابني دواد فلما قسم المامون بغداد في  
 سنة اربع ومائتين قال ليحيى بن اكرم اختر لي من اصحابك جماعة ليجالسوني  
 فاختر منهم عشرين منهم ابن ابني دواد ثم قال اختر منهم خمسة فيهم ابن ابني دواد  
 واتصل امره واسند المامون وصيته عند الموت الى اخيه المتصم  
 وقال فيها وابو عبد الله احمد بن ابني دواد لا يفارقك امر كه في المشورة  
 في كل امر فانه موضع ذلك ولا تتخذت يدي وزيراً ولا دلي المتصم

الخليفة جمل ابن ابي دواد قاضي القضاة وعزل يحيى بن اكرم وخص به احمد حتى كان لا يفعل فلما باطنوا ولا ظاهرا الا برأيه وامتنح ابن ابي دواد الامام والزمه واطلق القول بخلق القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان من سنة عشرين ومائتين (قلت) هكذا في الاصل المتقول منه انهم الامام واطلق وكانه يعني الامام احمد ومعلوم ان الامام احمد لم ينزم ذلك ولا وافق عليه مع ما تاله من المكروه والضرر كما سيأتي في ترجمته \*

﴿ولما﴾ مات للمتصم وتولى بعده الوائقي باق حست حال ابن ابي دواد عنده ولما مات الوائقي وتولى اخوه المتوكل فليج ابن ابي دواد يني احب به المرض المروف بالقالج وذهب شقه الايمن فقلد المتوكل ولده محمد بن احمد القضاء مكانه ثم عزل محمد بن احمد عن النظام وقلد يحيى بن اكرم وكان الوائقي قد اسر ان لا يرى احمد من الناس الوزر محمد بن عبد الملك الزيات الا قاه له وكان ابن ابي دواد اذراه قام واستقبل القبله يصلي فقال ابن الزيات \*

﴿ شعر ﴾

صلى الضحى لا استفاد عداوتي \* ولذا يتسك بعدها ويصوم  
لاتمد من عداوة مسمومة \* تركك تقصد تارة وتقوم  
﴿ومدح﴾ ابن ابي دواد جماعة من شعراء عصره قال الراوي رأيت ابانام  
الطائي عن ابن ابي دواد ومعه رجل يشد عنده قصيدة منها \*

﴿ شعر ﴾

لقد أنست مساوى كل دهر \* محاسن احمد ابن ابي دواد  
وما سافرت في الاقلاق الا \* ومن جدواك راحلتي وزادي  
﴿ودخل﴾ ابو تمام عليه يوم ما وقد طالت الايام في الوقوف يابه ولا يصل اليه

فغتب

فمنب عليه مع بعض اصحابه فقال له ابن ابي دواد احببك عاتبا يا ابا عام قال  
انما يستب على واحد وانت الناس فكيف يستب عليك فقال له من اين لك هذا  
يا ابا عام فقال من قول الحاذق يعني ايا فواس للفصل بن الربيع \*

﴿ شعر ﴾

وليس من الله بمستكر \* ان بجمع العالم في واحد  
﴿ ولما ولي ﴾ ابن ابي دواد المظالم قال بولهم ينظم اليه قصيدة من جلتها  
اذا انت ضيقت القريض واهله \* فلا عجب ان ضيقت الا عاجم  
فقدمز عطفيه القريض ترها \* ببدلك مذمارت اليك المظالم  
ولو لا خلا فيها الشعر ما درى \* ناله اللى من اين توفى المكارم  
ومدحه بولعام ايضا قصيدة بالطف وابدع والبلغ وارع قوله فيها ﴿ شعر ﴾  
واذا اراد الله نشر فضيلة \* طويت اناج لسان حسود  
لولا اشتغال النار في ما جاورت \* ما كان يعرف طيب نشر العود  
﴿ قلت ﴾ وبما يناسب هذا المعنى ما حصل لما نشأه رضي الله تعالى منيا من  
الشرف الاسنى والمجد المقيم \* بما انزل الله تعالى في برهاتها من القرآن الكريم  
لما تكلم فيها لما بين حاسدائهم ومخطي للصواب عديم \* ومتوعد بمناب عظيم  
ومدحه بعض الشعرا بما يات من جلتها ﴿ شعر ﴾

لقد حازت زار كل عجد \* ومكرمة على رغم الاعادى  
فقل للآخرين على زار \* ومنهم خندف و بوا باد  
رسول الله والخلقاء منا \* ومنا احمد بن ابي دواد  
﴿ ولما سمع ﴾ هذا الشعر ابو عثمان قال

قل للآخرين على زار \* وهم في الارض سادة البواد

رسول الله والخلفاء منا • وتبرا من دعا لبنى ايلد  
 وماننا ابا دات افوت • بدعوة احمد بن ابي دواد  
 فقال ابن ابي دواد ما بلغ مني احد ما بلغ مني هذا السلام لولا اني اكره ان اذنبه عليه  
 لما قبلته عقابا لم يقاب احد بمثله جاء الى منقبة كانت لي ففوضها عروة عروة قلت  
 قوله اكره ان اذنبه عليه يعني اذا عاقبت لما قبلت عقابا لم يقاب به الناس لقوله الذي  
 ذمني فيه وكانت بين ابن ابي دواد وبين الوزير مناقشات وشحناء فغضب الوزير  
 بعض اصحاب القاضى المذكور من التردد اليه فبلغ ذلك القاضى بخاء الى الوزير  
 وقال ما بينك منكرا بك من قلة ولا متممزا من زلة ولكن امير المؤمنين  
 ربك رتبة اوجبت لقائك فان لقيناك فله وان تأخرنا عنك فلك ثم نهض من  
 عنده (وهجا) بعض الشعراء الوزير ابن الزيات بقصيدة عدد ايامها سبعون  
 فبلغ خبرها القاضى ابن ابي داود فقال • ﴿شعر﴾

احسن من سبعين بيتا هجا • جمك مضاهن في بيت  
 ما لا حرج لك الى قطرة • تفصل عنه وضر الزيت

فبلغ ابن الزيات ذلك فقال • ﴿شعر﴾

يا ذا الذى يطعم فى هجونا • عرضت في نفسك للموت  
 الزيت لا يزرى باحسانا • احسانا بمروءة البيت  
 قبرم الملك فلم تقه • حتى غسلنا القار بالزيت

واستمر ولد القاضى المذكور فى مكانه لما قلع حتى سقط للموت كل على القاضى  
 احمد المذكور وولده محمد فى سنة سبع وثلاثين ومائتين فصره عن المظالم ثم عن  
 القضاء واخذ من ولده مائة الف وعشرين الف دينار وجواهر باربعين الف  
 دينار وقل صالح على ضياعه وضياع ابيه بالف الف دينار وسيره الى بغداد

وفوض القضاء الى يحيى بن اكرم \* قال ابو بكر بن دريد كان ابن ابي دوامتا لقا  
لاهل الادب من اي بلد كانوا وقد ضم منهم جماعة يولمهم ويجرمهم ظلمات  
حضر بابها جماعة منهم وقالوا يدفن من كان على ساق الكرم ونار يخ الادب ولا  
يتكلم فيه از هذا ومن وتقصير فلما طلع سريره قام اليه ثلاثتهم فقال احدهم \*

﴿ شعر ﴾

اليوم مات نظام الملك والسن \* ومات من كان يسمع على الزمن  
واظلمت سبل الادب اذا حجبت \* شمس المكارم في قيم من الكفن  
وتقدم الثاني فقال \*

﴿ شعر ﴾

ترك النابر والسرب تواسما \* وله منا بر لو يسافر وسرير  
وله المحامد ولنيره يجبي الخراج \* وانما يجبي اليه عامد وسرير  
وتقدم الثالث فقال \*

﴿ شعر ﴾

وليس شقيق المسك ربح خنوطه \* ولكنه ذاك الثناء الخلف  
وليس صبر الرمش ما قسمه ونه \* ولكنه اصلا ب قوم تقصف  
﴿ قلت ﴾ ومحاسنه كثيرة ومناقبه شهيرة سارت بها الركبان لولا ما صدر  
عنه من الامتحان بخلق القرآن \*

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي الفقيه الامام احد العلماء الاعلام ابو نور ابراهيم  
ابن خالد الكلبى البغدادي ثقة بالشافعي وسمع من ابن عينة وغيره وبرع في  
العلم ولم يقل احد قال احمد بن حنبل هو عندى في مسلاخ سفيا ن الثورى اعرفه  
بالسنة منذ خمسين سنة في تصنيفه في الاحكام بين الحديث والفقہ وكان اول  
اشتغاله في مذهب اهل الراي حتى قدم الشافعي المراق فاختلف اليه وابيه

وفاته اربعين من خلت ابي نور

ورفض مذهبه الاول \*

﴿وقال له﴾ محمد بن الحسن بومايا بالبور حيث هذا المجازي قد غلبنا عليك فقال اجل الحق معه ولم يزل ماثلا لي مذهب الشافعي الى ان توفي \*

﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي الحسن بن عيسى النيسابوري وكان ورع عاذا سلم على يد ابن المبارك وسمع الكثير منه ومن ابن الاحوص وطائفة ولما سر ببغداد حدث به اوعدا وفي مجلسه اثني عشر الف محبرة \*

﴿وفيه﴾ توفي ابو الميثل بفتح الميم والمثناة وسكون المثناة من تحت قبل المثناة عبداقة بن خليل مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبداقة بن العباس كان يجسم الكلام ويبريه وكان كاتب عبداقة بن طاهر وشاعره وكاتب ابيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عارفاً بشاعرا مجيدا ومن شعره في عبداقة بن طاهر قوله ﴿شعر﴾

يا من يحاول ان يكون صفاته • كصفات عبداقة انصت واسمع  
فقد نصحتك في المشورة والذي • حجج الجميع اليه فاسمع او دع  
اصدق وعن وبروا صبر واحتمل • واصفع وكاف وداروا حلم واسمع  
والطف ولن وتان وارفق وابعد • واحرم وجد وجام واجمل وارفع

﴿شعر﴾

ولقد محضتك ان قبلت نصيحتي • وهديت لانهم الاسد المهيغ  
﴿قلت﴾ وعدد كلمات بيته الثالث والرابع كل واحد عشر كلمات ولى بيت  
جئت فيه اثني عشرة كلمة في مخاطبة الله عز وجل بالدعاء وهو قول في بعض  
القصاصد ﴿شعر﴾

وسبحانك اللهم يا سامع الدعاء • ويا منقذ الملوك ويا راحم الوري

أقل واسترا جبروا رفق أرزق وعاف واهد  
والطف تجاوز واعطف وارحم لنا اغفرا  
والا فالتى بمد الراهم اغفرا بدل من نون التاكيد اى اغفروا ولا حجب  
ابو الميثيل عن الدخول على عبادة المذكور وقد وصل الى باب قال •

## ﴿شمر﴾

سائر هذا الباب ما دام اذنه • على ما رى حى بنف قلبلا  
اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما • وجدت الى ترك اللقاء ميلا  
﴿فبلغ﴾ ذلك عبادة طاهر بدعوله وكان ابو الميثيل يقول النماز اسم  
من اسماء الله ولذلك قيل شقائق النماز نسبت الى الدم لمحرقتها قال وتولم  
انها منسوبة الى النماز بن المنستر ليس بشئ وقال ابن قتيبة ان النماز بن  
المنستر وهو آخر ملوك الحيرة من الخمر خرج الى ظهر الكوفة وقد اضم  
بناته من بين اصفر واحمر واخضر واذا فيه من الشقائق شئ كثير قال ما احسها  
احمها فموسى شقائق النماز وكذا ذكر الجوهرى انها منسوبة  
الى النماز •

﴿ويحكى﴾ ان ابا عام الطائي لما نشد عبادة بن طاهر قصيدة مدحه بها كان  
ابو الميثيل حاضرا فقال يا ابا عام لم لا تقول ما يفهم فقال يا ابو الميثيل لم لا تفهم  
ما يقال وقيل يوما كف عبادة بن طاهر فاستحسن شارب فقال ابو الميثيل  
في الحال شرك التثنية لا يروى لم كف الاسد عجمي كلامه وامر له بمجازة سنية  
وصنف كتابا منها (ما اتفق لفظه واختلف معناه) و(كتاب التشابه) و(كتاب  
الايات البائرة) و(كتاب معاني الشمر) •

﴿وفيهما﴾ توفى مفتى القيروان وقاضيه ابو سعيد عبد السلام بن سعيد المعروف

سبحون

بسبحون المغربي المالكي صاحب المدونة والمدونة اصلها مسائل اخذها  
عن ابن القاسم وكانت غير مرتبة فرتب سحنون اكثرها وبها على ترتيب  
التصانيف واحتج ببعض مسائلها بالآثار واول من شرع في جميع المدونة  
اسد بن القرات الفقيه المالكي بمدرجوه من العراق من اسولة سأل عنها ابن  
القاسم وكتبها عنه سحنون ثم رحل بها الى ابن القاسم فرفضها عليه فاصالح  
فيها مسائل وحررها ثم جمعها الى القيروان وعلى نسخته يستمدون ولقب  
سحنون باسم طائر وحيد في المغرب يسونه بذلك لخدمة فنهت وذكائه اخذ  
عن ابن القاسم وابن وهب واشهب

توفي في سنة احدى واربعين ومائتين  
وفاته الامام احمد بن حنبل

﴿ وفيها ﴾ توفي عبدالعزيز بن يحيى الكنايني المالكي صاحب كتاب الجيدة سمع  
من سفيان بن عيينة وناظر بشر الريسى قطعه وهو معدود من اصحاب الشافعي

### ﴿ سنة احدى واربعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي امام المحدثين في عصره السيد الكبير فريد دهره ذوالعلم والعمل  
والحق والتعقيق والزهد الصادق والورع الدقيق المظلم المبجل احمد بن حنبل  
الشياني الروزي الاصل رضي الله تعالى عنه خرج من جماعة من الكبار  
ورحل الى اليمن وسمع من الامام الحافظ عبدالرزاق في صنعاء والامام  
ابراهيم بن الحكم في عدن وغيرها من شيوخ اليمن وقيل كان يحفظ الف  
الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي وخواصه والحين لهو المستعدين  
فضله والمظلمين قدره والمبجلين محله وقد تقدم في ترجمة الشافعي الاشارة الى  
تفخيم الامام احمد له وكذلك كان الشافعي ينفخه ولما ارتحل الى مصر قال في  
حقه خرجت من بغداد ما خلفت به انتهى ولا اقم من ابن حنبل ودعي بعد وفاة  
للشافعي لست عشرة سنة الى خلق القرأت فلم يحب وضرب فصر بمصر ا



على الامتناع وكان ضربه في العشر الاخير من شهر رمضان ستة عشر  
ومائتين اخذته الحديث جماعة من الاماكن منهم الاماكن الحافظان قدوتا  
المحدثين محمد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحجاج النيسابورى ولستة اربع  
وستين ومائة (وتوفى) ضحى نهار الجمعة لثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول  
وقيل بل لثلاث عشرة بقين من الشهر المذكور وقيل من ربيع الاخر ودفن  
بمقبرة باب حرب وقبره مشهور ريزار رحمة الله عليه وحزن من حضر جنازته  
من الرجال فكانوا ثمان مائة الف ومن النساء ستين الف وقيل انه اسلم يوم مات  
عشرون الف من اليهود والنصارى والمجوس \*

﴿قلت﴾ فان صح ذلك فاسلامهم يحتمل سببين (احدهما) ان يكون ذلك  
لكثرة من رأوا من الخلائق عجميين على فضله وتنظيمه والصلوة عليه  
والاسف على فراقه (والثاني) ان يكون بعضهم رأى آية كآية بعض اليهود  
في جنازة سهل بن عبد الله وهى انه لما نظر الى جنازته قال اترون ما لى قالوا  
وما لى قال ارى اقواما يزولون من السماء يتبعون بالجنازة ثم اسلم وحسن  
اسلامه \*

﴿وحكى﴾ ان ابراهيم الحربى قال رايت بشرا من الخارث الحيا في المنام  
كانه خرج من مسجد الرصافة وفي كفه شي يجرك فقلت ما فعل الله  
بك قال غفر لى واكرمى فقلت ما هذا الذى فى كرك فقال قدم علينا  
روح احمد بن حنبل فثر عليه الدر والياقوت فهذا ما التفتت قلت فما فعل  
يحيى بن معين وفلان سله من ائمة الحديث قال تركها وقد زار ارباب الماين  
ووضعت لها الموائد فلم تأكل معها انت قال قد عرفت هو ان الطام  
على فاباحنى النظر الى وجهه الكريم وكان رضى الله تعالى عنه حسن

ذكر آية الام احمد رحمة الله عليه

الوجه ربة يخطب بالحناء خضابا ليس بالثاني و في لحية شمرات سود قد جاوز سبعمائة سنة وقد جمع ابن الجوزي اخباره في مجلدو كذلك البيهقي والمروزي •

﴿ ومن ﴾ مناقبه ايضا ما ذكره بعض العلماء في مناقب الامام الشافعي عن الربيع قال لما خرج الشافعي الى مصر وانا معه كتب كتابا وقال يارب ربيع خذ كتابي هذا واعض به الى عبادة احمد بن حنبل واتي بالجواب قال الربيع قد خلت بشداد وممي الكتاب فقلت احمد بن حنبل في صلوة الصبح فصليت معه فلما انتقل من الحراب سلمت اليه الكتاب وقلت هذا كتاب الشافعي من مصر قال احمد نظرت فيه قلت لا فكسر الختم وقرأ الكتاب فخر غرت عيناه بالدموع قلت له ايش فيه فقال يذكرك انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له اكتب الى ابني عبادة احمد بن حنبل واترأ عليه مني السلام وقل له انك ستتمتع وتدعى للقول بخلق القرآن فلا تجهم فسترفع لك علم الى يوم القيامة • قال الربيع قلت البشارة نزع قميصه الذي يلي جلده ودفعه الي واخذت جواب الكتاب وخرجت الى مصر فسلمت الكتاب للشافعي وقال يارب ربيع ايش الذي دفع اليك قلت القميص الذي يلي جلده فقال الشافعي لا تجعلك به ولكن به وادفع الي الما احتي اكون شريكا لك فيه •

﴿ وفيه ﴾ توفي الامام ابو علي الحسن بن حماد الحضرمي البشداوي والحافظ ابو قدامة عبادة بن سعيد رحمهم الله تعالى •

﴿ سنة اثنين واربعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي القاضي ابو حسان الزياتي الحسن بن علي بن عثمان وكان اماما ثقة

اخبارا

ووفاته في حسان الزياتي • وفاته اني على الحضرمي • سنة اثنين واربعين ومائتين

وفاته محمد بن اسلم الطوسي  
وفاته يحيى بن اكرم القاضي

اخباريا مصنفًا كثير الاطلاع (وفيها) توفي الامام الرباعي ابو الحسن محمد بن اسلم الطوسي الزاهد صاحب المسند والاربعين وكان يشبه في وقته بابن المبارك زحل ومنع من يزيد بن هارون وجعفر بن عون وطبقتهما وروى عنه امام الانسة المروفي بن خزيمة وقال لم تر عينا مثله وقال غيره يد من الابدال رحمة الله عليه

(وفيها) توفي الفقيه الملامة المتقاضي المشهور يحيى بن اكرم بالثقة التميمي كان فقيها بارعا عالما بصيرا بالاحكام سالما من اتحال البدعة قائما بكل مضلة غلب على المامون حتى اخذ بجمع قلبه فقلده القضاء وتدير مملكته وكانت الوزر املا تمل شيئا الا بعد مطالته كذا قال طلعة الشاهد وقال غيره جعل التوكل يحيى في مرتبة ابن ابي دوداد ثم غضب عليه وقال ابو حاتم فيه نظر ﴿قلت﴾ وقد تقدم في ترجمة ابن ابي دوداد انه قال كان ابتداء اتصاله بالمامون اني كنت احضر مجلس يحيى بن اكرم مع الفقهاء وانا عنده يوما اذ جاء رسول المامون فقال له يقول لك امير المؤمنين انتقل اليانث وجي من ملك من اصحابك قال فلم يحب ان احضر معه ولم يستطع ان يوحى في تخضرت مع القوم فتكلمت بحضرة المامون فاقبل المامون ينظر لي الى آخر كلامه المتقدم (ومنه) انه الما ولي المتعصم خلافة جمل ابن ابي دوداد قاضي القضاء عزل يحيى بن اكرم وانه سخط التوكل على القاضي ابن ابي دوداد ولده وصاها ووفوض القضاء الى يحيى بن اكرم على ما ذكره ابن خلكان في تاريخه وهو واضح في تقدم يحيى بن اكرم بولايته القضاء في زمن المامون ثم عزله بابن ابي دوداد في زمن المتعصم ثم عزل ابن ابي دوداد ابنته بابن اكرم في زمن التوكل وكل ذلك ظاهر على ما تقدم والله اعلم

﴿ووجئنا﴾ الى ذكر ابن اكرم قال طلحة بن محمد المذكور ولا نعلم احد اغلب على سلطانه في زمانه الا يحيى بن اكرم واحمد بن ابي دواد وسئل ه وجعل من البناء عنهما لهما ليل قال كان احمد يجتمع مع جاريته وابنته ويحيى يهزل مع خصيمه وعدوه وكان يحيى سليمان البدعة ويتعل مذهب اهل السنة بخلاف ابن ابي دواد في اعتقاده ونسبه للمتزلة .

﴿وذكر﴾ النقيب ابو الفضل عبدالعزيز بن علي في كتاب القرائض في آخر المسائل اللقبات وهي اربع عشرة المروفة بالمامونية التي هي نوان وابتان ولم يقسم التركة حتى ماتت احد البنتين وخلفت من المسئلة الاولى سميت مامونية لان المامون اراد ان يولي رجلا على القضاء فوصف له يحيى بن اكرم فاستعضره فلما دخل عليه وكانت ذميم الخلق استعقره المامون فلم ذلك يحيى فقال يا امير المؤمنين سئلت ان كان قصد علي لا خلتي فسأله عن هذه المسئلة فقال الميت الاول رجل او امرأة فلم المامون انه قد علم المسئلة وفي رواية انه قال له اذا عرفت الميت الاول فقد عرفت الجواب وذلك انه ان كان الميت الاول رجلا فصيح المستثنان اربعة وخمسين وان كان امرأة لم يرث البعد في المسئلة الثانية لانه اب وام فصيح المستثنان من ثمانية عشر سمها قل بعضهم كان المامون ممن برع في العلوم فعرف من حال يحيى بن اكرم وما هو عليه من العلم والعقل وذاكر الخطيب في تاريخ بغداد ان يحيى بن اكرم ولي قضاء البصرة وسنة عشرون سنة او نحوها فاستعمره اهل البصرة فقالوا اكتم سن القاضي فلم انه قد استعمر فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجهه او قال وجهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضيا على اهل مكة يوم الفتح وانا اكبر من مماذ ابن جبل الذي وجهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاضيا على اهل اليمن

وانا اكبر من كعب بن سور يرضم السنين للمهلة الذي وجهه عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه فاضيا على اهل البصرة فيعمل جوابه احتياجا  
قلت في وندروي ايضا انه كان سنة ثمانى عشرة سنة فقال سنى سن عتاب بن  
اسيد حنن ولاه رسول الله عليه وآله وسلم على مكة عان عشرة سنة وكانت  
ولاية يحيى بن اكرم على قضاء البصرة بعد اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة سنة  
اثنين ومائتين •

(وروي) محمد بن منصور قال كنا مع الامور في طريق الشام فامر فودي  
بتحليل التمة فقال يحيى بن اكرم لى ولابى اليناء بكر اغسدا اليه فان رأيتا للقول  
وجها فقولوا والا فاسكتا الى ان ادخل دال فدخلنا اليه وهو يستاك ويقول  
وهو متطام متمان كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عهد  
ابى بكر رضى الله تعالى عنه وانا انهى عنها ومن انت يا جمل حتى انتهي مسافله  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او ابكر قال محمد بن منصور وروى ابواليناء  
الى اذا كان هذا القول بقوله في عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فكيف  
نكله نحن فسكتنا حتى جاء يحيى بن اكرم فجلس وجلسنا فقال الامور ليحيى  
مال اراك متغيرا قال يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام قال ما حدث  
في الاسلام قال النداء بتحليل الزنا قال نعم التمه زناه قال ومن اين قلت هذا  
قال من كتاب الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله والذين هم لفروجهم حافظون الاعلى  
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فاهم غير ملومين فن اتنى ورا ذلك واولئك  
هم العادون يا امير المؤمنين زوجة التمة ملك اليمين قال لا قال هي الزوجة التي  
صدقة ترث وتورث ويلحق منها الولد ولها شرائطها قال لا قال قد صار

متجاوز هذين من الأدين • وهذا الزهري يأمر المؤمنين روى عن عبد الله  
والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى  
عنهم قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أنادي بالنهي عن المنية  
ونحرهما بمدا أن كان قدما مربها فالتفت إلينا المأمون وقال اعفوا هذه من  
حديث الزهري فقلنا نعم يأمر المؤمنين رواء جماعة منهم مالك بن أنس  
فقال استغفر الله بأذن واستحريم المنية فإذروا بها •

﴿قال﴾ أبو اسحاق اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل الأزدي القاضي القمي  
الملك البصري وقد ذكر يحيى بن أكثم فمظم أمره وقال كان له يوم ما لم يكن  
لا حدمثله وذكر هذا اليوم وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب قتر كما  
الناس لطلوها وله كتب في الأصول وله كتاب أوزده على الراغبين وبينه  
وبين داود بن علي مناظرات كثيرة •

﴿قالوا﴾ وكان يحيى من أدهى الناس وأخبرهم بالأمور قال يوما وزير  
المأمون أحمد بن أبي خالد وهو واقف بين يدي المأمون وابن أكثم معه على  
طرف السرير يأمر المؤمنين أن القاضي يحيى صديقي ومن اتق به في جميع  
أمرى وقد تغير عما عهدته منه فقال المأمون يا يحيى ان فساد الملوك بفساد  
خاصتهم وما تبدل كما عهدي عهد فها هذه الوحشة فيكما فقال له يحيى يا أمير المؤمنين  
والله أنه ليبلغ إلى له على أكثر مما وصف ولكنه للرأي منزلتي منك هذه المذلة  
حتى خشى أن أتير عليه يوما فادح فيه عندك فأحب أن يقول لك هذا يا من  
منى وإنه لو بلغ نهايتها مساوى ما ذكرته بسوء عندك أبدا فقال المأمون أكل ذلك  
هو يا أحمد قال نعم يا أمير المؤمنين فقال لستين الله عليك فأرأيت أنهم دها ولا  
اعظم فتنة منكما (وكان) يحيى ناظر إلى رجل يحفظ الفقه - أنه عن حديث

واذا رآه يحفظ الحديث سأله من النحو واذا رآه يعرف النحو سأله عن الكلام ليقطه •

﴿ و ذكر الخطيب ﴾ في تاريخه انه ذكر لاحد بن حنبل رضى الله عنه ما روى الناس به يحكى بن اكرم ونسبوه اليه من الهبات فقال سبطنا الله من يقول هذا انكر ذلك انكارا شديدا •

﴿ و ذكر الخطيب ﴾ ايضا ان المأمون قال ليحيى المذكور من القدي يقول •

﴿ شعر ﴾

قاضي يرى الحد في الزنا • ولا يرى على من يوط من بأس  
﴿ قال ﴾ او ما تعرف يا امير المؤمنين قال لا قال يقوله احمد بن ابي نعيم القدي يقول •  
( شعر )

لا احسب الجور ينقض • وعلى الامة والامن آل عباس  
﴿ قال ﴾ فاتعم المأمون خبلا وقال يبنني ان ينفي احمد بن ابي نعيم الى السند وهذاان البيتان من جملة آيات له منها قوله •

لا اقلعت امة وحق لها • بطول مكس وطوله اناس  
رضى يحيى يكون سايسها • وليس يحكى لها بسواس  
﴿ وما يناسب ﴾ انشاد المأمون البيت المذكور وجواب ابن اكرم بالبيت المقصم له ما يحكى ان معاوية بن ابي سفيان لما اشتد مرضه وحصل اليأس منه دخل عليه بعض خرية على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه يوده فوجدته قد استبد بها لسا متجلدا ثم ضف عن القعود فاضطجع وانشده

﴿ شعر ﴾

وتجلدى للشاميين اربهم • انى لربب الدهر لا تضضع

فأنشد الداوي هند ذلك ﴿ شعر ﴾

واذ التيقا نثبت اظفارها • التيت كل نيمة لا ينعم  
﴿ ثم سب ﴾ الحاضرون من جوابه وهذان اليتان من جملة قصيدة طويلة  
لابي ذويب خويلد بن خالد الهذلي رثى بها بنه وكان قد هلك له خمس بنين  
في عام واحد بالطاعوز في طريق مصر وقيل في طريق افرقية وقيل في طريق  
الغرب ثم هلك هو بعدم •

﴿ وما يناسب ﴾ الجواب المذكور ما يحكى ان بعض الشعراء وهو عبد الله بن  
ابراهيم المعروف بابن المؤدب القيرواني امتدح قوة الدولة بقصيدة وجافيا  
ملك فلم يصله بشئ يرضيه وكان قد بلغ قوة الدولة عنه شئ فلم يزل يرسل الطلب  
بعد حتى ظفربه فقال له ما الذى باننى عنك قال المحال ابد الله الامير فقال من  
هو الذى يقول في شعره ( فالحر متعن باولاد الزنا ) فقال هو الذى يقول  
( وعدا وقال شعراء بشى المقتنى ) فسمى ساعة ثم امر له بشئ واخرجه من  
الديانة كراهية ان يثور عليه نفسه فيعاقبه بعد ان عفا عنه فخرج منها وهذا  
الشهيد به صبر ان اليتين من شعر المثنى في قصيدة مدح بها ابن عمار وصدر  
الاول منها • ( شعر )

وانه السير عليك في نعمة • فالحر متعن باولاد الزنا

وصدر الثانى • ﴿ شعر ﴾

ومكائد السفهاء واقعة بهم • وعداوة الشعراء بشى المقتنى  
﴿ ورجعنا ﴾ الى ذكر القاضى يحيى بن اكرم ولما توجه المأمون الى مصر في سنة  
خمس عشرة ومائتين كان معه القاضى يحيى فولاه قضاء مصر فحكم بها ثلاثة ايام  
ثم خرج مع المأمون •

﴿ وروى ﴾



﴿ وروي ﴾ عن يحيى انه قال اختصم الي في (الرصافة) الجد الخامس طلب ميراث ابن ابن ابن ابنه قتل ومثل هذا وجد عندنا في (يا فم) من بلاد اليمن حتى كان يقول الابن السافل يا جد اجد جدك وكان بعض الشعراء يتردد اليه وينشئ مجلسه وكان بعض الاحياء لا يقدر على الوصول اليه الا بعد مشقة ومذلة يقاسيها فاقطع عنه قلامته زوجته في ذلك سرا فاشدها

﴿ شعر ﴾

تكتفى اذلال نفسي لغيرها • وكان عليها ان اهان لتكرما  
تقول سل المعروف يحيى بن اكرم • قتل عليه رب يحيى بن اكرما  
ولم يزل الاحوال تختلف على ابن اكرم وتقلب به الايام الى ان عزل محمد بن  
القاضي احمد بن ابي دود عن القضاء في ايام المتوكل فولي ابن اكرم كاتشم وخلع  
عليه خمس خلعتهم عزله وولي في رتبته جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فبعاه كاتبه  
الى القاضي يحيى فقال سلم الديوان فقال شاهدان عادلان على امير المؤمنين انه  
امرني بذلك فاخذ الديوان منه فقرأه غضب عليه المتوكل فامر بقبض املاكه  
والزم بيتهم حج وحمل اخته معه وعزم على ان يجاور فلما اتصل به رجوع  
المتوكل له رجع يريد العراق فلما وصل الى الرينة توفي بها يوم الجمعة متصفا  
ذو الحجة من السنة المذكورة وقيل في غيره سنة ثلاث واربعين ودفن هناك  
﴿ وحكي ﴾ ابو عبد الله بن سعيد قال كان يحيى بن اكرم القاضي صديقا لي وكان  
بودني واودده وكنت اشتهى ان اراه في المنام يسموته فاقول له ما فعل الله بك  
فرايت ليلة قتل ما فعل الله بك فقال غفر لي الا انه وبخني ثم قال لي يا يحيى  
خلطت علي في دار الله يا قتل يا رب انا كنت على حديث حدثني به ابو معاوية  
الضرب عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هرير قرضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنك قلت أني لا استحي أن اعذب ذاتية  
بالتار فقال قد عفوت عنك يا محبي وصدق نبي الا أنك خلطت في علي دار الدنيا  
ذكر كذلك الاستاذ والقاسم القشيري في رسالته •

﴿قلت﴾ وما يناسب هذه الحكاية أو يقرب منها أنه توفي شيخ كان عندنا في  
بلاد اليمن وكلا على باب القاضي في عدن ظمأه وفيه بعض الناس في المثلم فقال له  
ما فعل الله بك قال أوقفني بين يديه وقال يا شيخ السوء جئتني عيوباً أنتوب  
أو قال بالذنوب المروقات فقال قلت يا رب ما هكذا بلقي منك قال وما الذي  
بمنك عني قلت المغر والكرم قال صدقت أذخلوه الجنة أو كما قال •

﴿ولما ذكرت﴾ هذه الحكاية عند ولده وكبل أيضاً في المحصومات قال نعم  
وهو وكيل ما يميزه الجواب يعني إياه ما واجاب به ﴿قلت﴾ وكلامه هذا أن كان  
من أحافه ويصح وإن كان جدياً فاطل غير صحيح لأن الثبات في الآخرة ليس  
الانوفيق الله وما ينسب به من نوال لا قصاصه الأسان وما يبره الأنسان في  
الذي من الجمال نودى الله من الاعتزاز والزيغ والضلال •

﴿سنة ثلاث واربعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي الشيخ الكبير العارف محمد بن الاسرار والحكم والمأرف وامام  
الطريقة ولسان الحقيقة الخارث بن اسد المحاسبي يضم الميم البصري الاصل  
ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن والتفصيل القصاخرة وجبل الحسن وله  
تعايف في السلوك والواعظ والاصول ومن كتبه الشهورة النفيسة (كتاب  
الرعاية) ومن دقيق ورعه انه ورث من ابيه سبعين الف درهم ظم يأخذ منها  
شيئاً لأن إياه كان يقول بالقدر قال وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ومات وهو محتاج الى درهم

خلف

﴿وفاته الخارث بن اسد المحاسبي العارف﴾

خلف ابو ضياعاً وعقاراً فلم ياخذته شيئا

﴿ ومن المشهور ﴾ انه كان محفوظا اقام يده الى طعام فيه شبة يتعرك في اصبه عرق فيمتنع من تناوله وكان يقول قدأ ثلاثة اشياء حسن الوجه مع صيانة وحسن القبول مع الامانة وحسن الاخاء مع الوفاء وهو واحد شيوخ الجند •

﴿ وقيل ﴾ له المحاسبي لكثرة محاسبة نفسه وهو من الحقة الشيوخ الجاسين بين علم الظاهر والباطن في عصر واحد وم (هو) و (ابو القاسم الجند) و (ابو عمردويم) و (ابو الباس عطاه) و (عمرو بن عثمان المكي) رحمهم الله تعالى •  
﴿ وفيها ﴾ توفي الفقيه الامام ابو حفص حرمله بن يحيى التجيبي للمصري الحافظ مصنف المختصر والبسوط رحمه الله روى عن ابن وهب مائة الف حديث وثقه بالامام الشافعي قبل وكان اكثر اصحابه اختلافا اليه واقتباسا منه و (التجيبي) بضم المثناة من فوق وكسر الجيم وسكون الياء البناء من تحت وبمدها موحدة نسبة الى امرأته نسبت اولادها اليه •

﴿ وفيها ﴾ توفي ابراهيم بن عباس المولى الشاعر المشهور كان من الشعراء المحيدين وله ديوان شعر كله تحت وهو صغير ومن دقيق شعره •

﴿ شعر ﴾

دنت بانام عزتنا ز يارة • وشط بليلي عن دنومزارها  
وان مقبات بمنرج اللوى • لا قرب من ليلى وهاتيك دارها

﴿ شعر ﴾

• وله •

ولرب نارلة يضيق بها الفتى • ورعا وعند الله منها مخرج  
كلت ظما استحكمت حلقاتها • فرجت وكنا نظنها لا تخرج

وفاته حرمله بن يحيى التجيبي • وفاته ابراهيم بن عباس المولى

## ﴿ ومن شره ﴾

اولى البرية طرا ان تواسيه • عند السرور الذي واساك في الحزن  
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا • من كان بالقهم في المنزل انشغل  
قوله • هذان الشيطان وقيل هما في ديوان الوليد الانصاري مجردان •  
لا يملك خفض البش في دعة • زرع نفس الى اهل واوطان  
لقى بكل بلاد ان حلت بها • اهلا باهل وجير انا بجيران  
﴿ وفيها ﴾ توفي محمد بن يحيى بن ابي عمرو المدني الحافظ صاحب السند روى  
عن الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى •

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي ابن الراوندي احمد بن يحيى بن اسحاق  
الراوندي وله مقالة في علم الكلام وينسب الى الزين والاحاد وله مائة وبضع  
عشرة كتابا وله مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام •  
﴿ قال ﴾ ان خلقاتي بما اثى على فضله وقد اقرت بمناصب قلها عنه اهل  
الكلام في كتبهم قال وكان من فضلاء عصره ومن تصانيفه كتاب فضيحة المنزلة  
(قلت) وهو رد عن المنزلة فاصحابا ينسبونه الى ما هو اصل وافطع من مذهب  
المنزلة عاش نحو من اربعين سنة (ونسبته) الى راوند قمرية من قري قاسان  
بالسين المهملة بنو اسى اصفهان فبرائى بالشين المعجمة المجاورة لقم بضم القاف  
و(راوند) ايضا ناحية ظاهر نيسابور وراوند هذه هي التي ذكرها ابو تمام في  
كتاب الحاسة في باب المرائى •

﴿ قلت ﴾ وذكر اصحابنا في باب النسخ من كتب الاصول انه هو الذي لقن  
اليهود الاحتجاج على عدم جواز النسخ بزعمهم بنقل مفترى بان قال لهم  
قولوا ان موسى عليه السلام امرنا ان نتمسك بالسبت مادامت السموات

والارض

﴿ وفيه عديد من يحيى السلام ﴾

﴿ وفيه عديد من يحيى السلام ﴾

والارض ولا يجوز ان يامر الانبياء الا بما هو حق وهذا القول بهت واقراء  
على موسى صلى الله عليه وآله وسلم وعلى نينا على جميع النبيين والمرسلين •  
﴿ستة اربع واربعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ وقيل في ستة ست واربعين ومائتين مات دعبل بكسر الدال وسكون  
السين للمهملين وكسر اللوحدة وبسها لام ابن علي الخزاعي الشاعر المشهور  
يرجع في نفسه الى عامر بن مرقيا كان شاعرا عجميا يذني اللسان مولدا بالهجو  
والخط من اقدار الناس هجاءا خلفاء فنسب دونهم وعمل في ابراهيم بن المهدي  
ابائاه من جلتها • ﴿شعر﴾

نثر ابن شكلة بالرقاق واهله • فها اليه كل اطلس مائق  
يقال فلان احق مائق اذا كان فيه حق وغباوة والاطلس الذي لا حيلة له فدخل  
ابراهيم على المامون فشكا اليه حاله وقال يا امير المؤمنين هجاني دعبل فانتم  
لي منته فقال ما قال لل قول (نثر ابن شكلة بالرقاق واهله) وانشد الايات فقال  
هذا من بعض هجائه وقد هجاني بما هو اقبح من هذا •

فقال المامون لك اسوة بي فقد هجاني واحتمك وقال في • ﴿شعر﴾  
ايسومني المامون حطة جاهل • او مارأي بالامس رأس محمد  
أني من القوم الذين سيوفهم • فقلت اخاك وسرفك • عتمد  
سادوا الذكرك بعد طول خمولة • واستغفرك من الحضيض الا وهده  
﴿فقال﴾ ابراهيم زادك الله طيا يا امير المؤمنين وعلما فانطق اخذنا الاعن فضل  
علمك ولا يحلم الاتباعا لظلمك • واشار الدعبل في هذه الايات الى قضية  
طاهر بن الحسين الخزاعي وحصاره بغداد وقته الامير محمد بن الرشيد وبذلك  
ولى المامون الخلافة ودعبل خزاعي فهو منهم وكان المامون اذا انشد قوله

﴿ستة اربع واربعين ومائتين﴾ ورواه دعبل الخزاعي الشاعر

هذا يقول قبح الله دعيالما وقع كيف يقول علي هذا وقد ولدت في الخلافة

ورضت نسبها وريت في مهادها من شعره في الغزل • ﴿شعر﴾

لا تمنني باسم من رجل • ضحك المشيب برأسه فبكي

يا ليت شعري كيف ومم • يا صاحبي اذا دمي سفكا

لاناخذنا بظلامي احدا • علي طرفي في دمي اشتزكا

ومن شعره في مدح الطلب بن عبد الله الخزاعي امير مصر • ﴿شعر﴾

زمني بطلب ستيت زمانا • ماصرت الاروضة وجنانا

كل التدي الامد لك تكلف • لم ارض غيرك كائننا من كانا

اصلحتني بالبر يدك فمدني • وركتني السخط الاحسانا

﴿ومما حكاه﴾ دعيال قال كنا يوم ما عند فلان ابن فلان الكاتب البليغ وسماه

ولكن كرهت ذكره لوصفه بما قبح ذكره قال وكان شديد البخل فاطلنا

الحديث واضطره الجوع الى ان استدعى بنائه فاني بقصة فيها ديك

هرم لا يقطع السكين ولا يورثه ضرر فاخذ كسرة خبز فغاض

بها صرخته وقلب جميع ما في القصة ففقد الرأس فبقي مطر فاساعة ثم رفع

رأسه وقال للطباخ ابن الرأس قال دعيت به قال ولم قال ظننت انك لا تأكله

قال لبس ما ظنت وبحك واقه لا ممت من يرمي بجله فكيف من

يرمي رأسه والرأس رئيس وفيه الحواس الاربعة ومنه يصبح

ولو لا صوته لما فضل وفيه عرقه الذي يترك به وفيه عينا اللتان يضرب

بهما اللث فيقال شراب كمين الديك ودماعه عيب لوجع الكليتين ولم ير عظم

قط احسن من عظم رأسه او ما طمت له غير من طرف الجناح ومن الساق

والنق فان كان قد بلغ مني بتلك انك لا تأكله فانظر ابن دعيت به قال لا ادري

ابن هرقال لكنني ادرى ان مورميت به في بطنك فاقه حسيك  
 ﴿ولمات﴾ دعل وكان صديق البختری وكان اوتام قدمات قبله رانها  
 البختری بايات منها ﴿شعر﴾

قد زاد في كفتي واوقد لوعتي • مثوى حبيب يوم مات ودعل  
 حوى لا زالا لاسماء عيلة • ينشأ كما يا • مزنا مسبل  
 حدث على الا هو ازيه مدونه • معبري النفي ورمة بالوصل  
 ﴿وفيها﴾ توفي الامام اللثوي النعوى ابو يوسف يعقوب بن اسحاق  
 المعروف بابن السكيت بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وسكون الشاة  
 من تحت وبسدها ثاقم من فوق صاحب كتاب (اصلاح المنطق) وغيره من  
 التصانيف في علم اللغة والنحو ومساني الشعر وفسر دواوين الشعر وجمع في  
 ذلك قول البصريين والكوفيين واجاد وجاوز فيها تيسير كل من تقدمه على  
 ما ذكر الرزاني فقال ولم يكن بمنابن الاعرابي اعلم منه كان عالما بنحو الكوفيين  
 وعلم القرآن واللغة والشعر رواية ثقة فدا عن البصريين وسمع من الاعراب  
 ﴿وقال﴾ ابن عساكر حكى ابو يوسف عن ابي عمرو واسحاق بن مرار  
 الشيباني ومحمد بن مهنا ومحمد بن صبيح بن الصاك الواعظ ﴿وروى﴾ عن  
 الاصمعي وابي عبيدة والقراء وجماعة وروى عنه احمد بن فرج القري ومحمد  
 ابن عجلان الاخبارى وابو عكرمة الغنوي وابو سعيد السكري وميمون  
 ابن هارون الكاتب وغيرهم •

﴿وقال﴾ قال محمد بن الصاك من عرف الناس داراهم ومن جهلهم ملأهم  
 ورأس المداواة ترك المداواة وكتبه جيدة صحيحة وهو صحيح السماع وله حظ  
 من السنن والدين وكان للثوكل قبل الزمة تاديب وله المصنفات فلما جلس عنده

قال له بل أي شيء يحب الأمير أن يبدأ يعني من العلوم فقال بالانصراف قال فأقوم  
قال المتز فانا أحق به وضامتك مقام المتز واستعمل فتر بسر اوله وسقط  
فالتفت الى ابن السكيت كأنه لجل قد اهر وجهه فانشد ابن السكيت •

## ﴿شعر﴾

يصاب الفتى من عثرة بلانه • وليس يصاب المرء من عثرة الرجل  
فترته في القول تذهب رأسه • وعثرته في الرجل يتراعل مهل  
﴿فلما﴾ كان من الند دخل ابن السكيت على المتوكل واخبره فأمر له بخمسين  
الف درهم وقال بلنني الليثان وأمر له بمجازة • ﴿قلت﴾ ومن جناية لسان  
على النفس المشار اليها في النظم اتقى انشده ما جرى له مع كونه محبا ما جودا  
شيدا وذلك ما ذكروا أنه بيناهم يوم امع المتوكل اذ جاء المتز والمريد فقال  
المتوكل يا محبوب يا احب اليك ابني هذان ام الحسن والحسين ففرض  
ابن السكيت من ابنيه وذكر من محاسن الحسن والحسين ما هو معروف من  
فضلهما فأمر المتوكل الاراك فدا سوابقه فعمل الى داره ومات من التده  
﴿وفي رواية﴾ اخرى ان المتوكل كان كثير التحامل على علي بن ابي طالب  
وابنيه الحسن والحسين رضوان الله عليهم وكان ابن السكيت شديد المحبة لهم  
والليل اليهم فقال تلك المقالة فقال ابن السكيت والله ان قنبر خادم علي رضي الله  
تعالى عنه خير منك ومن اينيك فقال للمتوكل سلوا الساه من قناه فقلوا به  
ذلك فأت رحمة الله تعالى •

﴿وقال﴾ ثلث اجمع اصحابنا انه لم يكن يبدلين الاعرابي اعلم بالثمة من ابن  
السكيت ﴿قلت﴾ وهذا موافق لما تقدم من قول الرزائي • وقال ابو العباس المبرد  
ما رأيت للبغداديين كتابا احسن من كتاب ابن السكيت (اصلاح النطق) وقال



غير من العلماء اصلاح النطق كتاب بلاغية وادب الكاتب خطبة بلا كتاب  
لان خطبته مطولة مودعة فوائد وعدد واهل ايضا من التصانيف للقيادات  
غير كثير \*

### ﴿سنة خمس وأربعين ومائتين﴾

﴿وفيه﴾ توفي محمد بن هشام بن عوف التميمي السدي كان مدونا بالحفظ  
وحسن الرواية قال مورج بكسر الراء المشددة والجيم اخذني كتابا بحسب ليلة  
ثم جاء به وعفظة بالحفظ وحسن الرواية قال محمد بن هشام المذكور لما قدمت  
مكة لزمت مجلس ابن عينة فقال لي وما لاراك تخطي بشئ مما سمع قلت  
وكيف ذلك قال لاراك تكتب فقلت انا احفظه فاستعادني مجلس فاعدها  
على الوجه قال حدثنا الزهري عن عكرمة عن ابن عباس انه قال يولد في  
كل سبعين سنة من يحفظ كل شئ قال وضرب يده على جني وقال اراك  
صاحب سبعين او قال من اصحاب السبعين \* وقيل لسدي المذكور مات  
الضغفاء في هذا القدر وسلم الاخوية فقال اسمعت \* (شعر)

رايت جلته في الحذب باقية • بنتي الجواسي منها حين يزدهم  
لان الرياح اذا ما اعصفت تصفت • عيدان نجد لم يصبها السلم  
وانشد ايضا \*

وما يواسيك في ماناب من حدث • الا اخو قمة فانظر بن تقي  
﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي الشيخ الكبير الولي الشريف العارف بالله الخير  
ابو الفيض توبان وقيل الفيض بن ابراهيم المصري المعروف ببني التون احد  
رجال الطريقة كان لسان هذا الشأن واوحودته علما وورعا وحالا وادبا  
وكان ابوه توبيا سئل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض

﴿وفيه﴾ توفي محمد بن هشام بن عوف التميمي السدي كان مدونا بالحفظ

﴿وفيه﴾ السنة المذكورة توفي الشيخ الكبير الولي الشريف العارف بالله الخير

القرى فتمت في الطريق في بعض المحاري قشعت عيني فاذا انا بفترة عياء سقطت من وكرها فانشقت الارض فخرج منها سكر جتان احداها ذهب والاخرى فضة وفي احداها سم وفي الاخرى ماء فخلت ما كل من هذا وتشرب من هذا قلت حسبى قد تبث ولزمت الباب الى ان قبلي وكان قد سواه الى التوكل فاستحضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكي التوكل وردم مكر ما كان التوكل اذا ذكر اهل الورع بين يديه يبكي ويقول اذا ذكر اهل الورع حي هلا بذى النون.

﴿ ومن ﴾ ورعه ما ذكر وانه اهدي اليه طعام وهو في سجن التوكل فآناه رسول السجن فعمله اليه فامتنع من اكله فقبل له في ذلك فقال طعام اتاني على مائدة ظالم فلا آله او كما قال وينى عائدة الظالم كف السجن التي حملت الطعام اليه من باب السجن .

﴿ وقال ﴾ اسحاق بن ابراهيم السرخسي سمعت ذا النون يقول وفي يده النمل وفي رجليه القيود وهو ساق الى المطبق والناس يكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله وعطاياهم وكل عنب حسن طيب ثم انشده .

لك من ظبي المكاث المصنون • كل يوم علي فيك جهون  
لك عزم بان اكون قتيلا • فبك الصبر عنك ما لا يكون

﴿ ولما ﴾ اخرج من السجن وادخل على التوكل وعظه حتى بكى وخرج من عنده مكرما اجتمع اليه الصوفية في الجامع في بغداد واستاذنوه في السماع وحضر للقول وانشد شعرا .

صغير هو لك عذبي • فكيف به اذا احتك  
وانت جئت من ظبي • هو قد كانت مشتركا

فتواجد

تو اجد ذوالنون وسقط فانشج رأسه وكان يقطر منه الدم ولا يقع على الأرض فقام شاب تو اجد فقال ذوالنون الذي يراك حين تقوم قمعد الشاب قال بيض الشيوخ كان ذوالنون صاحب اشراف والشاب صاحب انصاف يعني لما قيل منه قمعد اذ لم يكن في قيامه كامل الصدق •

﴿ومن﴾ كلام ذى النون من علامة المحب لله متابعة حب الله صلى الله عليه وآله وحلم في اخلاقه وافعاله واوامره وسنته •

﴿وسئل﴾ عن التوبة فقال توبة العوام عن الذنوب وتوبة الخواص من الثقلة وله من الحكايات الترييات والكرامات العجيبات ما يتعذر حصره ولا يليق بهذا الكتاب •

﴿وقد ذكرت﴾ شيئا من ذلك في الكتب الالهة ذكره بها المعربة فنداهها ولكني اذكر من كراماته التي هي بفضلها شاهدة هاهنا كرامة واحدة وهي ما ذكر خلائق من الصالحين ورواه عنهم كثير من العلماء المأمنين ان الشيخ الكبير المشهور بابا القيس ذا النون المذكور كان مع بعض اصحابه في البراري في وقت القائه فقالوا ما احسن هذا المكان لو كان فيرطب فقال يرضى الله تعالى عنه لعلكم تشبهون الرطب فقالوا نعم فقام الى شجرة وقال انقسمت عليك يا قدي خلتك وانت اناك شجرة الاما فثرت علينا رطبا جنينا فثرت عليهم رطبنا جنينا فلو انهم ناموا ظلمنا السية ظواهر كوها فثرت عليهم شوكا •

﴿سنة ست وأربعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي موسى بن عبد الملك الاصفهاني صاحب ديوان الخراج كان من جملة الرؤساء وفضلاء الكتاب وله دواير رسائل وله شعر رقيق وخدم جماعة من الخلفاء ومن شعره

( شعر )

﴿علامة المحب لله﴾

﴿وفاته موسى بن عبد الملك﴾  
﴿سنة ست وأربعين ومائتين﴾

لما وردت الفارسية • جئت مجتمع الدقاق  
 و شمت من ارض الجباز • نسيم اقا س العراق  
 ائنت لى وان احب • يجمع شمل واتفاق  
 وضحكت من فرح اللقاء • كما بكيت من التراق  
 ﴿ولهذه﴾ الايات حكاية مستقرة ذكر الحافظ ابو عبد الله الحميدى  
 وغيره من مورخى التارية وهي ان ابا على الحسن بن الاسكرى بضم المعزة  
 والكاف وسكون السين للمهمة بينهما وكسر الراء المصرى قال كنت من جلساء  
 الامير تميم بن ابى تميم فارسل الى بغداد فاشترى له جارية راتحة فأتته الفناء فلما  
 وصلت اليه دعا جلساءه قال وكنت فيهم ثم مدت الستارة وامرهابا بالفناء فنفت  
 ﴿شعر﴾

وبداله بعدما اندمل الهوى • ربق تالقى مو هنا لما نه  
 ﴿الايات﴾ المروقة واحسنت الجارية للفناء فطرب الامير تميم ومن  
 حضر ثم غنت • ﴿شعر﴾

ستيليك عماقات دولة مفضل • او ابله مخودة واو اخره  
 ثنى الله عظميه والى شخصه • على البرمبشذات اليه لوازده  
 ﴿قال﴾ فطرب تميم ومن حضر نظر باشد بدا ثم غنت بيتان قصيدة محمد بن  
 رزق الكاتب البغدادى • ﴿شعر﴾

استودع الله فى بغدادى قمر • بالكرخ من فلك الازرار مطلعه  
 ﴿فاشدت﴾ طرب الامير للملك كور وافرط جدانم قال لها غنى ماشئت فقالت  
 انغنى عافية الامير وسلامه فقال لا وافقه لا بدان غنى فقالت على الوفاء ايه الامير  
 يا انغنى فقال نعم فقالت انغنى ان اغنى ببغداد قال فاشفع لوز تميم وتير وجهه

ونكدر المجلس وقلم وقمنا ثم ارسل الي فرجتم فوجدته جالسا يتظرفي  
 فسلمت عليه وقمت بين يديه فقال ويحك ارايت ما استعجاب فقلت نعم ايها  
 الامير فقال لا بد من الوفاء ولا اتق في هذا بغيرك فأتاهب للسير بها الى بغداد  
 فاذا غنت هناك فاصرفنا فقلت سمعنا وطاعة ثم قمت ونأهيت وامرها بالتأهب  
 واصحبها جارية له سوداء تملأ لها وتخدمها وامر بناة ومحمل فادخلت فيه  
 فسرنا الى مكة مع القافلة فقصينا حجتنا ثم دخلنا في قافلة العراق وسرنا فلما وردنا  
 القادسية اتتني السوداء فقالت قول لك سيدتي ابن نحن فقلت لها زول  
 بالقادسية فاعبرتها فسمعت صوتها قد ارتفع بالنساء بالابيات المذكورة  
 فصاح الناس اعينى بالله اعينى بالله فاسمع لها كلمة ثم زلنا الى الاسيرة بالياه  
 المشاء من تحت وكسر السنين المهمة والراء وبمدها ياء النسبة وبيننا وبين بغداد  
 خمسة اميال في بساتين متصلة بزل الناس بها ثم بكرنا الدخول الى بغداد  
 فلما كان وقت الصباح اذا بالسوداء قد اتتني مذعورة فقلت مالك قالت ان  
 سيدتي ليست بمحاضرة فقلت وبلك واين هي فقالت واقه ما درى قال فلم  
 احسن لها اثرا بعد ذلك ودخلت بغداد ونقصت حوايجي بها ثم انصرفت الى  
 نعيم فاخبرته خبرها فظم ذلك عليه واغتم لها فلما شدينا ثم مازال ذاكر الماء  
 ﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي الشيخ الكبير المارفي باقة الامام احمد بن ابي  
 الحواري ربحانة الشام سمع الاماوية وطبقته وكان من كبار المحدثين  
 واجلاء الصوفية المارفين صاحب الشيخ الكبير المارفي باقة الشيرازي اهل بلان  
 الداراني رحمه الله تعالى \*

وقد اجدت في الحواري

﴿ ومن كلامه ﴾ رضي الله تعالى عنه من نظر الى الدنيا نظر ارادة وحسب  
 اخرج الله نور اليقين والزهد من قلبه ومن عمل بلا اتباع السنة فسله باطل

ووافضل البكاء بكاء العبد على ما فهم من اوقته على غير الموافقة وقال ما تبلى الله بشي اشد من القسوة والغفلة \*

وكان سيد الطائفة أبو القاسم الجنيد رضي الله تعالى عنه يقول أحمد بن أبي الخواصر ربحانة الشام وكانت زوجته رابعة الشامية تقول له أجبك حب الأخوان لأحب الأزواج وكانت تطعمه الطيب وتطليه وتقول اذهب بشايطك إلى أزواجك وتقول عند شرب الطعام إليه كل فأنضج الأباليسيع وتقول إذا قامت من الليل \*

قام المحب الى الموصل قومه \* كان القواد من السرور يطير  
( وفيها ) توفي العباس بن عبد المظيم البصري الحافظ احد علماء السنة \*

(سنة سبع واربعين ومائتين)

فيها توفي ابراهيم بن سعيد الجوهري البندادي الحافظ صاحب المسند  
المخرج في ابني بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في عشرين جزءا  
وفي شوال منها قتل المتوكل على الله ابو الفضل جعفر بن المتصم محمد بن  
الرشد العباسي فتكواه في مجلس لهو بمراتب المتصم وهو الذي احبى  
السنه وامات البدعه غير انه كان فيه انهماك على اللذات والمكاهره وفيه كرم  
وتبذير وكان قد عزم على خلق ابنه المتصم من الهند وتقدم المنزليه  
لقرط حجت لامة وبقي بوزنه وشده ان لم يزل عن العهد وكان المتوكل  
قد صادر بعض رؤساء الدولة فمالوا عليه ودخل عليه خمسة باليهوف في  
جوف الال.

(سنة ثمان واربعين ومائتين)

(فہما) توفی الامام العالم ابو جعفر احمد بن صالح الطبری الحافظ قال بمض

## المحدثين

(۱) قتل جعفر بن المنصور (۲) در کربلا (۳) یوسف بن ابراهیم (۴)  
 (۵) سید محمدان و ابوبکر بن مالک (۶) فاطمه بنت احمد الصحری (۷) حسن بن علی  
 (۸) سید محمد و ابوبکر بن مالک

المحدثين كتبت عن الشيخ جتبي فيما بيني وبينه ورجلا من احمد بن صالح  
واحمد بن حنبل رحمه الله تعالى •

(وفيهما) توفي الامام الفقيه المتكلم الحسين بن علي الكرايسي (١) البندادي ففقه على الامام الشافعي وسمع من اسحاق الازرق وجماعة وكان متضلعا من الفقه والاصول والحديث ومعرفة الرجال والكرايس اثبات التلاطولة عدة تصانيف واخذته الفقه خلق كثير

وفيهما توفي امير خراسان طاهر بن عبدالله الخراساني والمتصرفا بقاءه ابو جعفر محمد بن المتوكل على الله وكانت خلافة نصبة اثم وعمره ستا وعشرين سنة وكان مهييا لميلج الصورة كامل العقل عجا في الخير . قيل ان امراء الترك خافوه فلما هم دسوا الى طبيبه ابن طيفور ثلاثين الف دينار فقهده برشته مسمومة وقيل ثم منهم في نكثرات (٢) وحكي انه قال لاهه يا ماه ذهبت مني الدنيا والاخرة عاجلت اني فوجلت .

﴿سنة تسع واربعين ومائتين﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار كان الإمام أحمد يرفع قدره ويحمله ويحترمه •

• (وفيها) توفي عبد بن حيد الكشي الحافظ أبو محمد صاحب المسند والتفسير.  
 • (وفيها) توفي أبو نفع عمرو بن علي الباهلي البصري الميرفي القلاص الحافظ  
 أحد الاعلام قال أبو زرعة ذلك من فسان الحديث •

(سنة خمسين ومائتين)

(۱) و ذکر فی الخلاصۃ توفی الحسین بن علی الکرباسی سنۃ (۲۴۵) و فی التقریب سنۃ خمس اوغان واربعین و مائتین ۱۲ القاضی محمد مشرف الدین العالمی

(٢) كذا في الاصول القلبية وفي دول الاسلام الذهبي وقيل سهر في انماض ١٢٤ المصحح

وفاة الحسن البزار وحيد الكشي ومصر والفلاس  
في سنة خمسين و مائتين

﴿وفيها﴾ توفي أبو الحسن أحمد بن محمد البرقي المقرئ مؤذن المسجد الحرام وشيخ الأقران رحمه الله تعالى •

﴿وفيها﴾ توفي وقيل في سنة خمس وخمسين ومائتين الإمام أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي المقرئ صاحب المصنفات اخذ العربية عن أبي عبيدة والاصمعي وقرأ القرآن على يعقوب وكتب الحديث على طائفة من الحديثين ولما مات أبو حاتم بلغت قيمة كتبه اربعة عشر الف دينار فوجه ابن السكيت من اشتراها بدون هذا قليلا وجاؤه فيها قال أبو حاتم المذكور مر رجل برأيه فقال له عظمي قال اصطكم وفيكم القرآن ومنكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال فانتظيت شره رجل منكم • (شمر)

تجرد من الدنيا فأنك أنما • خرجت الى الدنيا وانت مجرد

﴿وفيها﴾ توفي عمرو بن بحر أبو شيخان البصري وقيل بل في سنة خمس وخمسين وهنالك يأتي رجته ان شاء الله تعالى •

﴿وفيها﴾ توفي أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي البصري الحافظ احد اوعية العلم كان المستمين قد طلبه ليؤليه القضاء فقال لا مير البصرة حتى ارجع فاستخر الله فرجع وصلى وكتبين وقال اللهم ان كان لي عندك خيرا فاقبضني اليك ثم مات فتهوه فاذا هو ميت •

﴿وفيها﴾ توفي الخليل الحسين بن الضحاك البصري الشاعر كان حسن الاقنآن في ضرب الشعر واواعه واتصل في عماله الخلقاء لم يتصل اليه احدا الا اسحاق بن ابراهيم التميمي الموصل فانه قربه في ذلك وقيل ساواهما اول من صحب منهم الامين بن هارون الرشيد ثم هلم جر الى المستمين وهو في الطبقة الاولى من الشعراء المهيدين بينه وبين ابني واس مجازاة لطيفة وقائع ظريفة



وسمى خليفا لكثرة هجونه وخلاعته ومن شعره • (شعر)  
اطلب بخدي وخديك تلقى عجيبا • من مباحي محارفيها الضمير  
فبخديك للربيع رياض • وبخدي للدموع غدير  
• اوله • (شعر)

اذا اختتم بالنيب عهدى • تدلون اذلال المقيم على العبد  
صلوا وافعلوا افضل المدل وصلة • والافعدوا وافعلوا افضل ذى الضد  
﴿ وفيها ﴾ توفي الفضل بن مروان وزير المتصم وله ديوان شعر ومن كلامه  
الكتاب كالدولاب اذا تمطل تكسر وكان قد جلس يوما لقضاء حوائج الناس  
فرست اليه قصص العامة فرأى في جلته اوردقة فيها مكتوب •  
هرغت يا فضل بن مروان فاعتبر  
فتلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة املاك مضوا السيلهم • يايدهم الاقياد والجس والقتل  
فانك قد اصبحت في الناس ظالما • متودى كما اودى الثلاثة من قبل  
اراد بالثلاثة الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن سهل ثم  
ان المتصم تغير على الفضل بن مروان وقبض عليه وقال عصي الله في طاعتي  
فمسلطني عليه ثم خدم بمدلك جماعة من الخلفاء •

﴿ ستة احدى وخمسين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحافظ ابو يعقوب اسحاق بن منصور المروزي •

﴿ ستة اثنين خمسين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي المستعين بالله ابو العباس احمد بن المتصم محمد بن الرشيد العباسي  
ويعمد المتصم وكان امراء القم قد استولوا على الامرو بقي المستعين مقهورا

وفاته الفضل بن مروان

توفي به من سنة احدى وخمسين ومائتين

وفاته اسحاق بن منصور

مهم فتحول من سامرا الى بزازة غضبان فوجهوا بئذ ووث اليه وبسأ لونه  
الرجوع فامتنع فعمدوا الى الحبس واخرجوا المعتز بالله وخلقوا له وجاء  
اخوانه واهل الحاضرة المستين فنهيا المستين ونائب بغداد ابن طاهر للعرب  
وبنو اسور بغداد ووقع القتال ونصبت المجانيق ودام الحصار اشهر واشتدت  
البلاء وكثرت القتل وجهدا هل بغداد حتى اكلوا الجيف وجرت وقعات  
عديدة بين الفريقين قتل في وقعة منها نحو الالفين من البغدادية الى ان كلوا  
وضف امرهم وقوى امر المعتز بالله ثم تخلى ابن طاهر عن المستين لما راى  
من البلاء فكاتب المعتز ثم سموا في المصالح على خلع المستين فخلع نفسه على شروط  
موكدة ثم نفذوه الى واسط فاعتقل نسمة اشهر ثم احضر الى سامرا فقتلوه  
بقادسية سامرا في آخر رمضان وكان مسرفا في بذير الجواز والذخائر \*

﴿وفيها﴾ توفي بنو محمد بن بشار البصري الحافظ رحمه الله تعالى \*

### ﴿سنة ثلاث وخمسين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ وقيل في سنة ست وقيل احدى وخمسين ومائتين توفي الشيخ الكبير  
المارف باقه الشيرازي المقامات العلية والاحوال السنية والكرامات الخارقة  
والانفاس الصادقة صاحب الفضل العبد والعزم السيد والورع الشديد  
السري السقطي احد اولاء الطريقة ومادن اسرار الحقيقة خال الاستاذاني  
القاسم الجنيدي واستاذه وتلميذ الشيخ الكبير المارف باقه المقرب المعروف  
في بغداد بالترياق المجرى معروف الكرخي قال ان السري كان في دكان جفاء  
معروف يوما ومعه صبي يتيم فقال اكس هذا قال السري فكسوته قرح بذلك  
معروف وقال بنض الله اليك الدنيا وازاد بعضهم في روايته واراحك مما انت  
فقال السري ففقت من الدكان وليس شيء ابض الي من الدنيا وكل ما نافع من

توفي بنو محمد بن بشار البصري الحافظ رحمه الله تعالى \*

وفاته بنو محمد بن بشار البصري الحافظ رحمه الله تعالى \*

وفاته السري السقطي رحمه الله تعالى \*

تركات معروف \*

﴿ويحكى﴾ أنه قال منذ ثلاثين سنة أناني الاستنار من قولي مرة الحمد لله قيل له وكيف ذلك قال وقع بيته داء حريق فاستغلبني أناس وقال سلم حاوتك قلت الحمد لله فانا آدم من ذلك الوقت على ما فعلت حيث أردت لنفسى غير أن الناس ﴿وقال﴾ أبو القاسم الجنيدي دفع إلى السرى رقعة وقال هذه خير لك من سبع مائة قصة فاذا فيها \*

﴿شعر﴾

ولما ادميت الحب قالت كذبتى \* فإلى أرى الأعضاء منك كواشيا  
فما الحب حتى يلصق الظهر بالحشا \* وتذبل حتى لانجيب المناديا  
وتحمل حتى ليس ببنى لك الهوى \* سوى مقلة نبكى بها وناجيا  
﴿وقال﴾ أيضا دخلت على السرى يوما وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال جاءته  
البارحة العبية فقالت يا ابت هذه ليلة حارة وهذا الكوز اعلقه هاهنا ثم انى  
محتلى عيناى فسمت فرأيت جارية من أحسن المخلق قد نزلت من السماء  
فقلت لمن انت فقالت لمن لا يشرب الماء بالبرد في الكيزان وتناولت الكوز  
فضربت به الارض قال الجنيدي فرأيت الخنزير المكسورة لم يرفها حتى غشي  
عليه التراب وفصائل السرى ومحاسنه مروفة واوصافه بالجليل والجمال  
موصوفة قدس اقتباس راوه \*

﴿وفيا﴾ توفي الامير محمد بن عبد الله بن طاهر و (وصيف) التركي وكان من  
اكبر امراء الدولتو (ابو جعفر) احمد بن سعيد بن صخر الهارمي السرخسي احد  
الفقهاء والائمة في الأرواحه عليه \*

﴿سنة أربع وخمسين ومائتين﴾

﴿فيا﴾ توفي العسكري أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن

﴿سنة أربع وخمسين ومائتين﴾ وفاة محمد بن عبد الله

﴿وفاة أبو الحسن علي الهادي﴾

موسى الكاظم بن جعفر الصادق المولى الحسينى عشرين سنة وكان متعبدا  
 فتيها اماما استغنا المتوكل مرة ووصله بأربعة آلاف درهم وهو احد اثني عشر  
 الذين تمتد الشيمة الثلاثة عصمتهم وكان قد سمي به الى المتوكل وقيل له ان في  
 منزله سلاحا وكتابا واهموه انه يطلب الخلافة فوجه من هجم عليه وعلى منزله  
 فوجدوه وحده في بيت متناق وعليه مدوغة من شعر وعلى رأسه ملحفة من  
 صوف وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل والحصى  
 وهو يرتجها يأتي من القرآني الوعد والوعد يحمل اليه على الصفة المذكورة  
 فلما رآه عظمه واجلسه الى جنبه وكان المتوكل يشرب وفي يده كأس فناوله  
 الكأس الذي في يده فقال يا امير المؤمنين ما خامر الحى وعظمى قط فاعنى منه  
 ففاه وقال له انشدني شعرا استحسنته فقال انى لقبل الرواية للشعر قال لا بد  
 ان تشدني فانشده •

﴿شعر﴾

باتوا على قتل الجبال تحرسهم • غلب الرجال فلم ينفعهم القتل  
 واستزلوا بعد اغراض ما قلمهم • فادعوا حمرا بابيس ما زلوا  
 فادام صارخ من بعدما قبروا • ابن الاسرة والبيجان والحلل  
 ابن الوجوه التي كانت منعمة • من دونها تضرب الاستار والكحل  
 فانصم القبر عنهم حين ساء لهم • تلك الوجوه عليها الدود تقتل  
 (قال) فاشفق من حضر على العسكري وظنوا ان بادرة تبدي اليه فيكم المتوكل  
 بكاء طويلا حتى بلت دموعه لحيت ويكى من حضرة ثم امر برفع الشراب  
 وقال يا الحسن اعليك دن قال نعم أربعة آلاف دينار فامر بدفعها اليه وورده  
 الى منزله مكرما وكانت ولادته في ثالث عشر رجب وقيل في يوم عرفة سنة  
 اربع وقيل ثلاث عشرة ومائتين وقيل له العسكري لانه لما كثرت السباع في

حقه عند المتوكل احضره من المدينة وكان مولده فيها واقربه بسر من رأى وهي  
تدعى بالسكر لان للمتصم لمباتها انتقل اليها بسكره قيل له المسكر ثم  
نسب ابو الحسن المذكور اليها لانه اقامهم اربعين سنة واشهره وتوفي بها  
ودفن في دار مرحمة الله عليه \*

﴿ عشرين ومائة من اهل البيت ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي النبي صاحب التبة في مذهب مالك وهو محمد بن احمد بن  
عبد العزيز بن عتبة الاموي التبي القطري الاندلسي الفقيه احد الاعلام ببلده  
اخذ من يحيى بن يحيى ورحل فاخذ بالتبيران عن سحنون وبصر عن اصبع \*

﴿ ستة خمس وخمسين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ خرج الطوى بالبصرة ودعا الى نفسه فاجاب دعوته عبيد  
اهل البصرة والسودان ومن ثم من الزنج والفت اليه كل صاحب فتنة  
حتى استنحل امره وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وغيرها وفعل  
الافاويل وامتدت ايامه الى ان قتل في سنة سبع وسبعين \*

﴿ ستة خمس وخمسين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحير ابو محمد عبد الله بن عبد الله بن التيمي الدارمي  
صاحب المسند المشهور ورحل وطوف وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون  
وطبقتهما \*

﴿ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ﴾

﴿ وفيها ﴾ قتل المتز باقة ابو عبد الله محمد بن المتوكل خلبوه واشبه على نفسه  
مكرهاتهم ادخلوه بعد خمسة ايام هاما فطاش حتى عاين اللوت وهو يطلب الماء  
فيمنعهم اعطوه ماء بطلع فشر به فمقط ميتا واخفت امه وكانت ذات اموال  
عظيمة من اياقوت وزمرد وغيرهما من الجواهر قوموها بالقي الف دينار  
ولم يكن في عراين الخلافة شئ فطلبوا من اسمعلا فلم تعظم فاجروا على خطه  
ولبسوا السلاح واحاطوا بدار الخلافة وهجم على المتز طائفة منهم فضر به

﴿ قتل المتز بالقي ﴾

بالبايس واقاموه في الشمس حايا ليطلع فيه همه فاجاب واحضروا محمد بن  
الواقى من بغداد فاول من بايه المترائة ولقبوا بمحمد بالمهدى باقة \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ذوالنواذر والقرائب والطرف والمعائب من حوادث الزمان  
الموارض ابو عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجلّا حظ الكناي اللّبي المتزلي  
البحري العالم المشهور صاحب التصانيف المفيدة في فنون عديدة له مقالة  
في اصول الدين واليه ينسب القرفة المروفة بالجا حظية من المترائة وهو  
تلميذ ابراهيم بن سيار الباخي التكلم المشهور \* ومن احسن تصانيفه واوسمها  
كتاب الحيوان لقد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب البيان والتبيين وكان مع  
فضائله مشوه الخليفة واعاقيل له الجاحظ لان عينه كانت جاحظتين اى تائتين  
ومن جملة اخباره انه قال ذكرت للتوكل لتاديب بعض ولده فلما راى استبشم  
منظري فامر لي بشرة آلا فحرمهم وصرفني فخرجت من عنده ولقيت محمد  
ابن ابراهيم يعني ابراهيم بن المهدي وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام  
فعرض علي الخروج معه والانحدار في خرافته وكان يسر من رأى فر كتابي  
للمراة فلما انتهت الى قم نهر القاطره نصب ستارة وامر بالنساء فاندفعت  
عوادة فقتت \*

( شعر )

كل يوم قليفة وعتاب \* ينقضي دهرنا ونحن غضاب  
ليت شرى انا خصمت بهذا \* دون ذا الخلق ام كذا لا احباب  
وسكنت فامر الطيور بقتت \*

( شعر )

وارحنا لما شقين \* ما ان ارى لهم متنبيا  
كم هجر ونو يصرمون \* ويقطون ويضربونا  
﴿ قال ﴾ فقالت لها العوادة فيصمون ماذا قالت هكذا يصمون وضربت

يدها الى السلوة فتكنها وبرزت كأنها طامة قمر قالت نفسها في الماء وعلى رأس محمد غلام يضاهيها في الجمال ويدهم ذبة في الموضع ونظر إليها وهي تصير بين الماء فانشده

﴿شعر﴾

افت التي عرفتني • بعد القضاء • لو قلينا  
﴿والتي﴾ ضعه في الماء في أرمها فادار اللاح الحراثة فاذا جهاستين ثم غاصا  
فلم يرأيا فاستظلم محمد ذلك وهاله امره ثم قال يا عمرو لتحدثني ما سألني عن  
فل هذين والالحقتك بهما قال فعرض في حديث يزيد بن عبد الملك وقد قدم  
للمظالم وعرضت عليه القصص فمرت به قصة فيها ان رأى امير المؤمنين ان  
يخرج الى جارية حتى تنقث ثلاثة اصوات فصل فافتناظ يزيد من ذلك وامر  
من يخرج اليه ويا به برأسه ثم اسبح الرسول رسولا آخر يا مرهان يدحل اليه  
الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي حملك على ما صنعت قال لثقة  
بملكك والانتكال على عفوك فامر به بالجلوس حتى لم يبق احده من بني امية  
الا خرج ثم امر بالجارية فاخرجت ومعهما وها قال لها الفتى غنى •

﴿شعر﴾

افاطم مهلا بعض هذا الدلال • وان كنت قد ازمعت صبري فاجلي  
فنته فقال له يزيد قل قال غنى •

تألق البرق نجديا فقلت له • يا إليها البرق اني عنك مشغول  
﴿فنته﴾ قال له يزيد قل قال تامل في برطل شراب فامر له فاستسهم شرابه  
حتى وثب وصعد على اعلى قبة ليزيد ورى فيه على دماغه ذات فقال يزيد اناته  
واناله راجعوا اراما لالحق الجاهل ظني اني اخرج اليه جارتي واردها  
الى ملكي يا غلات خذوا بيدها واحملوها الى اهل ان كان له اهل والا فيعوها

وتصدقوا بشئها عنه فاطلقوا بها إلى أهلها فلما توسطت الدار نظرت إلى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فحذبت نفسها من أيديهم وانشدت •

### ﴿ شعر ﴾

من مات عشقا ظلمت هكذا • لا خير في عشق بلاموت

﴿ قالت ﴾ نفسها في الحفيرة على دماغها فأتت فسر عن محمد وأجلت صلتها • وقال أبو القاسم السيرافي حضرا يجلس الأستاذاني الفاضل ابن السيد فجرى ذكر الجاحظ فقص عنه بعض الحاضرين وأزرى به وسكت الوزير عنه فلما خرج الرجل قلت له أسكت أيها الأستاذ عن هذا الرجل في قوله مع عادتك في الرد على أمثاله فقال لم أجِد في مقابلة مقالته مبلغ من تركه على جهله ولو وافقته وبنت له النظر في كتبه صار بذلك انسانا يا أبا القاسم فكتب الجاحظ تلتم القمل أولا والادب ثانيا ولم استصاحه لذلك ﴿ قلت ﴾ بنيت لم أراه أملا لذلك وكان الجاحظ في أواخر عمره قد أصابه الفالج وكان يطلى نصفه الأيمن بالصندل والكافور لشفة حرارته والنصف الأيسر لو قرص بالمقاريض لما أحس به من خدره وشفة برده وكان يقول في مرضه اصطلحت على جسدي الاضداد ان اكلت باردا اخذت جلي وان اكلت حارا اخذت ناسي انامن جانبي الايسر مفلوج لو قرص بالمقاريض ما علمت ومن جانبي الايمن منقرس فلو مر به القباب لتألمت وبني حصة لا ينشرح لي البول منها واشد ما عليلت وتسعون سنة وكان ينشد • ﴿ شعر ﴾

أرجوان تكون وانت شيخ • كما قد كنت ايام الشباب

لقد ذكرت لك نفس ليس توب • دريس كالجد يدمن الثياب

﴿ وحكي ﴾ بعض البرامكة قال كنت توليت السند فاقمت بها ماشاء الله



ثم اتصل بي انصرف عنها وكنت قد كسبت ثلاثين الف دينار فخشيت ان ينفجاني الصارف فيسمع بمكان المال فيقطع فيه فصنمته عشرة آلاف اهليلجة وكل اهليلجة ثلاثة مثاقيل ولم يمكث الصارف ان اتى فركبت البحر وانحدرت الى البصرة فقبرت ان الجاحظ بها وانه طيل بالقالج فاحببت ان اراه قبل وفاته فصرت اليه فافضيت الى باب دار لطيف فقرعته فخرجت الى خادمة صفراء فقالت من انت فقلت رجل غريب واحب ان اسر بالنظر الى الشيخ فبلغته الخادمة ما قلته فسمته يقول قولى له وما تصنع بشق مائل ولما بسائل ولون حابل فقلت للجارية لا بد من الوصول اليه فلما بلغته قال هذا رجل اجتاز بالبصرة وسمع بعتى فاراد الاجتماع بي ليقول قديرات الجاحظ ثم اذن لي فدخلت فسلمت عليه فرد على راجلا وقال من تكون اعزك الله تعالى فانتسبت له فقال رحمه الله اسلافك وابائك السحاء فقلت كانت ايامهم رياض الازمنة واقدماء عجزهم خلق كثير فسقيا لهم ورعا فدعوت له وقلت له اما لك ان تشدني شيئا من الشر فانشدني

لئن قدمت قبلي رجال فطال ما • شئت على راسي فكننت المقدما  
ولكن هذا الدهر تاتي صروفه • تجرم منقوضا وينقض مجرما  
ثم مضت فلما تاريت الهليلج قال يا فتى ارايت مفلو جا ينضم الالهليلج قلت  
لا قال ان الالهليلج الذي معك ينفعني فابست لي منه فقلت نعم وخبريت متحجبا  
من وقوفه على خبري مع كتمان وبشت اليه ما نه الالهليلج وقال ابو الحسن البرمكي  
انشدني الجاحظ

﴿شعر﴾

وكان لنا اصدقاء مضوا • تفانوا جيما فما حملدوا  
سقامهم جيما كورس الترن • فأت الصديق ومات المدو

﴿قلت﴾ كان المناسب لقوله ﴿قات الصديق ومات العدو﴾ أن يذكر  
الاعداء مع الاصدقاء في البيت الاول فيقال لنا اصدقاء مضموع اعداء فيكون  
قوله في آخر البيت الاخير قات الصديق ومات العدو مطابقة لاول الاول.

﴿سنة ست وخمسين ومائتين﴾

﴿كان﴾ صالح بن وصيف التركي قدارة قت منزلته وقتل للمنز وظفر بامه  
فصادرها حتى استنصفى نعمتها واخذ منها نحو ثلاثة آلاف دينار وضاها  
الى مكة ثم صادرها صفة المنز وكتابه وقتل بعضهم \*

﴿قال﴾ دخلت السنة المذكورة اقبل موسى بن بياوعبا جيشه ودخلوا سامرا  
ملبسين مجمين على قتل صالح بن وصيف وهم يقولون قتل المنز واخذوا اموال  
امه واموال الكتاب وصاحت العامة يا فرعون جاءك موسى ثم هجم عن مده  
على المهدي باقه واركبوه فرسا واسهبوا القصر ثم ادخلوا المهدي دارنا جور  
بالتون والجيم والراء على ما ضبطه في الاصل النقول منه وهو يقول يا موسى  
وبحك ماتريد فيقول وربة التوكل لا ينالك سوء ثم حلقوه لابعالي صالح  
ابن وصيف عليهم ويايوه فطلبوا اصالحا لينا ظروهم على افعاله فاخذوا وردوا  
المهدي الى داره وبعد شهر قتل صالح \*

﴿وفي﴾ رجب قتل المهدي باقه امير المؤمنين محمد بن الواثق باقه هارون  
ابن المستنصر محمد بن الرشيد الباسي وكانت دولته وعمره نحو ثمان وثلاثين  
سنة وكان مليح الصورة ورعا ثيا متبعا عادلا فارما شجاعا قويا في امر الله  
تعالى خليقا للامارة لكنه لم يجدنا صرا ولا مصاعدا على الخير وقيل انه سرد الصوم  
مدة امره وكان يفتح بعض الليالي يخرج وغل وزر وكان يشبه بمرين  
عبد العزيز وورد انه كان له جبة صوف وكساء يتبدف فيها الله وكان قد سد باب

سنة ست وخمسين ومائتين

قتل المهدي باقه

اللامى والفناء وحسم الامراء عن الظلم وكان يجلس بنفسه لعمل حساب  
الدواوين ثم ان الاراك خرجوا عليه فلبس السلاح وشهر سيفه وحمل عليهم  
فأسروه وخلصوه ثم قتلوه الى رحمة الله واقاموا بدمه للمتد على الله

﴿ وفيما توفي ابو عبد الله الزبير للمروفي بابن بكار القرشي الاسدي  
الزبيرى كان من اعيان العلماء تولى قضاء مكة وصنف الكتب النافعة منها  
كتاب انساب قرش جمع فيه شياً كثيراً عليه اعتماد الناس في معرفة انساب  
القرشيين وله مصنفات غير مدلت على فضله واطلاعه روى عن ابن عينة ومن  
في طبقة روى عنه ابن ماجة القزويني وابن ابى النسا وغيرهما وتوفي بمكة  
وهو قاض عليها وعمره اربع وثمانون سنة

﴿ وفي ليلة عبد القطر منها توفي البخاري الحافظ الامام قدوة الانام  
وعلى المقام جامع اصح الكتب للصفة في السن والاحكام امام المحدثين  
وشيخ الاسلام ابو عبد الله محمد بن اسميل بن ابراهيم بن القبرة بن بردية  
البخاري مولى البغيين صاحب الجامع الصحيح وغيره من التصانيف  
ولسنة اربع وتسعين ومائة ورحل سنة عشرة ومائتين فسمع مكى بن ابراهيم  
واباعاصم النبل وخلائق عدتهم الف شيخ وكتب بخراسان والجيل  
والعراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد فاجتمع اليه اهلها واعترفوا  
بفضله وشهدوا بتقدمه في علم الرواية والذواية

﴿ وحكى ابو عبد الله الحسدي في كتاب جذوة القيس والخطيب في تاريخ  
بغداد ان البخاري لما قدم بغداد سمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا واعدوا له  
مائة حديث فلبس ثوبها واساندها وجلوا من كل واحد لاسناد آخر  
ودفعوها الى عشرة انفس الى كل واحد عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا

وفاته ان بكار القرشي

وفاته محمد بن اسميل البخاري الحافظ

المجلس يلتقون ذلك على البخاري وعين الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث من الغرباء من اهل غراسان وغيرها ومن البغداديين فلما اطمان المجلس باهله اتدب او قال اتدروا احدا من الشرة فساله عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه فساله عن آخره قال لا اعرفه فزال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرة ثم كذلك كل واحد من الشرة جساوا يسألونه عن الاحاديث المذكورة واحد بمسود واحد بالبغاري يقول لا اعرفه وكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت به منهم الى بعضهم ويقولون الرجل فهم وما كان منهم ضد ذلك ينصي على البخاري بالجز والتفسير وقلة انهم فلما علم البخاري اهم فرغوا التفت الى الاول منهم وقال اما حديثك الاول فهو كذا واما الثاني فهو كذا وكذلك الثالث والرابع وباقي احاديثه الى تمام الشرة على الولاة رد كل متن الى استاده وكل اسناد الى منتهى ثم كذلك فعل بكل واحد من التسمة حتى رتب المائة جميعا كل واحد منها في موضعه اسنادا ومتناته فقرأه الناس بالحفظ فاعترفوا له بالفضل \*

﴿وكان﴾ ابن ساعد اذا ذكره يقول الكيس النطاح ونقل القبري عنه انه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وعنه انه قال صنف كتابي الصحيح اتمت عشرة سنة خرجته من ست مائة الف حديث وجملته مائة فباينى وبين امة تمالى (قلت) و سياتى ان شاء الله تعالى ان سنن ابي داود خرجها من خمس مائة الف حديث \*

﴿وقال﴾ القبري سمع صحيح البخاري يني عليه يسمون الف رجل فابقي احاديروى عنه قبري ومن روى عنه ابو عيسى الترمذي وكانت ولادة البخاري يوم الجمعة بعد الصلوة لثلاث عشرة وقيل اثني عشرة خلعت من

شوال سنة اربع وتسعين ومائة • وتوفي ليلة السبت عند صلاة الشاء ليلة عيد  
القطر ودفن يوم السبت بمدبرة الظهر رحمة الله عليه ورضوانه •

﴿ سنة سبع وخمسين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ وثب البلوى قائد الزنج والسودان على الالة فاستبأ حوا وحرهما  
وقتل ما نحو ثلاثين الفاساق العسكريين سميدها لاجب فالتقوا فانهزم سعيد  
واستمر القتل باصحابه ثم دخلت الزنج البصرة وخرّبوا الجامع وقتلوا ما اثني  
عشر الفا وهرب باقي اهلها باسوء حال فخرت •

﴿ وفي ﴾ السنة المذكورة توفي الحافظ للمعرا ابو على الحسن بن مرة البدي  
البندادي المؤذن وله مائة وسبع سنين (والحافظ) زهير بن محمد البرزقي  
البندادي كان من اولياء الله • قال البغوي ما رأيت بعدا حدين حنبل افضل منه  
كان يحتم في رمضان تسعين ختمه رحمة الله عليهم •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ صاحب التصانيف ابو سعيد الاشجع الكندي الكوفي

﴿ سنة ثمان وخمسين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الامام ابو جعفر الباقر قاضي الكوفة ثم قاضي همدان وكان  
صالحا عادلا في احكامه وكان يسمى راهب الكوفة بعبادته •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ احمد بن الفرات احد الاعلام صنف المسند والتفسير  
وقال كتب ألف حديث وخمس مائة ألف حديث •

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحافظ احد الاعلام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري  
سمع عبد الرحمن بن مهدي وطبقته واكثر الترحال وصنف التصانيف وكان  
الامام احمد يجله ويظمه وقال ابو حاتم كان امام اهل زمانه •

﴿ وفيها ﴾ توفي الشيخ البارقي بحر الحكم والمعارف واعظم عصره وحكيم زمانه •

﴿ سنة سبع وخمسين ومائتين ﴾ (وفاة الحسن بن مرة البدي) (وفاة علي بن جعفر الباقر) (وفاة محمد بن يحيى الذهلي)

يحيى بن سفيان الرازي • ومن كلامه كيف يكون زاهدا من لا ورع له تورع  
عما ليس لك ثم زاهد في مالك وكان يقول الجوع للمريدين رياضة وللتائبين  
نجرة وللزهاد سياسة وللعارفين مكرمة وقال من لم ينظر في الدقيق من الورع  
لم يصل الجليل من المطاوفي هذا المثلث قلت •

جليل الطائيا في دقيق الورع • فدقق تذل على المقام الرفيع  
وتسلم من المخطور في كل حالة • وتنم من الخيرات في كل موضع  
وتعجل السعي بالفوز في غد • فسلح اليه اليوم مع كل مسرع  
ولا تترك مثلي وابنا متخلقا • لجوهر صر من شرمضيع  
﴿ سنة تسع وخمسين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ استفحل امر ستوب بن الليث الصفار واستولى على اقليم خراسان  
واسر محمد بن طاهرا مير خراسان ﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحافظ محمد بن يحيى  
الاسفرائني شيخ الحافظ ابي عوانة •

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو عبد الله محمد بن موسى بن شاكر احد الاخوة الثلاثة الذين  
يسب اليهم جبل بنى موسى وهم مشهورون بها واسماء اخواته احمد والحسن  
وكانت لهم هم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل وانبوا انفسهم  
في شأنها وكان الطالب عليهم من علوم الهندسة والحيل والحركات والموسيقى  
والنجوم وهو الاقل ولهم في الحيل كتاب عجيب نادر يشتمل على كل غريبة وهو  
جلد واحد وصفه ان خلقا كان يكونه تمتا ومما اختصوا به في ملة الاسلام  
واخرجوا من القوة الى التسل وان كان ارباب الارصاد المتقدمون قد فعلوا لكنه  
لم ينقل ان احدا من اهل هذه الملة تصدى له وقوله الام وهو ما سياتي ذكره  
في ترجمة الصولي في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهو ايضا صاحب مباحة كرة

الارض اربعة وعشرين الف ميل استغر ايامن ارتفاع القطب وكون كل درجة من درج الفلك بما لها من سطح الارض ستة وستون ميلا وثلثا ميل بالعمل ومشيهن في الارض المستوية في جهة الشمال كما سيأتي واضعاف في السنة المذكورة ان شاء الله تعالى \*

## ﴿ ستة ستين ومائتين ﴾

ستة ستين ومائتين

﴿ فيها ﴾ صال يعقوب بن الليث وجمال وهزم الشجكان والابطال وترك الناس باسمه حال ثم قصدا الحسن بن زيد الملوى صاحب طبرستان فالتقوا فانهزم الملوى وتبعه يعقوب في تلك الجبال فنزل على اصحاب يعقوب بلاء سبما وى زل عليهم تلج عظيم اهلكهم مات فيه اربعون الف اذهب عامة خيله وامواله \*

رواه في طريق الحسن بن الزعفراني

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام ابو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الفقيه الحافظ صاحب الامام الشافعي روى عن ابن عينة وطبقه مثل وكيع بن الجراح وزيد بن هارون وروى عنه البخاري في صحيحه وابوداود والسيستاني والترمذي وغيرهم (والزعفراني) بفتح الزاى وسكون العين المهملة وفتح القاء والراء نسبة الى الزعفرانة وهي قرية قرب بغداد ودرج الزعفراني في بغداد منسوب الى الامام المذكور \* قال الشيخ ابواسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي وهو المسجد الذي كنت ادرس فيه ولة الحمد والثناء ليني في درب الزعفراني وكان الزعفراني يتولى كتب الشافعي وهو احذر رواة اقواله القديمة ورواها ازمة هو والامام احمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي \* ورواه اقواله الجديدة ستة المزي والبويهلي وحرمة ويونس ابن عبد الاعلى والربيع بن سليمان البجلي والربيع بن سليمان المرادي وكان

الزعفراني من اذكىاء العلماء ربح في الفقه والحديث وصنف فيها كتباً لازم  
الامام الشافعي حتى محروسا ذكره في الآفاق •

وفيها • توفي الشريف السكري ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن  
موسى الرضاي جعفر الصادق احد الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية  
وهو والد المتظر عندهم صاحب السرداب ويعرف بالسكري وابوه ايضا  
يعرف بهذه النسبة • توفي في يوم الجمعة سادس ربيع الاول • وقيل ثمانية •  
وقيل غير ذلك من السنة المذكورة ودفن بجانب قبر ابيه بستر من رأى وقد تقدم  
ذكر سبب هذه النسبة (وفيها) توفي حنين بن اسحاق البادي الطيب المشهور  
كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو  
الذي عرب كتاب اقليدس وخرجه من لغة اليونانيين الى لغة العرب ثم ترجمه  
نابت بن قرة • وهذه كما تقدم في ترجمته وكذلك كتاب المجسطي واكثر  
كتب الحكماء والاطباء كانت بلغة اليونانيين فترجمت وكان حنين المذكور اشد  
اعتناء بترجمتها من غيره وعرب غيره ايضا باض الكتب ولولا ذلك التمرير  
لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم المعرفة باللسان اليوناني لاجرم كل كتاب  
لم يربو مابق على حال لا يتفع به الا من عرف تلك اللغة وكان المأمون مغنيا  
بترجمتها ونحو غيرها واصلاحها ومن قبله جعفر البرمكي وجماعة اهل بيته ايضا  
لهم بها اعتناء لكن عناية المأمون كانت اتم واوفر • وحنين المذكور مصنفات في  
الطب مفيدة قال ابن خلكان ورأيت في كتاب اخبار الاطباء ان حنينا كان في  
كل يوم عند زوله من الركوب يدخل الحمام فيصب على رأسه الماء ويخرج  
فيكف قطيفة ويشرب قدح شراب يعني من شراب القساق ويأكل  
كمكة ويتكى حتى ينشف عرقه ووربما نام ثم يقوم ويتبخر ويقدم له طعام فزوج

وفاته العسكري ابو محمد الحسن بن علي ووفاته حنين بن اسحاق الطيب



كبير مسمن قد طيخ زبرياج وزغيف وزنه ما يثاثرهم فحس من المرقمة  
وياكل القروج والخبز ويأكل ما لا ينبغي شربا ربة اوطال شربا عتيقا يني من  
الشرب المصحح للابدان المدام للاديان فاذا اشتى القساكة تالطبة لكل  
التفاح الشامي والسفرجل وكان ذلك داءه الى ان مات.

(سنة احدى وستين ومائتين)

(فيها) توفي الحافظ احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي زليل طرابلس  
المرتب صاحب التاريخ والجرح والتعديل.

(وفيها) توفي ابو شبيب السوسي صالح بن زبادة قريء اهل الرقة وعالمهم  
قرأ على مجيبي الزبيدي وروى عن عبد الله بن غير وظائفه وتصدر للامور موكل  
عنه طائفة.

(وفيها) توفي الشيخ الكبير الولي الشير العارف باقة الخير صاحب المقام  
المعالي المشكور والجمال الحسالي المشهور ابو زيد المسمى بطيغور بن عيسى  
ذو الفضل السامي القتي المعروف بالبسطامي قيل له باي شيء وجدت هذه المعرفة  
قال بطن جائع وبدن عار وقيل ما اشد ما ليته في سبيل الله فقال لا يمكن وضعه  
فقال ما هو من ما ليته فحك منك فقال اما هذا فممن دعوتها الى شيء من  
الطاعات فلم يحب فنفستها الماء سنة وكان يقول لو نظرتم الى رجل اعطى من  
الكرامات حتى يرتفع في الموى فلا تستبروا به حتى تنظروا كيف يمجذونه عند  
الامر والنهي وحفظ الحدود واداب الشريعة وله مقالات غريبة وكرامات سنية  
ومجاهدات عظيمة وشيم كريمة توفي سنة احدى وقيل اربع وستين ومائتين  
(وبسطام) بفتح الموحدة وسكون السين وبالطاء المهملة وبمد الالف ميم  
بلدة مشهورة من اعمال قومس ويقال انه اول بلاد خراسان من جهة العراق

توفي في سنة احدى وستين ومائتين

وفاته الحافظ احمد بن عبد الله

توفي في سنة احدى وستين ومائتين

توفي في سنة احدى وستين ومائتين

توفي في سنة احدى وستين ومائتين

توفي في سنة احدى وستين ومائتين

واقه اعلم ومن جلالة وعظم هيته قضية مشهورة مع الشاب الذي قال له  
ابو تراب لورأت ابائزید وقد ذکرتم فی غیر هذا الكتاب ومختصرها انه لما رآه  
وقد خرج من غیضة مات الشاب فقال ابو تراب لابی بن یزید قتل صاحبنا  
فقال لابل كان صاحبكم صادقا وكان مستورا عنه حاله ظاهرا نا تجلی له حاله فی  
مرآتنا فلم یطق حمل بطاقة فمات فقال ابو یزید اقم فی الزهد ثلاثة ایام  
زهدت فی الیوم الاول فی الدنیا وزهدت فی الیوم الثانی فی الآخرة وزهدت  
فی الیوم الثالث فیما سوى الله تعالى •

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي الامام الحافظ مسلم بن الحجاج القشیری  
النيسابوري احداً كان الحديث وصاحب الصحيح وغيره ومناقبه مشهورة  
وسيرته مشكورة رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وسمع يحيى بن  
يحيى النيسابوري واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وعبد الله بن مسleme  
القشیری وغيرهم وقدم بغداد غیر مرة وروى عنه اهلها وروى عنه انه قال صنف  
هذا المسند الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة وقد اختلف ائمة  
الحديث المتأخرون فی تفضیل الصحیحین فالاکثرون منهم فضلوا صحیح  
البخاری علی صحیح مسلم وبعضهم فضلوا صحیح مسلم حتی قال ابو علی  
النيسابوري ماتحت اديم السماء اصبح من كتاب مسلم فی علم الحديث (قلت)  
والمرروف ان كتاب البخاری افقه وكتاب مسلم احسن سيا قال الروایات  
وقال الخطيب البغدادي كان مسلم ياضل البخاری حتی او حش ما بينه وبين  
محمد بن يحيى القهلي بسية وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن  
البخاري بنيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى  
والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ نادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه

وقد قال الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري

حتى هجر وخرج من بساور في تلك الحقبة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يختلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا لم يرجع عنه فقال في مجلسه الامن قال باللفظ فلا يحل له ان يحضر مجلسنا واخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كان كتب منه وبث به على ظهر خمال الى باب محمد بن يحيى فاستعكت بذلك الوحشة ومخلف عنه وعن زيارته \*

﴿ سنة اثنتين وستين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ لما عجز المتد على افة من يعقوب بن الليث كتب اليه بولاية خراسان وجر جان فلم يرض يوافي باب الخليفة واضمر في نفسه الاستيلاء على المراق وخاف المتد فتحويل عن سامرا الى بغداد وجمع اطرافه ونهيا للملتقى وجاء يعقوب في سبعين الف فارس فنزل واسط فتقدم المتد وقصده يعقوب وتقدم المتد اخاه الموفق بجهاز الجيش فالتقى في رجب واشتد القتال فوكت المنزعة على الموفق ثم ثبت وشرعت الكسرة على اصحاب يعقوب فولاه الادبار واستبيح عسكرهم وكسب اصحاب الخليفة مالا محذولا يوصف وخلصوا محمد بن طاهر الذي كان مع يعقوب في القيود ودخل يعقوب الى فارس وخلص المتد على محمد بن طاهر امير خراسان وردته على عمله واعطاه خمس مائة الف درهم (في السنة) المذكورة توفي الحافظ احمد الاعلام يعقوب بن شيعة الدوسي صاحب المسند الملل الذي ما صنف احد اكبر منه ولم يتمه \*

﴿ سنة ثلاث وستين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الحافظ محمد بن علي بن ميثون الرقي الطارقال الحاكم كان اماما

﴿ سنة اثنتين وستين ومائتين ﴾

﴿ وفاة محمد بن علي بن ميثون الرقي في سنة ثلاث وستين ومائتين ﴾

أهل الجزيرة في عصره (والحسن) بن أبي الربيع الجرجاني الحافظ (والوزير) عبدا لله بن يحيى بن خاقان وزير للتوكل \*

﴿سنة أربع وستين ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ أغارت الزنج على واسط وهرب أهلها خفاة عراة ونهبت ديارهم وأحرقت قصار الحربهم الوق \*

﴿وفيها﴾ غزا المسلمون الروم وكثروا أربعة آلاف عليهم أن كافرو فقاموا بقتل بعض المنازل تبسم البطارقة واحد قوا بهم فلم ينج منهم الا خمس مائة واستشهد الباقون \*

﴿وفيها﴾ توفي أحمد بن يوسف السلمي النسابوري الحافظ كان ممن رحل إلى اليمن وأكثر عن عبد الرزاق وطبته وكان يقول كتبت عن عبدا لله بن موسى ثلاثين ألف حديث \*

﴿وفيها﴾ توفي أبو زرعة عبيدا لله بن عبد الكريم القرشي مؤلف لاهم الرازي الحافظ أحد الأئمة الأعلام في آخر يوم من السنين وحل وسمع من أبي نعيم والفنبي وطبتهما قال أبو حاتم لم يخلف بعده مثله علما وصيانة وصدقا وهذا ممن لا يرأب فيه ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله وقال اسحاق بن داهويه كل حديث لا يحفظه أبو زرعة ليس له اصل \*

﴿وفيها﴾ توفي الإمام أبو موسى يونس بن عبد الله الخليلي المصري القتيبي المقرئ المحدث روى عن ابن هبيرة وابن وهب وقته على الشافعي وأخذته الحديث وكان للشافعي وصف عقله ويقول ما رأيت بعصرا عقل منه وقرأ القرآن على ورش وتصدر للأقراء والنفض وكان ورعا صالحا عبدا كبيرا الشأن وروى القراءة عنمن الأئمة جماعة منهم محمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري

الحسن بن أبي الربيع  
﴿سنة أربع وستين ومائتين﴾  
وفاة أحمد بن يوسف السلمي  
﴿وفيها﴾ توفي أبو زرعة عبيدا لله بن عبد الكريم  
﴿وفيها﴾ توفي أبو موسى القرشي

﴿وفيها﴾ توفي أبو زرعة عبيدا لله بن عبد الكريم

الامامان الجليلان وغيرهما وكان محمداً جليلاً من افاضل اهل زمانه وكان  
من القلاء ذكر ذلك عنه ابو عبد الله القضاة وروى غير القضاة  
ان يونس روى عنه الامام مسلم بن الحجاج القشيري وابو عبد الرحمن  
النيسابوري وابو عبد الله ابن ماجه وغيرهم من ائمة الحديث الكبار وقال  
قاضي مصر محمد بن الليث لما عزم القاضي بكار لاولي وقد استشاره في من يشاوره  
عليك رجلين احدهما عاقل وهو يونس بن عبد الله علي فاني سميت في دمه فقدر  
علي خفت دمي والآخر ابو هارون موسى بن عبد الرحمن بن القاسم فانه  
رجل زاهد فقال له بكار صف لي الرجلين فوصفها فلما دخل مصر ودخل عليه  
الناس عرفها فرحمها وقيل ان موسى المذكور اغتص به القاضي بكار وكان  
يتبرك له زمده فقال له يوماً يا هارون من ابن اللبث فقال من وقف وقته ابي  
فقال له بكار بكيفك قال قد تكفيت به و قال فمسأني القاضي فريد بن اسأله  
قال سل قال هل ركب القاضي دين بالبصرة حتى تولى بسببه القضاء قال لا قال  
فهل رزق ولدا احوجه الى ذلك قال لا ما نكحت قط قال فك عيال كثير قال لا  
قال فهل اجبرك السلطان وعرض عليك العذاب وخوفك قال لا قال فضربت  
أباطل الابل من البصرة لغير حاجة ولا ضرورة قال لله على لا دخلت عليك ابدا  
فقال يا اباها رونا تخلى قال انت بدأت بالمسئلة ولو سكت لسكت ثم انصرف  
عنه ولم يعد اليه بعدها وقال يونس قال لي الشافعي دخلت بغداد فقلت  
لا فقال ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس (وتوفى) يونس بمصر ودفن بالقرافة  
﴿ وفيها ﴾ توفى الفقيه الامام ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني المصري  
الشافعي وكان زاهداً عابداً اجتهد اعجاباً غراساً على المعاني الدقيقة  
اشتمل عليه خلق كثير وقال الشافعي في صفة المزني اصرم مذهي

وهو امام الشافعين واعرفهم بطريق الشافعي وقنواؤه وما يتخله عنه  
صنف كتباً كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر  
والمثني والمسائل المتبرقة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق وغير ذلك  
وكان اذا فرغ من مبيضة واودعها مختصرة قام الى المحراب وصلى ركعتين  
شكر الله تعالى وقال ابو الباس بن شريح يخرج مختصر الزني من الدنيا  
صدرا لم تقتض وهو اصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي وعلى مثاله  
ربو ابوكلامه فسر واشرحوا (ولما ولي القضاء بكار بن قتيبة بمصر وجاءها  
من بغداد وكان حنفى المذهب توقع الاجتناع بالزني مدة فلم يثق واجتمعوا  
يوم في صلاة جنازة فقال القاضي بكار لبعض اصحابه سل الزني شيئا حتى اسمع  
كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابراهيم قد جاء في الحديث تحريم الننيذ جاء  
تحليله فلم قدمت التحريم على التحليل فقال للزني لم يذهب احد من الماء الى ان  
الننيذ كان حراما في الجاهلية ثم حل ووقع الاتفاق على انه كان حلالا فهذا  
يفضد صحة الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وقيل وهذا من الادلة  
القاطعة وكان في غاية من الورع وبلغ من احتياظه انه كان يشرب في جميع فصول  
السنة من كوز نحاس فقبل له في ذلك فقال بلقي أنهم يستعملون السرجين في  
الكبريات والنار لا يطر ذلك وقيل انه اذا كان قام بالصلاة في جماعة صلى  
منفر داخما وعشرين صلاة استدراكا لقضية الجماعة مستدرا في ذلك الى  
قوله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدىكم وحده  
بخمسة وعشرين درجة وكان من الزهد على طريقة صعبة شديدة وكان  
محب الدعوة ولم يكن احد من اصحاب الشافعي يحدث نفسه بالتقدم  
عليه في شيء من الاشياء وهو الذي يولى غسل الشافعي وقيل كان معه ايضا

الربيع ومناقبه كثيرة والمزني نسبة الى مزينة بنت كلب. وفاته ليست يقين من رمضان ودفن بالقرب من ربة الشافعي بالقرافة الصغرى رحمة الله عليها.

﴿ سنة خمس وستين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الشيخ الكبير العارف بأقواله الشريف ابو حفص الحداد النيسابوري شيخ خراسان كان كبير الشأن صاحب احوال وكرامات وسمو في المقامات وكان عيما في الجود والسماحة وقول ما يستحق اسم السخاء من ذكر النطاء اولحه قلبه وقد تقدم مرة بضمة عشر الف دينار يستفك بها اسارى وبات وليس له عشاء. ومن كلامه حسن ادب الظاهر ضوان حسن ادب الباطن والفتوة اداء الانصاف وترك مطالبة الانصاف وقال من لم يزن افعله واحواله كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتم غواطره فلانسه في ديوان الرجال.

﴿ وفيها ﴾ توفي محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي رضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الملقب بالحسين ابو القاسم الذي تلقبه الرافضة بالحجة والقائم بالمهدي والمتنظر وبصاحب الزمان وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب وهو عندهم خاتم الاثنى عشر الامام وضلال الرافضة ما عليه مزيد فانهم يزعمون انه داخل السرداب الذي يسر من رأى واهه تنظر اليه فلم يخرج اليها وذلك في سنة خمس وستين وقيل ست وخمسين ومائتين وهو الاصح فاخفى الى الآن وكان عمره مائة وتسع سنين وقيل اربع سنين وقيل غير ذلك في سنة وفي السنة التي عدم فيها وهم ينتظرون خاتمه منذ خمس مائة سنة وما وجدوها ولا يجدونها (قلت) والمهدي الذي وردت به الاخبار اسمه محمد بن عبدالله كما قال صلى الله عليه وآله وسلم يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابني وقد اوضحت فساد مذهمهم وما هم

﴿ سنة خمس وستين ومائتين ﴾  
﴿ وفاة أبي حفص الحداد النيسابوري ﴾

﴿ وفاة الامام محمد بن الحسن العسكري ﴾

عليه من الضلالة والخرافات والمخالف في كتاب المرم في علم الاصول  
﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي الامام العلامة محمد بن سحنون المغربي المالكي  
مفتي القيروان فقهه على ابيه وكانت بارعا مناظر اكثيرا التصانيف منظما  
بالقيروان خرج له عدة اصحاب وما خلف بعده مثله \*

﴿وفيها﴾ توفي يعقوب بن الليث الصغار الذي غلب على بلاد المشرق وهزم  
اليوش وقام بعده اخوه عمرو بن ليث وكانا من بين صفارين فيهما شجاعة  
مفرطة فصاحب صالح بن النضر الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان قال امرها  
الى الملك ولما مات يعقوب قام بعده اخوه بالعدل والدخول في طاعة الخليفة  
وامتدت ايامه وكان موت يعقوب بالقولنج وكتب على قبره هذا قبر يعقوب  
المسكين وقيل ان الطبيب قال لادواء لك الا الحقنة فاستع منها وخلف لموالا  
عظيمة من الذهب الف الف دينار ومن الدرام خمسين الف درهم \*

﴿سنة ست وستين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي الحافظ اذ كياء المحدثين ابو اسحاق ابراهيم بن ارومة  
الاصفهاني \*

﴿وفيها﴾ توفي محمد بن شجاع فقيه المراق وشيخ الحنفية فقهه بالحسن بن زياد  
الزلزلي وصنف واشتغل وتوفي ساجدا في صلوة المصرو له نحو من  
تسعين سنة ورحمة الله عليه \*

﴿سنة سبع وستين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ برز قائد الزنج في ثلاثمائة الف فارس وراجل والمسلمون  
في خمسين الفا وفصل النهر بين الجيشين فلم يقع بينهم واطمة وكان قبيل ذلك  
قد هزم الموفق الزنج وقادهم الطوي غائب عنهم فلما جاءته الاخبار بهزيمة

﴿وفاة محمد بن سحنون المغربي﴾

﴿وفاة ابي اسحاق ابراهيم بن ارومة﴾

﴿وفاة محمد بن شجاع فقيه المراق﴾



جنوده اختلف الى الكيف مراراً وتقطعت كبده .

﴿ وفيها ﴾ توفي يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي الحافظ شيخ نيسابور  
بدايته كان امير الطوعة المجاهدين .

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو بشر اسمعيل بن عبد الله المبدى الاصفهاني .

﴿ سنة عان وستين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الحافظ ابو الحسن احمد بن سيار الروزي مصنف تاريخ مرو  
وكان يشبه في عصره بابن المبارك علما وزهدا وكان صاحب وجه في مذهب  
الشافعي اوجب الاذان للجمعة . والحافظ عيسى بن احمد السعدي .

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري مفتي الديار  
المصرية تفتت بالشافعي واشتهر وروى عن ابن وهب وغيره من اصحاب الامام  
مالك فلما قدم الامام الشافعي مصر صحبه وثقة عليه وحمل في الحنة الى القاضي  
احمد بن ابي دواد الايادي في بغداد فلم يجب الى ما طلب منه فرد الى مصر  
وانتهت اليه الرياسة بهلوى عنه ابو عبد الله بن النسائي في سنة وقال للزني  
قال الشافعي وددت لو ان لي ولدا مثله وعلي الف دينار لا اجد لها قضاء .

﴿ وحكي ﴾ عن محمد المذكور قال كنت اتردد الى الشافعي فاجتمع قوم من  
اصحابنا الى ابي وكان على مذهب مالك قالوا يا ابا محمد ان محمداً ينقطع الى هذا  
الرجل ويتردد اليه الناس ان هذا رغبة عن مذهب اصحابنا فيجعل ابي يلاطمهم  
ويقول هو حدث وجب النظر في اختلاف اهل البيت ومعرفة ذلك يقول  
لي في السر يليني لزم هذا الرجل فانك لو جازت هذا البلد فكلمت في مثل  
قلت فيها قال اشبه ليل الحسن اشبه قال فزمت الشافعي فلما قدمت بغداد  
قلت في مسئلة قال اشبه عن مالك فقال القاضي بحضرة جلسائه كالنكر

﴿ يحيى بن محمد الذهلي ﴾ وقاتل احمد بن سيار الروزي  
﴿ سنة عان وستين ومائتين ﴾ وفاته محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري

ما عرف اشبه قال ابن خزيمة ما رأيت اعرف باقاويل الصعابة والتأبين منه  
وقال غيره له مصنفات كثيرة •

﴿ سنة تسع وستين ومائتين ﴾

﴿ توفي ﴾ ابراهيم بن منذ الحولاني المصري صاحب ابن وهب والامير  
عيسى بن شيخ النخعي وكان قدولى دمشق فظهر الخلاف واخذ الخزان  
وغلب على دمشق فجاء عسكر المتقدم فالتفاهم ابنه ووزيره فهزموا فقتل  
ابنه واصلب وزيره وهزم عيسى ثم استولى على آمل وديار بكر مدة •

﴿ سنة سبعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ اتقى المسلمون وقائد الزنج الخيث واجتمع مع الموفق نحو  
ثلاث الف مقاتل فالتقى الخيث الى جبل ثم تراجع هو واصحابه الى مدينتهم  
فغارهم المسلمون فانهزم الخيث واصحابه وتبعهم اصحاب الموفق يقتلون  
ويأسرون ثم استقبل هو وفرسانه وحملاوا على الناس فزالوهم فخل عليه  
الموفق والتحم القتال فاذا بفارس قد اقبل ورأس الخيث في يده فلم يصدقه  
الموفق ففرقه جماعة من الناس فحينئذ ترجل الموفق وابنه المتعبد والامراء  
نفروا سجدا لله وكبروا وسار الموفق فدخل بالرأس بشداد وعملت القباب  
بالموحدة او قال القنان بالنوب وكان يومامشهودا وشرعوا يتراجعون  
الامصار التي اخذها الخيث وكانت ايامه خمس عشرة سنة قال بعض المؤرخين  
قتل من المسلمين الف الف وخمس مائة الف وقتل في يوم واحد بالبحرة  
ثلاث مائة الف وكان الخيث خارجيا يسب عثمان وعليا ومماوية وعائشة  
رضي الله تعالى عنهم وقيل كان زنديقا يستتر بذهب الخوارج •

﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي امير الديار المصرية والشامية ابو العباس احمد

﴿ سنة تسع وستين ومائتين ﴾ ﴿ سنة سبعين ومائتين ﴾

﴿ وفاة ابراهيم بن منذ الحولاني ﴾

ابن طولون وكان له اربعة عشر الف مملوك وكان كريما جوادا شجاعا ميبيا  
 حاز ماليا كان الممتز بالله قد ولاه مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع  
 وانطاكية والسنور في مدة استمال الموفق ابن التوكل وكان نائبا عن اخيه  
 المتمد على الله وكان ابن طولون المذكور حمن السيرة نافعا للبصرة يباشر  
 الامور بنفسه ويسر البلاد ويتفقد احوال الرعايا ويصلح الفساد ويحب اهل  
 العلم ويحسن فيهم الاعتقاد وكانت له مائة محضرها الخاص والسام في كل يوم  
 من الايام وكان له في كل شهر الف دينار لاصدقة فقال له وكيله تاتيني المرأة  
 وعليها الازاروقي يدها خاتم الذهب فطلب منى افاعطيها فقال من مديده  
 اليك فاعطاه قال القضاء وكان طائش السيف فاحصي من قتله صبرا ومن مات  
 في سجنه فكان عددهم ثمانية عشر الفا وكان يحفظ القرآن الكريم وكان كثير  
 التلاوة حسن الصوت وكان ابوه من مماليك المامون ملك ابوالعباس  
 المذكور الديار المصرية ست عشرة سنة وبني الجامع المنسوب اليه بين القاهرة  
 ومصر في سنة تسع وخمسين ومائتين على ما حكاه القزويني وذكر القضاء  
 انه شرع في عمارة في سنة اربع وستين وافرغ منه في سنة وستين ومائتين  
 وانفق على عمارته مائة الف وعشرين الف دينار على ما حكاه بعضهم •  
 وطولون يسكن الوادين وضم اللام بينهما والعلاء المهملة وفي آخره نون  
 وهو اسم تركي •

هو الربيع بن سليمان المرادي

﴿وفيه﴾ توفي ابو محمد الربيع بن سليمان المرادي مولاهم للثور ذن المصري  
 صاحب الامام الشافعي راوى اكثر كتبه القائل في حقه الشافعي الربيع راويتي  
 وقال ما اخذتني احدا ما اخذتني الربيع وكان يقول له يا ربيع لو امكنتني ان  
 اطعمك العلم لاطعمتك (وحكي) الخطيب في تاريخه قال الربيع بن سليمان

المرادى كمناجلوسا بين يدي الشافعي أنا أبو بيطي والزني فنظر الى أبو بيطي وقال ترون هذا انه لن يموت الا في الجديدة ثم نظر الى الزني فقال ترون هذا اما انه سيأتي عليه زمان لا يفسر شيئا فيخطئه ثم نظر الى وقال انه ما في القوم احد انفع لي منه ولو ددت اني حسوته العلم \*

﴿وفي رواية﴾ اخرى انه قال لابن عبد الحكم ولما انت يا فلان فسترجع الى مذهب مالك \* والربيع هذا آخر من روى عن الشافعي بمصر \* توفي في عشرة المائة وكان اماما ثقة صاحب حلقة بمصر (قال ابن خلكان رأيت بخط الحافظ عبد العظيم المنفردى شغل الربيع المذكور وهو \* ﴿شعر﴾

صبرا جيلاما سرع القربا \* من صدق الله في الامور نجا  
من غشى الله لم ير له اذى \* ومن وجا الله كان حيث وجا

﴿وفيه﴾ توفي ابو محمد الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الامام الشافعي لكنه كان قليل الرواية عنه وكان فقروى عنه ابو داود والنسائي \* وتوفي في ذي الحجة من السنة المذكورة بالجيزة وقبر فيها كذا قاله القضاي \*

﴿وفيه﴾ توفي داود بن علي الفقيه الامام الاصمغاني الظاهري صاحب التصانيف سمع القاضي سليمان بن حرب وطبقها وتفعه على ابي ثور وابن زاهر وهو كان زاهدا وناسكا متقلدا لكثير الورع وكان من أكثر الناس تصبعا للامام الشافعي وصف في فضائله والثناء عليه كباين وكان صاحب مذهب مستقل بنفسه وتبناه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكان ولده ابو بكر على منعه وبني ذكره ان شاء الله تعالى وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد وقيل كان بحضور مجلسه اربع مائة حليسان اخضر قال داود حضر مجلسي يوما او يقرب أبو بيطي وكان من اهل البصرة وعليه اخضر قال قصصوا لنفسه من غير

ويعتبر ان الشافعي

وقد داود بن علي الفقيه الاصمغاني الظاهري

ان يجلسه احد وجلس الى جاني وقال سل عما بدالك فكانني اغضبت  
منه فقلت له مستهزئا ساك عن الحجامة فبك ثم روى طريق افطر الحاجم  
والحجوم ومن ارسله ومن استنده ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء  
وروى اختلاف طريق احتجام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطى  
الحجام اجره ولو كان حراما لم يسطه وروى طريق ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم احتجم بقرن وذكر الاحاديث الصحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث  
التوسطة مثل ما سررت بلاء من الملائكة ومثل شفاه امتي في ثلاث  
وذكر الاحاديث الضيفة مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحتجموا يوم  
كذاولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل  
زمان وما ذكره في هاتم ختم كلامه بان قال اول ما خرجت الحجامة من اصفهان  
فقلت له واهة لا احقرن بعدك احدا ابدا وكان داود من عقلاء الناس قال  
ابوالباس ثلث في حقك كان عقل داود اكثر من علمه وتوفي في ذي القعدة  
وقيل في شهر رمضان وقال ولدهما ابو بكر رأيت ابي في المنام فقلت ما فعل الله بك  
فقال غفر لي وساعني فقلت فغفر لك فبهم ساعك فقال يا بني الامر عظيم والويل  
كل الويل لمن لم يسمع \*

﴿ وفيها ﴾ توفي محمد بن اسحاق الصاغاني البندادي الحافظ الحجة \*

﴿ وفيها ﴾ القاضي بكار بن قتيبة القتيبي يرجع في نسبه الى الحارث بن  
كلدة القتيبي الصجاني كان بكار حنفي المذهب تولى القضاء بمصر وله سمع ابن  
طولون صاحب مصر وقائع وكان يدفع اليه كل ستة الف دينار غير المقرر له  
فيتركها بختها ولا يتصرف فيها فندعاه الى خلع الوفاق بن المتوكل من ولاية  
المهد وهو والد المتنفذ فامتتم القاضي بكار من ذلك فاعتقه ابن طولون

وفاته محمد بن اسحاق الصاغاني والقاضي بكار بن قتيبة

ثم طاله بجملة المبلغ الذي كان يأخذه كل سنة فحمله اليه بجمته وكان ثمانية عشر  
كيسا فاحتجى احمد منه وكان يظن انه اخرجهما وانه يميز عن القيام بها فلقد  
طالبه وامر ان يسلم القضاء الى محمد بن ساذان الجهرى قتل وجملة  
كالخليفة له وبقي مسجونا بمقننين وكان يحدث في السجن من طاق فيه بمدان  
استاذنا اصحاب الحديث وشكروا الى ابن طولون انقطاع السماع وكان ابن بكار  
احد البكائين والتالين لكتاب الله عز وجل وكان اذا فرغ من الحكم حاسب  
نفسه وعرض عليه القصص التي حكم فيها وقول يا بكار ما يكون جوابك غدا  
وتوفي مسجونا وهو باق على القضاء رحمة الله عليه •

### ﴿سنة احدى وسبعين ومائتين﴾

كان ابن طولون قد خلع الموفق من ولاية الهندومات وقام بمدمائه بخارويه  
على ذلك فجز الموفق ولده ابا العباس المتنفذ في جيش كثير وولاه مصر  
والشام فسار حتى زل فلسطين واقبل بخارويه فالتقى الجمعان بفلسطين وحمل  
الوطيس حتى جرت الارض بالدماء ثم انهزم بخارويه الى مصر ونهبت خزائنه  
وكان سيدا لا عسكر كينا لخارويه فخرج على المتنفذ وجيشه وهم غازون  
فاوقفوا به فانهزموا حتى وصلوا طرسوس في فريسيرو ذهبت ايضا خزائنه  
حراها سيدا واصحابه •

﴿وفى﴾ السنة المذكورة توفي عباس بن محمد الحافظ ابو الفضل مولى بشي  
هاشم (ومحمد بن حماد الظهري) الرازي الحافظ (ويوسف بن سعيد الحافظ  
حدث المصيبة •

﴿وفيرا﴾ توفيت بوران بنت الحسن بن سهل زوجة المأمون وقد تقدم  
ذكر زواجها منه وما عمل ابوها من الولائم والتلاوا والاتفاق في عرسها في سنة

اثنين ومائتين ولم تزل في صحة المأمون الى ان توفي عنها سنة ثمان عشرة ومائتين وعاشت بعده الى احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة \*

﴿سنة اثنين وسبعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي الخافظ ابو معين الرازي الحسين بن الحسن والخافظ سليمان ابن يوسف محدث حران وشيخها وابو مشر النجم وكان بارعا في فنه ماهر افيه وله عدة تصانيف وكان له اصابات عجيبة (حكى) انه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وان ذلك الملك طالب رجلا من اكار دولته ليعاقبه فاستخفى وعلم ان النجم المذكور يدل عليه الطريق الذي يستخرج به الخبايا فاراد ان يعمل شيئا لا يهتدى اليه فاخذ طشتا وعمل فيه دما وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون اياما وبائع في طلبه الملك فلم يجده وعند المجرز احضر النجم وسأله عن موضعه فعمل العمل الذي يستخرج به في المادة وسكت زمانا حرا فقال له الملك ما سبب سكونك وحيرتك قال ارى شيئا عجيبا قال وما هو قال ارى المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصفة فقال له اعد نظرك وجد فاخذ الطالع وفعل ثم قال ما راها الا كما ذكرت فلما اسس الملك مسن القدرة عليه بهذه الطريق ادى في البلد بالامان الى الجبل ولمن اجاهه فلما وثق بامانه ظهر وحضر فسأله عن الموضع الذي كان فيه فاخبره فاعجبه حسن احتياله واطلافة النجم في استخراج (والفقيه الاديب) الا وحدا وحدا وعية الم محمد بن عبد الوهاب العبدى النيسابوري (والخافظ) محمد بن عوف الطائي محدث حص \*

﴿وفيه﴾ توفي سليمان بن وهب كان شاعرا بلينا مرسل افصحا وله ديوان رسائل وقد مدحه ابو غانم والبحترى وحكى انه بلغه يوم ان الوائى نظر الى

محمد بن عبد الوهاب العبدى النيسابوري (والخافظ) محمد بن عوف الطائي محدث حص \*

احمد بن الخصب الكاتب فانشده (شعر)

من الناس انسان ذنى عليها • مليحان لو شاء القصد صاقي

خليلى اما ام عمر فانها • واما من الاخرى فلا تسلان

﴿فقال﴾ احمد بن الخصب بن عمرو واما الآخر فانوا كذلك كان فانه

يكتبها بعد ايام ولما تولى سليمان بن وهب الوزارة وقيل تولاها ابنه عبدالله

ابن سليمان كتب اليه عبدالله بن عبدالله بن طاهر (شعر)

ابن دهرنا سامنا فى نفوسنا • واسفنا فيمن نحب ونظم

قلقت له نماك فيهم انما • ودع امرنا ان المهم المقدم

﴿سنة ثلاث وسبعين ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ توفي حنبل بن اسحاق ابو على الحافظ بن هم الامام احمد وتلميذه

(الحافظ) الكبير محمد بن يزيد ابن ماجة القزوينى صاحب السنن والتفسير

والتاريخ كان اماما فى الحديث عارفا بلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق

والبصرة والكوفة وينداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث وكناه

فى الحديث احد الكتب الستة التى هى اصول الحديث وامهاته (قلت) هكذا قال

الذهبي وهو مذهب بعض المحدثين • ومذهب بعضهم به قال الشيخ عى الدين

النواوى رحمه الله ان امهات الحديث خمسة صحيح البخارى ومسلم وسنن ابى

داود والترمذى والنسائى والذين قالوا هي ستة اختلفوا في بعضهم يقول السادس

هى سنن ابن ماجة المذكور • بعضهم يقول هو الموطأ •

﴿وفيها﴾ توفي صاحب الاندلس محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الامير

الاموى وكانت ولايته خمسا وثلاثين سنة وكان فقيها عالما فصيحاً عفوها

رافعاً للملج البهاد قال الامام الحافظ بقر بن مخلد ما رأيت ولا سمعت احدا من

في سنة ثمان مائة وسبعين ومائتين

الحافظ ابن ماجة القزوينى



المالك افسح منه ولا عقل وقال ابو مظفر بن الجوزي وهو صاحب وقعة  
وادي سليط التي لم يسمع بتلها يقال انه قتل فيها ثلاث مائة الف فارس •

﴿سنة اربع وسبعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي خلف بن محمد الواسطي الحافظ وعبد الملك بن عبد الحميد القتيبي  
اليمنوني وعبد بن عيسى الدائبي رحمة الله عليهم •

﴿سنة خمس وسبعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي ابو بكر الروزي وكان اجل اصحاب الامام احمد وكان اماما  
في الفقه والحديث كثير التصانيف خرج مرة من الرباط فشيبه نحو خمسين  
من بغداد الى سامرا •

﴿وفيها﴾ توفي الامام الكبير الحافظ سليمان بن الاشعث ابو داود الجستانی  
الازدي احدائمة الحديث وحفاظه ومعرفة طه وعظه وكان في الدرجة  
الدالية من النسك والصلاخ طوف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين  
والشاميين والمصريين والحجازيين والخرميين وجمع كتاب السنن قد بما فرغا  
عرضه على الامام احمد بن حنبل فاستجازه واستحسنه وعده الشيخ ابو اسحاق  
الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة اصحاب الامام احمد بن حنبل وقال  
ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود كتاب السنن ابن لابي داود الحديث كما ابن  
لداود عليه السلام الجديد وكان يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم خمسين مائة الف حديث انتخبت منها ما مضته هذا الكتاب يعني السنن  
جمعت فيه اربعة آلاف وعمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه  
ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قول النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم الاعمال بالنيات (والثاني) قوله من حسن اسلام المرء تركه

مالا يسيه (والثالث) قوله لا يكون المؤمن مومنا حتى يرضى لآخيه ما يرضى لنفسه (والرابع) قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشبهات الحديث بكلمة «وجاءه الشيخ الكبير الولي الشير المارفي بالله الخير سهل بن عبد الله التستري فقيل له يا أبا داود هل لي إليك حاجة قال وما هي قال تقول فرحب به واجلسه فقال يا أبا داود هل لي إليك حاجة قال وما هي قال تقول قضيت ما قل قضيت ما مع الا مكان قال اخرج لسألك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أقبله فاخرج لسأله فقبله توفي رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة متصفاً من السنة المذكورة وكان رأساً في الحديث رأساً في الفقه ذاجلاً في حرمة وصلاح وودع حتى كان يشبه شيخه أحمد بن حنبل رحمه الله عليهم.

### ﴿ سنة ست وسبعين ومائتين ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحافظ ابو عبد الرحمن يحيى بن خالد الاندلسي احمد الاعلام سمع يحيى بن يحيى ويحيى بن بكير وأحمد بن حنبل وطبقته وصنف التفسير الكبير والسند الكبير (قال) ابن حزم انقطع عنه لم يوف في الاسلام مثل تفسيره وكان يحيى بن خالد علامة فقيهاً مجتهداً صواماً قواماً متبلاً عديم المثل.

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الحافظ احمد بن حنبل بن عبد الملك بن محمد بن قاسم البصري أنه كان يصلي في اليوم والليلة أربع مائة ركعة ويقال أنه روى من حفظه ستين ألف حديث.

﴿ وفيها ﴾ توفي أحمد بن الاندلس قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم الفقيه ثقة على الحارث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان مجتهداً لا يقلد قال رفيقه يحيى بن خالد هو اعلم من ابن عبد الحكم (وقال) ابن عبد الحكم لم يقدم علينا من الاندلس

وفاته يحيى بن خالد الاندلسي  
وفاته قاسم بن محمد بن قاسم البصري  
وفاته احمد بن محمد بن قاسم البصري  
وفاته يحيى بن محمد بن قاسم البصري

اعلم من قاسم \*

﴿ وفيها ﴾ توفي محدث مكة أبو جعفر محمد بن اسمعيل الصائغ (وحدث دمشق) أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد (وحدث الكوفة) أبو عمرو محمد بن حازم القفاري الحافظه

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الامام صاحب (كتاب المعارف) و(ادب الكاتب) كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وابي اسحاق ابراهيم بن سفيان الزياتي وابي حاتم السجستاني وتلك الطبقة وروى عنه ابنه احمد وابن حرسويه القارسي وله تصانيف كلها مفيدة منها ما تقدم ومنها (غريب القرآن الكريم) و(غريب الحديث) و(عيون الاخبار) و(مشكل القرآن) و(مشكل الحديث) و(طبقات الشعراء) و(الاشربة) و(اصلاح النطق) و(كتاب النفقة) و(كتاب الخليل) و(كتاب اعراب القرآن) و(كتاب الانواء) و(كتاب المسائل والجوابات) و(كتاب المير والقداح) وغير ذلك \* توفي في اول ليلة من رجب وقيل منتصف رجب من السنة المذكورة وقيل سنة احدى وسبعين وقيل بل سنة سبعين وكان موته بقاءة صالح صبيحة سمعت من بعدهم اغني عليه ومات وقيل اكل هريسة فاصابته حرارة ففصح صبيحة شديدة ثم اغني عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعته ثم هداً فزال يشهد الى وقت السحر ثم مات (قلت) وقد تقدم ما قبل ان اكثر اهل الطبقة لون (ادب الكاتب) خطبة بلا كتاب (اصلاح النطق) كتاب بلا خطبة قال ابن خلكان وهذا فيه نوع تصب عليه فان ادب الكاتب قد حوى على كل شيء وهو مفيد وما اظنهم علمهم على هذا القول الا ان خطبه طويلة والا صلاح فيه قصير الخطبة واسم كتابه

الذكور (الاتصاف في شرح ادب الكتاب) •

﴿ سنة سبع وسبعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي حافظ المشرق ابراهيم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي في شعبان  
وكانت بارع الحفظ واسع الرحلة من اوعية العلم جاريا في مضمار البخاري  
وابن خزيمة الرازي رحمة الله عليهم •

﴿ سنة ثمان وسبعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ مبدأ ظهور القرامطة بسواد الكوفة ثم خوارج زنادقة مارقون  
من الدين •

﴿ وفيها ﴾ توفي الموفق بن المتوكل ولي عهده اخيه المتعمد وكان ملكا مطواحا  
وبطلا شجاعا ذا بأس وايدوراى وحزم عاربا الزنج حتى ابادهم وقتل طاغيتهم  
وكان امرا الجيوش اليه ومحيا الى الخلق وكان المتعمد مقهورا معه اعتراه  
نقرس فبرح به واصاب رجلاه القليل وكان يقول قد اطبق دوائي على مائة  
الف مرتزق وما اصبح فيهم اسو محال منى واشتد المرحله وانتفاخها  
الى ان مات منها وكان قد ضيق على ابنه ابي العباس وخاف منه فلما احتضر  
رضى عنه فلما توفي ولده المتعمد ولاية المهدي ولقبه المتعمد وكان بعض  
الاعيان يشبه الموفق بالمنصور في حزمه ودهائه ورأيه قليل وجميع الخلفاء الذين  
بعده من ذريته •

﴿ وفي سنة ثمان مائة توفي عبد الملك بن الهيثم الديلمي عاقل •

﴿ سنة تسع وسبعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ منع المتعلمين بيع كتب الفلاسفة والجدل وتهديد على ذلك ومع  
التجسين والقصاص من الجلوس •

سنة سبع وسبعين ومائتين •  
وفات ابي حامد الحنظلي •  
سنة ثمان وسبعين ومائتين •  
وفات الموفق بن المتوكل •  
سنة ثمان مائة •  
توفي عبد الملك بن الهيثم الديلمي •  
سنة تسع وسبعين ومائتين •

وفيها توفي المتعد على الله وكانت خلافه ثلاثا وعشرين سنة وثمانين  
ومات فجاءه بين الثنتين والثلاثين فقيل سم في رؤس اكها وقيل في كاس  
بالشراب ودخل عليه القاضي والشهود فلم يروا به اراو كان منهم كافي الذات  
فاستولى اخوه على الملكة وحجر عليه في بعض الاشياء فاستصحب  
المتعد الخال بدايه وكان للمتعد شمر متوسط وامه ام ولد

﴿ وفيها ﴾ توفي الحفاظ ابن الحافظ رهبرين حرب الثاني ثم البنادى مصنف التاريخ وله اربع وتسعون سنة سمع الجانيم وعغان وطبقةهما  
﴿ وفيها ﴾ توفي جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وله تسعون سنة وكان زاهدا عابداة نظم الناس ويطعم الحديث \*

وفيهما توفي الامام الحافظ مصنف الجامع في السنن ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة السلمي الترمذي احدا لائمة المتقدمين بهم في علم الحديث كان يضرب به المثل وهو تلميذ محمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في بعض شيوخه وكان ضرا قبل ولدا كره حفاقة تعالى \*

(سنة ثمانين ومائتين)

فيها توفي القاضي أبو الباس أحمد بن محمد بن عيسى البوني النقي الحافظ صاحب المسند كان بصيرا بالثقافة عالما بالحديث وعلمه زاهدا عابدا كبيرا القدر من أعيان الخفئية (والإمام) الحافظ أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي صاحب المسند والتصانيف أخذ الفقه عن البوطي والعربية عن ابن الأعرابي والحديث عن ابن المديني وكان قائما بالسنّة مغيظا للبغضة

(سنة احدى وعشرين ومائتين)

(فيها) توفي الامام ابو بكر محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي مولاهم البغدادي

خود سینه جمع ایا نام و نشان و صیغه ها که در این اسماء و افعال است

سنہ ۷۸۸ھ وراثین  
(وفات ابی یحییٰ الترمذی)

سنة احدى وثلاثين  
محمد بن محمد البوني وابو سعيد الدارمي



﴿وفيه﴾ توفي الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي للفرز بنيل يسابور  
 كان آية في معاني القرآن صاحب فنون متبدا قيل أنه كان يصلي في اليوم واليلة  
 ست مائة ركعة وعاش مائة وأربع سنين هـ روى عن يزيد بن هارون والكبار هـ  
 ﴿وفيه﴾ توفي أبو الجيش ثمارويه بضم الجاء المعجمة وفتح الميم وبمدها الف ثم  
 راء ثم واو مفتوح حان ثم شاف من تحت ثم هاء مكسورة ابن أحمد بن طولون لما  
 كان سنة ست وسبعين ومائتين تحرك الافشين بن محمد صاحب ارمينية والجبال  
 في جيش عظيم وقصد مصر فقيه ثمارويه في بعض اصمال دمشق فانهزم  
 الافشين واستامن اكثر عسكره وسار ثمارويه حتى بلغ القراء ودخل اصحابه  
 الرقة ثم عادوا وقدم ملك من القراء الى بلاد التوبة ولما مات المتصد وتولى المتصد  
 الخلافة باذرائيه ثمارويه بالهدايا والتحف فآمره المتصد على عمله وسأل ثمارويه  
 المتصد ان يزوجه ابنته اسماء الملقبة بقطر الند لا يمكن ابنته بن المتصد باقة  
 وهو اذ ذلك ولي المهدي قتال المتصد بل ان اتزوجها فزوجها في سنة احدى  
 وثمانين ومائتين ودخل بها في هذه السنة وقيل في سنة اثنين وثمانين  
 ومائتين والله اعلم \*

﴿وكان﴾ صداتها الف درهم وكانت موصوفة بفرط الجمال والعقل  
 حكى ان المتصد خلى بها يوما للانس في مجلس افرد له لما احضره سواها  
 فاخذت منه الكاس فنام على فخذهما فلما استقبلته وضعت رأسه على وسادة  
 وخرجت فجلست في ساحة القصر فاستيقظ ولم يجد هاهنا مستشاط قضيا  
 ونادى بها فاجابته على قرب فقال الما جليل اكرامالك الم اذفع اليك بهجتي دون  
 سائر خصايصي فتضمن رأسي على وسادة فتذهبين فقالت يا امير المؤمنين  
 ما جعلت قدامك انتمت به علي ولكن في ادبتي به اني ان قال لا تماي مع

وفاء الحسين بن الفضل بن عمير البجلي  
 أبو الجيش ثمارويه

الجلوس ولا تجلس مع النيام ويقال ان للمتضد اراد بتكاسها افتقار الطولية  
وكذا كان فان اباها جيزها بجهاز لم يعمل مثله حتى قيل انه كان له الف هاون  
ذهبا وشرط عليه المتضد ان يحمل كل ستة بعد القيام بجميع وظائف  
مصر وارتاق اجنادها مائتي الف دينار فاقام على ذلك الى ان قتله غلاما به  
بدمشق على فراشه وصره مائتان وثلثون سنة وكان شها صار ما قيل قاتلوه  
اجمعون وحمل تابوته الى مصر ودفن عندي به بسفح المعظم وكان من احسن  
الناس خطا واما حملت قطر النداءة فخار و به الى المتضد خرجت معها عمتها  
الباسية ابنة احمد بن طولون مشية لها الى آخر اعمال مصر من جهة الشام وزلت  
هناك وضربت فسا طيطها وبنت هناك قرية فسميت باسمها وقيل لها  
الباسية قال ابن خلكان وهي طامة الى الآن وبها جامع حسن وسوق قائم  
وماتت قطر النداءة سبع ومائتين ودفنت داخل قصر الرصافة \*

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي الحافظ ابو محمد الفاضل بن محمد الشمراني طوف  
الاقاليم وكتب الكبير وجمع وصنف \*

﴿وفيها﴾ توفي الملامه ابو المينا محمد بن القاسم البصري الضرير اللغوي  
الاخباري صاحب النوادر والشعر والادب سمع من ابي عبيدة والاصمعي  
وابن زيد الانصاري والشتبي وغيرهم وكان من احفظ الناس وافصحهم لسانا  
ومن ظرافة الملم وفيه من اللسن وسرعة الجواب والذكاء ما ليس في احد من  
نظر انه وله اخبار حسان واشمار ملاح ها انا ذكر شيئا يسير من ذلك (حضر)  
يو ما جلس بعض الوزراء فقرأ حديث البرامكة وما كانوا عليه من الجور فقال  
الوزير لابي العتاء وقد بالغ في وصفهم قد اكرت من ذكرهم وانما هذا  
تصنيف الوراقين وكذب المؤلفين فقال له ابو العتاء قلم لا يكتذب الوراقون



عليك ايها الوزير فكذب الوزير وعجب الحاضرون من اقدامه عليها وشكا  
الى الوزير عيдаقه بن سليمان سوء الحال فقال له اليس قد كتبت الى فلان من  
امرك قال نعم قد كتبت الى رجل قد قصر من هم طول الفقر وذل الامر ومداواة  
الدهر فاخفق سمعي وخابت طلبي فقال عيдаقه انت اخترته فقال وما علي ايها  
الوزير في ذلك وقد اختار موسى من قومه سبعين رجلا فلما كان فيهم رشدا واختار  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عيдаقه بن ابي سرح كاتبا فرجع الى المشركين مرتما  
واختار علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ابا موسى الاشعري حاكما له فحكم  
عليه (وقوله) ذل الاسرى يعني انه اسره علي بن محمد صاحب الزنج بالبصرة وسجنه  
فنتقب السجن وهرب (ودخل) ابو العيناء ابو ماعلي الوزير ابي الصفر فقال  
ما القى اخر لك عنايا ابا العيناء فقال سرق حماري قال وكيف سرق قال لم اكن  
مع اللص فاخبرك قال فلا ايتنا على غيره فقال اتمدني عن السير قلة يساري  
وكرهت ذلة المكاري ومنه المواري (وخاصم) علوا فقال العلوي انما صمني  
وانت تقول اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد فقال لكنني اقول الطيبين الطاهرين  
ولست منهم \*

﴿ووقف﴾ عليه رجل من المامة فقال من هذا قال رجل من بني آدم فقال  
مرحبا بك طال الله قدامك ما كنت اظن هذا النسل الا قد اقطع (ومر) باب  
بعض من بضه وهو مريض قتال لعلامه كيف حاله فقال كما تحب فقال مالي  
لا اسمع الصراخ عليه (وذكر له) ان التوكل قال لولا انه ضرب رلاندائه فقال ان  
عفاني من روية الاجلة وقرأه نقش القصوص فانا اصلح للمنادمة (وقال) له ابن  
مكرم يو ما يرض به كم عدة الكذابين بالبصرة فقال مثل عدد البنايين ببغداد  
(وقال) له التوكل يو ما تقول في دارنا هذه فقال الناس يشو الدار في الدنيا

وانت بنيت الدمار في دارك فاستحسن كلامه •

﴿سنة ثلاث وعشرون ومائتين﴾

﴿وفيها﴾ ظفر المتضد برأس الخوارج هارون الشاري بالشين المعجمة  
وجيى راكيا فيلا وزنت بشداد •

﴿وفيها﴾ امر المتضد في - اثر البلاد بتورث ذوى الارحام واجال دواوين  
الوارث في ذلك وكثر الدعا له وكان قبل ذلك قد ابطل التبروز وقيد النيران  
وامت سنة المحروس •

﴿وفيها﴾ توفي ابو العباس على بن العباس المروفي بن الرومي مولى عبيد الله  
ابن عيسى بن ابي جعفر النصور العباسي الشاعر المجيد المشهور صاحب النظم  
الجميل والتوليذ القريب بنوص على الماني النادرة ويستخرجها من مكانها  
ويبرزها باحسن صورة ولا يترك المني حتى يستوفيها الى آخره ولا يبقى فيه بقية  
وكان شعره غير مرتب فرتبه ابو بكر الصولي على الحروف ووجهه ورائق  
ابن عبدوس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها  
نحو الف بيت وله القصائد الطويلة والمقاطع البديسة وله في المهجاء والمدح كل  
طريق ومليح من ذلك قوله •

﴿شعر﴾

كم ضن بالمال اقوام وعندكم • وقروا عطى المطايا وهو يبدان

﴿وله شعر﴾

اراكم وجوهكم وسيوفكم • في الحادثات انا دجون نجوم  
منها ما لم لهدي ومما لم • تجلوا له جي والاعريات رجوم

﴿وله شعر﴾

لما يورث الدنيا فمن صروفها • يكون بكاء الطفل ساعة يورث

والا فايكيه منها وانها • لاوسع مما كان فيه واعد  
وله من المائى البديعة قوله • ﴿شعر﴾

واذا امره مدح امرأ النواله • واطال فيه فقد اراده هجاءه  
لو لم يقدر فيه بمد المستقى • عند الورود لما اطال رشاه  
وكذلك قوله في ذم الخضاب •

اذا دام للمرأة السواد فاخلت • شبيهة ظن السواد خضابا  
فكيف يروم الشيخ ان خضابه • يظن سودا او يخل بال شبابا  
قال بعض علماء الادب ماسبة الى هذا المعنى احدوله في تعداد وقد غاب عنها •

﴿شعر﴾

بلد صحبت به الشبية والصبا • ولبت ثوب العيش وهو جديده  
فاذا نخل في الضير رأيت • وعليه اعصاف الشباب عميد  
﴿وكان﴾ سبب موته في بغداد ان الوزير القاسم بن عبد الله وزير المعتضد  
كان يخاف من هجوه قدس عليه ان فراس قاطمه خشكناثة مسمومة  
وهي في مجلسه فلما اكلمها احس بالسم فقال له الوزير الى اين تذهب فقال  
الى الموضع الذي بشتى اليه فقال سلم لي على والدي فقال باطريقى على النار  
تخرج من مجلسه واتى منزله واقام اياما ثم مات وكان الطيب يترد اليه ويعالجه  
بالادوية النافعة للسم فزعم انه غلط عليه في بعض المقاطير •

(قال) ابراهيم بن محمد المروفي بن طويه رأيت ان الرومي محمود بنفسه فقلت  
ما حالك فانسمد •

غلط الطيب على غلط مورده • غجزت موارد عن الاصدار  
والناس يلجون الطيب وانما • غلط الطيب اصابة القصد

﴿وكان﴾ الوزير المذكور سفاكاً للماء الصغير والكبير منه على وجل لا يعرف أحداً من أرباب الأموال منه نعمة فلما توفي ستة إحدى وسبعين في خلافة المكتفي وقد نيف على الثلاثين قال فيه عبد الله بن الحسين بن سعدة

شربنا عشية مات الوزير • سرورا ونشرب في نأته

فلا رحم الله تلك الظلم • ولا بارك الله في واره

﴿وفيه﴾ توفي قدوة السالكين وحببة الله على المارفين كريم المقامات وعظيم الكرامات الولي الكبير المظلم الشهير أبو محمد سهل بن عبد الله التستري قدس الله روحه في شهر المحرم وله نحو من ثمانين سنة وله كلام جليل في السلوك والمواظع وكان سبب سلوكه للطريق خاله محمد بن سوار فانه قال كنت ابن ثلاث سنين وكنت أقوم بالليل انظر الى صاوة خالي محمد بن سوار وكان يقوم بالليل وكان يقول يا سهل اذهب ونم فقد شئت قلبي (وقال) لي يا ماخلال ان تذكر الله الذي خلقتك فقلت كيف اذكر فقال قل بقلبك في الليل في فراشك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك الله معي الله ناظرى الله شاهدى فقلت ذلك عشر ليالى ثم اعلمته فقال قلها كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمته فقال قلها كل يوم احدى عشر مرة كذا قال بمضرم وقال في الرسالة قل في كل ليلة احدى عشر وارى هذا اصعب وانسب اذ الليل وقت الغفلة والذكر فيه افضل قال فقلت ذلك فوقع في قلبي حلاوته فلما كان بعد سنة قال لي احفظ ما علمتك ثم دم عليه الى ان تدخل القبر فانه سينفك في الدنيا والآخرة قال فلم زل على ذلك سنين فوجدت له حلاوة في سرى ثم قال لي يا ماخلال من كان الله معه وهو ناظره وشاهده كيف يصيبه ياك والمضية قال فبحثوا بي الى الكتاب فقلت اني اخشى ان يفرق علي همي ولكن شارطوا الملم اني اذهب اليه ساعة

﴿وفاته سهل بن عبد الله التستري قدس الله روحه﴾

فانلم وارجع فحفظت القرآن وانا بن ست اوسم وكنت اصوم الدهر وقوت  
 خبز الميراثني عشرة سنة فوقت لي مسئلة وانا بن ثلاث عشرة سنة فسألت  
 ان يمشوا بي الى البصرة اسأل عنها بخت البصرة وسألت علماء هائل يشفني  
 ما سمعت فخرجت الى عبادان الى رجل يعرف بابي حبيب حمزة بن عبد الله  
 البادي فسألت عنها فاجابني واقمت عنده مدة اشتم بكلامه واتأدب ياديه  
 ثم رجعت الى نستر فجلت قوتي اقتعار اهل ان يشتري لي بدرهم فرق من  
 الشعر فيطعن ويحترق فافطر عند السر كل ليلة على اوقية واحدة بنيز ملج  
 ولا ادام وكان يكفيني ذلك الدرهم سنتم عزمت على ان اطوي ثلاث ليال  
 ثم جعلتها خمسا ثم سبعا حتى رقت خمسة وعشرين ليلة وكنت على ذلك عشرين  
 سنة ثم خرجت اسير في الارض سنين ثم عدت الى نسترو كنت اتوم  
 الليل كله (قلت) ولهم الكرامات الشيرات ما يطول ذكره بل يشق ويتعدو  
 حمرة (من ذلك) قصته المشهورة مع يعقوب بن الليث حين اصابته علة اعضلت  
 الاطباء فقبل له في ولا يتك رجل صالح يقال له سهل بن عبد الله فلو استدعيت  
 به لمة بدعوك فاستدعي به فلما حضر قال ادع لي فقال كيف يستجاب  
 دعائي فيك وفي مسجدك عجبسون فاطلق كل من في السجن فقال سهل  
 اللهم كما ارته ذل المعصية فاره عن الطاعة ففوي في وقته فرض ما اعلى سهل فاني  
 ان قبل قبيل له لوقبلته وفرقه على العترة فافطر الى الحمى في الصحراء فاذا هي  
 جواهر فقال من اعطى مثل هذا يحتاج الى مال يعقوب بن الليث •  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي قاضي القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن ابني الشوارب  
 الاموي البصري وكان رئيسا معظما دينيا غير اروي عن ابني الوليد الطيالسي •

## ﴿سنة اربع وعشرين ومائتين﴾

﴿قال﴾ محمد بن جرير فيما عزم المتضد على امن معاوية على التاثير فنه الوزير  
من اضطراب العامة فلم يفتت ومنع القصاص من الكلام ومن اجتماع الخلق  
في الجوامع وكتب كتابا فيه مصائب وممائب فقال القاضي يوسف بن يعقوب  
يا امير المؤمنين اخاف الفتنة عند سماعه فقال ان تحركت العامة وضعت فيهم  
السيف قال فما تصنع بالمלוية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك واذ اسمع  
الناس هذا من فضائل اهل البيت مالوا اليهم وصاروا لابطال السنة فامسك  
المتضد

﴿وفيها﴾ توفي غث يساور وفيها الحافظ احمد بن المبارك السعدي  
سمع قتيبة وليفته وكان مع سنة روايته راجع عصره عجايب الدعوة

﴿وفيها﴾ توفي ابو عباد البحتري بضم الواو والهمزة يضم الواو والهمزة  
الحاء المهملة بينهما وكسر الزايم منسوب الى بخترا حنيفة امير شمراء المصير  
وحاصل لواء القربض الوليد بن عبيد الطائي اخذ عن ابي عام الطائي ولا سمع  
ابو عام شمره قال نبيت الى نفسي ومن ذكره المبرد وقال انشدنا شاعر ديه  
وسبيج وحله ابو عباد البحتري ومدح براءته المؤرخون وذكروا انه  
ولد بفتح وشدأ بهم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء اولهم المتوكل  
على الله وخلقوا كثيرا من الاكابر والروساء واقام بقمنا دهر اطول لام عادالي  
الشام وله اشعار كثيرة ذكر فيها حلب وصواحبها ويتنزل بها وقد روى عنه  
اشياء من شعره ابو العباس المبرد ومحمد بن احمد الحلبي وابو بكر الصولي  
وغيرهم قال صالح بن الاصمغني القوي للنبجي رأيت البحتري هاهنا عندنا قبل  
ان يخرج الى العراق اجتاز بنا في الجامع من هذا الباب واومى الى جنيتي

المجد يمدح اصل البصل والباذنجان وينشد الشعر في ذهابه ويحييه ثم كان  
منه ما كانت (وحكي) ابو بكر الصولي في كتابه الذي وضعه في اخبار ابي تمام  
الطائي ان البحتري كان يقول اول امرى في الشعر وبها حتى فيها في ذهاب  
الى ابي تمام وهو بمحضر فرضت عليه شعرى وكانت يجلس فلا يقى شاعر  
الا قصده وعرض عليه شعره فلما سمع شعرى اقبل علي وترك سائر الناس فلما  
تفرغوا قال لي أنت اشعر من انشدني فكيف حالك فشكوت اليه فكتب  
الى اهل معرفة النعمان وشهد لي بالخذق وشفع لي اليهم وقال امتدحهم  
فصرت اليهم فاكرمونني بكتابته وقطعوا لي اربعة آلاف درهم وكانت اول مال  
اصبته وقال ابو عباد للذكور اول ما رأيت بالتمام وما كنت رأيت قبلها اني  
دخلت الى ابي سعيد محمد بن يوسف فامتدحته بقصيدتي التي اولها •

## ﴿شعر﴾

لا فاق صب من هوى فافيقا • ام خان عمدا ام اطاع شفيقا  
فانشدته فلما اتممتها سر بها وقال لي احسن افع اليك يا فتى فقال له رجل  
في المجلس هذا عزك افعه شعرى بحلقته فسبقني به اليك فغير ابو سعيد وقال  
لي يا فتى قد كان في سبك وقرابتك ما يكفيك ان نمت به اليا ولا تحمل نفسك  
على هذا فقلت هذا شعرى عزك افعه فقال الرجل سبعان افعه يا فتى لا تسئل  
هذا ثم ابتداء فانشد من القصيدة اياها فقال لي ابو سعيد نحن نبلك ما تريد  
ولا تحمل نفسك على هذا فخرجت متعيرا لا احدى ما اقول ونويت ان اسأل  
من الرجل من هو قفا ابدت حتى ردني ابو سعيد ثم قال لي جنيت عليك  
فاحتمل اتدري من هذا قلت لا قال لي هذا ابن عمك حبيب بن اوس الطائي  
ابو تمام ثم اليه فممت اليه فمأته ثم اقبل بقرظي ويصف شعرى وقال انما فرجت

ملك قزمته بسد ذلك وكبر عجي من سرعة حفظه ومعنى بقرظنى اى  
يمدحنى قال فى الصحاح والترقيظ مدح الانسان وهو حي والثانين مدحه  
ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تخرظا بالطاء والصاد للمجتمين جميعا من  
ان يزيدها مدحه باطل او حق وهما يتعارضان المدح اذا مدح كل منهما  
صاحبه وقيل للبحترى ايعا اشترى انت ام اوتعاه فقال جده خير من جدي  
وردني خير من رديه (وقال) يقال لشمر البحرى سلاسل الذهب وهو  
فى الطبقة العليا ويقال انه قيل لابي الملاء المرى اى الثلاثة اشمر اوتعاه ام  
البحترى ام المتنبى قال حكيمان والشاعر البحرى قيل وما نصفه ابن الرومي  
فى قوله •

﴿ شعر ﴾

والقى البحرى يسوق ما قال • ابن اوس فى المدح والانشيب  
كل بيت له محمود مناه • فمناه لابن اوس حبيب  
﴿ وقال ﴾ ان البحرى انشد ابانما شيئا من شعري فانشد بيت اوس بن  
حجر بفتح الحاء والجيم •

اذا مرقم مناخر احدنا • تحمط فينا قاب اخر مرقم  
وقال نيت الى نفسى قلت اينك باقم من هذا قال ان عمرى ليس بطول  
وقد نشأ لطي مثلك اما طمت ان خالد بن صفوان المتقرى رأى شبيب بن  
شيبه وهو من رمله يتكلم فقال يا بنى نى الى نفسى باحسانك فى كلامك لانا  
اهل بيت مانشأ فينا خطيب الامان من قبله قال فانت اوتعاه بدستمن  
هذا وقوله ذرا احنا به اى سقط وذروت الشى اى طيره واذهبت وذروت  
الريح التراب وغيره تذكوره ذروا وتذيره ذرا اى سفته واذرت الشى اذا  
القيه كالقاه الحب للزرع وطنه فاذا من ظهر دابة اى القاه وتحمط بالحاء



المبجعة والطاه المهيمة قال في الفصل اذا هدر وفي الانسان اذا تنضب وتكبر .  
وفي البحر اذا التطم (والمقرم) يضم الميم وسكون القاف وفتح الراء المكرم  
وكذلك القرم بفتح القاف ومنه قيل سيد قوم مكرم (وقال) البحري انشدت  
ابن عامر شعرا في بني حميد ووصلت به الى مال خضير فقال لي احسنت انت امير  
الشعراء بمدي وكان قوله هذا حب الي من جميع ما حوت به (وقال) سيمون بن  
مهران رايت ابا جعفر احمد بن يحيى البلاذري المؤرخ فسالته عن حاله فقال  
كنت من جلساء المستعين باقه يقصده الشعراء فقال لست اقبل الا بمن قال مثل  
البحري في التوكل ﴿ شعر ﴾

لو ان مشتاقا تكلف غير ما • في وسع لسى اليك النبر  
﴿ قال ﴾ فرجعت الى بيتي واتيته وقت قد قلت فيك احسن مما قاله البحري  
فقال هاته فانشدته ﴿ شعر ﴾

ولو ان رد المصطفى اذلبته • يظن لظن البرد انك صاحبه  
وقال فقد اعطيتك ولبسته • نعم هذه اعطاه ومنا كبه  
﴿ قال ﴾ ارجع الى منزلك وافعل ما امرتك به فرجعت فبثت الي بسبعة آلاف  
دينار وقال ادخر هذه لحوادث من بسدي ولك على الجزاية والكفاية  
مادمت حيا (قلت) ولا يخفى ما في بيته المذكورين من الخروج الى حيز الكفر  
من تشبيهه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والمتبني في معنى قول البحري  
في المنبر ﴿ شعر ﴾

لو تمقل الشجر التي قابتها • مدت محبتها اليك الافغصنا  
وسبقها ابو عامر بقوله •  
لو سعت نفقة لاعظام نسبي • لسعي نحوك للكان الجديد

والبيت الذي للبحترى من جملة قصيدة طويلة احسن فيها بدعها بالتوكل  
 على الله ويذكر خروجه لصلاة عيد الفطر واولها • ﴿شعر﴾  
 اخفى هوى لك في الضلوع واظهر • والام من كد طيك واعذر  
 ﴿والايات﴾ التي تربطها البيت المقدم ذكر للبحترى •  
 بالبرصمت وانت افضل صائم • وبسنة الله الرضية تظفر  
 فانهم بيوم الفطر عيدا انه • يوم اعز من الزمان مشهر  
 اظهرت عز الملك فيه بحجفل • لحت يحاط الدين فيه وينصر  
 خلنا العبال تسير فيه وقد غدت • عدد يسيرها المديد الاكبر  
 فانجل تصهل والقوارس تدعى • والبيض تلمع والاستن تزه  
 والارض خاشعة تمجد بنقها • والجو متمركز الجوانب اغبر  
 والشمس طالبة توقد في الضحى • طور او يطفئها السجاج الاكبر  
 حتى طلعت بضوء وجهك فانجلي • ذلك لدجى وانجباب ذاك الشير  
 واقتن فيك الناظرون فاصبح • يومى اليك بهاو عين تنظر  
 يمدون رويك التي فازوا بها • من انهم الله التي لا تكفر  
 ذكروا بطلنتك التي قد هلاوا • لم طاست من الصفوف وكبروا  
 حتى استيت الى المصل لا بسا • نور الهدى يبدو عليك ويظهر  
 ومشيته مشية خاشع متواضع • لله لا تز هو ولا تكبر  
 فلوان مشتاقا تكلف غير ما • في وسعه لمشى اليك التبر  
 ابديت من فصل الخطاب بحكمة • بنى عن الحق المبين ونجبر  
 ووقفت في برد النبي مذكرا • باقته تذرة تارة وتبشر  
 ﴿وقوله﴾ وانجباب ذلك الشير هو بكسر الدين المهمة وسكون الشنة وذ

الثناء من تحت والمراده التبار (قال) يرض القضاة وهذا الشر هو السحر  
الحلال على الحقيقة والسهل الممتع فله حره ما اسلس قياده واعذب التماظه  
واحسن سبكه والطف مقاصده وليس فيه من الخشوشى بل جميعه تحت  
ودبواه موجود وشعره سائر فلا حاجة الى الاكثار منه هاهنا لكن نذكر من  
وقائمه ما يستطرف •

(فن ذلك) انه كان بحلب شخص يقال له احمد بن طاهر الهاشمي مات ابو •  
وخلف له مقدار مائة الف دينار فاقفها على الشراء والوزراء وفي سبيل الله  
فقصده البحرى من البراق فلما وصل الى حلب قيل له انه قد قدم في بيته ليدون  
ركبه فأنغم البحرى لذلك فما شديدا وبست اللدحة اليه مع بعض مواليه فلما  
وصاته ووقف عليها بكى ودعا بسلام له وقال له بع دارى فقال له لا تبع دارك وتبيع  
على رؤس الناس فقال له لا بد من بيعها فباعها بثلاث مائة دينار وأغناها الى  
البحرئى وكتب اليه مهاد هذه الايات

لو يكون الحياء حسب • انت له ينابه عمل و اهل  
لخيت اللعين والذروا • قوت حشوا وكان ذلك قبل  
والاديب الاربب بسم بالفخر • اذا قص الصديق المقل  
فلما وصلت الرقعة للبحرئى رد الدنانير وكتب اليه •

با بي انت انت للبر اهل • والسامع بد سميك قبل  
والذوال القليل يكثر ان شاء • مر جيك والكثير يقل  
غير اني رددت برك اذ كان • ربا منك والربا لا يحل  
فاذا ماجزت شعرا بشمر • قضى الحق والدنانير فضل  
فلما عادت الدنانير اليه حل الصرة وضم اليها خمسين ديناراً اخرى وحاف

انه لا يردها عليه وسيرها اليه فلما وصلت الى البحرى انشأ يقول •

﴿شعر﴾

شكر تلك ان الشكر لا يبد نعمة • ومن يشكر المروف باقة زايده  
لكل زمان واحمد يقتدي به • وهذا زمان انت لاشك واحده  
(قلت) وحكى ان هذين البيتين كتبهما الشيخ الامام عى الدين النووى  
وارسل بهما الى الشيخ الامام تقي الدين ابن دقيق العيد رضى الله تعالى عنهما  
لما بلغته انه قبل لابن دقيق العيد لم لا تصنف في الفقه فقال قد صنف الشيخ  
عفى الدين النووى ما فيه كفاية او كما قال (ومثل هذا) ما حكى ايضا ان الامام  
حجبة الاسلام اباحسان الزالى قيل له لم لا تصنف في التفسير فقال يكفى ما صنف  
فيه شيخنا الامام او الحسن الواحدى رحمة الله طيبا (وكان) البحرى قد اجتاز  
بالموصل وقبل برأس عين فرض مرضا شديدا وكان الطيب يختلف اليه  
ويداويه فوصف له يوما من زورة ولم يكن عنده من يخدمه سوى غلامه فقال  
الغلام اصنع هذه المزورة وكان بعض رؤساء البلد حاضرا عنده وقد جاء  
يسوده فقال ذلك الرئيس هذا الغلام يا محسن طبخها وعندي طباخ من نته  
وصفته كيت وكيت وبالنز في حسن صفته فترك التلام عملها اعتمادا على قوله  
وقد البحرى ينتظر واشتغل الرئيس عنها ونسي امرها فلما اجأت عليه وفات  
وتهاوت ووصلها اليه كتب الى الرئيس •

وجدت وعدك زوراني مزورة • خلقت عجنها احكام طاهيا  
فلا شفى الله من رجوع الشفاء • ولا علت كف ملق كنه فيها  
فاحب رسولك عني ان يجي بها • قد حست رسولى عن عنايتها  
﴿قوله﴾ طاهيا اي طابحها فالطهى الطبخ صرح به في ديوان الادب

واخباره

واخباره ومحاسنه كثيرة ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه ابو بكر الصولي  
ورثه على الحروف ووجهه ايضا على بن حمزة الاصماني ولم يربطه على الحروف  
بل على الاوضاع كما صنع بشعر ابي تمام  
ولبحترى ايضا (كتاب حماسة) على مثال حماسة ابي تمام وله (كتاب معاني  
الشعر) وكانت ولادته سنة ست وقيل خمس ومائتين وقال ابن الجوزي وتوفي  
وهو ابن ثمانين سنة (وقال) الذهبي ابن بضع وسبعين سنة وقيل توفي في السنة  
التي قبل هذه وقيل في التي بعدها وقيل في سنة ست وعشرين وقال الخطيب كان  
يكنى ابا الحسن واباعادة فاشهر عليه في ايام التوكل ان يقتصر على ابي عبادة  
فانها اشهر فعقل (قال) ابن خلكان في تاريخه واهل الادب كثير اما يشلون عن  
قول ابي العلاء الممرى (وقال) الوليد النعماني بن بشار واطا شرب الوحش من  
تمر البنع فيقولون من هو الوليد المذكور وان قال النعمان ليس بشعر ولقد  
سألتني عنه جماعة كثيرة والمراد بالوليد هو البحتري المذكور وله قصيدة  
طويلة منها

وعبرتني سجال الدم جاهلة • والبنع غير بان ما في فرعه نمر  
وهذه البيت هو المشار اليه في بيت الممرى

سنة خمس وعشرون ومائتين

(وفيها) وثب صالح بن مدرك الطائي في طي فاتبوا الركب المراتي وبدعوا  
وسبوا النساء وراح للناس ما قيمته الف الف دينار  
(وفيها) مات الامام الحبري واسحاق ابراهيم بن اسحاق ابن بشر الحاربي  
الحافظ اخذ الاثمة الاعلام وله سبع وعشرون سنة سمع ابا نعيم وعثمان  
وطبقتهما ووقفه على الامام احمد وبرع في العلم والعمل وصنف التصانيف الكثيرة

وهو واقفا ابي اسحاق الحاربي سنة خمس وعشرون ومائتين

وكان يشبه بأحمد بن حنبل في وقته \*

﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي امام اهل النحو في زمانه صاحب المصنفات النافعات أبو العباس المبرد محمد بن يزيد الأزدي البصري \* اخذ عن أبي عثمان الملقبي وأبي حاتم السجستاني وتصرف للاشتغال ببنداد وكان وسيا مليح الصورة فصيحاً مفوهاً اخباراً علامته ثقة أما ما في النحو والألف (وله) التأليف النافعة في الأدب منها (كتاب الكامل) ومنها (الروضة) و(المقتضب) وغير ذلك \* وأخذ عنه غطويه وغيره من الأئمة وكان المبرد المذكور وأبو العباس الملقب بشلب صاحب كتاب الفصيح عالمين فاضلين متماصرين قد فتنهم بها تاريخ الأدباء (وفيها) يقول بسض أهل عصرها وهو أبو بكر بن أبي الأزهر أبا تامن جلتها قوله \* ﴿شعر﴾

يا طالب العلم لا تجهان \* وعديا لمبرداو ثلب  
تجصدت هذين علم الورى \* فلاتك كالجمل الاجرب  
علوم اخلاقي مخزونة \* هذين في الشرق والغرب  
قالوا كان المبرد محب الاجتماع شلب المناظرة والاستكثار من ذلك وكان ثلب يكره ذلك ويمتنع منه \*

﴿وحكى﴾ أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الثقفي الموصلي قال قلت لأبي عبد الله الدينوري ختن ثلب لم يأت ثلب الاجتماع بالمبرد فقال لا لأن المبرد حسن البارة حلوا الإشارة فصيح اللسان وثلب منهج مذهب الملقين فإذا اجتمع في محفل حكيم للمبرد على الظاهر إلى أن يعرف الباطن وكان المبرد كثير الأمل إلى حسن التولد \*

﴿وحكى﴾ عن بعضهم أنه رأى المبرد في المنام وجرى له معه قصة عجيبة وذلك

انه كان عنده (كتاب الكامل) للمبرد و (كتاب المقد) لابن عبدربه وهو مطالع  
فيها قال فرأيت في المقدي فصل ترجمته قوله ما غلط فيه على الشراء وذكر  
ايضا فاسبب اصحابها الى الغلط وهي صحيحة وانما وقع الغلط ممن استدرك  
عليهم لعدم اطلاعه على حقيقة الامر فيها ومن جملة من ذكر المبرد فقال ومثله قول  
محمد بن يزيد النحوي في كتاب الروضة وردة على الحب بن هاني يعني  
ابا نواس في قوله ﴿

وما لي بكرين وأبل عصم • الا بجمعا لها وكاذ بها  
﴿ فزعم ﴾ انه بجمعا لها رجلا ولا يقال في الرجل جمعا وانما اراد دفعه بضم الدال  
وقبح التين للنجمة البجلة وصجل في بكر وبما يضرب المثل في الحق هذا كلام  
صاحب المقد وقرضه ان المبرد نسب ابا نواس الى الغلط بتوجهه انه قصد حقيقة  
بفتح الماء والباء للوحدة والنون المشدود والقاف وبه يضرب المثل في الحق  
فيقال الحق من هبة ولم يقصده وانما قصد المرأ المذكورة فالتلط حيث من  
المبرد لان من ابي نواس قال فلما كان بدليل فلا تل من وقوفي على هذه القائمة  
رأيت في المنام كأنني انا قد طعنا الظير فلما فرغنا من الصلوة قمت لا اخرج فرأيت  
شخصا واقفا يصلي فقال لي بعض الحاضرين هذا هو العباس المبرد فجئت اليه  
وقدمت الي جانب انظر فراغه فلما فرغ سلحت عليه قلت له انما في هذا الزمان مطالع  
في كتابك الكامل فقال لي رأيت كتابي الروضة قتل لا وما كنت رأيت قبل ذلك  
فقال ثم حتى اريك اياه وصعدني الى بيته فرأيت فيه كتابا كبيرا قصد ففتش عليه  
وقدمت انا ناحية عنه فاخرج منه مجلدا فدفعه الى قفصه وتركه في عجري  
ثم قلت قد اخذوا طيوك فيه فقال اي شيء اخذوا قلت انك نسبت ابا نواس  
الى الغلط في البيت الثاني وانشد به اياه فقال نعم غلط في هذا قلت انه لم يغلط

بل هو على الصواب وتسبوك الى النطق بظبطه فقال وكيف هذا فرقه ما قاله صاحب المقدمه فوض على رأس سبائه وبقي باهتا ينظر الي وهو في صورته خجلان ولم ينطق بشئ ثم استيقظت من منامي وهو على تلك الحال قال ولم اذكر هذا المنام الا لثرايته •

﴿ وحكى ﴾ أنه دخل على المبرد رجل فاراد القيام فقال انشدك الله ابابالباس ان قمت قال فلم اخب اقيامي وانشده • (شعر)

اذا ما بصرنا به مقبلا • حللنا الحبا واتدرنا القياما

فلا تنكرونا قياي له • فان الكرام يحل الكبر اما

﴿ وكانت ﴾ ولادة المبرد يوم الاثنين سنة عشر و قبل سبع و مائتين و توفي يوم الاثنين سنة خمس و قيل ست و مائتين فلما مات نظم فيه وفي ثلب ابن الملاف • (شعر)

ذهب المبرد وانقضت ايامه • وليد حين اثر المبرد ثلث

بيت من الاثاب اصبح نصفه • حزبا وبقي بيت تلك سيخرب

فايكول الماسلب الزمان ووطنوا • الدهر انفسكم على ما يسلب

وترودوا عن ثلب فيكأس ما • شرب المبرد عن قريب يشرب

وازي لكم ان تكتبوا اقامته • ان كانت الاقاس مما يكتب

﴿ قلت ﴾ وهذا الاتفاظ جيما لفظه لا لفظ بيت تلك سيخرب فاني ابدانه

من قوله ليتها فسيخرب كراهة لادخال التمام في سيخرب وان كان بما يتجاوز

فيه فان وزن لفظه نحو قوله زيد قائم وابره فيقوم ووزان لفظي قائم زيد

واخوه سيقوم وهذا هو الجائز على قاعدة القافية والرجل والمرأف لذلك ووزان

للمنسوب اليها الحق قيل لان الرجل شرده بير فقال من جاء به فله بير ان قيل



له انجل في بغير سمرن فقال انكم لا تعرفون حلاوة الوجدان فنسب الى الحق لهذا السبب فصار به الاشار واكتب بذلك اشتهاروا وشهدوا على ذلك بما ائرت حذفه اختصارا واما المرأة فبسبب نسبتها الى الحق اتم اولدت فصاح المولود فقالت لامرأة افتتح الجمر فاه فقالت المرأة نعم وينسب اياه فصارت، مثلا والجعر يفتح الجيم وسكون الدين المهمة وهو في الاصل روث كل ذي غلب من السباع وقد يستعمل في غيرها بطريق التجوز فظنت بجعلها ولدت انه قد خرج منه المتاد فلما استهل المولود صجبت من ذلك وسألت عنه وكان ذلك سبب نسبتها الى الحق وكانت مزوجة من بني النبرين عمرو بن نميم فبنو النبرين يدعون لذلك بني الجمره قال ابن خلكان وهذا كله وان كان خارجا عن المقصود لكنها فوائد غريبة فاحيت ذكرها •

﴿ وفي السنة ١١١١ المذكورة ظهر بالبحرين ابو سعيد القرمطي وقويت شوكته وانضم اليه جميع من الاعراب والزنج والاصوص حتى نقم امره وهزم جيوش الخليفة مرات فعات وافسد وقصد البصرة فحاصنها المستد قبل وذبح ابو سعيد المذكور في حمام بقصره وخطفه ابنه ابو طاهر وهو في الحقيقة ابو النجس القرمطي الذي اخذ الحجير الاسود ولم يرجع الا بعد سنين كثيرة • وقيل بعد عشرين سنة •

﴿ وفيها ١١١٢ توفي علي بن عبد العزيز ابو الحسن النعماني المحدث بمكة وقد جاوز التسعين • سمع ابا انهم وطبق وعم البنوي عبد الله بن محمد •

﴿ سنة ست وعائين ومائتين ﴾

﴿ فيها ١١١٣ وقيل في التي قبلها وقيل في التي بعدها توفي الشيخ الكبير السارف بالله الشيرازي ابو سعيد احمد بن عيسى الخراز من اهل بغداد صاحب ذا الثوب

ابو سعيد الطراز • ابو الحسن النعماني • سنة ست وعائين ومائتين •

واباصداقه للتمسرى والسرى وبشر اوغيرهم قال رحمة الله عليه كل باطن يخافه ظاهره فهو باطل وقال رأيت اليس في النوم وهو يمر عني ناحية فقلت تمال فقال اى شىء اعمل بكم انتم طرحتم عن قوسكم ما اخادع به الناس قلت وما هو قال الدنيا قايماولى عني التفت الي وقال غير ان لي فيكم لطيفة قلت وما هي قال صعبة الاحداث وقال صحبت الصوفية ما صحبت فاقوم بنى وينهم خلاف قالوا لم قال لاني كنت معهم على نفسى وقال مررت بشاب بيت في باب بنى شية ونظرت في وجهه فبعم قلت يا جبي احبوة بعد الموت فقال اما علمت يا اباسيدان الاحياء احياء وانما يغفلون من دار الى دار قيل وهو اول من تكلم في علم الفناء والبقاء (وقال) الجنيد لو طال البقاء نال حقيقة ما عليه ابو سعيد انما ازلنا وكان قبل ليمض للشايعات اباسيدان لراى كان كبير التواجد عند الموت فقال لم يكن يسع ان طير روحه اشتياقا وكان منى الله تعالى عنه يشدا يا نوح جتاه

﴿ شعر ﴾

فاجسادهم في الارض قتلى بحجة • وارواحهم في الحبب نوحا على تسرى  
قلوبهم جوار الله بمسكن • به اهل ود الله كالانجم الزهر  
فامر سوا الا برب حبيبهم • وما خرجوا عن مس بون ولا ضرر  
﴿ وفي سنة الست ﴾ المذكورة توفي محمد بن وضاح محدث قرطبة الامام الحافظ وقيل في التي قبلها

﴿ ستسبع وثمانين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ قصدت على ركب العراق في رجوعه من الحج لياخذنه كالامام الماضى وكانوا في ثلاثة آلاف ولهمير الحاج ابو الاغر فاقوم يوم اول ليلة والجمع التتال ويجدلت الابطال ثم ايداه الله الوفد وقتل رئيس على صالح بن

مدرك وجماعة من اشراف قومه واسر خاني وانهزم الباقون ثم دخل  
الركب بالاسراء والروث على الراح فناداه

وفيا) سار المباس الذوى في سكر فالتقى القرمطي فامر المباس وانهم عسكره وقيل بل اسر سائر السكر وضربت رقابهم واطلاق المباس وحده فحاء الى المتضرر رسالة القرمطي ان كف عنا واحفظ حرمتك

وفيه توفي الامام الحافظ ابو بكر بن عمرو بن حاصم الضحاك الشيباني البصري قاضي اصبهان صاحب المصنفات وابو سعيد المروزي الحافظ شيخ امرأة ومحدثها وزاهدها

(سنة ثمان وعشرين ومائتين)

﴿ فیما ﴾ توفي مفتی بنداد الفقیہ الامام ابو القاسم عیّان بن سعید البغدادی  
الانطاکی صاحب المزی فی وهو البی نشر مذہب الشافعی ببغداد وعلیه ھم  
ابو الباس ن شریح

(وفيها) توفي الحاسب الحكيم ثابت بن قرة الحراني كان في مبتدأ أمره صديقا بحران ثم انتقل الى بغداد واشتغل بالوم الاوائل فعمل فيها وبرع في الطب وكان الغالب عليه القسافة \* وله تواليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تاليفا وهذا (كتاب اقليدس) الذي عربيه حنين بن اسحاق البسادي ونسخه واوضح مفهومها كان مستعجلا وكان من اعيان عصره في القضاء وجرى بينه وبين اهل مذهبه اشياء انكروها عليه في المذهب فرفوه الى رئيسهم فانكروا عليه مقاتله ومنه من دخول الميكل قناب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلك المقالة فنصحه من الدخول الى المجمع فخرج من حران فلما قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعا الى

وفاقی ایگریٹر عاصم الشیالی

بنداد اجتمع به فرآه فاضلا فصيحاً فاستصحبه الى بغداد فاولدها اولاداً وكان له ولد سمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من حذاق الاطباء ومقتدى اهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة للسرى الشاعر فاصاب الحامية فعمل فيه اياماً وهي احسن ما قيل في طبيبه •

هل لاله سوى ابن قرة شافي • بعد الاله وهل له من كافي  
احيي لنا رسم الملا سفة الذي • اودى وارضع رسم طبه في  
مثلت له قارورتي فرأى بها • ما اكن بين جوانحي وشفي  
يبدوله الداء الخفي تكابدا • لاسين بصرا من غدیر الضافي  
﴿قلت﴾ وقد ذكر في اياته يتاطن فيه حيث قال وبش ما قل •

فكانه عيسى بن مريم فاطماً • بهب الحياة بايسر الاوصاف  
﴿ومن﴾ حفدة ثابت المذكور ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة وكان  
ببغداد في ايام معز الدولة ابن باويه وكانت طبيبا على السائيل يقرأ عليه  
كتب ترمطوط وجالينوس وكان فككا للمعاني سلك مسلك جده في نظرية  
الطب والهندسة وجميع الصناعات الرابضة للقدمات وما يشتمل عليه القاسفة  
• وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وقد قيل ان الايات المذكورة  
اولا من نظم الزنجي السري عملها فيه واقفه سبحانه وتعالى اعلم والحراني نسبة الى  
حران وهو مدينة مشهورة بالجزيرة • وذكر ابن جرير الطبري في تاريخه  
ان هارون عم ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم عمرها فسيت باسمه ثم لها  
عربت فقيل حران وهارون المذكور ابوسارة زوجة ابراهيم عليه السلام وكان  
لابراهيم اخ يسمى هارون ايضا وهو ابو لوط صلوات الله على نينا وعليه وعلى  
جميع النبيين - قال في الصحاح حران اسم بلد وهو فصال ويجوز ان يكون

فلان فالنسبة اليه عمر ناني على غير قياس والقياس حراي على ما عليه العامة

﴿ سنة تسع وعمانين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي المنتصد أبو العباس أحمد بن الوفاق وولي عهد المسلمين أبو أحمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المنتصم العباسي تغير مزاجه من افراط الجماع وعدم الحمية في مرضه

﴿ قلت ﴾ وقد ذكرت في آخر المجلد الثاني من كتاب المرهم شيئا مما جرى له في مرضه المذكور وما عولج به وما لاقى بداخر اجه من التورالو قد يحطب الزيتون ولم يكن في اللبث فيه ولا في ترك العود اليه بصور من اجل اشتداد الحر فيه والبرد عند الخروج منه فلما اعيد فيه لان موته الحضور وبيان هذا وغيره اوضحته في الكتاب المذكور وكان شجاعا مهابا حاز ما فيه تشيع

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ جسين بن محمد المتأني النيسابوري صاحب السند والتاريخ

﴿ وفيها ﴾ توفي يحيى بن ايوب العلاف المصري صاحب سعيد بن ابي مرجم والحافظ أبو جعفر صاحب سليمان بن حرب

﴿ سنة تسعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ حاصرت القرامطة دمشق فقتل طائفتهم يحيى بن زكرويه بالزاي في اوله نطفه اخوه الحسين صاحب الشامة فجهز المكتني عشرة آلاف بحورهم عليهم الامير ابو الاغر في الف نفس فدخل حلب وقيل تسعة آلاف ووصل المكتني الى الرقة وجهز الجيوش الى ابني الاغر وجاءت من مصر الساكن الطولونية فجز مسا القرامطة وقتلوا منهم خلقا وقيل بل كانت الوقعة بين القرامطة والمصريين بارض مصر وان القرامطة صاحب الشام انهزم

﴿ سنة تسع وعمانين ومائتين ﴾  
﴿ وفيها ﴾ توفي المنتصد أبو العباس أحمد بن الوفاق وولي عهد المسلمين أبو أحمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المنتصم العباسي تغير مزاجه من افراط الجماع وعدم الحمية في مرضه  
﴿ قلت ﴾ وقد ذكرت في آخر المجلد الثاني من كتاب المرهم شيئا مما جرى له في مرضه المذكور وما عولج به وما لاقى بداخر اجه من التورالو قد يحطب الزيتون ولم يكن في اللبث فيه ولا في ترك العود اليه بصور من اجل اشتداد الحر فيه والبرد عند الخروج منه فلما اعيد فيه لان موته الحضور وبيان هذا وغيره اوضحته في الكتاب المذكور وكان شجاعا مهابا حاز ما فيه تشيع  
﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ جسين بن محمد المتأني النيسابوري صاحب السند والتاريخ  
﴿ وفيها ﴾ توفي يحيى بن ايوب العلاف المصري صاحب سعيد بن ابي مرجم والحافظ أبو جعفر صاحب سليمان بن حرب  
﴿ سنة تسعين ومائتين ﴾

الى الشام مر على الرحبة بقيت نهب وبسني الحرم حتى دخل الاهواز وكان  
 زكرويه القرمطى يكذب ويزعم انهن آل الحسين بن علي رضي الله عنهما •  
 ﴿وفيها﴾ دخل عبدالله اللقب بالهدى القرمطى متكررا والطلب عليه من  
 كل وجه فقبض عليه متولى سلجاسة وعلى ابنه غاربه او عبدالله السبى داعى  
 الهدى فهزمه ومزق جيوشه وجرت بالقرمطى امورها ثلثة واستولى على  
 القرمطى الهدى المتسبب الى الحسين بن علي وكان باطل الاعتقاد وهو الذى بنى  
 المهديّة في القرمطى •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي الحافظ ابو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل  
 الشيباني كان اماما خيرا بالحديث وعلمه مقدما فيه •

﴿سنة احدى وتسعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ نهض جيش من طرسوس فادخلوا في الروم حتى نازلوا اقلية  
 واقتحموها عنوة وقتلوا من الروم نحو خمسة آلاف وغنموا غنيمة لم يسبق لها  
 بحيث بلغ سهم القارس الف دينار واما القرمطى صاحب الشام فمظم خطبه  
 والزم له اهل دمشق عال عظيم حتى نرحل عنهم وعلك حصص وصار الى حماة  
 والمرة فقتل فمظم خطبه وسبى وعطف الى بلبك فقتل اكثر اهلها ثم سار  
 فاخذ سلمة وقتل اهلها قتلوا حتى مات ترك بها عينا تطرف وجاء جيش المكشنى  
 فالتقام بقرب حصص واسر خلقا من جنده وركب هو وابن عمه وآخرو  
 واختار قواكلاهم البرية فروا بدالية بن طروق فانكرم والى تلك الناحية  
 فقررهم فاعترفهم صاحب الشام فمظم الى المكشنى فقتلهم وحرقتهم •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي الامام علامة الادب ابو اليسار من الشهور  
 شلب احمد بن يحيى الشيباني مولاهم الكوفي النحوى صاحب التصانيف

المقيدة انتهت اليه رياسة الادب في زمانه (قال ابن خلكان) في تاريخه قال ابو بكر  
ابن المجاهد المقرئ قال لي ثلث يا ابا بكر اشتغل اصحاب القرآن بالقرآن  
فجازوا واشتغل اصحاب الحديث بالحديث فجازوا واشتغل اصحاب الفقه  
بالفقه فجازوا واشتغل ابا زيد وعمر وقلت شرى ماذا يكون حالى في  
الآخرة قال فانصرف من عنده فرايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تلك  
الليلة في المنام فقال لي اقرأ ابا العباس عنى السلام وقل له انت صاحب العلم  
المستطيل وقال المبدى الصالح ابو عبد الله الرودبارى اراد ان الكلام به بكل  
والخطاب به بحمل وان جميع العلوم مفترقا له (صنف كتاب التفصاه) وهو  
صغير الحجم كثير الفائدة و (كتاب اعراب القرآن) و (كتاب القرامات)  
و (كتاب حدائق النحو) و (كتاب معاني الشعر) وغير ذلك وهي بضعة عشر مصنفا  
وكان امام الكوفيين في النحو واللفظ سميع من ابن الاعرابى والزيهري بن بكار  
وروى عنه الاخفش الاصغر وابن الابارى وابو عمرو الزاهد وغيرهم  
وكان ثقة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق للهجة والرفعة بالعربية ورواية الشعر  
القديم مقدما عند الشيوخ منذهو حديث وكان ابن الاعرابى اذا شك  
في شئ قال له ما تقول يا ابا العباس في هذا بفرازة حفظه قال ابن الاخبارى  
انشد في ثلث •

﴿ شعر ﴾

اذا كنت قوة النفس ثم هجرتها • فلم يلبث النفس التي انت قوتها  
سيئتي بقاء الضب في الماء وكما • يمشى لدى دجومة الليث حوتها  
﴿ قلت ﴾ هكذا حكاه عنه ابن خلكان والذى نرفه (لو كما يمشى بيده  
الفاوز حوتها) وكان سبب وفاته انه خرج يوم الجمعة من الجامع بمصر وكان  
قد لحقه صم لا يسمع الا بعد ثلث شديد فكان في يده كتاب ينظر فيه في الطريق

فصدته فرش فالتفت في هوة فأخرج منها وهو كالمختلط فحمل الى منزله وهو على تلك الحال وهو يتأوه من رأسه فأتى يوم (والشيعاني) نسبة الى شيان حي من بني بكر بن وائل.

﴿ وفيها ﴾ توفي قري اهل دمشق هارون بن موسى المروفي بالاخفش صاحب ابن ذكوان (وفيها) توفي قنبل قاري اهل مكة عبد الرحمن المخزومي مولاهم الملكي.

﴿سنة اثنين وتسعين ومائتين﴾

﴿ فيها ﴾ خرج صاحب مصر هارون بن بخارويه الطولوني عن الطاعة فسارت جيوش الكنتي بحربه ووقعت لهم وقعات ثم اختلف امراء هارون واقتلوا فخرج ليسكنهم فجاهدهم فقتله ودخل الامير محمد بن سليمان قائد جيش الكنتي فقتلك الاقليم واحتوى على الخزانة وقتل من آل طولون بضعة عشر رجلا وحبس طائفة وكتب بالفتح الى الكنتي وقيل ان هارون ثم بالاضى الى الكنتي فامتنع عليه امرأته وسجنوه فاني قتلوه مغبة.

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري الحافظ صاحب السنن ومستند الوقت وقد قرب للمائة او كلها وكان محدثا حافظا عتسها كبير الشأن قيل له لا فرغوا من سماع السنن عليه عمل لهم ما تدة غرم عليها الف دينار وتصدق بجملة منها ولما قدم بغداد اذد حوا عليه حتى حرز عليه بجملة باربعين الفوا زيادة وكان في المجلس سبعة مبلتون كل واحد يبلغ الآخر.

﴿ وفيها ﴾ توفي القري المحدث ادريس بن عبد الكريم.

﴿ وفيها ﴾ توفي محدث واسط الحافظ او الحسين اسلم بن سهل وقاضى القضاة ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفى من القضاة السادة له اخبار

وفاته الا اخفش قنبل قاري اهل مكة

سنة اثنين وتسعين ومائتين

وفاته ابو مسلم صاحب السنن  
وفاته ابو مسلم بن اسلم بن سهل واني خازم



و محاسن ولما حضر كان يقول يا رب من القضاء الى القبر ثم يركى \*  
 ﴿وفيه﴾ توفي الامام ابوالباس محمد بن احمد المروى كان قتيبا بعدنا صاحب  
 تصانيف رحل الى الشام والعراق وحدث عن ابي حفص القلاس  
 بالقاء وطبقت وجهه الله تعالى \*  
 ﴿وفيه﴾ توفي يحيى بن منصور ابو سعيد المروى احدا لاية في العلم والعمل  
 حتى قيل انه لم ير مثله رحمه الله تعالى \*

## ﴿سنة ثلاث وتسعين ومائتين﴾

﴿وفيه﴾ عاثت القرامطة بالشام وقتلوا وسبوا وذبوا (بحوران) (و طبرية)  
 (و بصرة) ودخلوا (الساوة) وطلعو الى (ميت) واستباحوا ماتم وثبت هدم  
 القرة الطخية على زعيمها ابي غانم فقتلوه ثم جمع رأس القوم ذكره جوسعا  
 ونازل الكوفة وقاله اهلها ثم جاء جيش الخليفة فالتفاهم وهزمهم ودخل  
 الكوفة يصيح قومه يا نارات الحسين يبنون صاحب المال الذي من شامة  
 ولذكره \*  
 ﴿وفيه﴾ توفي عبدان بن محمد بن عيسى المروزي وكان قتيبا علامة في

الفتى وغوامضه زاهدا عابدا \*

﴿وفيه﴾ توفي عيسى بن محمد المروزي اللثوي كان اماما في الريه \* روى عن  
 اسحاق بن راهويه وهو الذي رأى بخوارزم المرأة التي بقيت نفا وعشرين سنة  
 لا تأكل ولا تشرب \*

﴿قلت﴾ وذكر الشيخ المشكور الولي المشهور صفى الدين ابن ابي المنصور ان  
 امرأة بجزيرة مصر اشتهت ثلاثين سنة لا تأكل ولا تشرب في مكان واحد لا تألم

﴿وفاته محمد بن احمد المروى﴾  
 ﴿وفاته يحيى بن منصور المروى﴾  
 ﴿سنة ثلاث وتسعين ومائتين﴾

﴿توفي محمد بن عيسى المروزي﴾

﴿وفاته عيسى المروزي﴾

بحر ولا برد (١) •

﴿وفيهما﴾ توفي محمد بن اسد المديني ابو عبد الله الزاهد وقال انه بحاج الدعوة  
ممر اكثر من مائة سنة رحمه الله تعالى •

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ محمد بن عبدوس •

﴿سنة أربع وتسعين ومائتين﴾

﴿وفيهما﴾ اخذ ركب العراق ذكر وبه القرمطى وقتل الناس قتلا ذريعا وحوى  
ما بينته الف الف دينار وملك من الحجيج عشرون الف انسان ووقع البكاء  
والنوح في البلدان وعظم هذا على المكنتى فبث الجيش قتاله فالتقوا فاسر  
ذكر وبه وخلق من اصحابه وكان بحر وحافات واراح الله منه بعد خمسة ايام  
وحمل ميتا الى بغداد وقتل اصحابه ثم احرقوا ونزق اصحابه في البرية •

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ الكبير ابو علي صالح بن محمد الاسدي البغدادي محدث  
ماوراء النهر زل بخارا وليس معه كتاب فروى به الكثير من حفظه وروى عن  
سعدويه والواسطي وعلي بن الجعد وطبقتهم اورد حل الى الشام ومصر والنواحي  
وصنف وخرج وعُدل وكان صاحب نوادر ومزاح •

﴿وفيهما﴾ توفي الامام اسحاق بن راهويه • روى عن ابيه وعلي بن المديني •

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ ابو ب بن يحيى البجلي الرازي محدث الري يوم

(١) اتقول المصحح القاضي محمد شريف الدين القاسمي الحيدري ابادي رايت اي هذا  
ان في خارج بلدة حيدر اباد الدكن كانت امرأة تسمى (زهره ما) اربعين سنة  
جالسة تكون تحت السماء في ثلاثة مواسم يئس الحرا لشديد والبرد الشديد  
والطر الشديد حتى في ستة احدى عشرة وثلاث مائة بعد الاثلاث مطر السماء  
بردا مثل النار نجم خمس عشرة دقائق وهي تحت السماء جالسة على حالتها وهي

﴿وفاته محمد بن اسد المديني﴾

﴿سنة أربع وتسعين ومائتين﴾

﴿وفاته علي صالح بن محمد﴾

﴿وفاته اسحاق بن راهويه﴾

﴿توفي بن راهويه﴾

**عاشورا، وهو في عشر المائة •**

وفيهما توفي الامام احمد الاعلام محمد بن نصر المروزي وكان راسا في الفقه والحديث والعبادة وروى انه كان يقع الثياب على اذنه وهو في الصلوة فيسيل الدم ولا يذبه كان يتصب كانه خشبة \*

وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي كان من اعلم الناس بالاختلاف وصنف كتابا وقال شيعة في القمعة محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندما اماما فكيف نحن اسان وقال غيره لم يك الشافعية في وقتهم مثله.

﴿فيما﴾ توفي الامام موسى بن هارون ابو عمران البغدادي الحافظ كان امام  
وقته في حفظ الحديث وعلمه وقال بعضهم لم رأيت في حفاظ الحديث اعيب  
ولا ادرع من موسى بن هارون \*

(سنة خمس وتسعين ومائتين)

(فیما) توفي الحافظ احدثا كان الحديث ابراهيم بن ابي طالب التيسابوري قال بعضهم انما اخرجت يسابور ثلاثة محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج وابراهيم بن ابي طالب •

(وفيهما) توفي ابراهيم بن معقل فاضى نفسه وعالمها ومعلمها وصاحب التفسير  
والسند وكان بصيرا اماما بالحدیث عارفا بالفتنة والاختلاف وروى الصحيح  
عن البخاری \*

﴿وفيها﴾ توفي الحكم بن ميثم الخزازي القتيبي مصنف كتاب السنة بإسناد  
وكان من كبار الخفية وشافته.

(وفيه) توفي أبو علي بن عبد الله بن محمد الحافظ أحمداً كان الحديث مصنفاً  
التاريخ والعلل •

و وفاتہ محمد بن نصر المروزی کے بعد اس کا بیٹا قاسم بن ابی ہاشم نے

سندھ تحریک و ترقی میں رمانٹین

وفات ابراہیم بن معقل  
و مائین

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِئَةِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَ بِهِ الْمَسْئِلَةَ

﴿وفيهما﴾ توفي المكتفي بالله أبو الحسن علي بن المتضد أحمد بن موفق بن التوكل بن المتصم بن هارون الرشيد الباسي وكان جيلًا وسبيلًا مع الخلفة متدل القامة درى اللون أسود الشعر استخلف بعده أياه وكانت دولته ست سنين ونصف وأولى بعده أخوه المتقدو وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يومًا ولم يل أمر الأمة صبي قبله \*

﴿وفيهما﴾ توفي عيسى بن مسكين قاضي القيروان وقيه المغرب أخذ عن سحنون وعن الحارث بن مسكين وكان أمانًا ورعا خاشعًا متكئًا من القفه والأفكار مستجاب الدعوة يشبه بسحنون في سمته وهدية أكرهه ابن الأغلب الأمير على القضاة فولى ولم يأخذ رزقا وكان يركب حمارا ويستقي الماء لبيته \*

﴿وفيهما﴾ توفي الإمام أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي كبير الشافعية في العراق قبل ابن شريح وكان زاهدا ناسكا كان بابا لسير قاتل الدارقطني لم يكن للشافعية بالعراق أرا أس ولا أروع منه وكان صبورًا على الفقر حدث عن جماعة كثيرة منهم يحيى بن بكير المصري وهو روى عنه جماعة منهم أحمد بن كامل وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا والتقل في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا وهو روى بالاسناد أنه كان يقوت في سبعة عشر يومًا خمس حسابات أو ثلاث حبات فقيل له كيف عملت فقال لم يكن عندي غير هذا فاشتريت بها لقنا فكتبت أكل كل يوم واحدة \*

﴿وذكر﴾ أبو إسحاق الزجاج النحوي أنه كان يجري عليه في كل شهر أربعة دراهم وكان لا يسأل أحدا شيئا وكان يقول تفقت على مذهب أبي حنيفة فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد المدينة عام حججت فقلت يا رسول الله تفقت بقول أبي حنيفة فأحذبه فقال لا فقلت آخذ بقول مالك

ابن انس فقال خدمته ما وافق سنتي قلت فآخذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله  
الا انه اخذ بسنتي ورد على من خالفها قال فخرجت في ارمهه الرويالي مصر  
وكتبت كتب الشافعي هكذا ذكره جماعة من اهل الطبقات والتواريخ منهم  
الشيخ الامام ابو اسحاق الشيرازي والقاضي الامام ابن خلكان •  
﴿ وقال ﴾ الدارقطني هو ثقة ما، ون ناسك وكان يقول كتبت الحديث تسعا  
وعشرين سنة •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلى احدا المحدثين الكبار  
بنيسابور له تصانيف موجودة ورحلة واسعة •

### ﴿ سنة ست وتسعين ومائتين ﴾

﴿ فيها ﴾ مات ابن المنزومات غنوا وذلك له لما دخلت هذه السنة والملا  
يستمعون للمقتدر ويتكلمون في خلافة فائق ملائمة على خله وخطبوا بعبادته  
ابن المنز قاجاب بشرط ان لا يكون فيها حرب وكان رأسهم محمد بن داود  
الجراح واحمد بن يعقوب القاضي والحسين بن حمدان واقفوا على قتل المقتدر  
ووزير البساس بن الحسين وقتل الامير فلما كان عاشر ربيع الاول ركب  
الحسين بن حمدان والوزير والامراء فشدوا على الوزير فقتله فانكر قتله  
فطفت على فانك فالحقه بالوزير ثم ساق ليثا بالمقتدر وهو يلعب بالصوالة  
فسمع الهبة فدخل الدار واغلقت الابواب ثم نزل ابن حمدان بدار سليمان بن  
وهب واستدعى ابن المنز وحضر الامراء والقضاة سوى خواص المقتدر  
فيا سيوه واقبوه الغلب باقه وقيل الراضى باقه وقيل المرتضى باقه فاستوزر ابن  
الجراح واستجيب عن الخادم وقتلته الكتب لخلافته الى البلاد وارسلوا الى  
المقتدر ليتحول من دار الخلافة ولم يكن معه غير مونس الخادم ومونس الخالزن

﴿ سنة ست وتسعين ومائتين ﴾

﴿ سنة ست وتسعين ومائتين ﴾

وسأله الأمير ونحسبوا وأصبح الحسين بن حمدان على محضرهم فرموا  
بالشباب ونأجوا وزلوا على خيمته وقصدوا ابن المعتز فأنهزم كل من حوله  
وركب ابن المعتز فرسا ومعه وريه وصاحبه وقد شهر سيفه وهو ينادي معاشر  
العامة ادعوا الخليفة فكم وقصدوا ابن المعتز بها امره فلم يبقه كثيرا حتى وجدل  
فنزله عن فرسه فدخل دارا بن الجصاص واختفى وزيره ووقع النهب  
والقتل في بغداد وقتل جماعة من الكبار واستقام الامر للمعتز ثم اغتلب ابن المعتز  
وقتل سراسله المقتدر الى مونس الخادم فقتله وسلمه الى اهله ملقوا في كساء  
وصود ابن الجصاص وقام بأداء الخلافة الوزير ابن القرات ونشر العدل  
واشتغل المعتز باللبس

وقاما الحسين بن حمدان فاصلى امره وبث الى بعض الولايات وابن المعتز  
المذكور وهو ابو العباس عبد الله بن المعتز بن التوكل بن المتصم بن هارون  
الرشيد العباسي اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس ثعلب وغيرها  
وكان اديبا بليغا شاعرا بطبوعا مقتدرا على الشعر قريب الماخذ سهل اللفظ جيد  
الترجمة حسن الابداع للمعاني غلظا للماء والادباء ممدودا من جنتهم الى ان  
جرت له الكاتبة المذكورة في خلافة المعتز وله من التصانيف (كتاب الزهرة  
والرياض) و (كتاب مكاتبات الشعر) و (كتاب الجوارح) و (كتاب الصيد)  
و (كتاب السرقات) و (كتاب اشعار الملوك) و (كتاب الآداب) و (كتاب  
حلى الاخبار) و (كتاب طبقات الشعراء) و (كتاب الجامع في العلم) و (كتاب  
فيه ارجوزة في ختم الصبوح) ومن كلامه البلاغة الباطن الى المعنى وكان يقول  
لو قيل لي ما احسن شعر ترفه لقلت قول العباس بن الاحنف (في شعر)

قد سحب الناس اذيال الظنون منا • وفارق الناس فينا قولهم فرقا

فكاذب

— كتاب الجامع في التناهد

فكاذب قدمي بالظن غير كم • وصادق ليس يدري أنه صدق  
ورثناه على بن محمد بن بسام بقول •

فقد دركه من ميت بمضقة • ناهيك في العلم والآداب والحسب  
ما فيه لو ولا لولا فتقصه • وإنما ادركته حرفة الادب  
ولا بن النواشمار راقته وتنبهات فاقته من ذلك قوله (شعر)

كأن ضوء الصبح يستجل الدجى • نظير غرابا ذات قوادح جون  
يضي بالجون بفتح الجيم الايض ويطلق على الاسود ايضا لانه من اسماء  
الاضداد تشبه ظلام الليل حين يظهر فيه ضوء الصباح باختصاص الثريا ثم  
شرط ان يكون قوادحها ايضا لان ذلك الياض يقع من الظلمة في حواشيا  
من حيث يلي مظلم الصبح وعموده ولمع نوره بتخيل منها في العين كشكل قوادح  
ياض وجعل ضوء الصبح قوة ظهوره ودفعه لظلام الليل كانه يدفع الدجى  
ويستجله ولا يرضى بان يتمهل في حركته •

﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي المحدث ابو جعفر محمد بن حماد

﴿وفيهما﴾ توفي احمد بن يعقوب القاضي احدث من قام في خلق القندر احتسابا  
ذبح صبرا •

﴿وفيهما﴾ توفي محمد بن داود بن الجراح الاخباري العلامة صاحب الصفات  
وكان واحد زمانه في معرفة ايام الناس

﴿سنة سبع وتسعين ومائتين﴾

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ ابن الحافظ محمد بن احمد بن زهير بن حرب  
كان ابو يستعين به في تصنيف التاريخ •

﴿وفيهما﴾ توفي الشيخ الكبير البارف باقر الشير امام السالكين وقدة

﴿سنة سبع وتسعين ومائتين﴾ وفاة احمد بن يعقوب  
﴿وفاته﴾ محمد بن احمد بن داود بن محمد بن داود بن محمد بن حماد

المارقني أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي شيخ الصوفية أحد الخمسة المقتدى بهم في زمانهم الجامعين بين علم الباطن والظاهر صاحب التصانيف في الطريقة كبير الشأن في أسرار الحقيقة \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الإمام البارع محمد بن داود بن علي الأصم بهائي المروف بالظاهرى الفقيه أبو بكر أحد أذكيا عزمانه صاحب كتاب الزهرة تصدى للاشتغال والفتوى كان فقيها أديبا شاعرا ظريفا وكان يناظر أبا العباس بن شريح وسياتي ذكر شئ من ذلك في ترجمة ابن شريح \*

﴿ ولما ﴾ توفي أبوه داود جلس في حلقة وكان على مذهبه فاستصغروه فدرسوا إليه رجلا وقالوا له عن حد السكر فساله متى يكون الإنسان داخل في حد السكر ان فقال اذا ضربت عنه الهموم وماج بسره المكتوم فاستحسن من ذلك وعلم موضعه من العلم \*

﴿ قلت ﴾ وهذا الذى ذكره في حد السكر هو الذى نقله اصحابنا عن الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه وان اختلفا في بعض الانظ والعبارة فبارة الشافعى انه الذى اختلف كلامه المنظوم وانكشف سره المكتوم \*

﴿ وروى ﴾ الشيخ الامام ابو اسحاق بسنده في الطبقات ان ابن داود المذكور جاءته امرأة فقالت له ما تقول في رجل له زوجة لاهو يسكرها ولا هو يطلقها فقال اختلف في ذلك اهل العلم فقال قاتلوا تومر بالصبر والا احتساب وتبث على التعلاب والا كنساب وقال قاتلون يومر بالانفاق ولا يجمل على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبتك ولست بسطان فامضى ولا قاض فانضى ولا زوج فارضى فانصرفت ولم تفهم جوابه \*



﴿وصنف﴾ ابن داود كتابه الزهرة المذكور في عنقوبات شبابه وهو  
مجموع ادب اتى فيه بكل غريبة ومادة وشعر رائع

﴿واجتمع﴾ يوما هو وابو العباس بن شريح في مجلس الوزير ابن الجراح  
فتناظر افي الابلاء فقال له ابن شريح انت تقول من كثرت لخطاه دامت  
حسراته ابصر منك بالكلام في الابلاء فقال له ابن داود لئن قلت ذلك فاني  
اقول • ﴿شعر﴾

ازه في دروس المحاسن مقلتي • وامنع نفسي ان تنال محرمها  
واحمل من ثقل الهوى مالوانه • يصب على الصخر الاصبهم يوما  
وينطق طرفي عن مترجم خاطري • فلو لا اختلاسي رده لتكلمنا  
رايت الهوى دعوى من الناس كلهم • فان ارى حيا ضيحا مسلما  
﴿فقال له﴾ ابن شريح ولم تفر علي ولو شئت انا ايضا لقلت •

﴿شعر﴾

ومسامر بالفتح من لخطاه • قدبت امنه لذيذ سنااته  
ظنا بحسن حديثه وغنااته • واكبر العظمت في وجناته  
حتى اذا ما الصبح لاح عموده • ولي بخاتم ربه وبراته  
﴿فقال﴾ ابن داود تحفظ الوزير عليه ذلك حتى قيم شاهدي غدا انه دلي بخاتم  
ربه فقال ابن شريح يلزمني في ذلك ما يلزمك في قواك • ﴿شعر﴾  
ازه في دروس المعاسن مقلتي • وامنع نفسي ان تنال محرمها

﴿فضحك﴾ الوزير وقال لقد جئتم ظرفا ولطفافها وعلمائهم •

﴿قلت﴾ فان اعترض معترض وقال لا يلزم ابن داود ما ادعاه ابن شريح في قول  
ابن داود (ازه في دروس المعاسن مقلتي) البيت لان الروض الحقيقي لا يلزم

بالنظر اليه ان كتاب محرم قلت القرينة دال على انه لم يرد بالروض  
حقيقته وانما اراد الاستمارة المجازية والشاهد عليه قوله في عجز اليت (وامنع  
نفسى ان مثال محرما) وهو مفهوم ايضا من صدر اليت اعنى قوله روض  
المحاسن فاضاف الروض الى المحاسن •

﴿وكان﴾ ابن داود المذكور عالما في الفقه وله تصانيف عديدة منها (كتاب  
الوصول الى المعرفة الاصول) و (كتاب الانذار) و (كتاب الاغذار) و كتاب  
الاتصار) على محمد بن جرير وعبد الله بن سرسير وعيسى بن ابراهيم الضمير  
وغير ذلك •

﴿وفي﴾ رحمه الله يوم الاثنين تاسع شهر رمضان من السنة المذكورة وعمر  
اثنان واربعون سنة • وفي يوم وفاة توفى القاضي يوسف بن يعقوب الازدى •  
﴿قلت﴾ ونقل ابن خلكان عنه حكاية لا يصح فاه قال ويحكى انه لما بلغت  
وفاة ابن شريح كانت يكتب شيئا فلقى الكرامة من يده وقال ما كنت  
احث نفسي واجهزها على الاشتغال المناظرة ومقاومته فان ظاهر هذا اللفظ  
ان ابن داود هو الذي بلته وفاة ابن شريح فقال هذا القول وهذا لا يصح لان  
ابن شريح مات بمدة في سنة ست وثلاث مائة اللهم الا ان يكون اسقط  
الكتاب من اللفظ شيئا اعنى قال قلت وفاته باثبات التاء قبل الهاء فاقطعها  
الكتاب ومع هذا فهو يسيرا ايضا كونه يقتضى ان الامام المتعجب الملقب بالبار  
الاشهب ابا العباس بن شريح ما كان يصنف المناظرة ابن داود الظاهري  
نعم يحكى عنه انه لما مات تأسف كيف تاكل الارض مثله واقفا علم بذلك •  
﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفى الحافظ ابن الحافظ محمد بن عثمان بن ابي شية •  
﴿وفيها﴾ توفى القاضي يوسف بن يعقوب كما تقدم •

وفاته محمد بن عثمان بن يوسف الثاني

## ﴿سنة ثمان وتسعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي السيد الجليل الشيخ العارف محمد بن مسروق الطوسي  
استاد الجنيد.

﴿وفيها﴾ توفي استاد الطريقة وحامل لواء الحقيقة سيد الطائفة تاج العارفين  
قطب العلوم أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريري الخزاز باطاء المعجبة  
والزاي المشددة المكررة قدس الله تعالى روحه (وقيل) سنة سبع وقلبت  
صاحب خاله السري السقطي والحارث بن أحمد الحاسبى وغيرهما من جلة  
الشايع وعمن صحبه من جلة الائمة واعلام الائمة ابو العباس بن شريع الفقيه  
الشافى المنتخب فى العلوم المقصم للخصوم كان اذا تكلم فى الاصول والتروع  
بكلام يجب الحاضر بن يقول لهم اتدرون من اين لى هذا هذا من بركة  
محلى الى القاسم الجنيد.

﴿واصل الجنيد﴾ من نهاوند ومولده ومنشأه العراق وكان شيخا وفتى  
وفريد عصره وكلامه فى الطريقة واسرار الحقيقة مشهور ومدون نفقه على ابي  
نور صاحب الامام الشافى وقيل بل كان فقيها على مذهب سفيان الثوري  
وسئل عن العارف من هو فقال من نطق عن شركه وانت ساكت وكان  
يقول مذهبنا هذا يدب بالاصول والكتاب والسنه.

﴿وروى﴾ يوم اوفى يده سبعة قيل له انت مع شرفك تاخذنى يدك سبعة  
فقال طريق وصلت الى ربى لا افارقه وقال قال لى خالى السرى تكلم على الناس  
وكان فى قلبى حشة من الكلام على الناس فاني كنت اتهم نفسى فى استحقاق  
ذلك فرايت فى المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ليله الجمعة  
فقال لى تكلم على الناس وايت باب السرى قبل ان اصبح فدفقت الباب

﴿سنة ثمان وتسعين ومائتين﴾  
﴿وفاته الشيخ محمد بن مسروق﴾  
﴿وفاته الشيخ الجنيد﴾

فقال لي لم تصدق حتى قيل لك تصدقت في غدا لناس بالجامع وانتشر في الناس انه الجنيد قد يتكلم على الناس فوقف على غلام نصراني متكرر اوقال ايها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فاطرقت ساعة ثم رفعت رأسي وقلت له اسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم الغلام.

﴿قلت﴾ والناس يتقدون ان في هذا للجنيد كرامة واقول فيه كرامتان (احداها) اطلاعه على كبر النلام (والثانية) اطلاعه على انه يسلم في الحال وكل ذلك باطلاع الله تعالى له تهنيلا واسكراما وتخصيما وانسانا وان لم يكن ذلك مطردا فقد يعطى الكرامة المفضول ويمنع الفاضل. وعن ابي القاسم البغيتي انه قال ما انتفعت بشيء انتفاعي بايات سمعتها قيل له وما هي قال مررت ابدوب القرطين فسمعت جارية تغني من دار فانتعت لها فسمعتها تقول.

### ﴿شعر﴾

ان قلت ابدي المجرى حل البلا \* تقولين لولا المجرى لم يطب الحب  
وان قلت هذا القلب احرقه الهوى \* تقول الهوى الذي تشرق القلب  
فصفت وصيحت فبيننا انا كذلك اذا انا بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا  
يا سيدى قلت ما سمعت فقال اشهد انها هبة مني لك فقلت وقد قبلتها وهي حرة  
لوجه الله تعالى ثم دفنتها لبض اصحابا بالباط فولدت له ولدا نبلا ونشأ احسن  
شرو وجع على قميه ثلاثين حجة على الوحدة.

﴿واخبار﴾ الجنيد كثيرة ومناقبه شهيرة وسيرته حميدة وكراماته عديدة (قيل) توفي آخر ساعة من امره الجمعة وقيل غير ذلك ودفن بالشويزية عند خاله السري وكان عند موته قد ختم القرآن ثم ابتداء بقراءته فقرء سبعين آية من البقرة

ثم مات وانما قيل له الخراز لانه كان يسلم الخزوانما قيل له القواريري لان اياه  
كاتب قواريري يا \*

قلت وذكر بعض الشايخ المصنف عبد الله بن سعيد بن كلاب كتابه الذي  
رد فيه على جميع المذاهب قال هل بقي احد قيل له نعم بقي طائفة يقال لها الصوفية  
قال هل لهم من امام يرجعون اليه قيل نعم الاستاذ القاسم الجنيد فارسل اليه  
فسأله عن حقيقة مذهبه فرد عليه الجنيد الجواب بان مذهبنا افراد القدم عن  
الحدث ومهران الاخوان والاوطان ونسيان ما يكون وما كان فلما سمع ان  
كلاب هذا الجواب تحبب من ذلك وقال هذا شيء او قال كلام لا يمكن فيه  
المنظرة ثم حضر مجلس الجنيد وسأله عن التوحيد فاجابه بعبارة مشتملة على  
مدارف الاسرار والحكم فقال اعد علي ما قلت فاعاده لانتك العبارة فقال هذا  
شيء آخر فاعاده علي فاعاده بعبارة اخرى فقال ما يمكننا حفظ ما تقول فاسأله  
طينا فقال لو كنت اجريه كنت امليه فقال فضله واعترف بطوشاه قلت والى  
قوله لو كنت اجريه كنت امليه اشرت على لسان صاحب الحال الجاري على  
لسانه كلام بنير اختيار على طريق التنزل بسلمى وبشبهها حيث اقول حاكيا  
لكلام شيخنا قدس الله تعالى روحه في حال غيبته بالحال الوارد عليه \*

### ﴿شعر﴾

وما قلت قولا غير اني اعرتها \* لساني قاومت لاهوي يتكلم  
فاخر ادها منها علمت وعندما \* شكرت جليسى شرها منه بلم  
اعني بلم الجليس السر الجاري على لسان التكلم واسطة الهوى المشار اليه بالتكلم  
من جهة المحبوب المكني عنه سلمى تسم \*

﴿ذروني﴾ عن بعض الشايخ الصوفية الملقاه قال قال لي الكبي من كبار

ائمة المنزلة رأيت لكم شيئا بعد ادب قال له الجني دمارأت عيني مثله كانت  
الكتبة يحضره ولا فاعظه والقلاسة لدهة كلامه والشعراء لقصاحته والتكلمون  
لما فيه وكلامه ناء عن فهمهم وكان رضى الله تعالى عنه من صغره منطلقا بالمارف  
والحكيم حتى ان خاله السرى - مثل عن الشكر والجنيذ بلعب مع الصغار فقال له  
ما تقول يا غلام فقال الشكر ان لا تستين بنعمة على ما صبه فقال السرى  
ما اخبرني عليك ان يكون حفظك في لسانك قال الجنيذ فلم ازل خاتما من قوله  
هذا حتى دخلت عليه يوما وجئت بشيء كان محتاجا اليه فقال لي ابشر فاني  
دعوت الله عز وجل ان يسوق لي ذلك على يد من تلج اوقال موفق اللهم اننا نسألك  
التوفيق ونموذيك من الخذلان والتوفيق بمجاهديك الكريم عليه افضل  
الصلوة والتسليم.

﴿وعن﴾ الاستاذ ابي الفاسم المذكور انه قال دخلت الكوفة في بعض  
اسفاري فرأيت دار البض الرءوساء وقد سف عليها النسيم وعلى بابها عيد  
وقلمان وفي بعض روايتها جارية تننى وقول ﴿شعر﴾

الايداد اربايد خللك حزن \* ولا يبيت بساكنك الزمان  
فتم الدار انت لكل ضيف \* اذا ما الضيف اعوزه المكان  
﴿قال﴾ ثم مررت بدمعة فاذا الباب مسود والجمع مبدد وقد ظهر عليها كابة النذل  
والهوان وانشد لسان الحال \*

ذهبت محاسنها وبان شجونها \* والدهر لا يقي مكانا سالما  
فاستبدلت من انفسها توحش \* ومن السرور بهاء عزاء وغما  
﴿قال﴾ فسألت عن خبرها فقيل لي مات صاحبها قال امرها الى ما ترى فقرعت  
الباب الذي كان لا يفرع فكلمتني جارية بكلام ضعيف فقلت لها يا جارية ابن بهجة

هذا المكان وابن انوار وابن شمس وابن اقبال وابن قصاصه وابن زواره  
فبكت ثم قالت يا شيخ كآفاه على سبيل المارية ثم قلتهم الاقدار الى دار القرار  
وهذه عاتقة الدنياء حل من سكن فيها وتسيء اليهن احسن اليها فقلت لها  
يا جارية مررت بهافي بعض الاعوام وفي هذا الورش جارية تنني (الا يادار  
لا يدخلك حزن) فبكت وقالت انا واثقك الجارية لم يقرب من اهل هذه  
الدار احد غيري قالوا بل لمن غرته دجاء فقلت لها فكيف قربك القرار في  
هذا الموضع الخراب قالت لي ما اعظم جفاءك اما كان هذا منزل  
الاحباب ثم انشأت •

قالوا اتني وقوقا في منزلهم • وليس مثلك لايتخي بجملها  
فقلت والقلب قد ضجبت اضالته • والروح تزعج والاشواق تبذلها  
منازل الحب في ظلي مظنة • وان خلا من نسيم الوجد منزلها  
فكيف اتر كهاو القلب يبتسما • حبال من كان قبل اليوم يزلها  
(وقال) فتركته اومضيت وقد وقع شره من ظلي موقعا واذا ظلي تولنا •  
(وقلت) ومن المير المطيبات بما يناسب هذه الحكاية في سر عطاياتها  
قرئت علي هذه الترجمة لاني للقاسم الجنيدي منزلي في بعض البالي وانا حينئذ  
في المدينة الشريفة وكانت زوجتي زينب بنت القاضي نجم الدين الطبري تسمع  
قراءتها فذكرت في تلك الليلة شيئا من هذه الحكاية مما كان علي ذهني منها  
اردت ان اكتبها او القها بالترجمة المذكورة لنسمة في ليلة اخرى زوجتي المشار  
اليها فتابست كتابتها الا اليوم الثالث من موتها ولا قرأت شيئا من هذا التاريخ  
في بيتها سوى ليلة وقد نزل مرض الموت بهارهما الله تعالى وادلهما دارا غيرا  
من دارها •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة توفي الشيخ الكبير العارف بالله تعالى الشهير أبو عثمان الحيري بكسر الحاء المهملة والراء وسكون الياء لشاة من تحت يدهما سيد بن اسمعيل شيخ نيسابور في زمانه وواعظهما وكبير الصوفية بهاصب الشيخ الكبير الجليل أبا حفص النيسابوري وكان كبير الشأن مجاب الدعوة .

﴿سنة تسع وتسعين ومائتين﴾

﴿فيها﴾ توفي شيخ نيسابور وأبو عمر والخلفاء أحمد بن نصر الحافظ الزاهد سمع إسحاق بن راهويه وقال ابن خزيمة يوم وفاته لم يكن بخراسات أحفظ لأحد يث منه .

﴿وفيها﴾ توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي النحوي صاحب التصانيف في القراءة والتفسير والنحو وكان أبو بكر بن مجاهد يقطعه ويطريه ويقول هو أحمى من الشيخ بن عثمة ثلثا والمبرد .

﴿سنة ثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي صاحب الأندلس أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الأموي وكانت دولته خمساً وعشرين سنة ولي بداخيه المنصور وكان فاضلاً وعبدل وجهاً دليلاً في الصلوات في الجامع وله غزوات كبار أشهرها غزوة ابن حفصون وكان ابن حفصون في ثلاثين ألفاً وهو في أربعة عشر ألفاً ثانياً فالكسر ابن حفصون وتبعه عبد الله ياسر وقتل حتى لم ينج منهم أحد وكان ابن حفصون من الخوارج .

﴿وفيها﴾ توفي أبو الحسن علي بن سيد العسكري أحد أركان الحديث وأبو الحسين مسدد بن قطن النيسابوري قال الحاكم كان مرفق عصره والمقدم في الزهد والورع .

﴿وفاته ابن عمار الحيري﴾  
 ﴿سنة تسع وتسعين ومائتين﴾  
 ﴿وفاته أحمد بن كيسان﴾  
 ﴿وفاته صاحب الأندلس عبد الله الأموي﴾  
 ﴿سنة ثلاث مائة﴾  
 ﴿وفاته علي بن سعيد﴾

﴿وفيها﴾



وفيهما توفي ابو احمد يحيى بن علي المعروف بابن النجم كاتب اول امره بديع الموفق طالع بن التوكل على الله وكان الموفق تابعا عن اخيه المتمدن على الله ولم يل الخلافة ثم مات يحيى المذكور الخلفاء بعد الموفق واختص عناد مئة المكثفي بآفته وعلت رتبته عنده وتقدم على خواصه وجلسائه وكان متكلماً بمنزلة الاعتقاد وله في ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين يحضره المكثفي وله مع المتضد وقائع ونوادير من ذلك أنه قال كنت يوم ما بين يدي المتضد وهو مضطرب فقبل بدم مولاه وهو شديد الترام به فلما آه من بسيد ضحك وقال يا يحيى من الذي يقول من الشراء ﴿شمر﴾

في وجهه شافع يحزوا ساءته \* من القلوب وجهه حيث ماشفما  
قلت بقوله الحكم بن عمر والشاري فقال الله ذره انشدني هذا الشعر فانشده

﴿شمر﴾

ويلي على من أطار النوم فامتنا \* وزاد قلبي على اوداجه وجما  
كانما الشمس في اعطافه لمت \* حسنا او البدر من ازرارها طلما  
مستقبل بالذي يهوى وان كثرت \* منه الذنوب ومعدومتي صنما  
في وجهه شافع يحزوا ساءته \* من القلوب وجهه حيث ماشفما  
﴿وفي﴾ حدود الثلاث مائة توفي احمد بن يحيى الراوندي الملقب وكان يلزم  
الرافضة والزنادقة قال ابن الجوزي كنت اسمع عنه العظام حتى رأيت في كعبه  
ما لم يحضر على قلب أنه بقوله عاقل فن كتبه (كتاب نبت الخلعة) و (كتاب فضيب  
الذهب) و (كتاب الزمرد) وقال ابن عقيل يحيى كيف لم يقتل وقد صنف الدافع  
يدفع به على القرآن والمزردة يزري به عيب النبوات \*  
(وذكر) بعضهم أن له من التصانيف ما ينصف على مائة مصنف (قلت) والشاهير

من اهل الحق ينقلون عنه في كتب الاصول اشياء ينسبونه فيها الى الزندقة  
والاحاد فلا اعتبار من يمدحه بالمضائل كان خلقا كان وغيره •

### ﴿ سنة احدى وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ قتل ابو سعيد القرطبي صاحب هجر قتله خادم في الحمام وواذته ثم خرج  
فاستدعي رئيسا من غواصي ابى سعيد القرطبي فقال السيد يطلبك فلما دخل قتله  
ثم آخر ثم آخر كذلك حتى قتل اربعة يستدعيهم واحدا بعد واحد ثم صاح النساء  
فتكافرن للناس على الخادم فقتلوه وكان هذا المللحد قد تمكن وهزم الجيوش  
ثم هادته الخليفة واسمه الحسن بن هرام •

﴿ وفيها ﴾ سار عبدالله المهدي التغلب على الثرب في اربعين الفياخذ مصر  
حتى بقي منه وبين مصر مسيرة ايام فبحر امير مصر النيل وحال الماء بينه وبين  
اصصرم جرت بينهم وبين جيش المعتز حروب فرجع المهدي الى برقة بعد ان  
ملك الاسكندرية والقيوم •

﴿ وفيها ﴾ توفي الخافض الملامه جعفر بن محمد ابو بكر صاحب التصانيف وكان  
ابن اوعية العلم •

﴿ وفيها ﴾ توفي الخافض ابو عبدالله محمد بن يحيى بن مندة المبدى الاصماني  
جدا الخافض الكبير محمد بن اسحاق بن مندة •

﴿ وفيها ﴾ توفي الامير علي بن احمد الراسي امير جند نيسابور وخلف الف فرس  
والف دينار او مجو ذلك •

﴿ وفيها ﴾ توفي البشامي علي بن محمد الشاعر المشهور كان من اعيان الشعراء  
وعاشن الظرفاء لسان مطبوعا في المجاء قالوا لم يسلم منه امير ولا وزير ولا صنير  
ولا كبير حتى وقع ذلك منه في ابيه واخوته وسائر اهل بيته وتلقوا في ذلك

﴿ وفاته ابو سعيد القرطبي ﴾

﴿ سنة احدى وثلاث مائة ﴾

﴿ توفي يحيى بن مندة ﴾

﴿ وفاته محمد بن يحيى بن مندة ﴾

اشطارا ومن شعره في غير المجاء قوله ﴿شعر﴾

وكانت بالسرقة لليلال • شرفها من من ريب الزمان  
جملنا من تار يخ الليالي • وغنوا ن المرة والامان

﴿ومن﴾ قوله في هجاء بعض الكتاب ﴿شعر﴾

تمس الزمان لقد اتي بسجاب - • وعار سوم القرف والآداب  
واني فكتاب لو انبسطت يدي • فيهم رددتهم الى الكتاب

﴿ودخل﴾ وزير المتضد والمتضد يشده هجاء في قلماراه المتضد استحي

منه وقال اقطع لسان ابن بشام فخرج الوزير مبادرا لتقطع لسانه فاستدعاه

المتضد وقال اقطع لسانه بالبرو الشغل ولا تعرض له بسوء قول - البريد

وبعض الاعمال والبشاي نحية الى الجود والمجاهد الذي دخل الوزير والمتضد

يشده هو • ﴿شعر﴾

قل لابي القاسم المروزي • قابك الدهر بالمجاوب

مات لك ابنو كان زينا • وعاش ذوالشين والمائب

حياة هذا اكوت هذا • فليس نحاول من المصائب

بنى بابي القاسم ابا الوزير المذكور وكان قد مات له ابن هو اخو الوزير والمضي

ان حياة الوزير مصيبة كما ان موت اخيه مصيبة •

﴿وفيها﴾ توفي الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر المعروف بابن

القرات كان وزير بني الاختل بمصر مدة امارة كافور وبسوءة كافور وكان

عالما ومجبالا لما وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته وعن جماعة

آخرين وكان علي الحديث بمصر وهو وزيره وقصده الافاضل من البلدان

الشاسعة وبسببه سار الحافظ ابو الحسن الدار قطنى من العراق الى مصر ولم يزل

عنده حتى فرغ من تأليف مسنده وله توألف في أسماء الرجال والأنساب وشيخ  
ذلك ومدحه المتبى مع كافور وكان كية الخير الى اهل الحرمين واشترى  
بالمدينة داوالمس بينها وبين الضريح النبوى سوى جدار واحد ووصى ان  
يدفن فيها وقرر مع الاشراف ذلك وللمامات حل نابوه وخرجت الاشراف  
الى لقاءه وفاء بما احسن اليهم وحجوا به وطاقوا وقتوا ثم ردوه الى المدينة  
ودفنه بالدار المذكور وقيل دفن بالقرفة وعلى قبره مكتوب اسمه

(سنة اثنتين وثلاثمائة)

﴿فيها﴾ عاد المهدى الى الاسكندرية فوقت وقعة كبيرة قتل فيها ثمانية فر د الى القبروان \*

وفيها اخذت طي الركب العراقي وبشرق الوغد في البرية واسروا من  
الاسامع اثنين وعانين \*

وفيهما توفي العلامة فقه الثرب ابو عثمان بن حداد الافريقى المالكي اخذ  
عن سحنون وغيره برع في العربية والنظر ومال الى مذهب الشافى وجعل  
يسمى المدونة المزورة فجهه المالكية ثم احبوه لما قام على ابى عبدالله السيمعى  
وناظره ونصر السنة .

وفيه ثوب الملاحة واسحاق ابراهيم بن محمد بن الاصبهاني امام جامع  
اصبه ان اخذ السادة الحفاظ

(سنة ثلاث وثلاث مائة)

﴿فبما﴾ توفي الحافظ أحد الأئمة الاعلام صاحب المصنفات أبو عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي امام عصره في الحديث وله كتاب السنن وغيره سكن مصر وانتشرت تصانيفه واخذته الناس وخروج الى دمشق فثقل عن

## ملء

هو فاطمة ابنة عبدالمطلب بن النسيان

معاوية وماروى من فضائله فقال ابا يعنى متاويقان يخرج راسا راس  
حتى يفضل. وفي رواية اخرى ما عرف له فضيلة الا لا اشيع بطنك  
وكان يشيع فازالوا يدفون في خصيته حتى اخرجوه من المسجد وفي رواية  
اخرى يدفون في خصيته ودا سوه ثم حمل الى الرملة فأت بها.

﴿ وقال ﴾ الحافظ ابو الحسن الدارقطني لما امتحن النسائي بدمشق قال اهلوني  
الى مكة فحصل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة. وقال الحافظ  
ابو نعيم لما دا سوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو مقول.

﴿ قال ﴾ وكان قد صنف كتاب الخصاص في فضل علي رضي الله تعالى عنه  
واهل البيت قيل له الا تصنف كتابا في فضائل الصفاة فقال دخلت دمشق  
والمعروف عن علي كثير فاردت ان يهديهم الله تعالى بهذا الكتاب وكان يصوم  
يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثره الجماع.

﴿ قال ﴾ الحافظ ابن عساكر كان له اربع زوجات يقسم لهن وجواري. وقال  
الدارقطني ادركك الشهادة وتوفي بمكة ونسبه الى نساء مدينة خراسان.  
﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ الكبير ابو العباس الحسين بن سفيان الشيباني فقه على  
ابن نور وكان يفتي بمذهبه. قال الحاكم كان يحدث خراسان في عصره مقدما  
بالثبوت والكثرة والفهم والادب.

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو علي الجبائي محمد بن عبد الوهاب شيخ المذنبين  
﴿ وفيها ﴾ توفي يموت بن الوزع بن يموت البعدي البصري. قال الخطيب هو  
ابن اخوت ابي عثمان الجاحظ تقدم يموت المذكورين في سنة احدى وثلاث  
مائة وهو شيخ كبير وحدث بها عن ابي عثمان اللواتي وابي حاتم الجبائي.  
وجامعة كثيرة وروى عنه ابو بكر الخزاز وابي بكر بن مجاهد القري وابي بكر

هو فاهي علي الشيباني هو فاهي علي الشيباني

هو فاهي يموت بن الوزع

الابارى وغيرهم وكان ادبيا اخباريا وله ملح ونوادر وكان لا يمرد مريضاً خوفاً من ان يتطير من اسمه وكان يقول بليت بالاسم الذى سماني به ابني فاني اذا عدت مريضاً ستاذنت عليه قيل من هذا قلت انا ابن الوزع واسقطت اسمي وقيل انه كان قد سمي نفسه محمداً ومدحه منصور بن الضير فقال •

## ﴿شعر﴾

انت نجيبى \* والذى • يكره ان نجيبى يموت

انت ضوء النفس بل • انت لروح النفس قوت

انت للحكمة بيت • لا خلت منك الليوت

﴿ومن اخباره﴾ ما رووه عن الاصمى قال كنت عند الرشيد وقداني ببدا الملك بن صالح الباسى وهور فل في قيوده فلما نظر الرشيد اليه قال هيه يا عبد الملك كاني والله انظر الى شوبها قد همع الى عارضها قد تبلم وكانى بالوعيد اقلع عن راجم بلاعاصم ورهوس بلاعاصم مهلا مهابنى هاشم فنى والله سهل لكم البوعروصنى لكم الكندروالقت اليكم الامور ان اتارمتها خذوا حذاركم متى قبل حلول داهية خيوط باليد والرجل •

﴿قال﴾ عبد الملك افر داتكم ام تو مما قال بل تو اما فقال اتى الله يا امير المؤمنين فيما ولاك وراتبه في رعايك التي استرعاك قد سهلت والله لك العور وجمت على خوور ورجابك الصدور وكنت كما قال اخوى جعفر بن كلاب ومقام ضيق فرجته بلسان وبيان وجدل لو يقوم القيل او قياك في مقام كفاي لرجل او قال نفسك فارادى محبى بن خالد البرمكى ان يضع مقدار عبد الملك عند الرشيد فقال له باننى انك حقوق فقال عبد الملك ان يكن الحقد هو بقاء الخير والشعر عندى فانهما بالبيان في قلبى • قال الاصمى فالتفت الرشيد الى

وقال يا صبي والله لقد نظرت الى موضع السيف من عنقه مرارا فبغيتني من ذلك ابغائى على قومي في مثله \*

﴿ ومما روى ﴾ يموت ايضا ان احمد بن محمد بن عباد المروفي بن المدبر الكاتب كان اذا مدحه شاعر ولم يرض شعره قال لثلامه امض به الى المسجد ولا تفارقه حتى يصل ما تتركه ثم اطلقه فحماه الشراء من الافراد المحيدين فجاهه ابو عباد الحسن بن عبد السلام المروفي بالجل فاستاذنه في التشيد فقال قد عرفت الشرط قال نعم ثم انشده \*

﴿ شعر ﴾

اردنا في ابي حسن مديحا \* كما بالمدح يتبع الولاة  
فقلنا اكرم الثقلين طرا \* ومن كفاه دجلة والفرات  
فقالوا قبل المدحيات لكن \* جو الزه عليه الصلوة  
فقلت لهم وما تنني صلاتي \* عيا لي انما الشان الزكوة  
فامرني بكسر الصاد منها \* وتصبح لي الصلوة هي الصلات  
فضحك ابن المدبر واستطرفه وقال من اين اخذت هذا قال من قول ابي تمام الطائي \*

(شعر)

من الحمام وان كسرت عنقه \* من جاب من ظهين حمام  
فاستحسن ذلك واحسن صله \* وحدث ابن الموزع ايضا عن خاله ابي عبد الله الجاحظ انه قال طلب المتصم جارية كانت لمحمود بن الحسن الشاعر المروفي بالوراق وكانت تسمى بشنوى وكانت شديدة النرام بها وبذل في تنها سبة آلاف دينار فامتنع محمود من بيعها لانه كان يهوىها ايضا فلما مات محمود بيعت الجارية للمتصم من تركته بسبع مائة دينار فلما دخلت عليه قال

.. بالورادو كانت تهمني نسوي

لها كيف رأيت تركك حتى اشق بك من سبعة آلاف دينار بسبع مائة دينار  
فقلت اجل اذا كان الخليفة يتظر لشهواته الموارث فان سبعين دينار الكسيرة  
في ثمنى فضلا عن سبع مائة ففعل المتصم \*

﴿وقال﴾ ابن الموزع حدثني عن رأى قبر بالشام عليه مكتوب لا يفترز احد  
بالدينلاني ابن من كان يطلق الريح اذا شاء ويحبسها ويحنها قبر عليه مكتوب  
كذب للماص بظرامه لا يظن احد انه ابن سليمان بن داود عليها السلام انما هو  
حناد يجمع الريح في الزق ثم ينضج بها الجمر قل فارأيت قبرين قبلها يشابهان  
(قلت) وفي هذا المعنى خطرتي وقت وقوفي عليه انشاء بيت على طريق الفز  
مير الجرحاه عن لسان حاله ناباعته في مقالته \*

﴿شعر﴾

انا ابن الذي للريح بسلك ان شاء \* ويرسلها ان شاء للضع نارها  
وما يناسب هذا مقال اثنين مشهور لنزهاضته نظما وآخرين اخترعتهما  
لنز الفظا ومعنى وعن لنز الاربعة اشارت في بعض القصيدات بهذه الايات \*

﴿شعر﴾

من لنز قول اثنين كل مجاوب \* لبعض ولالة ناظلا مترفعا  
انا ابن الذي دلت رقاب الوري له \* ونحزومها منهم وها شهاما  
الى نحوها تاتي لامر مطيعة \* فردبها والمال ياخذ غصنا  
وقال الفتي الثاني له في جوابه \* وقد شام برق المجد من ذاك شمشا  
انا ابن الذي لا يزل الارض قدره \* وان زلت تنلوا وتلا بمشبا  
تري الناس افواجا الى ضوء ناره \* وقدملا والرحب القسيح الموسما  
وخذنا كما قال اعترضا خرا \* لمجد وجد كي يسان ويرفعا  
انا ابن الفتي دباح كل سبيته \* ومزهق ارواح غاض مصرعا

ومتن



وممن بشجان القرون عصفاء \* لسفرك اقران السفك ضجعا  
 وراهم قال افتخارنا هيا \* با صل وفصل للسنة متظلا  
 امان الذي يكسوا الانام ضنيحه \* بها وز يامن له الغير بضما  
 بوصل وقطع مبرم في ففاله \* لالم يصل في الدهر غير وقطيا  
 عن الاولين استجروا وترحلوا \* وقد سموا المجدا ليل الرفعا  
 قيل ابن حجام وطباخ اعزل \* الى العبد كل باحتيال ليخدعا  
 وقل ثلثنا يحمل الجزار فرية \* ومن حائك من الثلاثة ربعا  
 اعنى ان الاولين وردا على بعض الولاة فسالهم عن اصلها فاجابوا بالجو اين  
 المذكورين الذين بين كثير من الناس مشهورين ثم عبرت عن مقالها بنظمي  
 المذكور ثم انشأت على وجه الاختراع لنز الانين آخرين ليس له عند احد  
 من الناس مباح واشرت الى ذلك بقولي وغدا ناكثا الى الآخر ثم اوضحت  
 وصف الاربة بكون الاولين ابني حجام وطباخ والآخرين ابني جزار  
 وحائك وقصيدي المذكورة هي الموسومة بزمرة النظار مشتملة على ستة من  
 العلوم ثم شرحتا شر حاموسوما بمنزل القهوم المروي من صدى الجبل الذموم  
 في شرح السنة العلوم وهي الماني والبيان والبديع والعروض والفاية والسلوك  
 اعنى سلوك منازل الطريقة السائرين الى الحضرة من اولي الحقيقة \*

(سنة خمس وثلاث مائة)

(فيها) قدم رسول ملك الروم طلب الهدية فاحضل المقدر بجلوسه له واقام  
 الجيش بالسلح وكانوا مائة وستين الف الف النملان وكانوا سبعة آلاف وكانت  
 الحجاب سبع مائة وطلعت ستور الدياج وكانت ثمانية وثلاثين الف متر  
 من اللبط وغير هذا وما كان في الفارس سبع مائة سلعة ثم ادخل الرسول

دار الشجرة وفيها بركة وفيها شجرة لها اغصان عليها طيور مذهبة وورقه  
الوان مختلفة وكل طائر يصفر لونا بمركات مصنوعة ثم ادخل القردوس  
وفيها من الترش والآلات مالا يقوم (قلت) هذه التحية بالقردوس  
تحييها باسماء الملك القدوس من الضلال وطفان النفوس \*

وفي السنة المذكورة توفي مستند الصرا بوحيفة البصري الجمعي الفضل  
ابن الحجاب وكان محدثا اخبارا عالما

ستة وثلاثمائة

وفيها اوقبلها امرت ام القدر في امور الامة ونهت لولا كالحال بها فانه  
لم يركب الناس ظاهرا من ذلك استخف الى سنة احدى وثلاث مائة ثم روى ابنه  
عليها امرة مصر وغيرها وهو ابن اربع سنين وهذا من الوهن والخلل الذي  
دخل على الامة ولما كان في السنة المذكورة امرت ام القدر مائة ان يجلس للنظام  
وتنظر في القصص كل جمعة بحضرة القضاة وكانت تجوز التواضع عليها خطاه  
وفيها اقبل القائم محمد بن المهدي صاحب المغرب في جيوشه فاخذ  
الاسكندرية واكثر الصيد ثم رجع \*

وفيها توفي القاضي الفقيه الامام علم الاعلام الطراز المذهب الملقب باباز  
الاشب حامل لواء مذهب الشافعي وناشره ومؤيده في زمانه وناصره  
ابو العباس احمد بن عمر بن شريح شيخ الشافعية فقيه في زمانه صاحب  
التصانيف الكثيرة والفضائل الشيرة يشتمل فهرست كتبه على اربع مائة مصنف  
اخذ الفتنة عن ابي القاسم الانما طلى عن المزني والمزني عن الشافعي قبل وكان  
يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وقال اهل الطبقات وعنه اخذ  
قهاء الا سلام من الشافعية واشتهر مذهب الشافعي في الافاق وانتشر ودام

ينصرة المذهب والرد على المخالفين وقرع على كتب محمد بن الحسن الحنفي وكان شيخ طريقة العراق ابو حامد الاسفرائيني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر التفة دون دقائقه \*

قلت \* وسمعت من بعض شيوخنا انه سأل انسان كيف يليى المحرم فقال يقول ليك اللهم ليك اللهم ليك الى آخر التلية المروفة فقال السائل صرت محرما فقال ابن سريج (زبيت حصرا) قلت قاله نمكنا لان المحرم لا يجيى منه زيب وانما قال السائل صرت محرما لانه قيل ان ابن سريج كان يقول يلزم الحكم بالحكاية والله اعلم \* وكان يناظر محمد بن داود الطاهري حكى انه قال له ابن داود يوما ابلغني ربي قال ابن سريج المبتك دجلة وقال له يوما امهاني ساعة فقال امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة \* وقال له يوما اكلمك من الرجل فتجيبني من الرأس فقال له هكذا البقر اذا حفيت اغلافها ومنت قرونها \*

وقال \* الشيخ الامام المروفي بالقة والاتقان ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كانا مطرنا كبريتا احمر فلاتنا كجلى وجبرى منه فببري ان اروق طما عزرا كزرة الكبريت الاحمر وكان يقال له في عصره ان الله تعالى بث محمد بن عبد العزيز على رأس المائة من العجرة فاظهر كل سنة وامات كل بدعة ومن الله تعالى على رأس المائتين بالامام الشافعي حتى اظهر السنة واخفى البدعة ومن الله تعالى على رأس الثلاث مائة بك حتى قويت كل سنة وضعت كل بدعة \*

قلت \* هكذا ذكر في التاريخ ولكن الذي صرح به الحافظ الامام ابو القاسم ابن عساكر ان الصحيح انه كان على رأس الثلاث مائة الامام ابو الحسن الاشعري لانه الذي رد على ائمة المبتدعة ونصر مذهب اهل الحق والسنة

والناس في ذلك الزمان الى اقامة الحق والذب عن السنة واجلال مذاهب  
البدعة بقواطع الادلة والبراهين المتصمة المقررة في علم الاصول احوج منهم  
الى معرفة الفروع وكان الشيخ ابو الحسن الاشعري هو اولى بان يكون من  
المجددين الذين على رأس كل مائة سنة للشارع في الحديث على وجه الابهام  
دون التبيين وسيأتي ذكر من على رأس المائتين الا في بعد انشاء الله تعالى \*

❦ ولان ❦ سريج المذكور مع فضائله نظم حسن وفهم مشكور عاش سبعا  
وخمسين سنة وستة اشهر وكان جده سريجا رجلا مشهورا بالصالح الوافر  
وهو سريج بن يونس بن ابراهيم بن الحارث اللوزي الزاهد العابد صاحب  
الكرامات وقد تقدم تاريخ موته في ستة خمس وثلاثين ومائتين روى الحديث  
عن الحسن بن محمد الزعفراني \*

❦ وفي ❦ السنة المذكورة وفي القبة الامام ابو الحسن منصور بن اسمعيل  
ابن عمر التميمي المصري الفقيه الشافعي الضرير اصله من رأس عين البلدة  
المشهور بالجزيرة واخذ الفقه عن اصحاب الامام الشافعي وعن اصحاب اصحابه  
وله مصنفات من المذهب مليحة منها الواجب المستعمل والمسافر والمداة  
 وغير ذلك من الكتب وله شعر جيد وذكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازي  
في طبقات الفقهاء وانشد \*

(شعر)

غاب التفتة قوم لا عقول لهم \* وما عليه اذا عابوه من ضرر  
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة \* ان لا يرى منوها من ليس ذا بصير  
❦ وحكي ❦ انه اصابته مسفة في سنة شديدة التقط فرقى سطح داره ونادى يا علي  
صوتك التيات التيات يا امرئ نحن خلقا لكم واثم نجار واثم نجس الواساة

في الندة

رواية منقول من السيرة

في الشدة لاحتين برخص الاسرار فسمه جيرانه فاصبح على باب مائة رجل بره  
 نحو وفي سنة المذكورة توفي الشيخ الكبير ابو عبد الله بن الجلاء احدث بن يحيى  
 من اجل شيوخ الصوفية صاحب ذالنون المصري والكبار كان قد واهل الشام  
 قال لا يوبه اشتى ان يها في قد عز وجل قال لا قد وهبنا له قناب عنهما مد من  
 الزمان ثم جاء في ليلة ذات مطر وبرد قريح عليها الباب فقال لا من هذا قال ولد كما  
 قال ليس لنا ولد وهبنا قد عز وجل ونحن قوم حرب اذا وهبنا شيئا  
 لا نرجع فيه \*

وفيها توفي الامام الحافظ صاحب التمايف ابو محمد عبدان بن احمد  
 الاموازي الجوزي \*

(سنة سبع وثلاث مائة)

وفيها توفي ابو بلي الموصلي التميمي الحافظ صاحب المسند والحافظ الكبير  
 ابو بكر محمد بن هارون الروابي صاحب المسند له تصانيف في الفقه \*

(سنة ثمان وثلاث مائة)

وفيها ظهر اختلال الدولة العباسية وخشيت الفتنة بغداد فركبت الجند  
 وسبب ذلك كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس قصد المامة داره فاربهم  
 غلامه وكان له مال كثير قدام القتال ايا ما قتل خلق كثير ثم استعمل البلاء  
 ووقع النيب ببغداد وجرت فتن وحروب بعصر وملك الميديون جيزة  
 القسماط وخرج الخلق وشرعوا في الحرب والحفل \*

وفيها توفي في النقية الصالح راوى صحيح مسلم ابراهيم بن محمد بن سفيان  
 النيسابوري قيل كان عجاب الدعوة \*

وفيها توفي الحافظ الكبير ابو محمد عبد الله بن محمد الديوري سمع الكثير

وفاته ابن الجلاء

وفاته ابي الامير

وفاته ابن الجلاء

وفاته ابي بلي الموصلي

وفاته ثمان وثلاث مائة

وفاته ابن الجلاء

وطرف الاقاليم \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو الطيب محمد بن الفضل الضبي النخعي الشافعي من كبار الفقهاء ومتقدميهم اخذ الفقه عن ابي العباس سريج وكانت موصوفا بفرط الذكاء وله عدة تصانيف \* وله في المذهب وجوه حسنة وابوه ابو طالب الفضل الضبي اللنوي صاحب التصانيف المشهورة في فنون الادب ومغاني القرآن وجمده سلمة بن عاصم صاحب القراء وروايته وم اهل بيت كلهم علماء بلاء مشاهير رحمهم الله تعالى \* وقيل ان ابن الرومي هجا الفضل المذكور

﴿ شعر ﴾

فقال \*

لوتفتت في كساء الكسائي \* وقررت فروة القراء  
ونخلت بالخليل واضعى \* سيوبه لديك رهن ضياء  
وتلوت من سواد ابي الاسود \* شغصا يكتى ابا السوداء  
الاباقه ان يدك اهل العلم \* الا في جملة الا غنياء

﴿ فلما بلغ ﴾ هذا المجاهد الوزير اسمعيل بن بلبل شق عليه وحرّم ابن الرومي عطاياه لان الفضل المذكور كان له اتصال بالوزير المذكور \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو العباس الوليد بن ابان باصبهان صاحب المسند والتفسير \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الفضل الجندی بفتح الجيم والنون اليخني \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو القرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم وزير العزيز بن المتز الحبيدي صاحب مصر قالوا كان يعقوب اولاً يهودياً يزعم انه من اولاد دهارون بن عمران اخي موسى صلوات الله عليهما وقيل بل يزعم انه من ولد السمول بن عاديا اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق الفائق

على

وفاته ابو الطيب محمد بن الفضل الضبي

توفي ابن سريج

وفاته الفضل الجندی

على ما ذكره بعضهم نسبة اليه • (نوشتر)

وما مضى بنا انا قليل وجارنا • عزيز وجار الاكثرين ذليل

في ابيات له منها • (نوشتر)

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء يرتد به جميل

وان هو لم يجمل على النفس ضمها • فليس الى حسن التناء سبيل

وكان يعقوب قد قدم به ابو من بغداد الى مصر وقد تمل الكتاب والحساب

بفله كافر الاخذى على عمارة داره ثم للراى كافر نجابته وشهامته وضيايته

وزاهته وحسن ادراكه ولم يقبل سوى قوته فتقدم كافر الى سائر الدواوين

ان لا يعضى دينار ولا درهم الا بتوقيعه فوقع في كل شئ وكان يبرو يصل من

اليسير الذى ياخذ كل هذا وهو على دينه ثم انه اسلم يوم اثنين لثمانى عشرة ليلة

مضت من شعبان سنة ست وخمسين وثلاث مائة ولزم العاوة ودراسة القرآن

ورتب لنفسه رجلا من اهل العلم شيخا عارفا بالقرآن والنحو حافظا لكتاب

السيرة في مكان يبيت عنده ويصل به ويقرأ عليه ولم يزل حاله يزايد مع كافر

الى ان توفي كافر في التاريخ المذكور وكان ابن الفرات وزير كافر بحسبه

وياديه وللمات كافر قبض ابن الفرات على جميع الكتاب واصحاب الدواوين

وقبض على يعقوب في جلتهم ولم يزل يتوصل وينذل المال حتى افرج عنه قلا

خرج من الاعتقال توجه الى بلاد المغرب فلقى جوهر الخادم وهو متوجه

بالساكرو انخرأ الى الديار المصرية ليلكمها فرجع في صحبته وقيل بل استمر

على قصده واتهى الى افريقية وتلقى بخدمة المزمزم رجع الى الديار المصرية فلم

يزل يترقى الى ان تولى الوزارة لانيرو عظمت منزلته ومهدقوا اعدا الدولة وكان

يعقوب يحب اهل العلم ويجمع عنده العلماء ويقرأ عنده مصنفاته في ليلة كل جمعة

ويحضره القضاء والفقهاء والقراء واصحاب الحديث والنحاة وجميع ارباب  
القضائل واعيان الدول وغيرهم من وجوه الدولة فاذا فرغ من جلسته قام  
الشراة يشدون المدايح وكان في داره قوم يتلون القرآن الكريم وآخر من  
يتلون الحديث والفقهاء والادب حتي الطب وينصب كل يوم خوانا للخاصة  
ومواثد عديدة تملن عداهم من اهل مجلسه وكان يجلس كل يوم بعد صلاة  
الصبح ويمرض عليه قاص الناس في الحوائج والظلمات وكان في خدمته قواد  
من جملتهم القائد ابو الفتح فضل بن صالح الذي تسب اليه منية القائد وهي  
بلدية من اعمال الجزير فمن الديار المصرية وكانت هيته عظيمة وجوده وافرا  
واكثر الشراة امن مدائحهم وكان له طيور سابقة والعزير كذلك طيور سابقة  
فسابق يوم ابض طيوره ببض طيور العزير فسبق طائر الوز برفز ذلك  
على العزير فقبيل له انه قد اختار من كل شيء اجوده لنفسه واعلاه ولم يبق  
منه الا ادناه حتى الحمام وقصد بذلك الاغراء به حسدا منهم لعله يتغير عليه  
فاتصل ذلك بالوزير فكتب الي العزير •

﴿ شعر ﴾

قل لاميرو المؤمنين القدي • له الملا والنسب الثاقب

طائر ك السابقي لكنه • جاء وفي خدمته حاجب

﴿ فاجبه ﴾ ذلك منه وسرى عنه ما كان وجد عليه • ذكر بعضهم ان  
هذين البيتين له وذكر بعضهم انهما لولي الدولة المعروف بان خيران والمارض  
عاده العزير وقال له لو كنت تشتري اشتريتك بملكي وفديتك بولدي هل من  
حاجة توصي بها فيكي وقبل يده وقال اما فيها تحضني فانت اراعي لحقي من ان  
استر عيك اياه وارأف علي من ان اوصيك به ولكني انصح لك بما يتلق  
بدولتك سالم الروم ماسالموك واقنع من الحمداني بالذخيرة والسكة ولا تبق علي



مفرح ان دغفل ان عرضت لك فيه فرصة ومكنت فامر الزيران بدفن في داره  
وهي المروفة بدار الوزارة بالقاهرة داخل باب النصر في قبة كان بناها واصل  
عليه التريز والحمد يده في قبره وانصرف حزنا لقدمه وامر بتلق الدواوين  
ايام ابده وكان اقطاعه من التريز في كل سنة مائة الف دينار و ذكر به ضمهم انه  
كفن خمسين ثوبا وقال انه كفن وخط بمائة عشرة آلاف دينار  
﴿ ستة تسع وثلاث مائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ اخذت الاسكندرية واستردت الى نواب الخليفة ورجع السيد  
الى المغرب

﴿ وفيها ﴾ قضية الحسين بن منصور الحلاج وهو من اهل البيضاء ببلدة فارس  
ونشأ بواسط والمراق وصحب سهل بن عبد الله ثم صحب ابا الحسين  
النوري و ابا القاسم الجيّد وغيرهم والناس مختلفون فيه ( فمنهم ) من يبالغ في  
تنظيمه ( ومنهم ) من يبالغ في تكفيره ( ومنهم ) من يوقف فيه ( والمحققون )  
اعتذروا عنه واجابوا عما صدر عنه بتاويلات ( ومنهم ) القطب استاذ المارفين  
الاكابر الذي خضعت لقدمه وقاب كل ولي من بادوا حاضره الشيخ الشريف  
الحسيب النسيب محي الدين عبدالقادر الجيلاني ( والشيخ ) الكبير المارفي باقة  
الشهير امام الطريقة ولسان الحقيقة الشيخ شهاب الدين البهر وردي  
( والامام ) رفيع المقام حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي وغيرهم ممن يطول  
ذكرهم بل يشهد حصرهم

﴿ ومن ﴾ قال به وقبله وصحح حاله وجملة احد المحققين ولم يخرج به عن ائمة  
الصوفية المارقين السالكين المرشدين الشيوخ الجلة المارفين باقة الائمة  
الشيخ ابو العباس بن عطاء ( والشيخ ) ابو القاسم النصر ابادي والشيخ ابو عبد الله

فيها تسع مائة

واقعة حسين بن منصور الحلاج

ابن خفيف المذكور الحسين بن منصور عالما بانيه

﴿ ومن كلام ﴾ الشيخ عبدالقادر رحمه الله فيه بما روي الشيخ ابو القاسم عمر البزار بالاستاد في مناقبه قال سمعت سيدي الشيخ محي الدين عبدالقادر الجيلي رضي الله تعالى عنه يقول عشر الحسين الخلاج ظمير يكن في زمنه من ياخذ بيده ولو كنت في زمنه لا خذت بيده وانا لكل من شرر كوبة من اصحابي ويريدي ومحبي الى يوم القيامة اخذ \*

﴿ ومن كلامه ﴾ فيه ايضا قوله فن مناقبه المروية عنه طار طائر عقل بعض المارفين ونكره مسعره صورته وعلالي الساء خارقا صفوف الملائكة كان بازيه من زرات الملك غيظ المينين بحيط وخاب الانسان ضميما فلم يجد في انفسهم ما يحاول من الصيد فلما لاح له فريسه رايت ربي زاد تحيره في قول مطلوبه اينما تولوا ثم وجه الله عادها بطا الى حظيرة خطة الارض طالب ما هو اعز من وجود النار في قمر البحار تلقت بعين عقله فما شاهد سوى الآ نار فكر فلم يجد في الدارين مطلوبه سوى محبوبه فطرب فقال بلسان سكر قلبه انا الحق ترسم لهن غير معهود من البشر صفر في روضة الوجود صفر الا يلقى بيني آدم لحن يصوته لحننا عرضه نفقه نودي في سره يا حلاج اعتقدت ان قوتك بك قال لان نيابته عن جميع المارفين حسب الواحد افراد الو احد قل يا محمد انت سلطات الحقيقة انت انسان عين الوجود على عتبة باب معرفتك تخضع اعناق المارفين في هي جلالك توضع جباه الخلائق اجمعين \*

﴿ ومن كلام ﴾ الشيخ عبدالقادر ايضا في الخلاج مسطورا عنده في مناقبه المروية بالا سايده قال رضي الله تعالى عنه طار واحد من المارفين الى افق الدعوى باجنحة انا الحق راى روض الابدية خاليا عن الحسيس والانس صفر

بصورة تشرية أيضا خليفة ظهر عليه عقاب الملك من مكن ان الله لنني عن المالمين  
انقب في اهابه مخاب كل نفس ذائعة الموت قال له شرع سليمان الزمان  
لم تكلمت بنير لتك ثم رعت بلعن غير مهود من مثك انخل الان الى  
قص وجودك ارجع من طريق غير القدم الى مضيق ذلة الحدث قل بلسان  
اعتراك ليس بك ارباب الدعوى حسب الواحد افراد الو احد منا خفص  
الطريق اقامة وظائف خدمة الشرع \*

﴿ومن كلام﴾ الشيخ شهاب الدين السهروردي ماروبنا عنه في كتابه (عوارف  
المعارف) باسنادنا المالى انه قال وما يحكي عن ابي يزيد رحمه الله قوله سبحانه  
حاشا ان يستغني ابي يزيد انه يقول ذلك الاعلى معنى الحكاية عن الله تعالى قال  
وهكذا ابني ان يستغني في الخلاج رحمه الله قوله انا الحق \*

﴿واما كلام﴾ الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي فقد ذكر في (كتاب  
مشكوة الاوار) فصلا طويلا في الاعتذار عن الالفاظ التي كانت تصدر عن  
الخلاص مثل قوله انا الحق وقوله ما في الجنة الا الله وامثال هذا الاطلاقات  
التي تنبوا السمع عنها وعن ذكرها قال ابن خلكان وحملها كلها على محامل حسنة  
واولها قال وقال هذا من فرط المحبة وشدة الوجع قال وجعل هذا مثل  
قول القائل \*

انا من اهوى ومن اهوى انا \* نحن روحان قد حلتنا بدنا

فاذا ابصر ته ابصر تي \* واذا ابصر تي ابصر ثا

﴿قلت﴾ وهكذا اعتذرت عنه وعن ما يصدر من الصوفية من الالفاظ الوهية  
للداول والاتحاد في كتابه المتضمن الضلال \*

﴿قلت﴾ واكثر المحققين حملوا على ما يقع منهم مخالفا لظاهر الشرع من

الاقوال على صدوره في حال سكرهم واردة الاحوال والى ذلك اشرت  
بالتعبية السهية بالمر التصد في جيل الملاح في بيان الاعتذار عن ما يصدر  
من المشايخ ارباب الاحوال للملاح •

﴿ وقتل ﴾ الملاح وماتته في ظاهر الشرع بستانح • وكونه شهيداً عند المشايخ  
لان الغائب بالحال ما عليه جناح • ﴿ شر ﴾

وبعض عن الاكوان فان بعضهم • به جاو زالا سكار حدا فريدا  
فل عليه الشرع سيفاحي • • حد ودافرى الملاح ماض محدا  
ذات شهيد اعتد كم من محقق • وكم عندهم مخرج من النهج ما حدا  
ولكن فنى بسطام مر قايحاله • • حى عن عنيات عزيزا بمجدا  
﴿ اشرت ﴾ في هذا الى ان الملاح ظفر به سلطان الشرع الظاهر وابو يزيد  
نحصر يدع الحال الذى هو عن سلاح تسلط السلطان سار •

﴿ قلت ﴾ وما احسن ما اشار به ارباب الاحوال في وقوع الملاح دون  
ابى يزيد حيث قال الملاح مخرج من بحر الحقيقة الى الساحل وظفر به قاسر  
واقسم عليه الحد وما ابو يزيد فانه لم يخرج من بحر الحقيقة والتحقيق • فلم يكن  
لهم الى الظفر به طريق • • هبنا معنى كلامه والاشارة وان اختلفت من العبارة •

﴿ ومن كلام ﴾ الشيخ الدار فانه تعالى السيد الجليل ابى الشموس ابى الغيث  
ابن جيل قدس الله روحه فيما نحن بعده من السكر لجة الله تعالى والقناء  
عما سوى الله تعالى والاشارة الى من صدومته مثل القفال في سكر وواردات  
الاحوال قوله هذا الشافى الى شرب ماء عين من حسامتها حسوة واحدة عدم  
عقله فان اكثر مما ذكرناه ادعى الربوبية ودل على ضعفه لان من كان قبلنا كان  
بهذا الوصف لكن لباس ثوب البودية لنا كل سوا جهل وذلك اقصى ما نروم

وطلب قد صرح في كلامه هذا بان مثل هذا انما يقع عن من سكر بالمشراب  
المذكور وضمف عن احوال تجلي الجمال والنور \*

﴿ ثات ﴾ ومما يخشى من مثل هذا الضعف ما يروى عن غير واحد منهم انهم  
كانوا يدافعون الاحوال الواردة عليهم ثلاثا سموا في مثل هذا

﴿ و كانت ﴾ بعضهم اذا ورد عليه الحال يدخل السوق ويسمع كلام الناس  
وما هو فيه من اللفظ وبعضهم كان يأتي زوجته عن ذلك وبعضهم كان يركب  
الفرس ويرتض ويلهونه وغير ذلك من اللهو في الافعال التي تنافي الاحوال  
رجعنا الى ذكر الخلاص \*

﴿ قيل ﴾ انه سئل عن التصوف وهو معلوب فقال هي نفسك ان لم تشغلها  
شغلتك قلت يعني لا بد لها من ان تشغل فان لم تشغلها بالطاعات ووظائف  
العبادات شغلتك بالخواطر المنموماات الموقفات في الهوى والآفات ومن  
التمر المنسوب اليه على اصطلاحهم \*

﴿ شعر ﴾

سكوت ثم صبت ثم خرس • وعلم ثم وجد ثم رمس  
فطين ثم نور ثم نار • وبر ديم ظل ثم شمس  
وحزن ثم سهل ثم قفر • ونهر ثم بحر ثم بين  
وسكر ثم صحو ثم شوق • وقرب ثم وصل ثم انس  
وقبض ثم بسط ثم عو • وفرق ثم جمع ثم طمس  
واخذ ثم رد ثم جذب • ووصف ثم كسف ثم لبس  
عبارات لا قوام تساوت • لديهم هذه الدنيا وقلس  
واصوات وراء الباب لكن • عبارات الوري في القرب همس  
وأخر ما يؤل اليه عبد • اذا بلغ المتاحض نفس

لأن الخلق خدام الالهاني • وحق الحق في التحقيق قدس

﴿وقوله﴾ ايضا على اصطلاحهم واشاء راتهم قوله •

لا كنت ان كنت ادري كيف كنت ولا

لا كنت ان كنت ادري كيف لم اكن

ارسلت تسأل عنى كيف بت وما • لا قيت بعدك منهم ومن حزن

وقوله ايضا

القاه في الميم مكتوبا وقال له • اياك اياك ان تبتل بالماء

﴿وقوله﴾ ايضا في كتابه الى ابى العباس بن عطاء •

كبت ولم اكتب اليك وانما • كبت الى نفسى بغير كتاب

وذاك ان الروح لا فرق بينهما • وبين محيها بفصل خطاب

وكل كتاب صادر منك وارد • اليك فلا محتاج رد جواب

وغير ذلك مما جرى هذا المجرى •

﴿ومن﴾ كلام الخلاج للديبر وهو الخارج عن اسباب الدارين وقال من

اسكرته اوار التوحيد حجبت عن عبادة التجريد بل من اسكرته حقائق

التجريد نطق عن حقائق التجريد لان السكران هو الذي ينطق لكل مكتوم •

﴿وقال﴾ بعضهم لقيت الخلاج يومافى حال رثة فقلت له كيف حالك

فانشأ يقول (شمر)

لئن امسيت في ثوبى عديم • لقد بليت على حر كريم

فلا يهزئك ان ابصرت حالا • يبر في من حال قدیم

فلى نفس ستلف اوسترتى • لمر الله في امر جسيم

﴿قال﴾ بعضهم سمعت الحسين بن منصور وهو على المشبة يقول •

طلبت

طلبت المستقر بكل ارض • فلم ار الى بارض مستقرا  
اطعت مطامعي فاستبدني • فلو اني قتلت لكنت حرا  
﴿قلت﴾ وله كلام فأتى وشمر راتق فيها الكثير من الناس في مسائلك الواخذة  
ومضائق واراد بكل ذلك في هذا المختصر غير لائق وحاصل الامر انه اتى  
اكثر طلاء عصره باحاطة دمه •

﴿ويقال﴾ ان ابا العباس بن سريج كان اذا سئل عنه يقول هذا رجل خفي عليه  
حاله وما اتول فيه شيئا قلت هكنا قيل مسح ابن سريج توفي قبل قتل  
الحلاج بثلاثين سنين ويحتمل ان يكون قال ذلك في حياته لما سئل  
عنه قبل ان يقتل بمدة طويلة (وكذلك) ما قيل ان الجنيد وابن داود الظاهري من  
جملة من اتى بقتله لا يصح لان الجنيد توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين قبل  
قتل الحلاج بأحدى عشرة سنة ومحمد بن داود توفي قبل قصة الحلاج بأثني  
عشرة سنة •

﴿وجسنا﴾ الى ذكر الحلاج قالوا وكان قد جرى منه كلام في مجلس حامد بن  
العباس وزير القنطرة محضرة القاضي ابى عمرو فأتى بحمل دمه وكتب خطه  
بذلك وكتب ميم من حضر المجلس من الفقهاء وقال لهم الحلاج ظهري حمي  
ودي حرام وما يحل لكم ان تاولوا علي عاييتموه انا اعتقادي الاسلام ومذهبي  
الحنو وتفضيل الائمة الاربية والخلفاء الراشدين ونية المشرق من الصحابة  
ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين فآله الله في دي ولم يزل يردد هذا  
القول وهم يكتبون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه وانقضوا من  
المجلس وحمل الحلاج الى السجن وكتب الوزير الى القنطرة يخبره بما جرى في  
المجلس وسير القنطرة فمادجواب القنطرة بان القضاء ذا كآوا قد افترقوا بقتله

فيسلم الى صاحب الشرطة وليتقدم فليضربه الف سوط فاذ مات والاضربه  
الف سوط اخرى ثم يضرب عنقه فسله الوزير الى الشرطي وقال له مارسم به  
المقتدر وقال له ان لم يلف بالضرب فيه قطع يده ثم جرحه ثم بجرحته وبحرق جثته  
وان خدعك وقال لك انا جرى لك الثمرات ودجلة ذهب وفضة فلتقبل ذلك  
منه ولا ترفع العقوبة عنه فسله الشرطي ليلا واصبح يوم الثلاثاء لسبع مئة من  
ذي الحجة من السنة المذكورة فاخرجه الى عند باب الطلاق وهو يتخترق  
قبوده واجتمع من العامة خلق لا يحصى عددهم وضربه الجلال الف سوط  
ولم يذو بل قال للشرطي لا يبلغ الست مائة ادع لي عندك فان لك عندي نصيحة  
تعدل فتح القسطنطينية فقال له قد قيل لي عنك انك تقول هذا واكثر منه وليس  
الى رفع الضرب عنك سبيل ولما فرغ من ضربه قطع اطرافه الاربع ثم جزأه  
ثم احرق جثته ولما صار مادا القاه في الدجلة ونصب الرأس بهنداد على البسر  
﴿ وقيل ﴾ ان اصحابه جملوا يمدون انفسهم برجوعه بمدارين يوما وافق  
ان دجلة زاد تلك السنة زيادة وافرة فادعى اصحابه ان ذلك سبب القامر ماله  
فيها وادعى بعض اصحابه انه لم يقتل ولكن القى شبهه على عدو من اعداء الله  
وشرح هذه القصة بطول وفيها ذكرناه كفاية وعبرة لا ولي المقول \*

﴿ قلت ﴾ وقد اقتصرت مع ما ذكرت عن المشايخ في هذه القضية على نقل ابن  
خلكان وهو اهون وكلامه في الصوفية اقرب وانسب لما ذكرناه من تاويل  
اكار المشايخ عنه على المحامل التي تقدم ذكرها \*

﴿ واما ﴾ ما نقل الذهبي فذكر فيه اشياء عظيمة وكثر التشنيع عليه وبالغ مبالغته  
لا تناسب ما قدمنا عن المشايخ بل يناسب اعتقاد الطاعين عليه في شطحيات  
الصوفية وما يصدرونهم من الاحوال مشتبهها بضمون القيدة التفاسية



وبما نسبها من عقائد الحشوية في السادات من اولى الاحوال البسيطة .  
 ﴿ وفي السنة ﴾ المذكورة توفي الشيخ الكبير المارف بالله العمير ابو المباس  
 ابن عطاء وكان من اجلاء المشايخ الاكابر الجامعين بين علمي الباطن والظاهر .  
 ﴿ ستة عشر وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ بغداد توفي الحبر البحر الامام احد الملاء الاعلام صاحب التفسير  
 الكبير والتاريخ الشهير والمصنفات المديدة والاصناف الحميدة ابو جعفر  
 محمد بن جرير الطبري كان مجتهدا اقلنا احدا .  
 ﴿ قال ﴾ ابام الائمة المعروف بان غزوة ما علم على وجه الارض افضل من  
 محمد بن جرير ولقد ظلمته الخبايا .

﴿ وقال ﴾ الفقيه الامام مفتي الانام ابو حامد الاسفرائيني لوسافر رجل الى  
 الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا . ﴿ قلت ﴾ وانهيك به هنا  
 البناء العظيم والممدح الكريم من هذين الامامين الجليلين البارعين النسيين  
 . مولده بطبرستان سنة اربع وعشرين ومائتين وكان ذا زهد وقناعة ( توفي )  
 في اواخر شوال من السنة المذكورة . وكان اماما في فنون كثيرة منها  
 التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك . وله مصنفات مليحة في فنون  
 عديدة يدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان ثقة في قلمه وفارح في تاريخه  
 اصح التواريخ وثبتها وذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقات الفقهاء من جملة  
 المجتهدين .

﴿ وفيها ﴾ اوفي التي قبلها توفي الفقيه الكبير الامام الشهير محمد بن ابراهيم بن  
 المندر واليسابوري كان فقيها مالما مطاعا ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقات  
 الفقهاء وقال صنف في اختلاف العلماء كتابا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كسبه

وفاته ابن عطاء  
 وفاته ابن محمد بن جرير الطبري

وفاته ابن محمد بن ابراهيم بن المندر

الموافق والمخالف • ومن كتب المشهورة في اختلاف العلماء (كتاب الاشراف)  
وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الائمة فهو من احسن  
الكتب وانفعها •

﴿ وفيها ﴾ وقيل في احدى عشرة وقيل في ست عشرة وثلاث مائة (توفي)  
ابو اسحاق الزجاج ابراهيم بن محمد النحوي كان من اهل العلم بالادب والدين  
التيين وله من التصانيف في معاني القرآن وعلوم الادب والعربية والتواريخ وغير  
ذلك بضع عشرة مصنفها اخذ الادب عن البردوقلب وكان يخرط الزجاج  
نمزركه واشتغل بالادب ونسب اليه • وعنه اخذ ابو علي الفارسي النحوي واليه  
ينسب ابو القاسم عبدالرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحو •

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام النحوي محمد بن العباس اليزيدي كان اماما في النحو  
والادب ونقل النوادر وكلام العرب •

﴿ وبما ﴾ رواه ان اعرابيا هو اعرابية فاهدى اليها ثلاثين شاة وزفان  
خمر مع عبده اسود فاحمض البعد شاة في الطريق فشد بحبالها واكل منها وشرب  
بعض الزق فلما جاءها بالباقي عرفت انها خاف في الهدية فلما عزم على الانصراف  
سألها هل لك حاجة فارادت اعلام سيده بما فله فقالت له اقرأ عليه السلام  
وقل له ان المرنوم كان عندنا عاقا وان شحبي اراعي غنمنا جاء مرثوما ظم يدر  
الميدما ارادت بهذه الكتابة فلما بلغ سيده ذلك فطن لما ارادت فدعا له بالمرأوة  
وقال تصدقني والاضربك بهذه ضربا خيرا فاعطاه الخبز فمغاضه وهذه من لطيف  
الكتابات وظهرت الاشارات (والمرنوم) بفتح الميم وسكون الراء وحذف المثناة  
المنطبعة بالدم وهو في الزق مستعمل على وجه الاستعارة (والمخافق) بكسر الميم  
ثلاث ليال من آخر الشهر •

﴿ وفيها ﴾ توفي الطبيب الماهر أبو بكر محمد بن زكريا الرازي المشهور الف في الطب كتباً كثيرة وكان امام وقته في علم الطب والمشار اليه في ذلك العصر متفتنا لهذه الصناعة يشد اليه الرحال في اخذها عنه •

(ومن تصانيفه) (كتاب الحاوي) وهو من الكتب النافعة (وكتاب الاقطاب) (وكتاب المنصور) وهو على صغر حجمه نافع جمع فيه بين العلم والعمل وغير ذلك من التصانيف المحتاج اليه •

﴿ ومن كلامه ﴾ مهما قدرت ان تعالج بالاغذية فلا تعالج ومهما قدرت ان تعالج بدواصغر فلا تعالج بمركب •

﴿ ومن ﴾ كلامه اذا كان الطبيب عالماً والمريض مطيعاً اقل لبث العلة (ومن) كلامه عالج في اول العلة بما لا يسقط القوة •

﴿ وحكي ﴾ ان غلاماً من بني اقدم الرى وكان ينفث الدم وكان قد لحقه ذلك في طريقة فاستدعى ابا بكر الرازي الطبيب واراة ما ينفث ووصف له ما يجدد فاخذ الرازي بحجة ورأى ضرورة واستوصف حاله فنظر فيه أبو بكر الرازي فافكر فلم يظهر له دليل على علته فاستقره لقيام دليل يظهر فقامت على الليل القيامة وليس من الحيوة قوله الفكر للرازي سؤاله عن المياه التي شربها في طريقة فاخبره انه شرب من مستقعات وصهاريج فقام في قس الرازي بحجة حذرة وجودة فطنته ان علة علقته به من شرب بعض تلك المياه وان ذلك الدم يسيبها وقال له اذا جئت غداً يتك عالجك بما يكون سبباً لبرئك بشرط ان تامر غلامك بطعامي قال نعم فانصرف الرازي وجمع له مريضين من ططب واحضرهما من التدمر وقال له ابلغ فامتنع فامر غلامه ان يضجوه فالتوه على قناه وفتحوا فيه فجعل الرازي يدس الطلع في خفيه ويكبسه كبسا

شديدا ويطالبه بيلمه ويهدده بالضرب الى ان باع ما في احد المراكبين ثم قذف  
ما بطله وامل الرأى فاذا باللقمة في الطعلب الذي قذفه فنهض الطيل معافا  
فلم يزل رئيس هذا الشأن وكان اشتغاله به بدلا لربمين من عمره •

### (سنة احدى عشرة وثلاث مائة)

(فيها) دخل ابو طاهر القرمطي البصرة في الليل في الف وسبع مائة فارس  
نصب السلايم على السور ووزلوا فوضوا السيف في البلد واحرقوا الباطع  
وهرب خلق الى الماء ففرقوا وسبوا الحرم قاتل الله تعالى كل شيطان رجيم •  
(وفيها) توفي الخافض الزاهد الحاجب الدعوة ابو جعفر احمد بن حمدان بن علي  
ابن سنان النيسابوري مصنف الصحيح على شرط مسلم • والفقهاء الجبار ابو بكر  
الخلال البغدادي • ونحوي الرقاق ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج •  
وامام الاثمة محمد بن اسحاق بن خزيمه النيسابوري الخافض صاحب التصانيف  
وحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وتقه على المزني وغيره قال ابو علي  
الخافض كان ابن خزيمه يحفظ التفهيمات من حديثه كما يحفظ القاري السورة  
وقال ابن خبان لم ير مثل ابن خزيمه في حفظ الاسناد والمان وقال الدارقطني  
كان امامنا مدوم النظر •

### (سنة اثني عشرة وثلاث مائة)

(فيها) تارض ابو طاهر القرمطي وركب العراق ومنه الف فارس والف  
راجل فوضوا السيف واشتاقوا الحبيج وساقوا الجمال بالاموال والحريم  
وهلك الناس جوعا وعطشا ونجبا من مجاباسوء خال ووقع النوح والبكاء  
بينداد وغيره فامتنع الناس من الصلوات في المناجيد ورحم الناس الوزير  
ابن القرات فاصاحوا عليه انت القرمطي لأكبير فاشاور على المعتذر ان يكتب

مونس الخادم وهو على الرقة قدسسى ابن القرات في عادته اليها خوفا منه فقدم مونس الخادم فركب الى دار ابن القرات لالسلام عليه ولم يتم مثل هذا من وزير او قال الوزير فاسرع مونس الى باب داره وقبل يده وخضع وكان في جس المحسن ولد الوزير جماعة في المصادرة تخاف الزل وان يظهر عليه ما اخذ منهم فسم علي بن عيسى وذبح مونس اخادم حامد بن العباس وعبد الوهاب ابن ماشاء الله فكثر الضجيج من القتلين على ما يتم قبض المقتدر على ابن القرات وسلمه الى مونس فمات به مونس وتذلل هو له فقال له مونس الساعة تخاطبني بالاسناد او امس تبعني الى الرقة واختمني المحسن ثم ظفربه في زى امرأة قد خضبت يديها بالحناء فمذب واخذ خطه بثلاثة آلاف دينار وولى الوزارة عبد الله بن محمد الخاقاني فمذب ابن القرات واصطفى اموالمهم فيقال اخذ منهم التميمي دينار ثم الح مونس ونصر الخادم وهارون بن خال المقتدر على القندر حتى اذن في قتل ابن القرات وولده المحسن فذبحا \*

(عاش) ابن القرات احدى وسبعين سنة وكان جارا قاتكا سائسا كريما متمولا يقدر على عشرة آلاف دينار وقد ورد للمقتدر ثلاث مرات وقتل وكان يدخل عليه من املاكه في العام الف الف دينار فكان القرمطى قد اسر طائفة من الحجاج منهم الامير ابو الهيثم عبد الله بن حمدان فاطلقه وارسل معه يطلب من المقتدر البصرة والا هو اذ فذكر ابو الهيثم ان القرمطى قتل من الحجاج التميمي رجل ومائتين ومن النساء ثلاث مائة وفي الاسر مائتين مائة (١) \* (وفي السنة) المذكورة ذبح ابن القرات وولده المذكوران وقال عنه انه كانت - القى الف (١) قال في القاموس هجر بضمين ماء لبني عجل بين الكوفة والبصرة ١٢ الفاضل محمد شريف الدين البالى الحيدري البادى

الاعراب بسواجده ولما ولي الوزارة في سنة أربع وثلاث مائة خلع عليه جميع خلع وكان يوم مشهود بحيث أنه سقي من داره في ذلك اليوم واليلة اوبدين الفدر طلع \*

(وفيها) توفي سلمة بن عاصم الضبي الفقيه صاحب ابن سريج أحد الاذكياء صنف الكتب وهو صاحب وجه وكان يرى تكفير نارك الصلوة وابوه وجده من ائمة الرية \*

### (سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة)

(وفيها) سار الركب العراقي ومعه ألف فارس فاعتزضهم القمر مطي بزباله وناوشهم القتال فرد الناس ولم يحجوا وزل القمر مطي على الكوفة فقاتلوه فغلب على البلد ونهبه فندب المتقدمون نسوا وحق في الجيش ألف ألف دينار \*

(وفيها) توفي الامام اللغوي العلامة ابو القاسم ثابت بن حزم السرة سطي قال ابن الفرضي كان مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والتريب والشعر عاش خمسا وتسعين سنة \*

(وفيها) توفي عبد الله بن زيدان قال محمد بن احمد بن حماد الحافظ لم تر عيني مثله كان اكثر كلامه في مجلسه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك وروي انه مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربه \*

(وفيها) توفي الحافظ ابو الباس محمد بن اسحاق الثقي مولا هم السراج صاحب التصانيف قال ابو اسحاق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتي عشرة الف ختمته وصحبت عنه اثنتي عشرة الف اضحية قال محمد بن احمد الدقاق رأيت السراج يضحى كل اسبوع او اسبوعين اضحية ثم يجمع اصحاب الحديث عليها ولقد ألف السراج مستخرجا على صحيح

وفاته سلمة الضبي في خمس مائة واربعة

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

وفاته عبد الله بن زيدان في ستين سنة

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

سلم وكان امارا للمروفي ونها عن المنكر عاش سبعا وتسعين سنة .

سنة أربع عشرة وثلاث مائة

لم يحج فيها احد من العراق خوفا من القرامطة ونزع اهل مكة عنها خوفا منهم ( وفيها توفي ) ابو الليث نصر بن القاسم البغدادي القرايضي وكان ثقة .

سنة خمس عشرة وثلاث مائة

فيها نازلت القرامطة الكوفة فسار يوسف ابن ابي الساج فاتقاهم فاسر يوسف وانهزم عسكره وقتل منهم عدة وسار القرمطي الى ان نزل غربي الانبار فقطع المسلون الجسر فاخذت حيل في العبور ثم عبر وخرج نصر الحاجب ومونس فمسكروا بابا الانبار وخرج ابو الهيثم بن حمدان واخوته ثم رده القرامطة فاصبر المسكر عليهم ووقع عليهم الخذلان وما كانت القرامطة سوى الف وسبع مائة من فارس وراجل والسكر كانوا اربعين الف فارس ثم ان القرمطي قتل ابن ابي الساج وجماعته معه و اشار الى هيت فبارز المسكر ودخل الوزير علي بن عيسى على المقتدر وقال قد عمكت هية هذا الكافر من القلوب فخطب السيدة في مال نفقه في الجيش والافئالك الا افاصي غراسان فاخبراهم بذلك فاخرجت خمس مائة الف دينار واخرج المقتدر ثلاث مائة الف دينار ونهض ابن عيسى في استخدام المساكر ووجدت علي بن عيسى بخنادق وعمدت هية المقتدر من القلوب وشتمته الجند .

وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف احمد بن علي بن الحسين الرازي النيسابوري .

وفيها توفي ابو الحسن الاخفش الصغير علي بن سليمان البغدادي النحوي . اخذ من ثلب والمبرده وروى عنه المزياني وابو الفرج الماعاني وغيرهما وكان

سنة أربع عشرة وثلاث مائة

سنة خمس عشرة وثلاث مائة

تفة قال المرزباني لم يكن بالتسع في الرواية للأخبار والعلو بالبحر وما علمته صنف شيئا البته ولا قال شعرا وكان اذا سئل عن مسئلة في النحو ضجر وانهر من يسأله •

﴿وقال﴾ ابو الحسن بن سنان كان يواصل المقام عند أبي علي بن مقلة وابو علي يراعيه ويديره فشكا في بعض الايام ما هو فيه من شدة الفاقة فسأله ان يدلّم الوزير علي بن عيسى حاله ويسأله ان يرزق في جملة من يرتزق من امثاله فرفقه الوزير ابو علي اختلال حاله ونمذّر الوقوف عليه في اكثر ايامه وسأله ان يجري عليه رزقا فأتته الوزارة انهارا شديدا في مجلس حافل فشق على ابن مقلة ذلك وقام من جلسته وضار الى منزله لا يماه نفسه ووقف الاخفش على الصورة المذكورة فاقتم بها وانتهت به الى الحال التي اكل الشحم التي قيل انه قبض على فواده فمات بقاء في التاريخ المذكور نسال الله الكريم الغفور العافي واللطيف الجليل والبسر الحسین في الدين والدنيا والآخرة وقد تقدم ذكر الاخفش الاكبر والاول وسط في سنة خمس عشرة ومائتين •

### ﴿سنة ست عشرة وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ دخل الترمطي الزوجية بالسيف واستباحها ثم نزل الرقة وقتل جماعة ونحوّل الى هيت فرمّوه بالحجارة وقتلوا صاحبه اباهمردا مضار الى الكوفة ثم انصرفوا بنى دار اسماها دار المعجزة ودعا الى المهدي وسار اليه كل مرتب ولم ينجح احد في هذه السنة واستنفي ابن عيسى من الوزارة وولى بعده علي بن مقلة وهو كاتب (قلت) وهذا مشكل وقد تقدم في سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ان علي بن عيسى سم ولكن يحتمل انه سم ولم يمت بذلك السم •

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير الولي الشهير ابو الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب



وشيعهما كان ذا منزلة جليلة واحوال جميلة وكرامات عديدة محبب الجنيـد  
وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة (توفي) في رمضان وخرج في  
حجائهما كثر اهل مصر •

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنَّهُ جَاءَهُ إِنْسَانٌ وَذَكَرَ لَهُ ضَاعَ لَهُ قِرطَاسٌ فِيهِ تَزْيِيلٌ لَهُ  
صُورَةٌ مِنَ الْمَالِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْعُوهُ بِحِفْظِهِ فَقَالَ لَهُ أَنَا رَجُلٌ كَبِيرٌ وَاشْتَرَى  
الْخُلُوهَ اشْتَرَى كَذَاوَةً مِنْهَا فَنَعِبْتُ وَاشْتَرَى لَهَا مِنْهَا الَّذِي طَلَبَ فَلَمَّا جَاءَهُ  
بِهَا تَأَوَّلَ مِنْهَا شَيْئًا يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ وَأَطْعِمْهَا. صَيًّا نَكَتَ فَلَمَّا ذَهَبَ بِهَا إِلَى  
يَتِيمَةٍ فِي قِرطَاسٍ وَجَدَ ذَلِكَ الْقِرطَاسَ هُوَ الَّذِي ضَاعَ لَهُ

ومنهم من أبا القاء بعض الخلقاء بين يدي الأسد في حال غضبه عليه فصار الأسد يشبه ولم يلبثه سوء وقيل له كيف كنت في وقت شم الأسد ذلك فقال كنت أفكر في اختلاف العلماء في طهارة لباب السام \*

ومنها ما أنه أبسط إلى أخوانه في شري جارية فقالوا أقدم النفر فاذا قدم اشتريته جارية تصالح له فلما قدم النفر أجمع رأيهم على جارية أنها تصالح له فكلوا أصحابها في يومهم أيها فامتنع فالحوا عليه فقال أنها ليست للبيع إنما أهدتها امرأة من سمرقند للشيخ نازن الحمل فحملت إليه \*

١٠٠٠ (١٠٠٠) توفي الحافظ عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني \*

وفيهما توفي الحافظ ابو عروبة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني صاحب  
المسند الصحيح رحل الى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق  
وفارس واصبهان وروى عن يونس بن عبد الاعلى وعلى بن حرب ومحمد بن  
يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج والمزني والربيع والحسن الزعفراني وغيرهم  
من في طبقتهم وعلى قبره مشهد باسفرائين وكان مع حقه فيها شافها

بنی اسفرا اہو ایا وفات و کون و بایعہ عبداللہ بن ابی داؤد السیستانی

اماماه روى عنه جماعة منهم ابو بكر الاسماعيلى وحجج خمس حجج وقال كتب

الى اخي محمد بن اسحاق شمر • (شمر)

فان نحن التيقنا قبل موت • سقينا النفس من غصص النلب

وان سبقت بنا ايدى التنا • فكمن غائب تحت التراب

(وقال) ابو عبد الله الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث واثباتهم ومن الرجال

في اقطار الارض •

(وفيها) توفي محمد بن السرى النحوي المعروف بابن السراج كان احده

الائمة المشاهير بحماطى فضله وجلالة قدره في النحو والادب اخذ الادب عن

ابى العباس المبرد وغيره واخذته جماعة من الاعيان منهم السيرافى والرماني

وغيرهما

(وقتل) عنه الجوهري في المحاح في مواضع عديدة وله التصانيف

المشهورة في النحو منها (كتاب الاصول) وهو من اجود الكتب المصنفة

في هذا الشأن واليه المرجع عند اضطراب النقل واختلافه (وشرح كتاب

سيويه) وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء والنار مع كتب

اخرى ومن الشعر المنسوب اليه • (شمر)

ميزت بين جمالها وقبحها • فانما الملاحة بالخيانة لا تني

حلفت لنا ان لا تخون عهودها • وكانما حلفت لنا ان لا تني

(قلت) وهذا ان اليتان يحسن استعارتهما لوصف الدنيا وقيل انهما لابن

المعتز وقيل لسيداه بن عبد الله بن طاهر مما يتألف وهو •

والله لا كلمتها ولو لنها • كالبدراو كالشمس او كاللكنفى

فانشدها ووزير للكنفى له فقال ابن هب قال لسيداه بن عبد الله بن طاهر فامر له

بأنف دينار فوصل اليه فقال ابن الزنجي ما اعجب هذا القصة بعمل ابن السراج  
ابنك يا يكون سيال وصول الرزق لابن طاهر.

﴿ سنة سبع عشرة وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ هجم مونس الخادم واكثر الجيش على دار الخلافة واخرج المقتدر  
وامه وخالته وحرمه الى دار مونس واحضروا محمد بن المتضامن الحبس  
وبايده ولقبوه بالقاهر بالله وقتلوا ابن مقلة وزارته ووقع النهب في دار الخلافة  
بتعداد واشهد المقتدر على نفسه بالخلع وجلس القاهر من القدر وصار نازوك  
ساجد بقاء الجند ودناوا وطلبوا رزق البيعة ورزق سنة وعظم الصباح  
ثم وثب جماعة على نازوك فقتلوه وقتلوا خادمه ثم صاحوا المقتدر منصور  
فهرب الوزير والحجاب والقاهر وساروا ووصلوا الى مونس ليرد المقتدر  
وسدت المسالك على القاهر واني الهيجا ثم جاشت نفسه قال يا آل ثلب فرمى  
بسمهم فيما بين ثديه واخرى في حجره ثم جزر رأسه واحضروا المقتدر والتي بين  
يديه الرأس ثم اسر القاهر واني به الى المقتدر فاستدناه وقبل جبينه وقال انت  
لا ذنب لك يا اخي وهو يقول الله الله يا امير المؤمنين في نفسي فقال والله  
لا ينالك مني سوء فطيف برأس نازوك ورأس ابي الهيجا ثم اتي مونس والقضاة  
وبعدوا البيعة للمقتدر فبذل في الجند اموال اعظيمة وباع في بعضها ضياعا وامنة  
وماتت القهر مائة التي كانت تجلس للناس بدار العدل وحج بالناس منصور  
الديلمي فدخلوا مكة سالين فوافاهم يوم القروية عداوة قتال ابو طاهر  
القرمطي فقتل الحاج قتلان رما في المسجد وفي جناح مكة وقتل امير مكة ان  
محارب قلع باب الكعبة واقطع الجبر الاسود فاخذاه الى هجر ولم يرد الا في  
سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة كما حسيتي وكان معه تسع مائة انفس فقتلوا في

سنة سبع عشرة وثلاث مائة

المسجد اثنا وسبع مائة نسمة وقيل ثلاثة عشر ألفا وصعد على باب البيت وصاح  
 انا بالله وبالله انا \* انا اخلق الخلق و افيهم انا  
 وقيل ان الله بن قتلوا بفجاء مكة فظاهاها فكلوا و الفاسي من النساء  
 والصيانت نحو ذلك واقام بمكة ستة ايام ولم يحج احد \*  
 وقال في محمدا لا صبا في دخول القرمطي وهو سكران فصفر لقرسه فسأل  
 عند البيت وقتل جماعة ثم ضرب الحجر الاسود بدبوش فكسره ثم قلعه وبقي  
 الحجر الاسود بجر يفا وعشرين سنة ولما قلع الحجر الاسود قال شعرايدل على  
 عظيم زندقته حيث يقول \*

(شعر)

فلو كان هذا البيت قد رنا \* لصب طينا لنا من فوقنا صبا  
 لا نا حججنا حجة جاهلية \* محلة لم تبق شرقا ولا غربا  
 وانار كنانين زمرم والصفا \* جبار لا يبق سوى يربا

وشعر هذا الزنديق مشهور في التواريخ (قلت) وقد اوضحت في كتاب الرهم  
 ظهوره ولا القرامطة الزنادقة في اى السنين وفي اى البلاد ومدة ظهورهم  
 وامامهم ودعاهم وكانت قوتهم قد صحت كثير من الافاق منها اليمن والشام  
 وال عراق وكاف من دعاهم في اليمن الشيطان الزنديق على بن فضل مازال  
 يدعو الى منههم سر امظهر امذهب الرفض وفي قلبه الكمر المحض ويزعم  
 انه يدعو الى مذهب اهل البيت وجهم الى ان افسد خلقا كثيرا وملك حصون  
 اليمن شيئا فشيئا ثم ملك منها عدن وزييد وصنما فطره الناصر بن المهدي  
 امام الزيدية من صعد واستولى على جبال اليمن ونهامة وقتل خلايق  
 لا يحصون من اهلها فلما عهد له الملك وتمكن في الارض اظهر الزندقة والكفر  
 المحض وامر جواربه ان يتنقوا بالدقوف فحلى منبر الجند بشعره الذي

تزدق فيه والحدوا نكر دين الاسلام وجحدوه • (شعر)  
 خذ الدف يا هذه واضربي • وغني هزاريك ثم اطربي  
 تو في نبي نبي هاشم • وهذا نبي نبي يرب  
 فقد حط عن افروض الصلو • ة وحط الزكوة ولم يتب  
 اذا الناس صلو افلا تنهض • وان صوموا فكل واشربي  
 ولا تطلي السبي عند الصفا • ولا زورة القبر في يثرب  
 ﴿وشعر طويل﴾ وكله في اباحة محارم الله تعالى والتعطيل • وجحد افروض  
 التي جاء بها حكم التنزيل • محرضا للاميين على نبذ دين الاسلام والتضليل •  
 ثم قتل الاميين الشيطان الرجيم • وذهب لا رده الله الا الى النار الجحيم • قتله  
 بعض قبائل الاميين •

﴿وكان﴾ ظهوره في ابتداء في جبل (منصور) بكسر الميم وسكون  
 السين المهملة وفتح الواو وفي آخر مرآة جبل في عراز في بلاد الاميين مشهور  
 وهو اليه الاسما عليه الا ان متمسكون بذهب الضلال والفرور • ويشتملون  
 نار الحرب والشور • ويشتملون القرامطة في البلدان ذكره يطول ولم يزلوا  
 منظرهم • بذهب الزندقة والضلال • الى ان ذهب مذهبهم الخبيث  
 وزال • وبقيت الاسما عليه الباطنية باعتماد مذهبهم الخبيث •  
 يتظاهرون عندنا بانتمسك باحكام الشرع وعلى تعطيلها في الباطن واستباحة  
 ما حرم الله تعالى يصرون وكان ظهور مذهب القرامطة الجندی قشتين عظيمتين  
 في اليمن •

﴿والمقتلة الثانية﴾ ان الشريف المادى محيي بن الحسين بن القاسم بن  
 ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب

رضي الله تعالى عنهم لما قام في صعيده وخاليف صنما دعا الناس الى التشيع عند استناده في صنما وهذه الفتنة اهون من الاولى وكل اهل اليمن صنفين امامتوني بهم واما خالف لهم متمسك باحكام الشريعة •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة قتل بمكة الامام احمد بن الحسين شيخ الحنفية ببغداد وقد ناظره مرة داود الظاهري فقطع داود لكنه سئل عن الاعتقاد •  
﴿وفيها﴾ توفي الحافظ الشهيد ابو الفضل محمد بن ابي الحسين المروزي قتل باباب الكعبة •

﴿وفيها﴾ توفي النجم المشهور الحاسب صاحب الزيج والاعمال المجيبة والارصاد المقتنة محمد بن جابر الرقي البتاني (١) بفتح الواو وتشديد اللام من فوق وقبل ياء النسبة ون واحد عصره في وقته (توفي) في موضع يقال له الحضر بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد للمجمة وبدهاراه وهي مدينة بالقرب من الموصل وكان صاحبها الساطرون (٢) بالسين والطاء والراء المهملات فحاصرها اردشير اول ملوك القرس واخذ البلد وقتله وقيل ان الذي قتله سابور بالسين المهملة والياء الواو واحدة ذوالاكتاف وهو الذي ذكره ابن هشام في سير قسوس لاهوته صلى الله عليه وآله وسلم قالوا والاول اصبح وكان اقامة اردشير على حصاره اربع سنين ولم يقدر حتى فتحت له ابنة الملك الساطرون بكسر الطاء وسبب ذلك انها كانت عاذتهم اذا حاضت المرأة انزلوها الى الرض وحاضت ابنة الملك المذكور وكانت في غاية الجمال فازلواها الى الرض فاشرفت ذات يوم فابصرت اردشير من اجل الرجال فهوته (١) في المشته البتاني محمد بن جابر بن حنات الحراني الصابي وبتان من حمري حران ١٢ (٢) في القاموس الساطرون ملك من ملوك الجيم قتله سابور

ذوالاكتاف ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدري وارسلت

وفات محمد بن الحسين

وفات محمد بن جابر الرقي

وارسلت اليه ان تزوجها وتفتح له الحصن واشترطت عليه فاقوم لما ما طلبت •  
 ﴿ ثم اختلفوا ﴾ في السبب الذي ذكره عليه حتى فتح الحصن فاذا في قالة الطبرى  
 انها دلت على طاسم في الحصن وكان في عدهم انه لا يفتح حتى يؤخذ حمامة زرقاء  
 ثم يرسل الحمامة فتزول على سور الحصن فيقع الطاسم فيفتح الحصن فتعمل  
 اردشير ذلك واستباح الحصن حيث شوخر به واباداه له وسار بيت الملك  
 وتزوجها فينا هي نائمة على فراشها الاذ جعلت تملل لا ياخذها النوم  
 فقال لها زوجها اراك لا تنامين قالت ما عنت على فراش احسن من هذا  
 الفراش وأنا احسن شيئا يوذني فامر بالفراش فابدل فلم يتم ايضا حتى اصيبت  
 وهي تشتكى جنبها فنظر اليها فاذا ورة آسن قد لصقت ببعض عكها وقد عقدتها  
 فمجب من ذلك وقال هذا الذي اسهرك قالت نعم قال فما كان ابوك يصنع  
 لك قالت كانت يفرش لي الديساج ويلبني الحرير ويطنني الملح والزبد  
 والشهد من ايكار التحل ويسقني الحمر الصافي قال فكان جزاء ايك ما صنعت  
 به انت الي بذلك اسرع ثم اسهرها فشدت ذوائبها الى فرسين جاحمين ثم ارسلها  
 فقطعاها قال بعض المؤرخين وانما ذكرت هذه الحكاية لكونها غريبة •

﴿ وفيها ﴾ توفي مضرب بن احمد الخزاز رضى كان اميا وكان يحبز بخزا الارز  
 ويتشد الاسمار المقصودة على العزل والناس يزدهون عليه وينظر فون باستماع  
 شعره ويتعجبون من حاله وامره • وذكره جماعة من كبار المؤرخين واوردوا  
 له عدة مطابيع من شعره فمن ذلك قوله •

﴿ شعر ﴾

خليلى هل ابصرنا او سمعنا • باكرم من مولى عشى الى عبد  
 اتى زائرا من غير وعد وقال لى • احلك عن تطبيق قلبك بالوعد  
 فاز ال نيم الوصل بينى وبينه • تدور بافلاك السادة والسعد

﴿وحكى﴾ الخالد بن الشاعر ابن المشهور ان في كتاب الهدايا والتحف  
ان الخزازي المذكور اهدى الى والي البصرة فساوكتبه معه •

### ﴿شعر﴾

اهديت مالوا ان اضافه • مطرح عندك ما بانا  
كثل بلقيس التي لم ين • اهداهوا عند مليحنا  
هذا امتحان لك ان قرضه • بان لنا انك ترضانا

﴿والشيء﴾ بالشيء يذكره (وفي الكتاب) المذكور نادرة لطيفة ظريفة وفي  
ذكرها الخفاف واظراف لسانها وهي ان البادي الشاعر خرج من  
بعض مدن آذربيجان يريد اخرى ونحته مبر له رابع وكانت الحنة مجدية  
فضمه الطريق وغلاما حسدا على حمار له قال فحدثه فرائده اديار اوية للشمر  
خفيف الروح حاضر الجواب جيد الحجة فمر ناقة يومنا فامسينا الى خان  
على ظهر الطريق وطلبت من صاحبه شيئا ناكله فامتنع ان يكون عنده شيء  
فرقت به الى ان جاءني برغيفين فاخذت واحدا ودفت الى ذلك الغلام الاخر  
وكان غمي على المهر ان يبيت بنير علف اعظم من غمي على نفسي فسأت  
صاحب الخان عن الشمر فقال ما تقدر منه على حبة واحدة فقلت فاطلب  
وجملت له جملا على ذلك ففنى وجاءني بعد زمن طويل وقال وجدت  
مكوكين عند رجل وحلف بالطلاق انه لا يقرهما عن مائة درهم فقلت  
ما بدينين الطلاق كلام فدفت اليه خمسين درهما فجاءني بعكرك فلقته على ذاتي  
وجملت احادث الفتى وحماره واقف بنير علف فاطرق مليا ثم قال سمع  
ابذك الله ابانا حضرت الساعة فقلت هاها فانشده •

### ﴿شعر﴾

يا سيدي شمرى فاية شمر كا • فلذلك نظمي لا يقوم بشتر كا



وقد انبسط اليك في انشادها • هو في الحقيقة قطرة من بحر  
 أنسى ويردتي وقررتي • وجعلت امرى من مقدم امركا  
 واريد اذكر حاجتان قضا • لك عند مدحك ما حيت وشكركا  
 انا في ضيافتك الشية ما هنا • فاجعل حمارى في ضيافة مهركا  
 فضحكى واعتذرت اليه من افعال امر حاره وابتمت المكوك الاخر  
 بخمسين درهما ودفعته اليه •

﴿ سنة ثمان عشرة وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الحافظ الحجة محمد بن يحيى بن ساعد البغدادي مولى بنى هاشم  
 قال ابو على النيسابورى لم يكن بال عراق في اقران ابن ساعد احد اجل  
 في اللههم والحفظ من ابن ساعد وهو فوق ابى بكر بن داود فها •  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائينى المصنف •  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو عمرو بن الحسن بن ابى ميمون محمد بن مودود السلى  
 الحرايى وهو في عشر المائة •

﴿ وفيها ﴾ وقيل في التي تليها توفي الحسن بن على بن عوف بن الملاف النهر واني  
 الشاعر المشهور • حدث عن ابى عمرو الدورى المقرئ وحيد بن مسعدة  
 المصرى ونصر بن على الجهمضى وغيرهم • وروى عنه جماعة منهم ابو حفص  
 ابن شاهين وغيره • وكان ينادم الامام المتضيد بالله وحكى قال بت ليلة في دار  
 المتضيد مع جماعة من ندائه • فانانا خادم لاف قال امير المؤمنين يقول ارقبت الله  
 بسدانصر انكم قتلتم • ﴿ شعر ﴾

ولما اتينا للخيال الذى سرى • اذ الدار قهر والمزار بيد  
 قد ارتجى على تمامه فن اجازها بما وافق غرضى امرت له الجائزة قال فارنج

﴿ وفاة محمد بن ساعد وعبد الله الاسفرائينى رانى عن حروبة الحرايى ﴾  
 ﴿ وفاة الحسن بن على النهر واني ﴾

على الجماعة وكلهم شاعر فاضل فابتدرت وقلت •

فقلت لبني عاودي النوم واهجبي • لعل خيالاً طارفاً سيود  
فرجع الخادم ثم عاد فقال أمير المؤمنين قول قد احسنت واسمك بمجازة •  
﴿سنة تسع عشرة وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ استوحش مونس من المقتدر والوزير وجعل يمقت على المقتدر ويتحكم  
عليه في اباد الناس وتقريب غيرهم ثم خرج باصعاه الى الموصل معارضاً  
فاستولى الوزير على حواصله وفرح المقتدر بالوزير وكتب اسمه على السكة  
وكان مونس في عان مائة غارب جيش الموصل وكانوا ثلاثين الفا فجزهم  
وملك الموصل في ستة عشر بن ولم ينج احد من بغداد واخذ الديلمي الديتور  
فقتل باهلها وصل الى بغداد من الهزم ورفدوا المصاحف على القضيبي  
واستقنوا وسبوا المقتدر وغلقت الاسواق وخافوا من هجوم القرامطة •  
﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابواسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن القرشي عمدة  
دمشق • ﴿وفيها﴾ توفي الكبي شيخ المقتزلة ابوالقاسم البلخي •  
﴿وفيها﴾ توفي السيد الجليل محمد بن الفضل البلخي الواعظ قيل مات في مجلسه  
اربعة افس •

﴿وفيها﴾ اوقباها توفي ابو عبد الله الزبير بن احمد الزبيرى الفقيه الشافعي المازني  
والزبيرى نسبة الى الزبير بن العوام كان امام اهل البصرة في عصره ومدرسا  
حافظ المذهب مع حظم الادب قدم بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه  
النقاش صاحب التفسير وآخره وكان لغة صحيح الرواية وله مصنفات كثيرة  
منها (الكافي) في الفقه (وكتاب رياضة التلويح) (وكتاب النية) (وكتاب الهداية)  
وغير ذلك من الكتب وله في المذهب وجوه كثيرة •

سنة تسع عشرة وثلاث مائة

وفاته الكبي ومحمد بن الفضل البلخي

وفاته الزبير بن احمد الزبيرى

## ﴿سنة عشرين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ فجهز مونس والساكر الى بغداد فاشار الامراء على المقتدر بالاقاق على السباكر فزم على التوجه الى واسط في الماء ليستخدم منها ومن البصرة والاهواز فقال له محمد بن ياقوت اتق الله ولا تسلم بغداد بل احرب ظالمين واصبحوا ركب في موكبه وعليه البردة ويدهم القسيب والقراء والمصاحف حوله والوزير خلفه فسبق بغداد الى الشامية واقبل مونس في جيشه وشرع القتال فوقف المقتدر على تل ثم جاء اليه ابن ياقوت وابو البلاغ فقال له تقدم ونهم يستدرون حتى صار في وسط المعاف في طائفة قليلة فانكشف اصحابه واسر منهم جماعة وابي ابن ياقوت ومارون بن شرب بلاء حسنا وكان بمطعم جيش مونس خادم البريد فطفت جماعة من البريد على المقتدر فصره رجل من خلفه ضربة فسقط الى الارض وقيل رماه بحربة وجز راسه بالسيف ورفع على رمع ثم سلب ما عليه وبقي مهنوك العورة حتى ستر بالحشيش ثم حفر له حفرة فوضته وبنى اثره وكانت خلافته خمساً وعشرين سنة الا بضعة عشر يوماً وكان مسر فامبذ رانافس الرأي بحق الانتاخر حتى انه اعطى بعض جواربه الدرة القيمة وزنها ثلاثة مثاقيل يقال انه ضيع من الذهب ثمانين الف ديناراً ﴿وفي﴾ ايامه اضمحلت دولة الخلافة الباعية وضفت قالوا وكان جيد الخلق والرأي لكنه يورث اللب والشبهوات غير ناضج باعباء الخلافة وكانت امه وغائلته القهر مائة يد خلن في الامور الكبار والولايات والحل والمقدرة

﴿ولما﴾ حمل رأس المقتدر الى مونس بكى وندم وقال قتلتموه وانه لقتلن لكننا ظاهروا ان قتله كان عن غير قصد ثم يابى القاهرة باقة القدي قدبايموه في سنة سبع عشرة فمسا در بعض اصحاب المقتدر وعذباه وهي مريضة ثم ماتت



خلاف فيه يأتي مع بعض اوصافه في ستايع وعشرين \*

﴿ سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ بدت من القاهر شهامة وادبام فتجلى حتى قبض على مونس الخادم  
وجاعة ثم امر بذبحهم ثم طيف برؤسهم يمداداً فاستقامت له بمداد واطلقت  
ارزاق الجند وعظمت هبة القاهر في النفوس ثم امر بتعريم القينات والخمر  
وقبض على المتئين وقى الخثين وكسرات الطرب الا انه قيل كان لا يكاد  
يصبر من السكر ويسمع القينات \*

(وفيه) توفي ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الازدي الفقيه الحنفى  
المصرى برع في الفقه والحديث وصنف التمايف المفيدة قال الشيخ  
ابو اسحاق اشتهر بالرواية الحنفية بمصر وقال غيره كان شافعى المذهب ثم اُمر  
على المزنى فقال له يوم ما وافقه لاجاءه منك شئ فنصب ابو جعفر من ذلك وانتقل  
الى جعفر بن مهران الحنفى واشتغل عليه فلما صنف مختصرة قال رحمه الله  
ابا ابراهيم يبنى المزنى لو كان حيا لكفر عن بعينه \*

﴿ وذكر ﴾ ابو علي الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزنى ان الطحاوي  
المذكور كان ابن اخ المزنى وان محمد بن احمد الشروطى قال قلت للطحاوي  
لم خالفك خالك واخترت مذهب ابى حنيفة فقال لاني كنت ارى خال  
يديم النظر في كتب ابى حنيفة فلذلك انتقلت اليه وصنف كتباً مفيدة منها  
(احكام القرآن) و (اختلاف العلماء) و (معاني الآثار) (الشروط) و (التاريخ)  
كثير وغير ذلك ونسبت الى طحاوي قرية بصعيد مصر والى الازد وهي قيلة  
كبيرة مشهورة من قبائل اليمن \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو هاشم الجبائي شيخ المرأة وابن شيخهم وكان له ولدا عامي

﴿ سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ﴾ وفاة ابى جعفر الطحاوي

لا يعرف شيئاً فدخل يوماً على صاحب بن جباد فظنه عالماً فأكرمه ورفع مرتبته  
ثم سأله عن مسألة فقال لا أدري نصف العلم فقال صاحب صدقت يا ولدي لأن  
اباك تقدم بالنصف الآخر (والجبانى) يضم الجيم وتشديد الموحدة نسبة إلى  
جبان قرية من قرى البصرة وقيل كورة ذات قراء.

﴿وفيه﴾ توفي الامام الحافظ النوى العلامة ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
الأزدى البصرى صاحب التصانيف عاش ثمانياً وتسعين سنة. ﴿قال﴾ بعضهم  
ما رأيت احفظ من ان دريد ما رأيت قرى عليه ديوان الا وهو سابق في قراءته  
وقال الدار قطنى تكلموا فيه. و تصانيفه بضع عشرة منها ( كتاب الجهرة )  
وهو من الكتب المبتكرة فى اللغة و ( كتاب غريب القرآن ) ولم يكمله و ( كتاب  
الوشاح ) صغير مفيد. وله نظم راى جداوله فى بعضهم ابن دريد اعلم بالشعر  
واشعر العلماء ومن مبيع شعره قوله.

### ﴿ شعر ﴾

من الوجلت الخدور شاعها • للشمس عند طلوعها لم تشرق  
فصن على دعص ناود فوته • قر نالف تحت ليل مطبق  
لوقيل للحسن احكم لم يسدها • او قيل خاطب غير هالم ينطق  
فكانا من فرما في منرب • وكانا من وجهها في مشرق  
ببدوفتهف باليون ضياؤها • الويل حل بمقلة لم تطبق  
﴿ اخذ من ﴾ ابى حاتم الجبستانى والرياشى وعبد الرحمن بن عبيدة ابن  
اخي الاصمى وابى عثمان سميد بن هارون وغيرهم وتنقل في البلدان فسكن  
البصرة وعمان ونواحي فارس وصحب ابى ميكائيل وكانا يومئذ على عمالة فارس  
وعمل لهما ( كتاب الجهرة ) وقلدها ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس

﴿ وفاته ﴾ بن دريد النوى

عن رأيه ولا يتفلا امرا لا بد توفيه فاقدمتها اموا الاعطية •  
 (وكان) • ميده الابسك درهما شوا وكرها ومدحها تصيدته المقصود  
 فوصله بمشرة آلاف درهم هكتاه قال ان خلكت ابني ميكائيل •  
 (وقال) • في موضع آخر من تاريخه في مدح عبد الله بن محمد بن ميكائيل وولده •  
 ويقال انه احاط فيها باكثر المقصورة اولها •

امارى رأسى جاكى لونه • طرة صبح تحت اذبال الدجى  
 واشتل البيض في مسودة • مثل اشتال النار في جزل القضا  
 (ثم) • انتقل ابن دريد من فارس الى بغداد سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابني  
 ميكائيل وانفصا لها الى خراسان فامر القنطرة ان يجرى عليه كل شهر خمسون  
 دينار ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته وكان واسع الرواية وعرض له في رأس  
 تسعين من عمره قالج حتى له الترياق فبري وصبح ورجع الى اسماع تلامذه  
 ثم عاوده القالج فبطلت حركته وكان اذا دخل عليه الفناخل ضج وآلمه قال  
 تلميذه ما بن القالى فكنت اقول في نفسى ما فيه الله تعالى لقوله في مقصوده •

### (شعر)

ملست من لوهوت الافلاك • من جوانب الحق عليه ما شكا  
 (وما كان) • يصيح صياح من يشى اويستل بالمائل والداخل بيده وهو  
 مع ذلك ثابت القمن كامل العقل بر دفا يستل عته ردا صيحوا عاش بذلك  
 عامين • وكان كبير ما يتأمل • (شعر)

فواخرنى ان لا حياة لينة • ولا عمل يرضى به افة صالح  
 (وتوفي) • يوم توفي فيه ابوها شيم العيالى المنزل قال الناس مات اليوم  
 علم اللغة والكلام (ودريد) تضرع دود هو القدي ليس فيه سن كسودنى

تصغير اسود وكان قد قام مقام الخليل بن احمد واوردا شياء وكان يذهب بالشعر  
كل مذهب (وشرح مة صورة) خلق من المتقدمين والتأخرين ومن اجدود  
شروحا شرح الفقيه محمد بن احمد اللخمي السبتي وعارضه جماعة ورواه بعضهم  
فقال • ﴿شعر﴾

قدت بان دريد كل فائدة • لماعد انالت الاحجار والتراب  
و كنت ابكى لفقد الجود منفردا • فصرت ابكى لفقد الجود والادب  
﴿ وفيها ﴾ توفي مونس الخادم الملقب بالمظفر وعمره نحو تسعين سنة وكان  
امير امعظما شجاعا منصورا وقد تقدم ذكر قتله ولم يبلغ احد من الخدام منزله  
الا كافورا الاخشيدي صاحب مصر وسياتي ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى  
قلت يمتنون في ولايات الدنيا وفتها اعتداهلها •

### ﴿سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿ فيها ﴾ قبض المالك القاهر حبسوا عليه وهو سكران نائم مقام مرعوبا  
وهرب فقبضوه الى السطح ويده سيف فتورق واحد منهم بها وقال ازل  
والا قتلك فزل قبضوا عليه بمدان قال ازل فنعن عبيدك واخرجوا محمد بن  
المقتدر ولبسوا الراضى بالله وكل القاهر ووزرا بن مقلة قال الصولى كانت  
القاهرة اروج سفا كالسدماء قبيح السيرة قمدمن الحر كان له حربة يحملها  
فلا يسهها حتى يقتل انسانا ولولا جود حاجبه سلامة لاهلك الحرث والنسل  
(وفيها) اشتهر امر محمد بن علي الشلمغاني بالشين والذين المعجبتين وقبل يا النسبة  
ون موضع ببغداد وشاع انه يدعى الالهية وانه يحيى الموتى وكثر اتباعه واحضره  
ابن مقلة عند الراضى وسمع كلامه فانكر الالهية وقال ان لم ينزل العقوبة بد ثلاثة  
واكثره سبعة ايام والافدى حلال وكان قد اظهر الرفض ثم قال بالتسلخ

والحلل



واللول ونحرق على الجبال وضل به طائفة واظهر شاه الحسين بن روح زعيم  
الرافضة فلما طلب هرب الى الموصل وغاب ستين ثم عاد وادعي الالهية فقبه  
فيما قبل جماعة منهم ابراهيم بن عون قبض عليه ابن مقله وكس يته فوجد  
في رعاها وكتابا في اقبل يطوبه في الرقايع بما لا يخاطب به البشر واحضر قاصر  
على الانكار فضمه ابن عبدوس واما ابن ابى عون فقال الهى وسيدى ورازي  
فقال الراضى لاشتماني انت زعمت انك لا تدعي الربوبية فاهذا فقال وما علي  
من قول ابن ابى عون ثم احضره غير مرة وجرت لهم فصول واحضرت  
التقهاء والقضاة ثم اتى الائمة بالباحة دمه فاحرق ثم ضربت رقبة ابن ابى عون  
ثم احرق وكان فاضلا مشهورا صاحب تصانيف اديبة من رساء الكتاب اعني  
ابن ابى عون وشلمنا ثمة من اعمال واسطه ولم يجمع احد الى سنة سبع وعشرين  
خوفامن القرامطة \*

وفيها توفي حافظ الاندلس احمد بن خالد قال القاضي عياشي كان اماما في  
وقت في مذهب مالك وفي الحديث لا ينزع \*

وفيها توفي السيد الكبير الولي الشهير القدوة المكارف بحر المسارف  
ابو الحسين غير النساج البغدادي وكانت له حلقة يتكلم فيها وعمر دهر اقبل انه  
لحق سر بالقطي وله احوال كبيرة وكرامات شهيرة \*

وفيها توفي المهدي عبيد الله والد الخلفاء الباطنية السيدة القبرى المدي  
انه من ولد جعفر الصادق وكان بسلمة من بلاد الشام فبعت دعاته الى اليمن  
والترب وحاصل الامر انه استولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضوا  
وعشرين سنة \* ومات بالمدينة التي بناها وكان يظهر الرفض ويطن الزندقة \*  
وقال ابو الحسن القابسي صاحب (الخصص) اتلى قتله عبيد القموني بهدمارية

وفاته احمد بن خالد  
وفاته ابى الحسين  
شجر النساج

آلاف رجل في دار النحر في العذاب ما بين عالم وعابد ليردهم عن الترسى  
عن الصحابة فاختاروا الموت ومن ذلك قول بعضهم في قصيدة •  
واجل دار البحر في اعلاه • من كان ذات سوى وذا صلوات  
﴿قلت﴾ ولم يزل الباطنية منهم في بعض جبال اليمن وقد جرت لهم هناك امور  
وزندقة وبغور اوضعت ذلك في كتاب لهم وقد تمت الاشارة في سنة سبع  
عشرة وثلاث مائة من هذا الكتاب الى شئ من ذلك •

﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي الشيخ المارفي ابو بكر محمد بن علي الكتاني شيخ  
الصوفية نزيل مكة اخذ من ابي سعيد الخزاز وغيره وهو مشهور •

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير المارفي باقة الشهير ابو علي الرودباري البغدادي  
نزيل مصر من شيخه في زمانه صاحب الجنيد وجماعة وكان اماما محققا روى  
عنه انه قال استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحارثي توفي  
الفتنة ابن سريج وفي الادب ثعلب (قلت) وناهيك به فاعاقل هو ولا الاربعة  
للمذكورين •

### ﴿سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة﴾

﴿وفيها﴾ عنتان شنيذ كان يقرأ في المحراب بالشواذ فطلبه الوزير ابن مقلة  
واحضر القاضي والقراء وفيهم ابن مجاهد فاظفروه فاغلظت لهما ضربين في  
الخطاب ونسبهم الى الجبل فامر الوزير بضربه لكي يرجع فضر ب سبع درر  
وهو يدعو على الوزير فبو ثو غصبا وكتبوا عليه محض او كان مما انكر عليه  
فامضوا الى ذكر الله وخرقوا البيع وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا  
وهذا الان عودج حاروي ولم يثراره •

﴿وفيها﴾ توفي تقيية شيخ الحنابلة البزهراري بالياه الموحدة والراء المكرتين

فروى ابن لا يجمع أنان من أصحابه وحبس منهم جماعة واخفى هو •  
 (وفيها) أخذ القرمطي أبو طاهر الركب العراق وأنهزم الأمير لؤلؤ به  
 ضربات وقتل خلق من الوفد وسيت الحريم هلك محمد بن ياقوت في الحبس  
 بعدما طلب الجنود أرزاقهم واغظوا له وقبض الراضي بالله عليه وعظم شأن  
 الوزير ابن مقلة وتقر دبالا مور •

(وفيها) توفي الحافظ أبو بشر أحمد بن محمد الكندي الروزي • روى عن محمود  
 ابن آدم وطائفة وهو أحد الوضاعين الكذابين مع كونه محدثا ما في السنة  
 والرد على مبتدعة •

(وفيها) توفي قطوبة النحوي أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عروة الواسطي  
 صاحب التصانيف الحسان في الأدب وكان عالما بأدب فصيحاً في الخطاب  
 ولا يكاد تخلو ذوقه من أن يطن فيه ويأب ولحناء هجاء بعض الناس يبيتين  
 الثاني منها • (شعر)

أحرقة الله بنصف اسمه • وصبر الثاني صرا حاطيه  
 وصبر الأول فليجتهد أن لا يرى خطوبه وصدره كرهت ذكره فذكره  
 عن شعيب بن أبي أيوب وطبقته •

(وفيها) توفي الحافظ الجوال الفقيه أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني • سمع  
 علي بن حرب وعمر بن شبة وطبقتهما قل الحاكم كان من أئمة المسلمين وقال أبو علي  
 النيسابوري ما رأيت بخر اسان يبدان خزيه مثل أبي نعيم كان يحفظ الرفوعات  
 والمراسيل كما نحن نخطئ للمسانيد عمر إحدى وعشرين سنة •  
 (وفيها) توفي أبو عبيد الحمالي القاسم بن اسمعيل أخو القاضي حسين •

وفاته أبي بشر الكندي (وفاته قطوبه النحوي)

وفاته أبي نعيم الجرجاني (وفاته أبي نعيم الجرجاني)

## ﴿ ستة أربع وعشرين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ قبض على الوزير ابن مقلة وأحرقت داره وضرب وأخذ خطه بألف ألف دينار وجرت عظام من الضرب والتعليق وغير ذلك وجرت أمور طويلة يخالف فيها أهل الدولة وطلت الوزارة والدواوين وضمف اسم الخلافة وبقي الراعي بأفقه صورة.

﴿ وفيها ﴾ توفي مفتي العراق أبو بكر أحمد بن موسى بن الباس بن مجاهد وكانت بصيرا بالقراءة وعلمها ورجالها معدم النظير.

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي المعروف بمحطة بفتح الجيم وسكون الحاء المهمة وفتح الظاء المسجدة وبمدها هاء على خلاف فيه تقدم. كانت صاحب فنون وأخبار ونجوم وتواريخ ومنامة وقد جمع الرزاني أخباره وأشعاره وكان من طرءاء عصره وله اشعار رائعة منها قوله.

﴿ شعر ﴾

إيا ابن أناس مول الناس جودهم • فاصبروا حديثا ثلث نوال المشهد  
فلم يخل من أحسانهم لفظ غير • لم يخل من قريضهم دفن دفن  
وكان مشوه الخلق • ﴿ وفي ﴾ ذلك يقول ابن الرومي مشيرا إلى بيع صورته  
وعرض منامته •

يا وحيه لمنادته ثعلوا • علم البيوت للذة الأفاق  
التفريط مدح لأنماق وهو سي والتأين مدحه ميتا •

﴿ وفيها ﴾ توفي الفقيه الشافعي الحافظ صاحب التصانيف والرحلة الواسعة عبدالله بن محمد بن زاهد النيسابوري • سمع محمد بن يحيى الذهلي ويونس بن عبد الأعلى قال الحاكم كان إمام عصره للشافعية بالعراق ومن أحفظ الناس

للقهيات

﴿ ستة أربع وعشرين وثلاث مائة ﴾ وفاة أحمد بن موسى القاري وأحمد بن جعفر البرمكي  
جعله في عيد نقى بن محمد النيسابوري



﴿سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي سيف الدولة ابن حمدان الدمشقي قاله الله فبرزه

﴿وفيها﴾ توفي الامام العلامة ابو سعيد الاصطخرى الحسن بن احمد شيخ الشافعية بالمرافق روى عن سعدان بن نصر وطبقته وصف التصانيف وعاش ثمانين سنة وكان موصوفاً بالزهد والقناعة وله وجه في المذهب تولى حبة بغداد واستغاضه المعتذر على سجستان فدار اليها ونظر في مناسكهم فوجد معظمها على غير اعتبار الولي فانكرها وابطلها عن آخرها وكان ورعاً

وهو من نظراء ابي العباس ابن سريج واقران علي بن ابي هيرة

﴿وفيها﴾ توفي الفقيه الواعظ احمد بن علي التميمي محمد بن عبد الوهاب النيسابوري عاش اربعمائة سنة سمع في كبره من موسى بن نصر الرازي واحمد بن ملاعب وطبقتهما وكان له جنازة لم يدهنتمها وهو من ذرية الحجاج قال الفقيه ابو الوليد دخلت على ابن سريج وسألني عن من درست الفقه قلت على ابي علي التميمي قال لئالك فني الحجاجي الا زبرق قلت نعم قال ما جاءنا من خراسان افقه منه وقال ابو بكر الضبي ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد علينا ابو علي التميمي من المراق وذكره السلمي في طبقات الصوفية

﴿وفيها﴾ توفي ابو الحسن محمد بن احمد بن شيبو المقرئ البغدادي احد الائمة من مشاهير القراء واعيانهم وكان ديناً وقيل كان فيه سلامة صدر وحق منفرداً بقراءة الشواذ وكان قراءتها في الخراب فانكر عليه ذلك وبلغ علمه ابا علي ابن مقلة الوزير فاستحضره واعتقه في داره اياماً ثم استعصر القاضي ابا الحسين محمد بن محمد المقرئ ابا بكر احمد المروفي بان مجاهد وجاءه من اهل القرائن واحضر ابن شيبو فلذلك كور ونظر في حفرة الوزير

﴿سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿وفات ابن سبيد الاصطخرى﴾

﴿وفات ابن علي النيسابوري﴾

﴿وفات ابن شيبو المقرئ﴾

فأغلظ في الحديث للوزير والقاضي والاميرى ابن مجاهد ونسبهم الى قلة المعرفة  
وغيرهم بانهم ماسافروا في طلب العلم كما سافر واستشار القاضي ابى الحسين  
الذكوري فصر الوزير ابن مقلة بضربه فاقم وضرب سبع درر فدعاوه وضرب  
على الوزير ابن مقلة بان يقطع الله تعالى يده ويشتت شمله وكان الامر كذلك كما  
سياق قريمان شاء الله تعالى وانكر ما كان ينكر عليه من الحروف التي كان  
يقرا بها عما هو شنيع وقال فيما سوى ذلك فراه قوم فاستأوه فقال انه قد رجع  
عما كان يقرأ وانه لا يقرأ الا مصحف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وكتب  
على الوزير محض اجماله وكتب بخطه ما يدل على توبته (ومما حكى) انه كان يقرأ  
فامضوا الى ذكر الله وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وليكن  
منكم فئة يدعوون الى الخير وغير ذلك •

﴿ وفيها ﴾ توفي الوزير ابو علي محمد بن علي بن الحسن ابن مقلة الكاتب المشهور  
كان في اول امره يتولى بعض اعمال فارس ويحبي اخراجا ويقلب احواله الى  
ان استوزره الامام المتقدر فخلع عليه فبقي في الوزارة ستين وستين سنة وشهرين  
ثم نفيه الى بلاد فارس بعد ان صاحدهم استوزره الامام القاهر باقية فارس الى  
الي فارس رسولاً يحبي به ورتب له ثانياً فوصل يوم الاضحى من سنة عشرين  
وثلاث مائة ولهم وزيره الى ان اتهمه بالمعاودة على الفتك به وبلغ ان مقلة  
الخير فاستتر •

﴿ ولما ﴾ ولي الراضي بالله ستة اثنين وعشرين وثلاث مائة فاستوزره ايضا  
وكان المظفر بن ياقوت مستعوزا على امور الراضي وكان يتهوون ابن مقلة  
وحشة وقررا بن ياقوت مع النعمان انه اذا جاءه قبضوا عليه وان الخليفة لا يخالقه في  
ذلك وربما سرقه فلما حصل ابن مقلة في دهليز دار الخلافة وثب النعمان عليه معهم

ان ياقوت وقبضوا عليه واسلبوه الى الراضى يرفوه صورة الحال وعدواله  
ذو باواسيا باتتضى ذلك فردجواهم وهو يستصوب ما فعلوا واتفق رأيهم  
على توزيع عبد الرحمن بن عيسى بن داود الجراح وقلعه الى الراضى الوزارة وسلم اليه  
ان مقلة فضر به بالمقارع ويجرى عليه من المكابرة بالتسليق وغيره من العقوبة شئ  
كثير واخذ خطه بالف الف دينار ثم خلص وجلس بطالافي داره

﴿ثم﴾ ان ابن رائق استولى على الخلافة وخرج عن طاعته فاستماله الراضى  
وفوض اليه تدبير المملكة وجعله امير الامراء وامر ان يخطب له على جميع المنابر  
وقوى امره وعظم شأنه وتصرف برأيه واحاط على املاك ابن مقلة وضيعاته  
واملاكه ولده ابني الحسن فاخذ ابن مقلة في السعي بان رائق وكب الى الراضى  
يشير عليه باسما كه وضمن له متى فعل ذلك وقلعه الوزارة فاستخرج له ثلاث مائة  
الف الف دينار وكانت مكاتبة على يد ابن هارون النجم النديم فاطمسه الا  
الراضى بالاجابة الى ما سأل فلما استوثق ابن مقلة من الراضى ركب من داره  
وقد بقى من رمضان ليلة واحدة واختار هذا الطالع لان القمر يكون تحت  
الشراع وهو يصلح للامور المستورة فلما وصل الى دار الخليفة لم يمكنه من الوصول  
اليه ووجه الى ابن رائق واخبره بما جرى وانه احتال على ابن مقلة حتى حصله  
في اسره ثم اظهر الراضى امرا ابن مقلة واخرجه من الاعتقال وحضر صاحب  
ابن رائق وجماعة من النوادر وقابلا فالتس ابن رائق قطع يده التي كب به  
الطابطة فقطعت يده اليمنى ورد دالى جلس ثم ندم الراضى على ذلك وامر  
الاطباء بمداوانه فد اوومحتى بري وكان ذلك نتيجة دعاء ابن شيبود المقرئ  
بقطع يده كما تقدم \*

﴿وقال﴾ ابو الحسن ثابت بن سنان الطيب كنت اذا دخلت اليه في تلك الحال



سألتني عن احوال ولده فاعرفه استأذنه وسلامته فيطيب نفسه ثم توجه على يده ويقول كتب بها القرآن الكريم ثم يرقن يقطع كما تقطع الاصوص فاسليه (واقول) هذا اتها المكر ومفينشدي \*

اذا امامات بضعك فالا بسضا \* فان البض من بعض قريب  
(ثم) عاودا رسل الراضى من بعد قطع يده واطمعه في المال وطلب الوزارة وقال ان قطع اليد ليس بمد قطع اليد وليس بما يمنع الوزارة وكان يشد القلم على ساعده ويكتب ثم امر بوض التمين الى ابن رائق يقطع لسانه ايضا فقطع فقام في الحبس مدة طويلة ولم يكن له من يخفمه وكان يستقي الماء لنفسه من البير فيجذب يده اليسرى جذبة ونسمة الاخرى وله اشعار في شرح حاله من ذلك قوله \*

(شعر)

ماسيت الحيوه لكن لو تكت \* يا عايمهم فزالت عيني

وليس بعد التمين لذة عيش \* يا حيائي بانت عيني فيني

(شعر)

ومنه ايضا \*

لست ذاذلة اذا عصي الدهر \* ولا شاجها اذا اواناني

(ومن) ذلك \*

واذا رأيت فتى باعلى رتبة \* في شامخ من عزة الترفع

قالت له النفس العروف بدمرها \* ما كان اولاً في هذا الموضع

ولم يزل على هذه الحالة الى ان توفي في موضعه ودفن في مكان ثم نبش بسم زمان

وسلم الى اهله وهو اول من قل هذه الطريقة من خط الكوفيين الى هذه

الصورة هو واخوه على خلاف فيه \* وله القاط منقولة مستعملة من ذلك قوله

اذا حبيت نبالكت واذا تمطت اهلك فاذا رصيت لبرت واذا غضبت لبرت \*

﴿ومن﴾ كلامه يعني من قول الشعر أدبالا تكسياه ويتماطى الفناء تطربا  
لا تطلباه قبل وله كل معنى ملبع في النظم والنثر وكان ابن الرومي الشاعر  
يمدحه فمن مائة المقولة فيه قوله ﴿شعر﴾

ان يخدم القلم السيف الذي خضمت • له الرقاب ودانت خونه الامم  
كذا قضى للاقلام مذبرث • ان السيوف لها مذار هفت خدم  
وكل صاحب سيف دائم ابدًا • ما زال يتبع ما يجري به القلم  
﴿وكان﴾ اخوه الحسن بن علي بن مقلة كاتباً اديباً بارعاً قيل والصحيح انه  
صاحب الخط وفي منزل ابن مقلة من الوزارة قال بعض الشعراء •

يقال الغزل للحرار حريض • نجما هه من امر بغيض  
ولكن الوزير ابا علي • من اللائي يشن من المحيض

﴿وفيها﴾ توفي الملامه امام اللغة صاحب المصنفات ابو بكر محمد بن الانباري  
النعوي اللنوي عمر سبعا وخمسين سنة سمع في صغره من الكندي بضم  
الكاف واسماعيل القاضي واخذ عن ابيه وتعلم وطائفة •

﴿قال﴾ ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت  
شاهد في القرآن • وقال محمد بن جعفر التميمي ما رايت احفظ من ابن الانباري  
ولا اغزر بحر استه • ﴿روى﴾ عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صدوقا •

﴿قال﴾ وحدث انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسير القرآن العظيم باسانيدها •  
وقيل انه املا غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة وكان علامة وقته  
في الاداب واكثر الناس حفظ لها وكان صدوقا ثمة دينا خير امن اهل السنة  
وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل وكان يبلى في  
باحية من المسجوداوه في ناحية اخرى •

﴿وفيها﴾

مرآة ابن الانباري

وفيهما توفي الاستاذ ابو الحسن المزين المارفي باقة الولي الكبير شيخ  
الصوفية صاحب الجنيد وسهل بن عبادة وجاور بمكة وله مناقب كثيرة  
ومحاسن شديدة (ومما حكى عنه) انه قال كنت بمكة فوقع لي ارادة السفر الى  
المدينة فلما بلغت يريمون وجدت شابا يهود بنفسه قلت له قل لاله الا الله  
ففتح عينيه ونظر الي وقال ﴿ شعر ﴾

انا ان مت فاطوى حشو قلبي • وبداء الهوى يموت الكرام  
ثم خرجت روحه ففصلته وكفنته وصليت عليه ودفنته فسكن ما كان في  
نفسه من خاطر السفر فرجست الى مكة وكان بعد ذلك يوم فتح نفسه  
وقول حجاج بلقيس اوليا الله الشاهادة واشوقاه وقوله (يريمون) يعني انها  
البيرومية باليوم بالثورية واقه اعلم بالصواب وبمضى الناس يسميها يريمونية  
وهي قرية من قريها

وفيهما توفي الشيخ الكبير المارفي باقة الهير ابو محمد المرتضى عبد الله  
ابن محمد النيسابوري احد مشايخ العراقي صاحب الجنيد وغيره • ومن كلامه  
الارادة حبس النفس عن مرادها والاقبال على اوامر الله تعالى والرضاوان  
بموارد القضاء • وقيل له ان فلانا يعيش على الماء فسال عندي من مكنته الله  
تعالى من مخالفة الهوى هو اعظم من المشي في الهواء • وكان يقال له اشعارات  
الشبلي ونكت المرتضى وحكايات الخزرجي •

وفيهما توفي احمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي صاحب المقصد الاموي  
مولاهم كان رأس العلماء المكثرين والاطلاع على اخبار الناس حوى كتابه  
من كل شيء وله ديوان شعر جيد ومن شعره ﴿ شعر ﴾  
ان النواني لو رأيتك طاولا • برد الشباب طوبى من عنك وصالا

وفاته في الحسن المزين رحمه الله

وفاته في محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

وفاته في محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

واذا دعوته فانه \* نسبت يزيدك عند من خيالا  
(والقرطبي) نسبة الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار  
ملكها \*

﴿ ستة تسع وعشرين وثلاثمائة ﴾

﴿ فيها ﴾ استخلف المتقي لله وتوفي الرازي بالله ابو اسحاق محمد وقيل  
احمد بن القنبر بالله جعفر بن المتقدي بالله العباسي وكانت امه جارية رومية  
وهو آخر خليفة له شمر مدون وآخر خليفة اخبر بدت يرا الجيوش وآخر  
خليفة خطب يوم الجمعة الى خلافة السلطان العباسي فانه خطب ايضا مرتين \* وآخر  
خليفة جالس الندماء ولكنه كان مقهورا مع امرته وكان سمعا كريما عجا  
للنساء والادباء \* سمع الحديث من البغوي وعمره ماحدي وثلاثون سنة \*

﴿ وفيها ﴾ توفي يوسف بن يعقوب بن اسحاق التتوشي الاباري الازرق  
الكاتب وله ينف وتسعون سنة واونصر محمد بن حدودي المروزي \*

﴿ ستة ثلاثين وثلاثمائة ﴾

﴿ فيها ﴾ حدث القلاء القرطوباء ببنداد وبلغ الكرمائين وعشرة دنانير  
اكلوا البيف \* (وفيها) وصلت الروم فقتلوا على اعمال حلب ويدعوا  
وسبوا عشرة الاف نسمة \* (وفيها) اقبل ابو الحسين علي بن محمد بن اليزيدي  
باليعوش فالتقاء المتقي وابن رائق الى الموصل واختفى وزيره ابو اسحاق  
القرطبي ووقع النهب في سداد واشتد القحط حتى بلغ الكرم ثلاثمائة  
وستة عشر ديناراً وهذا شيء لم يهدد بالعراق ثم عم البلاء بزيادة دجلة  
فلقت عشرين ذراعاً فغرق الملق \*

﴿ ولما ﴾ ناصر الدولة ابن حمدان فانه جاءه محمد بن رائق فوضع رجله

﴿ ستة تسع وعشرين وثلاثمائة ﴾

﴿ فيها ﴾ استخلف المتقي لله وتوفي الرازي بالله ابو اسحاق محمد وقيل

﴿ ستة ثلاثين وثلاثمائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ حدث القلاء القرطوباء ببنداد وبلغ الكرمائين وعشرة دنانير

في الزكاتب ذؤيب به القوس فوق فصاح ابن حمدان لا يغوتكم قتلوه ثم دفن وعفي قبره. وجاء ابن حمدان الى المتقى فقلده للثقي مكان ابن رائق ولبقه ناصر الدولة ولبق اخاه عليا سيف الدولة وعاد وهما معه وهرب اليزيدي من بغداد وكان مدة استيلائه عليها ثلاثا عشر وعشرين يوما ثم هرب اليزيدي وعاد قائما سيف الدولة قرب المدائن ودام القتال يومين وكانت الهزيمة على ابن حمدان والأتراك ثم كانت على اليزيدي. وقتل جماعة من امراء الدليم وأسر آخرون وهرب اليزيدي الى واسط بأسوء حال وساق وراءه سيف الدولة قرا الى البصرة.

﴿وفي رجب﴾ من السنة المذكورة توفي الفقيه الكبير الامام الشيرازي ابو بكر الصيرفي الشافعي صاحب المصنفات في المذهب وصاحب وجه فيه كان من جلة الفقهاء اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج واشتهر بالحذق في النظر والقيام وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب يسبق اليه قلوب بكر القتال كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي وهو اول من انتدب من اصحابنا للشروع في علم الشروط وصنف فيه كتابا احسن فيه كل احسان (والصيرفي) نسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والهمراهم.

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابو يعقوب التهرجوري شيخ الصوفية صاحب الجيود وغيره وجاور مكة وكان من كبار المارفين رحمه الله تعالى.

﴿وفيها﴾ توفي الامام الكبير القاضي ابو عبد الله المحامي الشيرازي الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي عاش خمسا وتسعين سنة قال ابو بكر الهارودي كان محض مجلس المحامي عشرة آلاف رجل.

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الملك القرطبي الفقيه كتابا على

﴿وفي رجب﴾ من السنة المذكورة توفي الفقيه الكبير الامام الشيرازي ابو بكر الصيرفي الشافعي صاحب المصنفات في المذهب وصاحب وجه فيه كان من جلة الفقهاء اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج واشتهر بالحذق في النظر والقيام وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب يسبق اليه قلوب بكر القتال كان اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي وهو اول من انتدب من اصحابنا للشروع في علم الشروط وصنف فيه كتابا احسن فيه كل احسان (والصيرفي) نسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والهمراهم.

سنن إلى داود وكان بصيرا بذهب مالك \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف المروى من أعيان الشافعية والراجلين في طلب الحديث عاش مائة سنة \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الزاهد المأبذ صاحب المسجد المشهور بظاهر باب شرقي يقال اسمه مفلح وكان من الصوفية المارفين \*

﴿ وفيها ﴾ وقيل بعدها على ما حكاه ابن المندائي في ذيل تاريخ الطبري توفي بعد داود قيل بل في سنة أربع وعشرين وثلاث مائة الشيخ الإمام ناصر السنة وناصح الأمة إمام الحق ومدحض حجج المبسدين الملقين حامل راية منهج الحق ذي النور الساطع والبرهان القاطع أبو الحسن علي بن اسمعيل بن أبي بشر اسحاق بن سلام بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الصحابي رضي الله عنه \* قلت هذا ذكر اسمه ونسبه (وذكر) الإمام السمعاني الأشعري نسبة إلى أشعر أحد أجداده هو ثبت بن داود بن يشجب قال وإنما قيل له أشعر لأن أمه ولدت له والشعر على يديه انتهى \*

﴿ قلت ﴾ نسبت المروفة المتفق عليها إلى أبي موسى الأشعري الصحابي وهو من الأشاعر قبيلة من اليمن ونسبهم إلى الآن باق وهم عرب يسكنون قريالمن زبيد مشهورون بالنسب المذكور \*

﴿ وما ذكر ﴾ مناقبه وما ورد في السنة من الأحاديث الدالة على شرف أصله وكبر مجلسه وما أمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه من النظر في سنته وأتباعها ونصرته لمذهب الحق وما شهد به العلماء من الفضيلة والسيرة الجليلة وما عرف به من العلم والعمل والعبادة والتفاني من الدنيا والزهادة

وعقوبة

﴿ وفاة أبي عبد الله المروى ﴾  
﴿ وفاة مفلح الصوفي ﴾

﴿ مناقب الإمام أبي الحسن الأشعري ﴾

وعقوبة من اساء الظن به واعتقد بطلان مذهبه وفساده وبيان صحة اعتقاده واعتداله وسداده ومارثي له في المناسم بما يدل على انه لمذهب الحق والهدى امام وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم باتباعه واتباع اصحابه للسائل الذي سأله في منامه وما ورد عليه من الامر باقتدائهم في جوابه وما مدحه به العلماء الاحبار من القضايل والنثر والاشعاره وغير ذلك مما لا يدخل تحت قيد الانحصار فانه يحتاج في تدوين الجملة الى تصانيف مفردة مستقلة كباره وقد صنف في ذلك كتابا تقيسا الامام الحافظ الحق السند الماهر صاحب تاريخ الشام في ثمانين مجلدا و ابو القاسم المعروف بابن عساكر صنفه في مجلد وقد اختصره في كتاب سميته الشاش للملم شاووش كتاب المرحم الملم بشرف اللقاخر البلية في مناقب الائمة الاشعرية ذكرت فيه نبذة من مناقب الجلية ومحاسنهم والجمية وسيرهم الحميدة وصفائهم السديدة التي وافقوا فيها عقيدة امام الائمة ابي الحسن الاشعري المذكور ناصر الحق البارخ القامع للبدع المشكورة وحذفت ما ذكر ان الساكر من الروايات والاسانيد في تاليفه وجهه رغباني الاختصار وهو يامن الملل في الاكثار فجاء كتابي من كتابه قدر ربه (قلت) بما يدل على جلالة قدره وارتفاعه وكثرة مصنفاته فقد روى الحافظ ابو القاسم بسنده انها عدت تراجم فاققت على ثلاث مائة و ثمانين مصنفا منها (كتاب الفضول) في الرد على المحدثين والخارجيين عن الملة كالفلاسفة والتأبيين والدهريين واهل التشبيه والقائلين بدم الدهر على اختلاف مقالاتهم وأنواع مذاهبهم ورد فيه على البراهمة واليهود والنصارى والمجوس وهو كتاب مشتمل على اثني عشر كتابا \*

من مناقب الاشعري في ثمانين مجلدا

وكذلك (كتاب الوجز) مشتمل على اثني عشر كتابا على حسب تنوع مقالات

الطامنين من الخلوطين عن الملة كالقلاشفة والباخلين ورد على سائر أنواع  
البتدعين في كتبه تبصيرا وتخصيصا \*

﴿ومما يدل﴾ على ذلك ايضا خطبة كتابه الذي صنفه في تفسير القرآن  
والرد على من خالف اليات من اهل الافك والبهتان قال اما بهد فان اهل  
الزيغ والبدع والتضليل ناولوا القرآن على رأيهم وفسروه على اهوائهم تفسيراً  
لم يزل الله تعالى به سلطاناً ولا اوضح به بهر هانا ولا روه عن رسول رب العالمين  
ولا عن اهل بيته الطيبين ولا عن السلف المتقدمين من الصحابة والتابعين  
اقتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين \* ثم قال في أثناء كلامه وشيوخهم الذين  
قلدوهم فاضلوهم ومأهدهم قال ورأيت الجبائي قد اختلف كتابا في تفسير  
القرآن اوله على خلاف ما نزل به الله عز وجل لانه اهل قرية المروفة يحبوا ليس  
من اهل الاسات الذي نزل به القرآن وماروي في كتابه حرباً واحداً عن  
المفسرين \*

﴿وانما﴾ اعتمد على ما وسوس به صدره وشيطانه ولولا انه استغوى بكتابيه  
كثيراً من الدوام واستزل به عن الحق كثيراً من النظام لم يكن للتشاكل به وجه  
ثم ذكر الواضع التي اخطأ فيها الجبائي في تفسيره وبين ما اخطأ فيه من تأويله  
القرآن بوزن الله تعالى وتفسيره وكل ذلك مما يدل على جهله وكثرة غلظه  
وظهور فضله جزاء الله تعالى عن جهاده في دينه بلسانه الحسن واحله  
باحسانه في مستقر جنانه المحل الاسني واسم كتابه الذي الفه في تفسير  
القرآن المتحزون \*

﴿وقال﴾ الامام الماهر في الفقه محمد بن موسى بن عمار فياروي عنه الثقات  
الاخبار والعلماء الاحبار ذكر لي بعض اصحابنا انه رأى من تفسيره المذكور



طرفا و كان بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى مائة كتاب ولم يترك آية يتطرق  
بها يدعي الا بطل تعلقه بها و جعلها حجة لاهل السنة و بين الجبل و شرح  
المشكل او قال المستشكل قال ومن وقف على تواليه رأى ان آية تمالى قدامه  
بامداد تو فيه واقامه نصرة الحق والذب عن طريقه وكل من تعلق اليوم  
بمذهب السنة وثقه في معرفة اصول من سائر المذاهب نسب الى ابني الحسن  
الاشعري لكثرة تواليه وكثرة قراءة الناس لها ولم يكن اول متكلم بلسان اهل  
السنة انما يجري على سنن غيره وعلى نصرة مذهب معروف زاد المذهب  
حجة و بياناً ولم يتدع مقالة اخترعها ولا مذهباً افرد به \*

﴿ الا ترى ﴾ ان مذهب اهل المدينة نسب الى مالك بن انس رضي الله تعالى  
عنه ومن كان على مذهب اهل المدينة قال لها مالكي ومالك انما جرى على  
سنن من كان قبله وكان كثير الاتباع الا انه زاد المذهب بياناً وبسطاً  
وحجة و شرحاً والف كتابه الموطن اماماً اخذ عنه من الاسمية والفتاوى  
فنسب اليه لكثرة بسطه وكلامه فيه وكذلك الامام ابو الحسن الاشعري  
لا فرق فليس له في المذهب اكثر من بسطه و شرحه وتواليه في نصرة مذهب  
في تلاميذه خلق كثير من المشرق وكانت شوكة المعتزلة بالعراق شديدة  
واعظم ما كانت الحنة زمن الماسون والمتصم فتورع عن مجادلتهم احمد بن  
حنبل فوهوا بذلك على الملوك وقالوا اللهم بينوا اهل السنة يفرون من  
الناظر قلوبهم من ضيقهم على نصرة الباطل وانه لا حجة بايديهم وشنوا  
بذلك عليهم حتى امتحن في زمانهم احمد بن حنبل وغيره حتى اخذ الناس  
جيشاً بانقول بخلق القرآن حتى ما كان حبل شهادة شاهداً ولا يستغنى قاض  
ولا يفتي مفت لا بقول خلق القرآن \*

﴿قال﴾ وكانت في ذلك الوقت جماعة من المتكلمين كبد العزيز المكي والحارث الحاسبي وعبادة بن كلاب وجماعة غيرهم وكانوا اولي زهد لم يروا احدا منهم ان يطأ لاهل البدع بساطا ولا ان يدخلهم وكانوا يردون عليهم ويقولون الكتب في ادعائهم حجبهم الى ان انشأ بعضهم وعاصر بعضهم ابن ابي بشر الاشعري بنى الشيخ ابا الحسن المذكور فصف في هذا العلم لاهل السنة والتصانيف والفهم التوايف حتى ادعى الله تعالى حجج المنزلة وكسر شوكتهم وكان قصدهم بنفسه وينظرهم فكلم في ذلك وقيل له كيف تعالط اهل البدع وقصدهم بنفسك وقدمت بهجرهم فقال لهم اهل رياسة منهم الوالي والقاضي ولما ياتهم لا يزلون الي قافا كانوا لا يزلون الي ولا سير انا بهم فكيف يظهر الحق ويملكون ان السنة ناصر بالحقبة •

﴿قال﴾ وكان اكثر مناظراته مع العياشي المتزلي وله منه في الظهور عليه مجالس كثيرة فلما كثرت تواليقه ونصر مذهب اهل السنة وبسطه تلقى به اهل السنة من المالكية والشافعية وبعض الحنفية فاهل السنة بالشرق والغرب بلسانه يتكلمون ويحججه بمنهجون •

﴿واما اتباعه﴾ فقد ذكر الامام الحافظ والقاسم ابن عساکر في كتابه من اعيانهم غريمان ثمانين اماما ثم اردتهم من جلة الائمة ما صاروا اليه تمام فن اقتدى به وتبعه في الاعتقاد من الحقين النظار القادحين جمع بين العلم والدين واقام قواعد الحجة والبراهين كالامام ابي بكر الباقلاني والاساذاني اسحاق الاسفرياني والامام ابن فورك والشيخ الامام ابي اسحاق الشيرازي وابي المصالي امام الحرمين الجويني والامام حجة الاسلام ابي حامد الترمذاني •

والامام نقر الدين الرازى والامام عز الدين بن عبد السلام والشيخ الامام  
عفى الدين النووى والامام تقي الدين بن دقيق العيد وغير هؤلاء العشرة  
من ذوى المناقب الشريفة

﴿ وكذلك ﴾ جماعة من اكابر المشايخ الجلة العارفين السالكين الربانيين الميرين  
كالشيخ ابى عبد الله القرشي والاساذ ابى القاسم القشيري والشيخ  
شهاب الدين السهروردي والشيخ ابى الحسن الشاذلي وغيرهم من منابع  
الاسرار وطلال انوار وكان حامل راية من ماله من المناقب وناصر  
مذهبه دون للمذاهب الامام المحقق الخبر البارع ذوالبرهان القاطع والعلم  
الواسع البحر الطامى القاضي ابى بكر الباقلائي وهو الذي يرجع غير واحد من  
الملاء انه هو الذي كان على رأس المائة الرابعة لاحتياج الناس في قمع المتبعين  
الى علم اصول الدين

﴿ قالوا ﴾ وكان على رأس (المائة الاولى) من الذين اشار على الله عليه وآله وسلم  
في الحديث ان الله يحدث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها  
امريها عمر بن عبدالعزيز وعلى رأس (المائة الثانية) محمد بن ادريس الشافعي  
وعلى رأس (المائة الثالثة) ابو الحسن الاشعري وعلى رأس (المائة الرابعة)  
القاضي ابى بكر الباقلائي وعلى رأس (المائة الخامسة) ابو حامد الغزالي كل  
هؤلاء المذكورين نص عليهم الامام الحافظ ابن عساكر وغيره من الائمة  
ونص على الاولين الامام احمد بن حنبل ولم ينص على الاثنين الآخرين لانه  
لم يذكرهما وقد قيل انه كلف على رأس (المائة السادسة) نقر الدين الرازى  
وعلى رأس (المائة السابعة) تقي الدين بن دقيق العيد والله اعلم  
﴿ وكان ﴾ الشيخ ابو الحسن المذكور شافعيًا اجلس في ايام الجمع في بدايته في

حلقة القيمة الامام ابي اسحاق المروزي الشافعي في جامع النصور \*  
 ﴿ قال ﴾ الحافظ ابو نعيم اخبرنا الاستاذ الامام ابو منصور عبد القاهر البغدادي  
 وقال سمعت عبد الله بن محمد بن طاهر الضوفي يقول رأيت ابا الحسن  
 الاشعري في مسجد البصرة وقد ابنت المنزلة في المناظرة فقال له بعض  
 الحاضرين قد عرفنا تبعر لك في علم الاصول واريد ان اسألك عن مسألة  
 في الفقه قال اسأل عما شئت فقال له ما تقول في الصلوة بغير القاشعة قال حدثنا  
 زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري  
 عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال لا صلوة لمن لم يقرأ بالقاشعة الكتاب \*

﴿ وحدثنا ﴾ زكريا قال حدثنا بندار قال حدثني يحيى بن سعيد بن جعفر بن  
 سيمون قال حدثني ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان انادي بالمدينة انه لا صلوة الا بالقاشعة الكتاب قال فسكت  
 القائل ولم يقل شيئا \*

﴿ قال ﴾ الامام الحافظ ابو القاسم بن عساكر وفي هذه الحكاية دلالة  
 ظاهرة على ان ابا الحسن كان يذهب مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه  
 قال وكذلك ذكر ابو بكر بن فورك يعني الامام المشهور في كتاب طبقات  
 المتكلمين وذكر غيره عن اعتنا وشيوخنا الماضين \*

﴿ وروى ﴾ الامام الحافظ ابو القاسم بن عساكر المذكور بسنده الى الامام  
 الاستاذ ابي اسحاق الاشعري قال كنت في جنب الشيخ ابي الحسن الباهلي  
 كطهرة في البصرة وسمعت الشيخ ابا الحسن الباهلي يقول كنت في جنب الشيخ  
 ابي الحسن الاشعري كطهرة في البصرة \*

قلت ۞ بنى بالباهلي المذكور شيخه وشيخ الامام ابن فورك وحميد الشيخ  
ابن الحسن الاشعري كما روى الحافظ ابو القاسم بن عساكر بسنده الى القاضي  
ابن بeker الباقاني قال كنت انا والاستاذ ابو اسحاق الاسفرائيني والاستاذ  
ابن فورك مما في درس الشيخ ابن الحسن الباهلي حميد الشيخ ابن الحسن  
الاشعري قال وكان من شدة اشتغاله بالله تعالى مثل والده اوجنون  
وكان يدرس لنا في كل جمعة مرة واحدة وكان منا في حجاب يرخي الستينتنا  
وبنه كي لا نراه انتهى ۞ قلت ۞ واعلم ان ترجم لهذا السيد المذكور بنى  
ابا الحسن الباهلي لا في لم اتف على تاريخ موته ۞

وفي ۞ مثل ما ذكرته في تدرسه في الجمعة سمعت من بعض اهل الخير  
والصلاح انه كان يقيم في جبل عدن رجل مشتغل بالله تعالى وله معرفة  
بالغة في النحو وكان يزل الى عدن يوما في الجمعة يشتغل الناس عليه  
في النحو ۞

وهو المشتغلون ۞ بالله والتم على ثلاثة اقسام (منهم) من لا يشتغل بالخلق بالكلية  
لا يعلم ولا يعمل (منهم) من يشتغل بالعلم والعمل معا دائرا (ومنهم) من  
يشتغل بهما او باحدهما في نادر من الاوقات كهذين السيدين المذكورين ۞  
ومن القسم الاول ۞ الفقيه الامام احمد لا وليا للكرام العالي المقام صاحب  
الكرامات العظام الشيخ سفيان البني الحضري ترك الاشتغال لم يقبل له اذا  
ارادنا فترك القولين والوجهين ۞

ومن القسم الثاني ۞ الفقيهان الامامان الكبيران السيدان الوليان الشهران  
اصحاب المقامات العالية والكرامات الرضية والنائب العبدية والحاسن  
الحمدية زين الزمن وبركة المين ابو النسيم اسمعيل بن محمد الحضري وابو العباس

أحمد بن موسى المروفي بن عميل رضي الله عنهما •

﴿ رجعتنا ﴾ إلى ما كنا نحن بصدده قال إمام الهدى محمد السندي الحافظ الكبير السيد الشريف قدوة الأئمة الأكارب أبو القاسم بن عساكر رحمه الله فكفى أبا الحسن فضلا أن يشهد فضله مثل هؤلاء الأئمة وحسبه نورا أن يتي عليه الأمان من علماء الأمة ولا يضرب قدح من قدح فيه لقصور آلتهم ودناءة المهمة ولم يبرهن على ما يدعيه في حقه إلا بنسب الدعوى ومجرد التهمة •

﴿ وقال ﴾ الإمام الحافظ الخبير المحقق للماهر والبحر الخضم الطامى الزاخر المشتمل على نفيس الدرر وعوالي الجواهر الجاسم بين المقول والمنقول والتروع والاصول الصافي من مآثر البدع النقي أحمد بن الحسين المكنى بأبي بكر البيهقي في آثاره رسالته (الحسناء البالغة المرصية في كتابة المبيد واستعلافة لنصرة الأشعرية) ثم أنه اعزاه تعالى نصرة صرف كلمته العالية إلى نصرة دين الله تعالى وقمع أعداء الله عز وجل بعدما تقرر للكافة حسن اعتقاده بتقرير خطباه أهل مملكته على أن من استوجب اللعن من أهل البدع ببدعته فآلقوا في سمه ما فيه مساءة أهل السنة والجماعة كافة ومصيبتهم عامة من الحنفية والمالكية والشافعية الذين لا يهبون في التعطيل مذهب المنزلة ولا يسلكون في التشبيه طرف المجسمة من مشارق الأرض ومنازلها التساوية بالأصوة معهم في هذه السما عاب ومهم من الأمن والقمع في هذه الدولة المنصورة ببيتها الله تعالى أن شاء ونحن نرجو عثوره عن قريب على ما قصد وأدق عنه • على ما ارادوا يستمدك بتوفيق الله عز وجل ما يدوم في التقي إليه ويأمر بزل من زور عليه وتقع صورة الأئمة بين يديه وكأنه يخفي عليه أدم الله تعالى عز محال شيخنا أبي الحسن الأشعري رحمه الله تعالى ورضوانه وما يرجع إليه من شرف

الاصل وكبر المحل في العلم والفضل وكثرة الاصحاب من الخفية والمالكية  
والشافعية الذين رغبوا في علم الاصول واحبوا معرفة اوائل القول وغضائل  
الشيخ ابي الحسن الاشعري وسابقه اكثر من ان يمكن حصرها في هذا الرسالة  
لما في الاطالة من خشية اللالة.

﴿قلت﴾ فهذا ما اقتصرنا على ذكر من رسالتك المليحة البالغة في الذب والنصرة  
والنصيحة. وكذلك الرسالة الاخرى في ذلك البالغة في البلاغة والملاحه  
واليان والتفصاحه للامام الاساذ الماروف بالله السالك بحر العلوم وعلم الطماء  
الاعلام شيخ الشيوخ ادلاء الطرقة وجمال الشريعة والحقيقة زين الاسلام  
ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدس الله روحه وبلى راحة راحة  
ونور ضريحه (ومن جملة كلامه) فيها قوله ظهر بلديا بور من قضاي التفتير  
في مفتاح سنة خمس واربعين واربع مائة من المجرم ملدعا اهل الدين الى شق  
طراز خيرهم وكشف قناع سرهم بل طلب للملة الخفية يشكو عليها ويبدى  
عويلها ويتصب اعرابي رحمة الله عليه على من يسمع شكواها ويصني لائلتها  
السماء حين تبنت شجرها ذلك مما احدث من لن امام الدين وسراح ذى  
اليقين وعى السنة وقامع البدعة وناصر الحق وناصر الحق الزكي الرضى ابي  
الحسن الاشعري قدس الله روحه وسقي ماء الرحمة ضريحه وهو الذى ذنب عن  
الدين باوضح حجج وسلك في قمع البدعة وسائر اواع المبتدعة اينهمج  
واستبدل وسه في التصحيح عن الحق واوردت المسلمين بد وقاه كبة الشاهدة  
بالصدق.

﴿قلت﴾ وهذا ما اقتصرنا على ما ذكرنا ايضا من رسالتك الاساذ الماروف  
في الذب عن الشيخ ابي الحسن الامام المشكور ونصر مذهب الطاهر الزاهر

بالشرف والعز المنصور الذي قلت في مآلى شرفه المشهور •

له منبج من نوره الكون بالهيج • مضى لهدى الاشربة مشر

له بعض رايات البلى مع اجمة • عزيز بحمد الله مازال يتنصر

عقيدة حق قد ذهب بجهالهما • عن السنة الفراء والحق يسفر

﴿ومن كلام﴾ الاستاذ للذكور في الذب عن الامام شيخ السنة الناصر ما ذكر

الامام الحافظ ابو القاسم بن عساكر قال دفع الي عبد الواحد بن عبد الاحد بن

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الصوفي النيسابوري بدمشق

مكتوب بخط جده الامام ابى القاسم القشيري وانا اعرف الخط فوجدت فيه

بسم الله الرحمن الرحيم اتفق اصحاب الحديث ان ايا الحسن علي بن اسمعيل

الاشعري كان اماما من ائمة اصحاب الحديث مذهبهم ومذهب اصحاب الحديث

تكلم في اصول الديانات وعلى طريقة اهل السنة وورد على المخالفين من اهل الزيغ

و البدعة وكان على المنزلة والرافض والمبتدعين من اهل القبلة والخارجيين

عن الله سيقا مساو لا ومن طعن فيه او قدح فيه اولضه اوسبه قد بسبب لسان

السوء في جميع اهل السنة بذلنا خطوطنا طائمين بذلك في هذا الكتاب من ذي

القمعة سنة ستمت وثلاثين واربع مائة والامر على هذا لجملة المذكورة في

هذا الذكر وكتبه عبد الكريم بن هوازن القشيري (وفيه خط ابى عبد الله

النجاشي المقرئ (١) كذلك يرفه محمد بن علي النجاشي وهذا خطه وبخط الامام

ابى محمد الجويني الامر على هذه الجملة المذكورة فيه وكتبه عبدالله بن يوسف

(١) قال في التشبه ان النجاشي معجزة وهو وحدة ثقيلة وزاي منهم ابو عبد الله

محمد بن علي بن محمد بن الحسن النجاشي النيسابوري المقرئ الكبير روى الصحيح

عن الكشي بنى ١٧ القاضي محمد شريف الدين البالى الحيدري آبادي كان الله له



ونخط ابى الفتح الناشى الامر على الجملة التى ذكرت وكتبه بضرب محمد  
ابن الناشى \*

وقال في ذكر جماعة من الاثمة قريبا من عشرين (منهم) ابو الفتح المروى  
وابو عثمان الصابوني والشريف البكرى و(منهم) الشيخ الامام ابو اسحاق  
الشيرازى. وهذا القطة فيما نقله الامام الحافظ ابن عساكر (الجواب) وبالله  
التوفيق ان الاثمة هم اعيان اهل السنة وانصار الشريعة انتصبا للرد على  
الابتدعة من القدرية والرافضية وغيرهم فمن طعن فيهم فقد طعن عن اهل السنة  
واذا رفع امر من يفعل ذلك الى الناظر في امر المسلمين وجب عليه تأديبه بما  
يرتدع به كل احد \*

وفي كتب في ابراهيم بن على القير وزابادى وكذلك الامام قاضى القضاة  
الدائماني والامام ابو بكر محمد بن احمد الناشى وغيرهم وقال الامام  
ابو القاسم المذكور بعد ان ذكر خطوط الجميع هذه الخطوط على من ذلك  
الدريج ونقلها غيرى من الفقهاء (قلت) فهذا اردب الاقتصار عليه في ترجمته  
وهو قليل بالنسبة الى جلالته وانما اريدت التنازل في ذلك ارجاء لكونى رأيت  
بعض المؤرخين قد اعرض عن التمرض لذكره وبعضهم ذكره باوصاف يسيرة  
لا يليق بقدسه مرضاعن ذكر فضائله ومرتبة السنية لكونه رضى الله تعالى عنه  
مثابا بمذهبه الجامع بين المقول والمنقول الحشوية الواقفين مع ظواهر  
المنقول وان كان مستحيلا في المقول ومجانبا للمكسبة اعنى مذهب الابتدعة  
القائلين بالمقول دون المنقول متوسطا بين الطرفين للذين يمين سالكا للنهج  
الاوسط الحمود ومنهجه في كل صدور وورود رضى الله تعالى عنه وارضاه  
وهو فضله الكريم في دار النسيم جازاه \*

﴿سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة﴾

﴿فيها﴾ ظل ناصر الدولة بن هذال واتب المتني واخذ صناعته وصادر المال وكرهه الناس وزوج به ابان المتني على مائتي الف دينار وهاجت الامراء بواسط على سيف الدولة فهرب وسار اخوه ناصر الدولة الى الموصل فنهيت جاره وبرح خلق كثير من بغداد من تابع الفتن والخوف الى الشام ومصره ﴿وفيها﴾ توفي ابو علي حسن بن سعيد بن ادريس الحافظ القرطبي وكلف قتيبا صالحا .

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الملاف محمد بن اسميل القرطبي الصوفي وكان من المابدين وله نزعة حسنة ومه فتاح متفوش بعلي وبضه بين يديه كانه ناجر وليس له بيت بل ينطرح في المسجد ويطلب اياما .

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الجليل ابو عمرو عبيد الله بن محمد بن منازل النيسابوري المجرى على الصدق والتحقيق صاحب حدوث الفصار وحدث بالاسند الصحيح عن احمد بن سلمة النيسابوري وكان له كلام رفيع في الاخلاص والمعرفة .

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري كان صاحب احوال ومواظ (ومن كلامه) من ايقن انه لن يره فانه لن يغفل بشه .

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو عبيد الله بن محمد بن خالد الطار الدوري له تعانيف .

﴿سنة استين وثلاثين وثلاثمائة﴾

﴿فيها﴾ كتب للمتني حمدان ليحكم تروزون بالمشاه من فوق وبين الواو بين زاعي على بغداد قسم الحسين بن سعيد بن هذال في جيش كيف فخرج المتني والمها ووزيره وسلوا الى تكرت ثلثا ان سيف الدولة يرأب مقدم

سيف الدولة

سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة﴾ وفاقه حسن بن سعيد القرطبي

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو عبيد الله بن محمد بن خالد الطار الدوري

سيف الدولة على المتقى وأشار بان يصعد الى الموصل قتل المتقى وقال ما على هذا  
عاهدتموني فقتل اصحابه وبقي في طائفة وجاء توزون فاستمد للهرب ببغداد  
فجمع ناصر الدولة جيشا من الازهار والاكرا دوسار الى تكريت ثم وقع القتال  
اياما فانهزم الخليفة والحمدانية الى الموصل ثم عملوا مصافا اخرى فانهزم سيف  
الدولة فقبه توزون فانهزم بنو حمدان والمتقى الى نصيبين واستولى توزون  
على الموصل واخذ من اهلها مائة الف دينار مصادرة فراسل الخليفة توزون  
في الصلح فاعتذر بانه ما خرج من بغداد الا لم يقل اليك اتققت سائنته واليزيدى  
على والان قد اشرت وضاى فصالح ابنى حمدان وانا ارجع الى دارى فاجاب الى  
الصلح ولم ينجح الركب لموت القرمه على الطاغية ابى طاهر بهجر من جند رى  
اهلكه واراح الله تعالى منه المباد والبلاد واقام بعده ابو القاسم القرمطى  
وفيهما توفي الحفظ ابو العباس احمد بن محمد الكوفي الشيبى احدا كان  
الحديث كان آية من آيات الله تعالى فى الحفظ حتى قال الدارقطنى اجمع اهل بغداد  
انهم يردوا الكوفة من زمن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه الى زمن ابن  
عمدة احفظ منه قال وقد سمعته يقول انا اجيب في ثلاث مائة الف حديث من  
حديث اهل البيت وبنى هاشم

وروى عن ابن عمدة انه قال احفظ مائة الف حديث باسنادها واذا كرر  
ثلاث مائة الف حديث وقال ابو سعيد اللالى شمر ان ابن عمدة مره وكانت كبة  
ست مائة جل وقال بعض المحدثين قد ضفوه وانهم بعضهم بالكذب  
وقال بعضهم كان يعطى على مثالب اصحابه فتركه  
(وفيهما) توفي الامام ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد الشيبى المسمى  
(كتاب الانتصار) لسيوه على المبرد وكان شيخ الديار المصرية فى العربية مع

ابن جعفر النعماني

﴿سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ حالف توزون ايماناً صبية للمتي فسلم من الرقة واثقاً بايمانها فلما  
قرب من الانبار جاء توزون وعلقاه وعجل الارض وازله في نجيم ضرب له  
ثم قبض على الوزير ابي الحسن بن علي بن مقلة وكحل المتقي فصاح المسلمون  
فصرخ النساء قاتل توزون يضرب الرباب حول النجيم وادخل بندقته سؤلاً  
مخلوطاً وبيع عباده بن الحكمتي ولقب بالمتكفي بالله فلم يحل الحول  
على توزون

﴿وفيها﴾ ملك سيف الدولة بن خندان حلب واعمالها وهرب متولياً الى مصر  
فجوز الاخشيد بكسر الميم قوماً ثلثاء ولالشرين والذال الممجات والياء المتشاقم  
تحت بيدالشرين ومناه في لسان الترك ملك الملوك جيشاً فالتقاهم سيف الدولة  
فجزهم واسر منهم الف نفس ثم سار الى دمشق فلما سار الاخشيد ونزل على  
ظلمة فغار خلق من عسكر سيف الدولة الى الاخشيد فالتكسر سيف الدولة  
وجهه فقصده الاخشيد فالتقاء فانهزم سيف الدولة ودخل الاخشيد حلب  
واصاب بندقته فخط لم ير مثله وهرب الخلق وكان النساء يخرجن عشرين  
عشرين وعشرة عشرينك بعضهن يعض بعض الجوع الجوع ثم سقط  
الواحدة بعد الواحدة ميتة

﴿وفيها﴾ توفي ابو علي اللؤلؤي محمد بن احمد البصري راوي السنن عن  
ابن داود

﴿سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ دثرت (١) بندقته داعت الى الحراب من شدة القعط والتفت والجود

﴿ومها﴾

(١) الدمار المالك والتاقل ١٢

سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة

سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة

وفيها اصطلاح سيف الدولة والاخشيد و صاهره وقرر لسيف الدولة حلب وحمص واطلاكية وقصد من الدولة بغداد فاختفى الخليفة وتسللت الازن الى الموصل واقامت الديلم ببغداد ونزل من الدولة ياب الشامية وقدم له الخليفة التتاديم والتحف ثم دخل الى خدمة الخليفة وبإساره فلقبه يومئذ من الدولة ولقب اخوه طيا عماد للدولة والحسن ركن الدولة وضربت لهم السكة واستوثقت الملكة لمن الدولة فلما تمكن كحل المستكفي ياقه وخلصه من الخلافة لكونه على القهر مائة كانت ناسر ونهي فعملت دعوة عظيمة حضرها خرشيد حاتم الديلم وعدة امراء تخاف من الدولة من غائتها ولان بعض الشيعة كان يثير الفتنة فاداه الخليفة وكان من الدولة متشيعة فلما كان في جمادى الآخرة ودخل الامراء الى الخليفة ودخل من الدولة فقدم انسان وطلب من المستكفي وزعمهما فدلها يده ليقبلاها فذهباه الى الارض وسجاء فوقت الصبيحة فنهيت دور الخلافة وقبضوا على علم وخراص الخليفة وساقوا الخليفة ماشيا وكانت خلافته سنة واربية اشهر وصاله ثلاثة خلفاء مكحولين هو والذي قبله والقاهر ثم احضره من الدولة بابا القاسم الفضل بن القنبر فباي به ولقبه المطيع لله وقرره من الدولة كل يوم مائة دينار للنفقة وانحط رتبة الخلافة الى هذه المزية \*

قلت ثم ما صار للخليفة من الخزيان وما يدخل من جميع الدنيا اجرا هذه القدر للشفقة مع شدة التلام فقامهم في هذه السنة في شعبان منها كانوا ببغداد ياكلون المبات والاحمين ومات الناس على الطرق وبيع القتل بالارغيفان واشتروا المطيع كردق بن عشرة آلاف درهم \*

قلت والكرو على ما قيل سنة الافرط طل ببغداد في هذا يكون

قيمة كل رطل درهمين الا قلت درهم وهذا الفلام وان كان شديدا فقد وقع  
عكة ما هو اشد منه ببلغ من الرطل الدقيق نحو درهمين في سنة ست وسبع مائة  
بلغ في الزمن القديم على ما اخبرني من اثنى عشر من شيوخ المجاورين فوق اربعة  
درهم وقع ذلك في زمانه وبلغ في زمانه المئتين نحو هذا المبلغ قيل التاريخ  
المذكور وقيل ابتداء انشاء تاريخي هذا سنة

وفيها توفي الاخشيد محمد بن طغش ملك مصر والشام ودمشق والحجاز  
وغيرها التركي القرغاني صاحب سرير الذهب واصله من اولاد ملوك فرغانة  
ولاه القندردمشق فسار اليها ولم يزل بها الى ان ولاه القاهرة باقعه مصر في شهر  
رمضان سنة احدى وثلاث مائة ثم ضم اليه الراضى باقعه الجزيرة والحرمين  
وغير ذلك من البلاد المذكورة ثم ضم اليه المتقى لله الشام والحجاز وغير ذلك  
مع ما تقدم والاخشيد لقب لقب به الراضى وهو لقب ملوك فرغانة وتسميه  
ملك الملوك كما تقدم وكل من ملك ملك الناحية لقبوه بهذا اللقب كما لقبوا  
كل من ملك بلاد فارس كسرى وملك الترك خاقان وملك الروم هرقل  
وملك الشام قيسر وملك اليمن تبع وملك مصر فرعون وملك الحبشة النجاشي  
وغير ذلك

وفي قصر كلمة فرنجية تسميها بالعربية شق عنه وسببه ان امه ماتت عنه من  
الحماض وشق بطنها واخرج فسمي قيسر وكان يتنصر على غيره من الملوك  
ذلك ودعى له الاخشيد على المنابر بهذا اللقب واشتهر به وصار كالمعلم عليه  
وكان ملكا حازما كغيره يتقظ في حروبه ومصالح دوله وحسن التدبير مكررا  
للاجند شديد القوى

وذكر في بعضهم ان جيشه كان يحوى على اربع مائة الف رجل وله ثمانية

آلاف عموك و بحرسه في كل ليلة القان منهم و توكل بجانب خيمة الخدم  
 و انما سافرتم لم يبق مع ذلك حتى يمضي الى خيم القراسى بنام فيها ولم يزل على  
 مملكته الى ان توفي في الساعة الرابعة من يوم الجمعة ثمان بقين من ذى الحجة في  
 السنة المذكورة بدهشق و حمل باوثة الى بيت المقدس و دفن فيه و كانت  
 ولادته يوم الاثنين متصفا برب من سنة ثمان و ستين و مائتين ببنداد و هو  
 استاذ كافور الاخشيدى المشهور فانك المجتوب ثم قام كافور المذكور  
 بقرية تسمى عذومه احسن قيام و هما ابو القاسم و ابو الحسن و سياتى ولاية  
 كافور و ما يتعلق به و اقام البندبد كافور ابا القوارس احمد بن طي بن  
 الاخشيدى و جعل خليفته في تدبير اموره الحسن بن عبدالله و هو ابن عم ابيه  
 وفيه يقول المتنبي •

اذا صلت لم اترك مصالاة فانك • وان قلت لم ترك مبالاة العالم  
 والا غفشتى التوافق و عاصيتى • عن ابن عدي الله خف العزائم  
 في قصيدة طويلة يقول فيها • ﴿شعر﴾

ارى دون ما بين القرائت و برته • سر المشى الخيل فوق الجمالجم  
 و طمن عصاريف تلك اكهم • عمر فن الردييات قبل العواصم  
 اهم يحسنون الكر في حومة الوغا • واحسن منه كرمهم في الكارم  
 وهم يحسنون القفوع عن كل مذنب • و يحسنون القرم عن كل غارم  
 حيسون الا انهم في زالحم • اقل حياء من شفاء العوارم  
 ولولا احتقار الاسد شبيها بهم • ولكنها مندودة في البهايم  
 ﴿وكان﴾ امتداده له في ولايته الملة و انقراض دولة الاخشيدى في سنة  
 ثمان و خمسين و ثلاثمائة و دخل الى مصر و ايجلت للظلمة الواصلين محبة القائد

جوهر وسياتي ذكره •

﴿وفيه﴾ توفي القاضي القضاة والحسن احمد بن عبد الله الحزقي •

﴿وفيه﴾ توفي الوزير المدل علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب ووزر مرات للمعتد ثم للظاهر وكان محدثا عالما دينا خيرا عاليا استاذ روى عن احمد بن بديل والحسن الزعفراني وطائفة قليل وكان في الوزراء كمر ابن عبد العزيز في الخلقاء •

﴿قال القاضي﴾ احمد بن كامل سمعت الوزير علي بن عيسى يقول كسبت سبع مائة الف دينار اخرجت منها في وجوه البرست مائة الف دينار وثمانين الف دينار واخر من روى عنه انه عيسى في اماله •

﴿قال﴾ وبما يدل على فضله وما خص به العناية قضيتان ذكرتهما في كتابي روض الربايعين (احدهما) ان بعض المضطربين من اهل الخير المشغولين رأي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم في وقت ضرورة وهو يقول له اذا اصبحت اذهب الى الوزير علي بن عيسى وقل له بامارة ماصلى علي عند قبري كذا وكذا من مرة يدفع اليك كذا وكذا وعين شيئا كثير امن الصلوة عليه ومن المال فلما اصبح ذهب الى الوزير المذكور ومعه المقرئ بن مجاهد المشهور فقال الوزير لابن مجاهد ما حاجتك يا ابا بكر فقال يدني الوزير هذا الشيخ ويسمع كلامه فسأل ذلك الشيخ عن قصته فاعلمه بضروره وما قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد رفعت عيننا علي بن عيسى وقال صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقت ايها الشيخ هذا شيء لم يكن اطعم عليه الا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استدعى بالكيس فدخله التمام عددا فلما آخر وقال هذا شكر ما ذكرت عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

وفاته القاضي ابن الحسن الوزير بن عيسى



وسلم واشك في الف نالت دفعه اليه بشارة \*

(وفي القضية) الثانية فاذا ذكروا انه ركب علي بن عيسى الوزير وماني موكبه  
فصار الغرياء يقولون من هذا من هذا قالت امرأة الى كهم لون من هذا  
من هذا هذا بعد سقطن عين الله فابتلاه عارون قسمها علي بن عيسى فرجع  
الى منزله واستغنى من الوزارة وذهب الى مكة بطورها \*

(وفي السنة) المذكورة توفي الاخشيذا التركي القرغاني ملك مصر والاشام  
ودمشق وغيرها \*

(وفيها) توفي القائم بامر الله ابو القاسم نزار بن المهدي عبيد الله الداعي الباطني  
صاحب التريب وقد سار مرتين الى مصر ليملكها فاقبله دخول الاسكندرية  
في المرتين معا وعلكها \*

(وفي الثانية) جاء بسكر عظيم وبلغ الخيرة فوردت الاخبار بذلك الى بغداد  
فجهز القندرمونسا الخادم الى عمارته بالرجال والاموال فجند في السير ظا  
وصل الى مصر التقيوا جرت بين السكر بن حروب لا توصف ووقع  
في عسكر القائم الويام والتلاء والاهوال فأت الناس والجيل فرجع الى افرقية  
ومعه عسكر مصر وكان وصوله الى المهدي في رجب سنة سبع وثلاث مائة  
وفي ايامه خرج ابو يزيد غنم بن كندار الخارجي وجرت له امور بطول  
شرحها وملت في المهدي \*

(وفيها) توفي الشيخ الكبير النارف بالله الشير صاحب المارف السنية  
والاحوال القوية ابو بكر شبلي دلف بن جعدو اشتغل في اول امره بالقبه  
وبرع في منهب بالاك ثم سلك وصعب الجند وضره من مشايخ عصره  
وكان نسج وجده حالا وطر فاعلموا قبل باب في ابتداء امره في مجلس خير

نزار بن المهدي

هو وفاة الاخشيذا التركي والقائم بامر الله

هو نزار بن المهدي

النساج وبجاءهاته في اول امره فوق الحد وقال انه اكحل بكذا وكذا من  
الملح ليتاد السهر وكان بالغ في تعليم الشرع واذا دخل رمضان جد  
في الطاعات ويقول هذا شهر عظمى عز وجل فانما اولى تنظيمه •

﴿ودخل﴾ يوم ا على شيخه الجعيد فوقف بين يديه وصفق بيديه وانشد •  
عودوني الوصال والوصل عذب • ورموني بالصد والضد اصعب  
زعموا حين طابروا ان ذنبي • فرط جحلي لم وما ذاك اذنب  
الا وحق الخضوع عند التلاقي • مما جزاء من يجب الا يجب  
﴿وقال﴾ الجعيد نسبه بالابكر وكانت امرأة للجعيد عنده حاضرة فارادت ان  
تشتري منه فقال لها الجعيد لا عليك وهو غائب لارك ثم بكى بمدان شاده فقال  
الجعيد اشتري عنه الارب فقد حضر •

وقال بعضهم دخلت على الشبلي يوم ا في داره هو يصيح ويقول على يديك  
لا يصبر من عادته القرب ولا يقوى على هجرتك من ربه الحب فان لم يرك  
الدين فقد ابصر ك القلب •

﴿وقال الشبلي رأيت﴾ متوها عند جامع الرصافة يقول انما يجنون انما يجنون  
فقلت له لم لا تصلي فان شأ يقول •

يقولون زربا وانض واجب حقنا • وقد اسقطت حالي حقوقهم عني  
اذام رأوا حالي فلم يأنفوا الها • ولم يأنفوا منها انت لم منى  
﴿وقال﴾ بعضهم دخلت على الشبلي غرابه يتفشر ساجبه باللقاط فقلت له  
يا سيدي انك تعلم هذا والله يود اني فقال ظهرت لي الحقيقة فلم استطع حاما  
فانا دخلت على نسي الام لكي يستتر عني فلا وجدت الام ولا هي استترت  
عني ولا انا اطيق حملها وكان ابو من جالب الدرلة وله مقالات وحكايات

ومجيبات ذكرت شيطنها في غير هذا الكتاب \*

وقد سأله في بعض التقباء عن مسألة في الحيض امتحانا فاجابه وذكر فيها ثمانية عشر قولاً للعلماء وكان تقديره ان تخيله واظهار جهله في مجلسه بين الخلق لكون خلفتهم بطلت باجماع الناس على الشبهة ولم يكن عند ذلك التقية من الاقوال المذكورة سوى ثلاثة \*

في ستة خمس وثلاثين وثلاث مائة \*

فيها في تلك سيف الدولة دمشق بعد موت الاخشيذ فارب جروش مصر فدغمت الى الرقة بسحر وبوامر واصطاح معز الدولة بن بويه وناصر الدولة ابن عديان \*

وفيها في توفيقية الامام ابو العباس ابن القاضي الطبري الشافعي وله مصنفات مشهورة فقه على الامام ابن العباس بن سريج \*

وفيها في توفيق الملامه الاخبارى الاديب صاحب التصانيف محمد بن مجيب البغدادي الصولي التطر نجي \* قال ابن خلكان كان احداً الادباء الفضلاء المشاهير روى عن ابي داود المعجستاني وابي العباس ثعلب والمبرد وغيرهم (وروى عنه الامام الحافظ ابو الحسن الفارقي والامام ابو عبد الله المرزباني وغيرهما وادام المكفي ثم القسدر ثم الرافعي وكان اغلب فتونه اخبار الناس وله رواية واسمة ومخفوقات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول وكان اواحد وقته في لعب الشطرنج لم يكن في عصره مثله في مرفقه والناس بالاث يضربون به الشلل فيقولون لمن بالثون في حسن لعبه فلان ياسب الشطرنج مثل الصولي \*

قال في ابن خلكان ورايت خلقا كثيراً يشدون از الصولي هو الذي

فيها في توفيق الملامه الاخبارى الاديب صاحب التصانيف محمد بن مجيب البغدادي الصولي التطر نجي \*

وفاته ابي العباس القاضي الطبري في رفاة محمد بن مجيب الصولي \*

وضع الشرطي وهو غلط فان الذي وضعه (صه) بالصاد المهمله المكررة بكسر الاو لي منها وقع الثانية وتشديد ها وسكون الهاء في آخره ابن داغر الهندي وضعه للملك (شيرام) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها والراء المكررة بعد الياء والميم وكان (اردشير) يفتح الهمزة والء ال وسكون الراء بينهما وكسر الشين للمعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخر مرآة ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع (الترد) ولذلك قيل له (الترد) نسبة الى واضعه المذكور وجعله مثالا للدينا واهلها فرتب الرقعة اثني عشر بمد شهر السنة وجعل القطع ثلاثين قطعة بمد ايام كل الشهر وجعل القصور من مثل القدر وقبله اهل الدنيا فالكلام في هذا يطول ويخرج عما نحن بصدده فافترت الفرس بوضع الترذ على ملك الهندو كان ملك الهندو منذ بلية يفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء وسكون المثناة من تحت وبمدها مثاقم من فوق على ما ضبطه بعض الناسخين والله اعلم بفضة ذلك \*

قلت في واسم الملك المذكور وخالف لما تقدم من ان اسم الملك الذي وضع له شيرام ويحتمل ان يكون احدا للفظين اسماء والاخر لقباً او وضع الشرطي المذكور قضيت حكماء ذلك المصير بتوجيهه على الترذ وقال ان صه بالواضحة وعرضه على الملك المذكور اعجبه وفرح به كثير او امر ان يكون في بيت الديارات وداها افضل ما عمل لانها آلة الحرب وعزالدين والدينا واساس لكل عدل واطهر الشكر والسود على ما انتم عليه في ملكه بها وقال للصه اقترح على ماتشهي فقال اقترحت ان تضع حبة ر في البيت الاول ولا تزال تضعها في كل بيت حتى تنتهي الى اخرها فعملها بلغ مطبني

فاستغفر الملك ذلك وانكر عليه كونه قابله بالبر واليسير التفاضل الخبير  
وقد كان اضمر له شيئا كثيرا فقال ما اردنا الا وهذا وامر على ذلك فاجابه  
الى مطالوبه وتقدم له به فلما قيل لارباب الديوان احسبوه قالوا ما عندنا حب  
بني هذا ولا بما يقاربه فلما قيل للملك ذلك استكر هذه المقالة واحضر ارباب  
الديوان وسألهم فقالوا الرجوع كل حب من البر في الدنيا ما يبلغ هذا القدر فتجب  
من مطالوبهم ومطالبهم بأقامة البرهان على ذلك فعدوا واحسبوه وظهر له صدق  
قولهم فقال الملك لامرأته انت في اقتراحك ما اقترحت احب حالا من  
وشمك الشطرنج •

(٥) قال ابن خلكان وطريق هذا التضمين ان يضع الخاطب في البيت الاول  
حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث اربع حسابات وفي الرابع ثمانى حسابات  
وهكذا الى آخره فكلما انتقل الى بيت اضف ما قبله وأثبت فيه قال ولقد كان  
في نفسى شئ من هذه المبالغة حتى اجتمع لى بعض حساب الاسكنونية  
وذكر لى طريقايتين صحة ما ذكره واحضرنى ورقة بصورة ذلك وهو انه  
ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر وأثبت فيه اثنتين وثلاثين الفا وسبع  
مائة وثمانى وستين حبة وقال يحمل هذه الجملة مقدار قدح قال فقيرنا هافكانت  
كذلك والمهددة عليه في هذا النقل ثم ضاعف القدح في البيت السابع عشر وهكذا  
حتى بلغ رتبة في البيت العشرين ثم انتقل الى الويسات ومنها الى الاوداب  
ولم يزل يضاعفها حتى انتهت في الاربعين الى مائة الف ارباب واربعة وسبعين  
الف ارباب وسبع مائة واثنين وستين اربابا وثلاثين اربابا وقال يحمل هذه الجملة  
في شؤنة فقال يحمل هذه مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشؤنة  
واي مدينة يكون فيها هذه الجملة من الشؤنة ثم ضاعف المدن حتى انتهت

الى بيت الرابع والستين وهو آخر ايلات دفعه الشطرنج الى ستة عشر الف مدينة وثلاثمائة واربع وعشرين مدينة وقال نعلم ان ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا المدد فان دورة الارض معلوم بطريق الهندسة وهو ثمانية آلاف فرسخ بحيث لو وضعت طرف جبل على اي موضع كان من الارض وادركنا الجبل على كرة الارض حتى اشتينا بطرف الآخر الى ذلك الموضع من الارض والتقى طرف الجبل فاذما سمعنا ذلك الجبل كان طوله اربسة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ قال وذلك قطعي لا شك فيه»

﴿ وقد اراد السامون ان يقف على حقيقة ذلك وكان معروفا بلوهم الاوائل وتحققها ورأى فيها ان دورة الارض عشرون الف ميل فسأل بني موسى ابن شاكرو كانوا قد اجتهدوا في معرفة علم الهندسة وغيره من علم الاوائل فقالوا انهم هذا قطعي فقالوا انهم يتكلمون ان تعلموا الطريق الذي ذكره المتقدمون حتى يصير هل ينجر ذلك ام لا فساووا الاراضي المتساوية البلاد فقبل لهم صحراء مستعجرفة غاية الاستواء وكذلك وطأة الكوفة فاخذوا منهم جماعة ممن يثق بالامور الى ان اتوا لهم ويركن الى معرفتهم بهذه الصناعة وخرجوا الى صحراء سبجافون فغروا في موضع منها واخذوا الرقاع القطب الشمال ببعض الآلات وضربوا في ذلك الموضع وقدا وربطوا فيه جبال طويلا ثم مشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف الى يمين او شمال بحسب الامكان فلما فرغ الحبل نصبوا في الارض وتدا آخروا وربطوا فيه جبالا آخروا مشوا الى جهة الشمال ايضا كسطهم الاول ولم يزل دلهم ذلك كلما فرغ الجبل ضربوا وتدا وربطوا فيه طرف ذلك الجبل الذي فرغ وطرف جبل آخر ومشوا الى جهة الشمال حتى انتهوا الى موضع اخذوا فيه الرقاع القطب المذكور فوجدوا

قد زاد عن الارتفاع الاول درجة فسحرا ذلك القدر الذي قدر ومن  
الارض بالجبال فيلج ستة وستين ميلا وثمانمئيل •  
(ومن) المعلوم ان عدد درج الفلك ثلاث مائة وستون درجة لان الفلك  
مقسوم باثني عشر رجاء كل برج ثلاثون درجة فضرروا عدد درج الفلك  
الثلاث مائة والستين في ستة وستين ميلا وثلاثين التي هي حصة كل درجة  
فكانت الجملعة اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهذا محقق  
لا شك فيه فلما عاد بنو موسى الى المامون واخبروه عما صنعوا وكان موافقا  
لما راه في الكتب القديمة من استخراج الاوائل طلب تحقيق ذلك في موضع  
اخر ايضا فصرم الى ارض الكوفة قبلوا فيها كما فعلوا في سنجار فوافق  
الحساب ان يلم المامون صحة ما حرهه القماء في ذلك انتهى كلام ابن خلكان  
في ذكر مساحة د و ر كرة الارض •

(قلت) فلي هذا يكون دو ر كرة الارض مسيرة الف مرحلة وذلك  
مسيرة ثلاث سنين الاثنا عشر يوما في مسير النهار دون الليل او الليل دون النهار  
لان المرحلة ثمان فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال كما هو معلوم في حساب مساحة  
القصر الشريعة ولكن هذا يتاقي ما قد استبراه ان الارض مسيرة خمس مائة  
سنة مع ان طول الشيء اقل من دوره وتعلم من ذلك ايضا ان في كل ثلاث  
مراحل الاخرة اميال و ثلث في السير الى جهة الشمال يرتفع القطب درجة  
ويكون عرض البلد الذي انتهى اليها زائدا بدرجة على عرض التي ابتداء بالسير  
منها بالثلاث للمراحل المذكورة اذ كانت للرحلة ارسا وعشرين ميلا  
كما ندروها في مساحة القصر •

(وما) بذلك على صحة هذا ان عرض المدينة المشرفة تزيد على عرض

مكة المظفة بثلاث دوج والله اعلم وهذا للمرى يخالف ما قبل في الأثر وورد  
في الخبر ان الأرض مسيرة خمس مائة عام والله سبحانه العلام

﴿ ورجعنا ﴾ الى كلام ابن خلكان وقال يعلم ما في الأرض من المعمور وهو قد ربيع  
الكرة بطريق التعريب وقد انتشر الكلام وخرجنا عن القصور ولكن ما علا  
من فائدة حيث آياتها اليقف عليها من يستكر ما قالوه في تضيف الخبر المذكور  
في رقعة الشطر نوح يعني انه يبلغ قدره الى ما ذكر وان كان ذلك بما يستكر

﴿ ثم قال ﴾ ولترجع الى حديث الصولي (حكى) السبودي في كتاب مروج  
الذهب قال وقد ذكرت الصولي في بده دخوله على الامام المكتفى لسبع  
الماوردي بالشطر نوح وكان الماوردى متقدماً عند المكتفى متمكناً من  
قبله مبيحاً له للقبال بما جماً محضرة المكتفى حمد المكتفى حسن رأيه في  
الماوردي وتقدم الحرمة والالفة على نصرته وتشجيعه ونصيبه حتى ادهش ذلك  
الصولي في اول وهلة فلما اتصل اللب بينهما وجمع له الصولي همه وقصده بكلية  
غلبه غلبة لا يكاد يرد عليه شيئاً وتبين حسن لب الصولي للمكتفى فعدل عن هواه  
ونصرته للماوردي وقال له عاد ماوردك بولا

﴿ قال ﴾ ابن خلكان واخبار الصولي وما جرى له اكثر من ان نحصى ومع فضائله  
والانفاق على هتمته في الماوردى وخلاعه وظرافته ما خلا من متنتص هجاء  
هجو الطياف وهو ابو سعيد البجلي بضم المين المرحلة وفتح القاف فانه رأى له بيتاً  
مملوا كتباً قد صنعها وجلودها مختلفة الالوان وكان يقول هذه كلها سماعي واذا  
احتاج الى ماودة شئ منها قال يا غلام هات الكتاب الثلاثي فقال ابو سعيد  
المذكور هذه الايات

انما الصولي شيخ اعلم الناس خزانة • ان سألناه بلم طلبنا منه الجاه



قال يا غلمان ها تروا زمة العلم فلا تنة •

(توفي) رحمه الله سنة خمس وقيل ستة وست وثلثين وثلاث مائة بالبصرة  
مسترا لا هوى غيرا في حق علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فطلبه  
الخاصة والعامة ليقترلوه فلم يقنروا عليه وكان قد خرج من يد المنيابة لحقه •  
(وفي) السنة المذكورة وفي الحافظ ابو سجد الشياشي صاحب البند  
حدث ما وراء النهر •

(سنة ست وثلثين وثلاثمائة)

(وفيها) توفي الحافظ ابو الحسين بن المنادي صنف وجمع وسمع من جده  
وخلق كثير •

(وفيها) توفي ابو مظهر الجهد ابادي ومحمد بن الحسن النيسابوري احداثة  
اللبان كان امام الائمة ابن خزيمة اذا شك في لقنما له عن •

(وفيها) توفي ابو الياس الاثرم محمد بن احمد القرى البغدادى •

(سنة سبع وثلثين وثلاثمائة)

(وفيها) كان الفرق ببغداد فبلغت دجلا حتى وعشرين ذراعا وماك خلق  
كثير تحت المدم وفيها قوى من الذوات على صاحب الوصل ابن حمدان وقصد  
قرا بن حمدان الى نصيبين ثم صالحه على عاينه آلاف الف في السنة (وفيها)  
خرجت الروم وهر بوا سيف الدولة عن مرعش وبلغوها وهي باليه  
والشين المعجنتين كذا ضبطها بعضهم •

(وفيها) توفي الشيخ العارف بالله ابو اسعد بن شيان القرميسي صاحب ابا  
عبد الله النوري والخو ا من غيرهما (ومن كلامه) فوله علم الفناء والبقاء يدور على  
اجلاس الروحانية وصحة البوديقوما كان غير هذا فهو المتاليط والزندقه •

سنة ست وثلثين وثلاثمائة

(سنة ست وثلثين وثلاثمائة) (وفيها) توفي محمد بن الحسن ومحمد بن احمد القرى  
(وفيها) توفي محمد بن الحسن ومحمد بن احمد القرى

## في سنة عاشر ثلاثين وثلاثمائة

(فيها) تفرج رجب الرائق الحج وفيها (توفي) المستكن بالله عبادة  
ابن الكنتي بالله علي بن المتصد بالله احمد

(وفيها) توفي عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه الديلمي بضم الواو وفتح  
الواو وسكون الثانية من تحت والماء كان ابيه صيادا ليست ميسرته الا من صيد  
السماك وكان اولاده اخوة عماد الدولة وركن الدولة ومير الدولة والجميع  
ملكو او كان عماد الدولة وهو اكبرهم سب سادتهم واشتار صيتهم واستول  
على البلاد وملك العراق والاهواز و فارس وساسوا امور الرعية احسن  
سياسة ثم لما ملك عضد الدولة بن دكن الدولة اتسعت مملكته وزادت على  
ما كانت لاسلافه

في ذكر محمد هارون بن البساس المأمون في تاريخه ان عماد الدولة المذكور  
انفت له اسباب محيية كانت سياطات مملكته منها انه اجتمع اصحابه  
في اول ملكه وطلبوه بالاموال ولم يكن معه ما يرضيهم واشرف على  
الانحلال فانهم لذلك فيناهو ففكر قدامه استق على ظهره في جلسته اذ رأى  
حية خرجت من موضع من سقف من ذلك المجلس ودخلت في موضع  
آخر منه تخاف ان يسقط عليه فدعا القراشيين وامرهم باحضار سلم وان  
تخرج الحية فلما صعدوا وحشوا عن الحية وجدوا ذلك السقف فضى الى  
فرقة بين سقفين فرفوه ذلك فظروهم فتحها فتحت فوجد فيها عدة صناديق  
من المال والصياغات قدر خمس مائة دينار فحمل المال الى بين يديه  
فسر به فافتق في وجاله وتبت امره بندان كان قد استقى على الانحرام ثم انه  
قطع يابا وسأل عن خياط حاذق فوصف له كان لصاحب البلطافم باحضاره

سنة عاشر ثلاثين وثلاثمائة  
(وفاة المستكن بالله وعلي بن بويه)

وكان اطر وسافر مع له انه قدسى به اليه وفي ودية كانت عنده لصاحب  
البلد وانه طلبة لهذا السبب فلما خاطبه حلف انه ليس عنده الا اثني عشر  
صندوقا لا يدري ما ذى فاجب عمدا لدولة من جوانه ووجهه من حلفا  
فوجدوا فيها الموالا ويايا بحملة عظيمة وكانت هذه من الاسباب الهائلة على  
قوة سادتهم تمكنت حاله واستقرت فيها ثوابه

وفيها توفي ابو حنيفة النحاس احدى بنى محمد النحوي المصري ناظر بان  
الاعرابي وخطوبه وله تصانيف كثيرة مفيدة منها (غدير القرآن الكريم) و  
(كتاب اعراب القرآن) و(كتاب التناسخ والنسخ) و(التفاحة) في النحو و  
(كتاب في الاشتقاق) و(نفس ايات سيويه) ولم يسبق الي مثله وفسر عشرة  
دواوين واسلاما و(كتاب في شرح المقات السبع) و(كتاب طبقات الشعراء)  
 وغير ذلك وهي بضعة عشر مصنفات ياتى بالنحو والادب ونحو ذلك  
 مما يرجع الى العربية

وفيها توفي الامام الحافظ علي بن حماد بالشين والذال المجتدين وبينها  
الف وفي اوله حاء هائلة مكسورة وميم مكسورة مشددة التيسار يورى رجل  
وطوف وصنف وله مسند كبير وتفسير (توفي) بقا في الحمام قال احمد بن  
اسحاق الضبي صحبت علي بن حماد في الحضرة والسفر فاعلم ان الملاثة  
كبت عليه خطية

وفيها توفي الفقيه الصالح محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري قال  
الحاكم كان يصوم النهار ويقوم الليل ويعبر على الف مرارة في مشايخنا  
لا صاحب الرأي اعلمته

وفيها توفي الحسن اخو الوزيرو علي بن مقله

توفي ابو حنيفة النحاس

توفي ابو حنيفة النحاس

﴿سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ دخل سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين الفاقتنع  
خمسوا وسبي وغنم فاخذت الروم عليه الدروب واغتولوا على عسكره قتلا  
واسرا ونجما هو في عدد قليل وتوصل من سلم بأسره حاله

﴿وفيها﴾ اعادت القرامطة الحجر الاسود الى مكانه وكان بعض الاسراء  
قد دفع في لهم حسين الف دينار فابوا

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو محمد احمد بن محمد الطوسي قال الحاكم كان اوحد  
عصره في الخط والوعظ وخرج محبا على وضع سلم

﴿وفيها﴾ توفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصمعي في صف في الزند وقبره  
وصب البعاد وكان من اكبر الخطط حديثه قال الحاكم هو محد عصره  
مخجل الدعوة لم ير فرسه الى السياء فيما بلغنا ثوبا واربعين سنة

﴿وفيها﴾ توفي القاهر بالله ابو منصور محمد بن المتضد عباسي

﴿وفيها﴾ توفي ابو نصر محمد بن محمد التركي الفارابي الحكيم المشهور صاحب  
التصانيف في المنطق والموسيقى وغيرهما من العلوم قيل هو اكبر فلاسفة  
المسلمين لم يكن فيهم من بلغ رتبة في فنونه والرئيس ابو علي بن سينا بكتبه  
تخرج وبكلامه انهم في تصانيفه (خرج) اللسان ابو نصر المذكور من بلد  
ولم زل يتقلبه الامصار الى ان وصل الى بغداد وهو يعرف اللسان التركي  
وعدة لغات غير العربي فشرع في لسان العربي فتلمه واقته غاية الاقان  
ثم اشتغل بعلوم الحكمة ولما دخل بغداد كان فيه ابو بشر مستان بن يونس  
الحكيم المشهور وهو شيخ كبير يعلم الناس فن المنطق وله اذ ذلك صيت  
عظيم وشهرة وافية وبجتم في حلقه كل يوم خلق كثير وهو يقرى كتاب

ارسطاطاليس في المنطق ويعمل على تلا منته شرحه فكتب عنه وفي شرحه  
سبعون سفرا ولم يكن في ذلك الوقت احده مثله في فنه  
وكان في تواليه حسن البشارة لطيف الاشارة وكان يستعمل في تضائفه  
البسط والتذليل حتى قال بعض علماء هذا القرن ما رى ابانصر القارابي اخذ  
طريق تفهيم الماني الجزلة بالانفاظ السهلة الامن ابى بشرى شيخه للتذكور  
وكان ابانصر يحضر مجلسه من جملة تلامذته فقام بذلك برهة ثم ارتحل الى  
مدينة خراسان

وفيها توفي ابن خيلان بالحماء المحضة واليهاء المتساقمة تحت الحكميم  
النصراني فاخذ عنه طرقا من المنطق ايضا ثم نقل راجعا الى بغداد وقرأ بها علوم  
الفلسفة وتناول جميع كتب ارسطاطاليس وتعمر في استخراج معانيها والوقوف  
على اغراضه فيها ويقال انه وجد (كتاب النفس) لارسطاطاليس عليه مكتوب  
بخط ابانصر القارابي قرأت هذا الكتاب مائتي مرة  
و نقل عنه انه كان يقول قرأت (السماع الطبيعي) لارسطاطاليس اربعين  
مرة وارى اني محتاج الى معاودة قراءته (وروى) عنه انه مثل من اعلم بهذا  
الشأن انت ام ارسطاطاليس فقال لو ادر كنه كنت اكبر تلامذته ذكره  
ابوالباس ابن خلكان حاكيا له عن ابى القاسم بن صاعد القرطبي في كتاب  
(طبقات الحكماء)

وحكي عنه انه قال اني في التحقيق على جميع علماء الفلاسفة الاسلاميين  
وشرح فامضها وكشف سرها وقرب تناولها وجميع ما يحتاج اليه منها على  
ما علقه الكندي وغيره من صنعة التاليم واوضع النقل فيهم من عواد  
المنطق الحقة وعرف طريق استعمالها وكيف يصرف صورة القياس في

توفى ابن خيلان النصراني

كل مادق جاءت كتبه في الناية الكاملة والنهاية الفاضلة •  
﴿قلت﴾ قوله القفل هو بضم القين المحجمة وسكون القاء يقال ارض  
غفل لا علم بها ولا أرمارة • ودابة غفل لاسمة عليها ورجل غفل لم يجرب  
الامور ذكره الجوهري ثم له بعد ذلك كتاب شريف لم يسبق اليه في احضار  
العلوم والتعريف باغراضها ولا ذهب احد مذهبه فيه ولا يستغني طلاب العلوم  
كلها عن الاهتداء به انتهى كلام ابن صاعد •

﴿قال﴾ ابن خلكان ولم يزل ابو نصر ينفذ ادبها على الاشتغال بهذا العلم  
والتحصيل له الى ان برز او قال برع فيه وفاق اهل زمانه قال ورأيت في بعض  
المجاميع ان ابانصر لما ورد عليه سيف الدولة وكان يجلسه مجمع الفضلاء في جميع  
المعارف فادخل عليه وهو زري الاثر الكواكب ذلك دابة دائما فوقف فقال له  
سيف الدولة اقم فقال حيث انا ام حيث انت فقال حيث انت فخطى رقاب  
الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه حتى اخرجه عنه • وكان على  
رأس سيف الدولة بمالك وله معهم لسان خاص يسارهم به قل ان يعرفه احد  
فقال لهم بذلك اللسان ان هذا الشيخ قد اساء الادب وان سألته في اشياء ان  
لم يعرف بها فاحرقوا به فقال له ابو نصر بذلك اللسان ايها الامير اصبر فان  
الامور يسوا اقبيا فتجب سيف الدولة وقال له انحسن بهذا اللسان فقال نعم  
احسن ياكثر من سبعين لسانا فظم عنده ثم اخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين في  
المجلس في كل فن فلما نزل كلامه يملو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل وبقى  
يتكلم وحده ثم اخذوا يكتبون ما يقوله وصر فهم سيف الدولة وخلا به فقال  
هل لك ان تاكل قال لا قال فهل تشرب قال لا قال فهل تسمع قال نعم فامر  
سيف الدولة باحضار القيان فحضر كل من هو من اهل هذه الساعة باواع

اللاهي فلم يحرك احد منهم آله الاوعابه ابو نصر وقال له اخطأت فقال له سيف الدولة وهل تحسن في هذه الصنة شيئا قال نعم ثم اخرج من وسطه خرطة وقتعها واخرج منها عيدان افر كبهام ضرب بها فضحك كل من في المجلس ثم فكها وغير تركيبها وضرب بها فبكي كل من في المجلس ثم فكها وركبها تركيبا آخر وضرب بها فقام من في المجلس حتى البواب فتركهم ياما وخرج

(و يقال ) ان الاله المسماة بالقانون من وضعه وهو اول من ركبها هذا التركيب وكان منفر دابنفسه لا يجالس الناس كانوا زاهدا في الدنيا لا يجتمعون بامر مكسب ولا مكف ولم يزد سيف الدولة على اربعة دراهم في كل يوم لقناته

( سنة اربعين وثلاث مائة )

( وفيها ) جمع سيف الدولة جيشا عظيما ودخل في بلاد الروم ففتح وسبي سبيا كثيرا وعاود سالما وذلت القرامطة فامن الوقت ورجع للركب

( وفيها ) توفي ابن لعرابي المحدث الصوفي القدوة ابو سعيد احمد بن محمد ابن زياد البصري زيل مكة روى عن اسحاق الزعفراني وخلق كثير وجمع وصنف وورحل اليه

( وفيها ) توفي الفقيه الامام الكبير ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي امام عصره في الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج وبرع فيه واثبت اليه الرئاسة بالعراق بسدا بن شريع وصنف كتب كثيرة ( وشرح مختصر المزني ) واثام ينفذ اذ مناطو بلا يدرس وفتي ونجب من اصحابه خلق كثير واليه يتسبب حرب المروزي ينفذ اذ ثم ارتحل الى مصر في آخر عمره فادركه اجله وفيها ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي

( وفيها ) توفي العلامة شيخ الخفية بما وراه النهر ابو محمد عبد الله بن محمد البخاري

( وفيها ) جمع اهل مجلس سيف الدولة بصره وخرجوا في كل يوم

( وفيها ) اقام ابراهيم المروزي

وكان محدثاً رأساً في الفقه صنف التصانيف وقال الحاكم هو صاحب عجائب  
عن الثقات وقال أوزعة هو ضعيف \*

﴿وفيه﴾ توفي أبو القاسم الزجاجي عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي  
صاحب التصانيف اخذ عن يزيد بن زبدي وابن زبدي وابن الأباري وصحب  
أبا اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج واليه نسب وبه عرف وسكن دمشق  
وانتفع به الناس وانتفع بكتابه خلق لا يحصى \*

﴿وقيل﴾ أنه جاور عكة مدة وكان اذا قرع الباب طاف اسبوعاً ودعا  
بالمنقرة وان ينتفع بكتابه قارء ﴿قلت﴾ واخبرني بعض فضلاء المناربة ان  
ضدّم لكتابه مائة وعشر بن شرحاً قل ابن خلكان وهو كتاب  
نافع لولا طوله بكترة الامثلة \*

﴿قلت﴾ ولم ير ان كتابين قد عظم النفع بهما مع وضوح عبارتهما  
وكثرة استنهما وهما (جل الزجاجي) المذكور و (الكافي في القرائن) للصروفي  
من اهل اليمن رضي الله تعالى عنه هما كتابان مباركان ما اشتغل احدهما  
الا انتفع خصوصاً اهل اليمن بكتاب الكافي المذكور وبالجل في بلاد  
الاسلام على العموم وما ذكر عن مصنفه من الطواف والدعاء قد ذكر  
عن غير واحد من المصنفين \*

﴿ومنه﴾ الامام الشيخ شهاب الدين السهروردي في تصنيف عقيدته  
وبعضهم جعل الصلوة عوضاً عن الطواف بمد كل مسئلة على ما قيل \*

﴿ومنه﴾ الامام الشيخ أبو اسحاق الشيرازي في كتابه (التبيه) والله اعلم  
بصحة ذلك عنهم ولم ير ان صح ذلك وهو من المهم المالية في الاهتمام  
بصلاح الدين والنفع العام للمسلمين والتوفيق الخالص من رب العالمين \*



﴿ توفي ﴾ الزجاجي رحمه الله في شهر رمضان وقيل في رجب في طبرية وقيل في دمشق في السنة المذكورة وقيل في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة والله اعلم

﴿ وفي ﴾ السنة المذكورة وفي الحافظ الامام محدث الاندلس ابو محمد قاسم بن اصبح القرطبي صنف كتابا على وضع سنن ابي داود وكان اما في العربية

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو الحسن الكرخي (١) شيخ الحنفية بالعراق وانتهت اليه رئاسة المذهب وخرج له اصحاب ائمة وكان اما ما قاله متفقا على ما هو اما ما كثير القدر

﴿ سنة احدى واربعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ ظهر رجل وامرأته التناسخية بزعم الرجل ان روح على رضى الله عنه انتقلت اليه وزعم المرأة ان روح فاطمة رضى الله تعالى عنها انتقلت اليها واخبر يدعي انه جبريل فضربهم الوزير المهمل فتزوا بالانبياء الى اهل البيت وكان بعض الولاة اذ ذلك شيعيا فامر باطلاقهم وفيها اخذت الروم مدينة سروج

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو طاهر المنصور اسمعيل بن القائم بالله الهدي السبيدي الباطني صاحب المغرب حارب مجلدا الا بارضى القى قد قمع حتى عبيدوا تتولى على ممالكه فاسرهم وسلخته بدمونه وحشى جلده وكان المنصور المذكور بطلا شجاعا فصيح عارفا وها برنج الخطب وكان سبب موته انه اصابهم مطرزل فيه برد كبير وهبت ريح شديدة فاوهن ذلك جسمه واشتد عليه البرد ومات اكبر من معه فاراد ان يدخل الحمام فبهاه طيبه اسحاق بن سليمان الاسرائيلي (١) اسمه عبيد الله بن الحسين القاضى محمد شريف الدين البالى عفى عنه

روفاة ابي الحسن الكرخي  
روفاة قاسم بن اصبح القرطبي  
روفاة سنة احدى واربعين وثلاث مائة  
روفاة ابي طاهر المنصور

فلم يقبل منه ودخل الحمام فغيت الحرارة الفريزية منه ولازمه السهر فاقبل اسحاق بالجله والسهر باق على حاله فاشتد ذلك عليه فقال لبعض الخدم اما بالغير وان طيب يخلصني من هذا فقال هنا شاب قد نشأ قال له ابراهيم فامر باحضاره فحضر فمر به وشكا ما به فجمع له اشياء منومة وجعلت في قنية على النار وقلقه شهما فلما اذن شهها نام وخرج ابراهيم مسرورا فاقبل وجاء اسحاق ليدخل عليه فقال هو نائم فقال اذا كان قد صنع له شيئا بنام به فقدمت فدخلوا عليه فوجدوه قد مات فاردوا قتل ابراهيم فقال اسحاق ما له ذنب انما داواه بما ذكره الاطباء غير انه جعل اصل المرض وراءه فمعه ذلك اني كنت اعالجه وانظر في تعوية الحرارة الفريزية وبها يكون النوم فلما عرج بما طفقها علمت انه قد مات ثم دفن بالمجدية \*

﴿سنة اثنين واربعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي العلامة ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب شيخ الشافعية بيسابور سمع مخراسان والوراق والحجاز والجلال فاكثروا في الحديث وافتى فيما وخمسين سنة وصنف الكتب الكبار في الفقه والحديث قال محمد بن حمدون صحبه عدة سنين فارتكز قيام الليل وقال الحاكم كان يضرب المثل به قله ورأيه ومارأيت في جميع مشايخنا احسن صلوة منه وكانت لا يدع احدا يفتاب في جلسته \*

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابراهيم بن احمد في الواحظ شيخ الصوفية اخذ عن الجماعة وجنيد \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو القاسم علي بن محمد التنوخي القاضي الحنفي وكان من اذكياه العالم راوية الاشعار عارفا بالكلام والنحو وله ديوان شعر وقال انه حفظت

مائة بيت في يوم وليلة •

(وفيها) توفي النارشي الاصغر علي بن عبادقة بن وصيف الشاعر المشهور كان متكلماً بارعاً وهو من كبار الشيعة وله تصانيف عديدة وأشعار حميدة منها قوله •

﴿ شعر ﴾

أني ليهجري الصديق نجباً • فاربه ان لهجره اسبابا  
واخاف ان عاتيه اغريته • فارى له ترك القتاب عتابا  
واذا ابلت بجاهل متفاضل • يدعو الخال من الامور صوابا  
اوليته مني السكوت وربما • كان السكوت عن الجواب جوابا  
• وقوله •

اذا انا عاتيت المالك فاعما • اخطبا قلام على الما حارفا  
وهب اروعى بمد القاب المتكن • مودته طبما فصا ر تكلفا  
﴿ وكان ﴾ المتنبى وهو صبي يحضر مجلسه في الكوفة وكتب من املائه من قصيدة له •

﴿ شعر ﴾

كان سنان ذابله ضمير • فليس من القلوب له ذهاب  
وصار منه كيمته لحم • مقاصدها من الخلق الرقاب  
﴿ فنظم ﴾ المتنبى هذا وقال •

كان الملم في الهيجا عيون • وقد طبعت سيوفك من رقاد  
وقد صمن الاسنة من هوم • فبا يحطرن الا في فواد

﴿ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي شيخ الكوفة ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني قال ابن حماد الحافظ كان شيخ المعرو والنظور اليه وغنار السلطان والقضاة صاحب

﴿ وفاة علي بن عبادقة الشاعر ﴾

﴿ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ﴾  
﴿ وفاة علي بن محمد الشيباني ﴾

جماعة زقة وتلاوة

سنة اربع واربعين وثلث مائة

وفيهما توفي العلامة ابو الفضل القشيري البصري المالكي صاحب التصانيف في الاصول والفروع

وفيهما توفي الامام العلامة ابو بكر محمد بن احمد المعروف بابن الحداد شيخ الشافعية صاحب التصانيف الحسنة المفيدة ولد يوم وفاة الزنى وسمع من النسائي وكان صاحب وجه في المذهب متبحرا في الفقه متفتيا في السامع مظهرا في الفروس وعاش ثمانين سنة وكان يصوم صوم داود ويحتم في اليوم واليلة وكان حدادا صنف كتاب الفروع في المذهب وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة تصدى جماعة من الائمة الكبار لشرحه كالغفرال الروزي والغاضي ابي الطيب الطبري والشيخ ابي علي السجزي قيل وشرحه احسن الشروع اخذ ابن الحداد الفقه عن ابي اسحاق الروزي وكان قريبا محققا غواصا على المالاني قول القضاء بمصرو التدريس والتقاوى وكانت الرعايا تظمه وتكرمه وكان يقال في زمنه عجائب الدنيا ثلاثة غضب الجلال ولطافة ابن السجاد والرد على ابن الحداد

وفيهما توفي ابو النصر محمد بن محمد الطوسي الشافعي منقى خراسان كان احدا من اعنى الحديث ورحل فيه وصنف كتابا على وضع مسلم وكان قد جزا اليه ثلث تصنيفات في التلاوة وثلاثون في التلويح قال الحاكم كان له اربع الادب ما رايت احسن صلوة منه كان يصوم النهار ويقوم بالليل وراس بالمرور في ونهى عن المنكر ويصدق بما فضل عن قوله

وفيهما توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني فحدث نيسابور

سنة اربع واربعين وثلث مائة  
وفيهما توفي ابو الفاضل القشيري

وفيهما توفي محمد بن محمد الطوسي

صنف للسند الكبير وصف على العجيين ومم براعة في الحديث والطل  
والرجال لم ير حل من فيناور •  
وفيها توفي الحافظ الاذيب القسراو ذكر بإيجي بن محمد المنبري  
النيسابوري •

(سنة خمس واربعين وثلاث مائة)

وفيها غلبت الروم على طرسوس وقتلوا وسبوا واحرقوا افراماه  
وفيها توفي الفقيه الامام شيخ الشافعية في عصره ابو علي الحسن بن  
الحسين بن ابي هريرة الفقيه الشافعي اخذ عن ابي الباس بن سريج وابي  
اسحاق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري  
وله مسائل في الترمذ ووجه في المذهب درس ببغداد ونخرج عليه خلق كثير  
وانتهت اليه امامة المراتين وكان منظمًا عند السلاطين والرعاء الى ان توفي  
في رجب من السنة المذكورة •

وفيها توفي الحافظ العلامة ابو الحسن القزويني القطان سرد الصوم  
ثلاثين سنة وكان يفر على الخبز والمالح ورحل الى العراق واليمن • وروى  
عن ابي حاتم الرازي وطبقته •

وفيها توفي الامام النوري الزاهد صاحب ثلب ابو عمرو ومحمد بن  
عبدالواحد البغدادي المروفي بالطرز قيل انه املأ ثلاثين الف ورقة في  
اللة من حفظه وكان اية في الحفظ والذكاء استدرك على كتاب التفسير كتاب  
شيخة ثلب جزأ لطيفاً سماه (فايت التفسير) وشرحه ايضا في جزء آخر وله  
(كتاب الياو ايت) و(كتاب النوادر) و(كتاب التفاعلة) و(كتاب فايت الين)  
و(كتاب فايت الجهرة) و(كتاب تفسير اسماء الشعراء) و(كتاب القبايل)

وفاته في ذكر يال السبيري • سنة خمس واربعين وثلاث مائة

وفاته في ذكر الحسن بن الحسين الشافعي • سنة خمس واربعين وثلاث مائة

وفاته في ذكر المروفي • سنة خمس واربعين وثلاث مائة

وكتب أخرى تنيف الجميع على عشرين كتاباً وكان لسنة روايته وغزوة  
حفظه يكذبه ادعاء زمانه في أكثر قبل اللغة ويقولون لو طار طائر لقال حدثنا  
ثلب عن ابن الأعرابي يذكر في معنى ذلك شيئاً وأما روايته الحديث فإن  
المحدثين يصدقونه ويوثقونه وكان أكثر ما يليه من التصانيف بقلته بلانته  
من غير صحيفة إلا جهلوا وكان يسئل عن شيء قد تواطأت الجماعة على وضه  
فيجيب عنه ثم يترك سنة ويسئل عنه فيجيب بذلك الجواب بينه \*  
﴿ومما جرى﴾ له في ذلك أنهم سألوهم الليطمة عند العرب فقال كذا وكذا  
فخصوا حكموا سرا وتركوه شهراً ثم امرؤوا شخصاً ساله عن اللفظة بينها فقال  
اليس سئلت عن هذه المسئلة مدة كذا وكذا واجبت عنها بكذا وكذا فاجتبعوا  
من قلته واستحضاره للمسئلة والوقت \*

﴿وكان﴾ لمز الدولة غلام اسمه خواجاو كان المبرز المذكور قد بلغ من  
املا (كتاب اليواقيت) الى ذكر الخبر فقال اكتبوا بوقته وخوaja الخواجا في  
اصل لمة العرب الجوع ثم فرغ على هذا باباً واملاه فمد الناس ذلك كذا عطيها  
ثم تبوه في كتب اللغة فوجدوا عن ثلب عن ابن الأعرابي الخواجا الجوع  
﴿وكان﴾ المبرز المذكور يثرب ولد القاضي محمد بن يوسف هملأ  
يروا على الغلام مسائل في اللغة وذكر خبريها وختمها بيتين من الشعر  
وحضر ابن دريد وابن الأنباري وابن مقسم عند القاضي المذكور فرض  
عليهم تلك المسألة فاعرفوا شيئاً وانكروا الشعر فقال لهم القاضي ما تقولون  
فيها فقال ابن الأنباري أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول  
شيئاً وقال ابن مقسم مثل ذلك واختجج بأشغاله بالقرأت وقال ابن دريد  
هذه المسائل من موضوعات المبرز لا أصل لشيء منها في لغة ثم انصرفوا

فلج الطرز ذلك فاجتمع بالقاضي وسأله احضار دواوين جماعة من  
قدماء الشعراء حينئذ ففتح القاضي خزائنه واخرج له تلك الدواوين  
فلم يزل الطرز يمد الـ كلـ مسألة ويخرج لها شاهدا من بعض تلك الدواوين  
ويسرعه على القاضي حتى استوفى جميعها ثم قال وهذا البيت انشدناه ما نلب  
بمحضره القاضي وكتبها القاضي بخطه على ظهر الكتاب القلاني فاحضر القاضي  
الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما ذكر بلفظه .

(وقال) رئيس الرءوساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما انكر عليه ونسب فيه الى  
الكذب فوجدتها مدونة في كتب اهل اللغة وخاصة في غريب ابن عبيد وقال  
عبد الواحد بن علي بن برهان الاسدي لم يتكلم في علم اللغة احسن من الاولين  
والآخرين احسن من كلام ابي عمرو والزاهد بنى الطرز وله (كتاب غريب  
الحديث) صنعه على مسند الامام احمد بن حنبل وكان ابن برهان المذكور  
يستحسنه جدا وله شعرا كثيرة .

(وفيه) توفي الوزير محمد بن علي البندادي الكاتب وكان من الصلحاء واليه  
التمس في المروءة قيل انه اُتق في عمره الف رقبة واتفق في حجة حجها  
مائة الف دينار وبلغ ارتفاع مداخلة عصره من املاكة في العام اربع مائة الف  
دينار . (وفيه) توفي السويدي الورع .

(سنة ست وأربعين وثلاث مائة)

(فيها) قل الطر وقص البحر نحو من ثمانين ذوا فظهر فيه جبال  
وجزائر واشياء لم تهنو كان الرى زلازل عظيمة وخسف يلد الطالقان  
في ذى الحجة ولم يفلت من اهلها الا نحو من ثلاثين رجلا وخسف بحسين  
ومائة قرية بن غري الرى فيما قل بعض المؤرخين قال وعلقت قرية بين السماء

رواة السويدي الورع  
سنة ست وأربعين وثلاث مائة

والارض ونحن فيها نصف يوم ثم خسف بها •

(وفيهما) توفي يوم عاشوراء ابو القاسم ابراهيم بن عثمان القيرواني شيخ المغرب في النحو والائمة حفظ كتاب سيبويه والمصنف القريب وكتاب العين واصلاح للنطق وغير ذلك •

(وفيهما) توفي الحافظ الكبير ابو بلي عبد المومن بن خلف السيفي رحل وطوف ووصل الى اليمن ولقي اباحام الرازي وخليفته وكان مفتيا ظاهريا ثريا وفيه زهد وتميد •

(وفيهما) توفي ابو العباس المجهري محمد بن احمد بن محبوب الروزي محدث مرو وشيخه اورثها •

(وفيهما) توفي مسند الاندلس الفقيه الامام المالكي وهب بن ميسرة النيسبي كان محققا في الفقه بصيرا بالحديث وعظه مع زهد وورع •  
(سنة سبع واربعين وثلاثمائة)

(فيها) فتكت الروم غزاهم الله تعالى بلاد الاسلام وقتلوا اخلاقا واخذوا عدة حصون بنواحي آمد وفارقين ثم وصلوا الى قنسر بن فالقاهم سيف الدولة بن حمدان فحجز عنهم وقتلوا معظم رجاله واسروا اهلها ونجاها في عديسير (وفيهما) سار معز الدولة واستولى على اقليم الجزيرة وفريقين يديه صاحبها ناصر الدولة فقدم على اخيه سيف الدولة لمحلب وجرت امور طويلة ثم اتت سيف الدولة راسل معز الدولة يستطه فمقده على الموصل وكان ناصر الدولة قد نكث بمعز الدولة سررات ومنه الحبل والخراج •

(وفيهما) توفي الحافظ البارع ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن مبدال اعلى صاحب تاريخ مصر تاريخ كبير البصريين وقاريخ صغير يختص



بالترياء الوارد به فيها وذيلها أبو القاسم يحيى بن علي الحضري وبني  
عليهما. وأبو سعيد المذكور حفيد بونس بن عبد الأعلى صاحب الإمام الشافعي  
والناقل لأقواله الجديدة كان خيرا بأحوال الناس ومظلماً على توارثهم  
ولما توفي رثاه عبد الرحمن بن أسميد الخولاني الحساب المصري النحوي  
العروضي قوله \*

﴿ شعر ﴾

ثبت علمك تصديقا وتقريبا \* وعدت بعد الزيد ليس مندوبا  
أبا سعيد وما بالك أن تشرب \* عنك الدواوين تصديقا وتصويا  
مازلت تلهج بالتاريخ تكتبه \* حتى رأيتك في التاريخ مکتوبا  
مع أبيات أخرى حذفها اختصارا \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي والد  
الحافظ تمام \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الأمير تميم المزنجيري رفعا نسبته إلى سيان بشجب بن  
يبر بن قطان بن عابر قالوا وهو هو وعليه السلام بن صالح بن أرغند بن  
سام بن روح عليه السلام هكذا ذكره المهاد في الجزيرة وتميم المذكور ملك  
أفريقية وما ولاها بديار المزمز وكانت حسن السيرة محمودة الأمان بحبا للعلماء  
مظالم الأرباب القضاة حتى قصده الشراء من الأفاق وجده الثني بن المسور  
أول من دخل منهم إلى أفريقية وقال أبو الحسن بن رشيق القيرواني في الأمير  
تميم المذكور \*

﴿ شعر ﴾

اصبح واوحي ما سمعت في النداء \* من الخبر المأثور منذ قدم  
أحاديث برويه السنون عن الجيا \* عن البحر عن كف الأمير تميم  
ولتميم المذكور أشعار كثيرة حسنة منها \*

وفاته محمد بن عبد الله الرازي

وفاته تميم المزنجيري

سل المطر العام الذي عم ارضكم • اجاب بمقدار الذي قاض من دمعي  
اذا كنت مطبوعا على الصدو والجفا • فمن ان لي صبر فاجعله طبعي  
﴿سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ عمل الخطيب عبدالرحيم بن بآنة شطبة الجهادي محرض المسلمين على  
غزو الروم و كانوا قد ظفروا بسرية فأسروها واسروها وديرها محمد بن  
ناصر الدولة ابن حمدان ثم اغاروا على الرها وحران وقتلوا وسبوا وكر واعلى  
ديار بكر •

﴿وفيها﴾ توفي الفقيه الحافظ صاحب التصانيف شيخ الحنابلة السجاد احمد بن  
سليمان وكان له حلقتان حلقة للتوى وحلقة للاسلام وكانه آسا في القصور آسا  
في الحديث قيل كان يصوم الدهر ويفطر على رغيف ويترك به لقمة فاذا كان  
ليلة الجمعة اكل تلك اللقم وتصدق بالرغيف قلت ومثل هذا من الفقيه عزيز  
كثير ومثله مذكور عن بعض اهل الرياضة من الفقهاء المبرزين الذي هو  
في حقهم قليل حقير •

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابو محمد جعفر بن محمد بن نصر شيخ الصوفية  
وعدتهم سمع من ابي اسامة وعلي بن هبة الغزي البصري وطبقتهم وصطحب  
الجنيدي وابا الحسن النوري وابا العباس ابن مسروق وكانت اليه المرجع  
في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم وجميع ستا وخمسين حجة وخاش خسا  
وتسعين سنة •

﴿سنة تسع وأربعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اوقع غلام سيف الدولة بالروم قتل واسرو فرح المؤمنين •  
﴿وفيها﴾ وقت وقعة هائلة بين اهل السنة والرافضة وقويت الرافضة

سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة  
هو قاتل احمد بن سليمان السعدي  
سنة تسع وأربعين وثلاث مائة  
هو قاتل احمد بن سليمان السعدي

بني هاشم وميز الدولة وعظمت الصلوات في الجوامع ثم رأى للمنز الدولة  
المصلحة في القبض على جماعة من الهاشميين فسكت الفتنة •

﴿ وفيها ﴾ حمد سيف الدولة ودخل بلاد الروم فأغار وفك وسبي ورجعت  
إليه جيوش الروم فجز عن لقاءهم فو في ثلاث مائة وذهبت عزاته  
وقتل جماعة من امرائه وفيها كانت إسلام الترك قال ابن الجوزي أسلم من  
الترك مائتا ألف •

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو التوارس الصابوني أحمد بن محمد السندی الفقيه المبرر مسند  
ديلمس عن يونس بن عبد الأعلى والزي والكبار •

﴿ وفيها ﴾ توفي الفقيه السلامة أبو الوليد حسن بن محمد القرشي الأموي  
النيسابوري شيخ الشافعية بخراسان وصاحب شرح صاحب التصانيف  
وكان بصيرا بالحديث وطله وخرج كتابا على صحيح مسلم وهو صاحب  
وجه في المذهب قال الحاكم هو إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت  
من العلماء وأعيد هم •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أحمد بن أبي علي الحسين بن هبلى بن زيد  
النيسابوري قال الحاكم هو أحد عصره في الحفظ والانتان والورع والمناكرة  
والتصنيف •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أبو أحمد الشافعي محمد بن أحمد قاضي أصفهان قال الحافظ  
أبرنسيم كان من كبار الحفاظ •

﴿ ستة خمسين وثلاثمائة ﴾

﴿ قالوا ﴾ فيها بني ميز الدولة مبتدأ داو السلطنة في غاية الحسن والكبر فم  
عليها ثلاثة عشر ألف درهم وقد درست آثارها في حدود ألمات مائة

وبقي مكانها تاوى الى الحوش وبمضاسا سها موجود فانه خفر لها  
في الاساسات نفاو ثلاثين ذراعاه

﴿وفيهما﴾ توفي ابو شجاع فأتك الكبير المروف بالخون كان روميا اخذ  
صغيرا هو واخ له واخت لهما من بلاد الروم فتعلم فلسطين وهو  
حين اخذه الاخشيد من سيده بالرملة كرها بلا عن قاعته صاحبه وكان  
معهم حرافى عدة الممالك وكانت كريم النفس بيدها لمة شجاعا كثير الاقدام  
وقد لك قبل له المجنوز وكان رفيق الاستاذ كافر في خدمته الاخشيد فلما مات  
مخدومه وتبرز كافر في ربة ان الاخشيد اتف فأتك من الاقامة بمصري  
لا يكون كافر اعلى رتبة منه ويحتاج الى ان يركب في خدمته وكانت القيوم  
واعمالها اقطاعا فانتقل واتخذها سكنة وهي بلاد دوية كبيرة الوخم فلم يصح  
به الجسم وكان كافر يكرمه ويخافه فزاعته وفي نفسه منه ما فيها واستحكمت  
المة في جسم فأتك واخوته فاحتاج الى دخول مصر للمداواة فدخلها

﴿وبها﴾ دخل المتبى ضيفا للاستاذ كافر وكان يسمع فأتك كثرة صفاته  
غير انه لا يتقدر على قصد خدمته خوفا من كافر وفأتك يسأل عنه  
ويراسله السلام ثم التقيا في الصعرا مصادفة من غير مياد وجرى بينهما  
مداوضات فلما رجع فأتك الى داره حمل المتبى في ساعته هدية فحتم الف دينار  
ثم تبعهما بيدايا بهما فاستاذق المتبى كافر افي حده فاذن له فمدحه بقصيدة

﴿وعمر﴾

من غرر القوائد اولها

لا تخيل عندك هدي بها ولا مال • فليسد النطق ان لم يسه الخلال  
وما احسن القول فيها •

كفأتك ودسول الكاف • شمس • كالشمس قلت وما للشمس امثال

﴿لما توفي﴾ رآه المتنبى وكان قد خرج من مصر بقصيدة اولها  
الحزن يلق والتعلم يردع \* والدمع ينهما عصي طبع  
ومالرق قوله \*

انى لاحين من فراق احبتي \* ونحن نفس بالحام فاسجم  
وبزيد في غضب الا عادي نسوة \* ويلم في عيب الصديق عاجز  
تصفو الحياة لجاهل او غافل \* مما مضى منها وما يتوقع  
ولن يتألف في الحقائق نفسه \* ويسومها طلب المحال تطمع  
﴿وفيها﴾ توفي الفقيه ابو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي ، اخذ  
عن ابي علي بن ابي هريرة وسكن بغداد ودرس بها بعد شيخه ابي علي بن  
ابي هريرة وصف التصانيف (كالمرق في النظر) وهو اول كتاب صنف في  
الخلافا (والمجرد في الخلاف) و(الايضاح) و(المدّة) كلاهما في الفقه  
وصنف كتابا في اصول الفقه (والطبري) نسبة الى طبرستان والنسبة الى طبرية  
طبراني وهو صاحب وجه في المذهب \*

﴿وفيها﴾ توفي خليفة الابدلس الناصر لدين الله ابو القدر عبدالرحمن بن محمد  
الاموي وكانت دولته خمسين سنة وقام بعده ولده المستعصر باقية وكانت  
كبير القدر كبير المحاسن انشأ (مدينة الزهراء) وهي عديّة الحسن في النظر  
نظم اعلمها من الاموال المالا يحصى ولما لبته صنف احوال الخلافة بالمرآة  
ورأى انه امكن منهم والى قلب بالقلب المذكور \*

﴿وفيها﴾ توفي فائق ابو شعاع الرومي الاخشيدي رفيق الاستاذ كافر  
واحد اضر امال الدولة وكان كافر بخانه وقدم مدحه للمتنبى فوصله فانك  
بالف ديلو \*

﴿سنة احدى وخمسين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ نازل طاعة الروم مدينة عين زربة بضم الزاي وسكون الراء  
 وفتح الواو حدة في مائة الف وستين الف فاختارها وقتل خلقا لا يحصى  
 واحرقها ومات اهلها في الطرقات جوعا وعطشا الا من نجى باسوء حال وهم  
 حوله انجوا من خمسين حصا اخذ بعضها بالامان ورجع بجاء سيف الدولة على  
 عين زربة واخذ بتلافي الامر ولم تشبهوا اعتقاد بعضها بالامان الطاغية  
 لا يعود قدمه للملوك ونازل حلب بجيشه فلم يبقوا منه سيف الدولة ونجا في نفر  
 يسير وكانت داره بظاهر حلب فدخلها الملوك ونزل بها واحتوى على ما فيها  
 من الخزان وحاصر اهل حلب الى ان انهضت قلعة من السور فدخلت الروم  
 منها فذهبهم المسلمون عنها ونوها في الليل وزلت اهران الوالي الى بيوت  
 العوام فذهبوا فوقع العنان في الاسوار الحقا منازلكم فنزلت الناس حتى غلت  
 الاسوار فبادرت الروم ففسقوا وماكوا الليل ووضعوا السيف في المسلمين  
 حتى كلوا وملوا واستباحوا حلب ولم ينج الا من صعد الى القلعة واما بعد  
 فرقت المناقوز وروها وقامت دولة الزافضة وكتبوا على ابواب المعاجد من  
 معاوية ولعن من غصب قاطمة حقها ولعن من قسب ابا ذر فعاه اهل السنة بالليل  
 فامر من الدولة باعادة فاشار اليه الوزير المهلب ان يكتب الائمة الله على الظالمين  
 لا آل محمد ولعن معاوية فقط وانزله الروم من ميع الامير ابا فراس بن سعيد  
 ابن اجدان وبقي في اسرهم سنين •

﴿وفيها﴾ توفي قاضي الحرمين وشيخ الحنفية في عصره ابو الحسين احمد بن  
 محمد النيسابوري ولي قضاء المهرازمة وكان ثقة على ابي الحسين الكرخي  
 وبرع في الفقه •

﴿وفيها﴾

سنة احدى وخمسين وثلاث مائة

﴿سنة احدى وخمسين وثلاث مائة﴾

وفيهما توفي المهلبى الوزير فى قول

وفيهما توفي دعلج ابو محمد السجزي قال الحاكم اخذ عن ابي خزيمه مصنفاته وكان يفتى بمذهب وقال الدارقطني لم ارفى مشايخنا ثبت من دعلج وقال الحاكم لم يكن فى الدنيا ايسر منه اشترى بمكة دار الباس ثلاثين الف دينار وقيل كان الذهب فى داره بالقفاف وكان كثير المروءة والصلوة

وفيهما توفي الحافظ ابو الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق مصنف التصانيف

وفيهما توفي ابو بكر النقاش محمد بن الحسن الواسلي ثم البغدادي المقرئ المتفسر صاحب التصانيف فى التفسير والقراءات

سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة

وفيهما يوم عاشوراء لم يزل من الدولة اهل بغداد النوح والمام وامر بفتح الابواب وعلقت عليها المسوح ومنع الطباخين من حمل الاطعمة وخرجت نساء الرافضة منشرات الشعر مسحات الوجوه بلطن ويغن الثياب تيل وهذا اول ما نبح عليه

وفيهما يوم ثامن عشر ذى الحجة عملت الرافضة عبدالندير غديرهم بضم الخاء المسجمة ودقت الكوسات وصالوا بالصراء مبلوا غليدا

وفيهما اوفى التى قبلها توفي الوزير المهلبى الحسن بن محمد على الخلاف المتقدم وكان وزير من الدولة ثابن يوه بضم الميم حدة وفتح الواو وسكون اللثا من تحت وفى آخره ماء الديلى وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور به وكان فى غاية الادب والمحبة لاهله وكان قيل اتصاله بمنزلة الدولة فى شدة عظيمة من الضرورة وتوفى فى سفره مشقة صعبة

وفيهما عاش

سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة

وفيهما توفي بكر النقاش

اشتهى اللحم فلم يقدر عليه فقال ارجع لالا ﴿ شعر ﴾

الاموت يباع فاشتر به • هذا العيش مالا يخير به

الاموت لذيق الطعم يأتي • يحظني من الموت الكره

اذا بصرت قبراً من بيد • فودي اني مما يليه

الارحم الميمن نفس حر • تصدق بانو فاء على اخيه

﴿ وكان ﴾ بمصر له رفيق قال له ابو عبيدة العوفي وقيل ابو الحسن المسقلاني

فلاسع الايات اشترى له بدرهم لحماً وطبخه واطممه وتعارفاً وتقب بالهلي

الاحوال وتولى الوزارة ببغداد لمن الدولة وضاقت الاحوال برقيقه في السفر

الذي اشترى له اللحم وبلته وزارة الهلي فقصده وكتب اليه • ﴿ شعر ﴾

الاقل للوزير فديت نفسي • مقاً لتمد كراماً نفسيه

اتذكر اذ قول لضيق عيش • الاموت يباع فاشتر به

﴿ قلما ﴾ وقف عليها تذكره وهو به ارحمة الكرم فامر له في الحال يسبح مائة درهم

ورقم في ورقته مثل الذين (ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت مسيح

سنا بل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء) ثم دعا به وخلص عليه وقوله

عملاً رقيق به ومن التوسل الى الوزير المذكور في وقت الاضافه من الشعر

ما كتبه الى بعض الرده وساء قوله وقيل انه لا يي نواس • ﴿ شعر ﴾

ولو اني استزدك فوق ما بي • من البلوى لا عوزك الزيد

ولو عرضت على الموتى حيوة • يمش مثل عيش لم يزيدوا

﴿ وقال ﴾ ابو سحاق الصائني صاحب الرسائل كنت يوماً عند الوزير الهلي

فاخذ ورقة وكتب فقلت •

بديها يدبرعت جواربنا كلها • ومنطق درة في الطرس يتثر

خاتم



وكان من رجال الدهر عزماء حزماء وسوداء وعقلاء وشمامة وراية  
وفي انا ملها سحبا ن مستر

وفيهما توفي علي بن اسحاق البغدادي الزاهي الشاعر المشهور كان  
وصافا عظيما كبير الملقب بحسن الشعر في التشبيهات وغيرها.

﴿ومن﴾ قوله في تشبيه النفس بـ

ولازور دية تزهو بزرقتها • بين الرياض على جبالها

کامہ فوق قامت مضمن ہا • اوائل النار فی اطراف کبریت

(و بروی) فوق طاقت و من عا من شعره

ويص بالخاذاليون كما • هززن سيفا الوسلان خاجرا

تصدیق کی و ما عنہ ج الوی • فنا در ن قلبی بالتصبر غادرا

سفر ن مدور اوانتقن اهله • ومن غصونا والتقن جاذرا

واطلعن في الاخبار بالدرانجا • جملن لحيات القلوب صرازا

• وهذا تقسيم ظريف قد استعمل جماعة من الشعراء لكنهم قصرت بهم

القرحة عمر : بلوغ هذه الصنمة ونحوه قول المتنبى :

بدلت اموال خطایان • وفات غیر اور ت غزالا

قلت : ولست ادري ايها سالك طريق الآخرة تأبى اني جندها لاخذوها

متعاصِر ان ••• توفى المتبحر، بعد في سنة اربع •••

ومن في التقسيم الحسن ايضا قول بعض الشعراء

وسأنته تسأل غثك قلنا • لا في وصفك المحب المجد

ناظيا وغیر عندلہ • ولاح شقائقا ومشر قضا

هو أمانسة بن الزاهر، قال السمعاني، ولست أدري نسبة الزاهر المذكور

وفاته علی بن اسحاق الشاعر

وفاته السي الشاعر

الى اى شئ لكن جماعة نسبوا هذه النسبة الى قرية من قرى نيسابور  
 ﴿وفيهما﴾ توفي ابن النجم علي بن عبد الله الشاعر المشهور ونسب عريق في  
 ظرفاء الادباء وندماء الخلفاء يفضون اليه بأسرارهم ويأمنونه على اخبارهم وله  
 اشعار حسان منها

بني وبين الدهر فيك عجب • سيطول ان لم يحبه اعتاب  
 يا غائباً لو صاله وكتابه • هل يرتجى من غيتك ايا باب  
 لولا التلطل بالرجاء لتقطت • نفس عليك شمارها الاوصاب  
 لا بأس من روح الاله فرجها • يصل التقطيع ويحضر التياب  
 ﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ اصدار كان الحديث بالاندلس ابو القاسم خالد بن  
 سديد صنف التمهيد و كان عجا في معرفة الرجال والتل و قيل كان يحفظ  
 الشئ من فرد مرة ووردان المستعربا قال اذا فاخرنا أهل المشرق  
 يحيى بن معين نحن فاخرناهم بخالد بن سديد

﴿سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة﴾

﴿فبها﴾ تمارب من الدولة وناصر الدولة تميمير الموصل فانهزم واولا ناصر الدولة  
 ثم انتصر واخذ حواصل من الدولة وقله ولسر عدة من الاتراك  
 ﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ البارع ابو سعيد احمد بن محمد والسيد الجليل الشيخ  
 ابن عثمان سعيد بن اسمعيل الحبري النيسابوري شهيداً بطرسوس صنف  
 التفسير الكبير والمصحيح على رسم مسلم وغير ذلك

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة باصبهان في رمضان  
 وهو في عشر الثمانين قال ابو نسيم لم ير بعد عبد الله بن مطاهر في الحفظ مثله  
 جمع الشيخوخ والسند

﴿وفيهما﴾

﴿وفاته ان النجم الشاعر﴾

﴿وفاته ان النجم الشاعر﴾

﴿وفاته ان النجم الشاعر﴾

﴿وفاته ان النجم الشاعر﴾

﴿وفاته ان النجم الشاعر﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي بها أبو القوارس وشجاع بن جعفر الواعظ بعد اذ وقد قارب المائة  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أبو علي محمد بن هارون بن شبيب الانصاري الدمشقي  
 ﴿ سنة اربع وخمسين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي المتنبّي الشاعر المصري الملقب بابي الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن  
 الجفني نسباً الكوفي ثم الكندي منزلاً قدم الشام في صباه وجال في اقطاره  
 واشتغل بجنون الادب ومهر فيها وكان من اكثرين في نقل اللثة  
 والمطلعين على غريبها وحشياً فلا يسل عن شيء الا ويستشهد فيه بكلام  
 العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا علي القوارس صاحب الايضاح  
 والتكملة قال له كم لنا من الجروع على وزن (فعل) بكسر القاء وسكون العين  
 وفتح اللام فقال المتنبّي في الحال (حجلى) و (طرلى) قال ابو علي فطالمت كتب  
 اللثة ثلاث ليال على ان اجد لهذين الجعنين ناكساً ثم اجد

﴿ قلت ﴾ ونا هيك به معرفة في حق من يقول الامام الجليل في العربية له  
 هذه المقالة ويشهد له بهذه الشهادة السنية قال بعضهم ( وحجلى ) جمع  
 حجلة وهو الطائر المسن القبيح بفتح القاف وسكون الواو والوحدة وبالجم  
 ( والطرلى ) بكسر القاء المسجمة وسكون الراء ويمداهما وحدة جمع طر بان  
 على وزن قطران وهي دويبة متنة الرائحة • ﴿ واما ﴾ شعر المتنبّي فكثرة  
 شعره تقضى عن مدحته •

﴿ قال ﴾ ابن خلكان والناس في شعره على طبقات ( فمنهم ) من يرجعه على  
 شعري تمام ومن بعده ( ومنهم ) من يرجع ابا تمام عليه • قال واعتني بالماء  
 يد يوايه فشرحوه وذكروا ان احدهم شايخه الذين اخذ عنهم قال وقت له  
 على اكثر من اربعين شرحاً ما بين مطولات ومختصرات ولم ار هذا ابديوا

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو القوارس وشجاع الواعظ محمد الدمشقي  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي الشيخ أبو علي الدمشقي الشاعر

غيره قال ولا شك أنه رزق من شعره المساعدة القائمة انتهى •  
 ﴿قلت﴾ ولا هل الفضل من المتقدمين والتأخرين خلاف كبير في تفصيل  
 جملة من الشعراء بمقتضى بعض وقد اوجعت ذلك في آخر الجزء الثاني  
 من كتابي الموسوم بمنهل المفهوم في شرح السنة المعلوم •  
 ﴿وعن﴾ أبي عمرو بن النلاء أنه قال اتفقوا على أن أشعر الشعراء امرئ  
 القيس والثابتة وزهير (قلت) ينسب بذلك من الشعراء القدماء ومعلوم أن  
 كثير من الشعراء البارعين حذفوا بسند أبي عمرو وكان عام وبخترى والمتنبى  
 قال وكان يشبه ثلاثة من شعراء الإسلام ثلاثة من شعراء الجاهلية الفرزدق  
 بزهير وجربالاعشى والأخطل والثابتة فامرئ القيس من اليمن والثابتة  
 وزهير إذا رعب وامرء القيس إذا ركب والاعشى إذا طرب أو قال فضب  
 وسئل الشريف الرضي عن هؤلاء الثلاثة قال أما أبو تمام فخطيب منبر وأما  
 أبو الميادة فرافع جود وأما المتنبى فقاتل عسكرا وقال منذر عسكرا •  
 ﴿وقال﴾ بعض التأخرين ليس في العلم أشعر منه وأما مثله قليل وقال أبو عمرو  
 قلت لجرير ما تقول في الفرزدق قال أهجأنا وأمدحنا قلت فما تقول في ذي  
 الرمة قال نطع عمرو بن أبيار غلباء قلت فالأخطل قال اتقى القمر والمهمر  
 قلت فما تقول فيك قال أما مدينة الشعر الذي أقول •  
 غيض من عبر آمن وقلن لي • ماذا لقيت من الهوى ولقيت  
 ﴿وقال﴾ أبو حاتم البستي قيل لابن هرمة يسكنون الرا من أشعر الناس  
 قال من إذا لب لب وأذا جدد مثل جرير يقول •  
 غيض من عبر آمن وقلن لي • ماذا لقيت من الهوى ولقيت  
 ﴿ثم﴾ جاء قال

ان الذي حرم الخلافة قطبا • جعل النبوة والخلافة فينا  
مضراي وابو الملوك فهل لكم • يا حرز تلّب من اب كائنا  
هنا ابن عمي في دمشق خليفة • لو شئت سا فكم الى قطينا  
﴿قلت﴾ وقد تقدم في تاريخ موت جرير نحو من هذا مع زيادة في ستة عشر  
ومائة وتقدم هناك تفسير الحرز والقطين •  
﴿وذكر﴾ بعض ائمة النحويين اهل البصرة كانوا يقدمون امرئ القيس  
وان اهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان اهل الحجاز والبادية كانوا  
يقدمون زهيراً •

﴿وقال﴾ للثابتة ما بها جيا شاعر ان قط في جاهلية ولا اسلام الا وغلّب  
احدهما صاحبه غير الفرزدق وجرير فانهما جيا نحو ثلاثين سنة ولم يلب واحد  
منهما الا آخره وقال الاصمعي قيل لحسان من اشعر الناس قال اشعرهم رجلا  
او قبيلة قالوا بل قبيلة قال هذيل • قال الاصمعي فهم اربعمائة شاعر اسلفوا وكلمهم  
يسد وعلى رجله ليس فيهم فارس • وقال ابو حاتم سألت الاصمعي من اشعرهم  
قال النابغة الذبياني وما قال الشعر الا قليلا (والنابغة الجعدي) قال الشعر  
ثلاثين سنة ثم نبغ فالشعر الاول من قوله جيد بالغ والاخر كانه مسروق •  
وقال نسيعة اعشار شعر الفرزدق سرقة وكان يكابر • واما جرير فله ثلاث مائة  
قصيدة وما علمت سرقة شيئا قط الا نصف بيت ولا احدى ليله واقى  
شيئا • ﴿قلت﴾ يعني اشاروا اليه في قولهم قد وقع الحافر على الحافر •  
﴿ورجعت﴾ الى ذكر المتنبي ذكره وانه مدح عدة ملوك وقيل انه وصل  
اليه من ابن العميد ثلاثون الف دينار ومن عضد الدولة صاحب شيراز مثله  
واما تقيبة المتنبي فذكره وانه ادعى النبوة في بادية السماوة وبه خاف

كثير في تلك الناحية من كلب وغيرهم فمقد ظهور هذه الدعوى العظيمة التي  
 تكذبها الآية الكريمة والاحاديث الصحيحة واجماع الامة بالاقتوال الصريحة  
 خرج اليه لؤي امير حصن نائب الاخشيد فاسره وقرق اصحابه وجسه  
 طولاً ثم استناب واطلقه وقيل غير ذلك قالوا ادعاء النبوة اصح ثم التحق  
 بالامير سيف الدولة بن حمدان في سبع وثلاثين وثلاث مائة ثم فارقه ودخل  
 مصر سنة ست واربعين وثلاث مائة فمدح كافور الاخشيد وكان يقف بين  
 يديه وهو يحمل سيفاً ومنطقة وبركبحاً جبينين من مماليكهما بالسيوف  
 والمناطق ولما لم يرضه هجاءه وفارقه ليلة عيد النحر سنة خمس وثلاث مائة  
 ووجه كافور في طلبه وراحل الى جهات شتى فلم يلحق وكان كافور قد ولاه  
 بولاية بعض اعماله فلما رأى تهاطيه في شمره السموي غمسه خافه وعوب فيه  
 فقال يا قوم من ادعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم اما يدعى المملكة  
 مع كافور الاخشيدى فسيكفكم \*

﴿ قال ﴾ ابو الفتح بن جنى كنت اقرأ ديوان ابي الطيب عليه فقرأت عليه  
 قوله في كافور القصيدة التي اولها شعر \*

الا لست شعري هل اقول قصيدة \* ولا اشتكي فيها ولا انتب  
 وفيها يدور الشعر عني انله \* ولكن قلبي يا به القوم قلب  
 ﴿ قال ﴾ فقلت له تعر على كيف يكون هذه الشعر في ممدوح غير سيف  
 الدولة فقال حذرنا به واخذناه فانقم \* الست القائل فيه \*

اخال جو داعط الناس ما انت مالك \* ولا تمنطين الناس ما انت قائل  
 ﴿ فهذا ﴾ الذي اعطاني كافور بسوء تدبيره وقلة تميزه وكان لسيف الدولة  
 مجلس محضرة العلماء كل ليلة يتكلمون بمحضرة فوقع بين المنتبهي وابن خالويه

النحوى كلام فوثب ابن خالويه على المتنبى فضرب وجهه بمفتاح كان يده  
فشبهه بفرج ودمه يسيل على ثيابه فغضب وخرج الى مصر وامتدح  
كافور اثم رحل عنه وقصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة الديلمي فاجزل  
جائزته ولما رجع من عنده قاصدا الى بغداد ثم الى الكوفة في شبان لثمان  
خون منه عرض له قاتك بن ابي الجبل الاسدى في عدة من اصحابه وكان مع  
المتنبى ايضا جماعة من اصحابه فقاتلوه فقتل المتنبى وابنه محمد بضم الهم  
الحاء والسين المشددة بين المهمتين وغلاه مفلح بالقرب من النماية في  
موضع يقال له الصافية وقيل خيال الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد  
عند دير الماعول بينهما مسافة مليون \*

﴿ وذكر ﴾ ابن رشيقي في (كتاب المدة (١)) في باب منافع الشعر ومضاره ان  
ابا الطيب لما فرحين رأى التلبه قال له غلامه لا يتحدث الناس عنك بالفرار  
ابدا وانت القاتل \*

﴿ شعر ﴾

الجيل والليل والبيداء ترفنى \* والحرب والغرب والقرطاس والقلم  
فكر راجبا حتى قل (وكان) سبب قتله هذا البيت وذلك يوم الاربعاء لست  
يقين وقيل للباين فبينا من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وقيل يوم  
الاثنين لثمان يقين وقيل لخمس يقين ومولده سنة ثلاث وثلاث مائة  
بالكوفة في علة تسمى كندة فنسب اليها وليس هو من كندة التي هي قبيلة بل  
هو بمعنى القبيلة بضم الهم وسكون الهم الممهلة وبمدها فاء والمقتل المتنبى  
رأه القاسم بن المظفر بقوله \*

﴿ شعر ﴾

(١) في كشف الظنون (عمدة) في صناعة الشعر لابن رشيقي على الحسن  
القيرواني المتوفى سنة (٤٥٦) - القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدري ابادي

لاوعى الله شرب هذا الزمان • اذ دهما نأ في مثل ذاك اللسان  
 مارأى الناس نأى للنتبي • اى نأ يرى انكر الزمان  
 كان من نفسه الكبيرة في جيش وفي كراوى سلطان  
 لو يكن جاع من الشمر انبى • ظهرت معجزاته في الماني  
 ﴿قلت﴾ وهذه البيت الاخير غيرت الفاظ مصرعاه الاول الى هذه الالفاظ  
 المذكورة عدولا عن بشاعة لفظه وما يتضمن ظاهره من الكفر الموافق لما دعاه  
 المنتبى فانه قال في المصراع المذكور •

وهو في شعره نبي ولكن • ظهرت معجزاته في الماني  
 ﴿وبحكي﴾ ان المستدين عباد الخبي صاحب قرطبة واشيلىه انشد وما  
 بيت المنتبى وهو من جملة قصيدته المشهورة • ﴿شعر﴾  
 اذا ظنرت منك الميون بنظرة • انا ب بها معنى المني ورازمه  
 ﴿وجمل﴾ برده استعاضا ناله وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن وهبون  
 الاندلسى فانشد ارنجالا •

لئن جا دشمر ابن الحسين فانما • يجيد العطا يا دالهي فتفتح الالهي  
 تباعبها للقرىض ولودرى • بانك تدرى شعره لاله  
 ﴿قلت﴾ معنى البيت الثاني ان المنتبى انما نبأ اى يدعى النبوة اعجابا منه بشعره  
 ولودرى انك ستدرى شعره ونسبته لاله اى ادعى الالهية •

﴿وقوله﴾ في البيت الاول (واللهي) فتفتح الالهي الاول يضم اللام جمع لموة  
 بالضم وهو ما يحمل في الرحي من الحب (والثانية) بفتح اللام جمع لماء وهي  
 الهيئة المطلوبة في اقصى صف القوم واستمرار ذلك استمرار حسنة معنى انما  
 فتفتح تلك الاله الاجل ما يوضع في فيه من الاكل طيبة والمراد انما يجيد شعره •



ما يأخذ من أموال السلاطين والولاة وذلك الذي حمله على تجرعه شعره  
ولندا بدمع عبد الجليل المذكور في هذين البيتين من ثلاثة أوجه (الاول)  
الارتحال و(الثاني) ما تضمننا من المأني الحسنة المطابقة للحال (والثالث)  
ما تضمنته من الجنس الحسن \*

وقيل في المتنبي انشد سيف الدولة في الميدان قصيدة (لكل امرئ من دهره  
ما تعودا) فلما عاد سيف الدولة الى داره استماده اياها فانشدها فقال بعد اقل بمض  
الاصبر بن عمن يريدان يكيد ابنا الطيب لو انشدها قائما لاسمع فاكتر الناس  
لا يسمعون فقال ابو الطيب اما سمعت اوله (لكل امرئ من دهره ما تعودا)  
وهذا من مستحسن الاجوبة ومحمودا خبارة ومستحسن آثاره نحوت فيها  
نحو الاختصار لم اذكر شيئا مما له من المدايح والاشعار استثناء بما فيها من  
الاستنارة \*

وفي السنة المذكورة توفي العلامة الجبر الجافظ صاحب التصانيف ابو حامد  
محمد بن حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد اللوحدة التميمي البستي (ا) وكان  
من اوعية العلم في الحديث والفقه والفن والوعظ وغير ذلك حتى الطب  
والنجوم والكلام ولي قضاء مسمر قد تم قضاء نفسه وغاب دهره عن وطنه  
ثم رآلى بستي وتوفي بها \*

وفيها توفي المحدث محمد بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي الشافعي قال  
المطيب كل ثقة ثبات حسن التصانيف قال ولما منعت الديلم الناس من ذكر  
فضائل الصحابة كتبوا السب على ابوابها بعدو كان يتمدلا على ما ديت  
(١) قال الذهبي في المشتهر البستي نسبة الى لاد كبير من بلاد النور طرف  
خراسان ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الجدر ابادي المصحيح

جود بقائه محمد بن عبد الله البغدادي في خزانة جامع محمد بن حبان

النضائل في الجامع \*

﴿سنة خمس وخمسين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اخذ ركب مصر والشام وهلك الناس وغزقوا في البراري اخذتهم

بنو سليم \*

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سليم التميمي البغدادي

روى عنه انه قال احفظ اربع مائة الف حديث واذا كرست مائة الف حديث

وذكر الدارقطني انه خلط واه شفي \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو الحكم مندر بن سعيد البلوطي قاضي الجماعة بقرطبة وكان

ظاهري المذهب فطنا مناظر اذكيالينا مفاوها شاعرا كثير التصانيف قوالا

للحق ناصحا للخلق عزيز المثل رحمه الله تعالى \*

﴿فيها﴾ توفي ابو محمد مسلم بن معمر بن ناصح القهلي الاديب باصبهان \*

﴿سنة ست وخمسين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اقامت الرافضة المأم على الحسين على المادة المارة في هذه السنوات

﴿وفيها﴾ توفي السلطان من الدولة احمد بن بويه الديلمي وكان في صباه

يخطب وابوه يصيد السمك فازال يترقى في مراقي الدنيا الى ان ملك بغداد

بثا وعشرين سنة ومات بالاسهال وكان حازما سائما سيارا فغيا علما وقيل

انه رجع في مرضه عن الرقص وندم على الظلم وهو عم عضد الدولة وعماد الدولة

وركن الدولة وسيأتي ذكرهم بعد ان شاء الله تعالى \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو محمد المغنلي فتح الدين المعجمة والفاء المشددة احمد بن

عبد الله الهروي احد الايعة قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعة وكان

فوق الوزراء وكانوا يصدرون عن رايه \*

﴿وفيها﴾

﴿سنة خمس وخمسين وثلاث مائة﴾  
﴿فيها﴾ اخذ ركب مصر والشام وهلك الناس وغزقوا في البراري اخذتهم بنو سليم  
﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سليم التميمي البغدادي  
روى عنه انه قال احفظ اربع مائة الف حديث واذا كرست مائة الف حديث  
وذكر الدارقطني انه خلط واه شفي  
﴿وفيها﴾ توفي ابو الحكم مندر بن سعيد البلوطي قاضي الجماعة بقرطبة وكان  
ظاهري المذهب فطنا مناظر اذكيالينا مفاوها شاعرا كثير التصانيف قوالا  
للحق ناصحا للخلق عزيز المثل رحمه الله تعالى  
﴿فيها﴾ توفي ابو محمد مسلم بن معمر بن ناصح القهلي الاديب باصبهان  
﴿سنة ست وخمسين وثلاث مائة﴾  
﴿فيها﴾ اقامت الرافضة المأم على الحسين على المادة المارة في هذه السنوات  
﴿وفيها﴾ توفي السلطان من الدولة احمد بن بويه الديلمي وكان في صباه  
يخطب وابوه يصيد السمك فازال يترقى في مراقي الدنيا الى ان ملك بغداد  
بثا وعشرين سنة ومات بالاسهال وكان حازما سائما سيارا فغيا علما وقيل  
انه رجع في مرضه عن الرقص وندم على الظلم وهو عم عضد الدولة وعماد الدولة  
وركن الدولة وسيأتي ذكرهم بعد ان شاء الله تعالى  
﴿وفيها﴾ توفي ابو محمد المغنلي فتح الدين المعجمة والفاء المشددة احمد بن  
عبد الله الهروي احد الايعة قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعة وكان  
فوق الوزراء وكانوا يصدرون عن رايه

وفيها توفي ابو علي بن اسمعيل بن القاسم البغدادي النحوي الاخباري صاحب التصانيف ونزيل الاندلس قرطبة في ربيع الآخر اخذ الادب عن ابن كيريت وابن الانباري وسمع من ابي بلى اللوحلي والبنوي وطبعتها والف (كتاب البارح) في اللغة في خمسة آلاف ورقة لكن لم يمتعه \*

وفيها توفي صاحب (كتاب الاغانى) ابو الفرج علي بن الحسين القرشي الاموي المرواني الاصبهاني الاصل البغدادي المنشأ الكاتب الاخباري كان اديبا ناسا علامة شاعرا كثيرا التصانيف قال بعض المؤرخين ومن المجائب انه مرواني شيعي وكان عالما بالعلم والناس والانساب والسيرة روى عن كثير من العلماء \*

وقال في التنوخي كان يحفظ من الشعر والاغانى والاخبار والآثار والاحاديث المسندة ما لم ارقط من يحفظ مثله ويحفظ دون ذلك من علوم اخر منها اللغة والنحو والمخراعات والسيرة والمغازي ومن آلة المناداة شيئا كثيرا مثل علم الجوارح واليطة والطب والنجوم والاشربة وغير ذلك وله شعر يجمع اتفاق العلماء واحسان الظرفاء الشعراء وله المصنفات المستلحة منها (كتاب الاغانى) الذي وقع الاتفاق عليه انه لم يعمل في باب مثله قال انه جمعه في خمسين سنة ووجهه الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار واعتنوا اليه \*

(وحكى) عن الماحب بن عباد انه كان يستحب في اسفاره تفتلانه حمل ثلاثين حلا من كتب الادب ليطلب العلم قلما وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن يسهده يستحب سواه مستقبيا به عنها ومنها (كتاب البيان) (وكتاب الاماء الشواهد) و (كتاب الدرايات) و (كتاب دهرية التجار) و (كتاب مجرد الاغانى) و (كتاب اللغات وادب النرباء) وكتب صنفها لبنى امية ملوك

اندلس وسيرها اليهم سراجتها (كتاب نسب بني عبد شمس) وكتاب  
ايام العرب (كتاب وسبع مائة يرمي) وكتاب التمديل والانتصاف (في  
مآثر العرب ومثالبها) و(كتاب جهرة النسب) و(كتاب نسب بني شيبان)  
و(كتاب نسب المالكية) و(كتاب نسب بني تغلب ونسب بني كلاب) و(كتاب  
الفتن الثمان) وغير ذلك وكان منقطعا الى الوزير المغربي وله فيه مدائح  
من ذلك قوله •

﴿شعر﴾

ولما اتجنا لا ندين بظلة • اطاف وما هنا ومن وما هنا  
وردنا طيه مسترين فراشنا • وردنا نداه مجدين فاخصبنا  
﴿وله﴾ فيمن قصيدة يهني فيها بحولود جاء من سرية رومية •  
اسعد بحولود اناك ميلو كا • كاليد اشرق جنح ليل قمر  
سعد لوقت سعادة جاءت به • ام حسان من نبات الاصفر  
متبجح في ذرولي شرف الودي • بين الملب ستماء وقيصر  
شمس الضحى قرنت الى بدر الدجى • حتى اذا اجتمعا انتد بالمشتري  
واشملوه كثيرة وعما سنه شهيرة وكانت ولادته سنة اربع وعشرين ومائتين •  
﴿وفيها﴾ توفي سيف الدولة الامير الجليل الشان علي بن عبد الله بن حمدان  
التغلبى الجزرى صاحب الشام توفي بحلب وعمره بضع وخمسون سنة  
وكان ظلما شجاعا اديبا شاعرا جوادا ممدحا وقال ابو منصور الثعالبي في  
كتابه (نبية الدهر) كان بنو حمدان ملوكا وجوههم للصباحة والسنهم للصفاحه  
وايديهم للشجاعة وعقولهم للراحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة  
فلادتهم حضرة مقصد الوفود ومطلق الجود وقبيلة الامال ومحل الرحال  
وموهم الاخباء وحلية الشراء قيل انه لم يجتمع ياب احد من الماركة

وفاته على بن عبد الله التغلبى

بعد الخلفاء ما اجتمع يابه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر وانما السلطان  
سوق يجلب اليها ما ينفق لديها وكانت اديبا شاعرا مجيدا حبا لبيد الشعر  
شديدا لا هزاز له وكانت كل من ابني محمد وعبد الله بن محمد القياض الكاتب  
وابني الحسن علي بن محمد الشماط على قد اختلفوا من مدائح الشعر لبيد الدولة  
عشرة آلاف ميت \*

﴿ومن﴾ عاين شعر سيف الدولة في وصف قوس قزح الايات الايات  
وعدا بدع فيه كل الابداع وقيل انها لابني الصقر القيسى والقول الاول ذكره  
الثعالبي في كتاب البتمة \* ﴿شعر﴾

وساق صبيح للصبوح دعوة \* قاهم وفي اجفائه سنة التمنض  
يطوف بكاسات المقار كأنجم \* فن بين منفض علينا ومنفض  
وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا \* على الجود كنار الحواشي على الارض  
يطر زها قوس السحاب باصفر \* على احمر في اخضر تحت مبيض  
كاذيال خودا قبلت في غلائل \* مصيفة والبعض اقصر من بعض  
﴿قال﴾ ابن خلكان وهذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضرمتها  
للسوقية والبيت الاحير اخذ منها ابو على الفرج ابن محمد المؤدب البغدادي  
فقال في فرس ادم عجل لبس الصبيح واللجنة بردين فارخي بردا وقلص برده  
وقيل انها لبدا الصمد بن الممدل وكانت له جارية من بنات ملوك الروم في غاية  
الجمال جسدها بقية الخطايا القرباهمة وعلمها من قلبه وعزم على ايقاع مكروه  
فيها من سم او غيره فبلغه الخبر وخاف عليها فقتلها الى بعض الحصون احتياطا  
وقال \* ﴿شعر﴾

واقبتي البيوزيك فاشفت \* ولم اخل قط من اشفاق

ورأيت المد ومحسنى فيك • عدا ايا افسد الاغلاق  
 فتميت ان تكونى بيضا • والذى يتنامن الود باق  
 رب هجر يكون من خوف هجر • وفراق يكون من خوف فراق  
 ﴿قال﴾ ان خلكت رأيت هذا لايات بينها في ديوان عبد الحسن العسوى  
 والله تعالى اعلم لمن هي منها ومن شر ما ايضا • ﴿وشر﴾  
 اقبله على جزع • اكثر بالطائر الفزع  
 راي ما • فاطسه • وخاف عواقب الطمع  
 وصادف خلعة فذني • ولم يثد با لجزع  
 ﴿ويحك﴾ اذ ان عمه ابافارس كان يوما بين يديه في نفر من ندماة فقتل  
 سيف الدولة ابيكم بيمين قولى وليس له الا سيدي يبنى ابافارس •  
 لك جسمى بلة • فدي لم تحمله  
 فارمحل ابوفارس وقال

ان كنت مالكا • فلي الامر كله  
 فاستحسنه واعطاه ضيعة باعمال منح المدينة المروقة نفل التي دينار كل سنة  
 ومن شر سيف الدولة ايضا

نجني على القنب والقنب ذنبه • وما نسي ظلما وفي شقة المنب  
 اذ ابرم المولى بخدمة عبده • نجني له ذبا وان لم يكن ذنب  
 واعرض لما صار قلبى بكفه • فهاجمني حين كانى القلب  
 ﴿وذكر﴾ الثمالبي في اليتيمة ان سيف الدولة كتب الى اخيه ناصر الدولة  
 رضيت لك البلى وان كنت اهلا • وقتل لهم بيني وبين اخي فرق  
 ولم يك لي عنها نكول وانما • تخافيت عن حقى فتم لك الحق

ولا بد لي من ان اكون معليا

اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

و يحكى ان سيف الدولة كان يوما عجلبه والشعراء يشدونهم فقدم انسان  
رث الهيئة وهو عذبة حلب فانشده •

انت على هذا • حلب • قد قد الزاد وانتهى الطلب

بهذه هجر البلاد والامير • تزهو على الورى العرب

وعبدك الدهر قد اضربه • اليك من جود عبدك الحرب

وقال سيف الدولة احسنت واقه وامر له بما تاتي دياره وقال ابو القاسم  
عنان بن محمد قاضي عين زربة بالزاي ثم الراي ثم الموحد حضرت مجلس الامير  
سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي ابو نصر محمد بن محمد النيسابوري وقد  
طرح في كه كسا فارغا وجر يافيه شعر استاذ في انشاده فاذن له فانشد  
قصيدة اولها •

شعر

جنابك متبادوا امرك نافذ • وعبدك محتاج الى الف درهم

وقال فرغ من شعره ضحك سيف الدولة ضحكا شديدا وامر له بالف

درهم فقامت في الكعبس القارغ الذي كان معه وكان ابو بكر محمد وابو عمان سعيد

ابنا هاشم المعروف بالخلع من الشعراء المشهورين ابو بكر اكبرهما وقد وصل

الى حضرة سيف الدولة ومدهما فازلما وقاموا بواجب حقهما وبعت لهما مرة

وصيفا ووصيفة ومع كل واحد منهما مائة ونحت ثياب من عمل مصر فقال

شعر

احدهما من قصيدة طويلة •

لم يد شكري في الخلاق مطلقا • الا وملك في النوال حيس

حولتنا شمس ابدر الشروق • بها الدنيا ابظلمة الخندس

رسالة أنا وأهو حسناء يوسف • وغزالتي هي بهجة بليس  
وهذا ولم تقنع بهذا وبهذه • حتى يشت المال وهو نفيس  
أنت الوصيفة وهي تحمل بدرة • وأتى على ظبر الوصيف الكيس  
وجوئنا ما أحدث حوله • معروضا أدت حسنة بليس  
فقد الناموس جو ذلك الماكول • والمشر وب والمنكوح والمقبوس  
﴿قال﴾ سيف الدولة أحسنت إلا في لفظة المنكوح فليس مما يحتاج طلب  
المالك بها •

﴿وب﴾ أشعار سيف الدولة وقد جرت بينه وبين أخيه وحشة فكتب إليه  
سيف الدولة •

لست أجفوا وإن جفيت ولا • أترك حقا على في كل حال  
إنما أنت والد والاب • الجاني مجازي الصبر والاحتمال  
﴿وكتب﴾ إليه مرة أخرى ما تقدم من قوله قريبا • (رضيت لك البليان وإن  
كنت أهلا) • وكان الذي لقيها من الدولة وسيف الدولة الخليفة المتقي لله  
وعظم شأنهما وكان الخليفة المكتفي بالله قدولى إياهما عبد الرحمن بن حمدان  
والوصل وأما الموصل فصر الدولة أكبر سنًا من سيف الدولة فلك الموصل يمد  
إليه وكان أقدم منزلة عند الخلفاء •

﴿وقال﴾ توفي سيف الدولة تغيرت أحواله كما هيأت في رجبته وأخبار  
سيف الدولة كثيرة مع الشراء خصوصا مع المتنبى والسرى الرقا واليأي  
واليسا ولوار ذلك الطبقة في تسندانهم طول (وكانت) ولادته يوم الأحد  
سابع عشرين من الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل سنة إحدى وثلاثمائة  
(وتوفي) يوم الجمعة ثالث ساعة وقيل رابع ساعة لحس يقين من صفر السنة



المذكورة بحلب وعنتقل الى طرقين ودفن في رتبة •  
 ﴿ وكان ﴾ قد جمع له من بعض الفهارس الذي يجتمع عليه في غزواته وشبابه وعمله  
 بقدر الكف واوصى ان يوضع هذه عليها في لحد ففعلت وصيته في ذلك وكان  
 بمكة بحلب في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة ائتمرها من يد احمد بن حنبل  
 الكلابي صاحب الاخشيد •

﴿ قلت ﴾ ولله المراد بقول الشاعر •  
 ما زلت اسمع والرب كان يخبرني • عن احمد بن سعيد اطلب الخبير  
 حتى التقيت فلا والله ما سمعت • اذني باحسن مما قد رأى بعصري  
 ﴿ علي ﴾ ما ذكر بعض اهل المأني والبيان انه احمد بن سعيد والذي  
 ذكره ابن خلكان وغيره انه جعفر بن فلاح وان قائمها ابن هاني الاندلسي  
 ومخططين قال غلاف هذا والبيان المذكور اني ترجمه جعفر المذكور في  
 سنة ستين وثلاث مائة •

﴿ وملك ﴾ بمدينت الدولة ولده سعد الدولة ابو المصالي شريف بن سيف  
 الدولة وطالت مدته ايضا في المملكة ثم عرض له قوتلج اشرف منه على التلف  
 وفي يوم الثالث من عافيه واقع جاريته فلما فرغ منها سقط عنها وقد جف شفه  
 الايمن فدخل عليه طبيب فامر ان يسحق عنده الند (ا) او العنبر فاق قليلا فقال  
 الطبيب له اني محسك فتا وله يده اليسرى فقال اريد اليمنى فقال مات رك  
 اليمن عينا وكان قد خلف وغمر •

﴿ وتوفي ﴾ ليلة الاحد لحس بقين من شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثلاث  
 مائة وعمره اربعون سنة وستة اشهر وعشر ايام وتولى بعده ولده ابو الفضل  
 (١) في القاموس النبوي للطيب ١٢ القاضي محمد بن عبد الله بن البالي الحيدري ابادي

سعدولم يذكرنا تاريخ وفاته وبموتة اقرض ملك بني سيف الدولة •  
 ﴿وفي السنة﴾ المذكورة وقيل في العام الاتي او المسك كافورا الحبشي الاسود  
 الخادم الاخشيدي صاحب الديار المصرية اشتراه الاخشيدي صاحب مصر  
 والحجاز والشام فقدم عنده حتى صار من اكبر قواده لعله ورايه وشجعته ثم  
 صار نائبك ولده الاكبر ابني القاسم بنده وكان صيا فبقى الاسم لابني القاسم  
 ولنا لكافور فاحسن سياسة الامور الى ان مات ابو القاسم سنة تسع  
 واربعين وثلاثمائة واقام كافور في الملك بعده وتولى بعده اخوه ابو الحسن  
 على فاستمر كافور على نيابته وحسن سيرته الى ان توفي على المذكور سنة خمس  
 وخمسين ثلاثمائة وقيل بل اربع وخمسين •

﴿ثم استقل﴾ كافور بالملك من هذا التاريخ وكان وزيره ابو الفضل جعفر  
 ابن القرات وكان يرغب في اهل الخير ويظلمهم وكان شديد السواد اشتراه  
 الاخشيدي بثأية عشر دينار على ما قبل •

﴿وكان﴾ ابو الطيب التتبي قد فارق سيف الدولة بن حمدان مناضيا كما تقدم  
 وتمصمهم واولد ح كافورا بعد ائح حيان فن ذلك قوله في اول قصيدة  
 وقد وصف الخليل • ﴿شعر﴾

تروا صد كافور تدارك غيره • ومن تصد البحر استقل السواقي  
 بقاءت بنا ايمان بين زمانه • فلت يا ضا خلقها وما قيا  
 ﴿فاحسن﴾ في هذا احسانا بالغ التيات القصوى قلت ولدي انه لو قال  
 (يومين مجرا تاركين سوا قيا) ومن تصد البحر الى آخره كان احسن وانشد •  
 ايضا القصيدة التي يقول فيها • ﴿شعر﴾

واخلاق كافور اذا شئت مدحه • وان لم اشأ على علي فاكذب

اذا ترك الانسان اهلا وراة • وعم كافر رافسا يتعرب  
ومن مجلتها • ﴿شعر﴾

وبصالحك في ذي البعد كل حية • خلاني فابكي من احب وانذب  
احسن الى اهل واهوى لقاءهم • وابن من المشتاق عتقاء مغرب  
فان لم يكن الا ابو السك اوهم • فلك احلى في فوادي واعذب  
وكل امرئ يوتي الجبل بحبه • وكل مكان ينبت الزبيب  
ومن قصيدة هي آخر شئ انشده •

اروى لي قربي منك عينا فريرة • وان كان غربا بالباد مغربا  
وهل نأمنى ان يرفع المحب بيتنا • ودون الذي املت منك حبيباً  
وفي النفس حاجات وفيك فلاة • مكوني يان عنها وخطاب  
وما انا بالباغي على الحب رشوة • ضيف هوي يني عليه ثواب  
وما شئت الا ان ادل عراذلي • طلى ان رأيت في هواك صواب  
واعلم قوما عنا لقوني فشر قوا • وغربت اني قد ظفرت وخابوا  
جرى الخلف الا فيك املك واحد • وانك ليث والمثوك ذباب  
وان مديح الناس حق وباطل • ومدحك حق ليس فيه كذاب  
اذا قلت منك الود فالله عين • وكل الذي فوق التراب ثواب  
وما كنت لولا انت الامه اجرا • له كل يوم بلدة وصحاب  
ولكنك الدنيا اليك حية • فاعنك لي الا اليك ذهاب

﴿واقم المتنبي﴾ بعد انشاد هذه القصيدة بمصر سنة لا بلقي كالقورا غضبنا  
عليه يركب في خدمته خورافته ولا يجتمع به واستدلل لحل في الباطن وجهن  
جميع ما يحتاج اليه وقال في يوم عرفة سنة خمسين وثلاث مائة قبل مفارقتنه

مصر يوم واحد قصيدته الدالية تالتي مجاً كافر انبها وفي آخرها •  
 من علم الاسود المخصى تكرمة • الاله البيض ام البار المصيد  
 وله فيمن المبحر كثير تصنعه ديوانه ثم فارقته وبعد ذلك دخل الى عضد الدولة  
 ﴿وذكر﴾ بمضهم قال حضرت مجلس كافر الاخشيدى قد دخل رجل ودعاه  
 فقال في دعائه ادام الله تعالى ايام سولانا بكسر الميم من ايام فتكم جماعة من  
 الحاضرين في ذلك وعابوه فقال رجل من اوسنا طالنا من وان شمر نجلاء  
 ﴿شر﴾

لا فروع ان الحن الداعي لسيدنا • اوجض من دهش بالريق اوهر  
 فتلك هية حالت جلايتها • بين الادب وبين القول بالحصر  
 وان يكن خفض الايام من غلط • في موضع التعجب لاعن قلة النظر  
 فقد تماثلت من هذا السيدنا • والقال مأثورة عن سيد البشر  
 بان ايامه خفض بلا نصب • وانت اوقاته صفو بلا كدر  
 ﴿قوله﴾ بالحصر بفتح الحاء والصاد المثلثين الفى وهو ايضا ضيق الصدر •  
 ﴿واخبار﴾ كافر كثير قول لم يزل مستقبلا بالامر بعد امور يطول شرحها  
 الى ان توفي يوم الثلاثاء بشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة بمصر  
 على القول للصحيح ودفن بالقرافة وقبته هناك مشهورة ولم تطل مدته  
 في الاستقلال على ما ظهر من تاريخ موت علي بن الاخشيدى الى هذا التاريخ  
 وكانت بلاد الشام في مملكتيه ايضا مع مصر وكانت يدعى له على المنابر  
 ملكه والحايز حيمه والديار المصرية وبلاد الشام من دمشق وحلب وانطاكية  
 وطرسوس ومصيصة وغير ذلك وعاش نيفا وستين سنة •

﴿ستسيع وخمين وثلاث مائة﴾

﴿لم يجمع الركب فيها﴾ لفساد الوقت وموت السلاطين في الشهور الماضية  
﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ صاحب التعاضيف اوسعيد النخعي البصري •  
﴿وفيهما﴾ توفي المتقي لله احمد بن الوفق العباسي المخلوع البيمول العيين توفي  
في السجن وكانت خلافته اربع سنين وكان فيه صلاح وكثرة صلوة وصيام  
ولم يكن يشرب وفي خلافته اهدمت القبة الخضراء المنصورية التي كانت غفر  
بي العباس •

﴿وفيهما﴾ توفي الحافظ المحدث عمر بن جعفر البصري رحمه الله •

﴿وفيهما﴾ توفي ابو فراس الحارث بن ابي الملاء سعيد بن حمدان ابن م  
سيف الدولة قال التالي في وصفه كان فرد هره وشمس عصره ادا وفضلا  
وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعة وشعره مشهور سائر بين  
الحسن والجودة والسمرة والجزالة والمذوبة والنعامة والحلاوة ومهذو الطبع  
وسمة الطرف وعزة الملك ولم يجمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبادة بن  
المزني وابو فراس يمد اشعر منه عند اهل الصنعة ونسدة الكلام وكان ابن  
عباد يقول بدى الشعر بملك وختم بملك يعني امرئ القيس وابو فراس وكان  
التمني يشهد له بالقدم والتبريز ويحامي جانبه ولا يعترى للمروءة ولا يجتري  
لجأزاته واعلم بمدحه ومدح من دونه من آل حمدان اعطاه ما واجل لالا انغلا  
واخلا لا وكان سيف الدولة يجب جدا بمحاسن ابي فراس ويميزه بالاکرام  
على سائر قومه ويستحبه في غزواته ويستخلف في اعماله وكانت الروم  
قد اسرته في بعض وقاها وهو جرح قد اسماه سهم بقي نعله في نخذه  
واقام في الاسر اربع سنين في قسطنطينية واسرته الروم مرة قبلها ونهبوا

﴿ستسيع وخمين وثلاث مائة﴾ وفاقا في سعيد النخعي واهمد بن الوفق وعمر بن جعفر البصري واني فراس

الى قلعة بجري القرات تحتها ويقال انه ركب فرسه وركض برجله فاهوى به من اعلى الحصن الى القرات \*

﴿وقيل﴾ انه لما مات سيف الدولة عزم على التغلب على حمص فاتصل خبره بابي المالئ بن سيف الدولة وغلّام لايه فاخذ اليه من قائله فاخذ وقد ضرب ضربات فأت في الطريق وقيل بل مات من حرب بينه وبين موالى اسرته وقال بعضهم كان ابو فراس خال ابي المالئ فقلعت ام ابي المالئ عينها لما بلغها وفاة وقيل بل لطمت وجهها فقلعت عينها وقيل بل قتله غلام سيف الدولة ولم يعلم ابو المالئ قلبا بقية الخبر شق عليه والله تعالى اعلم اى ذلك كان \*

﴿وله ديوان شعر﴾ من جملة قوله \*

قد كنت عدى التي اسطوقها \* ويذى اذا اشتد الزمان وساعدى  
فرميت منك بضد ما املتته \* والمرء يشرب بالزلال البارد

﴿وله﴾

اساء فزادته الاساءة خطوة \* حبيب على ما كان منه حبيب  
بعد دنى الواشون منه ذنوبه \* ومن ابن للوجه الملبح ذنوب

﴿وله﴾

ونحن اناس لا توسط بيتنا \* لنا الصدد دون العالمين اوالقبر  
يروز علينا في المالى نفوسنا \* ومن خطب الحناء لم ينها مهر

﴿وله﴾

كانت مودة سلمان له نسيبا \* ولم يكن بين نوح وابنه رحم  
﴿سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة﴾

﴿فيها﴾ كان خروج الروم من الثفور فاغاروا وقتلوا وسبوا ووصلوا

الى حصن وعظم المصائب وجاءت المنار بسم القائد جوهر التبري واخذوا ديار مصر واظم الدعوة لابي عبيد الله افعة مع ان الدعوة بالبراق في هذه المدة رافضية وشهراهم قائم يوم عاشوراء يوم القدر برسياني قصة القائد جوهر المذكوران شاء الله تعالى \*

(وفيها) توفي ناصر الدولة الحسين بن ابي الميجاب عبد الله بن محمد بن الشلي صاحب الموصل وكان اخوه سيف الدولة يتادب معه لسنه ووزلته ضد الخلقاء وكان هو كثير المحبة لسيف الدولة فلما توفي حزن عليه ناصر الدولة وتغيرت احواله وضعت عنه فباذره ولده ابو ثعلب النضر محمد الدولة فحبسه في حصن السلامة ومنه من التصرف وقام بالمملكة ولم يزل ناصر الدولة متقلا الى ان مات \*

(وفيها) توفي ابو القاسم زيد بن علي الدجل الدجلاني الكوفي شيخ الاقرام بنهاد (وفيها) توفي محمد دمشقي محمد بن ابراهيم القرشي الدمشقي وكان قلة مامونا جوادا مفضلا خرج له الحافظ ابن مندة ثلاثين جزءا \*

سنة تسع وخمسين وثلث مائة

(وفيها) توفي الفقيه الامام الشافعي احمد بن محمد المعروف بابن القطان اخذ الفقه عن ابن سريج ثم من بعده عن ابي اسحاق اللوزي واخذ عنه العلماء وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه انتهت اليه الدراسة \*

(وفيها) توفي الفقيه مسندنا صفهان احمد بن بشار السفاري احمد بن يوسف بن خلاد النخعي \*

(وفيها) توفي في الحديث الحجة ابو علي بن الاصفهاني البغدادي قال الدارقطني مارأت عيناى مثله ومثل آخر مصر \*

توفي في سنة تسع وخمسين وثلث مائة

توفي في سنة تسع وخمسين وثلث مائة

توفي في سنة تسع وخمسين وثلث مائة

﴿سنة ستين وثلاثمائة﴾

﴿فيها﴾ خلق المطيع فالج ابل نصفه ونقل لسانه واقامت الشيعة عاشورا بالطم والويل والافراح وعيد الغدير بالكوسات والاهوال والافراح •

﴿وفيها﴾ توفي جعفر بن الكشاشي بضم الكاف وبمدها مثثة الذي ولي دمشق للباطنية وهو اول نائب وليها بنى عيده وكان احد قواد المزمع السيدي وكان قد سار الى الشام فاخذ الامة ثم دمشق بعد ان حاضرها اهلها ايمانهم قدم لخر به الحسن بن احمد القرمطي الذي تلب قبله على دمشق وكان جعفر مريضا فاسره القرمطي وقتله وكان رئيسا جليل القدر ممدوحا وفيه قول ابو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور •

كانت مسائلة الربيان نخبرني • عن جعفر بن فلاح طيب الخبر  
حتى اتقيا فلا والله ما سمعت • اذني باحسن مما قد راى بصرى  
﴿قلت﴾ وبعضهم برويه باطيب وبعضهم يقول عن احمد بن سعيد اعني المدوح والناس يقولون هالباي تمام •

﴿قال﴾ ان خلكان هو غلط بل هما محمد بن هاني المذكور وقال برويهما عن احمد بن سعيد وداود وليس كذلك بل عن جعفر بن فلاح انتهى •  
﴿وفيها﴾ توفي الحافظ العليم مستند العصر ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب النخعي الطبراني في ذي القعدة باصبهان وله مائة سنة وعشرة اشهر وكان ثمة صدوقا واسم الحفظ بصيرا بالمال والرجال والابواب كثير التعانيف واول سماعه بطبرية ثم رحل الى القدس ثم الى حمص وجبله ومدائن الشام وحج ودخل اليمن وورد الى مصر ثم رحل الى العراق واصفهان وفارس وروى عن ابي زرعة الدمشقي وغيره من تلك الطبقة •

﴿وفيها﴾

سنة ستين وثلاثمائة

وفاته ساجان بن احمد الطبراني



﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو عمرو بن مطر النيسابوري وكان متفقاً قائماً بالسير  
بحسب الليل وأمر بالمروءة ونهى عن المنكر وبجهد في متابعة السنة  
﴿ وفيها ﴾ توفي الأجرى محمد بن الحسين البغدادي الفقيه المحدث كافي صالحاً  
مابداً روى عن جماعة منهم أبو شعيب الخزازي وأحمد بن يحيى الخزازي  
الفضل بن محمد الجندي فتح الجليل والنون وخلق كثير وصنف في  
الحديث والفقه كثيراً وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم أبو نعيم الأصبهاني  
صاحب كتاب حلية الأولياء جاور مكة وتوفي بها وقيل أنه لما دخلها اعجبه  
فقال اللهم ارزقني الإقامة بها سنة وسمعها نقول له بل ثلاثين سنة فمات  
بها ثلاثين سنة ثم توفي رحمه الله

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو القاسم بن أبي بعل الماشي الشريف لما أخذ العبيد يون  
دمشق ثم قام هذا الشريف وقام معه أهل القنطرة والسبات واستغل أمره  
في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وطرده عن دمشق متولياً وليس السواد وأعاد  
الخطبة لبني عباس فلم يلبث إلا أياماً حتى جاءه عسكر المناربة وحاربوا أهل  
دمشق وقتل بين الفريقين جماعة ثم هرب الشريف في الليل وصالح أهل البلد  
العسكر وأسر الشريف عند تدمر أسره جعفر بن فلاح على جبل وبث به  
إلى مصر

﴿ وفيها ﴾ توفي الشيخ السارف أبو الحسن بن سالم البصري وكان له أحوال  
ومجاهدات وعنه أخذ الأستاذ الشيخ العارف أبو طالب الملكي صاحب القوت  
وأبو الحسن المذكور آخر أصحاب شيخ الشيوخ المارقين سهل بن جندادة  
الستري وفاة

﴿ وفيها ﴾ توفي الوزير أبو الفضل محمد بن الحسين المروفي بن العميد كاتب

ورقاً في عمرو بن مطر النيسابوري  
ورقاً في محمد بن الحسين الأجرى

ورقاً في القاسم بن أبي بعل

ورقاً في الحسن بن سالم البصري  
ورقاً في أحمد بن أبي

وزير ركن الدولة ابن بويه وكان متوسعا في علوم الفلسفة والنجوم وامام  
الادب والترسل فلم يقر به فيه احدى في زمانه وكان كامل الرياسة جليل المقدر  
ومن بعض اتباعه صاحب بن عباد ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكانت له  
في الرياسة اليد البيضاء وفي براعته في الكتابة قبل بدأت الكتابة بعد الحسد  
وختمت بابن العميد وقصده جماعة من مشاهير الشعراء بالمدايح منهم  
المتنبى مدحه بصيدته التي اولها • ﴿شعر﴾

بأذهالك صبرت ولا تصبرا • وبكاك ان لم يجردمك او جرى  
﴿وقلت﴾ وفي اعراب قافية هذا البيت وقع بحث وحاصله ان الالف هنا  
منقابة عن نون التاكيد الخفيفة فاعطاه ثلاثة آلاف دينار ولامات ابن العميد رتب  
ركن الدولة مكانه ابان ذلك الكتابين ابا الفتح عليا وكان جليلا نبلا سريته بعض  
عليه ركن الدولة في آخر الامر وصا دره حتى بلغه عتاب المذاب نسأل الله  
تعالى العافية من غرور الدنيا وما فتنت به كل مصاب •

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو محمد الرازي عمري والجباري عبد الله بن جعفر  
الوصلي •

﴿وفيها﴾ توفي ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الروزي الجوهري  
محدث مرو •

﴿وفيها﴾ توفي ابو حمزة الدراوردي محمد بن عبد الله بن بردة حدث  
به مدائب •

﴿سنة احدى وستين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اخذ ركب العراق اعترضه بنو هلال وقتلوا اخلاقا وبطل الحج  
الاطاقة بخت ومضت مع امير الركب الشريف ابني احمد المرسوي ولد

الشريف

﴿سنة احدى وستين وثلاث مائة﴾ ﴿وفياتي محمد بن احمد بن مزي﴾



من الادب وعمل الشعر قهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم  
وانصل بصاحب لشيلة وحظي عنده وكان متهماً للحرمان ومنهم كما في  
اللغات متعها بالعقائد الفلسفيات ولما اشتهر عنه ذلك قم عليه اهل اشيلية  
وسادت المقالة في حق الملك بسببه واتهم عنده ايضا فاشار الملك عليه بالنبية  
عن البلاد مدة ينمي فيها خبره فاقبل عنها وعمره يومئذ سبعة وعشرون  
عاماً وحديثه طويل وخلصته انه خرج فلقى جوهر القائد مولى المنصور  
فامتدحه ولم يزل يرحل ويمتدح ولالة الامر الى ان تمى خبره الى المزمز  
ابن نعم محمد بن المنصور الميمني فلما انتهى اليه بالغ في الانعام عليه ثم توجه  
المزمز الى الديار المصرية كما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى فثبته ابن هاني  
المذكور ورجع الى المغرب لا خنيا له والالتحاق به فتجهز وتبه فلما وصل  
الى رقة اضافته شخص من اهلها فاقامه عنده اياماً في مجلس الانس فيقال انهم  
مر بدوا عليه قتلوه وقيل خرج من تلك الدار وهو سكران فنام في الطريق  
واصبح ميتاً ولم ير فبسبب موته وقيل انه وجد في سانية من سوانى بركة  
مخزونة بمكة سروا له وكان ذلك في بكرة يوم الاربعاء لسبع ليال بعين من  
رجب سنة اثنتين وستين وثلاث مائة وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنان  
واربعون سنة رحمه الله هكذا قيده صاحب كتاب اخبار القيروان و اشار الى انه  
كان في صحة المزمز وهو مخالف لما ذكره اولاً من تشبه للمزمز ورجوعه لاخذ  
عياله ولما بلغ المزمز وقته بمصر اسف عليه كثير اوقال هذا الرجل كناية جودان  
تفاخره شعراء المشرق فلم يقدر لنا ذلك وله في معزز المذائع وتحت  
الشرف من ذلك قصيدته النونية التي اولها \*

﴿شعر﴾

هل من اعنته طالع يرين \* ام منها بحر الخدوج العين

ولن

ولن ليالى باذ متاعها • مذكر الالهون شجون  
والشرقات كانهن كواكب • والناعات كانهن غصون  
اومى لها الجان صفحة خده • وبكى عليها اللؤلؤ المكنون  
قلت في قوله (الخدوج) المراد بالخدوج هنا جمع حدج وهو مركب من  
مراكب النساء مثل الخفة •

قال ابن خلكان ودوانه كبير ولولا ما فيه من النلو في المدح والافراط  
المضى الى الكفر لكان من احسن الدواوين وليس للمناقب من هو في طبقة لا  
من متقدميهم ولا متأخريهم بل هو اشهرهم على الاطلاق وهو عندكم كالنبي  
عند المشركين وكانا متساوين وان كان في النبي مع ابي تمام من الاختلاف ما فيه  
قال ويقال ان اباء العلماء المرى كانوا ذسم شعره يقول ما شبهه الا برحى يطحن  
قرونا لجل القصة في الفاظه ويرغم انه لا طائل تحت تلك الالفاظ قال  
ولسرى ما انصفه في هذا المقال وما حمله على هذا الا فرط تصبه للنبى قال  
وبالجملة فما كان الامم الحسين في النظم واقفه اعلم انتهى وقال في اول ترجمته ابو  
نواس الاندلسى فكناه بكنية ابي نواس الحسن بن هاني الحكيم العراقي وهذا  
محمد بن هاني الازدى الاندلسى هذا اتفاق اسم الابوين وهو هاني وقد يتوهم  
من لا يدري التاريخ والنسب انها اخوان كما ذكر ذلك في بعض الناس فيما مضى  
متوهم لا اتفاق اسم الابوين او مقلد امتوهم ولوا طلع على التاريخ لهم بطلان  
ذلك فان هذا القري توفى في سنة اثنين وستين وثلاث مائة وذلك المشرق  
توفى في سنة ست وتسعين ومائة فيهما مائة وست وستون سنة والاخوان  
لا يتابعان بينهما هذا التباعد في مثل زمانها هذا من حيث التاريخ  
(واما) من حيث النسب فلما ذكر وان القري ازدي والمشرق حكيمى ولعل

ابن هاني المغربي المذكور هو الذي وقع بينه وبين المتنبى ما يحكى من القصة العجيبة عند وصوله الى (قابس) لمدح صاحب الافريقية وقد ذكرتهما في آخر علم البدع من (كتاب منهل الميعود) في شرح الاسنة الملوحة فان الشاعر الذي ذكرناه رثى المتنبى عن ملاقة صاحب الاندلس ومدحه بالجملة التي ذكرها داهية في المكر فانه حكى ان المتنبى لما خيم بازاء قصره في ذى امير في الحشمة والتمان والخدم والخل والاتباع والحشم فزع صاحب قابس من ذلك وسال عنه فلما قيل له انه شاعر انى لمدحك كرم ذلك وقال اى شئ رضى صاحب هذه الهيئة وقضت من الجائز فقال شاعر ما انا اردد عنك وغالب ظنى انهم قالوا انه ابن هاني فقال له باي وجه ترددهني فقال بوجه جميل قال افضل فاخذ شاة قروية ولبس لباس بدوى وجعل يهود الشاة متوجها الى جهة منزل المتنبى وهو في غيم كانه نجيم امير فلما قرب منه قال طرقتوا الى الامير فصاروا يضعكون عليه ويتجبرون منه فلما وصل اليه وهو يهود الشاة في تلك الهيئة التي اتصف هو وشاته بها ضحك منه هو ومن حوله وقال له ما هذه الشاة قال هذه جائزتي من الملك قال جائزة قال نعم قال جائزة علامذا قال على مدحى له فتجب من ذلك وقال عسى ان يكون جائزته على قدر مدحه ثم قال له اسمعني من سطك له كيف قلت فيه قال قلت •

ضحكك الزمان وكان قدما عابيا • لما تحت مجد عنك قابسا  
انكحتها عنوا و ما امر بها • الا فني وصوار ما وفوار ما  
من كات بالسمر العو الى خاطيا • جلبت له بيض الحصون عن اينيا  
(تصغير) المتنبى عند سماع شعره وقال انما اقدر اقول مثل هذا الذي  
اجازته عليه بهذا الشاة فارتحل واجامرت حيث جاء هكذا حكى لي بعض

اهل الخير ممن له ائلام ومعرفة ببعض الشعراء من جهة للترب  
او ما يقرب منها هذا القفظ او ما يقرب منه معناه ولكن ما رأيت احدا من  
المؤرخين ذكر للتبى دخولا الى بلاد المغرب والله اعلم \*

﴿سنة ثلاث وستين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ ظهر ما كان المطيع يستره من القالج فقتل لسانه فدمها حاجب السلطان  
عز الدولة الى خلع نفسه وتسلیم الخلافة لولده الطامع فله قتل ذلك وأبیت  
خلعه على قاضي القضاة \*

﴿وفيها﴾ اقيمت الدعوة بالحرمين المعز العبيدي وقطعت خطبة بنى الباس  
ولم ينجح ركب العراق لانهم وصلوا الى بعض الطريق فرأوا هلاكا في الحجة  
واعلموا ان البلاء معدوم قدامهم فدخلوا الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فزاروا ثم رجعوا \*

﴿وفيها﴾ توفي المحافظ ابو الحسين الشيرازي محمد بن احمد بن سهل الرمي سلمه  
صاحب مصر المزركان قد قال لو كان منى عشرة اسهم لرميت الروم بسهم  
ورميت بنى عبيد تسعة فقلت القائد جوهر افلا ظفريه قرره فاعترف  
واغظظ لهم فقتلوه وكان ما بد اصالحا زاهدا قوالا بالحق \*

﴿وفيها﴾ توفي المحافظ محمد ث الشام ابو الباس محمد بن موسى  
السمسار الدمشقي \*

﴿وفيها﴾ توفي صاحب المزي العبيدي وقاضيه النعمان بن محمد المكنى بابي حنيفة  
كان من اوعية العلم والفتوة والدين والنقل على ما لا مزيد عليه كذا ذكر بعض  
المؤرخين وغير ذلك وذكر بعض المؤرخين انه كان في غاية الفضل من  
اهل القرآن والعلوم بما به وعالمها بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء والفتنة

والشمر والمعروفة بآلام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت من الكتب  
آلاف اوراق باحسن تأليف واملح اسجع وعمل في المناقب والكتاب كتابا  
حسنا وله ردود على المخالفين لابي حنيفة ومالك والشافعي وابن شريح وكتاب  
اختلاف الفقهاء يتصرف فيه لاهل البيت وقصيدة فقهية وكان ملازم ماصحة  
المزوء وصل منه الى الديار المصرية اول دخوله اليها من افرقية ولما مات  
صلى عليه المزمع

### ﴿ستة اربع وستين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ او بعد ما ظهرت السيارات والاصوص ببغداد واستفحل شرمهم حتى  
ركبو الخيل وتلقوا بالقواد واخذوا الضريبة من الاسواق والدروب  
وعم البلاد ﴿وفيها﴾ قطعت خطبة الطابع قه ببغداد خمسين يوما فلم يخطب لاحد  
لاجل شتم وقميتة وبين عضد الدولة عند قدومه العراق فان عضد الدولة  
قدم من شيراز فاصعبته مملكة العراق فاستمال الامراء وجرت امور بطول  
ذكرها

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو بكر بن السني الدينوري صاحب (كتاب عمل اليوم  
والليلة) رحل وكتب الكثير وروى عن النسائي وابي حنيفة وطبقتهما وبينما  
هو يكتب وضع القلم ورفع يديه يدعو الله تعالى فأت

﴿وفيها﴾ توفي المطيع قه الفضل بن المقتدر جعفر بن المتضد الباسي والامير  
جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي كان شيخا كثير الظواهر مؤثرا  
لاهل العلم وفيه يقول الشاعر محمد بن هاني الاندلسي • ﴿شعر﴾

الذقات من البرية كلها • جسمي وطرف بايلي اجور  
والشرقات النيرات ثلاثة • الشمس والقمر للثير جعفر

﴿قلت﴾

سنة اربع وستين وثلاث مائة

وفاته الفضل بن المقتدر جعفر  
وفاته في بكر بن السني الدينوري



﴿ قلت ﴾ وقوله هذا استقى من منهل الشاعر ويستدل بنجوم نظمه الزواهر  
في قوله •

هو في آفاق الاسهار سائر • ثلاثة تشرق الد ليا بهجتها

شمس الضحى وابواسحاق والقمر

﴿ ستة خمسين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الشيخ الكبير اسمعيل بن محمد الامام النيسابوري شيخ  
الصوفية بخراسان اتفق امواله على الزهاد والعلماء وصحب الجنيد واباعلى عثمان  
الحيرى وسمع ابراهيم بن محمد البوشنجى واباسلم الكبي وطبقتهما وكان  
صاحب احوال ومناقب •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ احدث اركان الحديث ابو على الماسرجسى رحل  
الى العراق ومصر والشام قال الحاكم هو مئنة عصره في كثير الكتاب منصف  
المسند الكبير من هذا ملامح حديث الزهري جميعا لم يسبق اليه وكان يحفظ  
مثل الامم ومنصف كتابا على البخارى وآخر على مسلم •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ الكبير ابو احمد عباد بن محمد بن القطان الجرجاني  
مصنف الكامل في الجرح •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحاكم وعبد الله وفي ست وستين عند السبائي وفي ست  
وثلاثين عند الشيخ ابى اسحاق الشيرازى •

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام التحرير القاضى الشهير المعروف بالقفال الكبير  
الشافى الفقيه الشافى امام عصره بلامنازع وفريد دهره بلامدافع صاحب  
المصنفات المبيدة والطريقة الجميدة كان فيها محدثا اصوليا ثوبا شعرا  
لم يكن بما وراء النهر لشافعين مثله في وقته رحل الى خراسان والعراق

﴿ ستة خمسين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفاة اسمعيل بن محمد الامام ﴾

﴿ وفاة ابى اسحاق الشيرازى ﴾

﴿ وفاة القفال الكبير الشافى ﴾

والحجاز والشام والثغور واخذ الفقه عن ابن سريج وهو اول من  
صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله (كتاب في اصول الفقه) وله شرح الرسالة  
وعنه انتشر مذهب الشافعي في بلاده. روى عن اكابر من العلماء منهم الامامان  
الكبيران محمد بن جرير الطبري وامام الائمة محمد بن خزيمة واقراهما وروى عنه  
جماعة من الكبار منهم الحاكم ابو عبدالله بن منذر وابو عبد الرحمن السلمي  
وغیرهم.

قلت ﴿ وهذا القفال الشاشي المذكور قد يشبه على بعض الناس بقفال  
وشاشي آخرين وها أنا ذا اوضح ذلك ايضا بالقائما اوضحت ذلك في نظيره  
في الثلاثة النحويين للمسمين بالاخفش (اعلم) اسم ثلاثة قفال شاشي وهو هذا  
وقد ذكرنا عن من اخذوا من اخذ عنه وهو والد القاسم صاحب كتاب  
(التقريب) وقيل انه صاحب (كتاب التقريب) لا ولده وللاشك في ذلك يقال  
قال صاحب التقريب وابو حامد النزال قال في كتاب الرهن لما ذكر صاحب  
التقريب قال ابو القاسم فنلطوه في ذلك وقالوا ضوا به القاسم والتقريب  
المذكور قليل الوجود في ايدي الناس وهناك تقريب آخر يكثر وجوده في  
ايدي الناس وهو لسليم وبه خرج فقهاء اخر اسان والشاشي بشينين معجمتين  
بينها الف نسبة الى الشاش مدينة وراء النهر سيحون. خرج منها جماعة من  
العلماء.

(واذا علم ان القفال هو الشاشي فاعلم ان هناك قفال آخر شاشي وشاشيا غير  
قفال وثلاثتهم يكونون بابي بكر ويشترك اثنان منهم في اسمها دون اسم ايها  
واثنان في اسم ايها فالقفال غير الشاشي هو القفال للروزي وهو عبدالله بن  
احمد وعنه اخذ القاضي حسين والشيخ ابو محمد الجويني وولده امام الحرمين

وسباني ذكره ان شاء الله تعالى في سنة سبع عشر وارب مائة \*  
 ﴿ والشاشي ﴾ غير القفال هو غير الاسلام محمد بن احمد مصنف المستظري.  
 شيخ الشافعية في زمانه تفرغ على محمد بن بنان الكلزي وفي ثم لم الشيخ  
 اباسحاق وابن الصباغ يتتاد وصف واقفي وولي تدريس النظامية  
 ودفن عند الشيخ اباسحاق وسباني ذكره ان شاء الله تعالى في سنة سبع  
 وخمس مائة التي توفي فيها فهذا الكلام فيهم قد اوضحته جداحتى عن حلاليان  
 تسمى \* والقفال الشاشي المذكور في سنة خمس وستين وكلائة مائة المذكور  
 صاحب وجه في المذهب وممن نبه على الخلاف في ان كتاب التقريب له  
 اولولده الامام العجلي وشرح مشكلات الوجيز والوسيط ذكر ذلك في  
 (كتاب التيمم) \*

﴿ قلت ﴾ وانما سطت الكلام في هذا وخرجت الى الاسباب الخارج عن  
 مقصود الكتاب لاحتمال انه اتفق عليه من يحتاج اليه من الفقهاء ونسأل الله  
 تعالى التوفيق وسلك الطريق الصواب \*

﴿ وقال ﴾ الحلبي كان شيخنا القفال اعلم من لقيه من علماء عصره وفي وفاته  
 اختلاف \*

﴿ وفيها ﴾ توفي المزي لدين الله ابو نعيم سعد بن منصور اسمعيل بن القاسم  
 ابن المهدي الميمني صاحب المغرب والديار المصرية ولما افتتح مولاه جوهر  
 سلجاسية مع فارس وسعه الى البحر المحيط وخطب له في بلاد المغرب  
 وبلغه موت كافور الاخشيني صاحب مصر جزمه المذكور بالبعوش  
 والاموال قبل خمس مائة الف دينار انفقها على جميع قبائل المغرب حتى البربر  
 فاخذ الديار المصرية وبني مدينة القاهرة المترية وكان مستظرف التشيع معظما

لحرمة الاسلام حلياً كريماً وقورا حاز ما سريار جمع الى انصاف مجرى الامور  
على احسن احكامها ولما كان منتصف شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاث  
مائة وصلت البشارة بفتح الديار المصرية ودخول عساكره اليها وانتظام الحال  
بمصر والشام والحباز واقامة الدعوة لهذه المواضع فسر بذلك سرورا  
عظيما واستخف على افرقيصة وخرج متوجها الى ديار مصر باموال جليلة  
للقمار ورجاء عظيمة الاخطار فدخل الاسكندرية لست بقين من شعبان من  
سنة اثنين وستين وثلاث مائة وركب فيها ودخل الحمام وقدم عليه القاضي  
مصر ابو طاهر واعيان اهل البلاد وسلموا عليه وجلس لهم عند المنارة  
وخطبهم بخطاب طويل يخبرهم انه لم يرد فيه بدخول مصر لزيادة مملكته  
واللهم وانما اراد اقامة الحج والجهاد وان يحتم عمره بالاعمال الصالحة ويسمل  
بما امر به جده صلى الله عليه وسلم ووعظهم حتى يكي بعض الحاضرين  
ويخلع على القاضي وبعض الجماعة وحملهم ثم ودعوه وانصرفوا ورحل منها في  
اواخر شعبان ونزل يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة اثنين وستين  
وثلاث مائة على جزيرة ساحل مصر فخرج اليه القائد جوهر ورحل عند  
لقاته وقبل الارض بين يديه واقام هناك ثلاثة ايام ثم رحل ودخل القاهرة  
ولم يدخل مصر وكانت قد زينت له وظنوا انه يدخلها واهل القاهرة  
لم يستمدوا للقائه لظنهم انه يدخل مصر او لا يدخلها ولما دخل القاهرة دخل  
القصر ثم دخل مجلسه وغرفه مساجدا فجلس ورحل ثم صلى فيه ركعتين  
وانصرف الناس عنه وفي يوم الجمعة ثالث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة  
اربع وستين وثلاث مائة عزل المنز القائد جوهر عن دواوين مصر  
وجباية والمناه وما يشب الى المنز من الشمر

فقد ما صنعت بتلك الحاجر • امضى واقضى في النفوس من الحاجر -  
ولقد لعبت بينكم تعب المهاجر في المهاجر  
(وكانت) ولادته بالمهدة يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة تسع  
عشرة وثلاث مائة وتوفي يوم الجمعة لحادى عشر شهر من ربيع الآخر  
من السنة المذكورة بالقاهرة المشهورة •

(ستة وستين وثلاث مائة)

(فيها) حجت جملة بنت الملك ناصر الدولة بن حمدان وصار حجة يضرب  
به المثل فلما اغت المجاورين وقيل كن معها اربع مائة كعاجة لا يدري في ايها  
هي لكونهم كاهن في الحسن والزينة يشبهين وتثرت على الكعبة لما دخلتها  
عشرة آلاف دينار •

(وفيها) مات ملك القرامطة الحسن بن احمد بن ابي سعيد القرمطي  
الذي استولى على اكثر الشام وهزم جيش العزوقل قائدهم جعفر بن فلاح  
وذهب الى مصر وحاصرها شهرا قبل عجي المز وكان يظهر الطاعة للطائع  
للدولة شمر وفضيلة ولد بالا حسا (١) ومات بالرملة •

(وفيها) توفي ابن الرزاف ابو الحسن علي بن احمد البغدادي التقية  
الشافعي كان فقيها ورع من جملة العلماء اخذ التقية عن ابي الحسن بن القطان  
وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفرائيني اوله قدومه بغداد •

(وحكي) عنه انه قال ما علم ان لا خد على مقالة ومفهومه انه لم يتب احدا  
اذ انبى من جملة للنظام درس ببغداد وله وجه في المذهب الشافعي ومعنى  
(المرزبان) يكسر الراء وضم الزاى صاحب البلد وهو لفظ فارسي في الاصل  
(١) في القاموس (الاحساء) بلد بجزاء هجر وهو احباء القرامطة ١٢

وفاته على بن عبد العزيز الجرجاني

وفاته على بن عبد الرحمن بن محمد الاموي

اسم من كان دون الملك \*

﴿ وفيها ﴾ توفي المستنصر بأفقه أبو مروان صاحب الاندلس عبد الرحمن بن محمد الاموي المرواني وكان مشغولاً بجمع الكتب والنظر فيها بحيث انه جمع منها ما لم يجمعه احد قبله ولا بعده حتى ضاقت خزائنه \*

﴿ وفيها ﴾ توفي القاضي الفقيه الفاضل أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الشافعي كان فقيهاً اديباً شاعراً ذكره الشيخ واسحاق الشيرازي في كتاب (طبقات الفقهاء) وقال له ديوان شعر وهو القائل \* ﴿ شعر ﴾

يقولون لي فيك انقباض وانما \* رأوا رجلاً عن موقف الذل احبها  
من قصيدة له طويلة وذكره الثعالبي في كتاب يثيمة الدهر فقال هو فرد الزمان وفائدة الفلك وانسان حسدة العلم وقية تاج الادب وفارس مسكر الشرع يجمع خط ابن مقلة الى ثمر الجاحظ ونظم البحرى وقد كان في صباه اقتبس من المأوم والادب ما صار به في المأوم علماً وفي السكال عالماً ومن شعره  
وقال توصل بالخضوع الى القنا \* وما علموا ان الخضوع هو التقر  
وبني وبين الحال شبان حرماً \* على التنى نفسي الاية والتمر  
اذ اقبل هذا اليسر ابصرت دونه \* مواقف خير من وقوفهم بالضرر

﴿ وله في صاحب ابن عباد ﴾

ولا ذنب للافكار انت تركتها \* اذا احتشدت لم تنفع باحتشادها  
سبقت بافراد المعاني والفت \* خواطرك الانماظ بعد شراها  
فان نحن حاولنا اختراع بديعة \* حصلنا على مسرورها ومعادها  
﴿ وله فيه بهنية بالمافية ﴾

وفي كل يوم لاهل كاره روعة \* لها في قلوب المكرمات وجيب

تقسمت العليا جسمك كله • فن اين للاستقام فيك نصيب  
اذا الملت نفس الوزير تأملت • لها اقص نحى بها وتلوب  
• وله •

ما قطعت لذة العيش حتى • صرت للبيت والكتاب جليسا  
ليس شئ اعز عندي من العلم • فإ ابتنى سواء أيا  
أعما القتل في غلالة الناس • فدعهم وعش عزيزا وقيسا  
﴿ قال ﴾ ابن خلكان وشمره كبير وطريقه سهل وله (كتاب الواسطة) بين  
المتبهي وخصومه ابان فيه من فضل عزيز واطلاع كبير ومادة متوفرة •  
﴿ وفيها ﴾ توفي الرجل الصالح المقرئ ابو الحسن محمد النيسابوري السراج  
قال الحاكم قل من رأيت اكثر اجتهدا وعبادة منه توفي يوم عاشوراء رحمه الله •  
﴿ سنة سبع وستين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي الشيخ الكبير المارفاة الشيرازي القاسم النصر ابادي شيخ  
الصوفية والمحدثين في خراسان صاحب الشبلي وابا على الر وذباري وسمع ابن  
خزينة وابن صاعد وكان صاحب فنون من الفقه والحديث والتاريخ وعلم  
ساووك الصوفية وحج وجاهد بمكة ستين ومات بها قال الشيخ ابو عبد الرحمن  
السلعي سمعت ابا القاسم النصر ابادي يقول اذا بدا لك شئ من بوادي الحق  
فلا تلتفت معه الى جنة ولا الى نار فاذا رجعت عن تلك الحال فاعظم ما عظمه الله  
آمال •

﴿ وقيل ﴾ ان بعض الناس يحالس النسوان ويقول انما معصوم في ريتين قتال  
ما دامت الاشباح باقية فالامر والنهي باق او قال باقيا والتعطيل والتحرير  
مخاطبة •

﴿ وفاة ابي الحسن السراج ﴾  
﴿ وفاة ابي القاسم النصر ابادي رحمه الله ﴾

﴿وقال﴾ التصوف ملازمة للكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع ونحوه  
حرمت المشايخ وروية اعداء الخلق والمداومة على الاوراد وترك ارتكاب  
الرخص والتاويلات \*

﴿وفيها﴾ توفي من الدولة الديلمي والمصنفر عمدة الدولة ابن الملك ناصر الدولة  
ابن حمدان \*

﴿وفيها﴾ توفي القاضي محمد بن عبد الرحمن المروفي بن قرية بضم القاف  
ونح الراء وسكون الياة المثناة من تحت وبمدها عين مهملة البند ادى  
قاضي السندية بكسر السين والدال المهملتين وسكون النون بينهما وتشديد الياة  
المثناة من تحت وبمدها هاء وهي قرية بين بند ادى والانباء وينسب  
اليها سند وانى ليحصل الفرق بين هذه النسبة والنسبة الى بلاد السند المجاورة  
لبلاذ الهند \*

﴿وقال﴾ ان خلكان وكان من احدث عجائب الدنيا في سرعة البداة بالجواب  
في جميع ما يسئل عنه في اصح لفظ واملح سجع وله مسائل واجوبة مدونة  
في كتاب مشهور بايدي الناس وكان رؤساء ذلك العصر وفضلاؤه  
يلعبونه ويكتبون اليه بالمسائل الغريبة المضحكة فيكتب الجواب من غير  
توقف ولا تلبث مطاعا لاسألوه وكان الوزير ابو محمد المهلب يري به جماعة  
يضمون له من الاسئلة الهزلية على معان شتى من النوازل الطريفة ليجيب  
عنهم تلك الاجوبة \*

﴿فن﴾ ذلك ما كتبه اليه البساسين الملقب الكاتب ما يقول القاضي  
وفقهائه تعالى في يهودى زني نصرانية فولدت ولدا جسمه للبشر وجهه  
للبر وقد قبض عليها فابرى القاضي فيها فكتب جوابه بها هذا من اعدل



الشهود على انلاعين اليهود بانهم اشر واحب العجل في صدد ورم حتى خرج من ايورم وارى ان بناط برأس اليهود رأس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق مع الرجل ويسبعا على الارض وينادى عليها ظلمات بعضها فوق بعض والسلام \*

﴿ ولما ﴾ قدم الصاحب بن عباد الى بغداد حضر مجلس الوزير ابى محمد المصلي وكانت في المجلس القاضي ابويكر المذكور فرأى من ظرفه وسرعة اجوبته مع لطافتها ما عظم تسببه فكاتب الصاحب الى ابى الفضل بن العميد كتابا يقول فيه وكان في المجلس شيخ خفيف الروح يعرف بالقاضي ابن قريضة جارا في مسائل خفتها عن من ذكرها الا ابى استظرف من كلامه وقد سأله كهل يطار بحضرة الورير ابى محمد عن حد الفقه فقال ما اشتغل عليه جربانك وما زحكت فيه اخوانك وادبك فيه سلطانك وبأسطك فيه غلمانك هذه حدود اريسة وجميع مسائله على هذا الاسلوب وقوله جربانك هو لفظ فارسي يضم الجيم والراء وتشديد اللوحدة وبالنون بين الالف والكاف لينة الثوب وهى الخرفة المرصنة التي فوق القبة يستتر القماء قال ابن خلكان ولولا خوف الاطالة لذكرت جملة منها وقد سرد محمد بن شرف القيروانى الشاعر المشهور في كتابه الذى سماه ايكار الافكار عدة مسائل وجواباتها من هذه المسائل \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابن قوطية محمد بن عمر (١) لاندلسى كان من اعلم زمانه بالائمة والربية وكان مع ذلك حافظا للحديث والفقه والخبر والنواز راويا للشعار والآثار لا يلقى شامولا يشق غباره وروى عنه الشيوخ والكهول وكان (١) فى كشف الظنون ابويكر محمد بن عمر بن عبد العزيز القرطبي المعروف بابن القوطية النحوى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالى \*

قد لقي مشايخ عصره بمحضر قال اندلس واخذ عنهم وصنف الكتب المفيدة في اللغة منها كتاب (تعاريف الافعال) وهو الذي فتح هذا الباب فقام من بعده ابن القطاع ولقد اعجز من يأتي بعده وفاق من قدمه وكان مع هذا الفضائل من العبادات له وكان جيد الشعر صحيح الالفاظ واضح المعاني حسن المطالع والمقاطع الا انه ترك ذلك ورفضه \*

﴿حكى﴾ الاديب الشاعر يحيى بن هذيل التيمي انه توجه يومالي ضيعة له بسفح جبل قوطية وهي من قاع الارض الطيبة الموثقة فصادف ابن القوطية المذكور صادرا عنها وكانت له ايضا هناك ضيعة قال فلما رأني خرج علي واستبشر بقلائي فقلت له على البهاة مداعبا له \*

﴿شعر﴾

من ان اقبلت يا من لاشيئه له \* ومن هو الشمس والدياله فلك

﴿شعر﴾

قال فبهم واجاب بسرعة \*

من منزل يوجب الناسك خلونه \* وفيه ستر على الفتاك ان فتكوا  
قال فاما لكت ان اقبلت يده اذ كان شيخا ومجده ودعوت له (القوطية) بضم القاف وسكون الواو وكسر الطاء المهملة وتشديد المثناة من تحت وبعد ها هاء جدة جد نسبة الى قوط بن حاتم بن نوح عليه السلام وقوط ابو السودان والهند والسند وكانت القوطية المذكورة وفدت الى هشام بن عبد الملك في الشام متظلمة من عمها فتزوجها عيسى بن مزاحم وسافر بها الى الاندلس \*

﴿سنة ثمان وستين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي ابو سعيد الحسين بن عبيد الله وقال بعضهم ابن عبد الله بن الرزباني السيرافي التحوي كان من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب

سبويه واجاد فيه وشرح مقصوده ان دريد وله تصانيف اخرى وتصدر  
لاقراء القراءات والنحو واللغة والفقہ والقراءات والحساب والكلام والشعر  
والعروض والقوافي وكان زها حفيفا جميل السيرة حسن الاخلاق رؤسافي  
النحو قرأ القراءات على ابن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج  
وكان ورعا يأكل من الشئ وينسخ الكرام بشرة دراهم لبراعة خطه  
يذكر عنه الاعتزال ولم يظهر منه واقعه اعلم به وكان كثيرا ما يشتد في مجلسه \*

﴿ شعر ﴾

اسكن الى سكن تسربه \* ذهب الزمان وانت منفرد  
ترجو غداً وغداً كحاملة \* في الحى لا يدرون ما تلد  
وكان بينه وبين ابى القرج صاحب الاغانى ما جرت به المائدة من التافس بين  
الفضل فعمل فيه ابو القرج شعر اذكره ان خل كان كرهت ذكره \*  
﴿ والسيراني ﴾ بكسر السين للملحة وسكون الياء المتناقض تحت وبمبالاة  
والالف فاد نسبة الى مدينة سيرا ف \*

﴿ وفيها ﴾ توفي الشيخ الزاهد المأبدا ابو احمد محمد بن عيسى النيسابوري راوى  
صحيح مسلم عن ابن - فيان قال الحاكم هو من كبار عباد الصوفية يعرف مذهب  
سفيان ويحلله \*

﴿ وفيها ﴾ توفي ابو الحسن محمد بن محمد النيسابوري الحافظ المقرئ السيد  
الصالح الصدوق سمع عصره والشام والوراق وخراسان وصنف في المال  
والشيوخ والابواب قال الحاكم سمعته في ثمان وعشرين سنة فاعلم ان الملك كتب  
عليه خطبة \*

﴿ وفيها ﴾ وردت الدعوة الباسية على يد بعض اهل الدولة من العراقيين

توفي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة

توفي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حارب المصريين ولتقى هو وجوهر الميضى فأنكسر جوهر وذهب الى مصر وصادف العزيز صاحب مصر قد جاء في نجدة فردمه فالتقاهم عسكر العراق فآخذوا مقدمه اسيرا ثم من عليه العزيز واطلقه \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو طاهر محمد بن محمد بن هبة وزير عز الدولة بن بويه وكان من جملة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرماء وكان قد حمل عن الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فالتقى على الاهواز وكسر عز الدولة فنسب ذلك الى رايه ومشورته وفي ذلك يقول ابو عثمان الطيب بالبصرة \*

اقم على الاهواز خمسين ليلة \* يدبر امر الملك حتى تدمرا  
قدرا مرا كان اوله عى \* واوسطه بلوى واخره خسرا  
ولما قبض عليه سمل عينه فزيمته ثم انه طلبه بعد ذلك ورماه بين ارجل  
القبلة فأت من ذلك فصله ولم يزل مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة فانزل  
على الخشبة ودفن في موضعه فقال فيه ابو الحسن ابن الانباري \*

### ﴿شعر﴾

لم احقوا لك عارا اذا صلبت بلى \* باؤ ايمتك ثم استرجعوا ندما  
واقنعوا أنهم في فطهم غلطوا \* وأنهم نصبوا من سوددعلا  
فاسترجعوك وداروا منك طودعلا \* بدفته دفنوا الافعال والكرما  
لئن بليت لما يملى بذاك ولا \* ينسى وكم هالك ينسى اذا قدما  
فناسم الناس حسن الذكرك فيك كما \* مازال مالك بين الناس متقسما

### ﴿سنة تسع وستين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي الشيخ الكبير ابو عبد الله احمد بن عطاء الله الرضائي شيخ الصوفية  
زحل صور شيخ الشام في وقته \*

﴿وفاة﴾ عبيد الله بن عطاء الله الرضائي  
﴿سنة تسع وستين وثلاث مائة﴾

وفيهما أبو سهل الصلوكي

في سنة سبعين وثلاث مائة

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الكبير أبو سهل الصلوكي محمد بن سليمان النيسابوري  
القمي شيخ الشافعية بخراسان قال فيه الحاكم أبو سهل الصلوكي الشافعي  
القمي المقر النحوي التكلم المقتضى الصوفي غير زمانه وبتة انما له (ولد) سنة  
تصدين ومائتين واختلف الى ابن خزيمة ثم الى ابي علي التقي وناظر وربع  
وسمع من ابي السلس السراج وطبعت ولم يبق موافق ولا يخالف الاثر  
بفضله وتقدمه وحضره الشايخ مرة بعد اخرى ودرس وانق في نيسابور  
واصفهان ولد شتي \* وقال صاحب بن عباد ما رأى أبو سهل مثل نفسه  
ولا رأيت مثله (قلت) لابي سهل مناقب كثيرة وفضائل شريفة ذكرت شيئاً منها  
في الشاش الملم شاوش كتاب المرحوم \*

﴿ وفي ﴾ السنة المذكورة توفي النقاش (١) المحدث الحافظ غير القري \*

﴿ سنة سبعين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ رجع عضد الدولة من همدان فها قرب من بغداد حيث الى الخليفة الطامع  
فقد ان جلقاه فاسمه الخلف اضف الخلقاء حيث ذوقوا الملوكة المتصرفين  
في البلدان وما جرت عادة بذلك قط اي بقاء الخلقاء لهم قال قبل دخوله من  
نكلم اودعي له قتل فانطق مخلوق (قلت) مكذا اطلق بعضهم ولم يمين من هو  
القابل ذلك منها هل هي عضد الدولة ان يدعي للخليفة او هي الخليفة ان  
يدعي لعضد الدولة في ذلك احتمالان اخران (احدهما) ان يكون هي الخليفة  
من الرعا لفسه خوفاً ان يثار عضد الدولة ويظهر منه غيظ و غضب (والثاني)  
ان يكون الناهي هو عضد الدولة هي ان يدعي له و ايضا للخليفة واقعا علم  
(١) في التعريب هو محمد بن عيسى النقاش ابو جعفر البغدادي زيل دمشق  
واقعه اعلم هو المميز ١٢٥ القاضي محمد شريف الدين البالي الخيدر آبادي المصحح

بحقيقة ذلك ايها كاذب الناهي عن ان يدعى لنفسه فقد احسن في ذلك •  
 ﴿وفي السنة﴾ اذ كورة توفي شيخ الحنفية ينفذ الفقيه احمد بن علي صاحب  
 ابن الحسن الكرخي واليه انتهت رئاسة المذهب وكان مشهورا بالزهد والدين  
 مرض عليه قضاء القضاة فاستتم وله عدة مصنفات • ﴿وفيها﴾ توفي محمد بن  
 الحسن بن رشيقي المصري •

﴿وفيها﴾ توفي النحوي اللغوي صاحب التصانيف وشيخ اهل الادب  
 الحسين بن احمد الحمدي المعروف بابن خالويه دخل بغداد وادار ركة جلة من  
 العلماء مثل ابن الاباري وابن عجمي المقرئ وابي عمر والزهدي ابن دويد  
 وقرأ على الميراني وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار بها احدا افراد  
 الدهر في كل قسم من اقسام الادب وكانت الرحلة اليه من الاقارب وآل احمدان  
 يكرهونه ويدرسون عليه ويتبسسون منه (وهو القائل) دخلت يوما على  
 سيف الدولة فلما ثلث بين يديه قال لي اقم دوا لم يقبل اجاب من فتيت بذلك  
 اعلاقة باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب •

﴿قال﴾ ان خلكتك وانما قال ابن خالويه هذا لان المختار عند اهل الادب  
 ان يقال لافانهم اقم دوا والساجدا جلس وعلاه بعضهم بان القمود هو الانتقال  
 من السلوى القلي ولهذا قيل لمن اصاب برجله مقدمو الجلوس هو الانتقال  
 من السفلى الى العلوي لهذا قيل لتجد جلسا لا ارتفاعها وقيل لمن اناه بالجلوس  
 وقد جلس منه قول مروان من الحكم لما كان واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق •

### ﴿شعر﴾

قر للفرزدق والسفاهة كاسها • ان كنت تارك ما امرتك فاجلس  
 اي انصدا الجلوسا وهي بخد وهذا البيت من جملة ابيات وهذا كله في غير موضعه

لكن الكلام شجون.

(ولان) خالويه المذكور كتاب كبير في الادب ساه (كتاب ليس) وهو يدل على اطلاع عظيم فان معنى الكلام من اوله الى آخره على ان ليس في كلام العرب كد وله كتاب لطيف ساه (لال) وذكر في اوله ان الال ينقسم الى خمسة وعشرين فسمها وماقتصر فيه وذكر فيه الائمة لاثني عشر وتاريخ مواليهم ووقاتهم واسماهم والذى دعاه الى ذكرهم انه قال في حجة اسام الال وال محمد صلى الله عليه وآله وسلم بنوهاشم وله (كتاب الاشتاق) و (كتاب الجمل في النحر) و (كتاب القرامات) (كتاب اعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز) و (كتاب القصور والمدود) (كتاب المذكر والمؤنث) و (كتاب الاقارب) و (كتاب شرح قصور قان دريد) و (كتاب الاسد) وغير ذلك ولان خالويه المذكور مع ابى الطيب المتنبى المذكور مجالس ومباحث عند سيف الدولة وقد تقدم في ترجمة المتنبى بعض ما جرى بينه وبينه في سنة خمس واربعين وثلاث مائة حتى غضب المتنبى وارحل الى كافور الاخشيدى صاحب مصر ولان خالويه شرح حسن ومنه على ما نقله التتالي في كتاب (البنية) \*

﴿ شعر ﴾

اذ لم يكن صدر المجالس سيدا \* فلا غير في صدره المجالس  
وكم فاعل مالى رأيتك راجلا \* فقلت لمن اجل انك فارس  
﴿ وفيها ﴾ توفي امام الملائسة صاحب المصنفات الكبار الجليلية للقدار (كتهذيب اللغة) وغيره اللغوي النحوي الشافى او منصور محمد بن احمد بن الازهر المروى الازهرى جنى في اسر القرامطة مسبة طويلة وكان متفقا على فضله وقتله ودرأته وورعه ووروى عن ابى العباس ثلث وغيره وادرك

ان حديد ولم يرو عنه شيئا واحدا عن نفعه وعن ابن السراج الحوى وكان قد رحل وطاف في ارض المغرب في طلب اللغة غاطط قوم ما يتكلمون ببطاعهم البدوية ولا يكاد يرجد في منطقتهم لمن او غطاء فاحش فاستفاد من محاورهم ومخاطبة بعضهم مضالمها ونوعا كثيرة وقع اكثره في (كتاب التهذيب) وسبب غلطته لهم انه كان قد اسرته لقراسطة وكان القوم الذين وقع في سهمهم عربا نشأوا في البادية ينقرن تماقط القيث وروعون النمل ويمشون بالياها وكان جامعا لاشياء ثلث مطلقا على اسرارها ودقائقها تهذيبه المذكور اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ الذي يستملها القتها من اللغة المتعلقة بالثقافة.

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الملقب بشنتر بضم السين المجددة وسكون النون وفتح لادال الهاء في آخر عمره احدث المشهور رجال جوال توفى باطراف خراسان غربيا سمع بالشام والعراق ومصر والجزيرة.

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام المتكلم في الاصول صاحب التصانيف الكثيرة ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يقوب بن مجاهد الطائي صاحب الشيع الامام ابي الحسن الاشمري وليس بار مجاهد المقرئ وعنه اخذ القاضي ابو بكر الباقلاني وكان دينا صينا خيرا ذاتا توى.

﴿ سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام الجليل الخبير النافع ذو التصانيف الكبار في الفقه والاخبار ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الجرجاني الحافظ الفقيه الشافعي العروفي الجرجاني وكان حجة كثير العلم حسن الدين.

﴿ وفيها ﴾

هو فقه احدى وسبعين وثلاثمائة

هو فقه احدى وسبعين وثلاثمائة



وفيها توفي شيخ للكيك بالتراب ابو محمد عبيد الله بن اسحاق القهرواني قال القاضي عياض ضربت اليه ابطال الابل من الامصار وكان حافظا فصحا بيذا من التصنع والزيادة

وفيها توفي امام الكير القفي الشهيد الزاهد ابو زيد محمد بن احمد المروزي الشافعي كان من الائمة الاجلاء حسن النظر مشهورا بالزهد حافظ المذهب وله فيه وجوه غريبة وروى الصحيح عن القهري وحدث بالبراق ودمشق ومكة وسمع منه الحافظ ابو الحسن الماروقني ومحمد بن احمد الحاملي قال ابو بكر البزار عاد القفي ابازد من يساجر الى مكه فاعلم ان اللانكة كتبت عليه بنى خطبته وكان في اول امره فقيرا ثم اقبلت عليه الدنيا في آخر عمره وقد تساقطت اسنانه وطلت حاسة الجماع فيقول مخاطبا للبعمة لا بابا لك الله فيك ولا اهلا لك ولا سهلا اقبلت حيث لا تاب ولا نصاب (ومات) بمرور في رجب وله تسعون سنة

وقال الحاكم كان من احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي هو صاحب ابي اسحاق المروزي اخذ عنه ابو بكر القفال المروزي وقها مروه

وفيها توفي الشيخ الكبير الماروف ابو عبد الله محمد بن خنيز الشيرازي شيخ اقليم فارس صاحب الاحوال وال مقامات قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي هو اليوم مشغ الناشخ تلويح الزمان لم يبق للقوم اقدم منه سنا ولا اتم حالا متمسك بالكتاب والسنة قفيه على مذهب الشافعي كان من اولاد الامراء وتروى عنه (توفي) في شهر رمضان وله خمس وتسعون سنة وقيل عاش مائة واربع سنين

وفيها توفي ابو محمد عبيد الله بن اسحاق القهرواني

وفيها توفي ابو محمد عبيد الله بن اسحاق القهرواني

وفيها توفي ابو محمد عبيد الله بن اسحاق القهرواني

﴿سنة اثنين وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي عضد الدولة بن الملك ركن الدولة وهو اول من خوطب  
بشاهنشاه في الاسلام واول من خطب له على المنابر بعد الخليفة  
وكان ادبيا فاضلا عجا للضلاء مشاركا في فنون من العلم وله صنف ابو على  
القلاسي (الايضاح) والتكملة في النور وقصده الشراء من البلاد كالمشي  
وابي الحسن السلمي ومدحوه بالمناجح الحسنة وكان شيعيا غالبا شاعها  
مطاعا حاز ما زكيا متفعلا مينا سفاكا للدماء له عيون كثيرة تاتيه باخبار البلاد  
لقاصبة وليس في بني عمه مثله وكان قد طلب حساب ما يد له في العام فاذا هو  
ثلاث مائة الف الف وعشرون الف درهم وجددهم كوسا ومظالم لا تزل به  
الموت كان يقول ما اغني عنى مالي هالك عنى سلطانيه وله اشعاره ﴿ومنها﴾  
قوله في قصيدة هذه الايات التي لم يطلع بعدها

ليس شرب الروح الا في المطر • وثناء من جوار في السحر  
خائبات سابات لنهى • ناعمات في تضاعف الوتر  
مبر زات الكاس من مطلها • ساقبت الروح من فاق البشر  
عضد الدولة وابن ركنها • ملك الاملاك غلاب القدر

تموه بالله من غضب الله ومن مثل هذا القول

﴿وممن﴾ حكى هذه الايات عنه ابو منصور الثعالبي في كتاب (بشعة الدهر)  
واليه ينسب المارستان المضدى ينقاد غم عليه مالا عظيما قبل وليس في الدنيا  
مثل تزيينه وهو الذي اظهر قبر علي رضي الله تعالى عنه بزعمه بالكوفة وبني  
عليه المشهد ودفن فيه وللاس في هذا القبر اختلاف كثير واصح ما قيل فيه انه  
مدفون بقصر الامارة بالكوفة كرم الله وجهه •

﴿ومما﴾

﴿ومما يمدح الشراء عند الدولة قول المتنبي في قصيدة له﴾

اروح وقد ختمت على قوادى • بجيك ان يحل به سواكا

﴿ومنها﴾

فلو ان استطعت غضضت طرفي • فلم انظر به حتى اراكا

• وقول السلاوي •

وبشرت امالي بملك هو الوردى • ودا رهي الدنيا ويوم هو الدهر

وقد اخذ هذا المعنى القاضي الارجاني في قوله •

لوزنه فرايت الناس في دجل • والدهر في ساعة والارض في دار

﴿ولكن﴾ ابن التري من اثرياء وكذلك هذا المعنى موجود في قول المتنبي

هي الترض الاقصى ورويتك للمنى • وميزك الدنيا وانت الخلاق

لكنه ما استوفاه فانه ما ترض الذكر اليوم الذي وجعله السلاوي وهو الدهر

ومع هذا فليس له ملاحاة بيت السلاوي القبي هو السحر الحلال •

﴿وفي السنة﴾ المذكورة وفي غيرهما من عشر فماتين توفي الامام الكبير الفقيه

الشافعي الشريف امام سر ومقدم الفقهاء الشافعية في زمانه وسكانه ابو عبد الله

محمد بن احمد الفارسي الروزي الحضري بكسر الخاء وسكون الصاد المجتمعين

وبالراء وكان من اعيان تلامذة ابى بكر القفال الروزي اظم بمرونا تراخيه

الشافعي وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وله في الذهب

وجوه غريبة نقلها الخراسانيون عنه وروى عن الشافعي رضي الله تعالى عنه

صحيح لدلالة الصبي على القبلة وقال عنه ان يدل على قلة تشهد في الجامع

فانه وضع الاجتهاد فلا يقبل •

﴿وذكر﴾ الامام ابو القتوح السجلى في كتاب شرح (مشكلات الوجيز

والوسيط) ان الامام ابا عبد الله الخضرى المذكور سئل عن قلامة ظفر المرأة هل يجوز للرجل الاجنبى النظر اليها طروق طويلا ساكتا وكانت تحت عانة الشيخ ابى على (الشوبى) فنهى الشيخين المجتعة والموحدة فقالت له لم تنكر قد سمعت ابى يقول فى جواب هذه المسئلة ان كانت من قلامة اظفار اليد بن جاز النظر اليها وان كانت من اظفار الرجلين لم يجز لانها عورة فخرج الخضرى وقال لم استغنى عن اتصالى باهل العلم الا هذه المسئلة لكانت كافية انتهى كلام ابى الفتح المجلد \*

وقال ابو الباس ان خلكان هذا التفصيل بين اليد بن والرجلين فيه نظر فان صحا باقوا اليد بن ليستا بعورة فى الصلوة فاما بالنسبة الى نظر الاجنبى فما نعرف بينهما فراقتهى كلام ابن خلكان \*

قلت كلام ابن خلكان المذكور ليس بصواب من وجهين (احدهما) قوله قالوا اليد بن ليستا بعورة ولم يقل الكهان (والثانى) قوله ما يعرف بينهما فراقا فانه وان كان لم يعلم على الفرق وما فى ذلك من الخلاف فانه قال ذلك على وجه الاعتراض وكان معناه لا يقول مثل هذا الا بعد اطلاعه على كلام الاصحاب فالمسئلة متصوص عليها قال الامام الرافى النظر الى وجهه الاجنبية وكفها ان خاف الناظر فيه حرم وار لم يخف فوجها (قال اكثر الاصحاب) لا سيما المتقدمون لا يحرم بقول الله تعالى لا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وهو مفسر بالوجه والكفين لكن يكره قال ذلك الشيخ ابو حامد وغيره (والثانى) يحرم قتله لا صطخرى وابو على الطبرى واختاره الشيخ ابو محمد والامام به قطع صاحب المذهب ووجه الروايات باتفاق المسلمين على منع النساء من الخروج سوا ان وبان النظر مظنة الفتنة وهو محركة الشهوة فالالاتى بحاسن

الشرع حد الباب والاعراض عن تفاصيل الاحوال كالخلوة بالاجنية انتهى كلام الامام الرواني (قلت) وقد علم من هذا ما حكته زوجة الخضرى عن ايها صواب على الوجه الاول واقدا علم.

﴿سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿في﴾ اولها ظهرت وفاة عضد الدولة وكانت قد اغفيت حتى احضروا ولده صمصام الدولة بجلوس للزراء ولطموا عليه في الاسواق اياما وجاء الطالع الى صمصام الدولة فزادهم ولاية الملك وعضد له لوائين ولقبه شمس الدولة وبعد ايام جاء الخبر بموت مؤيد الدولة اخي عضد الدولة ولد بجر جان وولى مملكته اخوه مقر الدولة لدى وزرله اسمعيل بن جاد.

﴿وفيها﴾ التحط الشديد ببغداد وبلغ حساب التراب الشامية اربع مائة درهم (قلت) وقد بلغت التراب الحجازية بمكة الى هذه القيمة المذكورة وهى نحو من ثلث الشامية فى سنة ست وستين وسبع مائة.

﴿وفيها﴾ توفى الامير ابو الفتح الصنهاجى نائب المزمع السدي على الترب وكان محمود البيرة حسن السياسة والى القيروان اثنى عشرة سنة وكانت له اربع مائة سرية يقال انه ولد له فى فرد يوم سبعة عشر ولدا وكان استخلاف المزمع عندما توجه الى الديار المصرية فى سنة احدى وستين وثلاث مائة واوصاه بامور كثيرة واكد عليه فى فلها ثم قال ان سبت ما اوصيتك به فلا تنس ثلاثة اشياء اياك ان ترفع الجنائيا عن اهل البادية والسيف عن البربر ولا تقول احدا من اخوتك وبني عمك فانهم يرون لهم الحق بهذا الامر منك وافعل مع اهل الحاضرة غيرا واسر بالسمع والطاعة له.

﴿وفيها﴾ توفى الشيخ الكبير البارف بالله الشهير ابو عثمان المغربي الصوفى سعيد

سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة

سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة

ابن سلم قال هكذا ابن سلم ذكر في بعض النسخ وفي بعضها ابن سلام زيادة  
الف بعد اللام نزل يسابور قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي لم ير مثله في علو  
الحال وصون الوقت وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله سمعت  
الاستاذ ابا بكر بن فورك رحمه الله يقول كنت عند ابي عثمان النخعي حين  
قرب اجله فلما تفرغ عليه الحال اشرا على علي بالسكوت ففتح الشيخ  
ابو عثمان عينيه وقال لم لا يقول على شيء فقلت لبعض الحاضرين سلوه وقرلوا  
علام يسمع المستمع فاني احتشمه في هذه الحلة فسألوه فقال انما يسمع من  
حيث يسمع •

﴿ومن كلامه﴾ رضي الله تعالى عنه التقوى هي الوقوف على الحدود ولا يقصر  
فيها ولا يمتدأها وقال من آثر حبة الاغنياء على عجاصة الفقراء ابتلاه الله تعالى  
بموت القلب (قلت) وقد سمعته من اهل العلم والفضل يتبين في مدح سميد  
ابن سلم لا ادري اهو هذا المذكور او غيره وقد تضمننا المدح عظيم بالغ وهما •

### ﴿شعر﴾

الاقبل لسأري الليل لا تخش ضلة • سميد بن سلم ضوه كل بلاد  
لنا حيد اري على كل سيد • جواد حتى في وجه كل جواد  
﴿قلت﴾ وقوله حتى في وجه كل جواد يحتمل معنيين (احدهما) وهو الاظهر  
والله اعلم انه بمعنى حتى التراب في وجهه مناه حقره و(الثاني) ان يكون  
جاء على كل جواد وحتى في وجهه من المال ما ارادلا املت هذين الوجهين  
ذكر بعض من حضرني من الاصحاب انه يحتمل معنى ثالثا وهو ان الجواد السابق  
من الخيل اذا سبق حتى التراب يحقره في وجه المبوق وهو معنى حسن  
غريب يحتمل انه قاله مصيب •

﴿ وفيها ﴾ توفي الفضل بن جعفر بن جل الصالح اؤذن بد مشق  
ابو القاسم التميمي •

﴿ سنة اربع وسبعين وثلاث مائة ﴾

فيها توفي بالامة ابو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن خشكا الحنفي الحاكم نيسابوره  
﴿ وفيها ﴾ توفي خطيب الخطباء ابو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن اسميل ابن  
نبانة بضم النون وبالموحدة وفتح الثاقم فرق بعد الالف الفارق اللغوي  
المستقل في المولد للمعري الدار مصنف الخطب المشهورة ولى خطبة حلب  
لسيف الدولة كان اماما في علوم الادب وورق السادة في خطبه التي قم  
الاجماع على انه ما عمل مثله او فادلا لاته على غزارة علمه ووجوده قريحته وذكروا  
انه سمع على التتبي مض ديوانه في خدمة سيف الدولة وكان سيف الدولة كبير  
النزوات فلماذا اكثر من خطب الجهاد لبعض الناس ويحثهم على الجهاد كان  
رجلا صالحا حاور اى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في القابرقا شاربيه  
الى القبور وقال كيف قلت يا خطيب • كيف قلت يا خطيب • لا يخبرون بحاليه  
آلوا لو قدروا على القفال لقالوا • قد شر وامن الموت كاسامرة • فلم يفتدوا  
من اعمالهم خرة • والى عليهم الدهر اليقيرة • ان لا يجمل لهم الى دار الدنيا  
كره • كانوا لم يكونوا الايون قرة ولم يهدوا في الاحياء صرة • اسكنهم واثقه  
الذي انطقتهم • وابادهم الذي خلقهم وسيجدهم كما خلقهم • ويحسمهم كما فترهم •  
﴿ ثم ﴾ نقل صلى الله عليه وآله وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه  
ارنور وبهجة لم يكن قبل • وقصر رده ويا على الناس وقال ساء رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم خطيبا وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يوما لا يستطعم طعاما  
ولا شرا يامن اجل تلك الثقلة وركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه الكلمات

﴿ سنة اربع وسبعين وثلاث مائة ﴾ وافته المنية ابو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن خشكا الحنفي

تصرف بالنسبة لهذه الواقعة، وذكر بعضهم انه ولد في ستة وخمسين و ثلاث مائة (وتوفي) في السنة المذكورة اضى ستة اربع وسبعين وثلاث مائة  
 ﴿ وعن بعضهم انه قال رأيت الخطيب ابن بانية في المنام يسموه وقلت له ما فعل الله تعالى بك فقال دفع لي ورقه وفيها سطران بالاحمر وهما قد كان امن لك من قبل ذوالايوم اضى لك امانان، والصفيح لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جانه قال فاقبته من النوم وانا اكررها ٥

﴿ وفيها ﴾ توفي تميم بن معز بن النعمان بن القاسم بن المهدي كان ابيه صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنى القاهرة وكانت تميم المذكور فاصلا شاعرا ماهرا لطيفا ظريفا ولم يزل للمملكة لان ولاية المهدي كانت لا غيبه العزيز تولاها بديابه والعزيز ايضا اشعار جيدة ذكرها ابو منصور الثعلبي في اليتيمة ومن سر تميم المذكور ٥

اما والذي لا يملك الامر غيره • وهو بالسر المكتوم اطمئن  
 لكن كان كتمان المصائب مولا • فاعداها عندى اشر والم  
 وفي كل ما تبكى العيون اقبله • وان كنت منه دانا اتيهم  
 • ومنه •

وما ام خشف ظل يوما ليله • يلقمة بيداء ظلمان صاديا  
 تميم فلا تدرى الى اين تسهى • مولحة خبرى محبوب القيافا  
 اضربها حر المجير فلم تجرد • لثنتها من بارد الـ • اقا  
 فمادت من خشفها انطلقت له • قالته ملهوف الجرائع طاردا  
 فادرج مني يوم شدت حملهم • ونادى مناد الحى ان لا تلاقيا  
 ﴿ ولما ﴾ توفي غمسه القاضي او محمد بن النعمان وكنته في ستين ثوبا وحضر



أحمد المزي الصلوة عليه (قلت) قد قدمت في سنة سبع وأربعين ترجمة تميم  
ابن المزي وليس هو هذا بل ذلك حميرى واقفه هذا في اسمه واسم أبيه وقد  
نشان ظهنا اثبتت عليه والتقدم هو المدوح باليتين المتقدمين في ترجمته  
أعني قول ابن رشيق في أولها صح وفي آخرها عن كف الأمير تميم.

﴿ سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي الصغير رحل وطوف  
وجمع وصفه.

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو مسلم بن مهران الحافظ البابد الماروف عبد الرحمن بن محمد  
ابن عبد الله بن مهران البندادي رحل إلى البلدان منها خراسان والشام  
والجزائر وخرارى وصف السند ثم تزهده وأقبض عن الناس وجاور بمكة  
وكان مجتهدا لا يظهر للمحدثين ولا لعيرم قال ابن أبي القوارس صف  
أشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا مارأينا مثله.

﴿ وفيها ﴾ توفي الإمام الشهير الفقيه الكبير أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله  
الداركي الشافعي زحل نيسابور ثم ببغداد انتهى إليه معرفة المذهب قال  
أبو حامد الاسفرائني ما رأيت أفقه منه وقال غيره كان صاحب وجه في المذهب  
فقه على أبي اسحاق الروزي وحدث عن جده لأمه الحسين بن محمد الداركي  
ودارك من قرى أصفهان.

﴿ وفيها ﴾ توفي الأبهري القاضي أبو بكر التميمي صاحب التصانيف وشيخ  
الملكية العراقيين سئل لنيل قضاء القضاة فاستمع رحمه الله تعالى.

﴿ سنة ست وسبعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفيها ﴾ وقع قتل بين الديلم وكانوا خمسة عشر القوا بين الترك وكانوا ثلاثة

في ثلاث مائة وسبعين وثلاث مائة

في ثلاث مائة وسبعين وثلاث مائة

في ثلاث مائة وسبعين وثلاث مائة

في ثلاث مائة وسبعين وثلاث مائة

آلاف فاهزمت الدلم وقتل منهم نحو ثلاثة آلاف وكأوامع مصمام الدولة  
وكانت الترتيبات اخيه شرف الدولة خضرا به وقدموا به بغداد فأنه الخليفة  
الطائع طائبا بينه ثم خفي خبر مصمام الدولة فلم يعرف •  
﴿وفيا﴾ وفي الحافظ اواسحاق ابراهيم بن احمد المستمل البخاري سمع الكبير  
وخرج لنفسه • وجاء حدث باله جميع البخاري عن الثوري •  
﴿وفيا﴾ وفي الواقظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز شاذان  
الصوفي الرززي •

### ﴿سنة سبع وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيا﴾ رفع شرف الدولة عن العراق عظم كيرة فن ذلك انه رد على الشريف  
ابي الحسين محمد بن مرجع املاكه وكان بلفا في العام الف وخمس مائة  
درهم وكان التلاء به ما دون الوصف •  
﴿وفيا﴾ توفي الامام النحوي ابو علي الحسن بن احمد الفارسي اشتغل ببغداد  
ودار البلاد واقام محلب عند سيف الدولة فان حمدان كان امام وقته في علم النحو  
وجرت بينه وبين للتبجي مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة  
وتقدم عنده وعلت منزله حتى قال عضد الدولة ابنا غلام ابي علي في النحو  
وصنف له (كتاب الايضاح والتكملة) في النحو وله تصانيف اخرى يزيد على  
عشرة •

﴿وبحكي﴾ انه كان بوماني ميدان شيراز يسائر عضد الدولة فقال له انتصب  
المستقي في قولنا قام القوم الا زيدا فقال الشيخ فعل مقدر فقال له كيف تدبره  
فقال استشي زيد فقال عضد الدولة هلا رفته وقررت القمل اه تنم زيدا فاقطع  
الشيخ وقال الجواب ميسداني ثم انه الما رجع الى منزله وشتم في ذلك كلاما

﴿وفيا﴾ ابراهيم بن احمد المستمل •  
﴿سنة سبع وسبعين وثلاث مائة﴾ •  
﴿وفيا﴾ باي حال القادسي •

وحمله اليه فاستحسنه و ذكر في كتاب الايضاح انما الفصل المتقسم بقوله لا  
هو وحكي في ابو القاسم بن احمد الاندلسي قال جرى ذكر الشر بنخلة ابي علي  
وانا حاضر فقال اني لا اغبطكم على قول الشر فان خاطري لا يوافقني على قوله  
مع تحقيق العلوم التي هي من مواده فقال له رجل فقلت قط شيئا منه قال ما اعلم  
اول شرا الا ثلاثة آيات وذكرها في السبب ولم اذكرها انافي هذا الكتاب  
لانه ابداه عيا وذا وهو في الشرع نور ووقار كما ورد به في حديث النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم في قصة ابراهيم عليه افضل الصلوة والتسليم  
هو وذكر بعض المؤرخين انه ذكر له اسنان في المنام ان ابي علي مع فضاله  
شعرا حسنا وانشد في المنام منها هذا البيت

الناس في الخير لا يرضون عن أحد • فكيف ظنك يسوا الشرا وساموا  
وقيل ان السبب في استشهاده في باب كان من كتاب الايضاح بيت ابي تمام  
من كان مرعى عزمه وهو • روض الاماني لم يزل مهزولا  
لان عضد الدولة كان يحب هذا البيت ونشده كثيرا وعدوا له من  
المصنفات عدة كتب وفضله اشهر من ان يذكر وكانت وفاة ينفاد وقبره  
في الشوفرية •

﴿وفيه﴾ توفيت أمة الواحدة القاضي أبي عبد الله الحسين بن أسعبل الحاملي حفظت القرآن والفتنة والنحو والترايض وغيرها من العلوم وبرعت في مذهب الإمام الشافعي وكانت تتقي مع أبي علي بن أبي هريرة.

﴿وفيه﴾ توفي ابن لؤلؤ الوراق أبو الحسن علي بن محمد التقي البنادعي الشيعي وكان شاعرا محدث بالآخرة.

﴿وفيه﴾ توفي أبو الحسن الأنطاكي علي بن محمد القرني التقي الشافعي دخل

الاندلس ونشرها العلم وقال ابن الفرضي ادخل الاندلس عليها وكانت  
 وأسافى القراءات لم يتقدمه فيها احد.

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ النطري محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري  
 ابن النطري الجرجاني الرباطي.

﴿سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي الشيخ الكبير شيخ الصوفية وصاحب كتاب الملح في التصوف  
 ابو نصر السراج عبادة بن علي الطوسي.

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ صاحب التصانيف واحد ائمة الحديث ابو احمد الحاكم  
 محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري هروي عن ابن خزيمة وعبادة بن  
 زيدان محمد بن القيس النسباني وغيرهم و اكثر الترحال وكتب ما شاء الله قال  
 الحاكم ابن البيع ابو احمد الحافظ امام عصره صنف على الصحيحين وعلى جامع  
 الترمذي واللف (كتاب الكنى) و (كتاب الملل) و (كتاب الشروط) و (الخرج  
 على الزني) وولى قضاء النشاش ثم قضاء ملوس ثم قدم نيسابور وولزم مسجده  
 وابل على العبادة والتصنيف وكف بصره قبل موته بستين رجة الله عليه.

﴿سنة تسع وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ وفي التي تلى الاشتدالبلاء وعظم الخطب بغداد بامر العباد بن صاروا  
 حزين ووقعت بينهم حروب وائسل القتال بين اهل الكرخ وباب البصرة  
 وقتل طائفة وهبت اموال الناس وتواترت الفتن واحرق بعضهم  
 دروب بعض.

﴿وفيها﴾ وفي شرف الدولة سلطان بغداد ابن السلطان عضد الدولة الذيلى  
 وكان فيه خير وقلة ظلم وكان موته بالاستسقاء ولى بعده اخوه ابو نصر.

﴿وفيها﴾

﴿سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة﴾

﴿سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة﴾

﴿سنة تسع وسبعين وثلاث مائة﴾

وفيهما توفي الامام العالم المتكلم احدائمة الاشعرية الكبار في وقته وعنه  
 اخذ ابو علي بن شاذان محمد بن احمد ابو جعفر الجوهري البغدادي النقاش  
 وفيها توفي ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشيلي شيخ العربية  
 بالاندلس وصاحب التعانيف وادب المؤيد بالله ولد المستنصر كان واحدا  
 عصره في علم النحو وحفظ اللغة اخبر اهل زمانه بالاعراب والماني والواحد  
 الى علم السير والاخبار ولم يكن مثله في وقته وله كتب تدل على وفور علمه  
 منها تصغر (كتاب العين) و (كتاب طبقات النحويين والنحويين) في المشرق  
 والاندلس من زمن ابي الاسود الله ولي الى زمانه وعدة كتب اخرى وتولى  
 قضاء اشيلية وكان كثيرا ما يشدد شعره

وفاته محمد بن الحسن الاشيلي

القدر في اوطاننا غربة • والمال في الثرية اوطان  
 والارض شئ كلها واحد • والناس اخوان وجيران

والزبيدي يضم الزاوي وقبح الموحدة وسكون الثلثة من تحت وبسدها  
 دال مهملة نسبة الى زبيد واسمه منه بن صعب بن سمسد المشيرة بن مذحج  
 بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وكسر الحاء المهملة وبفتح هاجيم وهو  
 في الاصل اسم الكهـ هراء باليمن ولطيفها مالك بن ردفمى باسمهم كثر ذلك  
 في تسمية العرب حتى صاروا يسمونها ويجلوها على المسمى وتعلموا النظر  
 عن تلك الالكهـ وزبيد قبيلة كبيرة باليمن وكذا مذحج

ستة ثمانين وثلاث مائة

وفيهما توفي الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبد الله محمد بن احمد الاموي  
 وللام القرطبي سمع وصف ومن مصنفاته (فقه الحسن البصري) في سبع  
 مجلدات و (فقه الزهري) في اجزاء عديدة

وفاته محمد بن احمد الاموي

﴿وفيها﴾ توفي الوزير ابو القرح وزير صاحب مصر العزيز باقة وكان  
يهوديا بعداد باعجيا في الدساء والنفوسة والمكر يتوكل للتجارة بالرملة  
فانكسر وهرب الى مصر فاسلم بها واتصل بالاستاذ كا فور ثم دخل للغرب  
واففق عند المزم وتقدم ولم يزل في الارتقاء الى ان مات وكان عظيم الهبة  
وافر الحشمة على الهمة وكان مملومه على خدمته في السنة مائة الف دينار  
وقيل انه خلف اربعة آلاف مملوك ويقال انه حسن اسلامه

﴿سنة احدى وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اسر الخليفة الطائغ بحبس الحسين بن الملم وكان من خواص  
بهاء الدولة فظلم عليه ذلك ثم دخل على الطائغ فيه هبة دخلوا للخدمة  
فلما قرب منه قبل الارض وجلس على الكرسي وتقدم اصحابه فبجذوا الطائغ  
بما نال سيفه من السرير ولقوه في كساء حتى اتوا به دار السلطنة واختبأت  
بعداد وظن الاجناد ان القبض على بهاء الدولة من جهة الطائغ فوقوا من  
التهب ثم ان بهاء الدولة اسرى النداء بخلافة القادر باقة فأكره الطائغ على امل  
نفسه وعمل بذلك سجلا وفقدالى القادر وهو بالباطيع واخذ واجمع ما في  
دار الخلافة حتى الرخام والابواب واستباححت الرعاع قلع السبايك واقبل  
القادر باقة احمد بن الامير اسحاق بن المعتد باقة وله يومئذ اربع واربعون  
سنة وكان كثير التجدد والخير والبر صاحب سنة وجماعة

﴿وفيها﴾ توفي الببد الصالح المقرئ مصنف (كتاب الغاية) والشمائل  
في القراءات الاستاذ ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ثم  
النيسابوري قال الحاكم كان امام عصره في القراءات واعبد من رأيناه من القراء  
وكان عجايب الدعوة

﴿وفى﴾ توفي القائد ابو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومى كان من موالى المزن التصورى القائم بن الهدى صاحب الافريقية جهزه فى جيش كثيف ليفتح ما استعصى من بلاد المغرب فمارى فارس ثم الى ساجيا ثم توجه الى البحر المحيط فأتى للبلاد وصاد من سمك البحر وجعله فى قلال الماء وارسله الى المزن ثم رجع ومعه صاحب فارس اسير فى قفص حديد وقدمه للبلاد وحكم على اهل الزبغ والتادن افريقية الى البحر المحيط من جهة المغرب وفى جهة المغرب من افريقية الى اعمال مصر ولم يبق بلد من هذه البلاد الا اقيمت فيه دعوتهم وخطب له فى جميعه جمعة وجماعية لا مدينة (سنة) فلما بقيت لى امة اصحاب الأمدلس

﴿ولما﴾ وصل الخبر الى المزن بعث كافورا اخشى صاحب مصر بعث المزن القائد جوهر المذكور الى جهة المغرب لاصلاح اموره وجميع قبائل العرب وجنى القناعات التى كانت على البربر وكانت خمس مائة الف دينار وخرج المزن بنفسه الى المهدية فاخرج من قصور ابائه خمس مائة حمل دنابر وعاد الى قصره وعاد جوهر بالرجال والاموال فجهزه الى الديار المصرية لياخذها وسيرمه المساكين فى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة فسلم مصر وصدد المتبر خطيبا ودعا لولا المزن ووصلت البشار الى المزن يا غنى البلاد واتم بها حتى وصل اليه المزن وهو نافذ الامر واستمر على علومه ونزله وارفعه درجته متوليا للاور الى سابع عشر المحرم سنة اربع وستين فمزمه المزن وكان محمدا الى الناس ولما توفي لم يبق شاعر الادباء وكان سببا تاد مولا المزن الى مصر ان كافورا الاخشى كما تقدم يسكنون الخلاء وكسر الشين والذال المعجمات وسكون التنناة من تحت بين الشين والذال

المجاهد المشهور لما توفي حصلا حدين على الاخشيدي على المتأبر بصرو اعمالها  
والبلدان الشليات والحرمين وبسده الحسن بن عبد الله فاضطرب الجند  
لقله الاموال وعدم الاتحاق فيهم وكان تدير الاموال الى الوزير ابي الفضل  
جعفر بن القميرات فكتب جماعة من وجوههم الى المنز بافر بقية  
ويطلبون انفاذ المساكر ليسلموا له مصر فامر القائد جوهر المذكور  
بالتميز الى الديار المصرية وجعله ما يحتاج اليه من المال والسلاح والرجال  
فبرزوا بالمساكر ومعه اكثر من مائة الف فارس واكثر من الف ومائتي صندوق  
من المال وخرج المنز لداعته ثم قال لاولاده انزلوا الداعه فزولوا عن غيرهم  
وزلوا اهل الدولة فزولوا والمنز متكى على فرسه وجوهر واقفين يديه  
ثم قبل جوهر يد المنز وحاف فرسه فقال له اركب فركب وسار بالمساكر  
فولاه رجعا للمنز الى مصر ما غذى جوهر ملبوسه وكلما كان عليه سوى خاتمه  
وسراويله وكتب المنز الى عبده اطلع صاحب برقة ان يرثل للقائد جوهر  
ويقبل يده عند لقائه فقبل اطلع مائة الف دينار على ايدى من ذلك فلم ينف  
وفصل ما صر به عند لقائه ووصل الخبر الى مصر بوصوله مع المساكر  
فاضطرب اهلها واتفقوا مع الوزير بن القميرات على المراسلة في الصلح وطلب  
الامان وارسلوا بذلك ابا جعفر مسلم بن عبيد الله الحسنى بعد ان التمسوا  
منه ان يكون سفيرهم فاجابهم بشرط ان يكون معه جماعة من اهل البلد  
وكتب الوزير معهم كتابا بما يريد فتوجهوا نحو القائد جوهر وكان قد نزل في  
قرية بالقرب من الاسكندرية فوصل اليه الشريف بن منه وادى اليه الرسالة  
فاجابه الى ما التمسوه وكتب له جوهر عهدا بما طلبوه فاضطرب البلد  
اضطرابا شديدا واحذت الاخشيدي والكافورية وجماعة المسكر الالهية



للقاتل ووجعوا عن الصلح فلحق ذلك جوهر افرحل اليهم قريبا والقتال وسلخوا  
 بالسباكر نحو الحيرة وزلوا بها وحفظوا الجسر ووصل القاتل جوهر  
 وابتدأ بالقتال واسرت رجال واخذت خيل ومضى جوهر الى مينة  
 الصيادين واخذ له ضفة مينة سلقان واستامن الى جوهر جماعة من المسكر  
 في مرابك وجعل اهل مصر على الحاضنة من يحفظها فلما رأى ذلك جوهر قال  
 لجعفر بن فلاح لهذا اليوم ارا ذلك المزعفر عريانا في سراويل وهو في مركب  
 ومعه الرجال خوفا حتى خرجوا اليهم ووقع القتال فقتل خلق كثير من  
 الاخشيدية واتباعهم وانهمزوا في الليل ودخلوا مصر واخذوا من دورهم  
 ما قدروا عليه وخرجت حرهم اشياء ودخلنا على الشريف ابي جعفر  
 في مكتبة القاتل باعادة الامان فكتب اليه يهينه بالفتح ويسأله اعادة الامان  
 فهدد الجواب بليلهم ثم ورد رسوله الى جعفر بان يجتمع به مع جماعة من  
 الاشراف والمعلماء ووجوه البلد فاجتمعوا به في الحيرة وبادى مناد يزل  
 الناس كلهم الا الوزير والشريف فزلوا وسلموا عليه واحدا بعد واحد  
 والوزير عن شماله والشريف عن يمينه ولما فرغوا من السلام ابتدأوا بدخول  
 البلد فدخلوا وقت زوال الشمس وعليهم السلاح والمسدد ودخل جوهر  
 بمدا مصر غيوله وجنوده بين يديه وعليه ثوب دياج وتحته فرس اصفر  
 وزل في موضع القاهرة اليوم واختلط موضع القاهرة ولما اصبح المصريون  
 حضروا عند القابله للهيئة فرجدهم قد حفر اساس القصر في الليل وكان  
 فيه دورات جاءت غير مستقلة لم تجمعه ثم قال حفر في ساعة سيدة لاغيرها  
 واقام عسكره يدخل اليل بسبعة ايام وبادر جوهر بالكتاب الى مولاه  
 يشره بالفتح واخذ اليه رؤس القتل في الوقفة وقطع خطبة بني عباس عن

منابر الديار المصرية وكذلك اسمهم على السكة وجعل ذلك كله باسم مولاه  
المز وزلل الشعار الاسود والبس الخطباء الثياب البيض وفي يوم الجمعة  
اسرجوه بزيادة عقب الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى  
وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين - بطل الرسول لقين اذهب الله  
عنهم الرجس وطهرهم تطهير اللهم صل على الائمة الطاهرين اباء امير المؤمنين  
وعادني الجمعة لاخرى واذن بحج على غير العمل ودعا خطيب على المنبر لقائد  
جوهر فانكر جوهر عليه وقال ليس هذا رسم موالينا وصرخ في عمارة  
الجامع بالقاهرة \*

(قال) ابن خلكان واظن هذا الجلمع هو المعروف بجامع الازهر قال  
 الجلمع الآخر بالقاهرة مشهور بجامع الحاكم واقام جوهر مستقلا بتدبير  
 مملكتهم مصر قبل وصول مولاه المنز اليها اربع سنين وعشرين يوما ولما وصل  
 المنز الى القاهرة خرج جوهر من القصر الى القنبد ولم يخرج منه شي  
 اليه سوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يبد اليه وزل في داره بالقاهرة  
 وسياتي ايضا طرف من خبره وخبر سيده المنز في ترجمته ان شاء الله تعالى  
 (وكان) ولده الحسين قائد القوادل لحكم صاحب مصر وكان قد خاب على نفسه  
 من الحاكم وولده وصهره القاضي عبدالعزيز زوج ابنته فارسل الحاكم  
 درهم وطيب قلوبهم واندهم مدة مديدة ثم حضروا للخدمة فتقدم الحاكم  
 الى سيف النعمة واشد غلابة تصحب عشرة من الغلمان الانراك وقتلوا الحسين  
 وصهره القاضي وحضروا راسيها بين يدي الحاكم في القياضة يكون التعاكه  
 (وغيها) توفي سعد الدولة ابو المال شريف بن سيف الدولة بن حمدان  
 الثملي صاحب حلب وولي بعده ابنه سعد فلما مات ابنه سعد انقض ملك

هو دواء سر يصفه الطبيب للدور

سيف الدولة من جهة ذريته \*

وفيها توفي الحافظ أبو بكر ابن المقرئ محمد بن ابراهيم الاصغاني صاحب الرحلة الواسعة وقاضي الجماعة أبو بكر القرطبي المالكي صاحب التصانيف واحفظ اهل زمانه لذهبه \*

سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة \*

وفيها منع ابو الحسن بن المسلم الكركي لرافضة من عمل المآثم يوم عاشوراء الذي كان يعمل من نحو ثلاثين سنة واسقط طاعة من كبار الشهود الذين ولوا بالشغاعات وقد كان استولى على امور السلطان بهاء الدولة كلها \*

وفيها شخت الجند وعسكروا وبشوا اجلون من بهاء الدولة ان يسلم اليهم ابن المعلم وصمواعى ذلك الى ابن قاله رسولهم ايها الملك احترقاه او يقاتلك فقبض حيثذ عليه وعلى اصحابه ما زالوا به حتى قتلوه زحمة فادعاه \*

وفيها توفي ابو احمد الحسن بن عبادقة بن سميد السكري احد الائمة في الادب والحظ وهو صاحب اخبلم ونواذر وانساع في الرواية وله التصانيف المفيدة كان الصاحب بن عباد يرد الاجماع به ولا يجد اليه ميلا فقال لخدمه مر يد الدولة ابن البلد الفلاني قد اغتزل حاله واحتاج الى كشف فاذا لي في ذلك فاذا ظلم ان وصل ترفع ان يزوره ابو احمد المذكور فظهره \*

فكتب الصاحب اليه \*

(شعر)

ولما ابتهم ان تزوروا وقتهم \* ضيفا فلم يقدر على الوجدان  
اتيناكم من بسدارض زوركم \* منزل بكر عندنا وعوان  
وكتب مع ذلك شيئا من ترجمال ابو احمد بنثر وباليث المشهور  
اهم بامر الحزم لو استطيعه \* وقد حيل بين البير والنزوان \*

وفاته محمد بن ابراهيم الاصغاني \*

سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة \*

وفاته الحسن بن عبادقة السكري \*

فجذب العاصب من اتفاق هذا البيت له وذكر انه لو عرف انه يقع له هذا البيت لنير الروى والبيت المذكور لاختفى الخشاء صخر بن عمرو بن الشرير بدمع ايلت اخرى وكانت قد حضر عاربه بنى اسد فطنه ريمه بن نور الاسدى فادخل بعض حلقت الدرع في جنبه وبقي مدة حول في اسلمها يكون من المرض وامه وزوجه سلى نمرضانه فزجرت زوجته منه فرت بها امرأة فسألتها عن حاله فقالت لا هو حى فبرجى ولا هو ميت فينسى قسمها صخر فانشده

﴿شعر﴾

ارى ام صخر لا تمل عيادتي • وملت سليمى مضجعى ومكاني  
وما كنت اخشى ان اكون جنازة • عليك ومن يفتقر بالحدنان  
لمرى لقد نبهت من كان نائما • واسمعت من كانت له اذنان  
واى امرئ ساوى بام جيلة • فلا عاش الا شقى وهو ان  
اهم بامر الحزم لو استطيعه • وقد حيل بين البير والنزوان  
فلموت خير من حيوة كائما • ممرس يسوب برأس سنان  
﴿سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿وفيه﴾ توفي ابو محمد بن حزم ابن القرصى كان جليلا زاهدا شجاعا عابجا هسدا ولاء المستنصر القضاء فاستناده وكان قتيها صلبا ورعا وكان يشبهونه بسفيان الثورى في زمانه

﴿وفيه﴾ توفي الزاهد الواعظ شيخ الكرامية ورأسهم بئيسا بوراسحاق ابن حشدة قال الحاكم كان من اليباد المجتهدين يقال سلم على يديه اكثر من خمسة آلاف قال ولم اربئيسا بور جنازة اكثر جمان جنازة

﴿وفيه﴾ توفي محمد بن النباس الخوارزمي الشاعر المشهور ابن اخت محمد بن

وفاته ابن القرصى  
﴿سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة﴾

وفاته اسحاق بن حشدة  
﴿سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة﴾

جرير الطبري العلامة الشكور كان اماما في الائمة والانساب والاشعار من  
الشراء المحيدين الكبار •

(يحيى) انه قد حضره العاصب ابن عباد فلما وصل اليه قال لبعض حبابه قل  
للمصاحب على الباب احذر باب الادب وهو يستاذن في الدخول فدخل  
الحاجب فاعلمه بما قد تكلمه فقال العاصب قل له قد اذنت نفسي الا يدخل  
علي من اولى الادب الا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب فخرج  
اليه الحاجب فاعلمه بما قال فقال ارجع اليه وقل له من شعر النساء ام من  
شعر الرجال فدخل الحاجب واعاد عليه ذلك القول فاذن العاصب له  
حيث شفى الدخول فدخل عليه ففرقه وانسبط في الكلام معه وله ما حوى  
من الفضائل ديوان شعر ودبوان مسائل من نظمه المشتمل على المعاني الحسان  
هذان البيتان • ﴿شعر﴾

رأيتك انت ايسرت خيمت عندنا • مقيما وان اعسرت زرت لما ما  
فما انت الا البدر انت قل ضروء • اغب وان زاد الضياء اظما  
﴿وله ملاح﴾ شهرة وواحد كثيرة وكان قد فارق العاصب ابن عباد غير  
راض عنه فقال في الانشاد •

لا يحمدن ابن عباد وان هطلت • يدها بالجود حتى احبل الدنيا  
فلما خطرات من وساوسه • يعطى وينع لانجلا ولا كراما  
﴿فلنغ﴾ ذلك ابن عباد فلما بلغته خبر موته انشد •

اقول لركب من غراسات قافل • امان حويرز ميلم قيل لي نم  
فقلنا اكتبوا بالجلس من فوق قبره • الا لمن الرحمن من كمرانم

## ﴿سنة اربع وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ اشتد البلاء بالعباد بفقداد قوا على الدولة وكانت رأسهم مزبزا  
الثقت عليهم خلق عظيم فض السلطان وترغ لهم فمروا ولم يصح احد  
الركب المصري •

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو الفضل الممداني السمار الذي لما على الحديث  
باع طاحوله بسبع مائة دينار وترها على الحديث قيل كان كذا من اركان  
الحديث دينا ورعا لا يخاف في اقل لومة لائم دوله عدة مصنفات والدعاء  
عند قبره مستجاب •

﴿وفيها﴾ توفي محمد بن عمران الرزائي البغدادي المولود صاحب التصانيف  
المشهوره والهاجج القريه كان راوية للأدب صاحب اخبار وتو اليه كثيرة  
وكان ثقة في الحديث ملالا إلى الشيخ في المذهب • حدث عن عبد الله بن محمد  
البغوي وابي بكر بن داود السجستاني وآخرين • وهو اول من جمع ديوان  
يزيد بن معاوية بن ابي نعيم وهو صنبر الحجم يدخل في مقدار ثلاث  
كراريس وجه جماعة من بعده وزادوا فيه اشياء ليست له وشعره مع قلته في  
نهاية من الحسن ومن محاسن شعره الايات التي منها قوله •

اذا رمت من ليلي على البدر نظرة • لطفى جوى بين الحشا والاضلع  
تقول نساء الملى طمع ان ترى • محاسن ليلي منذ بدأ المطامع  
وكيف ترى ليلي بين ترى بها • سواها وما طهرتها بالمدايح  
ولقد سهايا الحديث وقد جرى • حديث سواها في زوق السامع  
اجل بالي عن العين انما • اراك قلب خاشع لك خاضع  
(مزوق) بالغاف هو المشهور عهد الجمهور ورواه بعضهم بالناء اشارة من فوق •

﴿وجئنا﴾

سنة اربع وعشرين وثلاث مائة

وفاته محمد بن عمران الرزائي

وفاته ابو الفضل الممداني

(وحننا) الى ذكر الرزائي روى عن دواب لا يروى عنه ابو عبد الله  
الضميري وابو القاسم التنوخي ابو محمد الجوهري وغيرهم. الرزائي لا يطلق  
به الا على الرجل للقدم العظيم. تصيره بالريه حافظ الجده  
وفيها توفي الحسن بن علي بن محمد التنوخي الذي يقول فيما يروى عنه  
الشاعر.

﴿ شعر ﴾

اذ ذكر القصيدة وم شيوخ • تخيرت الشباب على الشيوخ  
ومن لم ير ض لم اسقه الا • بحمرة سيدى القاضى التنوخي  
وله (كتاب الفرج بدلالة) (كتاب نزهة الهضرة) (كتاب المستبان  
من حالات الاجراد) وديوان شعر اكبر من ديوان ابيه وسمع بالهرقة من  
ابى العباس الارم وابى بكر الصولى والحسين بن محمد بن يحيى وطبقة  
ونزل نداد انهم بها وحدثهم الى ابن قاتل وكان ادب شاعر اخباريا ولله  
لا علم الطبع باقائه بذكر المكرم. انذح مواهب من • فله عملا كثيرة  
في واسي بخلة ومن شعره في بعض المشايخ وقد خرج يستقى وكان  
في السماء • حجاب فله دعا صحت السماء فقال التنوخي المذكور • ﴿ شعر ﴾  
خرجنا استقى بين دعا • وقد كاد عذب النجم ان يلحق الارضا  
فلما استجاب دعوت السماء • فاثم الا والتمام قد انقضى  
﴿ وعن الشعر المنسوب اليه ﴾

قل للملحة في الخمار للذهب • اصدت نكاحي اتقى القرب  
ور الخمار ونور خلكته • عيا الوجع كيف لم يثلب  
وجعت بين الذهبين فلم يكن • الحسن عن ذهبيها من مذهب  
واذا اتيت عن الشرق نظرة • قال الشماع لما ذهبي لا نذهب

﴿قال﴾ ابن خلكان وقد اذكر تبي هذه الايات في الخمار للذهب حكاية  
وقفت عليها منذ زمان بالوصل وهي اب بعض التجار قدم مدينة الرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حل من الخمر السود فلم يجد لها طالبا فكسدت  
عليه وضاق صدره فقيل له ما ينقصك الا المسكين الدارمي وهو من مجيدي  
الشراء الموصوفين بالطوف والخلاعة فقصده فوجده قد نثر هدوا قطع في  
المسجد فامد وقص عليه القصة فقال وكيف اعمل وانا قد تركت الشر وعكفت  
على هذه الحالة فقال له التاجر انا رجل غريب وليس بي بضاعة سوى هذا  
الحل وتضرع اليه فخرج من المسجد واحادبا سه الا ول وعمل هذين اليتين  
وشهرهما •

﴿شعر﴾

قل للمليحة في الخمار الاسود • ماذا ردت بناسك متعبد

قد كان شمر للصلاة ازاره • حتى قدمت له باب المسجد

وشاع بين الناس ان المسكين الدارمي قد رجع الى ما كان عليه واحب واحدة  
ذات خمار اسود فلم يبق بالمدينة طريقة الا وطيب غمار الاسود فباع التاجر الحل  
الذي كان معه باضماف منه لكثرة رغبته في ظواهر غمته عادم مسكين الى تمبده  
وانقطاعه •

﴿وللتوخي﴾ المذكور ولد كان اديبا فاضلا وكان يصحب ابالملاء المعري  
واخذ منه كثير او كان يروي الشعر الكثير وهم اهل بيت كهم فضلاء ادياء  
ظرفاء (راحمسن) يضم اليهم وقص الحاء المملة وكسر السين المملة المشددة  
وبدأون •

﴿وفيه﴾ توفي (الرماني) شيخ العربية ابو الحسن علي بن عيسى النحوي ينفاد  
وله قريب من مائة مصنف اخذه ابن دريد وابن السراج وكان متفتتا في علوم

﴿وفاته الزانية على بن عيسى النحوي﴾



كثير من القرآن والفقه والنحو والكلام على مذهب للتنزيل والتفسير واللغة  
﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن القرات  
البشادى سمع من ابي عبد الله الحاملى وطبقته وجمع ما لم يجمعه احد في وقته قال  
الخطيب بلنى انه كان عنده عن علي بن محمد المصرى وحده مائة جزء انه كتب  
مائة تفسير ومائة تاريخ وهو حجة ثقة

﴿ وفيها ﴾ توفي الامام ابو الحسين المارجمي شيخ الشافعية بخراسان محمد بن  
علي النيسابورى قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وترتيبه وفقهه  
بخراسان والوراق والحجاز وصاحب الامام اباسحاق المروزي مدة وفقه عليه  
وصار ينادى باني علي بن ابي هريرة وهو صاحب وجه في المذهب وعليه  
فقّه القاضي ابو الطيب الطبرى وسع من اصحاب المزني ويونس بن  
عبد الاعلى والمولى بن الحسن وعقده مجلس الاملاء في دارالسنّة

﴿ ستة خمس وعشرين وثلاث مائة ﴾

﴿ فيها ﴾ توفي صاحب المروفي بن عباد وهو ابو القاسم اسمعيل  
ابن ابي الحسن عباد بن احمد بن ادرس الطالقاني كان نادر القادر والعجوبة  
المصري فضائله ومكارمه اخذ الادب عن ابي الحسين احمد بن فارس اللوى  
صاحب كتاب المجمل في اللغة واخذ عن ابي الفضل بن العميد وغيرهما وقال  
ابو منصور الثعلبي في كتابه اليتيمة في حقّه ليست محض رقبة بارعة ارضاها  
للافصاح عن ملوحه في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم وفردّه  
بالذيات في الماهن وجهه اشبات الفاخر لان همه قوتي يتخفّض عن بلوغ  
ادنى فوائده ومما يله وجهه وصفي قصر عن ايسر فضائله ومساغبه ثم شرع  
في شرح بعض محاسنه وطرف من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي

وفاته محمد بن العباس بن القرات البشادى  
سمع من ابي عبد الله الحاملى وطبقته وجمع ما لم يجمعه احد في وقته  
قال الخطيب بلنى انه كان عنده عن علي بن محمد المصرى وحده مائة جزء  
انه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ وهو حجة ثقة

في حقه صاحب نشأ من الوزارة في حجر هادوب ودرج من ذكرها ورضع  
القرين درها وورثها من آباءه كما قال أبو حميد الرستمي في حقه •

﴿شعر﴾

ورث الوزارة كابر من كابر • موصولة الاستاد بالاستاد

دوى عن الصادق ابن عباد

﴿وقال﴾ بضم رأيت في اخباره أنه لم يسد احد بعد وفاته كما كان في حياته  
غير صاحب فاته لما توفي غلقت مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره  
يشظرون خروج جنازته وحضر مقدمه نقر الدولة وسائر القواد وقد  
غير والياسهم •

﴿قلت﴾ اني لم يسد واحد بعد موته كما كانت في حياته غيره من ارباب  
ولايات الدنيا ما يتخرون به من المناصب التي هي لم يسلم امة تعالى ساجد  
وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يصحب ابا الفضل بن  
المعديقيل له صاحب ابن المعديقم طلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة  
وتقى لما عليه •

﴿وذكر﴾ الصافي في كتاب الناجي انه انما قيل له الصاحب لانه صاحب  
مؤيد الدولة منذ الصبا وسماه الصاحب فاستمر هذا اللقب عليه واشتهر به ثم  
سحب كل من تولى الوزارة بعده وكان اول وزير مؤيد الدولة ابي منصور  
(بريه) بضم الواو وسكون الهمزة من تحت وفي آخره • •  
ساكنة تبارك الدولة له طي تولى وزارة بعد ابي القانع علي بن ابي الفضل بن  
المعدي قلما توفي مؤيد الدولة في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة استولى على  
مملكته اخوه نقر الدولة ابو الحسن فامر الصاحب على وزارته وكان به جلا عنه

مظلاً نافذة الاسر وكان حسن القطعة كتب بعضهم اليه رقة اغار فيها على رساله وحرق حجة من الغافله فوقع تحتها هذه بضاعتها رت الثنا وحسن بعض عياله في مكان ضيق بجواره ثم صعد المصطح يوماً فاطلع عليه فراه فناداه المجهوس باعلى صوته فاطلع فراه في سواه المجهيم فقال الصاحب اء- وا فيها ولا تكلمون (قلت) سنى انك خاطبتنا بخطاب من هو مذهب فابيك بالجواب الذي يجاب به اهل النار

﴿ وله ﴾ نوادر وتصانيف كثيرة منها كتاب (لحيط) في الآلة وهو سبع مجلدات (كتاب الكشف) عن معلوى شعر النبي و (كتاب الساماعة تال) وسفاته وكتب اخرى وله رسائل مدبنة ونظم جيد من جهة قوله

﴿ شعر ﴾

رق لا ق الزجاج و رقت الحجر • فشا بها فشا كل الاسر  
وكا فاعا غر ولا قدح • وكا فاعا قدح ولا غر  
﴿ وت ﴾ وهذان البيتان يمثلان في الامور المحتملة للنشأة ومن شئ بها شيخ عمره وانام دهره • شهاب الدين السيروردي قدس الله روحه  
﴿ وحكي ﴾ او الحسين القاسم النخوي ان هـ ح بن منصور احد ملوك بني اساد كتب اليه ورقة يستدعيه ليفوض اليه زوجه وتدير اهل ملكته فبان من جملة اغذاره اليه انه يحتاج لتفل كنية خاصة ليرجع مائة جل في الفلن لمن يلق بها من العمل •

﴿ وقال ﴾ الامام لحافظ ابو القاسم بن عساكر حكى لي من اثنائه ان الصاحب ابن عباد كان اذا انتهى الى دار الباقلاحي وابن فورل والاسناذ ابي اسحق الاسفرائيني وكانوا متناصرين من اصحاب الشيخ ابن الحسن الاشعري قال

الباقلا في بحر مغرق وان فورك جبل مطرق والاسفرائيني نار محرق •  
 ﴿وقال﴾ الحافظ ابو القاسم بن عساكر وكان روح القدس نبت في روعه حيث  
 اخبر عن هؤلاء الثلاثة بما هو حقيقة الحال فيهم انتهى واخبار صاحب ابن  
 عباد كثيرة وفضائله بين اهل هذا الفن شهيرة اقتصرت منها على هذه النبذة  
 اليسيرة (وكانت وفاته) ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر من السنة المذكورة  
 بالري ثم نقل الى اصبهان دفن بمحلة تعرف بباب دربه ولما خرج نعشه  
 صاح الناس باجدهم وقبل الارض ومشى غفر الدولة امام الجنائزة مع الناس  
 وقعدوا للزاء اياما •

﴿وقال﴾ ابو القاسم بن ابى الملا الشاعر الاصبهاني رايت في المنام قال يقول  
 لم لم توث صاحب مع فضلك وشمرك فقلت الجنتي كثرة محاسنه فلم ادر  
 بما ابدى منها وخفت ان افصر وقد ظن في الاستيفاء لما فقال احفظ  
 واسمع ما قوله فقلت قل قال • ﴿شمر﴾

ثوي الجود والكافي مما تحت حفرة (فقلت) ليا نس كل منها باحبه  
 ﴿فقال﴾

هما اصطحبا حين ثم تما بقا (فقلت) ضجيمين في الحد باب درية  
 ﴿فقال﴾

اذا رحل الثاؤون من مستقرهم (فقلت) افا ما الى يوم القيامة فيه  
 ﴿وعجبا﴾ رآه الشراء قول ابى سعيد الرستمي •

ابدا ان عباد همش الى السرى • اخو اهل ويستاح جواد  
 ابى الله الا ان يؤتا موته • فبالها حتى الماد ماد  
 ﴿وفي﴾ السنة المذكورة توفي الامام الحافظ المشهور صاحب التصانيف

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني قال الحاكم صار واحد مصره في الحفظ والتهم والورع وأما في النجاة صادقة فرق ما وصف في ولاه صفات يطول ذكرها

وقال في الخليل كان فريده مصره وقريح دهره ونسبج وحده وإمام وتنه انتهى إليه علم الأثر والعرفة بمذاهب العلماء والأدب والشعر قيل أنه يحفظ دواوين جماعة وقال أبو ذر المروزي قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال البرقاني كان الدارقطني على علي النبل من حفظه وقال القاضي أبو الطيب الطبري الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وقال غيره أخذ الفقه عن أبي سبيد الأصطخري النقيبة الشافعي (قلت) بنى الإمام المشهور صاحب الوجوه في المذهب قيل بل أخذه عن صاحب لا يبي سيدواخذ القراءات عن معاوية بن محمد بن الحسن النقاش وعلي بن سبيد القزاز ومحمد بن الحسين الطبري ومن في طبقتهم وسمن من ابن عباد وهو صغيره وروى عنه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني صاحب حلية الأولياء وجماعة كثيرة وصف كتاب السنن والمؤلف والمؤلف وغيرهما وخزج من بغداد إلى مصر قاصدا إلى الفضل بن جعفر بن القرات وزير كافور الأغشيدى فإنه يلقاه بالثبات إلى الفضل عازم على تأليف مسند فضي إليه ليسأله عليه وأقام عنده مدة والتج أبو الفضل في إكرامه وانفق عليه نفقة واسعة وأعطاه شيئا كثيرا وحصل له بسببه مال جزيل ولم يزل عنده حتى فرغ المسند وكان يجتمع هو والحافظ عبد الله علي بن جعفر المسند وكتابه إلى ابن جعفر وقال الحافظ عبد الله الذي المذكور أحسن كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة صلى بن المديني في وقته وموسى بن

هارون في وقته والدارقطني في وقته او كما قال :

﴿ وسأل في الدارقطني يوما احدا صاحبه هل رأى الشيخ مثل نفسه فاستمع من جوابه وقال قال لله تعالى فلا تزكوا أنفسكم ما لم عليه فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو افضل مني وان كان من اجتمع فيه ما اجتمع في فلان كان متفنا في علوم كثيرة .

﴿ تمت ﴾ فهذه المأخوذة من اقوال العلماء في ترجمته وكل ذلك مدح في حقه الاسفراء الى مصر من اجل الوزير المذكور فانه وان كانت ظاهره كما قالوا لمساعدة له في تخريج الاسند المذكور فليست ارى مثل هذا الاتباع باهل العلم ولا باهل الدين نعم لكان مثل هذا المساعدة بعض اهل العلم والدين لا يشوبه شيء من امور الدنيا كان حسناته وفضلا وحرصا على نشر العلم والمساعدة في الخير وبيد ان تطالع النفوس لثقل هذا الاثا فحق الله وذلك بأمر او ممدوم وما على الفاضل للتدين من ارباب الولايات القوا والى القوا انهم لو ارسل اليه بعضهم وقال اروه عنى كتابي وكان فيه فقه للمسلمين فلا بأس بقدره ويقاين شيخنا رضي الله عن اربعين حديثا تخريج السلطان للملك مظفر صاحب اليمن (وتوفى) الدارقطني رحمه الله وقد قرب الثمانين او كاد يبلغها ووصل عليه الشيخ ابو حامد الاسفرائيني .

﴿ وفي السنة المذكورة (توفى) الحافظ المقر الواعظ صاحب التصانيف ابو حفص ابن شاهين عمر بن احمد البغدادي قال الحسين بن المهدي باقعه قال ابن شاهين صنف ثلاث مائة وثلاثين مصنفا منها التفسير الكبير الف جزء (والاسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزءا وقال ابن ابي التوارس ابن شاهين فقه مامون جمع وصنف ما لم يصنفه احده .

دفاع  
عن  
شعر  
السكران

﴿ وفيها ﴾ توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله المروفي بابن سكرة الأديب  
المعاصي العباسي البغدادي الشاعر المشهور لاسيما في الزاح والمجون وكان هو  
و ابن نجاح - شبيها في وقتها مجربا والمرزوق ويقال ان ديوان ابن سكرة زبد  
على خمس الف بيت • قال الثعالبي وهو شاعر منسج البارة في أنواع لا دافع  
فائق في قول الطوفان واللعن • في التحول والازداد حادي ميدان الجرب  
والسيف ما اراد قالوا هو من ولد علي بن المهدي بن ابي حمر المدكور  
التصور الخليفة العباسي ومن يدعي تشبهه ماله في غلام رده • في يده غصن  
عليه زهره • ﴿شعر﴾

غصن بأن يد اوفى اليمته • غصن فيه لؤلؤ منقوش  
تصيرت بين غصنين في ذا • قمر طالع وفي ذا نجوم  
﴿ ويقال ﴾ ان المصنف البغدادي الشاعر كتب في ابن سكرة لها من •  
﴿شعر﴾

يا صديقا افاذني زمان • فيه ضمن الالامد قاء ونصح  
بين شخصي وشخصك بعد • غير ان الخيال بالوصل سمح  
انما اوجب التباعد منا • اني سكر - والملك واج  
﴿ فكتب اليه ابن سكرة ﴾

﴿شعر﴾

هل يقول الخليل يوما نخل • شاربته محض المودة قدح  
يبتا سكر فلا تغدنه • ام يقول بنى وينك • ابع  
هكذا صوابه اعني ان الايات الاولى لابن سكرة واليتين الاخيرين  
للمصنف خلاف ما رأيت في بعض النواسخ حيث عكس ذلك وهو غير

مناسب لقوم نظمها •

﴿ولان سكرة ايضا في الشباب﴾

لقد بان الشباب وكان فطنا • له نروا ورق تظا

• كان البصر منك فأت فاعلم • متى مامات بهضك سات لك

﴿وله﴾ اجاز من ايات له في عجايب الرساءه • ﴿شر﴾

ولا قل ليس في عيب • قد تذف الحرة النفية

والشر نار بلاد خات • و للقرافي روى لطيفه

كم من قيل المثل شام • هوت به احرف خفيفة

لوهجر المسك وهو اهل • لكل مدح لصار جينه

﴿وله﴾ قيل ما اعدت للبرد قد جاءه نشدة (قلت) حراة عري تحتها حيرة

وله في الشتاء الكافات المشورة •

(وفي) امراض (قلت) مشير الى نصحتين الاولى لبني الدنيا الراغبين والثانية

لبني الدين الزاهدين • ﴿شر﴾

وهي كانوا معالي قصل • الشتاء يا صاح بالبرد مقل

واوله في القبر سبع لنوكة • وشمس مجدى قدى شوى ونوكل

باول كانوا ثمان عشرة • يكون فان كنت انصحت قصل

تخذ عشر كافات خلت من خلاه • على القسقى تفرى القاسقين ونحمل

كل الكباش واكس بالكسافي اريكه • للعلازكت والكباش عندك يكمل

ولكن اولي الصبح ما فيه قلته • وان لم اكن ممن اذا قال يفعل

نمسن وكن في كن كهمك ناسكا • وكل كل يلقى اليك النوكل

ناس يمكن وواس يمكن • وفكر بمن فوق للزابل ينزل

والله اعلم



والنفس للهل من نعيم ورفقة • كئل جنان • ميامنك افضل  
 بخمس ما بين سابقون بخيرها • لهم في علاها فوق رأسك منزل  
 وهذا اذا صادفت سمد عناية • وقرب بها باقون من تلك بدخل  
 قصور وحوار لافق صفاتها • وكل نعيم ما له القل بقتل  
 المي بجاء المصطفى لاحرمتا • نجاها يا نعم مولى مؤمل  
 وصل على تاج المي سيد الوري • رسول كريم لا يساويه مرسل  
 (وفي السنة المذكورة وفي التقية الدلالة الزاهد الورع الخاشع البكاء المتواضع  
 ابو بكر الاردني شيخ الشافعية بخاري • ومن غرائب وجوه في المذهب ان  
 الربا حرام في كل شيء فلا يجوز بيع شيء بجنسه متفاضلا •

و في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة هـ

و في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة هـ

وفيها توفي ابو محمديوسف بن ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي  
 النحوي اللغوي اخباري الفاضل ان الفاضل قد تقدم ذكر ابيه في سنة ثمان  
 وستين مع ذكر شيء من فضائله وهو السيرافي المشهور بين النجاة وهذه  
 كان عالما بالبحر وتصرف في مجلس ابيه بدمونه وخلفه على ما كان عليه واكمل  
 كتاب ابيه الذي سماه (الاقتناع) وهو كتاب جليل نافع في باب فائده كانت  
 قد شرح كتاب سيويه وظهر له بالاطلاع والبحث في حال التصنيف ما لم يظهر  
 لغيره من المعاني ثم صنف الاقتناع وكان عمدة استفادته حال البحث والتصنيف  
 ومات قبل اكماله فكملة ولده المذكور وليوسف عدة كتب منها شرح ايات  
 كتاب سيويه وهو في غاية من الجودة وشرح ايات كتاب اصلاح المطلق  
 واجاد فيه ايضا وكذلك شرح ايات المجاز لابي عبيدة وايات معاني  
 الزجاح وايات غريب ابي عبيد القاسم بن سلام وغير ذلك وكانت كتب اللغة  
 قرأ عليه مرة رواية ومرة دراية و (كتاب البارع) للفضل بن سلمة

في عدة مجلدات مذهب (كتاب المير) في اللثة النسوب الى الخلال واصناف  
اليه من اللثة طرقاتها ومن عبد السلام البصري خازن دار العلم بيده اذ وقال  
كنت في مجلس الى سيد السيرافي وبعض اصحابه فقرأ عليه اصلاح المتعلق لابن  
السكيت فحريت جمل •

وطبوعة الارباب امانها • فمكت واما ليها فذيل  
﴿وقال﴾ ابو محمد يوسف وطبوعة بالخص صلح ثم التفت اليه وقال  
هذه واوردت قلت اطال الله بقاء القاضي انت قبله ما يدل على الرفع فقال  
ما هو قلت •

ايك في الله الذي ازل الهدى • ونور و اسلام عليك دليل  
﴿وطبوعة﴾ الارباب قال فادو اصله وكان ابنه او محمد حاضر افتخروا وجهه  
لذلك ونهض لسانه الى ذلك فباه واشتغل بالتم ليا زرع فشرح كتاب  
المتعلق وحدث من وراعه بمل هذا الشرح وبين يده اربع مائة دواست  
ولم يزل امره على سداد واشتغل واقادة الى ان توفي وكان دينه صالحا و ما  
متفق فار ٩٥ هـ •

﴿سنة ست وعشرين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ توفي شيخ الاسلام قدوة الاولياء الكرام ابو طالب المكي صاحب  
قوت القلوب محمد بن علي بر عتبة الحارثي نشا بكة وزهد وولي الصوفية  
وصنف ووعظ وكان في البداية صاحب رياضة ومجاهدة في النهاية صاحب  
اسرار ومشاهدة واستاذ الشيخ الكبير العارف بالله الشريف ابو الحسن بن سالم  
البصري •

﴿وفيها﴾ توفي الوزير بالله ابو منصور زار بن المز بالله ممدن المنصور

اسمير

في سنة ست وعشرين وثلاث مائة

في سنة ست وعشرين وثلاث مائة

اسمى بن القاسم بن محمد بن المهدي الميمني الباطني صاحب المزود مصر  
والشام والى الامر عدايه وكان شجاعا جوادا حليما كريما من الناس لا يحب  
سفك الدماء له ذب وشعر وكان غريبا بعيد وقام بعده ابنه الحاكم  
(وذا) بعض المؤرخين انه والقي احتطاسا للجامعة بآفة أهرة بمال باب  
الفتح وفي ايامه بنى قصر البصر بالنهرة لذي لم ينشأ له شرق ولا غرب  
وقصر الذهب وجاءت القرافة وقيل كتب زوال المذكور الى المرواني صاحب  
الانديلس كتابا يسه فيه ويجهوه فكتب اليه اما بصفائك قد عرفنا فجهونا  
ولو حرة لك ذبح لك السلام فاشهد على زاروا نعم غن الجواب وانث  
أهل العلم بالانساب لا يحسون نسب الميمني الى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم على ما حكاه بعضهم

قلت وحيثما ذكر الطين في نسب في عثر فيه جماعة من الائمة  
اشهرهم في العراق وفي مبادي ولاية التيز المذكور سعد المجر يوم الاحد  
فوجدتهناك ورقة فيها مكتوب

انا سمنا نسبا منسكرا • بشي على النهر في الجامع  
ان كنت فيما ذكرى صادق • فاذا ما بعد الاب الرابع  
وانت ترد تحقيق ما قلته • فانسب لنا نفسك كاطن

وفيها توفي ابو عداة محمد بن حسن الاستربادي - بن في مكر  
الامير - وكان صاحب وجه في الذهب وله مصنفات وكان اديبا بارعا  
مفسرا حناظرا روى عن ابى نعيم عبد الملك بن عدى الجرجاني وعاش خمسا  
وسبعين سنة وتوفي يوم عرفة رحمة الله تعالى

هذا هو صاحب المزود مصر والشام

## ﴿سنة سبع وعشرين وثلاثمائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي الشيخ العارف المتعلق بالحكم والمعارف والخبر الواعظ الامام السيد الجليل قدوة الامامي الاحوال الذي على فضله الافاضل يجمعونه على المقام ابو الحسين محمد بن احمد المروفي بن شمعون. ﴿قال﴾ الامام الحافظ ابو بكر بن اسميل ابو الحسين الواعظ المروفي بن شمعون كان واحدا دهره وفريد عصره في الكلام على النواطر والاشارات واسات الوعظ دون الناس حكمه وجمعوا كلامه قال وكان بعض شيوخنا اذا حدث عنه قال حدثنا الشيخ الجليل المتعلق بالحكمة ابو الحسين بن شمعون.

﴿وقال﴾ الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي محمد بن احمد بن شمعون لسان الوقت والرجوع اليه في آداب الظاهر ينصب الى اشد المذاهب وهو امام التكلم على هذا الشأن في الوقت والمبر من الاحوال بالطف يان مع ما يرجع اليه من صحة الاعتقاد وصحة الفقراء.

﴿وروى﴾ الحافظ ابو القاسم ابن عساكر بسنده الى ابي بكر الاصمغاني خادم الشيخ ابي بكر الشبلي قال كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم الجمعة فدخل ابو الحسين بن شمعون وهو صبي على راسه قلنسوة فجز عينا وما سلم فنظر الشبلي الى ظهره وقال يا ابناي ادري اي شيء قد تعالى في هذا التقى من الذخائر.

﴿وبسند﴾ الحافظ ابي القاسم الى النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد اللاوي قال كان القاضي ابو بكر الاشعري وابو حامد قبلا زيدا بن شمعون زيني الاملايين ناصر السنة وقامع البدعة شيخ الاكابر من ائمة اصول الجباذة الحذاق والامام الكبير السيد الشريف شيخ طريقة المراق قال وكان القاضي

بني الباقلاني يقول رماخى علي من كلامه بعض شي لدقه  
 وروى الحافظ ابو القاسم ايضا بسنده انه كان في اول عمره بنح  
 باجرة ويول باخرة نسيه على نفسه وعلى امه وكان كثير البر لها بفس وباشنخ  
 وهي جالسة بقربه فقال لها احب ان ابيع قالت يا ولدي كيف يمكنك المبيع  
 ومالك ذقة ولاي مالا فنه اناعا ثمان اجرة هذا النسخ وغلب عليها النوم  
 فنامت واغلبت بعد ساعة فقالت يا ولدي ابيع فقال لها منمت قبل النوم واذا  
 بعمه فقالت رايت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله ولم وهو يقول دعيه  
 فان الخير له في حبه في الآخرة والاولى قرح وباع بن دينار ماله ذمية ودفع  
 اليها من ثمنها نفقته وخرج مع المبيع فاخذ العرب الحاج واعذ في الجملة  
 قال ابن شمعون فبقيت عربا فوجدت مع رجل عبادة كانت على عدل فقلت  
 له هل هذه العبادة استرقتى بها فقال خذها فجئت نصفها على وسطى  
 ونصفها على كفى وكان عليها مكتوب يا رب لم اخ رجلك يا ارحم الراحمين  
 وكنت اذا غلب علي الجوع ووجدت قوما ياكلون وقتت انظر اليهم فيه فزون  
 الي كسرة فاقنعهم اذلك اليوم ووصلت الى مكة فصليت الباءة واحرمتها  
 وسألت احدي بني شبة ان يدهاني البيت وعرفته ففري فاداني بدخرو ح  
 الناس واتفق الباب فقلت اللهم امك بطمك فني عن اعلامي بحالي اللهم  
 ارزقني ميسرة استغنى بها عن سوال الناس فسمعت قائلا يقول من ورائي اللهم  
 انما يحسن ان يدعرك اللهم ارزقنا غيا بلا ميسرة فالتفت فلم ار احدا  
 فقلت هذا الخضر او احدا من الانكة الكرام على الجميع السلام قال فاعدت القول  
 فاعاد الدعاء فاعدت ثلاث مرات وعدت الى بغداد وكان الخليفة قد حرم  
 جارية من جواربه واراها خرا اجهاس النار ففكره ذلك اشفا فاعطها قال ابو محمد

ابن السني فقال الخليفة اطلبوا رجلا مستورا يصلح ان يزوج هذه الجارية  
فقال بعض من حضر قد وصل ابن شمعون من الحج وهو يصلح لها فاستصوب  
الجمعة قوله وتقدم باحضاره وباحضار الشهود فاحضر وازوج بالجارية ونقل  
مهما من المال والثياب والجواهر ما يحمل بالملك وكان ابن شمعون يجلس على  
الكرسي للوعظ فيقول ايها الناس اخرجت حاجا واذن من حالي كذا وكذا  
وشرح حاله جميعه وانا اليوم علي من الثياب ما روت ووطئي ما ترفون  
ولو وطئت على التبة تأملت من الدلال ونفسى تلك \*

﴿وروى﴾ الحافظ والخطيب عنه انه خرج من مدينة النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قاصدا بيت المقدس وحمل في صعبته تمر اصيحيا فلما وصل الى بيت المقدس  
طابت نفسه باكل الرطب فاقبل عليها باللائنة وقال من اين لنا في هذا الموضع  
رطب فلما كانت وقت الافطار عمد الى التمر لياكل منه فوجده رطبا صيحيا  
فاكل منه شيئا ثم عاد اليهم الغد فوجده تمر اعل حالته فاكل منه او كما قال \*

﴿وكان﴾ له حسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة ادرك جماعة من  
جلة المشايخ وروى عنه منهم الشيخ الكبير المارفي استاذ الطريقة ولسان  
الحقيقة وبخر المارفي ابو بكر الشبلي وروى عن ابي بكر بن داود وجماعة واملى  
عدة من الس وروى صاحب ابن عباد قال سمعت ابن شمعون يوما وهو على  
الكرسي في مجلس وعظ يقول سبعون من انطق باللحم وبصر بالشحم واسمع  
بالظلم اشارة الى اللسان والدين والاذن وهذه من لطائف الاشارات \*

﴿ومن﴾ كلامه ايضا رأيت الماسي زلقة فتركتها صرورة فاستحالت ديا قوله  
كل معنى لطيف \* كان لاهل المراق فيه اعتقاد كبير ولحم به غرام شديد وياه  
عنى الحريري في المقامة الحادية والعشرين وهي الرازية بقوله في اذائها رأيت

ذات بكرة زمرة اسرر غرات وهم مشتروننا تشار الجراد مستون استان  
الجياد ومتوا صفون واعظا يقصدونه ويحبونه ان شمعون دونه  
وكان (مولده) سنة ثلاث مائة (توفي) رحمه الله في نصف ذي القعدة يوم  
الجمعة وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة ولم يخلف بتعداد بعده ظهر جماعته  
وفيها توفي ابو طاهر بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمه السلمي  
الغني الامام ابو عبد الله بن طه الخليلي •

سنة اثنان وعشرين وثلاث مائة •

وفيها توفي الحافظ ابو بكر احمد بن عبدان الشيرازي الصيرفي كان  
من كبار المحدثين •

وفيها توفي الحافظ ابو عبد الله حسين بن احمد بن عبد الله بن بكير  
البن دادي الصيرفي كان محيا في حفظ الحديث وسرده •

وفيها توفي الامام الكبير الخبير الشيرازي سليمان الخطابي احمد بن محمد بن  
ابراهيم بن الخطاب البستي الشافعي كان فقيها اديبا محدثا وله التصانيف  
البدية منها (اعلام السنن) في شرح البغاري و (مالم السنن) في شرح سنن  
ابي داود وغريب الحديث و (كتاب اصلاح غلط المحدثين) و (كتاب الشرح)  
و (كتاب بيان الدعاء) وغير ذلك سمع بالراق ابا علي الصغار وابا جعفر  
الرازز وغيرهما • وروى عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابوري  
وعبد التفار بن محمد القارسي وابو القاسم عبد الوهاب بن ابي سهل الخطابي  
وذكر صاحب تيممة الدهر وانشده •

• • • • •

وما نعمة الاناس في شقة النوى • ولكنها واقعة في عدم الشكلى  
والى غريب بين يست واهلها • ولان كان فيه اسرتي وبها الصلى

وفاته في سنة اثنان وعشرين وثلاث مائة • وفاته في سنة اثنان وعشرين وثلاث مائة • وفاته في سنة اثنان وعشرين وثلاث مائة •

﴿قلت﴾ يبنى بالشكلى المشاركة في اوصافه واسرة الرجل بالضم ومعه  
واحدة بالضم الصكرية وأنشدله ايضا •

فدع ولا يستوف حقتك كله • وابق قلم يستوف قط كريم  
ولا تنل في نسي من الامر واقصد • كلا طر في قصد الامور ذميم

﴿قلت﴾ هذا يحفظ ذميم وفي الاصل الذى وقتت عليه من نقل ابن خلكان  
سليم مناه غير صحيح فان الطريفين اما الفراط واما الفريط قالوا وكان يشبه  
في تصرفه بابي عبيد القاسم بن سلام عيا وادب اوزهدا وورطا وتدرسا وذا لينا  
والبتي) ضم الواحدة وكون السين المهملة والمثناة من فوق نسبة الى بيت  
مدينة من بلاد كابل بين هراة وغرنة كثيرة الاشجار والانهار •

﴿وقال﴾ الحاكم وعبادته سألت بالقاسم المقبر بن طاهر عن اسم ابى سليمان  
الخطيب احمد او حمد فقال سمعته يقول اسمى للذى سميت به حمد ولكن  
الناس كتبوا احمد فتركته عليه •

﴿وقال﴾ ابو القاسم المذكور انشدنا ابو سليمان لنفسه •

جادت حيا فساو الناس كلام • فاعانت في دار الممارات

من يدورارى ومن لم يدوروفى • مما قليل ندعنا لندامات  
﴿قلت﴾ دارى قوله هذا ما حو من القول السائر في السنة الناس متضمنا  
للجنس دارهم مادامت في دوام (قلت) وهذا الاطلاق لذي اطلقه واجله ادى  
فيه قيد او تفصيلا وقد دخل لي وقت وقر في على هذين البيتين مراضتها  
بيتين فقلت •

ان كنت بالاس مشغولا فدارهم • او كنت بالله ذائغلا وهما

فلا تلاق سوى بالله ذائقة • ان المومن كافيك المهابات

﴿وفيه﴾



﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ محمد بن الحسن بن المظفر الكاتب اللغوي البغدادي أحد  
الاعلام المشاهير الطالبين المكثرين وأخذ الأدب عن أبي عمرو والزهدي المعروف  
بالطهر زغلان صاحب « روى عنه وعن غيره » أيضا وأخذ عنه جماعة من النبلاء منهم  
القاضي أبو القاسم التنوخي له الرسالة الحاشية التي شرح فيها ما جرى بينه  
وبين للتبسي من أظهار سرقته وإثباته عيوب شعره ولقد ذلت رسالته على  
غفارة مادته وتوفر اطلاعها على ما هو موضح في كثيرة في اثني عشرة  
كراسة شهدت لها أصحابها بالفضل الباهر مع سرعة الاستحضار وإقامة الشاهد  
وله كتاب حلية المحاضرة يدخل في مجلدين (الحنسي) نسبة إلى بعض أجداده  
إسمه حاتم.

﴿ حكى ﴾ في أول رسالته المذكورة السبب الحامل له على انشائها فقال  
لما ورد أحمد بن الحسين التتبي مدينة السلام منصرفا عن مصر وتمر ضرا لوزير  
أبي محمد المليسي بالتخيم عليه والمقام لديه التحف رد الكبر وأرسل يقول إليه  
ونأى بجابه استكبار أو شئ عطفه      وأزدراء      وكان لا يلقى أحدا  
الأعرض عنها وزخرف عليه القول ثم يأتى تخيل عجبا إليه أن الأدب  
مقصود عليه وإن الشعر بحر لم يرد به غيره وروى لم ير نواره سواه  
فبحر ينجى جناء ويقطف قطوفه دون من تباطه      وكل بحر في الخلا يستره  
ولكن بيا مستغر فقير جاريا على هذه التورية مديدة أحرزه رسن البئر  
فيها فظل يروج في تيه حتى أذ تخيل لاه السابق الذي لا يجارى في مضاه  
ولا يساوى عناره بذار وإنه رب الكلام ومفضض عذارى الالفاظ  
ومالك رق الفصاحة ثرا ونظما وقريع دهره الذي لا يقارع فضلا وعلمها  
وتقلت وطائنه على كثير ممن وسمنه بيسم الأدب وأبط من مائه

اعذب شرب فطأ طأ بمض رأسه وخفض بمض جناحه وظاهر من  
اعلى التلاميذ له طرفه وساء من الدولة احمد بن بويه وقد صورت حاله ان  
يرد حضرته وهي دار الخلافة ومستقر الملك بيضة الملك رجل صدر من  
حضرته سيف الدولة ابن حمدان وكان عدوا مبينا لمزالد ولة فلا يلقى  
احد ملكته تساويه في صناعته وهو ذو النفس الالية والزينة الكسرية  
والهمة التي لو همت ياله هر لما قصرته بالاحراز صروفه ولا دارت  
عليه دوائرته وحنوته وتخليل الوزير المهابي رجاء بالقيس ان احدا لا يستطيع  
معاجلته ولا يرى نفسه كفو له ولا يصلح باعياه فضلا من التعلق بشئ من  
مما به ولم يكن هناك مزية يتميز ابو الطيب بهائم المجهين الجذع من  
ابناء الادب فضلا عن التيق القارح الا الشرولمري ان اخاه كانت  
فيه ربيعة وعجانية عذبة له متبعا عواره معلما اظفاره ومذبا  
اسراره وناشرا مطاوبه ومتقنا من تظلمه ما تمسح فيه ومتوخيا ان  
يجمعنا دار يشار اليها فاجرى انا هو في مضار ويرى فيه السابق من  
للسبوق واللاحق من المتصبر من اللعوق وكنت اذ ذاك كذا صاحب  
مدار وزندى كل فضيلة ودار وفتيح صاحب صفو القار اذا وسيت بالجاب  
و وسيت به سرائر الاكواب والحيل تجري يوم الزمان باقبلار باها  
الايبروتها ونعاه اولكل امري حطمن موالات زمانه يقضي في ظله  
ارب وبذلك مطلب ويتوسع مراد ومذهب حتى اذا عدت عن اجتماعنا  
عوار من الامام قصدت مستقره ونحن بلة سنو انتظر من عني بارو وتشوف  
بجمل قادمي نسر كائن كركب وقادم تحت عمامة يتادها زمام الجنوب  
ومن بين يدي عنق من التلها الورقة فما ليك واحراريتها قوتها ففت

فريد الدرع من اسلاكه ولم اذكر هذا نصبا ولا تكبرا بل لان بالطيب شاهد  
جميعه ولم يرعه روعته لولا استنطقه زبرجه ولا زاده تلك الحالة الجميلة التي  
ملأت طرفه وقبلة الاعجاب بنفسه واعراضا عني وجهه قاليت هناك فيه تاخذ  
عنه شيئا من شمره فحين اودن بحضوري واستودن عليه فحول نهض من  
مجلسه مسرعا ودارى شخصه مستخفيا فاجلته نازلا من البقة وهو يران  
ودحات فاعظمت الجماعة قد رى واجلستني في مجلسه واذا تحته احلاق  
عناقد الحب طلبا لحوادث فهي رسوم دائرة واسلاك متناثرة فلم يكن الارث  
ما جلست فهمت ووفته حق السلام غير مشاح له في القيام لانه انما اعتد  
بموضعه عن الموضع لاني لا ينهض الي والغرض في لقائه غير ذلك وحين  
لقينته تمثلت بقول الشاعر •

﴿ شمر ﴾

وفي المثنى اليك على عار • ولكن الهوى منع القرارا

﴿ شمر ﴾

فتمثل بقول الآخر •

يسقي رجاله ويستي آخرون بهم • ويسعد اقبه اقواما باقوام  
وليس رزق الفتى من فضل حليته • لكن جدود وارزاق باقسام  
كذلك الصيد محرمة الرامي المجدود • يرمي فيعرزه من ليس بالرامي  
واذا به لا يس سبعة اقية كل قباه منها لون وكنا في وعزة القبض وجرة الصيف  
وفي يوم يكاد ورائع الهامات تسيل فيه فجلست مستوفزا وجلس محفرا  
واعرض عني لاهيا واعرضت عنه ساهيا اوب نفسي في قصده واستخف  
رأيا في تكلف ملاقاه بهزئته ثانيا عطفه لا يبرني طرفه واقبل على تلك  
الرغبة التي بين يديه وكل يومى اليه ويرجى بلطفه ويشير الى مكانى بيده  
وبوقظه من ست وجهه ويأتى الازدراء غارا وعثوا واستكبارا ثم أيان

يحيى جانبا لي ويقبل بعض الافعال على فاقست بالوفاء والكرم فانها من محاسن  
لقسم انه لم يزد علي ان قال اي ش خبرك فقلت بخيرا اولا ما جنيت على نفسي  
من قصدك ووسمت به قلدي من ميسم اقل زيارتك وتجشمت رأيي من  
السمي الى منك ممن لم يهذه تجربة ولا ادته بصرة ثم تحدثت عليه تحدر  
السيل الى تواراة الوادي وقلت له ابن لي سم يتهلك وخيلاؤك وصيحاك  
وكبر ياؤك وما الذي يوجب ما انت عليه من اللذباب بنفسك والرمي  
بهمتاك الى حيث يصر عنه باعك ولا بطول اليه ذواحك هل ما هنا نسب  
تتسب الى المهددة او شرف طقت باذيله او سلطان تسلطت بمزه او علم وقع  
الاشارة اليك به انك لو قدرت نفسك بقدرها او وزنتها عجزتها ولم يذهب  
بك البتة مذهبها لما عدت ان تكون شاعرا مكتسبا فانتقم لونه وعرض برقه  
وجعل يلين في الاعتذار ويرغب في الصنع والاعتبار ويكرر الابحاث  
انه لم يتبين ولا اعتمد التعهير في فقلت يا مسدا ان قصدك شريف في نسبة  
لجاهلت نسبة او عظيم في ادب صغرت ادبه او متقدم عند سلطان حفظت  
منزله قبل المجدرات لك دون غيرك كلا والله لك ذلك مددوت لكبر ستر اعلى  
نفسك وضربته واقام تلاحدون بما حثك فماردا الاعتذار فقلت لا عذر لك صنع  
الاصرار واخذت الجماعة في الرغبة الي في مبا شرته وقبول عنده واستعمال  
الاناة الذي يستعملها الحرمة عند الحفيظة وانا على شاة واحدة في تقريبه  
وويخه ودم خايقته وهويث كد القسم انه لم يعرفني معرفة يتبرز بها القمص في  
فضاء حتى فاقول لم يستاذن عليك باسمي ونسبي ان في هذه الجماعة من  
كثير يعرفني لو كنت جهاقي وذهب ان ذلك كذلك المارشاني اما سمعت عطر  
نشره الما يميز في نفسك عن غيري وهو في انشاء ما الخاطب به وفد ملات سممه

ثانياً وتفيد بقول خفف عليك الكعب عن عزك اردد من صورتك فان  
الامانة من شيم مثلك فاصحب حيثما جاني له بنى اتحاد بمدصورتبه ولا نت  
عريكتي في يده واستحييت من تجاوز الغاية التي ائتيت اليها في متابته وذلك  
بمدان روضته رياضة العصب من الابل وامل علي مظلماً توسع في قريضي  
منعها واقسم انه يناع من ذور الوراق ملاقاتي ويسد نفسه بالاجتماع معي  
ويسومها التماق باسباب مودتي حين استوفي القول في هذا المني استاذن  
عليه فتي من القيان الطالبين الكوفيين فاذا حدث مرهف الاعطاف  
يمثل به نشوة الصبي فتكلم فاعرب عن نفسه واذا لفظ رخيماً ولسان حلو  
واخلاق فكهة وجواب حاضر وثر باسم في امانه الكحول ووفار المشايخ  
فاجعني ماشاهدته من شما لله وملكني ماتيته من فضلها جزا ما ياتانا من  
ها هنا كانت افتتاح الكلام بينهما في اظهار سرقاته ومما تب شره •

﴿قلت﴾ هذا ما قاله ابن خلكان مع خال في الفاظ يسيرة من نقله قال وقد طال  
الكلام لكنه لم ينفه بمضافاً لمكن قطعه وهذه الرسالة نشتمل على  
فوائد جمة فان كان كما ذكر انه ابا ن له جميعها في ذلك المجلس فما هذا الاطلاع  
عظيم ﴿قلت﴾ والامر على ما ذكر ابن خلكان اعني ان كان هذا الكلام صدر عنه في  
مجلس واحد فقد ابداع ما صنع وجمع من القوائد •

﴿سنة تسع وثمانين وثلاث مائة﴾

﴿فيما﴾ توفي الامام الكبير الشهير ابو محمد عبدالله بن ابي زيد القيرواني المالكي  
شيخ المغرب وليه انتهت رياضة المذهب قال القاضي عياض حاز رياضة الدين  
والدنيا وحل اليه من الاقطار ونجب اصحابه وكثر الآخذون عنه وهو  
الذي لحض المذهب وملا البلاد من تواليه وكان يسمى مالكا الاصغر •

وفاته عبدالله بن ابي زيد القيرواني  
﴿سنة تسع وثمانين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي أبو الطيب بن غلبون الحلبي القرى الشافعي صاحب الكتب في القراءات •

﴿وفيها﴾ توفي إبراهيم الكشيني محمد بن مكي الروزي راوية البخاري عن القريبي وله رسائل أئمة توفي يوم عرفته رحمه الله •

﴿سنة تسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي ابن فارس اللغوي أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي كان أماما في علوم شتى وخصوصا اللغة فأنها وألف (كتاب المجمل) فيها جمع على اختصاره شيئا كثيرا وله (كتاب حلية الفقهاء) ورسائل أئمة ومسائل في اللغة يتأني الفقهاء ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبة وهي مائة مسألة وكان مقيا بهمدان وعليه اشتغل بدعي الزمان الممداني صاحب المقامات المتقدمة على مقامات الحريري وله اشعار جيدة فمنها قوله •

﴿شعر﴾

وقالوا كيف حالك قلت صبرا • يقضى حاجة وتقوت حاج  
إذا زحمت هموم الصدر قلنا • عسى يوما يكون بها اقراج

﴿وله شعر﴾

وان صرت بنا هينا مجد • ولتركة تنمي لترك  
تريق طرف قاتراتين • اضف من حجة نحوى  
• وقوله •

إذا كنت في حاجة مرسلا • وانت بها كلف منرم  
فارسل حكيميا ولا توصه • وذلك الحكيم هو الدرهم  
وغير ذلك من اشعار حذفتها للاختصار •

﴿وفيها﴾

وفات أبو الطيب بن غلبون القرى والكشيني  
وفات ابن فارس اللغوي

﴿ وفيها ﴾ توفيت امه الاسلام بنت القاضي احمد بن كامل البندادية كانت دينة حافظة فاضلة رجمها الله تعالى •

﴿ وفيها ﴾ توفي الحافظ ابو زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني •  
 ﴿ وفيها ﴾ توفي القاضي ابو الفرج النهر واني الماني بن زكريا الجريدي تفته على مذهب محمد بن جرير الطبري وسمع من البغوي وطبقته • قال الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالغة والنحو واللغة واصناف الاداب وله شعر حسن ومنه ما روى القاضي ابو الطيب •  
 ﴿ شعر ﴾

الافل لمن كان لي حاسدا • اندرى على من اسات الادب  
 اسأت على الله في فعله • لانك لم ترض لي ما وحب  
 بفازك عنى بانذاذني • وشده عليك وجوه الطلب  
 ﴿ وذكروه ﴾ الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في (كتاب طبقات الفقهاء) واثني عليه ثم قال وانشدني قاضي بلدنا ابو علي الداودي قال انشدني ابو الفرج لنفسه •  
 اقتبس الضياء • من الضباب • والتمس الشراب من الشراب  
 اريد من الزمان الدل بدلا • واربا من جني سلع وصاب  
 ارجي ان الاقي لا شتيا في • خيار الناس في زمن الكلاب  
 ينسني ما لا يرى السمل ومن شعره ايضا •

مالك المالمين ضامن رزقي • فلما ذا امالك المخلق رقي  
 قد قضى لي بما علي و مالي • خاقي جل ذكره قبل خاقي  
 صاحب البذل والندى في يسارى • ورفيقي في عسري حين رفتي  
 فكما لا يرد عجز رزقي • فكذلا يجر رزقي حذقي  
 وله عدة تصانيف ممتعة في الادب و (كتاب المجلس والانس) تصنيفه • وروى

عن الفقيه عبد الباقي أنه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت  
الموم كلها ولوا وصي رجل بنى ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه \*  
﴿سنة احدى وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي الحسين المروفي بن الحجاج الشاعر له ديوان شعر في عشر  
مجلدات تولى حسبة بغداد وقيل انه عزل باني سمي الا صطخري الامام  
الشافعي ومن شعره \*  
﴿شعر﴾

يا صاحبي استيقظا من رقدة \* تزدري على عقل الليب الاكيس  
هذي الحجرة والنجوم كلها \* نهر تدفق في حديقته ترجمس

﴿وفيها﴾ توفي الفقيه امام اهل الظاهر في عصره ابو الحسين عبدالعزيز بن  
احمد الخوزي بالخاء المعجمة والزاي قال عبد الله الضميري ما رأيت فقيها انظر  
منه ومن ابي حامد الاسفرائيني الشافعي \*

﴿وفيها﴾ توفي حسام الدولة مقلد بن المسيب بن رافع الثقفي صاحب الموصل  
غلكا بعد اخيه قتله غلام له وورثاه الشريف الرضي وابو القاسم بن احمد الشيباني \*  
﴿سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿فيها﴾ زاد امر الشطار واخذوا الناس ببغداد ارا جبارا وقتلوا وبعدها  
واضلوا بعض ذلك ببعض وكثروا وصار فيهم هاشميون فسير بها الدولة  
وكان غائب عميد الجيوش الى العراق ليسوسها فقتل وصلب ومنع السنة والشيمة  
من اظهار مذهب وقامت الحمية \*

﴿وفيها﴾ توفي الفقيه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الثوري وكان عالما  
بالحديث رأسا في الفقه قال الدار قطني لم ير مثله \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو عبد الله محمد بن ابي شريح محمد الانصاري محدث هراة \*

﴿وفيها﴾

﴿سنة احدى وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفاته عبد الله بن ابراهيم الثوري﴾  
﴿وفاته ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الانصاري﴾



﴿وفيها﴾ توفي أبو الفتح عثمان بن جني الموصل النحوي كان اماما في العربية صاحب تصانيف في النحوي والعروض والقوافي وشرح ديوان المتنبي لازم ابا علي الفارسي وكان ابوهم مملوكا ورميا وسئل المتنبي عن قوله (صبرت ايم تصبرا) في يوت الالف مع لم الجازمة فقال لو كان ابو الفتح هانا لاجابك يعني ابن جني (قلت) وهذا الالف بدل من نون التاكيد الخفيفة اصله ايم تصبرت ومنه قول الاعشى وقد فاعبدا اصله فاعبدن ولا بن جني تصانيف كثيرة مفيدة منها (التهذيب) و(المهذب) و(اللمع) و(التبصرة) ويقال ان ابوسعحاق اخذ تسمية كتبه منه •

﴿وفيها﴾ توفي الوليد بن ابى بكر الاندلسي الحافظ رحل وروى عن ابن رشيقي وعلي بن الخطيب وخلق قال ابن القرضى كان اماما في الفقه والحديث عالما بالغة والعربية لقي في الرحلة ازيد من الف شيخ •

﴿سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة﴾

﴿فيها﴾ توفي الحسن بن العصبى المعروف بابن وكيع الشاعر المشهور ذكره الثعالبي وقال كان شاعرا بارعا وعلما بالاجماع قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه وله كل بديعة يسخر الاوهام ويستبد الافهام وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرقات المتنبي سماه (المصنف) ومن شعره •

﴿شعر﴾

لقد قنمت حتى بالحقول • وصدت عن الرتب العالمة

وما جهات طم طيب الملا • ولا كتبها توثر المرافية

(قال) بعض الفقههاء انشدت الشيخ ابو الفتح القاضي المدرس بترقية الشافعي في

القرائة بيتي ابن وكيع المذكورين فانشدني لنفسه على البديهة •

توفي عثمان بن جني في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

﴿ شعر ﴾

تندر الصمود يكون المبوط • فإياك والرب المألية  
وكن في مكان إذا ما سقطت • تقوم رجلاك - في عافيه  
« ولان وكيع ايضا »

سلامن حبك القلب المشوق • فما يسبو اليك ولا يتوق  
جفا وذك كان عنك لنا عزاء • وقد يسلي عن الولد العتوق  
﴿ وفيها ﴾ توفي الامام ابو نصر صاحب الصحاح الجوهري اسمعيل بن  
حماد اثر في القوي احد اركان اللغة قيل كان في جودة الخط في طبقة ابن  
مقلة ومهلل اكثر الترحال ثم سكن نيسابور • وقيل كان ترديا • نسطح  
بيت بنيسابور • وقيل أنه تسود وعمل له شبه جناحين وقال اريد ان  
اطير فطار فلك رحمه الله تعالى •

﴿ وفاته ﴾ توفي في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة

﴿ وفيها توفي ﴾ الطائفة بالله عبد الكريم بن المطيع قه الله فضل بن الفتندرج من  
المتضد احمد بن الموفق طائفة بن المتوكل العباسي كانت دولته اربما وعشرين  
سنة خلع من الخلافة في شعبان سنة احدى وثمانين بالقادر بالله الى ان مات ليلة  
الظهر من سنة ثلاث وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة وصلى عليه القادر بالله  
ولم يودوه بل بقي مكرما محترما في دار ابن عمه القادر بالله وشيخه من الاكابر  
ورثاه الشريف الرضي •

﴿ وفاته ﴾ توفي في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة

﴿ وفيها ﴾ توفي السلامي محمد بن عبده الله الخزومي الشاعر قال الثعالبي هو  
من اشهر اهل العراق قولا بالاطلاق وشهادة بالاحتقاق ومن شعره قوله  
في عضد الدولة • ﴿ شعر ﴾

اليك جلوي عرض البسيطة جابل • قصارى المطايا ان يلوح لها القصر

فكنت

- ووجدك -

فكنت فعمري في الظلام وصارنى \* ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر  
وبشر بياك علك هو الورى \* ودارهى الدنيا يوم هو الدهر  
﴿وتد اخذ﴾ القاضى ابو بكر الازجاني معنى البيت الاخير وسبكه في قوله  
﴿شعر﴾

ياسا ثلى عنه لما ظلت امده \* هذا هو الرجل العاري من العار  
لوزرته لرايت الناس في رجل \* والدهر في ساعة والارض في دار  
﴿وقد استعمل﴾ المتنبى ايضا هذا المعنى لكنه لم يكمله بل اتى ببعضه في النصف  
الاخير من هذا البيت

هي العرض الاقصى ورويك التى \* ومنزلك الدنيا وانت الخلاق  
﴿ولما﴾ ذكر ابن خلكن ما يمد نظم السلافي قال وان كان في معنى ذلك لكن  
ليس فيه رشاقته ولا عليه طلاوته وكان عضداله وله قول اذا رايت السلافي  
في مجلسي ظننت ان عطار قد نزل من الفلك الى \*

﴿سنة أربع وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي ابو عمر عبدالله بن عبد الوهاب السامى الاصمى في القري \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو الفتح ابراهيم بن علي البغدادي \*

﴿وفيها﴾ توفي ابو عبدالله محمد بن عبد الملك اللخمي القرطبي الحداد \*

﴿سنة خمس وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان القرطبي (وفيها) توفي

الخفاف ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الزاهد النيسابوري \*

﴿سنة ست وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ الملم احمد بن عبدالله اللخمي الاشيلي كان يحفظ عدة

﴿سنة خمس وتسعين وثلاث مائة﴾ في سنة أربع وتسعين وثلاث مائة  
﴿سنة ست وتسعين وثلاث مائة﴾ في سنة ست وتسعين وثلاث مائة  
﴿سنة سبع وتسعين وثلاث مائة﴾ في سنة سبع وتسعين وثلاث مائة

صفحات وكان اماما في الاصول والقروع •

﴿وفيها﴾ توفي والامام ابو سعيد بن اسمعيل شيخ الشافعية بمرجان •

﴿وفيها توفي﴾ ابن شيخهم اسمعيل بن احمد كان صاحب فنون وتعايف

توفي ليلة الجمعة وهو يقرأ في صلاة المغرب اياك نعبد و اياك نستعين

فماضت نفسه وله ثلاث وستون سنة •

﴿وفيها﴾ توفي الحافظ ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن جعفر النيسابوري

الزكي صاحب الادب بين الروية •

﴿سنة سبع وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ توفي الامام اصبح بن الفرج الاندلسي المالكي مفتي قرطبة •

﴿وفيها﴾ توفي ابو الحسن القصار البغدادي المالكي صاحب كتاب مسائل

الخلافة قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي لا عرف لهم كتابا في الخلافة احمد

منه وقال ابو ذر المروزي موافقه من لقيت من المالكية •

﴿وفيها﴾ توفي من طبقته ابو الحسن بن القصار علي بن محمد بن عمر الرازي

الفتية الشافعي كان مفتيا قريما من ستين سنة وكان له من كل علم حظ وعاش

قريما من مائة سنة •

﴿سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ تارت فتنة هائلة ببغداد قصدير جل شيخ الشيعة ابن الملم وهو الشيخ

الفيديو اسمه ما يكره فثار تلازمته وقاموا واستنقروا الرافضة واتوا قاضي

القضاة ابو احمد الاكفاني والشيخ ابو حامد الاسفرائيني فسبوا هاجموا حققت الفتنة ثم

ان اهل السنة اخذوا مصحفا قيل انه على قراءة من مسجود فيه خلاف كثير فامر

الشيخ ابو حامد والفتحا بالافلافة فأكلف محضر منهم فقام ليلة النصف رافضي

﴿وفاة ابى سعيد بن عمرو﴾

﴿سنة سبع وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفاة اصبح بن الفرج والى الحسن القصار﴾

﴿سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة﴾

وشتم فاخذ وقتل فثارت الشيعة ووقع القتال بينهم وبين السنة واخفى ابو حامد واستوفرت الروافض وصاحوا الحاكم يا منصور فغضب القادر باقية وبث خيالا لما واة السنة فانهزمت الرافضة واحرق بعض دورهم وذلو اواصر عميد الجيوش باخر ارج ابن الملم من بغداد فخرج وحبس جماعة ومنع القصاص مدة \*

وفيها (الدينور) فهلك تحت الردم اكثر من عشرة آلاف وزلزلت (سيرا ف) (السبت) وغرق عدة من اكب ووقع بر د عظيم وبلغ وزن واحدة منه مائة وستة دراهم \*

وفيها (هدم الحاكم الميديد الكنيسة المعروفة بالقامة بالقدس لكونهم يبالغون في اظهار شعارهم ثم هدم الكنائس التي في مملكته ونادى من اسلم والا فليخرج من مملكتي او يلزم بما اسرتم امر بتطبيق صلبان كبار على صدورهم ووزن الصليب اربعة ارطال بالهرري وبتمليق خشبة كبد المكمدة وزنها ستة ارطال في عنق اليهودي اشارة الى رأس المجل الذي عبده وقيل كانت الخشبة على تمثال رأس عجل وبقي هذامدة سنين ثم رخص لهم في الردة لكونهم مكرهين وقال تزم مساجدنا ممن لانية له في الاسلام \*

وفيها (توفي ابو الفضل احمد بن الحسين المهداني الاديب العلامة بديع الزمان صاحب المقامات الفاضلة التي هي بالاختراع سابقة وعلى منواله المناسج الحريري مقاماته واحذى حذوه واقتنى أثره واعترف في خطبته بفضلته وانه الذي ارشده الى سلوك ذلك المنهج وال ذلك اشار بقوله (شمر) فلو قيل ميكاها بكيت صباية \* بسعدى شفيت النفس قبل التندم ولكن بكيت قبلي فصب لي البكا \* يكاها قتلت الفضل لا تمتد

والبدیع المذكور أحد الفضلاء القضاة وله رسائل بديعة والنظم الملیح سكن  
 هراة من بلاد خراسان (فن رسائله) الماء إذا طال مكثه ظهر خيشه وإذا سكن  
 منه نمر كشته فكذلك الضيف يسمح لقاء ما طال وأوده ويقتل ظله إذا  
 انتهى عمله والسلام (ومن) رسائله أيضا حضرة التي هي كعبة المحتاج لا كعبة  
 الحاج ومشعر الكرام لا مشعر الحرام ومعنى الضيف لا معنى الخيف وقبلة الصلاة  
 لا قبلة الصلوة وله من تركة الموت خطاب قد عظم حتى هان ومن خشن حتى  
 لان والديا قد تنكرت حتى صار الموت أخف خطوبها وجنت حتى صار اصغر  
 ذنوبها فانظر بمنة هل توي الاغنة ثم انظر بسرة هل ترى الاحسرة ومن شمره  
 من جملة قصيدة طويلة • ﴿شعر﴾

وكاد يحكيك صوب النيت منسبكا • لو كان طلق الهيا يطر الذهبا  
 والدهر لو لم تمن والشمس لو نطقت • والليث لو لم يصدو البحر لو عذبا  
 وله كل معنى مليح حسن من نظم وتروفي رحمة الله مسموها هراة  
 ﴿وقال﴾ بعضهم سمعت الثقات يحكون انه مات من السكته وعجل دفنه فافاق  
 في قبره وسمع صوته بالليل ونهى عنه فوجد قد قبض على لحية ومات من هول  
 القبر والله اعلم •

﴿سنة تسع وتسعين وثلاث مائة﴾

﴿وفيها﴾ رجع الراكب العراقي خوفا من ابن الجراح الطائي فدخلوا بينه وادخل  
 البصر فاجازهم بنوزغ الملايون وقال ابن الجوزي اخذوا  
 للراكب مائتيه الف دينار •

﴿وفيها﴾ توفي احمد بن محمد الدارمي الشاعر المشهور كان من خول  
 شعراء عصره وخوادم سيف الدولة ابن حمدان وكان عنده تلواتني.

في المنزلة

﴿سنة تسع وتسعين وثلاث مائة﴾ وفاة الدارمي الشاعر

في المنزلة وله معه وقائع وممارضات في أناشيد ومن شعره في القاضي أبي طاهر  
صالح بن جعفر الهاشمي \*

أمير الدلائل العو ال كوا سر • علاك وفي الدنيا وفي جنة الخلد  
ير عليك الحول سيفك في الطلي • وطرفك ما بين الشكيمة والورد  
ويضي عليك الدهر فلك لالي • وقولك للتوى وكذك لارقد  
(وقلت) هذا هو في الاصل المتقول منه وصوابه (علاك من الدنيا ومن جنة  
الخلد) (والطلي) بضم الطاء المهملة وتشديد ها الاعناق وهو مراده في هذا  
البيت وبكسر ها القطران وما طبع من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه والخمر  
عند بعض العرب وبفتحها الولد من ذوات الطائف (والطلي) بكسر الهمزة  
من اولاد الفهم (والطرف) بكسر الطاء الكريمة من الخيل \*

(وفيها) توفي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدقي  
بضم الصاد التبعم البصري صاحب الزيج بكسر الزاي وسكون التثنية  
من نعت وفي آخره جيم الحاكمي المشهور المعروف بزيج ابن يونس وهو  
زيج كبير في أربع مجلدات بسط القول والعمل فيه وما قصر في تحريره وذكر  
ان الذي امره بميله وابتداءه للزيج بن الحاكم صاحب مصر \*

(قال) بعضهم كان ابن يونس المذكور ابله فخلايتهم على طرطور طويل  
وبجمل رداه فوق الهامة وكان طويلا اذ اركب ضحك منه الناس لشهرته  
ورثاته لباسه وسوء حاله وكان له مع هذه الهيئة اصابة بديهة غريبة في النجامة  
لا يشاركه فيها احد وكانت متفتنا في علوم كثيرة وقد افنى عمره في النجوم  
والسير والتوليد ولا نظير له في ذلك وكان يضرب بالموذ على جهة التاديب به  
وله شعر حسن منه قوله \*

(شعر)

أهل تمر الرمح عند هبوبة • رسالة مشتاق لوجه حبيبه  
 بنفسى من تحبى النفوس بقربه • ومن طابت الدنيا به وبطيه  
 لعمري لقد عطلت كاسى بده • وغيتها عنى لطول مقبىه  
 وجدود حرى طائف منه فى الكرى • سرى موهنا فى خفية من رقيه  
 ﴿وبحكي﴾ ان الحاكم السيدي صاحب مصر قال وقد جرى فى مجلسه ذكر  
 ابن يونس وتقفله دخل الى عندي وما ومداسه فى يده فقبل الارض وجلس  
 وترك المداس الى جانبه واناراه واراهما وهو بالقرب منى فلما اراد الانصراف  
 قبل الارض وقدم المداس ولبسه وانصرف قبل ذكر هذا فى مرض غفلة  
 وقلة اكرانه وكانت وفاته بقاءة •

﴿وفى﴾ توفي القدوة ابو الفضل احمد بن ابي عمران زليل مكرمه الله •  
 ﴿وفى﴾ توفي احمد بن محمد الانطاكي الشاهر • ومن شمره قوله فى مدح  
 اوزر العزى بن المزمى السيدي •

قد سمنا مقالاه واعتذاره • واقلنا ذنبه وشاره  
 ولما فى لمن عفت ولكن • بك عرضت فاسمى يا جاره

### ﴿سنة أربع مائة﴾

﴿فى﴾ اقبل الحاكم السيدي على التاله والدين على مقتضى مذهبه وامر بانشاء  
 دار العلم وعصر واحضر فىها الفقهاء والمحدثين وعمر الجامع المعروف بجامع الحاكم  
 فى القاهرة وكثر الدعاء له فبقي كذلك ثلاث سنين ثم اخذ يقتل اهل العلم  
 واغلق تلك الدار ومنع من قبل كثير من الخير •  
 ﴿وفى﴾ توفي ابو نعيم الاسفرائيني عبد الملك بن الحسن راوى السند  
 الصحيح عن الحافظ ابى عوانة وكان عبدا صالحا •

﴿وفى﴾

وفاته بعد الانطاكية

وفاته فى سنة اربع مائة



وفيهما توفي ابو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي الشاعر المشهور صاحب الطريقة الاصفهاني تاج الدين البديع التاميس فنفثه البديع قوله من اصالح فادبه ارغم حاديه ومن اطاع غضبه اضاع ادبه عادات السادات سادات المادات ومن ساء جدك وتوفك عندك اهل الناس من كان للاخوان مدلاو على السلطان مدلاو القوم شاع العقل المنة تفعلكم من الامنية حد الغاف الرضي بالكفاف بالخرق الرقيق رقيق يعني بالرقيع الاحق قلت ولو قال على الاحسان مدلا مرضا عن قوله وعلى السلطان كان اصالح وعند اهل الخير املح لكنه ممن لهم رغبة في القرب من السلطان فللهبة ولهذا قال ايضا الرشوة رضاء الحبايات ما دخل نجاس النجاسات في جواهر الجناسات ومن بديع نظمه قوله

ان من اقلامه بوماليلها • انساك كل كمي من عامله  
وان امر على رق انا مله • اقر بالرق كتاب الانامله  
• وقوله •

اذا تحدثت في قوم لئلا تنهم • بما تحدثت من ماض ومن آت  
فلا تمد لحديث ان طبعهم • و كل بمادة المادات  
• وقوله •

تحصل اخاك علي مابه • فاني استقامته مطمع  
واني له خلق واحد • وفيه طبايحه الاربع

وكم قدر والاشبار اشيرة تعجيبا وغيره •

وفيهما توفي السيد الجليل الفقيه الفاضل الصالح العالم الميرزا الزاهد جعفر بن عبد الرحيم التبي من حوالى الجند ففتح الجيم والنون سألته والى

الجند الاقامة في بعض تلك البلاد لنفع الخلق بالقنوى والتدريس ونشر العلم  
فاجابه الى ذلك بشرطين (احدهما) اغناؤه من الحكم (والثاني) ان لا ياكل من  
طعام الوالي شيئاً فاقام على ذلك مدة ثم اتفق انه حضر يوماً عند الوالي  
فاحضر من الطعام ما جرت العادة باحضاره عند المقدم ثم خص الوالي الفقيه  
المذكور بشئ من الموز وقال هذا اهداه لي فلان وذكر انساناً طيب به  
النفوس فاكل منه موزتين ثم خرج فتتأهما في دهليز الوالي ثم لما ملك البلاد  
ان الصليحي سأله ان يتولى القضاء فقال له لا اصالح لذلك فامرض عنه ان  
الصليحي مضى فخرج من عنده فاذتمده فلم يجد فامر بعض من عنده من الجند  
ان ياحدوه ويوطشوا به فلحقه منهم في بعض الطريق خمسة عشر رجلاً  
فغضروا به بسبوفهم فلم تقطع فيه شيئاً ثم كرروا الضرب حتى التهم ايديهم  
فلم يورثه فرجوا واعلموا ما مضى من ابن الصليحي فامرهم بكنيان ذلك  
﴿ وسئل ﴾ الفقيه المذكور عن حاله وقت الضرب فقال كنت اقر سورة يس  
فلم اشعر بالضرب \*

﴿ ثم طبع ﴾ هذا الجلد الثاني من كتاب (مرآة الجنان) وسيتلوه الثالث

يعون الله الملك المنان في اواخر شهر رجب من شهر سنة

الف وثلاث مائة وثمان وثلاثين هجرية و آخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا

وشفيتمنا محمد وآله وصحبه اجمعين وارحمنا

معهم برحمتك يا رحيم الرحمن



## ﴿ فهرس مضامين الجزء الثاني من كتاب مرآة الجنان ﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

- ٢ ﴿ سنة احدى ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ ترك لبس السواد ابتداء لبس الخضراء ﴾
- ايضا ﴿ ظهور بابك الخرمي ﴾
- ٣ ﴿ وفاة حماد بن اسامة الكوفي الحافظ وابي الحسن الواسطي محدث واسط مخضر جلسه ثلاثون الفا ﴾
- ايضا ﴿ سنة اثنين ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ وفاة يحيى بن المبارك البزدي المقرئ النحوي ﴾
- ٥ ﴿ وفاة الفضل بن سهل وزير المأمون ﴾
- ٦ ﴿ وفاة يعقوب بن الايث ﴾
- ٨ ﴿ سنة ثلاث ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ وفاة حسين بن علي الجعفي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة زيد بن الحباب الحافظ ﴾
- ايضا ﴿ وفاة محمد بن بشر الحافظ وابي احمد الزيري ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابي جعفر محمد بن جعفر الديباج ﴾
- ايضا ﴿ وفاة النضر بن شميل الملقب بالزني الفقيه ﴾
- ١٠ ﴿ وفاة يحيى بن ادم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ازهر بن سعد الباهلي ﴾

﴿مضمون﴾

﴿

١١ ﴿وفاة الامام علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد  
الباقر رضی اللہ عنہم﴾

١٣ ﴿سنة اربع ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة الامام محمد بن ادریس الشافعی رضی اللہ عنہ ومناقبه وفضائله﴾

٢٨ ﴿وفاة لشب بن عبد العزيز العامري فقيه الديار المصرية﴾

٢٩ ﴿وفاة الامام أبي علي الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله قاضي الكوفة

صاحب أبي خنيفة رضی اللہ عنہما﴾

ايضا ﴿وفاة الامام أبي داود الطيالسي سليمان بن داود الحافظ﴾

ايضا ﴿وفاة شجاع بن الوليد السكوني دمشقي ومحمد الكلي النسل﴾

ايضا ﴿سنة خمس ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة روح بن عبادة القيسي الحافظ والمارف باقر أبي سليمان

الداراني﴾

٣٠ ﴿وفاة محمد بن فيدالطافسي الحافظ﴾

ايضا ﴿وفاة يعقوب بن اسحاق القرشي النحوي﴾

٣١ ﴿سنة ست ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة أبي علي النحوي المعروف بفطرب﴾

ايضا ﴿وفاة الباس بن وهب البصري الحافظ﴾

٣٢ ﴿وفاة أبي خالد بن يزيد هارون الحافظ الواسطي﴾

ايضا ﴿وفاة المهيم بن عدي الطائي﴾

﴿سنة

- ٣٤ ﴿سنة سبع ومائتين﴾  
 ايضا ﴿وفاة طاهر بن الحسين الخزازي﴾  
 ٣٦ ﴿وفاة لواء قدي ابي عبيدة محمد بن عمر الاسلمي المدني قاضي بغداد﴾  
 ٣٧ ﴿عن بنة دفع الحلي﴾  
 ٣٨٠ ﴿وفاة يحيى بن زياد الفراء الكوفي﴾  
 ٤١ ﴿سنة ثمان ومائتين﴾  
 ايضا ﴿وفاة هارون بن علي النخعي﴾  
 ٤٢ ﴿وفاة سيد بن عامر الضبي والفضل بن الربيع صاحب الرشيد﴾  
 ٤٣ ﴿وفاة السيدة الكريمة نفيسة بنت الحسن بن زيد رضي الله عنهم والدعاء عند قبرها استجاب﴾  
 ٤٤ ﴿سنة تسع ومائتين﴾  
 ايضا ﴿وفاة عثمان بن عمر البدي البصري ويلي بن عبيد الطنافسي والحسن بن موسى الاشيب﴾  
 ايضا ﴿وفاة الامام معمر بن المنذر﴾  
 ٤٧ ﴿سنة عشرة ومائتين﴾  
 ٤٨ ﴿وفاة ابي عمرو الشيباني وعلي بن جعفر الصادق ومحمد بن صالح الكلابي﴾  
 ايضا ﴿وفاة مروان بن محمد الدمشقي﴾  
 ٤٩ ﴿وفاة الامام ابي عبيدة معمر بن المنذر﴾

﴿مضمون﴾

- ٤٩ ﴿سنة إحدى عشرة ومائتين﴾  
 أيضا ﴿وفاة أبي العتامة اسمعيل بن هشام المنزلي الشاعر﴾  
 ٥٧ ﴿وفاة الحافظ عبدالرزاق بن مهمم ليمى الصنعاني الحميري﴾  
 ٥٣ ﴿وفاة عبداقة بن صالح العجلي المقرئ﴾  
 أيضا ﴿سنة اثني عشرة ومائتين﴾  
 أيضا ﴿بدأ القول بخلق القرآن﴾  
 أيضا ﴿وفاة اسد السنة والحافظ أبي عاصم الضحاك بن غنلا الشيباني محدث البصرة﴾  
 أيضا ﴿وفاة الحافظ محمد بن يوسف القرباني﴾  
 أيضا ﴿وفاة اسمعيل بن حماد بن الامام أبي حنيفة رضي الله عنهم﴾  
 أيضا ﴿وفاة عبدالملك الماجشون﴾  
 أيضا ﴿سنة ثلاث عشرة ومائتين﴾  
 أيضا ﴿وفاة علي بن جبلة الشاعر﴾  
 ٥٦ ﴿وفاة الحافظ عبداقة بن داود العابد﴾  
 أيضا ﴿وفاة اسحاق بن مرار﴾  
 ٥٧ ﴿وفاة عبيداقة بن موسى البسي﴾  
 أيضا ﴿وفاة هيثم بن جيل الحافظ البغدادي﴾  
 أيضا ﴿سنة أربع عشرة ومائتين﴾  
 ٥٨ ﴿قتل محمد بن حميد الطوسي﴾

﴿ مضمون ﴾

- ٥٨ ﴿ وفاة معاوية بن عمرو والحافظ البنداد ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة عبد الله بن الحكم المقيع ﴾  
 ايضاً ﴿ ستة خمس عشرة ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة اسحاق بن عيسى الطباع ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة سعيد بن اوس الانصاري ﴾  
 ٥٩ ﴿ وفاة عمرو بن مسعدة الكاتب ﴾  
 ٦١ ﴿ وفاة الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة النحوي ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الاخفش الاكبر عبد الجيد بن عبد الحميد ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الاخفش الاصغر علي بن سلمان ﴾  
 ٦٢ ﴿ وفاة محمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن المبارك الصوري الحافظ  
 قاضي البصرة ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة مكى بن ابراهيم البلخي الحافظ ﴾  
 ايضاً ﴿ قبيصة بن عقبة الحافظ ﴾  
 ايضاً ﴿ علي بن الحسن الحافظ ﴾  
 ٦٣ ﴿ وفاة يحيى بن حماد البصري ﴾  
 ايضاً ﴿ ستة ست عشرة ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة زيدة زوجة هارون الرشيد الخليفة ومناقبها وفعائلها ﴾  
 ٦٤ ﴿ وفاة الامام عبد الملك بن قريش الاصمعي ﴾  
 ٧٧ ﴿ ستة سبع عشرة ومائتين ﴾

﴿ مضمون ﴾

- ٧٧ ﴿ وفاة حجاج بن المعالي الحافظ ﴾  
 أيضا ﴿ سريج بن النعمان الحافظ ﴾  
 أيضا ﴿ موسى بن داود الضي الحافظ ﴾  
 أيضا ﴿ هشام بن اسميل الخزازي ﴾  
 أيضا ﴿ ستة عاشر ومائتين ﴾  
 أيضا ﴿ انحناء المأمون العلماء بخان القزاق ﴾  
 أيضا ﴿ عبد الله بن هشام البصري صاحب المنازى ﴾  
 ٧٨ ﴿ وفاة بشر الريسى رأس الصلاة ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة المأمون عبد الله بن الرشيد هارون الخليفة ﴾  
 أيضا ﴿ محمد بن روح ليجل ﴾  
 ٧٩ ﴿ ستة عشر ومائتين ﴾  
 أيضا ﴿ انحناء المنصور الامام احمد ﴾  
 أيضا ﴿ سليمان بن علي الباسني ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة ابن نعيم القسطنطيني الحافظ ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة ابي غسان مالك بن اسمعيل الحافظ النهدي ﴾  
 ٨٠ ﴿ ستة عشر ومائتين ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة ادم بن ابي لباس النخاساني ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة عبد الله بن جعفر الرقي الحافظ وعنان بن مسلم الحافظ البصري ﴾  
 أيضا ﴿ وفاة الامام قارون قاري اهل المدينة ﴾



- ٨٠ ﴿ وفاة محمد الجواد بن علي الرضي ﴾  
 ٨١ ﴿ سنة احدى وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام الرضا بن عبيد الله بن مسامة القمى المدني صاحب الدعوة ﴾  
 ٨٢ ﴿ سنة اثنين وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابي اليمان الحكيم بن نافع البجلي الحنفى الحافظ ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابي عمرو مسلم بن ابراهيم الفراهيدى الحافظ محدث  
 البصرة ﴾  
 ٨٣ ﴿ سنة ثلاث وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة خالد بن خداش المهلبى المحدث وعبد الله بن صالح الجبلى  
 البصرى الحافظ و ابي بكر بن ابي الاسود الحافظ قاضى محمد بن  
 وهب بن اسمعيل البصرى الحافظ ﴾  
 ايضا ﴿ سنة اربع وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابي ايوب سليمان بن حرب الازدي الحافظ و ابي الحسن وعلى  
 ابن محمد المدائنى و ابي عبيد القاسم بن سلام البغدادى قاضى  
 طرسوس ﴾  
 ٨٦ ﴿ سنة خمس وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة اصبع بن الفرج مفتى مصر و ابي عبيد بن قياض البشكرى ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابي دلف القاسم بن هيس المجلى ﴾  
 ٩٠ ﴿ وفاة الملاية ابي عمرو واسحاق الجرجى النحوى القتيه ﴾

﴿ مضمون ﴾

- ٩١ ﴿ ستة وست وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة العلامة سعيد بن كثير بن عثمان المصري الحافظ قاضي ديار  
 المصرية وشيخ خراسان الامام يحيى بن يحيى بن بكير النيسبي ﴾
- ٩٢ ﴿ ستة سبع وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الولي الشير المارف الرباني نصر بن الحارث المعروف  
 بالحافي ﴾
- ٩٣ ﴿ وفاة سعيد بن منصور الخراساني الحافظ صاحب السنن ومستم  
 محمد بن هارون الرشيد الخليفة ﴾
- ٩٤ ﴿ ستة ثمان وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي النيسبي الماشي ﴾
- ٩٥ ﴿ اساء القرعة الحقة ﴾
- ٩٦ ﴿ وفاة محمد بن عبيد الله بن عمرو النسي ﴾
- ٩٧ ﴿ وفاة مسدد بن مسرهد الحافظ ابي الحسن البصري ﴾
- ٩٨ ﴿ ستة تسع وعشرين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابي محمد خلف بن هشام شيخ القراء نعيم بن حماد الروزي  
 الحافظ ﴾
- ٩٩ ﴿ وفاة يزيد بن صالح الفراء النيسابوري ﴾
- ١٠٠ ﴿ ستة ثلاثين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابراهيم بن حمزة الزيري الماني الحافظ وعبيد الله بن طاهر  
 الخزازي

﴿مضون﴾

٤٠

الخزاعي الامير ﴿

١٠٠ ﴿ وفاة الامام الحافظ ابي عبدالله محمد بن سعد كاتب الواقدي

صاحب الطبقات ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحافظ محدث بغداد ابي الحسن علي بن جمد الهاشمي ﴿

١٠١ ﴿ سنة احدى وثلاثين ومائتين ﴿

ايضا ﴿ وفاة احمد بن نصر الخزاعي الشيرازي ﴿

ايضا ﴿ وفاة الامام العلامة ابي يعقوب يوسف بن يحيى البويهلي الفقيه

كان ممتعا بخلق القرآن ﴿

١٠٢ ﴿ وفاة حبيب بن اوس ابي تمام الطائي الشاعر ﴿

١٠٦ ﴿ وفاة امام اللغة محمد بن زياد المعروف بابن الاصراري ﴿

١٠٧ ﴿ سنة اثنين وثلاثين ومائتين ﴿

ايضا ﴿ وفاة الواثق باقر ابي جعفر الخليفة ﴿

ايضا ﴿ وفاة الامام الشريف العسكري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن

موسى الرضى رضى الله عنهم ﴿

ايضا ﴿ وفاة عبيد الله بن عوف الخزاز الامام ابي يحيى هارون بن

عبد الله الزهري ﴿

١٠٨ ﴿ سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ﴿

ايضا ﴿ الزلزلة الهولة بدمشق كانت ثلاث ساعات وهلك منها عشرون

او نحو ثمان مائة ﴿

## ﴿مضمون﴾

﴿

١٠٨ ﴿ وفاة سهل بن عثمان الهـمـكـرى الحافظ وبـيـحـى بن مـيـن ﴿

١٠٩ ﴿ وفاة الامام النـحـوى ابى عثمان بكـر بن مـحـمـد المـزنى ﴿

١١١ ﴿ مـوت ابـن الزيات ابى جـفـر مـحـمـد بن عـبـد المـلـك ﴿

١١٣ ﴿ سـنة اربع وثلـاـثـين ومائـتين ﴿

ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ زهير بن حرب والحافظ ابى الريح سليمان بن

داود الزهراني والحافظ ابى الحسن على بن بحر القطان وبـيـحـى

ابـن بـيـحـى اللـيـثي ﴿

١١٤ ﴿ سـنة خـمس وثلـاـثـين ومائـتين ﴿

ايضا ﴿ وفاة اسحاق بن ابراهيم التميمي الوصلي ﴿

١١٦ ﴿ وفاة الامام ابى بكر بن ابى شيبة الحافظ ﴿

ايضا ﴿ وفاة ربيع بن يونس البغدادي المـبـدـي ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحافظ محمد بن المديني ابراهيم بن المنور والحافظ النـسـابـي

مـصـب بن عـبـد الله الزـيـري ﴿

ايضا ﴿ سـنة ست وثلـاـثـين ومائـتين ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحسن بن سهل وزير المـمـون ﴿

١١٧ ﴿ وفاة الحافظ هـدبة بن خـالـد البـيـسي ﴿

ايضا ﴿ سـنة سبع ثـلـاـثـين ومائـتين ﴿

ايضا ﴿ غـصـب التـوكل عـلى اـحـمـد بن ابى داود القـاضـي ﴿

١١٨ ﴿ وفاة الماروف بالله حاتم الاحمر رحمة الله تعالى ﴿

﴿ مضمون ﴾

- ١١٨ ﴿ وفاة وثيمة الوشاء القارسي ﴾  
 ايضا ﴿ ذكر مالك بن برة البروعي الشاعر ﴾  
 ١٢١ ﴿ سنة ثمان وثلاثين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام عالم المشرق المحدث اسحاق بن ابراهيم الخنظلي الحافظ ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابي علي التيسابودي ﴾  
 ١٢٢ ﴿ وفاة عبد الملك بن حبيب مفتي الاندلس وء مدبر رحى بن الحكم  
 صاحب الاندلس ﴾  
 ايضا ﴿ سنة تسع وثلاثين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة عثمان بن ابي شيعة الحافظ ﴾  
 ايضا ﴿ سنة اربعين ومائتين ﴾  
 ١٢٩ ﴿ وفاة ابراهيم بن خالد بن نورد ﴾  
 ١٣٠ ﴿ وفاة الحسن بن عيسى ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة عبد الله بن خليل ﴾  
 ١٣٢ ﴿ وفاة مسعود بن النعمان الالكبي ﴾  
 ايضا ﴿ سنة احدى واربعين ومائتين ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام احمد بن حنبل ﴾  
 ١٣٣ ﴿ كرامة الامام احمد رحمه الله عليه ﴾  
 ١٣٤ ﴿ وثقتان على الحضرمي ﴾  
 ايضا ﴿ سنة ثنتين واربعين ومائتين ﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

١٣٤ ﴿ وفاة أبي حسان الزياتي ﴾

١٣٥ ﴿ وفاة الامام الرباني محمد بن اسلم الطوسي صاحب المسند ﴾

ايضا ﴿ وفاة الملاية الفقيه يحيى بن اكرم القاضي ﴾

١٣٧ ﴿ دلائل حرمة التمتة ﴾

١٤٢ ﴿ سنة ثلاث واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة امام الطريقة ولسان الحقيقة الخارث بن اسد الهاشمي ﴾

١٤٣ ﴿ وفاة الفقيه الامام حرمة بن يحيى التجيبي الحافظ ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابراهيم بن عباس الصولي الشاعر ﴾

١٤٤ ﴿ وفاة محمد بن يحيى البدائي الحافظ صاحب المسند ﴾

ايضا ﴿ وفاة احمد بن يحيى الراوندي ﴾

١٤٥ ﴿ سنة اربع واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة دعل بن علي الخزاعي الشاعر ﴾

١٤٧ ﴿ وفاة الامام بقرب بن اسحاق ابن السكيت القوي ﴾

١٤٩ ﴿ سنة خمس واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن هشام السعدي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ الكبير البارف باقر ذي النون المصري احد رجال

الطريقة قدس الله سره وفضاله ﴾

١٥١ ﴿ علامة الحب قه متباعدة حبيب الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

ايضا ﴿ سنة ست واربعين ومائتين ﴾

﴿ وفاة

﴿ مضمون ﴾

﴿

١٥١ ﴿ وفاة موسى بن عبد الملك الاصفهاني ﴾

١٥٣ ﴿ وفاة احمد بن ابي الخوارى هو احمد بن عبيد الله بن ميمون الزاهد ﴾

١٥٤ ﴿ سنة سبع واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ البغدادي صاحب

المسند ﴾

ايضا ﴿ نقل جعفر بن المتصم التوكل على الله العباسي ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمان واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابي جعفر احمد بن صالح الطبري الحافظ ﴾

١٥٥ ﴿ وفاة الحسين بن علي الكرايسي الفقيه ﴾

ايضا ﴿ وفاة طاهر بن عبيد الله الخراعي والمتصرف بالله محمد بن التوكل

على الله ﴾

ايضا سنة ثمان واربعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي علي الامام الحسن بن صباح البزاز ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي محمد مهدي بن الحامد الكشي الحافظ صاحب المسند ﴾

ايضا ﴿ وفاة عمرو بن علي الباهلي الضيفي القلاسي الحافظ ﴾

ايضا ﴿ سنة خمسين ومائتين ﴾

١٥٦ ﴿ وفاة احمد بن محمد المقرئ البزري شيخ القراء ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي حاتم البجلي البصري وابي عثمان الجاحظ ﴾

ايضا ﴿ وفاة نصر بن علي الجهمي الحافظ ﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

١٥٦ ﴿ وفاة الحسين بن الفضل الخليل الشاعر ﴾

١٥٧ ﴿ وفاة الفضل بن مروان وزير المتصم ﴾

ايضا ﴿ سنة احدى وخمسين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ ابى يعقوب اسحاق بن منصور المروزي ﴾

ايضا ﴿ سنة اثنين وخمسين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة المستنير بالله احمد بن المتصم العباسي ﴾

٢٥٨ ﴿ وفاة بشار البصري محمد بن بشار الحافظ ﴾

ايضا ﴿ سنة ثلاث وخمسين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ الكبير البارف بالله السري السعدي رحمه الله تعالى ﴾

٢٥٩ ﴿ وفاة محمد بن عبد الله ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابى جعفر احمد بن سيد الدارى الفقيه ﴾

ايضا ﴿ سنة اربع وخمسين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابى الحسن على الهادي ﴾

١٦١ ﴿ وفاة محمد بن احمد النسي الفقيه ﴾

ايضا ﴿ سنة خمس وخمسين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابى محمد صيد الله بن عبد الله بن النعمان الدارى

صاحب السنن ﴾

ايضا ﴿ قتل المعتز بالله محمد بن المتوكل ﴾

١٦٢ ﴿ وفاة ابى حماد عمرو بن بحر الجاحظ الكنتاني ﴾

﴿ سنة



﴿ مضمون ﴾

- ١٦٦ ﴿ سنة ست وخمسين ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ قتل المهدي باقة محمد بن الرائق باقة ﴾  
 ١٦٧ ﴿ وفاة الزبير بن بكار للقرشي ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الامام محمد بن اسمعيل البخاري الحافظ صاحب الجافع  
 الصحيح ﴾

- ١٦٨ ﴿ سنة سبع وخمسين ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الحافظ العمر الحسن بن عرفة البدي ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة زهير بن محمد المروزي الحافظ ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة ابي سعيد الاشجع الكندي ﴾  
 ايضاً ﴿ سنة ثمان وخمسين ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الامام ابي جعفر الباقر فاض الكوفة ﴾  
 ١٦٩ ﴿ وفاة احمد بن القرات الحافظ صاحب المسند ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الامام محمد بن يحيى الذهلي الحافظ النيسابوري ﴾  
 ١٧٠ ﴿ سنة ثمان وخمسين ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الامام الحافظ محمد بن يحيى الاسفريهني ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة محمد بن موسى ﴾  
 ايضاً ﴿ ذكر مساحة كرة الارض ﴾  
 ١٧١ ﴿ سنة ستين ومائتين ﴾  
 ايضاً ﴿ وفاة الامام ابي علي الحسن بن محمد الزعفراني القمي ﴾

﴿مضون﴾

﴿

١٧٢ ﴿وفاة الممكرى ابى محمد الحسن بن على﴾

ايضا ﴿وفاة حنين بن اسحق الطيب﴾

١٧٣ ﴿سنة احدى وستين ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ احمد بن عبادة المجلى﴾

ايضا ﴿وفاة ابى شبيب موسى صالح بن زياد المقرئ﴾

ايضا ﴿وفاة الشيخ الكبير النارف بالله ابى يزيد البسطامي قدس الله تعالى

سره﴾

١٧٤ ﴿وفاة الامام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الجامع

المصحيح﴾

١٧٥ ﴿سنة ايتين وستين ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ يعقوب بن شبة الدوسي صاحب السند﴾

ايضا ﴿سنة ثلاث وستين ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ محمد بن على بن ميمون الرقي المطاوع﴾

١٧٦ ﴿وفاة الحسن بن ابى الربيع الجرجاني الحافظ وعبد الله بن يحيى

وزر المتوكل﴾

ايضا ﴿سنة اربع وستين ومائتين﴾

ايضا ﴿وفاة احمد بن يوسف السلمي الحافظ النيسابوري﴾

ايضا ﴿وفاة ابى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي الحافظ اهدا الله

الاعلام﴾

﴿وفاة

﴿ مضمون ﴾

﴿

١٧٦ ﴿ وفاة الامام ابي موسى القزويني بن عبد الاعلى المصري الفقيه ﴾

١٧٧ ﴿ وفاة الفقيه الامام ابي ابراهيم اسمعيل بن يحيى اللزني و ذكر

زهد و تقواه ﴾

١٧٨ ﴿ سنة خمس وستين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ عارف بالله ابي حفص الحداد النيسابوري شيخ

خراسان ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن الحسن السكري بن علي الهادي بن محمد الجواد

ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهم

وعند الرافضة هو المهدي المنتظر ﴾

١٧٩ ﴿ وفاة الامام محمد بن سحنون المغربي مفتي القيروان ﴾

ايضا ﴿ وفاة يعقوب بن الليث الصفار ﴾

ايضا ﴿ سنة ست وستين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي اسحاق ابراهيم بن ارومة الاصفهاني ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن شعاع قتيبة الرازي و شيخ الحنفية ﴾

ايضا ﴿ سنة سبع وستين ومائة ﴾

١٨٠ ﴿ وفاة يحيى بن محمد النعماني الحافظ ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي بشر اسمعيل بن عبد الله الاصفهاني ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمان وستين ومائتين ﴾

١٨١ ﴿ وفاة الحافظ احمد بن سيار الرززي والحافظ عيسى بن احمد

﴿ مضمون ﴾

﴿

المستلاني ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ﴾

١٨٢ ﴿ سنة تسع وستين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة ابراهيم بن منقذ الخولاني ﴾

﴿ ايضا ﴾ سنة سبعين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة أبي الباس احمد بن طولون الامير اتفق على الجامع مائة الف

وعشرين الف دينار ﴾

١٨٣ ﴿ وفاة الربيع بن سليمان الرازي ﴾

١٨٤ ﴿ وفاة الربيع بن سليمان الجبزي ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة داود بن علي الفقيه الاصبهاني الظاهري ﴾

١٨٥ ﴿ وفاة محمد بن اسحاق العسافاني الحافظ ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة القاضي بكار بن قتيبة التتقي ﴾

١٨٦ ﴿ سنة احدى وسبعين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة عباس بن محمد الحافظ ومحمد بن حماد الطاهراني الحافظ ويوسف

ابن سيد الحافظ ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة بوران زوجة المأمون ﴾

١٨٧ ﴿ سنة اثنين وسبعين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴾ وفاة الحافظ أبي مهن الحدين بن الحسن الرازي والحافظ حاجان بن

يوسف وابي معشر النعم ﴾

﴿ وفاة ﴾

﴿ مضمون ﴾

١٨٧ ﴿ وفاة محمد بن عبد الوهاب التيسابوري والحافظ محمد بن عوف الطائي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ساجان بن وهب الشاعر ﴾

١٨٨ ﴿ سنة ثلاث وسبعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة حنبل بن اسحاق ابني علي الحافظ ابن عمر الامام احمد ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ الكبير محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني صاحب السنن والتفهير ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ﴾

١٨٩ ﴿ سنة اربع وسبعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة خلف بن محمد واسطى الحافظ وعبد الملك بن عبد الحميد النقيه

اليمني ومحمد بن عيسى الدائني ﴾

ايضا ﴿ سنة خمس وسبعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابني بكر المروزي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الكبير الحافظ ساجان بن الاسمت ابني داود الجبستاني صاحب السنن ﴾

١٩٠ ﴿ سنة ست وسبعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ ابني عبد الرحمن بن بقي بن خلاد الاندلسي صاحب المسند ﴾

١٩٠ ﴿ وفاة الامام الحافظ عبد الملك بن محمد القاشي ﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

- ايضا ﴿ وفاة قاسم بن محمد بن قاسم الاموي الفقيه ﴾
- ١٩١ ﴿ وفاة محمد بن اسميل الصائغ محدث مكة ويزيد بن محمد محدث دمشق ومحمد بن حازم القفاري الحافظ محدث الكوفة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة عبد الله بن مسلم ابى محمد الدينوري ﴾
- ١٩٢ ﴿ سنة سبع وسبعين ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابى حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ﴾
- ايضا ﴿ سنة ثمان وسبعين ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ وفاة البوق بن المتوكل ﴾
- ايضا ﴿ وفاة عبد الملك بن الهيثم الديلمي ﴾
- ايضا ﴿ سنة تسع وسبعين ومائتين ﴾
- ١٩٣ ﴿ وفاة التميمي على الله الخليفة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابن الحافظ زهير بن حرب النسائي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة جعفر بن محمد الصائغ ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ ابى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن ﴾
- ايضا ﴿ سنة ثمانين ومائتين ﴾
- ايضا ﴿ وفاة القاضي احمد بن محمد البوني الفقيه الحافظ صاحب للسند ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ ابى سعيد عثمان بن سعيد الدارمي صاحب للسند ﴾

﴿ سنة

٤. ﴿مضمون﴾
- ١٩٣ ﴿سنة احدى وعشرين ومائتين﴾
- ١٩٤ ﴿وفاة الامام ابي زرعة عبد الرحمن بن عمرو البمشقي الحافظ﴾
- ايضا ﴿وفاة محمد بن ابراهيم الاسكندراني﴾
- ايضا ﴿سنة اثنين وعشرين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة الحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن اسميل الطوسي﴾
- ايضا ﴿وفاة ابي اسحاق اسميل بن اسحاق الازدي الفقيه﴾
- ايضا ﴿وفاة الحافظ ابي الفضل جعفر بن محمد الطيالسي﴾
- ايضا ﴿وفاة الحارث بن محمد صاحب السند﴾
- ١٩٥ ﴿وفاة الحسين بن الفضل بن عمير البجلي المقر﴾
- ايضا ﴿وفاة ابي الجيش خمارويه بن احمد بن طولون﴾
- ١٩٦ ﴿وفاة الفضل بن محمد الشراني الحافظ﴾
- ايضا ﴿وفاة ابي اليناع محمد بن القاسم اللنوي﴾
- ١٩٨ ﴿سنة ثلاث وعشرين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة ابي اليباس علي بن اليباس ابن الرومي الشاعر﴾
- ٢٠٠ ﴿وفاة حبة الله علي المارقين سهل بن عبد الله التستري قيس الله
- روح﴾
- ٢٠١ ﴿وفاة قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد بن ابي الشوارب
- الاموي﴾
- ٢٠٢ ﴿سنة اربع وعشرين ومائتين﴾

## ﴿مضمون﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿ وفاة الخافظ احمد بن المبارك المستمل محدث نيسابور ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاتاني عبادة البحري الشاعر الوليد بن عبيد الطائي ﴾

﴿ ٢٠٩ سنة خمس وثمانين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة الامام ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق المغربي ﴾

﴿ ٢١٠ وفاة ابي العباس محمد بن يزيد الازدي ﴾

﴿ ٢١٣ وفاة ابي الحسن علي بن عبد العزيز اللثوي المحدث ﴾

﴿ ايضا ﴿ سنة ست وثمانين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة الماروف باقر ابي سعيد احمد بن عيسى الخزاز ﴾

﴿ ٢١٤ وفاة الامام محمد بن وضاح الخافظ محدث قرطبة ﴾

﴿ ايضا ﴿ سنة سبع وثمانين ومائتين ﴾

﴿ ٢١٥ وفاة الامام الخافظ ابي بكر بن عمرو بن عاصم بن الضحاك الشيباني

﴿ قاضي اصبهان ﴾

﴿ ايضا ﴿ سنة ثمان وثمانين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة ابي عبد الله الامام ابي القاسم عثمان بن سعيد الانطاقي ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة ثابت بن قررة الحكيم ﴾

﴿ ٢١٧ سنة ثمان وثمانين ومائتين ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة القاضي العباس احمد بن الموفق وابي احمد طائفة بن التوكل ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة الخافظ حسين بن محمد الثاني صاحب المسند ﴾

﴿ ايضا ﴿ وفاة يحيى بن ابوبه الملاف المصري ﴾



﴿مضمون﴾

﴿

- ٢١٧ ﴿سنة تسعين ومائتين﴾
- ٢١٨ ﴿وفاة الامام الحافظ عداقة بن احمد بن حنبل الشيباني﴾
- ٢١٨ ﴿سنة احدى وتسعين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة الامام الى الباس ثعلب احمد بن يحيى الشيباني﴾
- ٢٢٠ ﴿وفاة الاحفش مارون بن موسى﴾
- ايضا ﴿وفاة قنبل قارى اهل مكة عبدالرحمن الخزومي﴾
- ايضا ﴿سنة اثنتين وتسعين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة الحافظ ابي مسلم ابراهيم بن عداقة البصري صاحب السنن﴾
- ايضا ﴿وفاة ادريس بن عبدالكريم محدث واسط الحافظ اسلم بن سهل وقاضى القضاة ابي خازم عبدالمجيد بن عبدالعزيز الحنفى﴾
- ٢٢١ ﴿وفاة الامام محمد بن احمد المروى النقي﴾
- ايضا ﴿وفاة يحيى بن منصور المروى﴾
- ايضا ﴿سنة ثلاث وتسعين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة عبدان بن محمد المروى النقي﴾
- ايضا ﴿وفاة الامام عيسى بن محمد المروى﴾
- ٢٢٢ ﴿وفاة محمد بن اسد الدين الراعد والحافظ محمد بن عديس﴾
- ايضا ﴿سنة اربع وتسعين ومائتين﴾
- ايضا ﴿وفاة الحافظ ابي على صالح بن محمد الاسدى محدث ماوراءالنهر﴾
- ايضا ﴿وفاة الامام اسحاق بن راهويه﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

٢٢٢ ﴿ وفاة الحافظ ايوب بن يحيى البجلي ﴾

٢٢٣ ﴿ وفاة الامام محمد بن نصر المروزي الفقيه ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام موسى بن هارون الحافظ ﴾

٢٢٤ ﴿ سنة خمس وتسعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابراهيم بن ابرو طالب النيسابوري ﴾

٢٢٥ ﴿ وفاة الحافظ ابراهيم بن معقل قاضي نيسابور صاحب التفسير

والمسند ﴾

ايضا ﴿ وفاة الفقيه الحارثي الحافظ ابي علي عبدالله بن محمد ﴾

٢٢٦ ﴿ وفاة علي بن المتقن الكنتي باقة ﴾

ايضا ﴿ وفاة عيسى بن مسكين قاضي قيروان ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن احمد الترمذي ﴾

٢٢٧ ﴿ وفاة الحافظ محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ﴾

ايضا ﴿ سنة ست وتسعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي البباس عبدالله بن المنذر ﴾

٢٢٨ ﴿ وفاة احمد بن يعقوب القاضي ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن حماد المحدث ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن داود العلامة ﴾

ايضا ﴿ سنة سبع وتسعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ محمد بن احمد ﴾

﴿ وفاة

﴿ مضمون ﴾

٢٢٨ ﴿ وفاة العارف بالله امام السالكين الشيخ عمرو بن عثمان المسكي  
شيخ الصوفية رحمه الله تعالى ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن داود الملقب بالظاهري ﴾

٢٣٠ ﴿ وفاة الحافظ ابن الحافظ محمد بن عثمان بن ابي شيبة ﴾

٢٣١ ﴿ سنة ثمان وتسعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ العارف بالله محمد بن مسروق الطوسي ﴾

ايضا ﴿ وفاة استاد الطريقة سيد الطالعة ابي القاسم الشيخ الجنيد بن محمد  
القواريري قدس الله تعالى روحه وفضائله ﴾

٢٣٦ ﴿ وفاة العارف بالله تعالى ابي عماد الخيري سميد بن اسمعيل محباب  
الدعوة ﴾

ايضا ﴿ سنة تسع وتسعين ومائتين ﴾

ايضا ﴿ وفاة شيخ نيسابور ابي عمرو والخفاف احمد بن نصر الحافظ الزاهد ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن احمد بن كيسان البغدادي ﴾

ايضا ﴿ سنة ثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة صاحب الاندلس عبد الله بن محمد الاموي ﴾

ايضا ﴿ وفاة علي بن سعيد العسكري ﴾

ايضا ﴿ وفاة مسدد بن طعن النيسابوري ﴾

٢٣٧ ﴿ وفاة ابن النجم ابي احمد محيى بن علي ﴾

٢٣٨ ﴿ سنة احدى وثلاث مائة ﴾

## ﴿مضمون﴾

## ﴿١﴾

- ٧٣٨ ﴿قتل ابي سعيد القرمطي﴾  
 ايضا ﴿وفاة الحافظ العلامة جعفر بن محمد﴾  
 ايضا ﴿وفاة الحافظ محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني﴾  
 ايضا ﴿وفاة علي بن احمد الرازي والبشاي الشاعر علي بن محمد﴾  
 ٧٣٩ ﴿وفاة جعفر بن الفضل المروفي بن الفرات﴾  
 ٧٤٠ ﴿سنة اثنين وثلاث مائة﴾  
 ايضا ﴿وفاة الفقيه المترجم ابي عثمان بن حنادة الافريقي﴾  
 ايضا ﴿وفاة الحافظ الملايكة ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الاصبهاني﴾  
 امام جامع اصبهان ﴿  
 ايضا ﴿سنة ثلاث وثلاث مائة﴾  
 ايضا ﴿وفاة الامام الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن علي النسابي﴾  
 ٧٤١ ﴿وفاة الحافظ الكبير ابي العباس الحسين بن سفيان الشيباني﴾  
 ايضا ﴿وفاة الفقيه ابي علي الجبائي محمد بن عبد الوهاب شيخ المنزلة﴾  
 ايضا ﴿وفاة ابن الوزع﴾  
 ٧٤٥ ﴿سنة خمس وثلاث مائة﴾  
 ٧٤٦ ﴿سنة ست وثلاث مائة﴾  
 ايضا ﴿وفاة القاضي الفقيه الامام ابي العباس احمد بن عمر بن شريح﴾  
 ٧٤٨ ﴿وفاة الفقيه الامام ابي الحسن منصور بن اسمعيل التميمي﴾  
 ٧٤٩ ﴿وفاة الشيخ الكبير ابي عبد الله بن الجلاء احمد بن يحيى اجل شيوخ

﴿ مضمون ﴾

﴿

الصوفي رحمة الله عليهم ﴿

٢٤٩ ﴿ وفاة الامام الحفظاني محمد عبدان بن امدالاهوازي البجراتي ﴿

ايضا ﴿ سنة سبع وثلاث مائة ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحفظ الكبير صاحب المسنداني بلي الموصلي ﴿

ايضا ﴿ سنة ثمان وثلاث مائة ﴿

ايضا ﴿ وفاة الفقيه ابراهيم بن محمد النيسابوري ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحافظ الكبير ابي محمد عبد الله بن محمد الدينوري ﴿

٢٥٠ ﴿ وفاة ابي الطيب محمد بن الفضل الضبي ﴿

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابي العباس الوليد بن ابا صاحب المسند ﴿

ايضا ﴿ وفاة الفضل الجندی ﴿

ايضا ﴿ وفاة ابي الفرج يعقوب بن يوسف ﴿

٢٥٣ ﴿ سنة تسع وثلاث مائة ﴿

ايضا ﴿ واقعة حسين بن منصور الحلاج ﴿

٢٥٤ ﴿ كلام الشيخ محي الدين عبد الغادر الجيلي في حق سرديده

والحسين بن منصور الحلاج ﴿

٢٥٧ ﴿ الاشعار المنسوب الى المنصور في الحقائق ﴿

٢٦١ ﴿ سنة عشر وثلاث مائة ﴿

ايضا ﴿ وفاة الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ﴿

ايضا ﴿ وفاة الامام الفقيه محمد بن ابراهيم النيسابوري ﴿

﴿ مضمون ﴾

- ٢٦٢ ﴿ وفاة أبي اسحاق الزجاج ابراهيم بن محمد النحوي ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن عباس النحوي البزدي ﴾  
 ٢٦٣ ﴿ وفاة الامام أبي بكر محمد بن ذكرى الرازي الطيب وحكاية علاجه  
 النادر ﴾

- ٢٦٤ ﴿ سنة احدى وعشرة وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحافظ المهابد الدعوة أبي جعفر احمد بن حمدان النيسابوري ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الفقيه أبي بكر الخلال البغدادي ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن اسحاق بن خزيمه النيسابوري الحافظ ﴾  
 ايضا ﴿ سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ﴾  
 ٢٦٥ ﴿ وفاة سلمة بن عاصم الضبي النقي ﴾  
 ايضا ﴿ سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام أبي القاسم ثابت بن حزم ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة عبادة بن زيدان ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي عباس محمد بن اسحاق النقي الحراج ﴾  
 ٢٦٦ ﴿ سنة اربع عشرة وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة أبي الليث نصر بن القاسم البغدادي ﴾  
 ايضا ﴿ سنة خمس عشرة ثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحافظ احمد بن علي الرازي النيسابوري ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة أبي الحسن الاخفش الصغير علي بن سليمان البغدادي النحوي ﴾

﴿ سنة ﴾

﴿مضون﴾

- ٧٦٨ ﴿سنة ست عشرة وثلاث مائة﴾  
 ايضاً ﴿وفاة الولي الكبير ابي الحسن بنان الحل﴾  
 ٧٦٩ ﴿وفاة الحافظ عباد بن ابي داود سليمان بن اشمث السجستاني﴾  
 ايضاً ﴿وفاة الحافظ ابي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايحي صاحب  
 السند﴾  
 ٧٧٠ ﴿وفاة محمد بن الرزي النحوي المروفي بآب السراج﴾  
 ٧٧١ ﴿سنة سبع عشرة وثلاث مائة﴾  
 ٧٧٤ ﴿قتل الامام احمد بن الحسين المروفي﴾  
 ايضاً ﴿وفاة محمد بن جابر الرقي البتاني صاحب الزيج﴾  
 ٧٧٧ ﴿سنة ثمان عشرة وثلاث مائة﴾  
 ايضاً ﴿وفاة الحافظ محمد بن يحيى بن ماعدي البغدادي﴾  
 ايضاً ﴿وفاة عباد بن محمد بن مسلم الاسفرائيني﴾  
 ايضاً ﴿وفاة ابي عمرو بن الحسن بن ابي مضر السلمي﴾  
 ايضاً ﴿وفاة الحسن بن علي النهرواني﴾  
 ٧٧٨ ﴿سنة ثمان عشرة وثلاث مائة﴾  
 ايضاً ﴿وفاة الحافظ ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن القرشي محدث  
 دمشق﴾  
 ايضاً ﴿وفاة محمد بن الفضل البلخي الراعظ﴾  
 ايضاً ﴿وفاة ابي عباد الزبير بن احمد الزبيرى القتيبي﴾

## ﴿مضمون﴾

﴿

- ٢٧٩ ﴿ ستة وعشرين وثلاث مائة ﴾
- ٢٨٠ ﴿ وفاة الحافظ أبي الحسن محمد بن عمر محدث الشام ﴾
- ايضا ﴿ وفاة القاضي محمد بن يحيى البدي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن طر القميري ﴾
- ايضا ﴿ وفاة قاضي القضاة محمد بن يوسف الأزدي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الامام الفقيه أبي علي بن خيراز الشافعي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أمير المؤمنين مقتدر بالله أبي الفضل جعفر ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أحمد بن جعفر البركي ﴾
- ٢٨١ ﴿ ستة احدى وعشرين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي الفقيه الحنفي ﴾
- ٢٨٢ ﴿ وفاة الامام الحافظ أبي بكر محمد بن الحسن بن حريذ ﴾
- ٢٨٤ ﴿ وفاة موسى الخادم ﴾
- ايضا ﴿ ستة اثنى وعشرين وثلاث مائة ﴾
- ٢٨٥ ﴿ وفاة حافظ الاندلس أحمد بن خالد ﴾
- ايضا ﴿ وفاة السيد الكبير الولي الشيرازي الحسين خير النجاج البندادي رحمه الله تعالى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المهدي صيد الله والداخلقاء الباطية ﴾
- ٢٨٦ ﴿ وفاة أبي بكر محمد بن الكتاني شيخ الصوفية ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المار ف بالله أبي علي الروذباري البندادي ﴾

﴿وفاة﴾



## ﴿مضون﴾

﴿٢٨٦﴾

﴿سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿ذكر عمه ابن شنبوذ حين طلبه الوزير ابن مقله﴾

ايضا ﴿وفاة شيخ الخابطة البرهانى﴾

٢٨٧ ﴿وفاة الحافظ ابى بشر احمد بن محمد الكندى﴾

ايضا ﴿وفاة تظاريه النحوي ابى عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة

الواسطى﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ الجوال الفقيه ابى نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني﴾

ايضا ﴿وفاة ابى عبيد الماحطى القاسم بن اسميل﴾

٢٨٨ ﴿سنة اربع وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة مفتى الرقاق ابى بكر احمد بن موسى﴾

ايضا ﴿وفاة ابى الحسن احمد بن جعفر البرمكى﴾

ايضا ﴿وفاة الفقيه الحافظ عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى﴾

٢٨٩ ﴿سنة خمس وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ احمد بن احمد بن محمد تلميذ مسلم﴾

ايضا ﴿سنة ست وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة عبدالرحمن بن احمد المصرى﴾

ايضا ﴿وفاة محمد بن القاسم الحارثى﴾

ايضا ﴿سنة سبع وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الفقيه الحافظ عبدالرحمن ابن الحافظ محمد بن ابرس

﴿

﴿مضمون﴾

﴿الرازي﴾

٢٨٩ ﴿وفاة محمد بن جعفر الخرايبي﴾

ايضا ﴿وفاة بزماني النحوي محمد بن علي العسكري﴾

٢٩٠ ﴿سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الامام ابي سعيد الاصطخري الحسن بن احمد الشافعي﴾

ايضا ﴿وفاة القاضي ابي علي التقي محمد بن عبد الوهاب النيسابوري﴾

ايضا ﴿وفاة الامام محمد بن احمد بن شيبو القفري﴾

٢٩١ ﴿استجابة دعاء ابن شيبو﴾

ايضا ﴿وفاة ابن ملة محمد بن علي﴾

٢٩٤ ﴿وفاة الامام ابي بكر محمد بن الاباري النحوي﴾

٢٩٥ ﴿وفاة الاستاذ المارف بالله ابي الحسن الزين شيخ الصوفية

رحمته الله تعالى﴾

ايضا ﴿وفاة المارف بالله ابي محمد المرحش عياد بن محمد النيسابوري﴾

ايضا ﴿وفاة احمد بن محمد القرطبي﴾

٢٩٦ ﴿سنة تسع وعشرين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الخليفة الراضي باق محمد بن المقتدر﴾

ايضا ﴿وفاة يوسف بن يعقوب التنوخي الانباري﴾

ايضا ﴿وفاة ابي نصر محمد بن حمدويه المروزي﴾

ايضا ﴿سنة ثلاثين وثلاث مائة﴾

﴿ونوع﴾

﴿ مضمون ﴾

٢٩٦

﴿ وقوع الغلاء المترط والوباء ببغداد بلغ عن الكر بمائتين وعشرة  
ديناير واكلوا الجيف ﴾

٢٩٧ ﴿ وفاة الامام الفقيه ابي بكر الصيرفي ﴾

ايضا ﴿ وفاة شيخ الصوفية ابي يعقوب النهرجوري ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام القاضي ابي عبدالله الهاملي الحسين بن اسمعيل الضبي ﴾

كان يحضر في مجلسه عشرة الاف رجل ﴾

ايضا ﴿ وفاة الخافض ابي عبدالله محمد بن عبد الملك القرطبي ﴾

٢٩٨ ﴿ وفاة الخافض محمد بن يوسف المروزي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الزاهد صالح ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ناصر السستاني الحسن علي بن اسمعيل الاشعري ﴾

٢٩٩ ﴿ مناقب الشيخ الاشعري في ثمانين مجلدا ﴾

٣٠٢ ﴿ كسر شوكة المنزلة ﴾

ايضا ﴿ ذكر الاسامي المحققين ﴾

٣٠٣ ﴿ ذكر المجددين السبعة ﴾

٣٠٥ ﴿ بيان ثلاثة اقسام المشتغلين بالله ﴾

٣٠٦ ﴿ ذكر رسالة ابي بكر البيهقي الحنابلة الرضوية ﴾

٣١٠ ﴿ سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي طي حسن بن سعد الخافض القرطبي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ البارقي محمد بن اسمعيل القرغاني ﴾

## ﴿مضمون﴾

- ٣١٠ ﴿وفاة الشيخ ابي محمود عبداقة بن محمد النيسابوري﴾  
 ايضا ﴿وفاة الشيخ ابي الحسن علي بن محمد الدينوري﴾  
 ايضا ﴿وفاة الحافظ ابي عبيداقة محمد بن محمد الطلار﴾  
 ايضا ﴿سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة﴾  
 ١١١ ﴿وفاة احمد بن محمد الشيبى﴾  
 ايضا ﴿وفاة الامام احمد بن محمد التيمي﴾  
 ٣١٢ ﴿سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة﴾  
 ايضا ﴿وفاة ابي علي الارلوى محمد بن احمد البصري﴾  
 ايضا ﴿سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة﴾  
 ٣١٤ ﴿وفاة الاغشيد صاحب مصر﴾  
 ٣١٦ ﴿وفاة قاضي القضاة ابي الحسن احمد بن عبداقة الخزقي﴾  
 ايضا ﴿وفاة علي بن عيسى البخداي الوزير﴾  
 ايضا ﴿حكايه رجل قال له النبي عليه السلام في المنام اذهب الى الوزير وقل له  
 كذا وكذا﴾  
 ٣١٧ ﴿وفاة القائم بامر الله﴾  
 ايضا ﴿وفاة الشيخ الكبير الماروف باقة ابي بكر شبلى رضى الله عنه﴾  
 ٣١٩ ﴿سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة﴾  
 ايضا ﴿وفاة الفقيه الامام ابي العباس الشافعى﴾  
 ايضا ﴿وفاة محمد بن يحيى الصولى﴾

﴿

﴿ مضمون ﴾

٣١٥ ﴿ وفاة الحافظ ابني سيد الشاشي صاحب المسند محدث  
ما وراء النهر ﴾

ايضا ﴿ سنة ست وثلاثين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابني الحسين بن الننادي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابني طاهر الحمد الادي ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن الحسن النيسابوري ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابني العباس الازم محمد احمد المقرئ ﴾

ايضا ﴿ سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة العارف بالله تعالى ابني اسمعيل شيبان القرميستي ﴾

ايضا ﴿ وفاة العارف بالله تعالى ابني اسمعيل شيبان القرميستي ﴾

٣٢٦ ﴿ سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة المستكفي باقة وعلي بن يويه الديلمي ﴾

٣٢٧ ﴿ وفاة ابني جعفر النحاس احمد بن محمد النحوي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الحافظ علي بن حماد النيسابوري ﴾

ايضا ﴿ وفاة الفقيه محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ﴾

٣٢٨ ﴿ سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ اعادة الحجر الاسود الى مكانه ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ احمد بن محمد الطوسي ﴾

ايضا ﴿ وفاة محمد بن عبد الله الاصمعي وكان مجاب الدعوة ﴾

## ﴿ مضمون ﴾

﴿

٣٢٨ ﴿ وفاة القاهر باقة ابني منصور محمد بن المتفضل الباسي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابني نصر محمد بن محمد التركي الفارابي الحكيم ﴾

٣٢٩ ﴿ موت ابن خيلان النصراني ﴾

٣٣٠ ﴿ دخول ابني نصر مجلس سيف الدولة وكلامه معه ﴾

٣٣١ ﴿ ضرب ابني نصر الملاحى حتى نام كل من كان في المجلس وخروج

الفارابي ﴾

ايضا ﴿ سنة اربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابن الاحراف الحنظلي ابني سيد احمد بن محمد البصري ﴾

ايضا ﴿ وفاة الفقيه الامام ابني اسحاق ابراهيم بن احمد الروزي ﴾

ايضا ﴿ وفاة العلامة شيخ الحنيفة عاوداه النهراني محمد صباقة بن محمد

البخاري ﴾

٣٣٢ ﴿ وفاة ابني القاسم الزجاجي عبدالرحمن بن اسحاق النهاوندي ﴾

٣٣٣ ﴿ وفاة محدث الاندلس ابني محمد قاسم بن اصبغ القرطبي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابني الحسن الكرخي شيخ الحنيفة ياراق ﴾

ايضا ﴿ سنة احدى واربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابني طاهر المنصور اسميل ابن القاسم الباطني ﴾

٣٣٤ ﴿ سنة اثنين واربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة العلامة ابني بكر احمد بن اسحاق ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ الكبير ابراهيم بن احمد الرمي ﴾

﴿ وفاة

﴿ مضمون ﴾

- ٣٣٤ ﴿ وفاة القاضي أبي القاسم علي بن محمد التنوخي الحنفي ﴾
- ٣٣٥ ﴿ وفاة علي بن عبدالله الشاصر ﴾
- ايضا ﴿ سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة شيخ الكوفة أبي الحسن علي بن محمد الشيباني ﴾
- ٣٣٦ ﴿ سنة اربع واربعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة العلامة أبي الفضل القشيري ﴾
- ايضا ﴿ وفاة القاضي الامام أبي بكر محمد بن احمد المروفي بن الحداد ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الامام أبي النصر محمد بن محمد الطوسي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني محدث يساور صاحب المسند ﴾
- ٣٣٧ ﴿ وفاة الحافظ أبي زكريا يحيى بن محمد المنبري النيسابوري ﴾
- ايضا ﴿ سنة خمس واربعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الفقيه الامام أبي علي الحسن بن الحسين الشافعي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي الحسن القزويني القطان ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الامام أبي عمرو محمد بن عبد الواحد البغدادي المروفي بالمطرز ﴾
- ٣٣٨ ﴿ وفاة الوزير محمد بن علي الكاتب البغدادي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المسعودي اللورخ ﴾
- ايضا ﴿ سنة ست واربعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ نقص البحر نحو امن ثمانين ذراعا وانكشاف الجبال والجزار ووتوع ﴾

﴿

﴿ مضمون ﴾

زلزال و خسف بالرى ﴿

﴿ ٣٣٩ ﴿ علوق قرية بين السماء والارض نصف يوم ﴾

﴿ ٣٤٠ ﴿ وفاة ابى القاسم ابراهيم بن عثمان القيروانى ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابى يعلى عبد المؤمن بن خلف التنفى ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابى الهيثم المحبوبى محمد بن احمد الروزى محدث مرو ﴾

ايضا ﴿ وفاة مسند الاندلس الفقيه الامام وهب بن مىرة التميمى ﴾

ايضا ﴿ سنة سبع واربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابى سعيد عبد الرحمن بن احمد ﴾

﴿ ٣٤١ ﴿ وفاة الامير نجم المزمجرى ملك افريقية ﴾

﴿ ٣٤٢ ﴿ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ خطاب ابن مائة خطبة الجهاد على اهل الروم ﴾

ايضا ﴿ وفاة الفقيه الحافظ السجاد احمد بن سليمان شيخ الخنابلة ﴾

﴿ ٣٤٢ ﴿ وفاة الشيخ جعفر بن محمد شيخ الصوفية ﴾

ايضا ﴿ سنة تسع واربعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وتويع واقعة هائلة يستباعد بين اهل السنة والرافضة ﴾

﴿ ٣٤٣ ﴿ وفاة ابى القوارس الصابونى احمد بن محمد السندى الفقيه مسند

ديار مصر ﴿

ايضا ﴿ وفاة الفقيه ابى الوليد حسام بن محمد القرشى ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابى على الحسين بن على النيسابورى ﴾

﴿ وفاة



﴿مضمون﴾

٣٤٣ ﴿وفاة أبي أحمد التتائي محمد بن أحمد قاضي اصفهان﴾

ايضا ﴿سنة خمسين وثلاث مائة﴾

٣٤٤ ﴿وفاة أبي شجاع فائلك المعروف بالحنون﴾

٣٤٥ ﴿وفاة الفقيه أبي علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي﴾

ايضا ﴿وفاة خليفة الاندلس الناصر لدين الله أبي المظفر عبد الرحمن

ابن محمد﴾

ايضا ﴿وفاة فائلك أبي شجاع الرومي الاخشيدي﴾

٣٤٦ ﴿وفاة قاضي الحرمين وشيخ الحنفية أبي الحسين احمد بن محمد

النيسابوري﴾

٣٤٧ ﴿وفاة المهلبى الوزير﴾

ايضا ﴿وفاة دملج أبي محمد السجزي﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ أبي الحسن عبد الباقي بن قانع﴾

ايضا ﴿وفاة أبي بكر النقاش محمد بن الحسن الموصلى المقرئ﴾

ايضا ﴿سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿ابتداء ميدغير خم في ثامن عشر من ذي الحجة﴾

٣٤٩ ﴿وفاة علي بن اسحاق البغدادي الشاعر﴾

٣٥٠ ﴿وفاة ابن المنجم علي بن عبد الله الشاعر﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ خالد بن سعد نزيل الاندلس﴾

ايضا ﴿سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة﴾

﴿

﴿ مضمون ﴾

- ٣٥٠ ﴿ وفاة أبي سعيد أحمد بن محمد ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الشيخ أبي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيرى النيسابورى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي اسحاق ابراهيم بن محمد ﴾
- ٣٥١ ﴿ وفاة أبي القوارس وشجاع بن جعفر الواعظ ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي علي محمد بن هارون الانصارى ﴾
- ايضا ﴿ سنة اربع وخمسين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المتنبى الشاعر أبي الطيب احمد بن الحسين ﴾
- ٣٥٧ ﴿ وفاة العلامة الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان النخعي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المحدث محمد بن عبدا لله البندادى الشافعى ﴾
- ٣٥٨ ﴿ سنة خمس وخمسين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ أبي بكر محمد بن عمر التميمى البندادى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي الحكم منقذ بن سعيد البلوطى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي محمد مسلم بن معمر الذهلى ﴾
- ايضا ﴿ سنة ست وخمسين وثلاث ومائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة السلطان معز الدولة احمد بن بويه الديلمى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي محمد اللؤلؤى احمد بن عبدا لله المروى امام اهل خراسان ﴾
- ٣٥٩ ﴿ وفاة أبي علي بن اسمعيل بن القاسم البندادى النحوى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة أبي الفرج علي بن الحسين القرشى صاحب كتاب الاغانى ﴾
- ٣٦٠ ﴿ وفاة سيف الدولة علي بن عبدا لله التلمبى الجزوى ﴾

﴿ وفاة

- ﴿ مضمون ﴾
- ٣٦٦ ﴿ وفاة ابى المراك كافر الحبش الاخشيدى ﴾
- ٣٦٩ ﴿ سنة سبع وخمسين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابى سعيد النخعى البصرى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة التقي قه احمد بن الموفق العباسى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ المحدث عمر بن جعفر البصرى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابى فراس الحارث بن ابى البلاد ﴾
- ٣٧٠ ﴿ سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ﴾
- ٣٧١ ﴿ وفاة ناصر الدولة الحسن بن ابى الهيثم عبد الله بن حمدان الثلبى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابى القاسم زيد بن على الجبل الجبلاني شيخ الاقراء بغداد ﴾
- ايضا ﴿ وفاة عدت دمشق محمد بن ابراهيم القرشى الدمشقى ﴾
- ايضا ﴿ سنة تسع وخمسين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة القمى الامام احمد بن محمد المروفي بن القطان الشافى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الفقيه مستد صفيان احمد بن بندار السفاروا احمد بن يوسف ابن خلاصه عيسى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة المحدث الحجة ابى على بن الصراف البغدادي ﴾
- ٣٧٢ ﴿ سنة ستين وثلاث ومائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحافظ المم مسند العصر ابى القاسم سليمان بن احمد النخعى الطبرانى ﴾
- ٣٧٣ ﴿ وفاة الحافظ ابى مروان مطر التيسابورى ﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

٣٧٣ ﴿ وفاة الاجرى محمد الحسين البغدادي الفقيه المحدث ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي القاسم بن ابي بلى الهاشمي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ البارقي الحسين بن سالم البصري ﴾

ايضا ﴿ وفاة الوزير ابي الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد ﴾

٣٧٤ ﴿ وفاة الحافظ ابي محمد الرازي بن محمد الجباري صيد الله بن جعفر

الموصلي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي صيد الرحمن عبد الله بن عمر الروزي الجوهري

محدث مرو ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي جعفر الدراوردي محمد بن عبيد الله ﴾

ايضا ﴿ سنة احدى وستين وثلاث مائة ﴾

٣٧٥ ﴿ وفاة الحافظ ابي عبيد الله محمد بن الحارث الخثعمي القيرواني ﴾

ايضا ﴿ سنة اثنين وستين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابي حامد الروزي احمد بن مامر الشافعي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي اسحاق الزكي النيسابوري ﴾

ايضا ﴿ وفاة اسمعيل بن عبيد الله الامير الاديب ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي جعفر الباقي الهندواني الفقيه ابو حنيفة الصغير ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابن فضالة المحدث البغدادي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي الحسن محمد بن هاني الازدي الشاعر ﴾

٣٧٦ ﴿ سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفاة

## ﴿مضمون﴾

﴿

- ٣٧٩ ﴿ وفاة الخافظ ابي الحسين الشهيد محمد بن احمد بن سهل الرملي ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة محدث الشام ابي العباس محمد بن موسى السمار النمشي ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة النعمان بن محمد الميدي صاحب المز ﴾  
 ٣٨٠ ﴿ سنة اربع وستين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الخافظ ابي بكر بن السني الديوري صاحب النسمائي ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة المطيع لله الفضل بن المقتدر العباسي ﴾  
 ٣٨١ ﴿ سنة خمس وستين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام الشيخ الكبير اسمعيل بن نجيد النيسابوري شيخ  
 الصوفية بخراسان ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الخافظ ابي علي الماسرجسي صاحب السنالكبير ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الخافظ الكبير ابي احمد عبد الله بن محمد القطان الجرجاني ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحاكم ابي عبد الله ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام القفال الكبير الشاشي الفقيه الشافعي ﴾  
 ٣٨٣ ﴿ وفاة المزلدين ابي عتيق سعيد بن منصور الميدي ﴾  
 ٣٨٥ ﴿ سنة ست وستين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ كيفية حج جيلة بنت الملك اصر الدولة وكان معها اربع مائة كجاجة  
 لا يدري في ايها في الحسن والزينة وثور على الكعبة عشرة  
 آلاف دينار ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ملك القرامطة الحسن بن احمد القرمطي ﴾

## ﴿مضمون﴾

﴿١﴾

٣٨٥ ﴿وفاة ابن الرزبان أبي الحسن علي بن أحمد البندادي الفقيه الشافعي﴾

٣٨٦ ﴿وفاة للمستصر بالله أبي مروان صاحب الأندلس عبد الرحمن

ابن محمد الأموي الرواني﴾

ايضا ﴿وفاة القاضي الفقيه أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الشافعي﴾

٣٨٧ ﴿وفاة المقرئ أبي الحسن محمد النيسابوري السراج﴾

ايضا ﴿سنة سبع وستين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الشيخ الكبير العارف بالله الشيرازي القاسم النصر آبادي

شيخ الصوفية والمحدثين مخرسان رحمه الله تعالى﴾

ايضا ﴿مادامت الاشباح باقية فالامر والنهي باق والتعليل والتعريض

مخاطب به﴾

٣٨٨ ﴿تريف التصوف﴾

ايضا ﴿وفاة ميرزا الدولة الديلمي﴾

ايضا ﴿وفاة غضنفر عمدة الدولة﴾

ايضا ﴿وفاة القاضي محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريمة البغدادي

قاضي السندية﴾

٣٨٩ ﴿وفاة ابن قوطية محمد بن عمر الأندلسي﴾

٣٩٠ ﴿سنة ثمان وستين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة أبي سعيد الحسين بن عبيد الله الرزائي السيرافي النهوي﴾

٣٩١ ﴿وفاة الشيخ الزاهد أبي أحمد محمد بن عيسى النيسابوري راوي

## ﴿مضون﴾

٢٩١

مصحح مسلم ﴿

٢٩١ ﴿ وفاة ابی الحسن محمد بن محمد النیسابوری الحافظ القری ﴿

٢٩٧ ﴿ وفاة ابی طاهر محمد بن محمد ﴿

ایضا ﴿ سنة تسع وستین وثلاث مائة ﴿

ایضا ﴿ وفاة الشیخ الکبیر ابی عبد الله احمد بن طهارة الروذباری شیخ

الصوفیة فی الشام ﴿

٢٩٣ ﴿ وفاة الامام ابی سهل الصمدی محمد بن سلیمان النیسابوری الفقیه

شیخ الشافعیة بخراسان ﴿

ایضا ﴿ وفاة النقاش المحدث الحافظ هو محمد بن عیسی ابوجعفر

البغدادی ﴿

ایضا ﴿ سنة سبعین وثلاث مائة ﴿

٢٩٤ ﴿ وفاة الشیخ الحنفیة بهداد الفقیه احمد بن علی صاحب ابی الحسن

الکرخی ﴿

ایضا ﴿ وفاة محمد بن الحسن بن رشید المعری ﴿

ایضا ﴿ وفاة النوری الحسین بن احمد الحمدانی المعروف

بان خالویه ﴿

٢٩٥ ﴿ وفاة الامام النوری النعوی الشافعی ابی منصور محمد بن احمد

المروزی الازهری ﴿

٢٩٦ ﴿ وفاة الحافظ ابی بکر محمد بن جعفر البغدادی الملقب عند

﴿مضمون﴾

﴿

المحدث﴾

﴿٣٩٦ وفاة الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الطائي﴾

ايضا ﴿ سنة احدى وسبعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم الحافظ الفقيه الشافعي المعروف

بالجرجاني ﴾

﴿٣٩٧ وفاة شيخ المالكية بالمغرب ابي محمد عبد الله بن اسحاق القيرواني﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الكبير الفقيه ابي يزيد محمد بن احمد المروزي الشافعي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ الكبير الماروف بالله تعالى ابي عبد الله محمد بن خفيف

الشيرازي شيخ اقليم فارس ﴾

﴿٣٩٨ سنة اربعين وسبعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة عضد الدولة ابن ركن الدولة اول من خوطب بشاهنشاه

في الاسلام ﴾

﴿٣٩٩ وفاة الامام الكبير الفقيه الشافعي امام مرواني عبد الله محمد بن احمد

الفارسي الخضرى ﴾

﴿٤٠٠ سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وقع الفعط الشديد ببغداد حتى بلغ حساب الفرارة بلربع مائة درهم

وهكذا في (سنة ٧٦٦) بحكمة المشرفة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي الفتح الصنهاجي وكانت له اربع مائة سربة وكان ولده في

فرد يوم سبعة عشر ولدا ﴾

﴿وفاة﴾



﴿مضمون﴾

٤٠١ ﴿وفاة الشيخ الكبير البارف باقهاني عثمان للثري الصوفي سميد

ابن سلم﴾

٤٠٣ ﴿وفاة الفضل بن جعفر أبي القاسم التيمي المؤذن﴾

ايضا ﴿ستة اربع وسبعين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الملاية أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن خشار الحنفي﴾

ايضا ﴿وفاة خطيب الخطباء أبي يحيى عبدالرحيم بن محمد بن اسميل

ابن نيابة الفارقي اللخمي السقلافي﴾

٤٠٤ ﴿وفاة نعيم بن مزين النصور هو الذي بنى القاهرة﴾

٤٠٥ ﴿ستة خمس وسبعين وثلاث مائة﴾

ايضا ﴿وفاة الحافظ أبي زرعة محمد بن الحسين الرازي الصغير﴾

ايضا ﴿وفاة أبي مسلم بن مهران الحافظ عبدالرحمن بن محمد البندادي﴾

ايضا ﴿وفاة الامام الفقيه أبي القاسم عبدالعزیز بن عبيد الله الداركي

الشافعي﴾

ايضا ﴿وفاة الامام الفقيه الكبير الابهرى أبي بكر التيمي شيخ ملا لكية﴾

ايضا ﴿ستة وست وسبعين وثلاث مائة﴾

٤٠٦ ﴿وفاة الحافظ أبي اسحاق ابراهيم بن احمد السطلي الباني

صاحب الحجم﴾

ايضا ﴿وفاة أبي بكر محمد بن عبيد الله الصوفي الرازي الواعظ﴾

ايضا ﴿ستة سبع وسبعين وثلاث مائة﴾

﴿ مضمون ﴾

﴿

٤٠٦ ﴿ وفاة الامام النعماني ابي علي الحسن بن احمد الفارسي ﴾

٤٠٧ ﴿ وفاة امة الواحد ائمة القاضي ابي عبادة الحسين الحاملي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابن ابي الوراق ابي الحسن علي بن محمد التقي الشيرازي ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي الحسن الانطاكي علي بن محمد المقرئ الفقيه الشافعي ﴾

٤٠٨ ﴿ وفاة حافظ النظري محمد بن احمد الجرجاني الرباطي ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الشيخ الكبير شيخ الصوفية ابي نصر السراج عبادة بن علي

الطوسي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الخافظ ابي احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري قاضي شاش

وطوس

ايضا ﴿ سنة تسع وسبعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة شرف الدولة ابن عضد الدولة الديلمي ﴾

٤٠٩ ﴿ وفاة ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشيلي ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمانين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الخافظ المحدث الاندلسي ابي عبادة محمد بن احمد القرطبي ﴾

٤١٠ ﴿ وفاة الوزير ابي الفرج ﴾

ايضا ﴿ سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة المقرئ الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ﴾

٤١١ ﴿ وفاة القائد ابي الحسن جوهر بن عبادة المعروف بالكتاب

﴿مضمون﴾

الروى

- ٤١٤ ﴿ وفاة سعد الدولة ابى المالى شريف بن سيف الدولة الثملي ﴾  
 ٤١٥ ﴿ وفاة الحافظ ابى بكر بن المقرئ محمد بن ابراهيم الاسفهانى ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة قاضى الجماعة ابى بكر القرطبي المالكي ﴾  
 ايضا ﴿ سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابى احمد الحسن بن عبد الله السكري ﴾  
 ٤١٦ ﴿ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة ابى محمد بن حزم بن القرصى ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الزاهد الواعظ اسحاق بن حماد شيخ الكرامية ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الامام محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور بن اخت  
 محمد بن جرير الطبري حافظ عشرين الف من شعر العرب ﴾  
 ٤١٨ ﴿ سنة اربع وعشرين وثلاث مائة ﴾  
 ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابى الفضل الهمداني السمسار الذي ادعاه عند قبره ﴾  
 مستجاب ﴿  
 ايضا ﴿ وفاة محمد بن عمران الرزائي البغدادى الشيبى هو اول من جمع  
 ديوان يزيد بن معاوية ﴾  
 ٤١٩ ﴿ وفاة الحسن بن علي بن محمد التتوخي ﴾  
 ٤٢٠ ﴿ وفاة الرمانى ابى الحسن علي بن عيسى النحوي ﴾  
 ٤٢١ ﴿ وفاة الحافظ ابى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن القترات ﴾

## ﴿مضمون﴾



## ﴿البغدادی﴾

٤٢١ ﴿وفاة الامام ابی الحسین الماسرجسی شیخ الشافعی بنحو اسان محمد بن

علی النیسابوری﴾

ایضا ﴿سنة خمس وعائین وثلاث مائة﴾

ایضا ﴿وفاة الصاحب المعروف بان عباد ابی القاسم اسمعیل بن ابی الحسن

عباد بن احمد الطالقانی﴾

٤٢٤ ﴿وفاة الامام الحافظ النذرقطی ابی الحسن علی بن عمر البغدادی

امیر المومنین فی الحديث﴾

٤٢٦ ﴿وفاة الحافظ القسری حفص بن شاهین عمر بن احمد البغدادی

صنف ثلاث مائة وثلاثین مئذنیاً کباراً﴾

٤٢٧ ﴿وفاة ابی الحسن محمد بن عبادة المعروف بان سكرة الهاشمی﴾

٤٢٨ ﴿وفاة ابی بکر الارذنی الشافعی﴾

ایضا ﴿وفاة ابی محمد یوسف بن ابی سید السیرافی النحوی﴾

٤٣٠ ﴿سنة ثمانین وثلاث مائة﴾

ایضا ﴿وفاة شیخ الاسلام قدوة الاولیاء الکرام ابی طاب الکی محمد بن

علی الحارثی رضی الله عنه صاحب قوت القلوب﴾

ایضا ﴿وفاة الذی بز الله ابی منصور زرار بن المزبلة﴾

٤٣١ ﴿وفاة ابی عبدالله محمد بن حسن الاسترابادی﴾

٤٣٢ ﴿سنة سبع وثمانین وثلاث مائة﴾

﴿ مضمون ﴾

٤٣٧ ﴿ وفاة الواعظ الامام السيد الجليل العارف بالله ابي الحسين محمد بن

احمد المعروف بابن شمعون ﴾

٤٣٥ ﴿ وفاة ابي طاهر بن الفضل بن محمد بن خزيمه السلمي والقيه الامام

ابي عبد الله ابن بطه الحنبلي ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابي بكر احمد بن عبدان الشيرازي الصيرفي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الحافظ ابي عبد الله حسين بن احمد البغدادي الصيرفي ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام ابي صالح بن الخطابي احمد بن محمد البستي الشافعي ﴾

٤٣٧ ﴿ وفاة الحافظي محمد بن الحسن بن المظفر البغدادي ﴾

٤٤١ ﴿ سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة الامام الكبير شيخ المغرب ابي محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني

للمالكي ﴾

٤٤٢ ﴿ وفاة ابي الطيب ابن غلبون الحلبي المقرئ الشافعي صاحب الكتب

في القراءات ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابي الهيثم الكشميني محمد بن مكي الروزي راوية البخاري عن

القرري ﴾

ايضا ﴿ سنة ثمان وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابن فارس اللنوي ابي الحسين احمد بن فارس الرازي ﴾

٤٤٣ ﴿ وفاة الحافظة امه الاسلام بنت القاضي احمد بن كامل البغدادية ﴾

﴿

﴿ مضمون ﴾

- ٤٤٧ ﴿ وفاة الخافظ ابي زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني ﴾
- ايضا ﴿ وفاة القاضي ابي الفرج النهرواني المافى بن زكريا الهجرى ﴾
- ٤٤٤ ﴿ سنة احدى وتسعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحسين المروفي بن الحاج الشاعر ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الفقيه الامام ابي الحسن عبدالعزى بن احمد الخوزى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة حسام الدولة مقلد بن المسيب الهنبل صاحب الموصل ﴾
- ايضا ﴿ سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الفقيه ابي محمد عبادة بن ابراهيم النربى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابي عبد الله بن ابي شريح محمد الانصارى محدث همدان ﴾
- ٤٤٥ ﴿ وفاة الامام ابي الفتح عثمان بن جني الوصلى النحوي ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الخافظ الوليد بن ابي بكر الاندلسى الفقيه المحدث ﴾
- ايضا ﴿ سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الحسن بن الضبي المروفي بن وكيم الشاعر ﴾
- ٤٤٦ ﴿ وفاة الامام ابي نصر الجوهري صاحب الصحاح اسمه ميل بن حماد التركي النوى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة الطائفة بالله عبد الكريم بن المطيع لله العباسى ﴾
- ايضا ﴿ وفاة السلاى محمد بن عبادة الخزرمي الشاعر ﴾
- ٤٤٧ ﴿ سنة اربع وتسعين وثلاث مائة ﴾
- ايضا ﴿ وفاة ابي عمر عبادة بن عبد الوهاب السلمى الاصمهاى المقرئ ﴾
- ﴿ وفاة ﴾

## ﴿مضمون﴾

٤٤٧

﴿ وفاة أبي الفتح إبراهيم بن علي البغدادي ﴾

﴿ وفاة أبي عبد الله محمد بن عبد الملك اللخمي القرطبي الحداد ﴾

﴿ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفاة الحافظ أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان القرطبي ﴾

﴿ وفاة الخفاف أبي الحسين أحمد بن محمد الزاهد النيسابوري ﴾

﴿ سنة ست وتسعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفاة الحافظ أحمد بن عبد الله اللخمي الأشيلي ﴾

﴿ وفاة الامام أبي سعيد بن اسمعيل تبيع الشافعية بمرجان ﴾

﴿ وفاة اسمعيل بن أحمد في الصلاة على قراءة ايك نبدو ايك ﴾

﴿ تسعين ﴾

﴿ وفاة الحافظ أبي عمرو ومحمد بن أحمد النيسابوري صاحب الاردين ﴾

﴿ سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ﴾

﴿ وفاة الامام اصغ بن الفرج الاندلسي المالكي مفتي قرطبة ﴾

﴿ وفاة أبي الحسين القصار البغدادي المالكي ﴾

﴿ وفاة الفقيه أبي الحسن بن القصار علي بن محمد بن عمر الرازي ﴾

﴿ الثاني المتقى ﴾

﴿ سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ﴾

﴿ دوران التنته الحاشية بغداد ﴾

﴿ وقوع زلزلة عظيمة بين القرى وهلاك عشرة الاف شخص ﴾

﴿ مضمون ﴾

٤٤٩

﴿ هدم الكنائس وتطبيق الصليان على الصدور ووزنه اربعة ارطال وتطبيق

الجلبة في عنق اليهودى ووزنه ستة ارطال ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابى الفضل احمد بن الحسين الحمدانى بديع الزمان صاحب

اللقامات ﴾

٤٥٠ ﴿ سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ﴾

ايضا ﴿ وفاة احمد بن محمد الدارمي الشاعر ﴾

٤٥١ ﴿ وفاة ابى الحسن على بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصديقي النجف

البصري الحاكى صاحب الزيج المعروف بزيج ابن يونس ﴾

٤٥٢ ﴿ وفاة ابى الفضل احمد بن ابى عمران المكي ﴾

ايضا ﴿ وفاة احمد بن محمد الانطاكي الشاعر ﴾

ايضا ﴿ سنة اربع مائة ﴾

ايضا ﴿ عمارة جامع الحاكم في القاهرة ﴾

ايضا ﴿ وفاة ابى تميم الاسفراينى عبدالملك بن الحسن راوي السند الصحيح

عن الحافظ ابى عروبة ﴾

٤٥٣ ﴿ وفاة ابى القمع على بن محمد الكاتب لاسنى الشاعر ﴾

ايضا ﴿ وفاة الفقيه العالم جعفر بن عبد الرحيم الزاهد البصري ﴾

﴿ تم فهرس مضامين الجزء الثاني من كتب مرآة الجنان ﴾









